

# كشف المشكوك

في النحو

لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني

(ت ٥٥٩٩ هـ)

تحقيق

الدكتور

هادي عطية مطر

الجمهورية العراقية  
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية  
إحياء التراث الإسلامي  
(٥٧)

# كشف المشكل

في النحو

لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني  
(ت ٥٩٩ هـ)

تعقيق

الدكتور

هادي عطية مطر

الهاللي

كلية الآداب - جامعة البصرة

المجلد الثاني

الكتاب السابع والخمسون

مطبعة الارشاد - بغداد

١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ



رابطہ بدیل

[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



instagram

مكتبة لسان العرب



## بسم الله الرحمن الرحيم

ان التراث العربي والاسلامي هو عنوان مجد الامة ومرآة النضج  
الفكري والعقلي لفقهاءنا وادبائنا وعلمائنا الذين اغنوا الثقافة الانسانية  
بسيل وافر من عيون الحكمة والأدب والفقہ ان هذا التراث النفيس  
وديعة غالية وأمانة مقدسة عند الاجيال .

وقد تميزت بغداد بالخزانات والمكتبات الواسعة التي احتضنت  
مجموعات قيمة من هذا التراث ومخطوطات نادرة في شتى أنواع المعارف .

وفي عهد الثورة المباركة ( ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ) بقيادة السيد  
الرئيس المناضل صدام حسين استفرت الطاقات العلمية والمادية لاستحضار  
ما انتجه عقول اسلافنا وتعميم فوائده لكل المعنيين بتجديد صلة هذا الجيل  
بالماضي الناصع وبناء المجتمع الجديد على أسس راسخة من الاصاله .

وفي سبيل ذلك هيأت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بتوجيه من  
السيد الرئيس القائد المستلزمات المادية والعلمية لتحقيق هذه المخطوطات  
واحياؤها وطبها ونشرها .

وان هذا الكتاب الذي تقدمه للقراء مثال من بين الامثلة ونموذج من  
بين النماذج نرجو من الله سبحانه ان يتقبل مسعاونا لخدمة تراث أمتنا المجيدة  
وديننا الحنيف والله ولي التوفيق .

لجنة احياء التراث الاسلامي



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

رابطه بديل

## الجزء الرابع<sup>(١)</sup>

### بَابُ التَّوَكِيدِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا التَّوَكِيدُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟  
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا التَّوَكِيدُ : فَهُوَ تَحْقِيقُ الْمَعْنَى فِي النَّفْسِ  
بِإِعَادَةِ لَفْظٍ أَوْ مَعْنَى .

فَالتَّوَكِيدُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ يَتَّبِعُ الْأِسْمَ ، وَالْفِعْلَ ، وَالْحَرْفَ ،  
وَهُوَ أَنْ تَعِيدَ لَفْظَ الْمُؤَكَّدِ بِمَعْنِيهِ نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذَا زَيْدٌ زَيْدٌ .  
وَأَنْتَ أَنْتَ الَّذِي فَعَلْتَ الْفِعْلَ<sup>(٢)</sup> وَتَقُولُ عِنْدَ الْمَجْلَةِ : قُمْ  
قُمْ السَّاعَةَ السَّاعَةَ . وَامْضِ سَرِيعاً سَرِيعاً . وَيَقُولُ الْقَائِلُ :  
أَفْعَلْ كَذَا فَتَقُولُ : قَدْ قَدَّ ، أَوْ لَا لَا . وَمِنْ شَوَاهِدِ ذَلِكَ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) لم يذكر في نسخة : ت فقط .  
(٢) ساقطة من : م فقط .  
(٣) البيت للمتنبي انظر ديوانه / ٣٠٨ والبيت مطلع قصيدته في مدح  
سيف الدولة والبيت :

ذِي الْمَعَانِي فَلْيَبْعَثُونِ مَنْ تَعَالَى  
هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا

( متقارب )

كُلُّ مَنْ شَادَ مَفْخَرًا فَلَيْشَدُ

هَكَذَا هَكَذَا وَإِلَّا فَلَا لَآ

ومثله (٤) : أَنْتَ أَنْتَ الصَّيْفُ وَاللَّبَنُ •

ومثله (٥) : وَأَجْعَلْ جَوَابِي إِنْ إِنْ إِنَّهُ •

أَي نَعَمْ نَعَمْ وَمِثْلُهُ (٦) :

( وافر )

أَبُوكَ أَبُوكَ أَرَبْدُ غَيْرَ شَكِّ

أَحَلَّكَ فِي الْمَخَازِي حَيْثُ حَلَا

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ (٧) :

ورواه السيوطي روايته في ديوانه في الاشباه والنظائر : ١١٢/٤

وكذلك رواه صاحب الطراز : ٢٩٩/١ ، ومعجم الأدباء لياقوت :

• ١٧١/١٨

(٤) وقال الاخر في : م • ولم اهتمد لقائله •

(٥) لم اهتمد لقائله •

(٦) البيت من الوافر وقد نسب الى جميل في التنبيه على شرح مشكلات

الحماسة/١٢٥ ولكن البيت غير موجود في ديوان جميل العنزي •

والبيت الى مساور بن مالك القليني انظر الاشباه والنظائر

للخالدين : ٢٧٠/٢ وفيه ( أربد ) ، ( بالمخازي ) وهو في هجاء

الرماح بن أبرد انظر الاقتضاب/٣٠٧ •

(٧) القطامي سبقت ترجمته/١٦٧ والبيت من الوافر وهو في ديوانه/٤٤

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْمَضَلَاتِ قَالُوا  
إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا  
وَلَا بَأْسَ فِي شَيْءٍ قُلْتَهُ (٨) :

( كامل )

وَوَعَدْتَنِي وَعَدَا سَدَاهُ نَعَمْ نَعَمْ  
سِحْرًا وَلُحْمَتُهُ الْخَفِيَّةُ لَا لَا  
وَرَبَّمَا جَاءَ تَوْكِيدُ اللَّفْظِ بِلَفْظٍ تَابِعٍ (٩) لِلأَوَّلِ ، وَكَيْسَ بِهِ  
فِيؤْتَى بِهِ زِيَادَةً فِي الْبَيَانِ أَوْ تَحْسِينًا لِلْفِطْرِ . وَكَمْ يَكُنْ هُنَاكَ  
لَبْسٌ . فَالَّذِي يَجِيءُ زِيَادَةً فِي الْبَيَانِ نَحْوُ قَوْلِكَ : « أَصَابَنَا مَطَرٌ  
مِنَ السَّمَاءِ ، وَطَلَعَ عَلَيْنَا نَيْلٌ مِنَ الْأَرْضِ » . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
« فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ ، » (١٠) وَقَالَ « وَلَا  
طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ، » (١١) وَقَدْ عَلِمَ الْمُخَاطَبُ أَنَّ  
الْمَطَرَ لَا يَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَالنَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَإِنْ

وفيه ( قلنا ) كما في ديوانه / ٤٠ تحقيق د. السامرائي ( قلنا )  
ولكن خذها بدل ( ضاق ) .

- (٨) البيت : للمؤلف نفسه ، وهو من البحر الكامل .
- (٩) بغير في : م .
- (١٠) سورة النحل : ٢٦/١٦ .
- (١١) سورة الانعام : ٣٨/٦ .



السقف لا يخسر إلا من فوق ، والطائر لا يطير بغير جناحين<sup>(١٢)</sup> ، ولكن أريد بذلك المبالغة والذي يجيء تحسناً للفظ . قولهم : أنت ،<sup>(١٣)</sup> في حلّ وبلّ . وزيّد جائع نائم ، وعطشان نطشان ، والثوب حسن بسن . وفلان يكذب وينذب . ولّه الويل والليل . / ٢٠٠ / كذلك ما أشبهه . ذكر ذلك كثير من اللغويين والنحويين إن هذه الألفاظ إنما تأتي اتباعاً لا معنى لها إلا التحسين وترصيع اللفظ بعضه بيمض ، متجانسة ومتوازنة ، وزعم آخرون منهم الأصمعي<sup>(١٤)</sup> إن لكل واحد من هذه الألفاظ معنى ، ويختص به غير معنى الآخر<sup>(١٥)</sup> . فمعنى حلّ وبلّ حلّ وسمه ، والنطشان الجائع ، والنائم العطشان والبسن الناعم ، والنذب التصرف في الكذب ، والأليل الأنين . وقد قيل إن معنى التوكيد تقرير المعنى في النفس لإزالة الاحتمال واللبس وقيل لإزالة الشك

(١٢) جناحيه في : ك فقط .

(١٣) أنت في : م ، ت ، ك وساقطة من الأصل .

(١٤) الأصمعي : هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن

اصمغ بن مظهر ابن رباح ولد في البصرة ١٢٢هـ وفي رواية أخرى

١٢٣هـ رما في البصرة وسنة وفاته ٢١٤ أو ٢١٥هـ ، أو ٢١٦هـ

أو ٢١٧ وهو من علماء اللغة المشهورين . وكلام الأصمعي في المزهرة

٤١٥/١ .

(١٥) الاول في : م ، ت ، ك .

والتبويض ، وَمَعْنَى هَذِهِ الْعِبَارَاتِ وَاحِدَةٌ • وَتَقْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : « جَاءَ الْأَمِيرُ وَصَاحَ السَّلْطَانُ لِلنَّاسِ الْأَمَانَ • اِحْتِمَالٌ أَنْ يَكُونَ جَاءَ بَعْضُ مَأْمُورِيهِ ، وَصَاحَ بَعْضُ خَدَمِهِ • فَإِذَا قُلْتَ : نَفْسُهُ • زَالَ اللَّبْسُ » ، (١٦) (١٧) وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ : جَاءَ تَنِي تَمِيمٌ مِنْ مَرَّةٍ ، شَكَ السَّمِيعُ هَلْ جَاءَكَ أَكْثَرُهُمْ ؟ دُونَ أَقْلَهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ دُونَ أَصَاغِرِهِمْ ، فَإِذَا قُلْتَ جَاءَ تَنِي تَمِيمٌ كُلُّهَا أَوْ قَضَى وَقَضِيئُهَا • وَهَذَا اللَّفْظُ غَرِيبٌ زَالَ الشُّكُّ ، وَالتَّبْيِضُ فَافْهَمْ ذَلِكَ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ التَّوَكِيدُ ؟ فَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَيَّ ضَرَبَيْنِ : تَوَكِيدُ اللَّفْظِ • وَتَوَكِيدُ الْمَعْنَى •

فَتَوَكِيدُ اللَّفْظِ : هُوَ إِعَادَةُ اللَّفْظِ الْمُؤَكَّدِ بِعَيْنِهِ ، أَوْ لَفْظٌ يُوَازِنُهُ لِلتَّحْسِينِ أَوْ يَثْبِيهِ وَيَلَاقِيهِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى لِلْمُبَالَغَةِ وَقَدْ مَثَلُ جَمِيعِ ذَلِكَ • وَتَوَكِيدُ الْمَعْنَى يَكُونُ بِسِتَةِ أَلْفَاظٍ ، وَهِيَ : نَفْسُهُ ، عَيْنُهُ ، كَلْمُهُ ، أَجْمَعُ ، أَكْمَعُ أَجْمَعُ ، وَهَذِهِ السِّتَةُ أَسْلُوبٌ وَمَحْمُولٌ عَلَيَّ الْأَصْلِ • فَلِأَصْلِ مِنْهَا الْأَرْبَعَةُ الْأَوَّلُ وَهِيَ : نَفْسُهُ ، وَعَيْنُهُ ، وَكَلْمُهُ ، وَأَجْمَعُ • وَالْمَحْمُولُ أَكْمَعُ ، أَجْمَعُ • وَإِنَّمَا

(١٦) العبارة ساقطة من : ك •

(١٧) الشك بدل اللبس في : م فقط •

قُلْنَا: إِنْ الْأَرْبَعَةَ أَصُولٌ لِأَنَّهُ يُؤَكِّدُ بِهَا مَجْمَعَةٌ وَمُفْرَقَةٌ تَقُولُ:
   
 جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ نَفْسُهُ • وَرَأَيْتُ أَخَاكَ عَيْنَهُ • وَأَمْرٌ يَتَقَبَّضُ
   
 الدَّرَاهِمَ كُلَّهَا • وَخَزَنَ الْمَالَ أَجْمَعَ • وَتَقُولُ: جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ
   
 نَفْسُهُ عَيْنُهُ وَقَبِضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ أَجْمَعَ • فَتَجْمَعُ بَيْنَ التَّوَكِيدِ
   
 بِغَيْرِ حَرْفِ عَطْفٍ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةَ
   
 كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ - (١٨) وَتَقُولُ: هَذِهِ دَرَاهِمُكَ أَنْفُسُهَا
   
 أَعْيُنُهَا، كُلُّهَا جَمْعُ كِتْمَاءٍ بِصَمَاءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
   
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (وَإِنَّ اللَّهَ لَأَن أَطَعْتُمُوهُ
   
 وَأَبْتُمْتُمُوهُ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتُمُونَ / ٢٠١ /
   
 أَبْصَعُونَ) - وَقُلْنَا: إِنَّ أَكْتَعَ وَأَبْصَعَ مَحْمُولَانِ عَلَى الْأَصْلِ،
   
 وَلَيْسَا بِأَصْلٍ • لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّوَكِيدُ بِهِمَا إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعَ •
   
 أَوْ قُلْتُ جَاءَ نَبِيٌّ الْقَوْمُ أَكْمُونَ، أَوْ أَبْصَعُونَ لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ
   
 لِأَنَّهُ (٢٠) لَا يَكُونُ أَكْمٌ إِلَّا تَابِعًا لِأَجْمَعَ وَأَبْصَعَ تَابِعًا لِأَتَعَ
   
 وَلَا يَتَّبِعُ هَذِهِ التَّوَاكِيدَ الْمَعْنَوِيَّةَ إِلَّا الْمَعَارِفَ خَاصَّةً دُونَ التَّنْكَرَاتِ
   
 وَالْأَفْعَالِ لِلْحُرُوفِ خِلَافًا لِلْفِظِيَّةِ • وَلَا تَكُونُ إِلَّا مَعَارِفٌ •
   
 وَكُلُّهَا تَتَّعَرَفُ بِالْإِضَافَةِ إِلَّا أَجْمَعَ، وَأَكْتَعَ وَأَبْصَعَ • وَمَا تَتَّعَرَفُ

(١٨) سورة الحجر: ٣٠/١٥، وسورة ص: ٧٣/٢٨

(١٩) ساقطة من: م

(٢٠) ساقطة من: م، ت، ك

مِنْهُنَّ مِثْلَ ، أَجْمَعِينَ ، وَأَكْمِينَ ، وَأَبْصَعِينَ ، وَجَمَاءَ كِتَاءَ ، بِصَاءَ •  
 أَجْمَعِينَ اِكْمِينَ أَبْصَعِينَ • وَجَمَاوِينَ كَتَاوِينَ ، بِصَمَاوِينَ  
 جُمِعَ كُتْعٌ ، بِصُوعٍ • فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَعْرِفُ بِقَطْعِهَا عَنِ الْإِضَافَةِ  
 وَاخْتِصَاصِهَا بِتَأْكِدِ الْمَعْرِفَةِ • فَتَعْرِفُهَا كَتَعْرِيفِ قَبْلُ وَبِشَدِّ  
 وَقَطُّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَامُ التَّوَكِيدِ ؟ فَكَثِيرٌ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً  
 أَقْسَامٍ : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ وَمَمْتَعٌ • فَالْوَاجِبُ أَنْ التَّأْكِدَ يَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ فِي  
 تِسْعَةِ أَشْيَاءَ : فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ غَالِبًا ، (٢١) وَتَوْحِيدِهِ ،  
 وَتَثْنِيَّتِهِ ، وَجَمْعِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ ، وَتَعْرِيفِهِ مِثَالُ ذَلِكَ  
 كُلِّهِ (٢٢) ، جَاءَ نَبِيِّ الْأَمِيرِ نَفْسُهُ ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ عَيْنَهُ •  
 وَأَحْطَطْتُ بِعِلْمِكَ كُلَّهُ • وَقَبَضْتُ الْمَالَ أَجْمَعَ أَكْعَ آبِصَعَ •  
 وَشَرَيْتُ الدَّارَ جَمْعَاءَ • وَجَاءَ نَبِي الزُّيْدَانَ كِلَاهُمَا •  
 وَرَأَيْتُ أَخَوَتِكَ أَجْمَعِينَ • وَجَاءَ نَبِي النِّسَاءِ جُمِعَ ،  
 وَرَأَيْتَهُنَّ جُمِعَ • وَمَرَرْتُ بِهِنَّ جُمِعَ ، يَا فَتَى ، (٢٣) (٢٤) •  
 وَأَمَّا الْجَائِزُ : فَاتَّبَاعُ بَعْضِ التَّوَكِيدِ بِمَعْضَا بَعْضٍ بِحَرْفٍ

- 
- (٢١) ساقطة من : ت •
  - (٢٢) ساقطة من : ت ، ك •
  - (٢٣) ساقطة من : ك فقط •
  - (٢٤) فصل في : ك فقط •

عطفٍ مثل : جاءَ نبي زيدٍ نفسه عينه • ويجوزُ توكيدُ  
الاسماء الظاهرة وكتلها سوى النكراتِ ، وتوكيد المضمراتِ ،  
والبهيماتِ على اختلافِ أنواعِها ، وتوكيدُ ما يتبعُ وما  
لا يتبعُ بنفسه وعينه مثل : جاءَ نبي زيدٍ نفسه عينه • وقبضُ  
المالِ نفسه عينه • فأما كلُّ وأجمعُ فلا يؤكدُ بهيماً إلا  
ما يتبعُ خاصةً لو قلتَ : جاءَ نبي زيدٍ كله أو أجمعُ لم  
يجزُ ذلكَ لأنه لا يمكنُ مجيءِ بعضه • فإن قلتَ : اشتريتُ  
المالَ كله • جازَ لأنكَ تشتري بعضه • وأكع وأبصع في  
حكمِ أجمعٍ ويجوزُ توكيدُ المنادى المضموم بالفتح والضم نحو :  
قولك : يا تميمُ / ٢٠٢ / أجمعينَ وأجمعونَ • وتوكيدُ اسمِ إن المكسورة  
بالنصب ، والرفعِ نحو قولك : إن زيداً نفسه ونفسه قائمٌ •  
وتوكيدُ ما أُضيفَ إليه المصدرُ بالجرِّ على اللفظِ والرفعِ إن كانَ  
فَاعِلاً ، والنصبِ إن كانَ مَفْعُولاً على الموضعِ مثل عَجِيتُ  
مِنْ ضَرَبِ زَيْدٍ نَفْسِهِ وَنَفْسَهُ عَمراً • وَمِنْ ضَرَبِ عَمْرٍو  
نَفْسِهِ وَنَفْسَهُ زَيْدٌ • وتوكيدُ ما أُضيفَ إليه اسمُ الفاعِلِ بمعنى  
الحالِ والاستقبالِ بالجرِّ على اللفظِ والنصبِ على الموضعِ  
مثل : هذا ضاربُ زَيْدٍ نَفْسِهِ وَنَفْسَهُ عَمراً غداً أو الساعةَ •

لجوازِ هذهِ الوجوهِ خاصةً قلنا : في أوّلِ الفصلِ (٢٥) غالباً .  
وَأَمَّا الْمَتَعُ : فتقديمُ التوكيدِ عَلَى التوكيدِ لِأَن مَعْنَاهُ  
الِيَانُ فَلَا يَتَقَدَّمُ الْمِيْنُ وَإِقَامَتُهُ مَقَامَهُ لِأَنَّهُ تَخْصِيصٌ لَهُ  
فَلَوْ اطَّرَحَ (٢٦) الْمُخْتَصِّصُ لَمْ يَكُنْ لِلتَّخْصِيصِ مَعْنَى يَفْهَمُ وَعَظْفٌ  
بِمَضِيهِ عَلَى بَعْضٍ نَحْوُ : جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ لِأَنَّ الْعَظْفَ  
وَالْمَعْطُوفَ شَيْئَانِ مُشْتَرِكَانِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى أَوْ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى  
وَالتَّوَكِيدُ وَالتَّوَكِيدُ شَيْءٌ وَوَاحِدٌ . فَلَا يَجُوزُ عَظْفُ الشَّيْءِ عَلَى  
نَفْسِهِ . وَمِنَ الْمَتَعِ تَوَكِيدُ مَا لَا يَتَّبِعُ بِكُلِّ وَاجْمَعٍ مِثْلُ :  
جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ كُلُّهُ ، أَوْ خَلَقَ اللهُ آدَمَ أَجْمَعٍ لِأَنَّ مَعْنَى التَّوَكِيدِ  
إِزَالَةُ الشَّكِّ ، وَالتَّبَعِيضُ وَالتَّسَامِعُ لَا يَشْكُ إِذَا زِيدَ لَمْ يُمْكِنُ  
مَجِيءُ بَعْضِهِ . وَإِنَّ آدَمَ لَا يَكُونُ خَلْقًا لِخَالِقِينَ أَوْ لِأَكْثَرِ تَوَكِيدٍ  
مِثْلُ هَذَا لَا يَزِيدُ . بَيَانًا ، وَلَا يَرْفَعُ عَنْهُ إِشْكَالًا (٢٧) فَلَا مَعْنَى  
لَهُ إِذْنٌ . وَيَمْتَعُ تَوَكِيدُ الْمَرْفُوعِ بِغَيْرِ مَرْفُوعٍ ، وَتَوَكِيدُ الْمَنْصُوبِ  
بِغَيْرِ مَنْصُوبٍ . وَالمَجْرُورُ بِغَيْرِ مَجْرُورٍ . سِوَى مَا اسْتِثْنَاهُ فِي  
الْأَحْكَامِ الْجَائِزَةِ لِأَنَّ التَّوَكِيدَ لَيْسَ فِيهِ (٢٨) مَعْنَى مَدْحٍ

(٢٥) الباب في : م فقط

(٢٦) طرح في : م

(٢٧) شكافي في : م

(٢٨) معه في : ت ، ك

وَلَا ذَمٌّ كَالنَّمْتِ فَيقطع • وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَخْتَلَفَ التَّوَكِيدُ  
وَالْمُؤَكَّدُ شَيْءٌ وَوَاحِدٌ • وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ لَا يَكُونُ مُفْرَدًا مَجْمُوعًا ،  
وَلَا مُؤَنَّثًا مُذَكَّرًا ، وَيَمْتَنِعُ تَوَكِيدُ النُّكْرَةِ نَحْوَ (٢٩) : قَوْلِكَ :  
أَكَلْتُ رَغِيفًا كُلَّهُ لِأَنَّ النُّكْرَةَ لَمْ يَثْبُتْ لَهَا عَيْنٌ فَتَوَكَّدَ •  
وَلِأَنَّ التَّوَكِيدَ مَعْرِفَةٌ فَلَا يَتَّبِعُ النُّكْرَاتُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَوَكَّدَ  
بِأَكْمٍ إِلَّا بَعْدَ أَجْمَعٍ وَأَبْصَحَ بَعْدَ أَكْمٍ كَمَا قَدَّمْنَا • وَقَدْ  
تَكُونُ النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْكُلُّ أَسْمَاءَ غَيْرِ تَوَكِيدٍ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
- وَيُحَذِّرُكُمْ / ٢٠٣ / اللَّهُ نَفْسَهُ ، - (٣٠) ، - وَالْعَيْنَ  
بِالْعَيْنِ ، - (٣١) - كَلْتُهُمْ (٣٢) آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَرْدًا ، - (٣٣) فَمَتَى أَضِيفَ كِلَا وَكِلْتَا إِلَى مُضْمَرٍ رَفَعْتُهُمَا  
بِالْأَلْفِ وَنَصَبْتُهُمَا وَجَرَّرْتُهُمَا بِالْيَاءِ وَكَسَائِرِ الْأَسْمَاءِ  
الْمَبْنِيَةِ ، (٣٤) نَحْوَ قَوْلِكَ : جَاءَ نَبِيَّ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وَرَأَيْتُهُمَا

(٢٨) معه في : ت ، ك •

(٢٩) مثل : في : م •

(٣٠) سورة آل عمران : ٢٨/٣ •

(٣١) سورة المائدة : ٤٥/٥ •

(٣٢) سورة الشعراء : ٧٧/٢٦ والآية وَفَاتَهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبُّ  
الْعَالَمِينَ ، •

(٣٣) سورة مريم : ٩٥/١٩ •

(٣٤) في : م ، ت ، ك وساقط من الاصل •

• كَلَيْهِمَا ، (٣٥) ، وَ مَرَرْتُ بِهِمَا كَلَيْهِمَا • وجاءتني المرأتان  
كلتاها • ورأيتهما كلتيهما ، (٣٦) ومررت بهما كلتيهما • وَمَتَى  
أَضَفْتَهُمَا إِلَى ظَاهِرٍ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الْمُقْصِرِ الْمُفْرَدِ فِي  
الِإِضَافَةِ قَوْلٌ : جَاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ ، وَرَأَيْتُ كِلْتَا  
الْمَرَاتِينِ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ ، - (٣٧) ثم  
قَالَ - « كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ، - (٣٨) لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ وَمَتَى أَكَلْتَ  
بِاجْمَعٍ وَأَكْعَ وَأَبْصَعَ ، وَجَمَعَاءَ ، كَتَعَاءَ ، بَصْمَاءَ ، وَجَمَعَ ،  
كُتِعَ ، بُصِعَ ، فَالثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ لِلْمَذَكْرِ الْمُفْرَدِ وَالَّتِي تَلِيهَا لِلْمَوْثُ  
الْمُفْرَدِ • وَالثَّلَاثَةُ الْآخِرُ لِلْمَوْثِ الْمَجْمُوعِ أَمْتَعُ جَرُّهَا وَتَوِينُهَا  
لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ لِأَنَّ أَجْمَعَ وَنَحْوَهُ مَعْرِفَةٌ بِوِزْنِ أَفْعَلِ ، وَجَمَعَاءَ  
وَنَحْوَهَا وَجَمَعَ وَنَحْوَهُنَّ مَعَارِفٌ مَوْثَاتٌ فَلَمْ يَجْزُ صَرْفُ شَيْءٍ مِنْ  
ذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْمِلَّتَيْنِ الْمَأْنَتَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ فَافْهَمْ ذَلِكَ • وَبِاللَّهِ  
التَّوْفِيقِ ، (٣٩) •

(٣٥) كَلَيْهِمَا فِي : م ، ت ، ك •

(٣٦) ساقطة من الاصل •

(٣٧) سورة الكهف : ٣٢/١٨ •

(٣٨) سورة الكهف : ٣٣/١٨ •

(٣٩) ساقطة من : م فقط •



## بَابُ الْبَدَلِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسِيلَةٌ : مَا الْبَدَلُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟  
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْبَدَلُ ؟ . فَهُوَ إِعْلَامُ السَّمْعِ لِمَجْمُوعِي  
الاسْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْوِي بِالْأَوَّلِ الطَّرْحَ عِنْدَ سِيَبُويَه (٤٠) رَوَى  
ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ (٤١) وَعَلَّةُ ذَلِكَ إِنْ مَعْنَى  
الْبَدَلِ الْبَيَانُ عِنْدَ الْجَمْعِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَطْرَحَ الْمِينُ لِأَنَّ السَّمْعَ  
بِهِ مُنْفَرِداً أَغْنَى مِنْهُ بِالْبَدَلِ مُنْفَرِداً وَلَنْ يَكُونَ الْبَيَانُ إِذَا .  
وَلَا يُقَاسُ بِالنَّمْتِ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ النَّمْتِ . لِأَنَّ النَّمْتَ  
مُسْتَقٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِذَاتِ جَامِدَةٍ  
سِوَا أَظْهَرَتْ أَوْ قُدِرَتْ . وَالْبَدَلُ جَامِدٌ لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ  
مِنْ ذَاتِهِ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ لِغَيْرِهِ . إِذَا كَانَ الْمَبْدَلُ مِنْهُ سَاقِطاً .  
وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ اعْتِقَادُ طَرْحِ الْأَوَّلِ أَنَّكَ  
تَقُولُ : عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ أَخُوكَ عَمْرَأً . وَإِنْ زَيْدٌ  
أَخُوكَ قَائِمٌ وَهَذَا ضَارِبٌ زَيْدٌ أَخَاكَ . وَيَا أَخُوْنَا زَيْدٌ وَعَمْرَأً  
أَقْبِلَا . فَقَسْ عَلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ أَبْدَلْتَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ لَوْ نَوَيْتَ

(٤٠) سيبويه سبقت ترجمته ص ٢٦ .

(٤١) طاهر بن أحمد : سبقت ترجمته ص ٧ .

بالاولِ الطرحِ لأفسدتَ الإعرابَ وكانَ لحنًا صريحًا •  
 فأعرفه ، (٤٢) • وقالَ المبردُ (٤٣) حَقِيقَةُ البَدَلِ أَنْ يُقَامَ مَقَامَ  
 المُبَدَلِ مِنْهُ / ٢٠٤ / فَيَسْتَقِلُّ التَّأْلِيفُ • فَإِذَا قُلْتِ : جَاءَ نِي زَيْدٌ  
 أَخُوكَ • جَازَ أَنْ تَقُولَ جَاءَ نِي أَخُوكَ وَتَعْمُرِي إِنَّهُ يُسْتَقِلُّ  
 التَّأْلِيفَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَدَلُّ فِي هَذَا الْكَلَامِ وَلَا دَلِيلٌ عَلَى البَدَلِ ،  
 إِلَّا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : جَاءَ نِي زَيْدٌ • فَيَشْكُ أَيُّ الزَّيْدَيْنِ جَاءَهُ  
 أَخُوكَ أَمْ غَيْرُهُ ؟ فَإِذَا قُلْتِ جَاءَ نِي أَخُوكَ فَيَلْتَبَسُ عَلَيْكَ  
 أَيُّ أَخَوَتِكَ أَزِيدٌ أَمْ غَيْرُهُ مِنْ إِخْوَتِكَ ؟ فَإِذَا قَالَ جَاءَ نِي زَيْدٌ  
 أَخُوكَ وَآتَى لِمَجْمُوعِي الْأَسْمِ زَالَ اللَّبْسُ وَتَيَّيَنَ الْمَعْنَى ،  
 وَتَخَصَّصَ مِنْ غَيْرِهِ • فَالْأَوَّلُ أَجُودٌ ، (٤٤) الْقَوْلَيْنِ قَافِهِمْ ذَلِكَ •  
 فَصَلْ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ البَدَلُ ؟ فَهُوَ يَنْقَسِمُ  
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُمَا لَعْنَيْنِ  
 وَآحِدَةٍ نَحْوَ قَوْلِكَ : جَاءَ نِي زَيْدٌ أَخُوكَ • فزَيْدٌ فَاعِلٌ وَالْأَخُ  
 بَدَلٌ مِنْهُ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - • اهْتَدِينَا الصِّرَاطَ  
 الْمُسْتَقِيمَ ، (٤٥) - - • صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

(٤٢) العبارة ساقطة من : ك •

(٤٣) المبرد سبقته ترجمته ص ٢٦ •

(٤٤) في : م وهذا أجود ، وفي : ت ، ك : • والأول أجود •

(٤٥) سورة الفاتحة : ٦/١ •

عَلَيْهِمْ ، - (٤٦) هَذِهِ الْعِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ • فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : بَدَلُ  
 الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، فَكَلَامٌ مُخْتَلٌ • مَعْنَاهُ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنْ  
 نَفْسِهِ • فَتَجَمَلَ الْبَدَلُ وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ شَيْئًا وَاحِدًا • وَهَذَا  
 الْإِعْتِلَالُ يَقْوَى مَذْهَبُ الْمُبْرَدِ (٤٧) مِنْ حَيْثُ كَانَتْ الشَّرِيعَةُ  
 لَا تَقْضِي بِاسْتِعْمَالِ الْبَدَلِ إِلَّا عِنْدَ عَدَمِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ • قَالَ  
 الشَّاعِرُ فِي بَدَلِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُمَا لِمَيْنِ وَاحِدَةٍ :  
 ( طَوِيل )

لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ إِنَّهَا

أَضَاعَتْ نُفُورَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلَّتْ (٤٨)

وَتَرَوَى وَوَلَّتْ •

الثاني : بدلُ البعضِ مِنَ الْكُلِّ عَلَى جِهَةِ التَّخْصُّصِ  
 نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ زَيْدًا رَأْسَهُ ، وَقَطَعْتُ اللَّصَّ يَدَهُ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى - • وَكَلِمَةُ عَلَى النَّاسِ حَيْجُ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ

(٤٦) سورة الفاتحة : ٧/١ •

(٤٧) المبرد : سبقت ترجمته ص ٢٦ •

(٤٨) البيت من الطويل وهو لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص أخو  
 مروان بن الحكم - قاله في يوم راحط انظر مجالس ثعلب القسم  
 الثاني/٣٤٧ وفيه « فُرُوجَ الْمُسْلِمِينَ » بدل ( نُفُور ) وقد نسبة  
 إليه أيضا في شرح الحماسة للمرزوقي ج ٢ م ٣ ص ١٤٩٩ وكذلك في  
 الوسيط في الادب العربي وتاريخه للشيخ أحمد الاسكندري وللشيخ  
 مصطفى عناني/١٤٦ •

إِلَيْهِ سَيِّلاً ، - (٤٩) وَقَالَ - « فَعَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ » ، - (٥٠) وَقَالَ - « وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ، - (٥١) ومثله - وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ (٥٢) لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ » - (٥٣) فَالْبَعْضُ فِي هَذَا كَلْتُهُ بِدَلٍّ مِنَ الْكُلِّ . وَكَوَقُلْتُ : هَذَا بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ بَعْضُهُ لَكَانَتْ عِبَارَةً جَيِّدَةً .

الثالث : بَدَلُ الْاِشْتِمَالِ نَحْوَ قَوْلِكَ : نَفَعَنِي عَبْدُ اللَّهِ عِلْمُهُ ، وَأَعْجَبَتْنِي الْجَارِيَةُ حُسْنُهَا ، وَعَرَفْتُ أَخَاكَ خَيْرَهُ . وَعَجِبْتُ مِنْ زَيْدٍ أَمْرَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ » - (٥٤) فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ وَقَالَ - « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ » - (٥٥) - « وَمَا أَنْسَانِيهِ

(٤٩) سورة آل عمران : ٩٧/٣ .

(٥٠) سورة المائدة : ٧١/٥ « فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ » .

(٥١) سورة الانبياء : ٣/٢١ .

(٥٢) ساقطة من الاصل و : ت ، ك وهي في : م فقط .

(٥٣) سورة الاعراف ٧٥/٧ والآية « قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ » .

(٥٤) سورة السجدة : ٧/٣٢ .

(٥٥) سورة البقرة : ٢١٧/٢ .

إِلَّا الشَّيْطَانَ أَنْ أَذْكَرَهُ ، - (٥٦) تقديره مَا أُسَانِي الحق أن  
أذكره إلا الشيطانُ وَقَالَ الْأَعشى : (٥٧)

( طويل )

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاهِ ثَوَيْتَهُ  
تَقْضِي لُبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمُ

وَقِيلَ لَهُ ' بَدَلِ اشْتِمَالِ / ٢٠٥ / لِأَنَّ الْمَعْنَى يَشْتَمِلُ عَلَى الْبَدَلِ  
وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ ، جَمِيعًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمَّى هَذَا الْبَدَلِ بَدَلِ  
الْمَصْدَرِ مِنَ الْاسْمِ . وَالْعِبَارَةُ الْأُولَى أَجُودٌ لِأَنَّهُ ' يَكُونُ بِغَيْرِ الْمَصْدَرِ  
نَحْوَ قَوْلِكَ : كَانَ زَيْدٌ مَالُهُ كَثِيرًا ، وَأَصْبَحَ أَخُوكَ وَجْهُهُ  
حَسَنًا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٥٨) : - قِيلَ أَصْحَابُ  
الْأَخْدُودِ ، (٥٩) - - النَّارِ ذَاتِ ٠٠٠ ، - (٦٠) إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ

(٥٦) سورة الكهف : ٦٣/١٨ .

(٥٧) الاعشى : سبقت ترجمته ، والبيت من البحر الطويل وهو في  
ديوانه / ٧٧ وقد نسب إليه في الجمل للزجاجي / ٣٨ والمقتضب :  
٢٧/١ ، ٢٦/٢ ، ٢٩٧/٤ ، وفي شرح المفصل : ٦٥/٣ والخصائص  
٣٨٦/٢ دون نسبة وكذلك في تحرير التعبير / ١٤٥ دون نسبة وكما  
في شرح المختار من لزوميات أبي العلاء / ١٧٥ المعجز فقط .

(٥٨) تعالى في : م ، ت ، ك .

(٥٩) سورة البروج : ٤/٨٥ .

(٦٠) سورة البروج : ٥/٨٥ .

مَا يَكُونُ بِالْمَصَادِرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٦١)

( طویل )

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ  
وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ  
وَلَكَّنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

عَلَى رِوَايَةٍ مَنْ يَنْصَبُ ( الْهُلُكَ ) . الثَّانِي خَيْرٌ لَكَانَ .

والرابع : بَدَلُ الْغَلَطِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَحَاوِرَاتِ دُونَ  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . وَالْكَلَامُ الْفَصِيحُ ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَ نَبِيٌّ  
زَيْدٌ عَمْرُوٌّ ، وَمَرَدَّتْ بِأَخِيكَ أَيْكَ كَأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ :  
جَاءَ نَبِيٌّ عَمْرُوٌّ وَمَرَدَّتْ بِأَيْكَ ثُمَّ غَلَطْتَ عَلَى زَيْدٍ ، وَالْآخِ

---

(٦١) البيتان من البحر الطويل وقد نسبهما ابن قتيبة الى عبدة بن الطيب  
في الشعر والشعراء/٧٢٨ وهو يرثي قيس بن عاصم وفيه ( فلم  
يك ) بدل « فما كان » وقد نسب اليه في الجمل للزجاجي/٥٦ والبيت  
الثاني في شرح المفصل : ٦٥/٣ ، ٥٥/٨ وفي التنبيه على شرح  
مشكلات الحماسة اورد البيت الاول/٢١٤ وشرح ديوان الحماسة  
للتبريزي : ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ وامالي المرتضى : ١١٤/١ وكذلك في  
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي/٧٩٠ وفي البيان والتبيين : ١٨٨/٣  
واستشهد ابن نايقا بالبيت الاول في كتابه الجمان في تشبيهات  
القرآن/٢٥٤ وقراءة الذهب في نقد أشعار الذهب البيت  
الثاني/٣٨ . والمنتحل للشعالي/٤٥ دون نسبة .

فَذَكَرْتَهُمَا • وَأَبْدَلْتَ عَمْرًا وَالْأَبَ مِنْهُمَا وَالْأَجُودُ أَنْ تَجِيءَ  
بِئْسَ لِأَنَّ مَعْنَاهَا الْأَضْرَابُ عَنِ الْأَوَّلِ وَالْأَيْجَابُ الثَّانِي : تَقُولُ :  
جَاءَنِي زَيْدٌ بَدَلَ عَمْرٍو • وَالْعَامَّةُ تَزِيدُ ذَلِكَ فَسَادًا بِادْخَالِ  
هَمْزَةٍ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمَبْدَلِ مِنْهُ فَتَقُولُ : جَاءَنِي زَيْدٌ أَعْمَرُو  
وَرَبَّمَا قَالُوا : جَاءَنِي زَيْدٌ أَقُولُ عَمْرٍو • وَلَيْسَ عَلَيَّ هَذَا  
شَاهِدٌ مِنْ شَعْرٍ وَلَا قُرْآنَ • فَإِنْ كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَعْنَى دُونَ  
الْلَفْظِ كَانَ التَّدَاؤُ وَالِاتِّفَاتُ وَالْمَرْبُ تَعْمُشَاءُ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَسْتَحْسِنُهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ : (٦٢)

( طویل )

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا  
خِرَاشٌ وَبِمَعْضِ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

(٦٢) الابيات من البحر الطويل وهما لابي خراش الهذلي وهو خُوَيْرِنْدِرُ  
ابن مَرْوَةَ احد بني قِرَادٍ عن عمرو نهشته حية فمات زمن عمر بن  
الخطاب (رض) والابيات في رثاء أخيه ويحمد الله على سلامة ابنه  
خراش ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٦٦٤ وفيه ( فوالله )  
بدل ( ووالله ) وقد نسبت الثلاثة اليه في شرح  
الحماسة للمرزوقي / ٧٨٢ ، ٧٨٥ والتنبية على شرح  
مشكلات الحماسة / ٢١٣ - ٢١٤ ، وديوان الهذليين : ١٥٧/٢  
- ١٥٨ « فوالله » أيضا وفي الخصائص البيت الثاني دون نسبة :  
٧١/١ وامالي القالي : ٢٧٤/١ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي/  
١٤٤ ، والسمط (٦٠١) والبيت الثالث في المحتسب لابن جني دون

وَوَاللَّهِ لَا أَنَسَ قَتِيلًا رُزِيْتُهُ  
بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشِيْتُ عَلَى الْأَرْضِ

ثُمَّ قَالَ : مُلْتَقَا لِيَنْقُضَ الْمَضَى • الْأَوَّلُ (٦٣) :

بَلَى إِنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا  
يُوكَلُّ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

فَانظُرْهُ يَتَقَسَّمُ بِاللَّهِ لَا يَنْسَى أَخَاهُ حَتَّى قَالَ بَلَا يَنْسَاهُ •  
لِأَنَّ الْكُلُومَ قَدْ تَعْفُو أَي تَبْرَأُ وَقَدْ يَنْسَى الْآخِرُ الْأَوَّلَ •  
وَقَدْ اسْتَحْسَنَ يُوَكَّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي • حَتَّى قِيلَ :  
إِنَّهُ أَشْمَرُ نِصْفِ بَيْتِ قَالَتِ الْعَرَبُ • وَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا  
الْبَدَلِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ بَدَأُ (٦٤) اسْتَحْسَنَ ضَدَّهُ وَهُوَ قَوْلُ  
هَيْشَامِ أَخِي ذِي الرِّمَّةِ : (٦٥)

نسبة : ٢٠٩/٢ وكذلك الثالث في شرح المفصل ١١٧/٣ وفيه د على  
انها ، ولكن في البيان والتبيين : ١٥٤/١ نسب الثالث لأبي ذؤيب  
الهدلي والصحيح أنه لأبي خواش •

(٦٣) لنقض في : م ، ت ، ك •

(٦٤) قد في : م فقط •

(٦٥) البيتان من البحر الطويل ونسبتهما الى مسعود اخي ذي الرمة وليست  
هشام انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٥٢٨ وفيه ( ريان ) بدل  
بالدمع والبيتان في المرزباني ٣٧٦ من رواية ابن الاعرابي انهما لمسعود  
ثم قال وغيره يروي هذين البيتين لهشام والبيت الثاني في جمهرة



( طويل )

تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْقَى بَغِيْلَانَ بَعْدَهُ  
عَزَاءً وَجَفْنُ الْمَيْنِ بِالْدَّمِ مُتْرَعٌ  
فَلَمْ يُنْسِنِي أَوْقَى الْمُصِيْبَاتِ بَعْدَهُ  
وَلَكِنْ نَكَأَ الْقَرَحَ بِالْقَرَحِ أَوْجَعُ  
/٢٠٦/ وَهَذَا يُنْبَهُكَ عَلَى عِظَمِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ  
الْعَرَبُ تُحْسِنُ بِالْفَاظِهَا الْعَذْبَةَ وَعِبَارَاتِهَا الرَّطْبَةَ الشَّيْءَ وَضَدَهُ  
فَتَحْسِنَانِ جَمِيعًا .

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُ الْبَدَلُ ؟ فَكَبِيرُ يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَقْسَامٍ : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ ، وَمُمْتَعٌ ، فَالْوَاجِبُ : أَنْ يَكُونَ  
الْبَدَلُ تَابِعًا لِلْمَبْدَلِ مِنْهُ فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ : فِي رَفْعِهِ ، وَنَصْبِهِ ،  
وَجَرِّهِ ، وَجَزْمِهِ ، وَتَذْكِيرِهِ ، وَتَأْنِيثِهِ وَتَوْحِيدِهِ ، وَثَنِيَّتِهِ ،  
وَجَمْعِهِ ، غَالِبًا مِثَالِ ذَلِكَ كُلِّهِ . جَاءَنِي زَيْدٌ أَخْوَكُ ،  
وَرَأَيْتُ عَمْرًا أَبَاكَ . وَمَرَرْتُ بِبِكْرِ عَمِّكَ . وَمَنْ  
يَأْتِنِي يَقْصِدُنِي أَكْرِمُهُ . وَهَذِهِ دَعْدُ أُخْتِكَ وَالْهِنْدَانِ  
أُخْتَاكَ ، وَالْفَوَاطِمُ نَسْوَتُكَ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَامِدِ خِلَافًا لِنَسَمْتِ .

---

اللغة ٢٩٠/٣ منسوب الى هشام بن عقبة والاشباه والنظائر للخالدين  
٣٤٥/٢ نسبه لهشام وفي نسخة : م تنسني بدل ينسني . و نكأ ،  
بدل نك كما في الاشباه .

وَأَمَّا الْجَائِزُ فَبَدَلَ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ  
تَعَالَى: (٦٦) - « قَتِيلَ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ » - (٦٧)  
- « النَّارِ » - (٦٨) • وَبَدَلَ الْتَكْرَةِ مِنَ الْتَكْرَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
- « إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا » - « حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا » - (٦٩)  
وَبَدَلَ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْتَكْرَةِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى - « وَإِنَّكَ  
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » - (٧٠) - « صِرَاطٍ  
اللَّهِ » - (٧١) • وَبَدَلَ الْتَكْرَةِ الْمَوْصُوفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ نَحْوَ  
قَوْلِهِ تَعَالَى - « لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ » - (٧٢) - « نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ  
خَاطِئَةٍ » - (٧٣) وَيَجُوزُ بَدَلُ الظَّاهِرِ مِنَ الظَّاهِرِ نَحْوَ  
مَا قَدَّمْنَا، وَبَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الْمُضْمَرِ نَحْوَ، رَأَيْتَهُ أَيَّاهُ،  
وَبَدَلُ الْمُضْمَرِ مِنَ الظَّاهِرِ نَحْوَ: رَأَيْتُ زَيْدًا أَيَّاهُ • وَبَدَلُ  
الظَّاهِرِ مِنَ الْمُضْمَرِ • نَحْوَ: مَرَرْتُ بِهِ زَيْدٍ، وَأَعْطَيْتُهُ

- 
- (٦٦) سبحانه في : م فقط •  
(٦٧) سورة البروج : ٤/٨٥ •  
(٦٨) سورة البروج : ٤/٨٥ •  
(٦٩) سورة النبا ٣١/٧٨ ، ٣٢/٧٨ • والآية ساقطة من : ك ، •  
(٧٠) سورة الشورى : ٥٢/٤٢ •  
(٧١) سورة الشورى ٥٣/٤٢ وفي نسخة م • صراط الله الذي له ما في  
السموات ، •  
(٧٢) سورة العلق : ١٥/٩٦ •  
(٧٣) سورة العلق : ١٦/٩٦ •

المسكينَ دِرْهَمًا • قَالَ اللهُ تَعَالَى - « عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرًا مِنْهُمْ » - (٧٤) وَقَالَ (٧٥) - « وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » - (٧٦) وَقَالَ الْفُرَزْدَقُ : (٧٧)

أَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ لَمَّا سِقَاؤُنَا  
وَنَحْنُ بِوَادِي عِبْدِ شَمْسٍ وَهَائِمِ  
عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا  
عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالمَاءِ حَاتِمِ  
فَأَبْدَلُ حَاتِمًا مِنَ الهَاءِ فِي جُودِهِ • ومثله : (٧٨)

(٧٤) سورة المائدة : ٧١/٥ •

(٧٥) وقال في : م فقط •

(٧٦) سورة الانبياء : ٣/٢١ •

(٧٧) الفرزدق : سبقت ترجمته /٢٩ ، والبيتان من البحر الطويل ولكن البيت الثاني موجود في الديوان من قصيدة بعنوان « لَوْمٌ بَيْنَ اللَّحَى وَالْعَمَائِمِ » ديوانه /٢٩٧ والبيت :  
عَلَى سَاعَةٍ لَوْ كَانَ فِي الْقَوْمِ حَاتِمٌ

على جُودِهِ ضَمَنْتُ بِهِ نَفْسُ حَاتِمِ  
وكذلك في ديوانه جمع عبد الله الصاوي /٨٤٢ ولعل البيت الأول ساقط من الديوان ولكنه من شواهد مغني اللبيب /٢٨١ وفي شرح شواهد المقني للسيوطي /٢٣٤ بينما البيت الثاني من شواهد بن يعيش :  
٦٩/٣ وفيه لُضْنُ بِالمَاءِ ، بَدَلُ « جَاد » ، وَعَلَى سَاعَةٍ بَدَلُ عَلَى حَالَةٍ وَفِي شذور الذهب /٢٤٥ ، وَاللِّسَانُ مَادَةٌ حَزْمٌ ٤/١٥ وَالْأَوَّلُ أوردته الفارقي في كتابه الأبيات المشككة الإعراب /٢٤٥ •

(٧٨) البيت من البحر الطويل وهو لمزاحم العقيلي انظر الكتاب : ٣٦/١ ، ٧٣ وفي شذور الذهب نسبة اليه /١٩٥ واللسان مادة عرف : ١٤٢/١١ دون نسبة ولكنه اكتفى « بانشده سيبويه » وفيه « منا » •

( طويل )

وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِّنْ مِّنِيَّ  
وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِثِّي أَنَا عَارِفٌ

وَيَجُوزُ فِي بَدَلِ الْاِسْتِمَالِ خَاصَّةً • أَنْ تَأْتِيَ بِبَدَلَيْنِ وَتَلَامَةً  
وَأَرْبَعَةً ، وَأَكْثَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ أَخُو عَبْدِ جَارٍ • مَالُهُ كَثِيرٌ •  
وَيَجُوزُ بَدَلُ الْفِعْلِ مِنَ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِي الثَّانِي مَعْنَى الْأَوَّلِ  
كَقَوْلِ : اللَّهُ تَعَالَى ، (٧٩) - « وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ  
أَثَامًا » - (٨٠) - « يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ » - (٨١) / ٢٠٧ / قَالَ  
الشَّاعِرُ : (٨٢)

( طويل )

مَتَى تَأْتِينَا تَلْمَحٌ بِنَا فِي دِيَارِنَا  
« تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأَجَّجًا ،  
وَيَجُوزُ حَمْلُ الْبَدَلِ عَلَى الْمَوْضِعِ وَعَلَى اللَّفْظِ نَحْوَ

(٧٩) سبجانه في : م فقط •

(٨٠) سورة الفرقان : ٦٨/٢٥ •

(٨١) سورة الفرقان : ٦٩/٢٥ •

(٨٢) البيت من الطويل وهو لعبدالله بن الحر انظر الكتاب : ٤٤٦/١ دون

نسبة وقد نسبة اليه في المقتضب : ٦٣/٢ والخزانة للبغدادي :

٦٦٠/٢ وشرح الفصل ٥٣/٧ •

قولك (٨٣) : عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ زَيْدٍ أَخِيكَ وَأَخِيكَ • وَهَذَا  
ضَارِبٌ (٨٤) زَيْدٍ أَخِيكَ وَأَخَاكَ • وَيَجُوزُ عَطْفُ بَعْضِ الْإِبْدَالِ  
عَلَى بَعْضٍ نَحْوَ قَوْلِكَ : رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ زَيْدٍ وَعَمْرًا وَخَالِدًا •  
قَالَ الشَّاعِرُ : (٨٥)

( طویل )

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ  
وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتْ

ومثله : مَرَرْتُ بِمِنَاعِكَ بَعْضُهُ مَطْرُوحًا وَبَعْضُهُ مَجْمُوعًا ، وَسَقَيْتُ  
إِبْلِكَ صِفَارَهَا أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِ كِبَارِهَا ، وَكِبَارَهَا أَسْوَأَ مِنْ سَقْيِ  
صِفَارِهَا • وَيَجُوزُ بَدَلُ الْحَرْفِ مِنْ الْحَرْفِ فِي الْأَجْوِبَةِ قَالَ  
الشَّاعِرُ : (٨٦)

(٨٣) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٨٤) الضارب في : ك فقط •

(٨٥) البيت من البحر الطويل وهو لكثير عزة انظر ديوانه ٩٩/٩٩ والكتاب :

٢١٥/١ وقد نسب له في شرح الشواهد للشنتمري : ٢١٥/١ والجمل

للزجاجي/٣٦ ، وخزانة الادب : ٣٧٦/٢ ، وشرح المفصل : ٦٨/١

وتتقيف اللسان لابن مكي/١٥١ والعيني ٢٠٤/٤ وشرح شواهد

المغني/٢٧٥ ، والمقتضب للمبرد : ٢٩٠/٤ والمغني اللبيب ٤٧٢/٢ •

(٨٦) البيتان من البحر البسيط وهما الى « قرأ بن انيف » في شرح

الحماسة للمرزوقي لرجل من بَلْعَنَبَر : ٢٣/١ ، ٢٥ ، ١٢٢١ ونسبه

له في شرح التبريزي بينما في التنبية لابن جني « وقد تروى لابي

( بسيط )

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْبِحْ إِلَيَّ  
بَنُو اللَّقِيْطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ  
إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْسَرَ خُشْنُ  
عِنْدَ الْحَفِيْظَةِ إِنْ ذُو لَوْثَةٍ لَانَا

فَأَبْدَلَ مِنْ لِمٍ تَسْبِحَ إِذْنَ لَقَامَ بِنَصْرِي • وَيَجُوزُ فِي بَدَلِ  
الِاشْتِمَالِ وَبَدَلِ الْبَعْضِ إِبْدَالَ الْمَفْرَدِ مِنَ الْجَمْعِ ، وَالْجَمْعِ مِنَ  
الْمَفْرَدِ ، وَالْمَذْكَرِ مِنَ الْمَوْثُثِ ، وَالْمَوْثُثِ مِنَ الْمَذْكَرِ ، مِثَالُ الْأَوَّلِ قَالَ  
الشَّاعِرُ : ( ٨٧ )

الغول الطهوي ، ونسبها له ثعلب في مجالسه / ٤٥ وفيه بنو  
« الشَّقِيْقَةُ » بدل اللقِيْطَةِ وشرح المفصل : ٧٢ / ١ ، ١٣ / ٩ ونظام  
الغريب « البيت الثاني » ، ٤٧ / نسبه لرجل من بلعنبر والتنبية على  
شرح مشكلات الحماسة / ٩٠ وشرح شواهد المغني / ٢٥ •

( ٨٧ ) البيت من الوافر وهو للقطامي انظر ديوانه / ٤١ ، والبيت :

« فَكَّرْتُ عِنْدَ فَيَقْتِيهَا إِلَيْهِ  
فَمَا لَقْتُ عِنْدَ مَرَبِيضِهِ السَّبَاعَا »

أما في الكتاب : ١٤٣ / ٢ فقد نسبه إليه ولكن « فوافقتُهُ » بدل  
« فصادفته » ورواه الفارقي في شرح الابيات المشككة الاعراب كرواية  
سيبويه / ١٨٨ ولكنه قال « انشده الجرمي » والخصائص / ٢ / ٤٢٦  
كرواية سيبويه أيضا • وبنفس الرواية في المحتسب لابن جني :  
٢١٠ / ١ والنوادر لابي زيد / ٢٠٤ وفيه « فوافقتُهُ » وقال ان الرواية  
التي لا اختلاف بين الرواة فيها وذكر البيت كما في ديوانه •

( وافر )

فَكَرَّتْ تَبْتَفِيهِ فَصَادَقْتَهُ

عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا

وَمَثَلُ الثَّانِي : نَفَضِي أَخْوَتِكَ إِحْسَانَهُمْ ، وَمَثَلُ الثَّلَاثِ : أَعْجَبْتَنِي  
الْجَارِيَةُ حَسْنَهَا • وَمَثَلُ الرَّابِعِ : أَعْجَبْنِي زَيْدٌ سَجِيَّتَهُ ، وَلِذَلِكَ  
قُلْنَا : غَالِبًا وَمِثْلُهُ فِي بَدَلِ الْبَعْضِ : ضَرَبْتُ زَيْدًا يَدَهُ ،  
وَقَطَعْتُ يَدَهُ أَصَابِعَهَا • وَأَمَّا الْمَمْتَعُ فَتَقْدِيمُ الْبَدَلِ عَلَى الْمُبْدَلِ  
مِنْهُ وَبَدَالُ الْمَرْفُوعِ مِنْ غَيْرِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْمَنْصُوبِ مِنْ غَيْرِ الْمَنْصُوبِ  
وَالْمَجْرُورِ مِنْ غَيْرِ الْمَجْرُورِ سِوَى الْمَسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَحْكَامِ  
الْوَاجِبَةِ وَالْجَائِزَةِ • وَيَمْتَعُ أَبْدَالُ الْمُؤَنَّثِ مِنَ الْمَذْكَرِ ، وَالْمَذْكَرِ  
مِنَ الْمُؤَنَّثِ • مَا لَمْ يَكُنْ جِزَاءً مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ وَمَشْتَمَلًا عَلَيْهِ  
نَحْوُ • قَطَعْتُ زَيْدًا يَدَهُ • وَأَبْدَالُ الْمَفْرُودِ مِنَ الْجَمْعِ وَالْجَمْعِ مِنَ  
الْمَفْرُودِ وَكَذَلِكَ مَا أَتَبَهَهُ فِي بَدَلِ الْكُلِّ وَيَمْتَعُ أَيْضًا الْبَدَلُ مِنَ  
يَاءِ النَّفْسِ • وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالتَّكْلِمِ وَالْمَخَاطَبِ الْمَرْفُوعِ مِثْلُ •  
ضَرَبْتَنِي وَقَمْتَنَا أَنَا وَأَنْتَ لِأَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ الْبَيَانُ وَالْبَدَلُ مِنْهَا  
يَزِيدُهَا / ٢٠٨ / اشْكَالًا وَكَذَلِكَ مَا أَتَبَهَهُ فَفَسِّ (٨٨) عَلَى

(٨٨) فِي م : فَقَطْ وَفَقَسَ عَلَيْهِ تَصَبُّبُ أَنْشَاءِ اللَّهِ ، •

ذَلِكَ مَوْفَقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ • وَرَبَّمَا جَزَاءَ بَدَلِ الْبَعْضِ  
وَالِاشْتِمَالِ مِنْ هَذِهِ الضَّمَائِرِ دُونَ الْكُلِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ •

إِقْتَضَى الْكِتَابُ الثَّانِي (٨٩) وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْفُرُوعِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ عَلَيَّ نِعْمِهِ وَأَفْضَالِهِ وَصَلَّوَاتِهِ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ  
وَسَلَامِهِ ، • (٩٠)

## كِتَابُ الْفُرُوعِ

وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَيَّ ذِكْرٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ • وَذِكْرِ النَّسْبِ •  
وَالْتَصْفِيرِ ، وَالْعَدَدِ وَالتَّأْرِيخِ وَالمَرْفَعِ وَالتَّنْكِيرِ ، وَالْمَفْعُولِ الْمُحْمُولِ  
عَلَيَّ اللَّفْظِ ، وَتَأْكِيدِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ (٩١) مَعَ الضَّمِيرِ وَاسْتِعْمَالِ  
الْفِعْلِ الْمُضَاعَفِ ، وَاسْتِغْنَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ ، وَاعْمَالِ  
الْفِعْلَيْنِ ، وَبَابِ الْمَعَانِي ، وَمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهُ مِثْلُ الْخَبْرِ وَالِاسْتِخْبَارِ ،  
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، وَبَابِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، وَالْأَسْمَاءِ النَّوَاقِصِ ، وَعِلَلِ  
الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ ، وَذِكْرِ التَّنْوِينِ وَالْوَقْفِ ، وَبَابِ الْإِلْقَابِ ، وَبَابِ  
الْحِكَايَةِ وَأَصُولِ الْمَدُودِ وَالْمَقْصُورِ ، وَمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهَا وَمَسْتَرَى

---

(٨٩) فِي م فَقَطْ د مِنْ أَرْبَعَةِ أَكْتَبَةٍ مِنْ كِتَابِ كَشْفِ الْمَشْكَلِ وَيَتْلُوهُ كِتَابُ

الْفُرُوعِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

(٩٠) سَاقَطَ مِنْ : م ، ت ، ك •

(٩١) سَاقَطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •



ذَلِكَ أَبْوَاباً مُبُوبَةً عَلَى التَّرْتِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (٩٢) • وَبِاللَّهِ  
التَّوْفِيقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
وآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ • (٩٣) •

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٩٤)

• قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ (٩٥) أَبُو الْحَسَنِ • رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ • : (٩٦) • (٩٧)

## بَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ

وَلَكَ فِيهِ خَمْسَةٌ أُسْئَلُ : وَهِيَ كَمِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي  
لَا تَنْصَرَفُ ؟ وَكَيْفَ مُنِعَتْ الصَّرْفُ ؟ ، وَكَمْ الْعِلَلُ الْمَانِعَةُ مِنَ  
الصَّرْفِ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ مَا لَا يَنْصَرَفُ ؟ ، وَمَا  
أَحْكَامُهَا ؟ •

فَصَلِّ : أَمَا كَمْ الْأَسْمَاءُ الَّتِي لَا تَنْصَرَفُ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ

---

(٩٢) تعالى في : م ، ت ، ك •

(٩٣) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٩٤) لم تذكر البسمة في : م •

(٩٥) الاجل في : م •

(٩٦) ايده الله في : م •

(٩٧) العبارة ساقطة من : ت ، ك •

نوعاً : مِنْهَا نَوْعٌ "أَوَّلٌ" يَكُونُ مَعْرِفَةً أَعْجَبًا فَيَمْنَعُهُ مِنْ  
الصَّرْفِ التَّعْرِيفِ وَالْعُجْمَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ : إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَجِبْرَائِيلَ  
وَمِيكَائِيلَ وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَانٍ يَكُونُ مَعْرِفَةً بِوَزْنِ الْفِعْلِ فَيَمْنَعُهُ  
التَّعْرِيفُ وَالْوِزْنَ . وَذَلِكَ مِثْلُ : أَحْمَدَ وَاسْعَدَ وَمَا أَشْبَهَهُ مَا فِي  
أَوَّلِهِ "أَلْفٌ" / ٢٠٩ / زَائِدَةٌ كَأَلِفِ الْمَضَارَعَةِ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ مَا  
فِي أَوَّلِهِ الْيَاءُ . وَتَغْلِبُ وَتَلْتَمُ مَا فِي أَوَّلِهِ التَّاءُ . وَكَذَلِكَ لَوْ  
سَمَّيْتِ بِمَا فِي أَوَّلِهِ نُونٌ زَائِدَةٌ مِثْلُ : نَضْرَبُ ، وَنُخْرَجُ ، وَمَا  
أَشْبَهَهُ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ . فَأَمَّا الْفِعْلُ  
الْمَاضِي فَلَا يُعْتَابَرُ بِهِ لِأَنَّ وَزْنَهُ شَبِيهُ بِأَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ فَلِذَلِكَ  
يَنْصَرَفُ إِلَّا تَرَى أَنَّ ضَرْبَ بَوْزَنِ حَبْلِ وَظَرْفَ بَوْزَنِ عَضُدٍ .  
وَعَلِمَ بَوْزَنِ كَتْفٍ . وَقَرْمَطَ بَوْزَنِ جَعْفَرَ إِلَّا مَا سُمِّيَ بَوْزَنِ  
الْفِعْلِ الَّذِي لَمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَاتَهُ لَا يَنْصَرَفُ فِي الْغَالِبِ  
مِثْلُ ضَرْبٍ وَضُورِبٍ ، (٩٨) احْتِرَازًا مِنَ الْمُعْتَلِ الثَّلَاثِيِّ وَالْمَضَاعِفِ  
فَاتَهُمَا يَنْصَرَفَانِ لِأَنَّ لَهُمَا فِي الْأَسْمَاءِ مِثَالًا وَذَلِكَ نَحْوُ ، قِيلَ  
وَبِيعَ وَمُرٌّ وَسُرٌّ مِثْلَهُمَا قِيلَ وَدِيكَ وَبُرٌّ وَكَرٌّ .

---

(٩٨) مِثْلُ : ضَرْبٍ وَضُورِبٍ ، فِي م ، ت ، ك .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَالِثٌ : يَكُونُ مَعْرِفَةً مُؤْتَاً بِعَلَامَةٍ مَعَهُ (٩٩)  
 وَغَيْرِ عَلَامَةٍ . فَالَّذِي بِعَلَامَةٍ مِثْلُ : طَلْحَةُ وَقَاطِمَةُ وَمَا أَشْبَهَ  
 ذَلِكَ مِمَّا فِي آخِرِهِ تَاءُ الثَّانِيَةِ لِلمُذَكَّرِ كَانَ أَوْ لِلمُؤنَّثِ .  
 وَالَّذِي بِغَيْرِ عَلَامَةٍ مِثْلُ سُهَادٍ وَزَيْنَبٍ وَجَمِيعِ مَا سُمِّيَ بِهِ المِؤنَّثِ  
 لِلْعَلَمِيَّةِ إِذَا كَانَ رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ ، أَوْ ثَلَاثِيًّا وَسَطَهُ مُتَحَرِّكٌ  
 مِثْلُ ، سَقَرَاءُ قَالَ تَعَالَى - . سَأْصَلِّيهِ سَقَرَاءُ - (١٠٠) - . وَمَا  
 أُدْرَاكَ مَا سَقَرَاءُ ، - (١٠١) - . وَقَدَّمَ اسْمُ امْرَأَةٍ . فَأَمَّا الثَّلَاثِي  
 سَاكِنِ الوَسَطِ مِثْلُ ، هُنْدٍ وَدَعْدٍ وَحَمَلٍ فَفِيهِ لُغَتَانِ مِنْهُمُ  
 مَنْ يَصْرِفُهُ لِيخْفَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ لِاجْتِمَاعِ المَلْتِنِ  
 فِيهِ . فَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَالثَّانِي أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ فَجَمَعَ بَيْنَ  
 اللُّغَتَيْنِ :

( منسرح )

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِثْرَرِهَا  
 دَعْدٌ وَكَمْ تُغْدَدُ دَعْدٌ بِالمَلْبِ (١٠٢)

(٩٩) وكذلك في : م ، ت ، ك وفي : ت ، مثل ضَرْبٍ إِلَّا قولهم يعم  
 وَشَلْتُمْ ، .

(٩٩) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(١٠٠) سورة المدثر : ٢٦/٧٤ .

(١٠١) سورة المدثر : ٢٧/٧٤ .

(١٠٢) البيت من المنسرح وهو الى جرير انظر ديوانه /٦٧ وقد نسبة اليه

ومنها نوعٌ رابعٌ يكونُ معرفةً معدّوْلاً من فاعِلٍ إلى فعلٍ  
فَيَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالْعَدْلُ وَذَلِكَ مِثْلُ عُمَرَ وَقُتْمَ وَزُقْرًا • مِمَّا  
لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ فِيهِ فَأَمَّا نَعْرُ ، وَصُرْدَ وَجَعَلَ  
مِنَ الْأَحَادِ ، وَحَفَرَ وَغُرْفٌ وَظَلَمَ مِنَ الْجُمُوعِ فَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ  
مِنْ شَيْءٍ فَيَنْصَرَفُ وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِيهِ الْجَعْلُ وَالْحَفْرُ • (\*)

وَمِنْهَا نَوْعٌ خَامِسٌ يَكُونُ مَعْرِفَةً قَدْ زِيدَ فِي آخِرِهِ الْفِ  
وَنُونٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهِ فِي الْأَشْتِقَاقِ فَيَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ وَالزِّيَادَةُ  
وَذَلِكَ مَا جَاءَ ، (١٠٣) مِنَ الْأَعْلَامِ بِوَزْنِ فَعْلَانٍ وَفِعْلَانٍ  
وَفِعْلِيلَانٍ نَحْوَ (١٠٤) مَرَوَانَ وَعُمْرَانَ وَعُثْمَانَ وَسُلَيْمَانَ لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُ  
مِنَ الْمَرُورِ وَالصَّمْرِ وَالعُثْمِ وَهُوَ إِندِمَالُ الْجُرْحِ عَلَيَّ فِسَادٍ •

وَمِنْهَا نَوْعٌ سَادِسٌ / ٢١٠ / يَكُونُ مَعْرِفَةً مُرَكَّبًا مِنْ اسْمَيْنِ  
مِثْلُ حَضْرَمَوْتِ ، وَبَلْبَكِ • وَمَعْدِي كَرَبٍ فَيَمْنَعُهُ التَّعْرِيفُ

---

الزجاجي في الجمل/ ٢٢٧ • في العلب ، بدل بالعب • والكتاب :  
٢٢/٢ • في ، وشرح المفصل : ٧٠/١ • في العلب ، أيضا • والجامع  
لاحكام القرآن اللسان مادة دود : ١٤٦/٤ والافغاني : ٢٤٤/١ • لم  
تتفرح ، ولم تسق ، • والمنصف ٧٧/٢ وشرح الفصيح لابن نايقيا  
البغدادي/ ٢٣٢ وفي الكامل : ٣١٤/١ دون نسبة •

(\*) حاشية : قال أبو الحسين : جعل شيخنا دخول الالف واللام دليلا  
على صرفه لانهما تعاقبان التنوين والتنوين دليل الصغر • رجع •

(١٠٣) ساقطة من : ك •

(١٠٤) مثل في : م فقط •

والتركيبُ وللعربِ فيه ثلاثُ لغاتٍ • منهم • مَنْ يَمْنَعُه ، (١٠٥)  
 الصرفُ • وَيَجْرِيهِ مَجْرَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَيَجْعَلُ الْأَسْمِينَ  
 اسْمًا وَآحِدًا وَيَبْنِي الْأَوَّلَ عَلَيَّ الْفَتْحِ فَيَقُولُ : هَذِهِ حَضْرَمَوْتُ •  
 وَعَجِبْتُ مِنْ حَضْرَمَوْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٠٦)

( طویل )

وَلَوْ إِنْ وَأَشْرَ بِالْمَدِينَةِ دَارُهُ  
 وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتُ اهْتَدَى لِيَا (١٠٧)  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهِمَا جَمِيعًا (١٠٨) عَلَيَّ الْفَتْحِ فَيَقُولُ : هَذِهِ حَضْرَمَوْتُ ،  
 وَدَخَلَتْ حَضْرَمَوْتُ وَجِئْتُ مِنْ حَضْرَمَوْتُ الْحَاقِقِ (١٠٩) بِخَمْسَةِ عَشَرَ  
 وَنَحْوَهُ • وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُمَا اسْمِينَ وَيَضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي  
 وَيَجْرِي عَلَيْهِمَا أَحْكَامَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ • فَيَقُولُ : هَذِهِ

(١٠٥) ساقطة من : ت فقط •

(١٠٦) نصيب في : ت فقط وهو خطأ وهو في ديوان مجنون ليلى / ٣٠١  
 تحقيق فراج •

(١٠٧) البيت لقيس لبنى انظر • قيس ولبنى • شعر ودراسة / ١٥٨ وفيه  
 • فلو كان واشر باليمامة داره • • • • • ونسبه إليه في الشعر والشعراء  
 لابن قتيبة / ٥٧٢ وفيه • ولو كان • • • والنصف الأول من كتاب  
 الزهرة / ١٢٢ الى معاذ ليلى •

(١٠٨) ساقطة من : ك فقط •

(١٠٩) له في : ك فقط •

حَضْرَمُوتٍ وَدَخَلَتْ حَضْرَمُوتٍ ، وَعَجِبْتُ مِنْ حَضْرَمُوتٍ (\*) .  
 وَمِنْهَا نَوْعٌ سَابِعٌ : يَكُونُ نَكْرَةً بوزنِ أَفْعَلٍ وَهُوَ صِفَةٌ  
 فَيَكُونُ الْمَانِعُ لَهُ الصِّفَةُ وَالوزنُ ، وَذَلِكَ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مُشْتَقٌّ  
 مِنْ لَوْنٍ وَذَلِكَ مِثْلُ : أَحْمَرَ وَابْيَضَ وَاسْوَدَ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَّبِعَهُ  
 مِنْ عَلَيَّ حَدًّا أَصْفَرَ مِنْكَ وَلَا أْبْيَضَ مِنْ زَيْدٍ • وَضَرْبٌ  
 يَكُونُ مُشْتَقًّا مِنْ صِفَةٍ طَبِيعِيَّةٍ مِثْلُ ، أَكْرَمَ وَأَفْضَلَ ، وَأَحْسَنَ  
 وَيَتَّبِعُهُ مِنْ مِثْلِ : زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى : وَأَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ، - (١١٠) •

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَامِنٌ : يَكُونُ نَكْرَةً فِي آخِرِهِ أَلْفُ التَّائِيثِ  
 الْمَمْدُودَةِ وَهُوَ صِفَةٌ فَيَمْنَعُهُ الصِّفَةُ وَالتَّائِيثُ لِيَزُومَ التَّائِيثِ • وَذَلِكَ  
 ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ • أَحَدُهَا كُلُّ مُؤَنَّثٍ بِوزنِ فَعْلَاءَ مَمْدُودٍ مِمَّا  
 يَكُونُ مَذْكَرَهُ بوزنِ أَفْعَلٍ مِثْلُ : صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ • لِأَنَّ الْمَذْكَرَ أَصْفَرَ  
 وَأَبْيَضَ •

وَالضَّرْبُ الثَّانِي كُلُّ جَمْعٍ جَاءَ عَلَيَّ وَزْنَ أفعلاءَ مِثْلُ :

(\*) حَاشِيَةٌ : هَذَا إِذَا كَانَ مَنْصَرَفًا دَخَلَهُ الْجَرُّ وَالتَّنْوِينُ كَحَضْرَمُوتٍ •  
 وَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ كَانَ جَرُّهُ كَنْصَبِهِ وَلَمْ يَدْخُلْ التَّنْوِينُ  
 كَرَامِ هَرْمَزٍ • رَجِعْ •

(١١٠) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٣٤/١٨ •

انبياء وأصفياء قال تعالى - «جعل فيكم أنبياء» - (١١١) .  
 والضرب الثالث : كل جمع جاء على وزن فملاء  
 نحو : طرفاء وفقهاء . وفي القرآن - «ذرية ضمفاء» - (١١٢) .  
 ومنها نوع تاسع "يجيء" على وزن فعلان نكرة وهو  
 صفة فتمنه الصفة والزيادة وذلك مثل : سكران وغضبان  
 وما أشبهه . والفرق بين هذا النوع والنوع الخامس الذي  
 هو عثمان وشبهه من ثلاثة أوجه : أحدها أن هذا نكرة أعني  
 سكران وشبهه وذلك معرفة . والثاني : أن هذا مشتق من  
 الصفة وذلك علم . والثالث أن أتى هذا النوع فملى مقصور  
 مثله / ٢١١ / مثل غضبي وسكري ، وأتت ذلك فعلائة مثل :  
 عثمانة ومروانة فافهم الفرق بينهما إن شاء الله تعالى .

ومنها نوع "عاشير" يكون نكرة في آخره ألف تانيث  
 مقصورة يقع بعد لام الكلمة وهو صفة فينمى الصفة  
 والتانيث ولزوم التانيث وذلك خمسة أضرب : فملى مثل ، غضبي  
 وسكري . وقس عليه كل مؤنث مذكوره فعلان .  
 ويلحق به الجمع نحو قولك : القوم صرعى وقتلى وأسرى

(١١١) سورة المائدة : ٢٠/٥ .

وَجَرَّحَى قَسَالَ اللهُ تَعَالَى - فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا  
 صَرَغَى ، - (١١٢) وَقَالَ - « أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى ، - (١١٤)  
 وَقَالَ الشَّاعِرُ : (١١٥)

( كامل )

جَرَ حَى إِلَى جَرَ حَى كَأَنَّ جُلُودَهُمْ  
 يُطَلَّى بِهَا الشَّيْآنُ وَالْمُلَامُ

والثاني : فِعْلَى مِثْل : ذِكْرَى ، وَكِسْرَى وَذِفْرَى وَهَوَى  
 الْعِظْمُ النَّاسِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَقِسْ عَلَيْهِ مَكْسُورَ الْفَاءِ •  
 وَالثَّالِثُ : فُعْلَى مِثْل : عُظْمَى وَسُفْلَى وَكُبْرَى  
 وَصُنْرَى وَقِسْ عَلَيْهِ مَضْمُومَ الْفَاءِ •  
 والرابعُ : فَعَالَى يَفْتَحُ الْفَاءَ مِثْل : صَحَارَى وَعَذَارَى  
 وَمَنَائِيَا وَقَضَائِيَا وَقِسْ عَلَيْهِ بِأَبِهِ •  
 والخامِسُ : فُعَالَى بِضَمِّ الْفَاءِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا • فَاَلْمُفْرَدُ مِثْل :

• (١١٢) سورة البقرة : ٢٦٦/٢

• (١١٣) سورة العنقاة : ٧/٦٩

• (١١٤) سورة الانفال : ٦٧/٨

(١١٥) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله • الشيطان دم الاخوين • والعلام  
 الحناء •



حُبَارَى وَجُمَادَى قَالَ الشَّاعِرُ : (١١٦)

( بسيط )

وَلَيْلَةٍ مِّنْ جُمَادَى ذَاتِ آندِيَةِ  
لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِّنْ ظُلْمَائِهَا الطُّنْبَا

والجمع مثل : سُكَّارَى وفُرَادَى ، ومنه - د وتَرَى النَّاسَ  
سُكَّارَى ، - (١١٧) وَجِئْتُمُونَا فُرَادَى •

وَمِنْهَا نَوْعٌ حَادِي عَشْرَ : يَكُونُ مَعْدُولاً مِّنَ الْمَدَدِ  
عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ مِثْلَ : أَحَادٍ وَمَوْحَدٍ ، وَثُنَى وَمِثْنَى •  
وثلثانٍ وَمِثْلَتٍ ، وَرُبَاعٍ وَمَرْبَعٍ ، وَعُشْرَارٍ وَمَعْشَرٍ مَسْمُوعٌ إِلَى  
رُبَاعٍ وَمَقْبِسٍ إِلَى عَشْرَارٍ فِيمَنْهُ (١١٨) التَّائِيْتُ وَالْمَدْلُ فِي قَوْلِ

---

(١١٦) البيت من البحر البسيط وهو للشاعر مرثدة بن متحكان نسبة إليه في المقتضب للمبرد ٨١/٣ وفيه د في ايلة وما يُبْصِرُ ، ورواه مثله في المخصص لابن سيده : ٥٥/٢ ، ١٠٩/١٥ وكذلك في الاغانى : ٣١٨/٣ وليس من كلام العرب لابن خالويه/ى من المقلمة والتنبيه على شرح مشكلات الحماسة/٤٤٤ وشرح المفصل : ١٧/١٠ والحماسة للمرزوقي : ١٥٦٣/٤ والخصائص : ٥٢/٣ ، ٢٣٧/٣ وذكرت أبيات بنفس الوزن والقافية له في الشعر والشعراء لابن قتيبة/٦٨٦ د قال : هو القائل في الاضياف ، ونسب إليه في معجم الشعراء للمرزباني/٣٨٣ •

• (١١٧) سورة الحج : ٢/٢٢

• (١١٨) من الصرف في : ت فقط •

بعضهم وعلته أَنَّ المَدَدَ يَغْلِبُ فِيهِ الْمُؤَنَّثُ عَلَى الْمَذْكَرِ خِلَافًا  
 لِلأَصْلِ ، والخلاف في التَّأْنِيثِ . فَأَمَّا المَدَلُ فَظَاهِرُهُ قَالَ  
 تَمَّالِي - د مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ، - (١١٩) فجمعت الآيةُ  
 اللُّغَتَيْنِ . والعلَّةُ التَّلَازِمَةُ مَعَ المَدَلِ الصِّفَةِ : لِأَنَّكَ تَقُولُ  
 رَجُلٌ وَأَحَدٌ فَتَجْرِيهِ صِفَةٌ ثُمَّ تَعُدُّهُ فَتَقُولُ أَحَادٌ وَمَوْحَدٌ  
 وَفِيكونُ فِيهَا الصِّفَةُ وَالمَدَلُ ، (١٢٠) .

وَمِنْهَا نَوْعٌ ثَانِي . اثني عشر ، (١٢١) : يَكُونُ فِكْرَةٌ قَدْ  
 جُمِعَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ فَيَكُونُ المَانِعُ لَهُ الجَمْعُ وَنَهَايَةُ الجَمْعِ ،  
 وَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثِ حُرُوفِهِ أَلْفٌ وَبَعْدَ الأَلْفِ ثَلَاثَةٌ  
 أَحْرَفِيَّةٌ ، أَوْ حَرْفَانِ أَوْ حَرْفٌ مُضْمَفٌ / ٢١٢ / مِثْلُ : دَنَابِيرٌ  
 وَمَسَاجِدٌ وَدَوَابٌّ . فَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَلْفِهِ حَرْفٌ وَأَحَدٌ لَيْسَ  
 بِمُضْمَفٍ كَانَ مَصْرُوفًا مِثْلُ : رِجَالٌ وَجِبَالٌ وَكَذَلِكَ أَنْ كَانَ  
 فِي آخِرِهِ تَاءٌ التَّأْنِيثِ مِثْلُ : صِيَاقِلَةٌ وَجَاجِحَةٌ كَانَ مُنْصَرَفًا  
 لِأَنَّا قَدْ شَرَطْنَا فِيهِ نَهَايَةَ الجَمْعِ . وَمَعْنَى نَهَايَةَ الجَمْعِ أَنَّهُ  
 لَا مِثَالَ لَهُ فِي الأَحَادِ . وَمِثَالُ هَذَيْنِ الضَّرْبَيْنِ مِنَ الأَحَادِ

(١١٩) سورة التينساء : ٣/٤ .

(١٢٠) في : م ، ت ، ك . فيكون فيها الصفة والعدل ، والعبارة ساقطة

من الاصل .

(١٢١) ومنها نوع ثاني عشر في : م ، ت ، ك فائني تكون زائدة في الاصل .

قِيَالٌ وَشِرَاكٌ وَقِرَازِنَةٌ • وَقِيَالٌ نَهَايَةُ الْجَمْعِ إِنَّهُ (١٢٢)  
لَا يَتَنَاهَى إِلَى جَمْعٍ آخَرَ كَمَا يَتَنَاهَى أَجْبَالٌ إِلَى جِبَالٍ وَأَثْوَابٌ  
إِلَى نِيَابٍ وَآحَدٌ لِلْقَلَّةِ وَوَاحِدٌ لِلْكَثْرَةِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِيهِمَا  
بِلَفْظٍ وَآحِدٍ • (١٢٣)

فَصَلِّ (١٢٤) : وَأَمَّا لَمْ تُنِمَّتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الصَّرْفَ  
فَلشَبَّهَهَا بِالْأَفْعَالِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ لَمَّا كَانَتْ خَفِيفَةً ثَقَلَتْ  
بِالْحَرَكَاتِ وَتَصَرَّفَتْ بِوَجْوهِ الْأِعْرَابِ • ثُمَّ إِنَّ شَيْئًا مِنْهَا  
أَشْبَهَ الْحُرُوفَ فَبُنِيَ وَذَلِكَ مِثْلُ الْمُضْرَمَاتِ وَالْمَبْهَمَاتِ وَالنَّوَاقِصِ  
وَأَسْمَاءِ الظُّرُوفِ وَأَسْمَاءِ الاستِفْهَامِ ، وَالْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ مَعَ الْأَصْوَاتِ  
مِثْلُ : سَيَّوِيهِ وَعَمْرُويهِ وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مِثْلُ : نِزَالٍ وَتَرَكَهِ •  
وَالْأَسْمَاءِ الشَّرْطِيَّةِ • ثُمَّ أَشْبَهَ شَيْءٌ مِنْهَا الْأَفْعَالَ وَهِيَ جَمِيعُ  
مَا لَا يَنْصَرَفُ فَحُكِمَ عَلَيْهَا بِحُكْمِ الْفِعْلِ وَأَعْرَبَتْ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ  
وَمُنْعَتِ الْجَرِّ وَالتَّوِينِ كَالْفِعْلِ لِشُبَّاهُمَا لَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ •  
وَكَلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ شَيْئًا مِنْ وَجْهَيْنِ دَخَلَ مَعَهُ فِي بَابِهِ ،  
وَجَرَتْ عَلَيْهِ أَحْكَامُهُ • وَوَجْهُ الشُّبَّاهَةِ بَيْنَ مَا لَا يَنْصَرَفُ  
وَبَيْنَ الْفِعْلِ • إِنَّ الْفِعْلَ قَدْ ثَبَّتْ فَرَعِيَّتُهُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءَ مِنْ

(١٢٢) ان جمعه في : م ، ت ، ك •

(١٢٣) فافهم ذلك وبالله التوفيق في : م فقط •

(١٢٤) باب منه اخر في : م ، ك فقط •

وَجِهَيْنِ :

أحدُهما : أَنَّ الأفعالَ أحداتٌ من الأسماءِ والحدثُ فرعٌ  
عَلَى مُحدثِهِ .

والثاني : أَنَّ الأسمَ يستقيمُ بِلاَ فعلٍ والفِعلُ لا يستقيمُ إلا  
باسمٍ . وَمَا لا يستقيمُ إلا بِغيرِهِ . يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فَرعاً عَلَيْهِ .  
فَإِذَا صَحَّتْ فَرعِيَّةُ الفِعلِ بِهَاتَيْنِ الملتينِ قُلْنَا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ  
دَخَلَ عَلَيْهِ عِلَّتَانِ فَرعِيَّتَانِ فَقَدْ أَشْبَهُهُ 'الفِعلُ' بِتِنِكَ الملتينِ  
وَمُنِعَ الصَّرْفُ وَلَمْ يَدْخُلْهُ مِنَ الإِعْرَابِ إِلا مَا دَخَلَ الفِعلُ  
فَقَطُ وَنَحْنُ نَذَكُرُ المَلَلُ الفَرعِيَّةَ وَنَدُلُّ عَلَى فَرعِيَّتِهَا حَيْثُ  
نَذَكُرُ عَدَدَهَا فِي الفِصلِ الَّذِي يَلِي هَذَا الفِصلَ ، (١٢٥) .

فِصلٌ : وَأَمَّا كَمِ المِلَلُ المَانِعَةُ مِنَ الصَّرْفِ فَهِيَ تِسْعَةٌ  
التعريفُ ، والعجمةُ والعدلُ / ٢١٣ / والزيادةُ ، والصفةُ ، والتركيبُ ،  
والوزنُ والجمعُ ، والتأنيثُ وَقَدْ جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ (١٢٦) فِي بَيْتَيْنِ  
وَهُوَ المِصرِيُّ ، (١٢٧) .

---

(١٢٥) ساقطة من : ك .

(١٢٦) ابنُ السراجِ فِي : م ، ت ، ك « سبقت ترجمته فِي ص ٧٦ » .

(١٢٧) ساقطة من : م ، ت ، ك .

( وافر )

يكف: الصرف.. تعريف° ووصف°

وتأنيث° وعدل° والجَمِيعُ°

وإِعْجَامٌ° وتركيب° ووزن°

وَمِنْ فَعْلَانِ أَحْرَفَهُ الْفُرُوعُ°

فالتعريفُ فرعٌ على التّكبيرِ لأنَّ أصلَ الأشياءِ كُلِّهَا شَيْءٌ وَهُوَ نِكْرَةٌ° . والعجمةُ دَاخِلَةٌ على العربيةِ فَهِيَ فَرَعٌ عَلَيْهَا° .  
والعدلُ فَرَعٌ على الممدولِ ، والزيادةُ فرعٌ على المزيدِ عَلَيْهِ° .  
والصفةُ فرعٌ على الموصوفِ . والتركيبُ فرعٌ على الافرادِ .  
والوزنُ فرعٌ على (١٢٨) الموزونِ وَالْجَمْعُ فرعٌ على الاحادِ .  
والتأنيثُ فرعٌ ، على (١٢٩) التذكيرِ (١٣٠) وتبَعُ هَذِهِ الْعِلَلُ السَّعِ نِهَآيَةَ الْجَمْعِ وَلِزُومِ التَّأْنِيثِ . فَأَمَّا نِهَآيَةُ الْجَمْعِ فَتَقْدُّمُ قِسْرٍ° . وَأَمَّا لِزُومِ التَّأْنِيثِ فَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْفِي التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ وَالْمَقْصُورَةِ لِأَنَّ تَأْنِيثَهُ لَا يَزُولُ° .

فَصْلٌ : وَجَمِيعٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ يَنْقَسِمُ خَرِبِينَ : خَرَبٌ°

(١٢٨) على ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك°

(١٢٩) على في : م ، ت ، ك°

(١٣٠) الكلمة ساقطة من : ك فقط°

مِنْهُ (١٣١) لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النِّكَرَةِ • وَضُرِبَ  
لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ •

أَمَّا الْأَوَّلُ : فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ إِحْدَى عِلَّتِيهِ التَّعْرِيفُ وَهُوَ  
جَمِيعُ السِّبَةِ الْأَنْوَاعِ إِلَّا وَآلَهُ مِثْلُ : إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ وَطَلْحَةَ  
وَعُمَيْرَ وَعِثْمَانَ وَحَضْرَمَوْتَ فَأِبْرَاهِيمَ وَنَحْوَهُ يَمْنَعُ دَمِنْ  
الصَّرْفِ ، (١٣٢) التَّعْرِيفُ وَالْمَعْجَمَةُ وَأَحْمَدُ وَنَحْوَهُ يَمْنَعُ  
التَّعْرِيفَ وَالْوِزْنَ ، وَطَلْحَةَ وَنَحْوَهُ يَمْنَعُ التَّعْرِيفَ  
وَالثَّانِيثُ • وَعُمَيْرُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُ التَّعْرِيفَ وَالْمَدْلُ  
وَعِثْمَانُ وَنَحْوُهُ يَمْنَعُ التَّعْرِيفَ وَالزِّيَادَةَ • وَحَضْرَمَوْتَ وَنَحْوَهُ  
يَمْنَعُ التَّعْرِيفَ وَالتَّرْكِيبَ • فَمَا دَامَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَمَا ضُمَّ  
إِلَيْهِ كَانَتْ الْمِلَّتَانِ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدَيْنِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ،  
وَيَقْرَبَانِهِ مِنَ الْفِعْلِ • فَقُلْتُ (١٣٣) : جَاءَ نَبِيُّ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ •  
وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ • وَمَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ يَجْعَلُ  
جَرَّهُ كَنْصَبِهِ وَيَمْنَعُهُ التَّوِينُ وَمَتَى نَكَرَ سَقَطَ التَّعْرِيفُ وَنَفِثَ  
عَلَيْهِ وَآحَدَةٌ لَا تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ • لِأَنَّ شَاهِدًا وَاحِدًا لَا يَخْرُجُ  
الشَّيْءَ عَيْنَ أَصْلِهِ • تَقُولُ : جَاءَ نَبِيُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِبْرَاهِيمَ آخِرُ ،

(١٣١) الكلمة ساقطة من : ك فقط •

(١٣٢) د من الصرف ، في : م ، ت ، ك •

(١٣٣) فيه في : م ، ت ، ك •

وأحمدُ وأحمدُ آخرُ • وكذلكَ الباقي •  
وَأَمَّا الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِيرَةٍ  
فَهِيَ السُّتَةُ الْأَخِيرَةُ مِثْلُ : أَحْمَرٌ وَحَمْرَاءُ وَسَكَرَانٌ وَسَكْرَى ،  
وَأَحَادٌ وَمَسَاجِدٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحْمَرَ فِيهِ الْوِزْنُ وَالصَّفَةُ وَهُوَ  
نَكْرَةٌ فَيَجِبُ أَنْ لَا يَنْصَرِفُ فِي التَّنْكِيرِ (١٣٤) لَا جُتْمَاعٍ  
عَلَيْهِ • / ٢١٤ / فَإِذَا عُرِفَ ازْدَادَ عِلَّةٌ فَالِئِنَّ فَكَانَ أَبْعَدُ  
مِنَ الصَّرْفِ • وَكَذَلِكَ حَمْرَاءُ وَسَكْرَى فِيهِ الصَّفَةُ وَالتَّائِيثُ  
وَسَكَرَانٌ فِيهِ الصَّفَةُ وَالزِّيَادَةُ • وَأَحَادٌ فِيهِ الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ  
وَقِيلَ : الْعَدْلُ وَالصَّفَةُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ « فِيمَا أَرَى » (١٣٥)  
وَمَسَاجِدٌ فِيهِ الْجَمْعُ وَنِهَائِيَّةُ الْجَمْعِ • وَجَمِيعُ هَذِهِ  
نَكِيرَاتٌ ، أَوْ (١٣٦) فِيهِ عِلَّتَانِ فَصَارَتْ غَيْرَ مَنْصَرِفَةٍ فِي نَكْرَةٍ  
وَلَا مَعْرِفَةٍ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ عِلَلٍ وَأَرْبَعٌ فَالْأَرْبَعُ  
فِي مِثْلِ : أَذْرِبِجَانٍ - اسْمٌ بِلَدَةٍ - فِيهِ التَّعْرِيفُ لِأَنَّهُ عَلِمَ  
وَالعِجْمَةُ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُشْتَقٍّ ، وَالتَّرْكِيبُ لِأَنَّهُ « أَذْرَ » اسْمٌ مَرْكَبٌ  
مَعَ « بِيَجَانٍ » وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالتَّوْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ يَبِجُ فَإِنَّ  
قَصَدَتْ بِهِ الْبَقْعَةَ كَانَ مُؤَنَّثًا • وَكَانَ التَّائِيثُ عِلَّةً خَامِسَةً •

(١٣٤) النكرة في : م •

(١٣٥) ساقط من م فقط •

(١٣٦) « وفيه ، في : م وفيها في : ت ، ك •

والثالث : في (١٣٧) حمراء وسكري قبهما الصفة لأنهما  
مُشتقان من الحُمرةِ والسّكرِ وقبهما التّأنيثُ وعلامتهُ  
الألفُ ممدودة ومقصورة ، وقبهما لزوم التّأنيثِ وهو أن ثابته  
لا يزول . ألا ترى أنك تقول في (١٣٨) حمراء وسكري ،  
وحميراء وسكيري فتبت . وصحراوان وسكران فتقلب . وكذلك  
صحراوات وسكرنات وصحروي وجلوي فلا تسقط العلامةُ  
بِحالٍ خلافاً لما فيه تاءُ التّأنيثِ مثل : مُسلمةٍ وقائمةٍ لأنك  
تقول في التذكير : قائمٌ وفي الجمعِ مُسلمت وفي النسبِ مُسلمي  
فتسقط العلامةُ . فإن سميت امرأة حمراء وهي حمراء زدتها  
علّةً رابعةً فكانَ فيها التعريفُ والصفةُ والتّأنيثُ ولزومُ  
التّأنيثِ قال الشاعرُ : (١٣٩)

( طويل )

فقلت لها يا أمّ بيضاء إنني  
أريقُ شَبَابِي وَأَسْتَشَنُّ آدِيمِي

(١٣٧) مثل في : م ، ت ، ك .

(١٣٨) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(١٣٩) البيت من الطويل وهو للطرماح في ديوانه/٥٨٦ وفيه « هريق »

بدل « اريق » والبيت في التشبيهات منسوباً للطرماح وفي الحيوان :

٤٦٤/٣ والمعدة : ٢٤٤/١ منسوباً الى ارطاه بن سهيب وعجزه في

اللسان والتاج « شنن » منسوباً الى ابي حية النميري .



فَصَلِّ : وَأَحْكَامٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ ثَلَاثَةٌ : وَأَجِيبُ ،  
وَجَائِزٌ ، وَمَمْتَنِعٌ • فَالْوَجِيبُ أَنْ يَحْمَلَ جَرَّهُ عَلَى نَصْبِهِ ،  
وَيَتَّبَعُهُ عَلَى مَوْضِعِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَتَقُولُ : مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ  
الظَّرِيفِ نَفْسِهِ أَخِيكَ وَزَيْدٌ •

وَالجَائِزُ : أَنْ الشَّاعِرَ إِذَا اضْطَرَّ صَرَفَ مَا لَا يَنْصَرِفُ  
وَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ لِأَنَّ أَصْلَ الْأَسْمَاءِ الصَّرْفُ كَمَا قَالَتْ  
حَسَّانُ : (١٤٠)

( وافر )

وَجَبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ فِينَا  
وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

وَقَدْ اتَّسَمَتْ الْعَرَبُ فِي الْجُمُوعِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِأَنَّ فِيهَا  
عَلَةً وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمْعُ رَقُوبُهَا بِنَهَايَةِ الْجَمْعِ وَلَيْسَ  
بِعَلَّةٍ ، (١٤١) فَقَالُوا : مَسَاجِدُ وَمَسَاجِدُ وَدَنَائِرُ وَدَنَائِرُ ، قَالَ

---

(١٤٠) حسان : وفي باقي النسخ حسان بن ثابت الانصاري : سبقت  
ترجمته / ٧٩ • والبيت من البحر الوافر وهو في ديوانه / ٦ وفيه  
رسول الله ، بدل أمين وقد رواه القرطبي في تفسيره كرواية الديوان  
ونسبه له ولكن خفاء ، بدل كفاء / ٢ ، ٢٤ ، ٣٧ ونسب إليه في  
شعراء المخضرمين / ٢٨٨ وفي اللسان / ٥ ، ١٨٤ ، مادة جبر ، •

(١٤١) ساقط من : ت ، ك •

الشاعِرُ : (١٤٢)

( طويل )

كَانَ دَنَائِبِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ  
إِذَا الْمَوْتُ / ٢١٥ / لِلْأَبْطَالِ كَانَ نَحَامِيَا

ومثله : (١٤٣)

( طويل )

كَانَ دَنَائِبِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ  
وَأَنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءُ (١٤٤)

وفي التَّنْزِيلِ - « قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا » - (١٤٥) في قراءة بعضهم

---

(١٤٢) البيت من البحر الطويل ولم اهدد لقائله . وهو ساقط من النسخ  
الباقية م ، ت ، ك . ولكنه في شرح ديوان الحماسة : ١٧٦٤/٤  
ودون نسبه في نظام الغريب للربيعي / ١٠ .

(١٤٣) قال الشاعر في باقي النسخ .

(١٤٤) البيت من البحر الطويل وهو للشاعر محرز بن مكعب الضبي  
والبيت قد نسب اليه في الحماسة للمرزوقي : ١٤٥٧/٢ وفي الاشتقاق  
لابن دريد / ٦٢ ، ٣٩٠ وفي اللسان مادة قسم : ٣٨٣/١٥ ، وشرح  
الفصيح لابن ناقيا ، ويقول محققه « وحمله ابن أبي ثابت في الخلق  
١٠١ على حريث المازني . وقد نسب الى محرز في القصائد السبع  
الطوال الجاهليات / ٣٠٨ وبدون نسبه في التنبيه على شرح مشكلات  
الحماسة .

(١٤٥) سورة الانسان : ١٥ / ٧٦ ، ١٦ « في الاصل : قواريرا ، قوارير » .

وَيَجُوزُ فِي مِثْلِ : نُوحٌ ، وَهُودٌ ، وَلُوطٌ ، (١٤٦) - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -  
الضَّرْفُ لِخَفْتِهِ وَأَنَّ كَانَ فِيهِ الْمُجْمَعُ وَالتَّعْرِيفُ لِأَنَّهُ ثَلَاثِي  
سَاكِنِ الْوَسْطِ ، وَالْقِيَاسُ مَنَعُ صَرْفِهِ • وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
ثَلَاثِي يَوْزَنُ فَعْمَلٌ وَهُوَ أَخْفُ الْأَوْزَانِ • وَإِذَا جَازَ فِي ثَلَاثِي  
الْمُؤَنَّثِ كَمَا قَدْ مَضَى نَحْوَ هِنْدٍ وَدَعْدٍ وَجُمْلٍ فَأَحْرَى أَنْ  
يَجُوزَ فِي ثَلَاثِي الْمَذْكَرِ • وَكَذَلِكَ حَسَنٌ وَسَمَانٌ وَتَبَانٌ يَجُوزُ  
أَنْ تَشْتَقَّ مِنْ التَّنِّ وَالسَّمَنِ وَالْحَسَنِ ، فَلَا يَصْرَفُهَا لِأَنَّ الْأَلْفَ  
وَالنُّونَ فِيهَا زَائِدَانِ • وَيَجُوزُ أَنْ تَشْتَقَّ مِنْ التَّنِّ وَالسَّمَنِ  
وَالْحَسَنِ فَتَصْرَفُهَا لِأَنَّ النُّونَ فِيهَا أُصْلَبَةٌ • وَيَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ  
عَلَى مَا لَا يَنْصَرَفُ الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ وَتَضْيِفُهُ فَتَصْرَفُهُ نَحْوَ قَوْلِكَ :  
مَرَدَّتْ بِالْحَمْرَاءِ وَابْرَاهِمِيكَ • وَإِذَا صَغُرَتْ مَا كَانَ بَوْزَنِ  
الْفِعْلِ أَوْ الْجَمْعِ أَوْ الْمَدْوَلِ نَحْوُ : أَحْسِمِدُ وَأَحْبِمِرُ وَدِنِيرَاتٌ وَثَلِيثٌ  
وَمَرِيْبَعٌ ، انصَرَفَ أَمَا صَرْفُهُ مَعَ الْأَلْفِ وَالتَّلَامِ وَالِاضْطَافَةِ فَلِأَنَّهُمَا  
مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ • وَأَمَّا التَّصْغِيرُ فَأَنَّهُ يَنْهَبُ بِأَحَدَيْ عِلْتَيْهِ  
أَلَّا تَرَى أَنَّ أَحْمَدَ وَشَبَّهَهُ كَانَ فِيهِ الْوِزْنُ وَالتَّعْرِيفُ فَسَقَطَ  
الْوِزْنُ مَعَ التَّصْغِيرِ وَقَسَّ عَلَيْهِ الْبَاقِي وَأَمَّا زَيْنَبُ وَطَلْحَةُ وَعُثْمَانُ  
وَحَمِيرَاءُ وَسَكِيرَى ، فَلَا تَصْرَفُ لِبَقَاءِ عِلْتَيْهَا •

(١٤٦) د ولوط ، من : ت فقط •

وَأَمَّا الْمَتَنَعُ : فَجَرُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَتَوِينُهُ وَاتِّبَاعُهُ عَلَيَّ  
لَفْظِيهِ وَيَمْتَنَعُ أَيْضاً لَفْظُ الرَّقْعِ وَالنَّصْبِ فِي سُكْرِي لِأَنَّ  
آخِرَهُ 'أَلْفٌ' وَالْأَلِفُ لَا تَتَّحَرِكُ ، وَكَذَلِكَ يَمْتَنَعُ أَنْ يَلْحَقَ  
هَذَا الْبَابَ عَرَفَاتٌ وَشَبَّهَهُ مِنْ الْجُمُوعِ إِذَا سُمِّيَ بِهَا الْمُؤَنَّثُ الْمَفْرُودُ  
كَأَنَّ يُسْمَى امْرَأَةً زِينَاتٌ ، أَوْ مُسْلِمَاتٌ أَوْ بَرَكَاتٌ أَوْ غَيْرَهَا بَلَّ  
يَكُونُ هَذَا مَصْرُوفًا لِمِلَاقَاتِهِ الْجَمْعِ الْمَنْصَرَفِ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ،  
وَإِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ لِأَنَّ لَفْظَ النَّصْبِ لَا يَدْخُلُهُ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَفَإِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَقَاتٍ ، - (١٤٧)  
فَانْهَمِ ذَلِكَ (١٤٨) . وَأَمَّا طَوْلُنَا (١٤٩) هَذَا الْبَابَ لِكثْرَةِ  
قَوَائِدِهِ .

## بَابُ النَّسْبِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسِئِلَةٌ : مَا النَّسْبُ ؟ وَعَلَى كَمْ  
يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : / ٢١٦ / أَمَّا (١٥٠) النَّسْبُ : فَهُوَ تَخْصِيصُ الْاسْمِ

- 
- (١٤٧) سورة البقرة : ١٩٨/٢ .
  - (١٤٨) ساقطة من : م فقط .
  - (١٤٩) طولت في : ك فقط .
  - (١٥٠) ما : في باقي النسخ .

المنسوب باضافته الى أحد ستة أشياء : وهي : الجنس ، والقبيلة ،  
 والبلد ، والمذهب ، والصنعة ، والعادة ، تقول : في الجنس : رجل  
 حبشي ، وعربي ، وعجمي ، وفي القبيلة : قرشي ، ومضري ،  
 وقحطاني ، وعدناني ، وفي البلد ، مكّي ، وكوفي ، ومدني ، ورماني ،  
 الى الجهة والكورة فقلت : مشرقية ، ومغربية ، وتهامي ، وعدني ، وفي  
 المذهب زيدي ، وشافعي ، ومالكي (١٥١) ، وفي الصنعة : شرعي ،  
 ونحوي ، وحريري - منسوب الى عمل الحرير - والعادة مثل (١٥٢) :  
 رجل خمري - إذا أكثر شرب الخمر - وطفيلي إذا كان  
 يتطفل على الناس - وفي الحديث - ( نبيكم تمري ،  
 لبني ) - (١٥٣) .

فصل : وهو ينقسم على ضربين : مسموع ، ومقيس .  
 فالمسموع خارج عن الأصل يأتي بزيادة أو نقصان أو تغيير صيغة  
 فالزيادة في مثل قولهم : في النسب الى الرتي راري ، والى بهراء  
 والروحاء وصنماء ، بهراني ، وصنماني ، وروحاني . والى كبير  
 الجمّة جماني ، والنقصان هو (١٥٤) مثل قولهم في النسب الى البادية

(١٥١) وحفي في : ت فقط .

(١٥٢) ، في ، في : م فقط .

(١٥٣) لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي .

(١٥٤) ، في ، في : م ، ت ، ك .

بُدويّ ، وَالى العَالِيَةِ علويّ • فُحذِفُوا الألفَ وَقَلَبُوا الياءَ واوًا  
 وَمَن الحذفِ نَسِبُهُم الى كُرسيّ وبختي اسقطوا الياءَ المُشدّدةَ وَأبدلوا  
 مِنْهَا ياءَ النَّسبِ فَقَالُوا : فِي رَجُلٍ كُرسيّ وَجَمَلٍ بختيّ عَلَيّ  
 لفظِهِ قَبْلَ النَّسبِ وتغيير الصيغةِ فِي مِثْلِ : نَسِبُهُم الى الدهرِ  
 دهريّ بضمِ الدالِ • وَالى أَمسِ إِسْمِيّ بكسرِ الهمزةِ وَالى مَصْرِيّ  
 المَعْرُوفَةِ مَصْرِيّ بفتحِ الميمِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا نُسِبَ الى  
 مَصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ فَانَّهُ يُقَالُ فِيهِ : مِصْرِيّ - بِكسْرِ الميمِ - •  
 وَنَسَبُوا الى البِصْرَةِ بِصْرِيّ - بكسرِ الباءِ - وَلَوْ كَانَ الى بَصْرَةٍ  
 مِنَ البَصْرَاتِ لَقَالُوا : بَصْرِيّ<sup>٢</sup> بفتحِهَا • وَرَبْمَا جَمَعُوا بَيْنَ الزِّيَادَةِ  
 وَالنَّقْصَانِ • كَمَا قَالُوا : فِي النَّسْبِ الى اليَمَنِ يَمَانِيّ وَرَوَى فِي  
 الشَّامِ شَامِيّ • وَالى ذرَابَجْرَدٍ ، ذرَاوَرْدِيّ •

وَاَمَّا المَقِيسُ : فَالْعَمَلُ فِيهِ أَنَّهُ يُتْرَكَ الأِسْمُ عَلَى حَالِهِ وَتَلْحَقَهُ  
 الياءُ المُشدّدةُ ثُمَّ هُوَ لَا يَخْلُوا مِنْ أَحَدٍ ضَرَبِينَ : أَمَّا إِنْ يَكُونُ  
 مَفْرَدًا ، أَوْ مَجْمُوعًا • فَإِنَّ كَانَ مُفْرَدًا كَانَ أَيْضًا عَلَى وَجْهِينِ مَذْكَرًا ،  
 أَوْ مَوْثَنًا • فَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا لَمْ يَخْلُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ مَمْتَلًا •  
 فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا نَسَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى حَالِهِ قَلَّتْ حُرُوفُهُ أَوْ كَثُرَتْ  
 فَقَلَّتْ : زَيْدِيّ<sup>٣</sup> ، وَجَعْفَرِيّ ، وَفَرَزْدَقِيّ • وَإِنْ كَانَتْ كُنْيَتُهُ  
 نَسَبَتْ الى الأِسْمِ الثَّانِي فَقَلَّتْ : فِي أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو : بَكْرِيّ

/٢١٧/ « بكرى » ، (١٥٥) وعمري • وان كانت (١٥٦) اضافة نسبت  
الى الاول فقلت في عبد الله عبدي ومثله في عبد القيس ، وعبد شمس  
وربما نسب بعضهم الى الأسمين معاً خنية الالتباس فقال : عبدي  
وربما بنوا أمر الأسمين اسماً واحداً • فقالوا : حضرمي وفقسي  
وعبشمي قال الشاعر : (١٥٧)

( طويل )

وتضحك مني شيخه عبشمية  
كان لم ترى قبلي أسيراً يمانياً

وان كان معطلاً لم يخل أن يكون منقوصاً أو مقصوراً • فان كان  
منقوصاً حذف ياءه • والحقته ياء النسب الشديدة • فقلت في  
النسب الى القاضي والغازي : قاضي وغازي الا أن يكون المنقوص

(١٥٥) زائدة في الاصل •

(١٥٦) كان في : ك فقط •

(١٥٧) البيت من البحر الطويل وقد نسب الى يغوث في الجمل للزجاجي /

٢٥٧ ، وكتاب العين للفراهيدي ٦٨/١ والمحتسب : ٦٩/١ ، والبيان

والتبيين : ٢٦٨/٢ ، ٤٥/٤ ، واللسان مادة حريد ٥٤/٥ ومادة

قدر : ٣٨٣/٦ ، وشرح المفصل : ٩٧/٥ ، ٩/٦ ، ٢٢/١٠ ، ١٠٧ ،

وذيل الامالي/١٣٢ ، وشرح شواهد المغني : ٢٣١ ، وشعراء

النصرانية ٧٧/١ • وكتاب أيام العرب لابي عبيدة - رسالة دكتوراه

تحقيق الدكتور عادل جاسم سنة ١٩٧٣ ، قال ذلك عندما وقع في

اسر تميم •

خاصاً. مثل أبيه وأخيه وفيه وحميه فأنك ترد إليه ما ذهب منه  
 فتقول : أبوي وأخوي وكذلك النسب إلى يدٍ ودمٍ يدوي  
 ودموي . وان كان مقصوراً قلبت الفه واواً سواء أكانت من  
 ذوات الياء أو من ذوات الواو فقلت : نفسي فتسي  
 فتوي وفي عصا عصوي وفي مولى مولي مولي .  
 وان كان مؤنثاً لم يخل أن تكون فيه علامة التانيث أو  
 لا تكون . فان لم تكن فيه علامة نسبت إليه على لفظه فقلت في  
 النسب إلى مثل (١٥٨) سعاد وزينب وهند ودعد وجمل زيني  
 وسعادي وهندي ، ودعدي وجملي . وان كان فيه علامة التانيث  
 وكانت تاء حذفتها ونسبت إلى ما بقي من الاسم فقلت في النسب  
 إلى مثل نيرة ، وجمدة وفاطمة ، ومقتدرية ومشرشيدة نبي وجمدي  
 وفاطمي . ومقتري ، ومشرشدي . وان كانت علامة التانيث ألفاً  
 مقصورة د أو همزة ، (١٥٩) قلبت الجميع واواً فقلت : في حبلتي  
 حبلوي وفي صحراء صحراوي ومنهم من يجيز حبلتي والاول أجود  
 وكذلك الملحقة في مثل : زيزاء وفيفاء وحرباء تقول فيها : زيزاوي  
 وحرباوي ولو قلت زيزائي جازاً ، والاول أجود . وهذا (١٦٠)

(١٥٨) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(١٥٩) ساقطة من : م فقط .

(١٦٠) وكذا في : م فقط .



في الزيادةِ والملحقَةِ . فأما الأصليةُ فنُسبَ الاسمُ على لفظهِ نحو :  
 حِنائيَ وفتائيَ . وأما المنقلبةُ فلَكَ أنْ تردَّها الى أصلِها تقولُ في  
 سماءِ سماويَ وفي كساءِ كساويَ . ولكَ انْ تسبَّ على اللفظِ تشبيهاً  
 بالأصليةِ تقولُ : سمائيَ وكسائيَ . وإنما ذكرنا هذا وليسَ من  
 فصلِ (١٦١) المؤنثِ لما ذكرنا همزةَ التانيثِ . وانْ كانتُ جمعاً نسبتُ  
 الى واحدةٍ « سواء » (١٦٢) . / ٢١٨ / سواءَ أكانَ مسلماً أو مكسراً ،  
 فقلتُ في النسبِ الى الزَيْدِ بْنِ زَيْدِ والى المساجِدِ مَساجِدِي .  
 فأما قولُهُم : مَعافِرِي فَأَنَّ المَعافِرَ عِندَهُم اسمُ رجلٍ يَسبونُ  
 اليهِ . ولو نَسبتُ الى اسمٍ جمعٍ لا واحدَ لهُ من لفظهِ نسبتُ  
 اليهِ (١٦٣) على حالهِ فقلتُ في النسبِ الى الأَيْلِ والنَمِرِ والضَّانِ  
 إِبليَ وغنميَ وضائيَ وروى بعضهم عن العربِ إِبليَ بفتحِ الباءِ -  
 استقلاً لتوالي الكسراتِ .

فَصَلْ : وأحكامُهُ (١٦٤) ثلاثةٌ : واجبٌ وجائزٌ ، وممتنعٌ .  
 فالواجبُ ثمانيةٌ أحكامٍ : وذلكَ أنْ كلَّ اسمٍ دَخَلَتْ عليهِ  
 ياءُ النسبِ صيرتَهُ مشتقاً بعدَ الجمودِ ، ونكرةً بعدَ التعريفِ . ومبنياً

(١٦١) أصل في : م فقط .

(١٦٢) زائدة من الأصل .

(١٦٣) ساقطة من : م فقط .

(١٦٤) « واما ما احكامه » في : م وفي : ت « واما احكامه » .

معها على الكسر بعد الأعرابِ وصفةٌ بعد أن كان موصوفاً • ومتضمناً للضمير ونُقلَ الأعرابُ إلى الياءِ وهي حرفٌ • والحروفُ لا تتربُّ إلا ياءَ النسبِ • وعلاماتُ التأييدِ وقلبُ الألفِ الذي أصلُه الياءُ إلى الواوِ وخلافُ العربيةِ في مثلِ فتى ومولى وتقولُ : فيه فتوى ومولوى ، ومُستدعوى ، وقلبُ الياءِ المشددةِ إلى الواوِ غالباً في مثلِ : النسبِ إلى علي وعدي وقصي وغني فتقولُ : علويّ وعدويّ وقصويّ وغنويّ ، وقلنا غالباً إحترازاً مما ثابته ساكنٌ فإنه يُحذفُ نحو : كرسيّ وبختي إلا أن يكونَ ثابته حرفاً مضعفاً في مثلِ وقي وميه وفي اسمِ القفرِ وحي اسمُ فإن ياءَ • لا تُحذفُ فيجحفُ به ولكن تبعه ياءُ النسبِ فيقالُ فيه رجلٌ قسيّ ومبيّ (١٦٥) وقسيّ (١٦٦) وحيّ فتجتمعُ فيه أربعُ ياءاتٍ كما ترى خلافاً للأصولِ لأنَّ النسبَ كثيرٌ الشذوذِ (١٦٧) والجائزُ أن كلَّ اسمٍ قبلَ لامِهِ ياءٌ زائدةٌ يجوزُ حذفُها في النسبِ وإثباتُها وذلك مثلُ : قریشٍ وثقيفٍ وحنيفةٍ وسليقةٍ وطبيمةٍ • فيجوزُ فيه قرشيّ وقرشيّ ، قال الشاعرُ : (١٦٨)

(١٦٥ ، ١٦٦) ساقط من : ك فقط •

(١٦٧) وأما الجائز في : م فقط •

(١٦٨) البيت من البحر الطويل ولم ينسب لقائل • انظر الجمل للزجاجي /

٢٥٤ ومن شواهد سيبويه الكتاب : ٧٠/٢ ، ولم يعزه الأعلام إلى

قائل ، والانصاف في مسائل الخلاف / ٣٥٠ •

بكلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سريعٌ الى داعي الندى والتكرمِ

وكذلك ثَقَفِيّ - وثَقِيفِيّ - وحنفيّ - وحنيفيّ - وسلَقيّ - وسلِيفِيّ - وطِبيّ -  
وطِبيّ .

ومن الجائزِ ايضاً<sup>(١٦٩)</sup> : قلب ألفِ التانيثِ المقصورةِ الى الواوِ  
وحذفِها مثل : جَلَوِيّ - وجَلِيّ - وردُ الهمزةِ المقلوبةِ الى الاصلِ  
والنسبُ اليها على اللفظِ نحو سَماويّ - وسَمائِيّ وكذلك المُلحقةُ  
مثل زيزاويّ - وزيزائيّ . ومو الجائزِ / ٢١٩ / عَبدِيّ - وعَبديّ قِسيّ  
وعَبِسيّ كما قدّمنا .

واما الممتنعُ في النسبِ فهو أن تردَّ المسموعَ الى المقيسِ والشاذَّ  
الى الأصولِ لان العربَ قد كَثَرَ استعمالها لذلك فصارَ كالحقيقةِ  
لا يجوزُ تغيرُهُ الى غيرهِ وصارَ اصلُهُ مطروحاً لا يُستدَلُّ عليه بهِ  
وامتخرج الممتنعُ من فصلِ المسموعِ وشواذَّ البابِ واَضدادَ الاحكامِ  
الواجبةِ تجده مُتيسِّراً ان شاء الله سبحانه<sup>(١٧٠)</sup> .

(١٦٩) ساقطة من : م فقط .

(١٧٠) تعالى في : م ، ت وساقطة من : ك .

## بَابُ التَّصْغِيرِ

(١٧١) وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةُ اسْئَلَةٍ : مَا التَّصْغِيرُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْتَسِمُ ؟

• وما احكامه ؟ •

فصل : اما ما التصغير ؟ فهو تَقْلِيلٌ كَثِيرٌ ، أو تَحْقِيرٌ عَظِيمٌ ،  
أو تَقْرِيبٌ بَعِيدٌ أو ادناء حَيْبٍ مِنَ الْقَلْبِ • فَتَقْلِيلُ الْكَبِيرِ مِثْلُ :  
قَوْلِهِمْ : نُفَيْقَهُ • وَتَحْقِيرُ الْعَظِيمِ مِثْلُ : جُمَيْلٌ ، وَتَقْرِيبُ الْبَعِيدِ  
مِثْلُ : رُحَيْلَهُ ، وَادْنَاءُ الْحَيْبِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : يَا أَبِي ، وَيَا أَخِي ،  
وَيَا بَنِي •

ومعنى التصغير الاختصارُ ألا ترى أَنَّ قَوْلَهُمْ : فَلَيْسَ اخْصَرَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَسٌ صَغِيرٌ فَقَدْ نَابَتْ إِلَيْهِ مِنْ أَبِ الصِّفَةِ • وَلِلتَّصْغِيرِ ثَلَاثَةٌ  
أَوْزَانٍ : قَمَيْلٌ وَقَمَيْعِلٌ وَقَمَيْمِيلٌ •

فَقَمَيْلٌ تَصْغِيرُ الثَّلَاثِيِّ مِثْلُ : فَلَيْسَ وَقَمَيْلٌ وَرُحَيْلٌ  
- تَصْغِيرُ رَجُلٍ - وَقَمَيْعِلٌ تَصْغِيرُ الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ  
مِثْلُ : دَرُيْهِمْ تَصْغِيرُ دَرْهَمٍ • وَفَرِيزِدٌ تَصْغِيرُ فَرَزْدَقٍ وَقَمَيْمِيلٌ  
تَصْغِيرٌ لِلْخَمْسِيِّ بِزِيَادَةٍ مِثْلُ قَنْبَيْدِيلٍ وَدَنْبَيْرٍ وَمُنْبَيْصِيرٍ تَصْغِيرُ  
قَنْبَيْدِيلٍ وَدِينَارٍ وَمَنْصُورٍ • فَامَّا السِّدَّاسِيُّ بِالزِّيَادَةِ فَيَعُودُ إِلَى الثَّلَاثِيِّ

(١٧١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

لأنه أصله ' والتصغير ' والتكسير ' يردان الاسماء الى الاصل في  
الغالب فنقول في مُسْتَنْصِرٍ ومُسْتَدْعَى • وَمُنْيَصِرٍ ومُدَّيْعٍ •

فصل : وأما على كم ينقسم التصغير ؟ فهو ينقسم (١٧٢)  
على ضربين : مفرد وجمع •

فالمفرد على ضربين : مذكّر ومؤنث • فالمذكّر يكون  
ثنائياً وثلاثياً ، ورُباعياً وخماسياً فمتى كان ثنائياً وثلاثياً ، ورُباعياً  
وخماسياً فمتى كان ثنائياً فاعلم أنه قد سقط منه شيء (١٧٣) • فاذا  
صغرتَه رَدَدْتَ الذاهبَ اليه فقلت : في دم : دمي وأب :  
أبي ، وأخ أخِي • وان كان ثلاثياً صحيحاً قلت : فمِثْلُ مثل  
فليس وقد مثَّلَ وان كان ثانياً الفأ قلبتها واواً ان كانت في  
التصريفِ واواً فقلت في بابٍ ونحوه : بُوَيْبُ لانتك تقول  
بُوَيْبُ • والفعلُ التبويبُ وتقلبها ياء ان كانت في التصريفِ ياء  
/٢٢٠/ فنقول في مثل : نابٍ نَيْبٍ لأن جماعة النوق نيبٌ قال  
الشاعر : (١٧٤)

(١٧٢) « في الغالب ، في : م فقط •

(١٧٣) « واحد ، في : م فقط •

(١٧٤) البيت من الطويل لجرير انظر ديوانه /٢٦٥/ وقد نسب اليه في

الجميل للزجاجي /٢٤٥/ ، ٣٠١ ، والصاحبي لابن فارس /١٦٤/ ،

١٨٢ ومن شواهد الطبري في تفسيره : ٤٠٧/١ ، والكامل للمبرد :

( طویل )

تَمْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ

بَنِي ضَوَّطَرِي ! لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقْنَعَا

وكذلك لو صَفَّرْتَ النَّابَ مِنَ الْأَسْنَانِ نَيْبٌ لَأَنَّكَ تَقُولُ :  
نَيْبَ السَّبْعِ الشَّاةَ وَلَا تَقُولُ نَوَّبَ • ومتى كانَ رُبَاعِيًّا قُلْتَ : فِيهِ  
فَعَمِيلٌ مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ فَإِنْ كَانَ ثَانِيَةً فَأَقْبَلْتَهُ إِلَى الْوَاوِ  
فَقُلْتَ فِي ضَارِبِ ضَوَّيرِ ب • وَإِنْ كَانَ ثَالِثَةً وَآوَاءً أَوْ فَأَقْبَلْتَهَا يَاءَ  
أَوْ ادْغَمْتَهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ فَقُلْتَ فِي مِثْلِ : قَبَالَ وَقَتُودَ قُبَيْلٍ  
وَقَتَيْدٍ • وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَتْ تَاءٌ أَدْغَمْتَ بِهَا فَقُلْتَ فِي قَتَيْلٍ قُتَيْلٍ •  
وَمَتَى كَانَ خُمَاسِيًّا حَذَفْتَ آخِرَهُ حَتَّى يَصِيرَ رُبَاعِيًّا • وَصَغَّرْتَهُ تَصْغِيرَ  
الرُّبَاعِيِّ فَقُلْتَ فِي مِثْلِ سَفَّرَجِلٍ وَفَرَزْدَقٍ سَفَيْرِجٍ وَفَرَيْزِدٍ هَذَا  
إِذَا كَانَتْ حُرُوفُهُ أَصُولًا • فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ زَوَائِدٌ قَلْبْتَ حَرْفَ  
الْمَلَّةِ يَاءً (١٧٥) • فَقُلْتَ (١٧٦) فِي مِثْلِ دِينَارٍ وَمَنْصُورٍ  
وَمَنْدِيلٍ (١٧٧) : دُنَيْبِيرٍ وَمُنَيْدِيلٍ ، وَمُنَيْصِيرٍ • وَإِنْ كَانَ الزَّائِدُ

---

٢٧٨/١ ، وشرح شواهد المغني/٢٢٩ والمغني اللبيب/٢٧٤  
والخزانة : ٤٦١/١ ، والخصائص : ٤٥/٢ ، أسرار العربية لابن  
الانباري/٢٠٥ ، واللسان مادة م مطر ، ١٦٠/٦ ، ٢٦٠/٢٠ مادة  
امالا •

• (١٧٥ ، ١٧٦) ساقط من : ت ، ك •

• (١٧٧) ، فقلت ، في : م ، ت ، ك •

فيه الفاء ونوناً مثل : سَرَّحَانِ وَسَكَّرَانَ نَظَرْتَجَمَعَهُ • فان انقلبتِ  
 الالفُ ياءً في مثل سِرْحَانٍ وَسِرَاحِينَ قلبتها ياءً في التصغير فقلتُ  
 سُرِيحِينَ وَقَسُّ عَلَيْهِ وَزْنَ مَفْعَالٍ • حيثُ وَقَعَ مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحِ  
 وَمُفْتِيحٍ • وانْ بَقِيَتْ فِي الْجَمْعِ الْفَاءُ عَلَى حَالِهَا فِي مِثْلِ سَكْرَانَ  
 وَسُكْرَانِي بَقِيَتْهَا عَلَى حَالِهَا فِي التَّصْغِيرِ فقلتُ فِي مِثْلِ سَكْرَانَ سُكْرَانَ  
 وانْ كَانَ الْاسْمُ مَنْقُوصاً • مِثْلُ : قَاضٍ قَلْتُ فِيهِ : قَوِيضٍ وَتَرْكُتَهُ  
 مَنْقُوصاً وانْ كَانَ مَنْقُوصاً ثَلَاثِيّاً قَلْبَتْ الْفَاءُ يَاءً وَلَمْ يُنْظَرْ إِلَى أَصْلِهَا  
 وَقَلْتُ فِي مِثْلِ فَتَى وَقَفَا فَتَى وَوَقَفِي • وانْ كَانَ الْمَقْصُورُ رِبَاعِيّاً  
 فَمَا فَوْقَهُ عَادَ فِي التَّصْغِيرِ مَنْقُوصاً وَهَذَا عَجِيبٌ فَتَقُولُ : فِي مِثْلِ مَوْلَى  
 وَمَلْهَى وَمُسْتَدْعَى مُوَيْلٍ وَمُلَيْهِ وَمُدَّيْعٍ • وَأَمَّا الْمُؤَنَّثُ فَلَا يَخْلُو  
 مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ أَوْ لَا يَكُونَ فَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ  
 عِلَامَةٌ وَكَانَ ثَنَائِيّاً رَدَدَتْ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ وَالْحَقِيقَةُ تَاءُ التَّائِيثِ  
 فقلتُ : فِي مِثْلِ : يَدٍ يُدَيْتُهُ وَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيّاً الْحَقِيقَةُ الْيَاءُ فقلتُ :  
 فِي عَيْنٍ وَشَمْسٍ وَنَحْوِهِمَا عَيْبِنَهُ وَشَمْسِيَّةً • وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ  
 مُتَحَرِّكاً الْاَوْسَطِ مِثْلِ كَتْفٍ كَتَيْفَةً ، وانْ كَانَ رِبَاعِيّاً أَوْ فَوْقَهُ  
 لَمْ تُلْحَقْهُ / ٢٢١ / عِلَامَةٌ وَقَلْتُ فِي مِثْلِ : زَيْنِبٍ وَعَقْرَبٍ  
 زَيْنَبٍ وَعُقَيْرَبٍ • وانْ كَانَ فِيهِ عِلَامَةٌ لَمْ تَخْلُ الْعِلَامَةُ  
 مِنْ أَنْ تَكُونَ تَاءً أَوْ اَلِفًا أَوْ هَمْزَةً مِثْلِ : فَاطِمَةَ وَحَمْرَاءَ وَحُبْلَى

فتصغره على لفظه فنقول فَوَيْطِمْةً وَحُبَيْلَى وَحُمَيْرَاءَ •  
 وأما الجمعُ فإذا أردتَ تصغيرَهُ وكانَ لمنْ يَعْقِلُ رددتَهُ  
 الى التَّسْلِيمِ ، لَأَنَّ التَّسْلِيمَ تَقْلِيلٌ سِوَاهُ أَكَانَ (١٧٨) لَمَوْنَتْ أَوْ  
 مُذَكَّرٍ فنقول في مثلِ قومِ ضَرَابٍ ، ضُوَيْرُونَ وفي مثلِ  
 الفَوَاطِمِ فَوَيْطِمْاتٍ • وانْ كَانَ مِمَّا لَا يَعْقِلُ وَكَانَ لَهُ  
 جَمْعَانِ : قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ مثلِ فُلُوسٍ وَأَفْلَسٍ وَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ  
 رَدَدتَهُ الى جمعِ القَلَّةِ وَصَغَّرتَهُ • فقلتُ : أَفَيْلِسٍ وَأَجْبِيَالٍ  
 وانْ كَانَ جَمْعُهُ فِي القَلَّةِ وَالكَثْرَةِ سِوَاهُ مثلِ دِرَاهِمٍ قَلِيلَةٍ وَكَثِيرَةٍ  
 سَلَّمتَهُ فقلتُ دُرَيْهَمَاتٍ ، وَاَعْتَبَرْتُ التَّصْغِيرَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِجَمْعِ  
 التَّكْسِيرِ فَكُلُّ حَرْفٍ ثَبَّتَ فِي الجَمْعِ يَثْبُتُ فِي التَّصْغِيرِ • وَكُلُّ  
 حَرْفٍ سَقَطَ فِي الجَمْعِ يَسْقُطُ فِي التَّصْغِيرِ فَكَمَا قَوْلُ فِي جَمْعِ  
 عَنَبْرُودٍ وَسَفَرَجَلٍ عَنَابِرٍ وَسَفَارِجٍ قَوْلُ فِي تَصْغِيرِهِ عَنَيْبِرٍ  
 وَسَفَيْرِجٍ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ التَّصْغِيرِ فَثَلَاثَةٌ : وَاجِبٌ ، وَجَائِزٌ ،  
 وَمَمْتَعٌ •

فَالوَاجِبُ : انْ تَضُمَّ أَوَّلُ كُلِّ اسْمٍ مُصَغَّرٍ (١٧٩) غَالِبًا وَيَفْتَحُ

(١٧٨) د كَان ، فِي : ت •

(١٧٩) ساقط من : ت ، ك •



ثانيه ، وتلحقه بالتصغيرِ ثالثة • وَإِنَّ كَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ  
وَاحِدٌ جَرَى عَلَيْهِ الْأَعْرَابُ مِثْلُ : هَذَا فَلَيْسَ • وَرَأَيْتُ  
فَلَيْسًا ، وَعَجِيتُ مِنْ فَلَيْسَ • وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفٍ  
لَمْ يَكُنْ بَدًّا مِنْ كَسْرِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَ الْيَاءِ مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ  
وَسَفَيْرِجٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ الْحَرْفِ الْفَاءُ مِثْلُ :  
سُكْرَانٍ (١٨٠) فَإِنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْأَلْفِ مَفْتُوحًا لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ  
الْفَتْحَةِ فَيَكُونُ سُكْبِرَانِ • وَإِنَّمَا وَجِبَ أَنْ يَكْسَرَ مَا بَعْدَ يَاءِ  
التصغيرِ كَمَا وَجِبَ أَنْ يَكْسَرَ مَا بَعْدَ الْفَاءِ الْجَمْعِ فِي مِثْلِ :  
دَرَاهِمٍ وَسَفَارِجٍ وَدَنَائِرٍ وَهَذَا فِي الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ •  
فَأَمَّا الْمُبْهَمُ والنَّوَاقِصُ فَإِنَّ أَوَّلَهَا يَكُونُ مَفْتُوحًا مِثْلُ :  
ذِيَا وَيَا وَاللَّذِيَا وَاللَّتِيَا وَاللَّذِيُونَ تصغيرِ ذَا وَتَا وَالَّذِي وَالَّتِي  
وَاللَّذِينَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (١٨١)

( طویل )

أَلَا قُلْ لِيَبَيَّا قَبْلَ مِرَّتْهَا اسْلَمِي  
تَعَبَّةَ مُشْتَاقٍ إِلَيْهَا مُتَبِّمٍ

(١٨٠) مثل بحرة وحبلى وحمراء وما قبل الف فعال تقول بجبره بالفتح  
وحبيلتى وحميراء واجيمال بفتح ما بعد الالف ، وهذا في : ت  
فقط •

(١٨١) الاعشى سبقت ترجمته والبيت من البحر الطويل انظر ديوانه /

• ١١٩

وَقَالَ سَلْمَىٰ بْنِ رَبِيعَةَ : (١٨٢)

( كامل )

وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَا وَالَّتِي

وأما قول العامة : اللتيا بضم اللام في تصغير التي / ٢٢٢ / فخطأ  
مكشوف<sup>٥</sup> (١٨٣) وَأَنَّمَا الْفَعِيلِي تَصْغِيرُ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ كَالْفُتَيَا مِنْ  
قَوْلِهِمْ : لَا تَمُضُ الْفُتَيَا • د تَصْغِيرُ الْفُتَيَا ، (١٤٨) وَأَمَّا (١٨٥)  
الْجَائِزُ فَأَنَّهُ (١٨٦) مَتَى كَانَ ثَانِي الْكَلِمَةِ الْمَصْفُورَةَ يَاءَ مِثْلَ :  
عَيْنَ وَعَيْنَهُ وَشَيْءَ وَشَيْئِي ، وَشَيْخَ وَشَيْبَخَ ، وَبَيْتَ وَبَيْتِي

(١٨٢) البيت من البحر الكامل وقد نسب الى سلمى بن ربيعة انظر نظام  
الغريب للربيعي / ٢٣٢ ، وشرح المفصل : ١٤٠ / ٥ والحامسة للمرزوقي  
٥٥١ / ٢ وهو البيت التاسع من قصيدته ، ومجموع اشعار العرب :  
١٨ / ١ وقد نسب د في الاصمعيات / ٦٢ الى علياء بن اريم ونسب  
الى سلمى في الامالي للقالي / ٨٢ / ٢ ، وبدون نسبة في التنبيه على  
شرح مشكلات الحماسة / ١٨٦ اما في الاصمعيات ١٦٢ الى علياء بن  
ارقم • والبيوت بتمامه :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَايَ الْعَشِيرَةِ بَيْتَهَا

وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَا وَالَّتِي

وفي النوادر / ١٢٠ نسبه الى سلمتان بن ربيعة الضبي او سلمى

والثاني : الفسَادُ وَقَوْلُهُ اللَّتِيَا وَالَّتِي : يَضْرِبُهُ لِشِدَّةِ •

(١٨٣) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٤) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٥) ساقط من : ت ، ك •

(١٨٦) انه في : ت ، ك •

جَزَاً أَنْ تَضْمَ أَوَّلَهُ عَلَيَّ الْأَصْلِ وَأَنْ تَكْسِرَهُ لِسِجَاوَرَةٍ الْيَاءِ  
فَتَقُولُ : عَيْنُهُ وَشَيْخٌ وَبَيْتٌ وَلِذَلِكَ قُلْنَا : فِي الْوَأَجِبِ غَالِيًّا •  
وَأَمَّا الْمَتَعُ فَمَتَى كَانَ فِي (١٨٧) الْأِسْمِ الْمَصْغِرِ أَلْفٌ ، وَقَعَتْ  
رَابِعَةً وَهِيَ تَنْقَلِبُ فِي الْجَمْعِ يَاءً لَمْ يَجْزَ أَنْ تَبْقَى عَلَيَّ  
حَالِهَا فِي التَّصْغِيرِ لَا يَجُوزُ مُصَيَّاحٌ وَلَا مُفَيْتَاحٌ ، وَلَا  
سُرَيْبَالٌ ، وَلَا سُرَيْوَالٌ كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ : لِأَنَّ جَمْعَهُ  
مَصَابِيحٌ ، وَسَرَابِيلٌ ، وَسَرَاوِيلٌ وَمَفَاتِيحٌ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ  
تَقُولَ (١٨٨) : مُصَيَّيْحٌ ، وَمُفَيْتَيْحٌ ، وَسُرَيْبِيلٌ • كَمَا قَدِمْتُ  
وَكَذَلِكَ يَمْتَعُ تَصْغِيرُ الْخُمَاسِيِّ عَلَيَّ لَفْظِهِ كَأَنَّ تَقُولَ فُرْزَدَقِ  
فُرْزِدَقِ • وَالْأَحْكَامُ كَثِيرَةٌ وَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا فِي الْبَابِ • وَلَا  
مَعْنَى (١٨٩) لِإِعَادَتِهَا • وَقَدْ شَدَّ مِنْ التَّصْغِيرِ أَشْيَاءٌ وَهِيَ  
قَلِيلٌ (١٩٠) وَذَلِكَ (١٩١) مِثْلَ قَوْلِهِمْ : فِي تَصْغِيرِ الْمَغْرَبِ مُغْرِبَانِ  
وَأَنْسَانَ أُنَيْسِيَانِ وَأَصِيلَ أُنَيْلَالِ وَأَبْلَ أُنَيْلَالِ قَبَالَ  
النَّابِغَةُ : (١٩٢)

(١٨٧) ساقطة من : ت ، ك •

(١٨٨) يقال في : ت ، ك •

(١٨٩) فلا في : ت ، ك •

(١٩٠) قليلة •

(١٩١) د في ، في : ت ، ك •

(١٩٢) النابغة : سبقت ترجمته / ٤١ والبيت من البسيط انظر ديوانه / ٢٥

( بسيط )

وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيَّلًا أُسَائِلُهَا

عيت جواباً وما بالربيع من أحد

وقال رؤبة بن العجاج (١٩٣) : « في أبيلال ،

( رجز )

قَالَتْ أُبَيَّلًا لِي وَلَمْ أُسِبِّهْ (\*)

وقد جاءت أشياء بلفظِ موضوعة على ذلك خارجة من شرائط  
التصغير أعني التقليل والتحجير والتقريب والتجيب . وذلك في

---

وديوانه تحقيق كرم البستاني/ ٣٧ وشعراء النصرانية القسم الرابع/  
٦٥٨ وقد نسب اليه أيضا في الانصاف في مسائل الخلاف/ ١٧٠ ،  
٢٦٩ ومجالس ثعلب/ ٤٣٦ واللسان مادة « اصل » ١٦/١٣ ،  
والمقتضب : ٤١٤/٤ وكتاب الابدال لابي الطيب عبدالواحد ٣٩٠/٢  
وشرح المفصل : ٨٠/٢ ، ١٢٥ ، ١٢/٨ ، ١٤٣/٩ والكتاب  
٠ ٣٦٤/١

(١٩٣) رؤبة بن العجاج هو رؤبة بن العجاج واسم العجاج عبدالله بن  
رؤبة بن حنيفة وهو ابو خريم بن مالك من رجاز الاسلام وفصحائهم  
بدوي نزل البصرة وهو من مخزومي الدولتين مات أيام المنصور  
سنة ١٤٥هـ وكان يحتج بشعره أهل اللغة انظر الشعر والشعراء  
لابن قتيبة/ ٥٩٤ ، والاغاني ٣١٢-٣٢٦ ، ومعجم الادباء ٤٩/١١  
والبيت من مشطور الرجز وهو في ديوانه مجموع اشعار العرب ٣/  
١٦٥ واللسان مادة « سبه » ، والكافي في العروض والقوافي/ ١٥٠ نسبة  
لرؤبه .

(\*) قال أبو الحسين المسبه ذاهب العمل رجع .

أَسْمَاءٌ مَحْفُوظَةٌ وَهِيَ الْمُهْمِلِينَ وَالْمُسَيِّطِرَ وَالْمُبَيِّقِرَ وَالْمُبَيِّطِرَ  
وَالثَّرِيَا وَالشَّرِيَطَى وَالسَّرِيَطَى ، وَالْمُرِيَطَى وَالنَّمِيَطَى  
وَالكُمَيْتَ وَالسُّكَيْتَ وَالْبُطَيْنَ اسْمُ النَّجْمِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

## بَابُ الْعَدَدِ

الْعَدَدُ<sup>(١٩٤)</sup> يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : صَرِيحٌ وَكِنَايَةٌ .  
فَالصَّرِيحُ عَلَى أَرْبَعَةٍ : أَحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِثُونٌ<sup>(١٩٥)</sup> وَالْوُفُ .  
فَعَدَدُ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَعَدَدُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ  
بِالْهَاءِ تَقُولُ : وَاحِدٌ وَوَاحِدَةٌ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ . وَانْ شِئْتَ / ٢٢٣ /  
اِثْنَيْنِ بِنَصْبِهِ بِتَقْدِيرِ آعُدُ . وَآِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ  
مَبْتَدَأٍ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الثَّلَاثَةِ أَثْبَتَ الْهَاءَ فِي الْمَذْكُورِ إِلَى  
الْعَشْرَةِ وَحَذَفْتُهَا مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَقُلْتَ ثَلَاثَةٌ أَرْبَعَةٌ خَمْسَةٌ ،  
وَتَلَاثٌ ، أَرْبَعٌ ، خَمْسٌ . فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الثَّمَانِيَةِ قُلْتَ : ثَمَانِيَةٌ  
فِي الْمَذْكُورِ وَثَمَانٍ فِي الْمُؤَنَّثِ عَلَى صُورَةِ الْمَنْقُوصِ . تَقُولُ  
هَذِهِ ثَمَانٍ كَمَا تَقُولُ : قَاضٍ وَمَرَرْتُ بِثَمَانٍ وَرَأَيْتُ ثَعَابِيَّ  
غَيْرَ مَنْصَرَفَةٍ مِثْلَهُ قَوَاضِي . وَآِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ

(١٩٤) وَهُوَ فِي : ت ، ك .

(١٩٥) وَمِثْنَيْنِ فِي : م فَقَطْ .

بجمع صَّرِيحٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: (١٩٦)

( كامل )

وَلَقَدْ شَرَبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا  
وَثَمَانَ عَشْرَةَ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعًا

وَالْعَدَدُ مَوْقُوفٌ مَا لَمْ يَضْفَ أَوْ يُعْطَفَ وَلَيْسَ يَتِي ، وَإِنَّمَا  
يُوقَفُ عَلَيْهِ اسْتِرَاحَةً بَيْنَ الْعَدَدَيْنِ فَإِذَا أَضْفَتْ أَوْ عَطَفْتَ  
أَعْرَبْتَ ، وَكُنْتَ مُخِيرًا بَيْنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى  
تَقْدِيرِ هَذَا وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ • وَالنَّصْبُ عَلَى تَقْدِيرِ أَعْدُ أَوْ عَدَدَتْ  
وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ •

فَصَلِّ : فَإِذَا صَرَّتَ إِلَى الْعَشْرَاتِ قُلْتَ فِي الْمَذَكْرِ أَحَدًا  
عَشْرًا بِسِتِّ فَتَنْحَاتِ مُتَوَالِيَاتٍ ، وَفِي الْمُؤَنَّثِ إِحْدَى عَشْرَةَ  
بِكِسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْحَاءِ • وَتَقُولُ : اثْنَا عَشَرَ فِي الرَّفْعِ  
وَإِثْنِي عَشَرَ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ • وَاثْنًا عَشْرَةَ وَإِثْنِي عَشْرَةَ

---

(١٩٦) الاعشى سبقت ترجمته « في الناقص من الاصل » والبيت من الكامل  
وهو في الشعر والشعراء لابن قتيبة/٢٥٨ وفيه « فلأشربن وهو  
ساقط من الديوان • والبيت دون نسبة في رسالة الدكتوراه لرشيد  
عبدالرحمن بعنوان الازهري في كتابه تهذيب اللغة/٧٦ « فلقد ،  
وانظر درة الغواص في أوهم الخواص للحريري/١٠٥ والفاضل  
للمبرد/٢١ •

فِي الْمُؤَنَّثِ وَقَوْلِ الْعَامَّةِ اثْنِي عَشَرَ وَاثْنِي عَشَرَ لَعَنَ قَبِيحٌ •  
 ثُمَّ بَنَى ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ عَلَى الْفَتْحِ وَيَسْتَوِي  
 فِيهِ لَفْظُ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ تَقُولُ : هُوَ لِأَخِي خَمْسَةَ  
 عَشَرَ وَرَأَيْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَمَرَرْتُ بِخَمْسَةِ عَشَرَ • قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى - « عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ » - (١٩٧) وَهُوَ فِي مَوْضِعِ  
 رَفْعٍ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا أَنْكَ تَبَيَّنَ تَأْدَهُ فِي عَشْرَتِهِ  
 فَتَقُولُ : ثَلَاثُ عَشْرَةَ وَعَجِبْتُ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةَ • فَإِنْ نَسِيتُ  
 سَكَنْتِ الشَّيْنِ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : (١٩٨)

( كَامِل )

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا  
 وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعًا  
 وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهَا (١٩٩) كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : (٢٠٠)  
 بَكْرَانِ لَكِنْ لِهَذِهِ مِائَةٌ  
 وَتَيْسِكَ ثِنْتَانِ وَاثْنَا عَشْرَةَ  
 يَصِفُ خَمْرًا وَامْرَأَةً بَكْرًا • فَإِذَا صِرْتَ إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ كُنْتَ

(١٩٧) سورة المدثر : ٣٠/٧٤ •

(١٩٨) البيت سبق تخريجه في ص ٦٧ •

(١٩٩) « فقلت عشرة » في : ت فقط •

(٢٠٠) البيت الى كشاجم سبق تخريجه وهو في ديوانه/٧٣ •

مخيراً إن شِئْتَ جِئْتَ بِيَاءِ سَاكِنَةٍ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَّرِّ  
فَقُلْتَ هَذِهِ ثَمَانِي عَشْرَةٌ • وَرَأَيْتُ ثَمَانِي عَشْرَةً وَعَجَبْتُ مِنْ  
ثَمَانِي عَشْرَةٍ (\*) وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْيَاءَ / ٢٢٤ / فَقُلْتَ هَذِهِ  
ثَمَانِ عَشْرَةٍ • وَرَأَيْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ • وَمِرْرَتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ  
بِفَتْحِ النَّونِ فِي كُلِّ ذَلِكَ (٢٠١) فَإِذَا صَرَّتْ إِلَى الْعَشْرِينَ وَمَا  
بَعْدَهُ إِلَى التَّسْمِينِ إِمْتَوَى فِيهِ لَفْظُ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ قَوْلُ: (٢٠٢)  
عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلًا وَعِشْرُونَ امْرَأَةً • إِلَّا أَنْتَ تَجْرِي الْعُقُودَ  
مَجْرَى الْجَمْعِ السَّالِمِ فَتَرْفَعُهَا بِالْوَاوِ وَتَنْصِبُهَا وَتَجْرُهَا بِالْيَاءِ  
عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ: عِشْرُونَ وَعِشْرِينَ وَإِنْ شِئْتَ اثْبَتَ الْيَاءَ قَبْلَ  
النَّونِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالجَّرِّ وَأَجْرِيَتْ النَّونَ بِوَجْهِ الْأَعْرَابِ •  
فَقُلْتَ: هَذِهِ عِشْرِينَ كَمَا قَوْلُ: مَسْكِينٌ وَرَأَيْتُ عِشْرِينَ ،  
وَمِرْرَتُ بَشْرِينَ قَالَ الشَّاعِرُ: (٣٠٢)

(\*) قَالَ عَلَى الْقِيَّاسِ يَقْتَضِي اثْبَاتَ الْيَاءِ وَتَحْرِيكُهَا وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ حِكَايَةً

عَنْ سَيْبَوِيهِ • رَجَعِ

(٢٠١) جَمِيعٌ فِي: م فَقَطْ

(٢٠٢) فَتَقُولُ فِي: ت ، ك •

(٢٠٣) الْبَيْتُ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ لَسْحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ • وَاسْتَشْهَدَ بِهِ

النَّحَاةُ عَلَى كَسْرِ نُونِ الْجَمْعِ لَفْظَةً وَضُرُورَةً ، انظُرْ شَرْحَ شَوَاهِدِ

الْمَغْنِيِّ لِلْسَّيْوِطِيِّ / ١٥٧ ، وَشَرْحَ الْمَفْصَلِ : ١١ / ٥ وَمَجَالِسَ ثَعْلَبِ /

١٧٦ وَفِيهِ • يَبْتَغِي ، وَفِي الْمَفْصَلِ • يَدْرِي ، كَمَا فِي الْمَقْتَضِبِ :

٣ / ٣٣٢ ، ٤ / ٣٧ وَالْخَزَانَةُ : ١ / ١٢٦ ، ٣ / ٤١٤ وَلَكِنَّهُ فِي ج ٤

• وَمَاذَا يَبْتَغِي وَفِي ج ٤ • يَدْرِي ، وَالْأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ : ٤ / ١٠٠ ،



( وافر )

وَقَدْ جَاوَزَتْ حِدَّ الْأَرْبَعِينَ

وَقَالَ آخِرُ : ( ٢٠٤ )

( كامل )

عَدَدًا ثَلَاثِينَ بِلاَ نُقْصَانٍ

فَصَلَّ : فَأِذَا (٢٠٥) صِرْتَ إِلَى الْمَائَتِينَ أَثْبَتَ الْعَدَدَ لِلْمَذْكُورِ  
وَالْمُؤنَّثِ جَمِيعًا لِأَنَّكَ تَعْدُ الْمِائَةَ فَقُلْتَ : هَذِهِ مِائَةٌ رَجُلٍ  
وَمِائَةٌ امْرَأَةٍ • وَعِنْدِي ثَلَاثَ مِائَةٍ رَجُلٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ امْرَأَةٍ  
وَتَجْرِي الْفَصْلَ بِتَصَاريفِ الْأَعْرَابِ •

فَصَلَّ : فَأِذَا صِرْتَ إِلَى الْإِلُوفِ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ لِلْمُؤنَّثِ  
وَالْمَذْكُورِ جَمِيعًا فَقُلْتَ : عِنْدِي أَلْفٌ جُبَّةٍ وَأَلْفٌ دَرَاهِمٍ  
وَتِسْعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَتِسْعَةَ أَلْفِ امْرَأَةٍ وَأَتَمَّا ذَكَرْتَ لِأَنَّكَ  
تَعْدُ الْأَلْفَ وَالْأَلْفَ مَذْكُورَ فَصَارَ جُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنَّكَ تَذْكُرُ الْأُلُوفَ  
لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤنَّثِ وَتُؤنِّثُ الْمَائَتَيْنِ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤنَّثِ وَتَبْتِئُ التَّاءَ فِي

---

والاصمعيات / ١٩ • يدري ، وجاوزت « رأس » والسمط / ٥٥٨ والتنبيه  
على شرح مشكلات الحماسة / ٤٣٧ والبيت بتمامه :  
وماذا يدري الشعراءُ مني

وقد جاوزتُ حِدَّ الْأَرْبَعِينَ

( ٢٠٤ ) البيت من البحر الكامل ولم اعثر عليه في كتب اللغة •

( ٢٠٥ ) واذا في : م ، ت ، ك •

الأحادِ للمذكّرِ (٢٠٦) وتحذفُها في المؤنثِ • وتثبتُها للمؤنثِ في  
عشرة المركبات • وتحذفُها من عشرة المذكر وتثبتُها في العددِ  
الركبِ معَ العشراتِ للمذكّرِ وتحذفُها منَ المؤنثِ • وتستوي  
العقودُ للمذكّرِ والمؤنثِ وتكونُ فيها (٢٠٧) مخيراً إنْ شئتَ  
أجريتها مجرّي الجمع ، وإنْ شئتَ أجريتها مجرّي الأحاد •  
وقدْ كانَ يجبُ أنْ تقسمَ هذا البابَ كما فعلنا في غيره • ونقدمُ  
لهُ أسئلةً نَعتمدُ عليها ولكنْ أدركني الملالُ والشغلُ في أبوابِ  
مِنَ الكتابِ •

فصلٌ : وأما كِنْيَاةُ العددِ : فَإِنَّهَا تَكُونُ بِخَمْسَةِ أَلْفَاظٍ  
كَذَا (٢٠٨) ، وَكَذَا (٢٠٨) كَذَا وَكَذَا وَكَذَا ، وَكَايِنٌ ، وَكَمْ فَأَمَّا  
كَذَا مفردة فهي تَقَعُ عَلَى الْأَحَادِ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَيَدْخُلُ  
فِي ذَلِكَ أَحَادُ الْمِثْنِ وَآحَادُ الْأُلُوفِ • وَهِيَ عَلَى الْعُقُودِ مِنْ عِشْرِينَ  
إِلَى تِسْعِينَ • وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ التَّمْيِيزِ فَإِنَّ /٢٢٥/  
قَالَ : عِنْدِي مِنْ كَذَا رَجُلًا فَأَقْلَهُ ثَلَاثَةٌ وَأَكْرَهُ عَشْرَةٌ ،  
وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ عِنْدِي كَذَا مَائِينَ وَأَلْفًا فَإِنَّهُ قَالَ عِنْدِي كَذَا

---

٢٠٦) ساقطة من : ت ، ك •  
٢٠٧) ساقطة من : ك •  
٢٠٨) كذي في : م ، ك فقط •



( طویل )

وَكَأَيِّن تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ  
زِيَادَتُهُ أَوْ قَصُّهُ فِي التَّكْلِمْ

وَأَمَّا كَمْ : فَلَا تَفْعُ إِلَّا كِنَايَةً عَنِ عَدَدٍ كَثِيرٍ تَقُولُ : كَمْ غَلَامٍ  
مَلَكَتَ ؟ وَكَمْ نَوْبٍ لَبَسْتَ ؟ وَلَا سِيَّما فِي الْأَخْبَارِ لِأَنَّهَا  
نَقِيضَةٌ رُبٌّ • وَرُبٌّ لِلتَّقْلِيلِ • وَقَدْ تَفَعُّ سَوَالاً<sup>(٢١٤)</sup> لَا خَبْرًا  
مِثْلُ : كَمْ مَالِكٍ ؟ وَكَمْ دِرَاهِمِكِ • فَإِذَا وَقَعَتْ خَبْرًا جَرَرَتْ مَا  
بَعْدَهَا<sup>(٢١٥)</sup> بِتَقْدِيرِ مِثْلِ أَيِّ كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِينِي<sup>(٢١٦)</sup> وَإِذَا  
وَقَعَتْ اسْتِفْهَامًا نَصَبَتْ مَا بَعْدَهَا عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً  
وَرَفَعَتْهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً تَقُولُ : كَمْ رَجُلًا لَقَيْكَ ؟  
وَكََمْ أَبْلُوكَ ؟ وَرَبَّمَا جَرُّوا مَا بَعْدَهَا فِي الاسْتِفْهَامِ وَنَصَبُوا فِي  
الْخَبْرِ ، وَشَبَّهُوا بَعْضَهَا بِبَعْضٍ • فَقَالُوا كَمْ رَجُلٍ لَقَيْكَ يَا فُلَانُ ؟  
أَيُّ كَمْ مِنْ رَجُلٍ وَكَمْ رَجُلًا لَقِينِي ؟ فَإِنْ وَقَعَ فَصْلٌ لَمْ يَكُنْ

السلام يوم الجمل وقد نسب اليه في البيان والتبيين : ١ / ١٧٠

وفيه قال الاعور الشنتي ، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان / ١٦٧

نسبه الى الاعور الشنتي والاعور د هو بشر بن منقذ ، •

(٢١٤) استفهاما في : م فقط ( وهو الصحيح ) •

(٢١٥) د بالاضافة أو ، في : م ، ك فقط •

(٢١٦) وعليه أكثر النحويين مثل كَمْ رَجُلٍ لَقِينِي ولا يجريها الا نكرة ،

هكذا في : م ، وفي ت ، ك ، د وعليه الاكثر مثل كَمْ رَجُلٍ لَقِينِي ، •

الأ' النَّصَبَ غَالِبًا مِثْلَ كَمِ الْيَوْمِ رَجُلًا لَقِينِي ، وَكَمِ الْيَوْمِ غُلَامًا لَقِيكَ •  
وَلَوْ قُلْتُ كَمِ رَجُلٌ بِالرَّفْعِ كَانَ التَّقْدِيرُ كَمِ مَرَّةً رَجُلًا • وَيُرْوَى  
بِيتِ الْفَرَزْدَقِ : (٢١٧)

( كَامِل )

كَمِ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ  
فَدَعَاءٌ قَدْ جَلَبَتُ عَلَيَّ عِشَارِي  
عَمَّةٌ وَعَمَّةٌ وَعَمَّةٌ وَقَلْنَا غَالِبًا احْتِرَازًا مِنْ مِثْلِ : قَوْلِ أَبِي  
الْأَسْوَدِ : (٢١٨)

( الرَّمْل )

كَمِ بِجُودٍ مُتَرَفٍ نَالَ الصُّلَا  
وَشَرِيفٍ بِخُلَّةٍ قَدْ وَضَعَهُ

- 
- (٢١٧) الْفَرَزْدَقُ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٢٩ •  
وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ - شَرْحُ دِيْوَانِ الْفَرَزْدَقِ لِلصَّاوِي / ٤٥١  
وَالْكِتَابُ ٢٩٥ / ١ وَشَرْحُ الْجَمَانَ لِلْمَرْزُوقِي : ٥٦٣ / ٢ وَأَمَالِي  
الْمُرْتَضَى / ٨٠ •  
(٢١٨) أَبُو الْأَسْوَدِ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ •  
وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ سَائِقٌ مِنَ الْقَصِيدَةِ / ٣٦ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :  
لَيْتَ شِعْرِي عَنِّ خَلِيلِي مَا التَّذِي  
غَمَّالَهُ فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَعَّعَهُ  
وَالْكِتَابُ : ٢٩٦ / ١ وَلَكِنِ النَّفَاحُ فِي حَاشِيَةِ دِ فَهْرَسِ شَوَاهِدِ سَيَّبُوِيَه /  
١١٢ قَالَ د ج ٣ : ١١٩ وَنَسَبَهُ تَبَعًا لِأَبِي الْفَرَجِ - لَانَسِ بْنِ زَنِيمِ •  
وَفِي الْأَنْصَافِ نَسَبَهُ إِلَى أَنْسِ بْنِ زَنِيمِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ نَسَبَهُ لَهُ فِي  
الْمُقْتَضَبِ : ٦١ / ٣ وَفِي الظَّوَاهِرِ اللَّغْوِيَّةِ فِي التَّرَاثِ النَّحْوِيِّ / ١٢٨  
وَشَرْحِ الْمَفْصَلِ : ١٣٢ / ٤ وَفِي : م ، ت ، ك ، وَكَرِيمِ ، بَدَلِ وَشَرِيفِ •

ويروى مقرفاً • وَقَدْ يُحْكَمُ عَلَى كَمْ تارةً بالرفع • وتارةً  
 بالنصب • وتارةً بالجرِّ فَإِذَا قُلْتَ : كَمْ / ٢٢٦ / رَجُلٍ لَقِينِي  
 كَانَتْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ مُبْتَدَأً ، أَوْ فَاعِلًا عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ ،  
 وَإِنْ قُلْتَ : كَمْ رَجُلٍ لَقَيْتُ كَانَتْ مَفْعُولَةً فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ  
 بَلَقَيْتُ • وَإِنْ قُلْتَ بِكُمْ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتُ ثَوْبَكَ ؟ كَانَتْ  
 مَجْرُورَةً الْمَوْضِعِ بِالْبَاءِ (٢١٩) •

## بَابُ التَّارِيخِ

(٢٢٠) وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسِّدَتْ : مَا التَّارِيخُ ؟ وَعَلَى كَمْ  
 يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟  
 فَصَلْ : أَمَا مَا التَّارِيخُ ؟ فَهُوَ تَعْيِينُ الْوَقْتِ الَّذِي يَقَعُ  
 فِيهِ الْأَمْرُ الْمَوْجِبُ لِلتَّارِيخِ وَهُوَ يَكُونُ بِاللَّيَالِي دُونَ الْأَيَّامِ  
 لِأَنَّ أَوَّلَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ • وَأَوَّلُ السَّنَةِ لَيْلَةٌ ، وَاللَّيْلُ فِي  
 الْخَلْقِ آسَبِقُ مِنَ النَّهَارِ • لِأَنَّ الْجَوْفَ فِي (٢٢١) أَصْلِهِ مُظْلِمٌ  
 حَتَّى فَتَقَّهُ اللَّهُ بِالشَّمْسِ وَسَائِرِ الْأَنْوَارِ (٢٢٢) أَغْرَبَتْ أَوْ غَمَّ

- 
- (٢١٩) فافهم ذلك في : م فقط
  - (٢٢٠) وللك في : م فقط
  - (٢٢١) ساقطة من : ت فقط
  - (٢٢٢) فاذا في : ت ، ك

عَلَيْهَا • رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ أَرَخَ بِالنَّهَارِ أَبْطَلَ مِنَ الشَّهْرِ  
لَيْلَةً فَيَجِبُ أَنْ يَكْتُبَ الْكَاتِبُ<sup>(٢٢٣)</sup> فِي كِتَابِهِ وَقَعَ ذَلِكَ  
كَذَلِكَ ضَحْوَةَ نَهَارٍ كَذَا أَوْ نَصْفَ نَهَارٍ كَذَا أَوْ طُلُوعَ الشَّمْسِ  
مِنْ يَوْمٍ كَذَا ، أَوْ غُرُوبَ الشَّمْسِ<sup>(٢٢٤)</sup> أَوْ وَقْتَ الظَّهْرِ أَوْ  
صَلَاةَ العَصْرِ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ السَّاعَاتِ • ثُمَّ يَقُولُ لَلَّيْلَةِ خَلَّتْ  
أَوْ لِلَّيَالِ خَلُّونَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا أَوْ لِشُهُورٍ سَنَةٍ كَذَا أَوْ آخِرَ  
شَهْرٍ كَذَا أَوْ مِنْ شُهُورٍ سَنَةٍ كَذَا ، أَوْ كَذَا وَكَذَا • وَإِنْ شَاءَ  
كَتَبَ وَقَعَ ذَلِكَ أَوْ وَافَقَ الفِرَاقُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ كَتَبَتْ ذَلِكَ  
أَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، أَوْ وَقَعَتْ الشَّهَادَةُ عَلَى ذَلِكَ • وَإِنْ  
شَاءَ قَالَ : سَنَةٌ كَذَا فَشَاعَ<sup>(٢٢٥)</sup> فِي شُهُورِ السَّنَةِ • وَإِنْ  
شَاءَ قَالَ<sup>(٢٢٦)</sup> : شَهْرٌ كَذَا فَشَاعَ فِي أَيَّامِ الشَّهْرِ أَوْ قَالَ فِي  
يَوْمٍ كَذَا فَشَاعَ<sup>(٢٢٧)</sup> فِي سَاعَاتِ اليَوْمِ ، أَوْ قَالَ فِي الأُولَى أَوْ  
الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَكَذَلِكَ السَّاعَةُ ثَلَاثَةٌ  
وَجُوهٌ ، وَالْوَجْهُ عَشْرٌ دَرَجٌ وَالدرِجَةُ دَقَائِقُ ، وَالدَّقِيقَةُ شَعَائِرُ  
وَالشَّمِيرَةُ ثَوَانِي ، وَالثَّانِيَةُ ثَوَالِكُ • وَرَبَّمَا كَتَبَ الْكَاتِبُ إِذَا احتَاجَ

(٢٢٣) ساقطة من : ت فقط •

(٢٢٤) • من يوم كذا ، في : م فقط •

(٢٢٥) ذلك في : م ، ت ، ك •

(٢٢٦) ساقطة من : م فقط •

(٢٢٧) ساقطة من : ت ، ك •

الى ذلك في الثالثة الأولى من نوالثِ الثانيةِ الأولى من ثوانيِ الشعيرةِ الثانيةِ من شعائرِ الدقيقةِ الثالثةِ من دقائقِ الدرجةِ الرابعةِ من درجِ الوجهِ الأوّل ، أو الثاني أو الثالث من وجوهِ السّاعةِ الخامسةِ من ساعاتِ يومِ الجمعةِ لستِ لبالِ خَلونَ مِنْ شَهْرِ الْمَحْرَمِ أَوَّلِ شَهْرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ مِنْ سِنِي هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، . (٢٢٨)

فَصُلِّ : والتاريخُ (٢٢٩) عَلَى ضَرْبَيْنِ : تَارِيخُ النَّحْوِيِّنَ ، وَتَارِيخُ اللَّغْوِيِّنَ / ٢٢٧ / فالنحويّ أقيسُ ، واللغويّ أوسعُ . وذلكَ إنَّ النَّحْوِيِّنَ يَقُولُونَ لِلْبَيْتِ خَلَّتْ وَعَشْرٌ خَلَّوْنَ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ (٢٣٠) وَتِسْعٌ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ كَذَا وَلَا يَقُولُونَ بَقِيَّتْ وَلَا بَقِينَ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ أَيَنْصَرُمُ الشَّهْرُ مِنْ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَوْ عِن تِسْعٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً فَيَكُونُونَ قَدْ حَكَمُوا عَلَى مَجْهُولٍ . وَلِذَلِكَ قُلْنَا : إِنَّ قَوْلَهُمْ أَقْبَسُ .

واللغويونَ يَقُولُونَ لِلْبَيْتِ خَلَّتْ وَعَشْرٌ خَلَّوْنَ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ وَلِلنَّصْفِ مِنْ شَهْرِ كَذَا فِي يَوْمٍ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَخَمْسَةَ

(٢٢٨) ساقطة من : م ، ك فقط .

(٢٢٩) ينقسم في : م ، ت ، ك .

(٢٣٠) ساقطة من : ت ، ك .



عَشْرًا • ثم يقولونَ لَاربَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ وِلاثْنِي عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ وَلِشْرَ بَقِيْنَ • وَلِثَلَاثِ بَقِيْنَ وَلِلْبَيْتِ بَقِيَتْ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْكِتَابِ • وَكَذَلِكَ قُلْنَا : إِنَّهُ أَوْسَعُ وَيَكْتَبُ • عِنْدَ انْقِضَاءِ الشَّهْرِ ،<sup>(٢٣١)</sup> لِيَسْلَخَ شَهْرٍ كَذَا ، أَوْ مُسْلَخَ شَهْرٍ كَذَا ، وَبَعْدَ ذَلِكَ غُرَّةَ شَهْرٍ كَذَا ، أَوْ مَدْخَلَ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَلِكَ غُرَّةَ السَّنَةِ أَوْ مُسْلَخَهَا •

فَصَلِّ : وَأَحْكَامُ التَّارِيخِ ثَلَاثَةٌ : وَاجِبٌ وَجَائِزٌ وَمَمْتَعٌ • فَالْوَاجِبُ أَنْتَ أَنْ كَتَبْتَ لِلْبَيْتِ أَوْ لِأَحَدِي عَشْرَةَ لَيْلَةً ، أَوْ لِسَعٍ وَعَشْرِينَ لَيْلَةً قُلْتَ خَلْتَ أَوْ مَضْتَ أَوْ بَقِيَ ، وَلَمْ تَقُلْ : خَلَوْنَ وَلَا مَضِينَ لِأَنَّكَ تَصِفُ لَيْلَةً وَلَا تُوصِفُ بِجَمْعٍ • وَإِنْ قُلْتَ لِثَلَاثِ لَيَالٍ ، أَوْ عَشْرِ لَيَالٍ قُلْتَ : خَلَوْنَ أَوْ مَضِينَ ، أَوْ بَقِيَ عَلَى الْوَجْهِينِ ، وَلَمْ تَقُلْ : بَقِيَ وَلَا خَلْتَ لِأَنَّكَ تَصِفُ جَمْعَ لَيَالٍ وَالْجَمْعُ لَا يُوصَفُ بِمَفْرَدٍ •

وَالْجَائِزُ : أَنَّهُ<sup>(٢٣٢)</sup> يَجُوزُ لِلْكَاتِبِ أَنْ يُؤْرَخَ بِالتَّارِيخِ النَّحْوِيِّ • وَالتَّارِيخُ اللَّفْظِيُّ<sup>(٢٣٣)</sup> وَيُؤْرَخُ بِالسَّنَةِ أَوْ بِالشَّهْرِ ،

(٢٣١) ساقطة من : م فقط •

(٢٣٢) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٣٣) كما قدمنا في : م ، ت ، ك •

أو باليوم ، أو بالساعة إلا أن يلجأ إلى التمين فيمين' وإذا (٢٣٤)  
كان في المحرم قال : أول شهر سنة كذا أو في الحجة  
قال (٢٣٥) آخر شهر سنة كذا • ويجوز أن يقول : في الجمع  
من شهر سنة كذا •

والممتع : أن تؤرخ بيوم فنقول : لثلاثة أيام خلون (٢٣٦)  
من شهر كذا لأنه يسقط من الشهر ليلة أو تقول في موضع  
خلت خلون وبقيت بقين أو تقول (٢٣٧) في موضع خلون  
خلت أو بقين بقتيت • إلا أن تؤري • فبقيت فعلاً لجماعة  
المؤنث فيجوز على ضعفه وضعف لشبهه المفرد •

ومن المتع أن تؤرخ برواح الحجاج ، أو جذاذ الثمر ،  
أو حصاد الزرع ، أو بالصيف أو بالخريف ، أو بالشتاء ، أو بالربيع  
إلا أن يكون العلم بالشهور الرومية وبالسنه الرومية ، وحلول  
/٢٢٨/ الشمس في البروج متشراً في زمان التاريخ فيجوز  
التاريخ (٢٣٨) بالشهور الرومية وبالسنه الرومية وتسمبها إلى سني

- 
- (٢٣٤) فاذا في : م ، ت ، ك
  - (٢٣٥) ساقطة من : م فقط
  - (٢٣٦) خلت في : فقط
  - (٢٣٧) ساقطة من : ت ، ك
  - (٢٣٨) ساقط من : ت ، ك

ذِي الْقَرْنَيْنِ دُونَ سِنِي الْهَجْرَةِ لِأَنَّ سِنِي الْهَجْرَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ  
الْقَمَرِ وَسِنِي ذِي الْقَرْنَيْنِ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ الشَّمْسِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .

## بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكْرَةُ ؟ وَعَلَيَّ كَمْ  
يُنْقَسِمُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ؟ وَمَا أَحْكَامُهُمَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا مَا الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكْرَةُ . فَالْمَعْرِفَةُ : كُلُّ اسْمٍ  
مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مُخْتَصٍ لَا يَشْكَلُ بِغَيْرِهِ . وَالنَّكْرَةُ : كُلُّ اسْمٍ  
شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ وَاحِدٍ فَالنَّكْرَةُ أَصْلٌ  
وَالْمَعْرِفَةُ طَارِئَةٌ عَلَيْهَا لِأَنَّ النَّكْرَةَ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْرُوفِ . وَالْمَعْرِفَةُ  
بِمَنْزِلَةِ الْخُصُوصِ وَالْخُصُوصُ طَارِئٌ عَلَيَّ الْمَعْرُوفِ . يَدُلُّكَ  
عَلَيَّ ذَلِكَ إِنْ النَّكْرَةَ لَفْظًا يَجْمَعُ الْمَعْرُوفَ وَالْمَنْكُورَ وَالْمَوْجُودَ  
وَالْمَعْدُومَ فَلَوْ قُلْتَ شَيْءٌ دَخَلَ تَحْتَهُ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَمَنْكُورٍ  
وَمَوْجُودٍ وَبَاقٍ وَمَعْدُومٍ فَإِنَّ فِي الْمَعْنَى أَوْ مُنْتَظَرٍ فِي الْإِسْتِقْبَالِ  
وَلَوْ قُلْتَ : زَيْدٌ أَوْ الْكَعْبَةُ أَوْ أَنَا أَوْ هَذَا لَخْتَصَّ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ (٢٣٩)  
مَعْرُوفٍ وَكَمْ يَدْخُلُ تَحْتَهُ غَيْرُهُ وَغَيْرُ أَنْ النَّكْرَةَ وَأَنَّ كَانَتْ  
هِيَ الْأَصْلُ ، فَهِيَ إِذَا جُمِعَتْ هِيَ وَالْمَعْرِفَةُ غُلِبَتْ الْمَعْرِفَةُ

(٢٣٩) ساقطة من : ت ، ك .

عَلَيْهَا فَتَقُولُ جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ وَزَيْدٌ ضَاحِكِينَ وَتَتَصَبُّ عَلَيَّ  
الْحَالِ وَلَا تَرْفَعُ عَلَيَّ الصِّفَةَ ، وَتَصِيرُ النِّكْرَةَ مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِمَنْزِلَةِ  
الْمَعْرِفَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَعْرَفُ مِنَ الْآخَرَى (\*) .

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَإِنَّ  
الْمَعْرِفَةَ تَنْقَسِمُ (٢٤٠) عَلَيَّ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ غَالِبِيًّا : الْمَضْمَرَاتُ  
وَالْأَعْلَامُ ، وَالْمَبْهَمَاتُ ، وَمَا عُرِفَ بِالْأَلْفِ وَالتَّلَامِ وَمَا أُضِيفَ إِلَى  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، فَالْمَضْمَرُ : كُلُّ اسْمٍ كُنِيَ بِهِ عَنِ الظَّاهِرِ  
لِلْإِخْتِصَارِ مِثْلُ أَنَا وَأَنْتَ وَأَنْتِ يَا مَرْأَةَ لِلْحَاضِرِ . وَهُوَ  
وَهُمْ وَهِيَ وَهُنَّ لِلنَّوَائِبِ ، وَقَدْ أَحْصَيْنَاهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ .  
وَالْعِلْمُ كُلُّ اسْمٍ وَضَعَّ عَلَيَّ شَيْءٌ مَخْصُوصٌ لَتَعْرِفَ بِهِ دُونَ  
سَائِرِ جِنْسِهِ مِثْلُ : زَيْدٍ وَهَنْدٍ وَعَبْدَ اللَّهِ وَأَبِي بَكْرٍ إِذَا لَمْ تَرِدْ  
بِذَلِكَ الْإِضَافَةَ ، وَلَا الْكُنْيَةَ ، وَلَكِنْ يَكُونُ ، (٢٤١) نَفْسِ  
الاسْمِ . وَالْمَبْهَمُ كُلُّ اسْمٍ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِهَذَا وَهَذَا وَهُوَ لِـ /٢٢٩/ .  
وَالَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ مِثْلُ : السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَالْكَعْبَةُ وَالرَّجُلُ  
وَالْمَرْأَةُ مَا لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ فِيهِ بِمَعْنَى التَّذْيِ ، أَوْ مِنْ نَفْسِ

(\*) قَالَ الْفَضِيلِيُّ فِي : ت : هَذَا مِنَ الْفُرُوعِ الَّتِي غَلِبَتْ عَلَى الْأَصُولِ .

كَالْوَاوِ فِي الْقِسْمِ . رَجِعْ .

(٢٤٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك .

(٢٤١) وَجَعَلْتَهُ فِي : ت ، ك .

الكَلِمَةُ • والمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهَا مِثْلُ : غُلَامُكَ وَغُلَامٌ زَيْدٌ ،  
 وَغُلَامٌ هَذَا ، وَغُلَامٌ الْقَاضِي • فَهَذِهِ خَمْسُ مَعَارِفٍ بَعْضُهَا  
 أَعْرَفُ مِنْ بَعْضٍ • وَالتَّكْرِيرُ أَيْضاً تَقْسِيمٌ خَمْسَةٌ أَقْسَامٍ وَعَلَى  
 جِهَةِ التَّقْرِيبِ لِأَنَّهَا قِسْمَةٌ صَحِيحَةٌ وَهِيَ شَيْءٌ وَجِسْمٌ وَحَيَوَانٌ  
 وَإِنْسَانٌ وَرَجُلٌ • فَالشَّيْءُ مَا كَانَ مَوْجُوداً وَالجِسْمُ مَا كَانَ  
 مُتَشَخِّصاً ، وَالحَيَوَانُ مَا كَانَ لَهُ رُوحٌ وَيَأَلَمُ وَالْإِنْسَانُ جَمِيعٌ  
 بَنِي آدَمَ ، وَالرَّجُلُ يَخْتَصُّ ذَكَورَ الْعَاقِلِينَ دُونَ الْإِنَاثِ وَبَعْضُ  
 هَذِهِ التَّكْرِيرَاتِ أَنْكَرُ مِنْ بَعْضٍ • فَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ أَعْمٌ مِنْ غَيْرِهِ  
 فَهُوَ أَنْكَرُ مِنْهُ فَعَلَى هَذَا تَقُولُ : أَنْكَرُ التَّكْرِيرَاتِ شَيْءٌ ثُمَّ  
 بَعْدَهُ جِسْمٌ ثُمَّ بَعْدَهُ حَيَوَانٌ ، ثُمَّ بَعْدَهُ إِنْسَانٌ ثُمَّ بَعْدَهُ  
 رَجُلٌ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ إِنْ الْإِخْصَ يَدْخُلُ فِي الْأَعْمِ • كُلُّ  
 جِسْمٍ شَيْءٌ وَكَيْسٌ كُلُّ شَيْءٍ جِسْماً لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ ثَلَاثَةٌ اللَّهُ  
 تَعَالَى ، وَالجِسْمُ وَالْعَرَضُ • وَتَقُولُ : كُلُّ حَيَوَانٍ جِسْمٌ وَكَيْسٌ  
 كُلُّ جِسْمٍ حَيَوَانٌ لِأَنَّ الْجِسْمَ شَيْئَانِ جَمَادٌ وَحَيَوَانٌ • وَتَقُولُ :  
 كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ وَكَيْسٌ كُلُّ حَيَوَانٍ إِنْسَاناً لِأَنَّ الْحَيَوَانَ  
 يَشْتَمَلُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالجِنُّ وَالبُهَائِمُ مَعَ  
 الْإِنْسَانِ (٢٤٢) وَتَقُولُ : كُلُّ رَجُلٍ إِنْسَانٌ وَليْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ رَجُلًا

(٢٤٢) ساقطة من : ك فقط •

لأنَّ الإنسانَ يقعُ على الذَّكْرِ والأُنثى مِن بَنِي آدمَ والرجل  
يَخَصُّ الذَّكُورَ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ المَعْرِفَةِ والنِّكْرَةِ فَكثيرٌ مِنْهَا : أَنَّ  
المَعَارِفَ تَتَفَاضَلُ فِي التَّعْرِيفِ . وَأَعْرِفُ المَعَارِفِ (٢٤٣) المَضْمَرَاتُ  
لِأَنَّ المَضْمَرَ لَمْ يَضْمَرَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ عَرَفَ وَلِذَلِكَ اسْتَفْنَى عَنِ  
النَّمْتِ لِأَنَّ النَّمْتَ زِيَادَةٌ فِي البَيَانِ . وَنَاهَيْكَ أَنْ تَعْرِيفُهُ  
حِينَ يَذْكَرُ يَنْتَشِرُ إِلَى مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَيُفَسِّرُهُ فَيَكُونُ كَالذِّكْرِ بِهِ  
بَعْدَ نِسْيَانِهِ ، وَأَعْرِفُ المَضْمَرَاتِ أَنَا ثُمَّ أَنْتَ لِأَنَّكَ تَغْلِبُ  
أَنَا عَلَى أَنْتَ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ مَعْرِفَةٍ غَلَبَتْ عَلَى غَيْرِهَا  
فَهِيَ أَعْرِفُ مِنْهَا فَتَقُولُ : أَنَا وَأَنْتَ قُمْنَا وَلَا تَقُولُ : أَنَا  
وَأَنْتَ قُمْنَا وَتَقُولُ أَنْتَ وَهِيَ قُمْنَا ، وَلَا تَقُولُ : قَامَا وَقِيسُ  
عَلَى ذَلِكَ المَغْلَبِ والمَغْلَبِ عَلَيْهِ مِنَ المَعَارِفِ . وَالْمَلْمُ دُونَ  
المَضْمَرِ لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَنْتَ وَزَيْدٌ (٢٤٤) قُمْنَا ، وَلَا تَقُولُ قَامَا  
فَغْلِبَ الضَّمِيرُ وَتَعْرِيفُ العِلْمِيَّةِ فَوْقَ تَعْرِيفِ الإِشَارَةِ لِوُجُوهٍ  
مِنْهَا إِنْ تَعْرِيفُ العِلْمِيَّةِ / ٢٣٠ / لَا يَفَارِقُ الأِسْمَ غَائِبًا كَانَ  
أَوْ حَاضِرًا ، مَوْجُودًا كَانَ أَوْ مَعْدُومًا ، وَلَا (٢٤٥) كَذَلِكَ الإِشَارَةُ ،

(٢٤٣) اسم الله تعالى ثم ضميره ثم في : ت فقط .

(٢٤٤) الغائب في : ت ، ك .

(٢٤٥) يكون في : م ، ت ، ك .

ومِنْهَا أَنَّ الْعَلَّمَ قَدْ يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُسَمَّى بِهِ فِي قَوْلِكَ : زَيْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . وَاسْمُ الْإِشَارَةِ مُفْتَقِرٌ إِلَى الصِّفَةِ نَحْوُ : هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (\*) وَمِنْهَا أَنَّ اسْمَ الْإِشَارَةِ يَتَّبِعُ الْعَلَّمَ (٢٤٦) نَعْتًا فِي مِثْلِ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ هَذَا (٢٤٧) وَلَا يَتَّبِعُهُ الْعَلَمُ نَعْتًا . وَالْمُوصُوفُ أَعْرَفُ مِنَ الصِّفَةِ بِإِلَّاخْلَافٍ . وَمِنْهَا أَنَّكَ تَقَلِّبُ الْعَلَمَ عَلَى الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِكَ : زَيْدٌ الْغَائِبُ (٢٤٨) ، وَهَذَا الرَّجُلُ الْحَاضِرُ قَامًا ، وَلَا يَجُوزُ قَمْتًا فَانظُرْ زَيْدًا غَائِبًا غَلَّبَ عَلَى هَذَا حَاضِرًا . وَهَذِهِ الْحِجَّةُ الَّتِي قُلْنَا مُضَافَةً لِلزِّيَادَةِ فِي الْبَيَانِ إِذْ لَا تَهْوُمُ بِنَفْسِهَا مَفْرَدَةً مِنْ حَيْثُ كُنْتَ تَقُولُ : هَذَا وَغُلَامُ الرَّجُلِ قَامًا . وَبِالْإِجْمَاعِ أَنَّ الْمَبْهُمَ أَعْرَفُ مِنَ الْمُضَافِ (\*) (٢٤٩) وَكَفَى بِهَذَا الْإِحْتِجَاجُ عَلَى مَنْ يَمَعْتَدُ أَنَّ تَعْرِيفَ الْإِشَارَةِ فَوْقَ تَعْرِيفِ الْعَلَمِيَّةِ . وَعَلْتُهُ زَعَمَ بِأَنَّ الْإِشَارَةَ تُعْرَفُ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ .

(\*) حَاشِيَةٌ فِي نَسْخَةِ ك : لَوْ قُلْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ تَحْنُفُ الصَّرْفِ لَمْ يَعْلَمْ الْمُوصُوفُ وَمَا هُوَ إِذَا حُلَّ غَيْرُهُ فَلِذَلِكَ افْتَقَرَ إِلَى الصِّفَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْعَلَمُ ، رَجِعْ .

(٢٤٦) سَاقَطَ مِنْ : ت فَحَقُّ .

(٢٤٧) سَاقَطَ مِنْ : ت فَحَقُّ .

(٢٤٨) سَاقَطَ مِنْ : ك فَحَقُّ .

(\*) قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ فِي : ت « الْحِجَّةُ قَائِمَةٌ » .

(٢٤٩) « إِنَّمَا تَرَكْنَا الْقِيَاسَ هَاهُنَا لِلْإِجْمَاعِ ، فِي : ت فَحَقُّ .

والاعلامُ تُعرفُ من جهةٍ واحدةٍ ، وهذا مذهبُ أبي بكرٍ بن  
السراجِ (٢٥٠) وآصحابِهِ وَلَيْسَ بشيءٍ للعللِ التي قدمنا ثم تغلبَ  
عليه فتقولُ : إِنَّ الاشارةَ تعرفُ من جهتين ، والمضمرُ يعرفُ من  
جهةٍ • وهو أعرفُ مِنْهَا باجماعِك • فَقَدْ سَقَطَتْ حجتهُ ،  
وَتَرَدَّتْ عِلَّتُهُ مَعَ أن تعريفِ اسماء الاشارةِ لَيْسَ من لفظِهَا  
فَقَط • وَإِنَّمَا هُوَ بِمَجْمُوعِ الصِّفَةِ وَالْمُوصُوفِ لِأَنَّهُمَا كَالشَّيْءِ  
الوَاحِدِ • ثم بَعْدَ الاعلامِ فِي التَّعْرِيفِ المبهمةُ وَلَا خِلَافَ أَنَّهَا  
أَعْرَفُ مِمَّا فِيهِ الألفُ والتَّلامُ لِأَنَّهَا تُوصَفُ بِهِ وَلَا يُوصَفُ  
بِهَا وَقَدْ أَعْلَمْتَكَ أَنَّ الصِّفَةَ لَا تَكُونُ أَعْرَفُ مِنَ الموصوفِ  
وَلَأَنَّ تَعْرِيفَ مَا فِيهِ الألفُ والتَّلامُ مُعْرَضٌ لِلتَّكْرِيرِ مِنْ حَيْثُ  
كَانَ مُجْتَلِبًا بِحَرْفٍ يَجِيءُ مَرَّةً • وَيَذْهَبُ أُخْرَى • وَقَدْ  
أَخْتَلَفَ فِي الَّذِي فِيهِ الألفُ والتَّلامُ وَالْمُضَافُ إِلَى المضمَرِ وَالْمَلْمُ -  
وَالْمَبْهُمِ - فَبَيْنَ قَائِلٍ يَقُولُ : إِنَّهُ أَعْرَفُ مِنَ المُضَافِ لِأَنَّ  
تَعْرِيفَهُ خَاصٌ لَهُ وَتَعْرِيفُ المُضَافِ مُنْتَشِرٌ مِنْ غَيْرِهِ وَيَحْتَجُّ  
بأنَّ مَا فِيهِ الألفُ والتَّلامُ لَا يَكُونُ نَكْرَةً بِحَالٍ إِذَا كَانَا حَرْفَيْنِ  
وَالْمُضَافُ إِلَى المَعْرِفَةِ رُبَّمَا لَا يَتَعَرَّفُ بِالِاضْطِافَةِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ  
حَسِينُ الوَجْهِ • وَلَقِينَنِي رَجُلٌ شَبَهَكَ أَوْ غَيْرَكَ أَوْ تَرَبَّكَ • أَوْ لَدُنْكَ

(٢٥٠) ابن السراج : سبقت ترجمته / ٧٦ •



وَهَذَا رَجُلٌ ضَارِبٌ زَيْدٍ غَدًا قَالَ جَرِيرٌ : (٢٥١)

(بسيط)

يَا رَبَّ غَابِطِنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ  
لَأَقَى مَبَاعِدَةَ مِنْكُمْ وَحِرْمَانًا

/٢٣١/ فَأَدْخَلَ 'رَبَّ عَلَيَّ غَابِطٌ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى الْمُضْمَرِ ،  
'وَرَبَّ لَا تَدْخُلُ عَلَيَّ مَعْرِفَةً . وَهَذَا الْاِعْتِلَالُ قَوِيٌّ وَإِلَيْهِ  
أَمِيلٌ . وَقَالَ آخَرُونَ : إِنَّ الْمُضَافَ إِلَى مَا هُوَ أَعْرَفُ مِمَّا فِيهِ  
الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَعْرَفُ مِمَّا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِأَنَّ تَعْرِيفَ  
الْمُضَافِ إِلَيْهِ قَدْ اِتَّشَرَ إِلَى الْمُضَافِ وَكَانَا سِوَا فِي التَّعْرِيفِ .  
وَحِجَّتُهُ أَنَّ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ يَتَّبِعُ الْمُضَافَ نَعْتًا فِي قَوْلِكَ :  
هَذَا غَلَامُكَ الظَّرِيفُ . وَالْمُضَافُ لَا يَتَّبِعُهُ نَعْتًا وَلَيْسَ ذَلِكَ  
بِحِجَّةٍ لِأَنَّكَ تَقُولُ : لِقَيْنِي 'غَلَامُ' الْمَرَاةِ الظَّرِيفُ . وَلَيْسَ  
أَحَدٌ يَقُولُ : إِنَّ الْمُضَافَ إِلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ أَعْرَفُ مِنْهُ  
بِتَّةً ، وَكَذَلِكَ عَلِيَّتُهُ فِي إِتْشَارِ التَّعْرِيفِ غَيْرَ عَلْتِهِ صَحِيحَةٌ  
وَلَوْ صَحَّتْ لَكَانَ الْمُضَافُ إِلَى الْمُضْمَرِ أَعْرَفُ مِنَ الْمَلَمِّ إِذْ

(٢٥١) جرير سبقت ترجمته/٤٨ ، والبيت من البحر البسيط وهو في  
ديوان جرير ٤٩٢ وقد نسب إليه في الجمل للزجاجي/١٠٣ والكتاب:  
٢١٢/١ والمقتضب للمبرد : ٢٢٧/٢ وديوانه تحقيق الصاوي/٥٩٥ .

قَدْ اِتَّسَّرَ اِلَيْهِ تَعْرِيفُهُ • وَلَمْ يَقُلْ بِذَلِكَ اَحَدٌ • وَاِنَّمَا يَتَّبِعُ  
الَّذِي فِيهِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ الْمُضَافُ نَعْمًا لِأَجْلِ الْاِشْتِقَاقِ وَإِمَّا كَانَ  
تَضَمَّنَهُ الضَّمِيرُ لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ نَعَمَ الْمُبْتَهَمُ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَّا  
بِجِنْسٍ وَلَا يَتَضَمَّنُ ضَمِيرًا فَافْهَمْ هَذِهِ الْفَوَائِدَ فَإِنَّهَا حَسَنَةٌ •

وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ يَدْخُلَانِ الْاِسْمَ عَلَى  
خَمْسَةِ أَقْسَامٍ لِتَعْرِيفِ الْمَهْدِ وَتَعْرِيفِ الْحُضُورِ • وَتَعْرِيفِ  
الْخَبْرِ ، وَالتَّفْخِيمِ ، وَبِمَعْنَى الَّتِي وَالتِّي • فَتَعْرِيفُ الْمَهْدِ  
مِثْلُ : - « جَعَلَ اللَّهُ الْكُمْبَةَ الْيَتَّ الْحَرَامَ » ، - (٢٥٢) فَهَذَا  
مُتَّهَدٌ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ غَائِبَةٍ • وَتَعْرِيفُ الْحُضُورِ مِثْلُ قَوْلِكَ : جَاءَنِي  
هَذَا الرَّجُلُ وَدَخَلْتُ هَذَا الْمَسْجِدَ ، وَآكَلْتُ هَذَا الطَّعَامَ فَهَذَا وَشَبِيهُهُ  
يَخْتَصُّ بَيْنَ حَاضِرَةٍ لَمْ يَكُنِ الْمُخَاطَبُ عِنْدَهَا قَبْلَ الْخِطَابِ •  
وَتَعْرِيفُ الْجِنْسِ (٢٥٣) كَقَوْلِكَ : « قَلَانٌ مَالُهُ مَالُهُ الْاِبِلُ » ، وَالْبَقَرُ  
وَالْغَنَمُ وَعِنْدَهُ الْخَيْلُ وَالْبُغَالُ وَالْحَمِيرُ • وَقَدْ كَثُرَ عِنْدَهُ  
الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ • فَلَمْ تَرُدْ شَخْصًا بِمِثْلِهِ وَإِنَّمَا قَصَدْتَ  
الْجِنْسَ دُونَ غَيْرِهِ فَمَعْرِفَتُهُ قَالَتْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : (٢٥٤)

- 
- (٢٥٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٩٧/٥
  - (٢٥٣) وَ مِثْلُ « فِي : م ، ت ، ك »
  - (١٥٤) وَ تَعَالَى ، فِي : م ، ت ، ك

- « الرَّجَالُ قَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ » - (٢٥٥) وَلِلرَّجَالِ  
عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ، - (٢٥٦) فَلَمْ يردْ رِجَالًا مَخْصُوصِينَ وَلَا  
نِسَاءً مَخْصُوصَاتٍ • وَإِنَّمَا عَنَى الْجِنْسَ وَالتَّفْخِيمَ وَمِثَالُ (٢٥٧)  
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمِ ، وَالتَّاصِرِ وَالْحَارِثِ وَالضَّحَّاكَ ،  
فَلَمْ يَكُنْ مَنكُورًا فَيَعْرِفُ بِهِمَا • وَإِنَّمَا جِيءَ بِهِمَا لِلْوَصْفِ  
والتَّفْخِيمِ • وَالَّذِي بِمَعْنَى الَّذِي وَالتِّي مِثْلُ : (٢٥٨) الضَّارِبُ زَيْدًا  
غَدًا • وَالضَّارِبَةُ زَيْدًا غَدًا مَعْنَاهُ • وَهَذَا الَّذِي يَضْرِبُ وَالتِّي  
تَضْرِبُ / ٢٣٢ / لَيْسَ يُعْرَفَانِ الْأَسْمَ لِأَنَّهُمَا اسْمٌ نَاقِصٌ  
بَلْ يَكُونُ مَعَهُمَا بَاقِيًا عَلَى تَكْبِيرِهِ وَذَكَرْتُهُمَا لَكَ لِأَنَّ لَا يَشْتَكِلَا  
بِفِرْهِمَا ، فَأَمَّا الْأَلْفُ وَالتَّلَامُ مُفسِرُ نَفْسِ الْكَلِمَةِ • وَقِسْمٌ  
سَادِسٌ وَيَتَبَعَانِ الْأَسْمَ مِثْلُ الْأَوَاحِ وَأَلْبَانِ (\*) وَالْفِعْلُ مِثْلُ : الْهَي  
وَالْفِي • وَالْحَرْفُ مِثْلُ : إِلَّا وَالِي • وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مَا يَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ •  
وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ التَّكْرَةَ قَدْ تَقَرَّبُ مِنْ الْمَعْرِفَةِ  
بِوَصْفٍ أَوْ عَطْفٍ ، أَوْ تَوْصُلٍ بِحَرْفٍ مِثْلُ : مَرَدَّتْ بِرَجُلٍ  
قَائِمٍ ، وَبِرَجُلٍ وَابْنِهِ وَبِخَيْرِ مَنْكَ أَبَا فَتَجْرِي عَلَيْهَا بَعْضٌ

• (٢٥٥) سورة النساء : ٣٤/٤

• (٢٥٦) سورة البقرة : ٢٢٨/٢

• (٢٥٧) « قولك ، في : م »

• (٢٥٨) هذا في : م ، ت ، ك

أحكام المعرفة فيبدأ بها • ويحيى منها الحال وجاءت  
 أشياء بلفظ التكررة وهي معرفة نحو قولهم : سَامُ أبرص • وابن  
 آوى ، وابن داية • فهذه معارف<sup>(٢٥٩)</sup> وتعريفها يجري مع  
 تعريف الجنس سَامُ أبرص : هو الذي تسميه العامة اللزق  
 يسمى ساماً لأن ريقه سُمٌ وقيل له : أبرص • لغبرته تشبهاً  
 بالبرص ، (٢٦٠) وقيل : لأنه يبرص وهو من شرّ الدواب  
 ويجمع الأبارص قال الشاعر : (٢٦١)

( رجز )

والله لو كنت لهذا خالِصاً  
 لكنت عبداً آكل الأبارصاً

وابن آوى : ضرب من الحيات • وابن داية : الغراب لأنه يقع

(\*) حاشية : قال أبو الحسين والفضيلي في : ت ، ومثلها من المفرد  
 الف والسن • •  
 (٢٥٩) اخذت من : م ، ت ، ك وساقطة من الاصل وزيادة في : م قال  
 الشاعر :

إذا كان القضاء الى ابن آوى فتعديل الشهود الى القروء •  
 (٢٦٠) • لان غبرته تشبه البرص ، في : م ، ت ، ك •

(٢٦١) البيت من الرجز وهو لعلقمة بن عبدة المعروف بملقمة الفحل  
 اللسان مادة برص ، ٢٧٠/٨ وانشده ابن جني آكل المنصف  
 لكتاب التصريف/٢٣٢ - وشرح المفصل : ٢٣/٩ ، ٣٦ • وشرح  
 الابيات المشكلة الاعراب/١٧٧ •

عَلَى دَايَةِ الْبَيْرِ (٢٦٢) الدبر وهي رَأْسُ الصَّلْعَةِ فسمي بِهَا  
 وسواء أقال: : لَكَ أَقْبَلُ دَايَةَ أَوْ أَقْبَلُ الْفُرَابَ • وَلَا كَذَلِكَ (٢٦٣)  
 ابنُ لَبُونٍ وابنُ مَخَاضٍ بَلَّ هُمَا نَكْرَةٌ فَإِذَا أَرَادُوا تَعْرِيفَهُمَا  
 لِلْجِنْسِ قَالُوا : ابنُ اللَّبُونِ وابنُ الْمَخَاضِ قَالَ جَرِيرٌ : (٢٦٤)

( بسيط )

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَالَزَّ فِي قَرْنٍ  
 لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ  
 وَقَدْ جَاءَتْ أَشْيَاءُ نَكَرَاتٌ بِلَفْظِ الْمَعْرِفَةِ وَهِيَ : شِبْهُكَ  
 وَمِثْلُكَ وَغَيْرُكَ وَتَرِبُكَ وَكَدْنُكَ وَحَسْبُكَ وَنَحْوُكَ ، وَهَدْوُكَ  
 وَكَفْوُكَ • وَضَرْبُكَ ، وَشَرْهُكَ ، وَاسْمُ الْفَاعِلِ (٢٦٥) وَالْمَفْعُولِ  
 بِمَعْنَى الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ • إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى - هَذَا عَارِضٌ مُسِطِرٌ نَا - (٢٦٦) لِأَنَّ كُلَّ اسْمٍ

(٢٦٢) الجمل في : م فقط •

(٢٦٣) وليس كذلك في م فقط •

(٢٦٤) جرير سبقت ترجمته/٤٨ •

والبيت من البحر البسيط ديوانه/٣٥٠ ونسب اليه في شرح شواهد

المغني للسيوطي/٦١ وفيه « ما لذ » والكتاب : ٢٦٥/١ ، واللسان

مادة « قعس » ، ٢٨/٨ ، ٦١ والمقتضب للمبرد : ٤٦/٤ ، ٣٢٠ ،

والجمل للزجاجي/١٩٢ والمغني اللبيب : ٥٢/١ ، وشرح المفصل

• ٣٥/١

(٢٦٥) واسم في : م ، ت ، ك •

(٢٦٦) سورة الاحقاف : ٢٤/٤٦ •

يَتَأَوَّلُهُ الْإِبْهَامُ وَتَقْدَرُ إِضَافَتُهُ بِالْإِنْفِصَالِ لَا يَتَعَرَفُ لِصِحْبَتِهِ  
لِلْمَعَارِفِ • فَأَمَّا شِبْهُكَ وَنظِيرُكَ وَمِثْلُكَ وَعَدِيلُكَ وَبَابُهُ  
فَمَعْرُفَةٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْمَضِيِّ لِأَنَّهُ قَدْ بُنِيَ عَلَيَّ مِثَالِ  
مَوْضِعٍ لِلْمُبَالَغَةِ فَافْهَمِ ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ (٢٦٧) مُوَفَّقًا إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى •

### بَابُ الْمَفْعُولِ الْمَحْمُولِ عَلَيَّ اللَّفْظِ

إِعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى صَحَّ لَكَ فِي هَذَا الْبَابِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنَ الْأَسْمِينَ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَالْآخِرَ / ٢٣٣ / مَفْعُولًا مِثْلَ : ضَرَبَ  
زَيْدٌ عَمْرًا ، وَضَرَبَ زَيْدًا عَمْرًا وَلَمْ يَجْزُ الْحَمَلُ عَلَيَّ  
الْلَفْظِ • وَوَجِبَ التَّيْنُ خَشْيَةَ اللَّبْسِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا التَّحْقِيقُ وَمَتَى  
لَمْ يَصِحَّ جَوَازُ الْفِعْلِ لِلْأَسْمِينَ بَلْ لِأَحَدِهِمَا وَأَمِنَ اللَّبْسُ جَوَازَ  
الْقَلْبِ وَالْحَمَلُ عَلَيَّ اللَّفْظِ إِتْكَالًا عَلَيَّ الْمَعْنَى • وَمِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ أَدْخَلَ الْقَبْرَ زَيْدًا وَأَدْخَلَ الْقَبْرَ زَيْدًا • وَكَسَبَتِ الْكَبَّةُ  
ثَوْبًا وَكَسَى ثَوْبًا الْكَبَّةُ وَأَعْطَى زَيْدًا دِرْهَمًا وَأَعْطَى دِرْهَمًا  
زَيْدًا • لِأَنَّ السَّامِعَ لَا يَتَوَهَّمُ إِنْ الْقَبْرَ يَدْخُلُ زَيْدًا وَلَا إِنْ  
الْكَبَّةُ تَكُونُ كَسْوَةً لِلثَّوْبِ • وَمِنْ ذَلِكَ أَدْخَلَتِ الْقَلَنْسُوَةَ رَأْسِي

(٢٦٧) ساقطة من : م ، ك فقط •

وادخلت رَأْسِي الفلنسوةَ وَعَرَضْتُ الحوضَ عَلَي الدَابَّةِ وَعَرَضْتُ  
الدَابَّةَ عَلَي الحَوْضِ • قَالَ الفرزدقُ : (٢٦٨)

( بسيط )

أَمَّا كَلِيبُ ابْنِ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا  
عِنْدَ المَكَارِمِ لَآ وَرْدٌ وَلَا صَدْرُ  
مِثْلُ القَنَافِذِ هَدَاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ  
نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تِهِمُ هَجْرُ

فَلَمَّا كَانَتْ القَافِيَةُ مرفُوعَةً وَكَانَ المَعْنَى لَا يَلْتَبِسُ قَلْبُ  
فَجَعَلَ الفَاعِلَ مَفْعُولًا وَالمَفْعُولَ فَاعِلًا لِأَن هَجْرًا لَا تَبْلُغُ  
السَّوْمَاتِ وَإِنَّمَا تَنْقَلُ السَّوْمَاتُ إِلَى هَجْرٍ ، (٢٦٩) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ (٧٧٠) :

(٢٦٨) الفرزدق : ترجمته / ٢٩ • والبيتان من البحر البسيط ونسبتهما  
للفرزدق خطأ ولكنهما إلى الاخطل ، انظر ديوانه / ١١٠ وفيه : « على  
العيارات بدل مثل القنافذ و « حدثت » بدل « بَلَغَتْ » ، والبيت  
الثاني موجود في باقي النسخ وقد استشهد به ونسب للاخطل في  
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان / ٦٠ وشرح شواهد المغني / ٣٢٨ ورواه  
كما في ديوانه والمحتسب لابن جني : ١١٨ / ٢ ومغني اللبيب :

٦٩٩ / ٢ واللسان مادة « نجر » وفيه « سَوَاءَ تِهِمُ » ، ٤٨ / ٧ •

(٢٦٩) ساقط من : ت فقط •

(٢٧٠) البيت من الطويل وهو للفرزدق وفي ديوانه / ٢١٧ ونسب إليه في  
الجميل للزجاجي / ٢١٢ ونسبه في مجالس العلماء / ٢١ والانصاف  
في مسائل الخلاف / ١٨٧ ، والعيني : ٤٥٦ / ٢ وشرح المفصل :  
• ٧٠ / ٨

( طويل )

غَدَاةَ أَحَلَّتْ لَابْنَ أَصْرَمَ طَمَنَةً  
حُصَيْنٌ عَيْطَاتُ السَّدَائِفِ وَالخَمْرُ  
فَجَعَلَ الخَمْرَ يُحَلُّ الطَمَنَةَ وهو يريدُ أنْ الطَمَنَةُ هي التي أَحَلَّتْ  
بِحُصَيْنِ بْنِ أَصْرَمِ الخَمْرَ لِأَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ  
يُحَلُّ الخَمْرَ لِلتَدَاوِي فَقَالَ طَمَنَ هَذَا طَمَنَةً اسْتَحَلَّ بِهَا شُرْبَ  
الخَمْرِ • وَقَالَ الأَعْشَى : ( ٢٧١ )

( بسيط )

أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جُمِعَتْ مِنْ نَسَبٍ  
قَرَعَ القَوَائِيزِ أَفْوَاهُ الأَبَارِيقِ  
يُرْوَى بِرَفْعِ الأَفْوَاهِ وَنَسَبِهَا وَهَذَا أَقْرَبُ المَعْنَى مِنْ قَوْلِ الفَرَزْدَقِ  
لِأَنَّهُ مَا قَرَعَ الأَفْوَاهِ فَقَدْ قَرَعَنَّهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الأَخْرِ : ( ٢٧٢ )

---

( ٢٧١ ) الأَعْشَى : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي النَاقِصِ مِنَ الأَصْلِ ، وَالبَيْتُ مِنَ البَحْرِ  
البَسِيطِ وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِ الأَعْشَى • وَقَدْ نَسَبَ إِلَى الأَقْشِرِ  
المَغِيرَةَ بَنَ أُسُودِ بَنِ عَبْدِاللهِ الأَسَدِيِّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ الجَمَلِ  
لِلزَجَاجِيِّ / ١٣٣ - ١٣٤ وَالمَقْتَضِبِ : ٢١ / ١ وَالأَغَانِي : ٢٥٩ / ١١  
وَالخَزَانَةِ : ٢٨٢ / ٢ وَالعَيْنِي ٥٠٨ / ٣ وَشرح شِوَاهِدِ المَغْنِيِّ / ٣٠١  
وَاصْلاَحِ المَنْطِقِ : ٣٣٨ وَاللِّسَانِ مَادَّةُ « قَفَز » ، ٢٦٣ / ٧ وَفِي الأَنْصَافِ  
فِي مَسَائِلِ الخَلَافِ / ٢٣٣ وَفِي الشُّنُورِ ٢٨٣ وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ لَابْنِ  
قَتِيْبَةَ / ٥٦١ وَشرح الفَصِيحِ لَابْنِ نَاقِيَا ٣٦٩ •

( ٢٧٢ ) البَيْتُ مِنَ الرِّجْزِ وَهُوَ لِمَسَاوِرِ بَنِ هِنْدِ الفَقْعَسِيِّ وَقِيلَ لِأَبِي حَيَّانَ  
الفَقْعَسِيِّ ، انْظُرِ الجَمَلِ لِلزَجَاجِيِّ / ٢١٤ • أَمَا فِي الكِتَابِ : ١٤٥ / ١



( دجز )

قَد سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا

الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَصَمَا

لأنّ ما سأله الحيات فقد سألهما • وجميع ما ينصب على التمييز بعد الفعل مقلوب مشبه بالمفعول وهو في الحقيقة فاعيل • وذلك مثل قولك : تصبب بدن زيد عرقاً وتفقاً شحماً • وطاب بالامر نفساً • وضاق به ذرعاً تقديره تصبب عرقه وتفقاً شحمه ، وطابت بالامر نفسه وضاق به ذرعه • وكذلك المتجب منه مثل : ما أحسن زيدا • تقديره زيد حسن جداً وحسن زيد وفي التزليل - « واشتعل الرأس شيباً » - (٢٧٣) /٢٣٤/ - « وجعلنا السماء سقفا محفوظاً » - (٢٧١) و - « حجاباً مستوراً » - (٢٧٥) والتقدير اشتعل الشيب في الرأس وسقفا حافظاً وحجاباً ساتراً • وفي باب الاسم الذي

---

لعبد بني عبس واللسان مادة « ضمز » ٢٣٣/٧ نسبة لابي حيان الفعسي ومادة « شرع » ٤٠/١٠ قال انشده الأحمر : ٢١١/١٢ ودون نسبة في معني اللبيب/٦٩٩ ونسبه السيوطي في شرح شواهد المعني لابي حيان ٣٢٩ ، وشرح المفصل ١٣٤/٦ ، ١٨٤/١ وقد نسبة الى مساور العنسي ، وفي اللسان مادة « ضرغم » ٢٤٩/١٥ لمساور بن هند العنسي •

• (٢٧٣) سورة مريم : ٤/١٩

• (٢٧٤) سورة الانبياء : ٣٢/٢١

• (٢٧٥) سورة الاسراء : ٤٥/١٧

لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ أَنَّهُ يَجُوزُ لَكَ (٢٧٦) أَنْ تَحْذِفَ الْفَاعِلَ  
وَتُقِيمَ الْمَفْعُولَ بِهِ مَقَامَهُ • ثُمَّ تَعُودُ فَذَكَرَهُ حِرْصاً عَلَى  
الْبَيَانِ • وَتَرْفَعُهُ بِتَقْدِيرِ فَعْلِ مَحْذُوفٍ • وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ :  
ضُرِبَ عَمْرٌ زَيْدٌ • وَالتَّقْدِيرُ ضُرِبَ عَمْرٌ وَضُرِبَهُ زَيْدٌ  
يَأْخُذُ الْفِعْلَ الْمَقْدَرِ مِنْ لَفْظِ الْفِعْلِ الظَّاهِرِ ، أَوْ مِنْ مَعْنَاهُ  
وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ - « زَيْنٌ ، لِكَثِيرٍ مِنَ الْمَشْرُوكِينَ  
قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَهُمْ » - (٢٧٧) تَرْفَعُ الْقَتْلَ اسْمَ مَا لَمْ  
يُسَمِّ فَاعِلَهُ وَتَرْفَعُ الشَّرْكَاءَ عَلَى تَقْدِيرِ زَيْنَهُ شُرَكَاءَهُمْ •  
وَمِثْلُهُ : قَرَأَ بَعْضُهُمْ - « يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ  
رِجَالٌ » (٢٧٨) فَلَهُ فِي مَوْضِعِ رَفَعِ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ ثُمَّ  
ذَكَرَ الْفَاعِلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَفَعَهُ بِتَقْدِيرِ يَسْبَحُ رِجَالٌ قَالَ  
الشَّاعِرُ : (٢٧٩)

(٢٧٦) ساقطة من : م فقط •

(٢٧٧) سورة الانعام : ١٣٧/٦ « زَيْنٌ » في : م •

١٣٥٠٢ -

(٢٧٨) سورة النور : ٣٦/٣٤ ، ٣٧ ، و « رِجَالٌ » ساقطة من : م •

(٢٧٩) البيت من البحر الطويل وقد نسبه صاحب الكتاب للحارث بن

نهيك : ١٤٥/١ ، ١٨٣ ، ١٩٩ « صدره » للبيد وليست في ديوانه •

ونسب الى مزرد بن ضرار وليس في ديوانه والبيت في شرح المفصل :

٨٠/١ والمقتضب : ٢٨٢/٣ والخزانة ١٤٧/١ والخصائص : ٣٥٣/٢

- ٤٢٤ وفي المحتسب نسب لابن نهيك : ٢٣٠/١ وكذلك في اللسان

مادة « فتح » ٣٦٩/٣ والمقصود والمدود للفراء ١٣٢

( طویل )

لُبُّكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِيْخْصُومَةَ

وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

فَيَزِيدُ اسْمٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَضَارِعٌ هُوَ الْفَاعِلُ الْمَحْذُوفُ  
أَعِيدَ وَرَفِعَ بِفَعْلِ آخِرِ تَقْدِيرِهِ 'يَبْكِيهِ ضَارِعٌ' . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ  
فِي الْأَسْمَنِ بِفَعْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخِرِ مَا يَفْعَلُ بِهِ  
الْآخِرُ فَيَذَكُرُونَهُمَا فَاعِلَيْنِ وَلَا يَذَكُرُونَ الْمَفْعُولِينَ عَلَيَّ حَدٌّ  
قَوْلُهُمْ أَيْسْتَجْهِلُ زَيْدٌ عَمْرُو ، عَلَيَّ تَقْدِيرُ أَيْسْتَجْهِلُ زَيْدٌ عَمْرُو .  
وَاسْتَجْهِلَ عَمْرُو زَيْدًا . فَمَا أَرَى أَنْ ذَلِكَ يَجُوزُ إِذْ لَا وَجْهَ  
لَهُ . وَإِنَّمَا أُجْرِي أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ الْيَتَانِ وَهُمَا : (٢٨٠)

---

• بائس ذو ضراعة واشمعت ما طوحته ، ونسبه الى نهشل بن  
حري ، والشعر والشعراء لابن قتيبة/٩٩ .

(٢٨٠) البيت من الكامل وقد نسب البيهقي الى الفرزدق ديوانه : ٣/١  
في مجالس ثعلب/٥٧ وفيه « حلماؤها سفهاؤها ، كما في اللسان  
مادة « كفر » ، ٤٦٤/٦ نسبيها الى الفرزدق أيضا وقال ابن منظور :  
« رفع ابناؤها بقوله ترادد » . ورفع آباؤها بقوله قد كفرت آباؤها  
في السلاح ، لان صدر البيت الثاني رواء « حرب » ترادد بينها  
بتشاجر ، كما رواها الفارقي في اعراب أبيات مشكلة الاعراب/٣٣  
كما في اللسان ولكن في ديوانه لم يذكر البيت الثاني ولعله ساقط  
والاول ، تالله قد وفي العجز « سفهاؤها حلماؤها » .

( كامل )

هَيْهَاتَ قَدْ سَفَهَتْ أُمِيَّةٌ رَأْيَهَا  
وَأَسْتَجْهَلَتْ حُلَمَاؤُهَا عِلْمَاؤُهَا  
حَرْبٌ تَشَاجَرَ بَيْنَهُمْ بِتَنَاجُزٍ  
قَدْ كَفَّرَتْ آبَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا

وَلِيَهْدِيَنِ الْبَيْتِينَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَجَهٌ يَصْحُ وَتَخْرِيجٌ يَصْحُ ذَلِكَ  
إِنَّهُمْ يَرْفَعُونَ الْحُلَمَاءَ بَدَلًا مِنْ أُمِيَّةٍ وَالْعُلَمَاءَ بِاسْتَجْهَلَتْ •  
وَيَرْفَعُونَ الْآبَاءَ بِتَنَاجُزٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يَرْفَعُ الْفَاعِلُ • وَالْإِبْنَاءُ بِكَفَّرَتْ  
وَالْتَقْدِيرُ قَدْ سَفَهَتْ أُمِيَّةٌ حُلَمَاؤُهَا وَهُوَ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ  
الْكُلِّ • وَأَسْتَجْهَلَتْ عِلْمَاؤُهَا أَي صَارُوا جَهْلَةً بَعْدَ الْعِلْمِ • ثُمَّ  
قَالَ : حَرْبٌ تَشَاجَرَ بَيْنَهُمْ بِتَنَاجُزٍ أَبَاؤُهَا أَي بَأْنَ تَنَاجُزًا  
إِبْنَاؤُهَا ثُمَّ قَالَ : قَدْ كَفَّرَتْ أَبْنَاؤُهَا يَعْنِي بِالسَّلَاحِ  
وَلَبَسِ الدَّرُوعِ فَافْهَمِ ذَلِكَ وَفِيهِ عَلَيْهِ • وَفَصِلَ بَيْنَ تَنَاجُزٍ  
وَبَيْنَ الْآبَاءِ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّ الشَّرَّ مَوْضِعٌ ضَرُورَةٌ •

بَابُ تَأْكِيدِ الْفِعْلِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : كَمْ الْأَفْعَالُ الَّتِي تُؤَكِّدُ ؟ وَعَلَى كَمْ  
تَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهَا ؟ •

فَصَلَّ : أَمَا كَمْ الْأَفْعَالُ الْمُؤَكِّدَةُ ؟ فَأَرْبَعَةٌ • وَهِيَ :  
الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالِاسْتِفْهَامُ ، وَالْقَسَمُ مِثَالُ الْأَمْرِ : اضْرِبْنَ زَيْدًا قَالَ  
الْمَطْوِيُّ : (٢٨١)

( خفيف )

عَرِضًا لِلَّذِي يَحِبُّ بِحَبِّ  
ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ أَبْلِيْسُ  
وَمِثَالُ النَّهْيِ : لَا تَقُولَنَّ إِلَّا الْحَقَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - د وَلَا  
تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ، (٢٨٢) - وَمِثَالُ  
الِاسْتِفْهَامِ : هَلْ تَقُومَنَّ ؟ قَالَ جَمِيلٌ (٢٨٣) :

(٢٨١) المطوي : هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي عطية ، مولى بني ليث بن  
بكر بن عبد مناة بن كنانة • وَيَكْنَى أبا عبدالرحمن بصري المولد  
والمنشأ ، الاغاني ٥٧٣/٢٣ - ٥٨١ والبيت من البحر الخفيف وجاء  
في معجم الادباء لياقوت : ٢٥٦/١٣ قال : ، قال الحميدي وانشدته  
قول أبي نواس :

عَرِضَنَّ لِلَّذِي تَحِبُّ بِحَبِّ  
ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ إِبْلِيْسُ

وفي نسخة : ت ، ك د عرضن ، بدل عرضا •

(٢٨٢) سورة الكهف : ٢٣/١٨ • • الا ان يشاء الله ، في : م فقط •

(٢٨٣) جميل : وفي : م د جميل بن مصر العلري ، وهو جميل بن عبدالله  
ابن معمر • وَيَكْنَى أبا عمرو • وهو أحد عشاق العرب المشهورين  
بذلك وصاحبته بثينة انظر ترجمته في الشعر والشعراء لابن  
قتيبة : ٤٣٤/١ والاغاني ٩٠/٨ - ١٥٦ • والبيت من البحر الطويل  
انظر ديوان جميل/٦٥ ، وفيه « إِذْنٌ » ، وفي الاغاني : ٣٥/٢ د اذآ ،  
وكذلك في أمالي القالي ٣٠٣/٢ وقد نسبه له •

( طویل )

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ابْتِنَ لَيْلَةٌ

بِوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذَا لَسَعِدُ (\*)

وَمِثَالُ الْقَسَمِ : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « فَوَرَبِّكَ  
لَنَحْشُرَنَّهْمُ وَالشَّيَاطِينَ » - (٢٨٤) وَالتَّأَكِيدُ بِنُونٍ . ثَقِيلَةٌ ،  
وَخَفِيفَةٌ . فَالثَّقِيلَةُ مُتَحَرِّكَةٌ وَقَدْ مُثَلَّتْ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ تَأَكِيدِينَ .  
وَالْخَفِيفَةُ سَاكِنَةٌ . مِثْلُ : هَلْ تَضْرِبُنِي (٢٨٥) يَا زَيْدُ ؟ وَهِيَ  
تَأَكِيدٌ وَوَاحِدٌ . فَإِذَا قُلْتَ : لَيَقُومَنَّ يَا زَيْدُ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ :  
لَيَقُمُ زَيْدٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ . وَإِذَا قُلْتَ لَيَتَقُومَنَّ يَا زَيْدُ فَكَأَنَّكَ  
قُلْتَ : لَيَقُمُ زَيْدٌ نَفْسُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَنَسْفَعًا  
بِالنَّاصِيَةِ (٢٨٦) ، « نَاصِيَةٌ » - (٢٨٧) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى

(\*) العاشية : قال أبو الحسين ومثله قول بلال رحمه الله :

« أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ابْتِنَ لَيْلَةٌ  
بِمَكَّةَ حَوْلِي أَذْخُرُ وَخَلِيلُ »

رجع .

- (٢٨٤) سورة مريم : ٦٨/١٩ وفي نسخة : ت « اجمعين » بدل  
« والشياطين » رجع وهذا خطأ .  
(٢٨٥) « تضربن » في : م ، ت ، ك .  
(٢٨٦) سورة العلق : ١٥/٩٦ .  
(٢٨٧) سورة العلق : ١٦/٩٦ .

- « لِيَقُولَنَّ اللَّهُ » - (٢٨٨) وَقَالَ : فِيهَا جَمِيعًا : - « لِيُسْجَنَنَّ »  
وَلِيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ، (٢٨٩) - وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَتْهُ  
الشَّدِيدَةُ • تَدَخَّلَهُ الْخَفِيفَةُ • إِلَّا فِي فِعْلِ الْاِثْنَيْنِ وَقَوْلِ جَمَاعَةِ  
النِّسَاءِ • فَإِنَّ الْخَفِيفَةَ لَا تَدَخُلُهُمَا لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ • وَمَا قَبْلَهَا  
سَاكِنٌ وَاللِّسَانُ لَا تَتَطَوَّقُ بِسَاكِنِينَ تَقُولُ : هَلْ تُضْرِبَانِ عَمْرًا ؟  
وَهَلْ تُضْرِبَانِ الرَّجُلَ يَا نِسَاءُ ؟ وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ هَاهُنَا •  
فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُؤَكَّدُ : (٢٩٠) فَيَنْقَسِمُ  
عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ • صَحِيحٌ ، وَمُضَلٌّ ، أَمَا الصَّحِيحُ فَيَذْهَبُ  
بِاعْرَابِهِ ، وَتَصِلُهُ بِإِحْدَى التَّوْنَيْنِ • فَإِنْ كَانَ بِوَاحِدٍ مُذَكَّرٍ  
فَتَحَّتْ مَا قَبْلَ التَّوْنِ لِلِاقْتِضَاءِ السَّاكِنِينَ فَقُلْتَ : هَلْ تُضْرِبَنَّ  
يَا زَيْدُ • وَإِنْ كَانَ لِجَمَاعَةٍ مُذَكَّرٍ ضَمَمْتَ دَلِيلًا عَلَيَّ  
الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ فَقُلْتَ : هَلْ تُضْرِبَنَّ يَا رِجَالَ ، فَإِنْ كَانَ  
لِمَوْثِقٍ كَسَّرْتَ عَلَمًا لِلتَّائِيثِ فَقُلْتَ : هَلْ تُضْرِبِينَ  
يَا هِنْدُ ، وَإِنْ كَانَ لِاِثْنَيْنِ كَانَ مَا قَبْلَ التَّوْنِ سَاكِنًا لِأَنَّهَا  
تَقَعُ بَعْدَ أَلْفِ التَّثْنِيَةِ الَّتِي هِيَ الْفَاعِلُ ، وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ

(٢٨٨) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ : ٦١/٢٩ ، ٦٣ وَسُورَةُ لِقْمَانَ : ٢٥/٣١ وَسُورَةُ

الرَّمْزِ : ٣٨/٣٩ وَسُورَةُ الزُّخْرُفِ : ٨٧/٤٣ •

(٢٨٩) سُورَةُ يُوسُفَ : ٣٢/١٢ •

(٢٩٠) « فَهُوَ ، فِي : م فَقَطْ »

أبدأ مثاله : هل تضربان يا زيدان ؟ ويا هندان وجئت  
بنون شديدة ، للملة التي قد منا . وإن كان لجماعة نساء  
كان أيضاً ما قبل النون ساكناً / ٢٣٦ / فقلت : أضربنان  
يا نساء ، وجئت بألف الفصل لتفريق بين النونات الثلاث .  
وأما المعتل فإنه ثلاثة أنواع : معتل بالالف . مثل :  
بخشى ومعتل بالواو مثل : يغزو ، ومعتل بالياء مثل : يرمي .  
ومتى أكدت فعل الواحد المذكور أو الاثنين ، أو فعل جماعة  
المؤنث وكان اعتلاله بالواو ، أو الياء ، رددت إليه حرف الملة  
فقلت : إرمين يا زيد و اغزوان و ارمين يا زيدان و اغزوان  
و اغزوان و ارمينان يا نساء ، وإن كان هذا الفعل لجماعة  
مذكورين ، أو لواحد مؤنث على لفظه ولم يرد إليه شيئاً  
فقلت : أرمين يا رجال و اغزبن و ارمين يا امرأة و اغزبن .  
ومتى كان (٢٩١) معتلاً بالالف رددتها في كل موضع إلا  
مع فعل جماعة المذكور وقلبتنا ياء وتركت الفتحة التي قبلها  
تدل عليها . فقلت يا زيد اخشبن الله ، ويا زيدان اخشبن  
الله ويا هندان اخشبنه ، ويا هند اخشبن الله ، ويا نساء  
أخشبنه . فإذا صيرت الى فعل جماعة المذكور حذف الألف

(٢٩١) الفعل في : م ، ت ، ك .



لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ • وَهُمَا : أَلْفُ الْعِلَّةِ ، وَوَاوُ الضَّمِيرِ ، وَأَبْقِيَتْ  
الْفَتْحَةُ عَلَى الشَّيْنِ تَدُلُّ عَلَى الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ فَقُلْتُ :  
يَا رِجَالَ اخْشَوْنَ اللَّهَ ، وَارْضَوْنَ بِالْقَلِيلِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ  
تَقُولَ : إِخْشُنَ اللَّهَ ، وَيَحذفُ الْوَاوُ لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا لَأَبْقِيَتْ  
الضَّمَّةُ عَلَى الشَّيْنِ تَدُلُّ عَلَيْهَا وَلَمْ يَبْقَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِ  
الْأَلْفِ وَذَلِكَ ، غَيْرُ جَائِزٍ • لِأَنَّ الْأَلْفَ لَا تَحذفُ فِي كَلَامِ  
العَرَبِ إِلَّا وَعَلَيْهَا دَلِيلٌ سِوَا حَذْفِ لِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ • قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى - • لَمِينَ الْمُصْطَفِينَ ، (٢٩٢) - وَقَالَ :  
(٢٩٣) - • جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ، - (٢٩٤) وَلَا كَذَلِكَ  
الْبَاقِي فِي قَوْلِكَ إِرْمُنْ يَا رِجَالَ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَرْمِيونَ فَوَقَعَتْ  
الْيَاءُ (٢٩٥) بَيْنَ وَاوٍ (٢٩٦) ، وَكَسْرَةً فَسَقَطَتْ وَذَلِكَ أَصْلُ  
مُسْتَمِرٍّ • وَبَقِيَتْ الْكَسْرَةُ تَدُلُّ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَاوٍ  
الضَّمِيرِ ، وَالْوَاوُ لَا تَكُونُ مَعَ الْكَسْرَةِ فَنَقَلْتُ الْكَسْرَةَ إِلَى  
الضَّمَّةِ • لِصَحِّ الْوَاوِ ثُمَّ التَّقَى سَاكِنَانِ : وَهُمَا : الْوَاوُ وَالنُّونُ  
الْخَفِيفَةُ ، أَوْ النُّونُ الْمَدغَمَةُ فِي النُّونِ الشَّدِيدَةِ لِأَنَّ الْمُضْفَ مِنْ

(٢٩٢) سورة ص : ٤٧/٣٨ • ٠٠٠ الأَخْيَارُ ، فِي : م فَقَطْ •

(٢٩٣) تَعَالَى فِي : م فَقَطْ •

(٢٩٤) سورة آل عمران : ١٧٣/٣ •

(٢٩٥) • الْوَاوُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٩٦) يَاءُ فِي : م فَقَطْ •

حَرْفَيْنِ وَلَا يَدْعَمُ إِلَّا سَاكِنٌ وَلَا يَدْعَمُ إِلَّا فِي مُتَحَرِّكٍ • فَلَمَّا  
التقى سَاكِنَانِ انْحَدَقَتْ الْوَائِ لَأَنَّ عَلَيَّ حَذْفَهَا دَلِيلًا وَهِيَ  
الضَّمَّةُ فَقُلْتُ يَا رِجَالٌ ، أَرْمُنْ زَيْدًا • وَحَذْفُ الْيَاءِ وَلَا  
يَبْقَى عَلَيْهَا دَلِيلٌ جَائِزٌ قَالَ / ٢٣٧ / تَعَالَى - دَ أَنْ أَمْشُوا  
وَاصْبِرُوا ، (٢٩٨) - وَأَصْلُهُ أَمْشِيُوا وَقَالَ - دَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، - (٢٩٩) وَحُرُكَةُ الْوَائِ فِي قَوْلِكَ  
إِخْشَوْنَ اللَّهَ (٣٠٠) لِالتَّجَانُّبِ السَّاكِنِينَ • وَهُمَا : الْوَائِ وَالنُّونُ •  
وَخُصَّتْ بِالضَّمَّةِ لِأَنَّهَا لَوْ كُسِرَتْ لَانْقَلَبَتْ يَاءً ، وَاشْبَهَ فِعْلُ  
الْمُؤَنَّثِ • وَلَوْ انْفَتَحَتْ لَاشْبَهَتْ فِعْلَ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ فِي قَوْلِكَ :  
إِنزُورَنَّ وَكَانَتْ الْوَائِ أَحَقَّ بِالْحُرُوكَةِ مِنَ النُّونِ عَلَى الْأَصْلِ •  
وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ كُلِّ سَاكِنِينَ التَّجَانُّبِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ حُرُوكِ الْأَوَّلِ •  
وَإِنْ كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حُرُوكِ الثَّانِي •

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ فَكثيرةٌ وَقَدْ مَضَى  
أَكْثَرُهَا • وَمِنْ أَحْكَامِهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا خَالِصًا لِلْمُسْتَقْبَالِ إِذَا

- 
- (٢٩٧) اللَّهُ فِي : م ، ك فقط •  
(٢٩٨) سُورَةُ ص : ٦/٣٨ •  
(٢٩٩) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ١١٩/٥ ، سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٠٠/٩ ، وَسُورَةُ  
الْمُجَادَلَةِ : ٢٢/٥٨ • وَسُورَةُ الْبَيْتَةِ : ٨/٩٨ •  
(٣٠٠) لَا يُوْجَدُ فِي : ت ، ك •

لا مصاغٍ لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي ، وَالْحَالِ وَأَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا لِاتِّصَالِ نُونِ  
 التَّأْكِيدِ بِهِ لِأَنَّهَا تَنْزِلُ مِنْزَلَةَ الْجُزْءِ مِنْهُ فَيَزِيدُ فِي عَدَدِ حُرُوفِهِ  
 وَتَغْيِيرِ حَرَكَاتِهِ وَتَبَعْدُهُ مِنْ (٣٠١) مُضَارَعَتِهِ الَّذِي بِهِمَا اسْتَحَقَّ  
 الْأَعْرَابَ ، وَتَبَعْدُهُ إِلَى أَصْلِهِ . وَهُوَ الْبِنَاءُ وَذَلِكَ إِنَّهَا تَكُونُ  
 حَاكِمَةً عَلَى حُرُوفِ الْأَعْرَابِ فَيَكُونُ مَفْتُوحًا مَعَ الْمَفْرُودِ الْمَذْكَرِ  
 وَمَكْسُورًا مَعَ الْمُوْنَّثِ وَمَضْمُومًا مَعَ الْجَمِيعِ مِثْلُ : اضْرِبْنَ -  
 وَإِضْرِبْنَ وَإِضْرِبُنَّ . كَمَا يَكُونُ مَا اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ النَّفْسِ مَبْنِيًّا  
 مَعَهَا عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ : هَذَا غُلَامِي ، وَرَأَيْتُ غُلَامِي .  
 وَمَرَرْتُ بِغُلَامِي وَجَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا حَدِيثٌ عَلَى الْوَصْلِ . فَأَمَّا  
 الْوَقْفُ فَإِنَّ الشَّدِيدَةَ تَبَتْ وَقَفًا حَيْثُ تَبَتْ وَصَلًا لِتَحْرِكِهَا قَوْلُ :  
 يَا زَيْدُ إِضْرِبْنَ وَيَا زَيْدُونَ إِضْرِبْنَ . فَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَانْهِيَ تَسْقُطُ  
 فِي الْوَقْفِ كَمَا يَسْقُطُ التَّنْوِينُ فِي الْأَسْمَاءِ لِلْوَقْفِ . وَيَعُودُ الْفِعْلُ  
 إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّأْكِدِ إِنْ مُرِّبًا فَمَعْرَبٌ وَإِنْ مَبْنِيًّا فَمَبْنِيٌّ  
 قَوْلُ : يَا رِجَالَ : إِضْرِبُوا وَيَا هِنْدُ إِضْرِبِي وَيَا زَيْدُونَ هَلْ  
 تُضْرِبُونَ ، وَيَا هِنْدُ هَلْ تُضْرِبِينَ وَهَذَا خِلَافٌ لِأَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ .  
 أَنْ تَسْقُطَ الْأَعْرَابُ فِي الْوَصْلِ وَتَبَتْ فِي الْوَقْفِ إِلَّا فِعْلَ الْوَاحِدِ  
 الْمَذْكَرِ فَإِنَّكَ تُبَدِّلُ فِي الْوَقْفِ مِنْ نُونِهِ الْفَاءَ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا

(٣٠١) د شبه الاسم ، في : م فقط .

تشيهاً بالوقفِ عَلَى المنصوبِ مِنْ الاسماءِ الثبوتيةِ تَقُولُ ' يَا زَيْدُ  
 إِضْرِبْ يَا ، وَأَنْتَ تُرِيدُ إِضْرِبَنَّ كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَإِنَّمَا  
 جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ النونَ الخفيفةَ فِي الأفعالِ نَظِيرُ التثوينِ فِي الاسماءِ  
 مِنْ حَيْثُ كَانَا جَمِيعًا نُونَيْنِ سَاكِنَيْنِ وَكَانَا يَتَّبَعَانِ الكَلِمَةَ بَعْدَ  
 كَمَالِهَا . وَمِنْ كَلَامِ المَرَبِ : يَا حَرَسِي ' إِضْرِبْ يَا عُنُقَهُ ' (٣٠٢)  
 وَخَلِيًّا / ٢٣٨ / عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ فِسرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى  
 - أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ - (٣٠٣) يَعْنِي القَرِينَةَ وَقَالَ امرؤُ  
 القيسِ : (٣٠٤)

( طویل )

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

• • • • •

يُخَاطِبُ صَاحِبَتَهُ • وَرُبَّمَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَأْكِيدِ الفِعْلِ

(٣٠٢) المثال في المغني لابن هشام : ٣٧٢/٢ وفيه يا •

(٣٠٣) سورة ق : ٢٤/٥٠ •

(٣٠٤) امرؤ القيس : سبقت ترجمته ١٦/١٦٦ والبيت من البحر الطويل وهو  
 في ديوانه ٨/٨ وذكر كاملاً في : م فقط والبيت بتمامه :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
 بِسَطَطِ اللُّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلِ

الوَاجِبِ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ<sup>(٣٠٥)</sup> :

( مديد )

رَبَّمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمٍ  
تَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شِمَالَاتٍ

فإنَّ أَدْخَلَ مَا لَمْ يَكُنْ ضَرُورَةً فَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : « بِمَيْنٍ  
مَا أَرَيْنَكَ ، وَبِأَلْمٍ مَا تُخْتَنِنُهُ » ، (٣٠٦) قَالَ الشَّاعِرُ : (٣٠٧)

( طويل )

فَلَا مَلِكٌ مَا يُدْرِكَنَّكَ مَعْبُهُ  
وَلَا سَوْقَةٌ مَا يَمْدَحَنَّكَ بِأَطِلًا

وَمِنْ ذَلِكَ فَعَلَ الشَّرْطُ إِذَا كَانَ بَعْدَ إِمَّا الْمَكْسُورَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

---

(٣٠٥) البيت من البحر المديد وهو من أبيات ملك الحيرة جذيمة الابرش  
وقد نسب اليه في الخزانة : ٥٦٧/٤ ، والمقتضب : ١٥/٣ ،  
والكتاب : ١٥٣/٢ وشرح شواهد المغني ١٣٤/١ والمغني : ١٣٥/١  
والعيني بهامش الخزانة ٣٤٤/٣ ولكنه قال « وقد قيل ان قائله هو  
تابط شرا وهو غلط » ، والنوادر لابي زيد / ٢١٠ ، وشرح المفصل :  
٤٠/٩ - ٤١ واللسان مادة « شيخ » ، ٥١٠/٣ ومادة شمل :  
٣٨٩/١٣

(٣٠٦) المثال في شرح المفصل : ٥/٩ والمقتضب للمبرد : ١٥/٣ ، ومجمع  
الامثال للميداني : ١٠٠/١ وفي الكتاب : ١٥٣/٢ وفيه « في مثل  
آخر : بالسهم ما نختننه وقالوا : بعين ما ارينك »  
(٣٠٧) البيت من البحر الطويل وهو الى حجر بن خالد يمدح النعمان بن  
المنذر انظر التنبيه على شرح مشكلات الحماسة / ٤٦١ .

- فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ، - (٣٠٨) - وَأَمَّا تَخَافَنَّ  
 مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً ، - (٣٠٩) - وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي تُؤَكِّدُ  
 - أَعْنَى الْأَرْبَعَةَ الَّتِي هِيَ : الْأَمْرُ ، وَالنَهْيُ ، وَالْقَسَمُ وَالِاسْتِفْهَامُ .  
 لِأَنَّ فِعْلَ الشَّرْطِ خَالِصٌ لِلِاسْتِقْبَالِ وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّأَكُّدُ  
 قَلِيلًا فِي الْخَبَرِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .

### بَابُ اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ مَعَ الضَّمِيرِ

إِعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُعْتَلَّ قَدْ يَخْتَلِفُ اسْتِعْمَالُهُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ  
 الضَّمِيرُ فِي الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ فَحَتَّى كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ  
 مِثْلَ : يَدْعُو وَيُرْمِي وَاسْتَعْمَلْتَهُ لِوَاحِدٍ مَذْكَرٍ قُلْتُ : زَيْدٌ  
 يَدْعُو وَيُرْمِي فَتَبَيَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ عَلَى حَالِهِ (٣١٠) فِي الْاسْتِقْبَالِ  
 لِاسْتِئْذَانِ الضَّمِيرِ وَقَوْلُ فِي الْمَاضِي دَعَا وَرَمَى : فَتَقَلَّبَ الْوَاوُ  
 وَالْيَاءُ أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا . وَقَوْلُ فِي الْأَمْرِ أَدْعُ ، وَارْمِ  
 فَتَحذفُ حَرْفَ الْعِلَّةِ . فَقَدْ صَارَ لِلْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ فِي  
 ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ : إِبْقَاءُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَقَلْبُ وَحذفُ وَلَا يَتَّحَدَثُ

• (٣٠٨) سورة مريم : ٢٦/١٩

• (٣٠٩) سورة الانفال : ٥٨/٨

• (٣١٠) أصله في : م ، ت ، ك

فِيهِ اتِّصَالُ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ ، شَيْئًا ، (٣١١) فَإِنَّ اسْتِمْلَئَهُ مَعَ  
ضَمِيرِ مُشْنَى قُلْتَ (٣١٢) : يَدْعُونَ وَيَرْمِيَانِ • وَفِي الْمَاضِي دَعَا  
وَرَمَى • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - هَلَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ، - (٣١٣) وَقَالَ  
- دَعُوا اللَّهَ رَبَّهُمَا ، - (٣١٤) فَإِنَّ أَمْرًا قُلْتَ : ادْعُوا ،  
وَارْمِيَا • وَلَمْ تَقُلْ أَدْعِيَا ، وَلَا قَدْ دَعِيَا فَيَكُونُ مِنْ لَحْنِ  
الْعَامَّةِ • وَهَذَا الْفِعْلُ لَهُ حُكْمٌ وَاحِدٌ فِي ثَلَاثِ حَالَاتِهِ • وَهُوَ  
إِبْقَاءُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَيَّ أَصْلِيهَا فِي الْمَضِيِّ وَالْإِسْتِقْبَالِ وَالْأَمْرِ وَسِوَاهُ  
/٢٣٩/ كَانَ لِمَذْكُرِينَ أَوْ لِمُؤْتَمِنِينَ ، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِجَمَاعَةٍ  
مَذْكُورٍ حَذَفَتْ حَرْفُ الْعِلَّةِ عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ فِي الْمَضِيِّ وَالْإِسْتِقْبَالِ  
وَالْأَمْرِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهُمَا حَرْفُ الْعِلَّةِ وَوَاوُ الضَّمِيرِ وَالْحَقْتُ  
الْفِعْلَ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ وَوَاوًا مَفْتُوحًا مَا قَبْلَهَا فِي الْمَاضِيِّ دَلِيلًا  
عَلَى أَلْفِ دَعَا وَرَمَى وَمَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ  
الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ فَقُلْتَ فِي الْمَاضِي : دَعُوا وَرَمُوا • قَالَ (٣١٥)  
تَعَالَى - دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ، - (٣١٦) وَقَالَ

(٣١١) اهَذَا فِي فِعْلِ الْوَاحِدِ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٣١٢) مِثْلُ فِي : ت ، ك •

(٣١٣) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٤/١٨ •

(٣١٤) سُورَةُ الْاَعْرَافِ : ١٨٩/٧ •

(٣١٥) اللَّهُ فِي : م ، ت ، ك •

(٣١٦) سُورَةُ يُونُسَ : ٢٢/١٠ •

- وَنَهَوَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، - (٣١٧) وَقُلْتَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَدْعُونَ  
وَيَرْمُونَ قَالَ تَعَالَى - يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفِئَادَةِ  
وَالْعَنَسِيِّ ، (٣١٨) - وَقَالَ تَعَالَى - يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ، (٣١٩)  
وَالأصل يَدْعُونَ ، وَيَرْمُونَ ، وَتَقُولُ فِي الأَمْرِ : ادْعُوا ، وَارْمُوا  
تُضَمُّ أبدأ مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ فِي الأَمْرِ كَمَا ضَمَمْتَهُ فِي الخَبْرِ  
فَيَجِيءُ عَلَيَّ صُورَةٌ ادْخُلُوا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ادْعُوهُمْ وَارْمُوهُمْ  
تَفْتَحُ مَا قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ وَهَذَا مِنَ اللَّحْنِ الفَحِيشِ فَصَارَ  
حُكْمُ هَذَا الفِعْلِ الحَذْفُ فِي ثَلَاثِ حَالَاتِهِ .

فَصَلُّ : فَإِنْ كَانَ الفِعْلُ مُعْتَلًا بِالألفِ نَحْوِ يَرْضَى وَيَخْشَى  
فَإِنَّ اسْتِمَالَهُ مَعَ المَفْرَدِ المَذْكَرِ عَلَيَّ حَدٌّ فَعِلٌ يَفْعَلُ .  
فَتَقُولُ : خَشِيَ يَخْشَى مِثْلُ : شَرِبَ يَشْرَبُ وَمَعَ المُنْثَى  
خَشِيًا يَخْشِيَانِ مِثْلُ : شَرِبَا يَشْرَبَانِ . لِلمَذْكَرِ كَانَ أَوْ  
لِلمؤنثِ فَإِنَّ أَمَرْتَ بِهِ وَاحِدًا حَذَفْتَ الألفَ فَقُلْتَ :  
اخْشَ وَأَنْ أَمَرْتَ اثْنَيْنِ لَمْ تَحْذَفْ شَيْئًا وَقُلْتَ اخْشِيَا فَإِذَا  
صِيرْتَ إِلَى فِعْلِ جَمَاعَةٍ المَذْكَرِ حَذَفْتَ حَرْفَ العِلَّةِ عَلَيَّ  
كُلَّ حَالٍ وَالحَقِيقَةُ وَاوِ الضَّمِيرِ مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا مَعَ

(٣١٧) سورة الحج : ٤١/٢٢ .

(٣١٨) سورة الانعام : ٥٢/٦ ، وسورة الكهف : ٢٨/١٨ .

(٣١٩) سورة النور : ٤/٢٤ ، وكذلك النور : ٢٣/٢٤ .



الْمَاضِي وَمفتوحاً مَعَ الْمستقبلِ • فالْمَاضِي مثل : رَضُوا وَخَشُوا ،  
 قَالَ اللهُ - « رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ » - (٣٢٠)  
 وَفِي الْمستقبلِ يَرْضُونَ وَيَخْشَوْنَ • قَالَ اللهُ تَعَالَى - « وَلَا  
 يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ » - (٣٢١) وكذلك تَفْعَلُ فِي الْأمرِ  
 تَحذفُ الْألفَ لِالتقاءِ السَّاكِنينِ وَتتركُ الْفتحةَ تَدلُّ عَلَيْهَا  
 فَتَقُولُ : ارضُوا واخشُوا قَالَ تَعَالَى - « فَاخْشَوْهُمْ » - (٣٢٢)  
 - « وَلِيَرْضَوْهُ » - (٣٢٣) فَصَارَ حُكْمُ هَذَا الْفعلِ مُخْتَلِفًا  
 فَيكونُ حَرْفُ الْعلةِ مِنْهُ يَاءً فِي الْمَاضِي مَعَ فِعْلِ /٢٤٠/  
 الْوَأحِدِ وَالْمثنَى مثل : خَشِيَ وَخَشِيًا • وَيكونُ الْفِعْلُ مَعَ  
 الْمستقبلِ لِلوَأحِدِ فِي الْخبرِ مثل يَخْشَى وَيَحذفُ فِي الْأمرِ  
 مثل : اخشِ اللهُ • وَتَقَلبُ مَعَ مُستقبلِ فِعْلِ الْمثنَى يَاءً فِي الْخبرِ  
 وَالْأمرِ مثل : يَخْشِيَانِ وَاخْشِيَا اللهُ وَتَحذفُ مَعَ جَمَاعَةِ  
 الْمذْكَرِ وَلَا يَبْقَى عَلَيْهِ دَلِيلٌ فِي الْمَاضِي مثل : خَشُوا  
 وَتَحذفُ فِي الْمستقبلِ أَيْضًا وَتُبْقِي الْفتحةَ تَدلُّ عَلَى الْألفِ  
 فَيَقَالُ : يَخْشَوْنَ وَاخْشُوا اللهُ •

- 
- (٣٢٠) سورة التوبة : ٨٧/٩ وكذلك التوبة : ٩٣/٩
  - (٣٢١) سورة الاحزاب : ٣٩/٣٣
  - (٣٢٢) سورة آل عمران : ١٧٣/٣
  - (٣٢٣) سورة الانعام : ١١٣/٦

فَصَلَّ : فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْمُتَّصِلُ بِالضَّمِيرِ لِمُؤَنَّثٍ فَلَمْ  
يَعْمَلْ أَنْ يَكُونَ مُعْتَلًا بِالْوَاوِ ، أَوْ بِالْيَاءِ ، أَوْ بِالْأَلِفِ ، وَأَنْ  
كَانَ مُعْتَلًا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَاتَّصَلَ بِضَمِيرٍ مُؤَنَّثٍ مُفْرَدٍ بَقِيَ عَلَيَّ  
حَالِهِ فِي الْمَاضِي مِثْلَ : غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ يَا مَرَأَةَ وَتَسْقِطُ فِي  
الاسْتِقْبَالِ مِنَ الْخَبَرِ وَالْأَمْرِ جَمِيعًا وَقِيلَ : تَغْزِينَ وَتَرْمِينَ  
يَا مَرَأَةَ ، وَأَغْزِي وَارْمِي . وَلَيْسَ هَذَا الْيَاءُ فِي تَغْزِينَ وَتَرْمِينَ  
وَأَغْزِي وَارْمِي يَاءُ عِلَّةٍ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامِ الْكَلِمَةِ لِأَنَّهُ  
بِوزْنِ فَعْلَيْنِ ، وَيَاءُ الْعِلَّةِ هِيَ نَفْسُ التَّلَامِ وَإِنَّمَا هِيَ ضَمِيرُ  
الْفَاعِلِ ، أَوْ يَاءُ عِلْمِ التَّائِيثِ عَلَيَّ حَسَبِ الْخِلَافِ فَإِنْ كَانَ  
الْمُعْتَلُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ لِحِجْمَاةٍ مُؤَنَّثَةٍ ثَبَتَتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِيهِ  
مَاضِيًّا وَمُسْتَقْبَلًا خَبْرًا وَأَمْرًا فَلِلْمَاضِيِّ مِثْلُ : رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ بِوزنِ  
فَعْلَيْنِ قِيلَ الشَّاعِرُ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ : (٣٢٤)

وَرَأَهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرَيْنَنِي

وَآحْمَى عَلَيَّ أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَّاتِ

(٣٢٤) البيت من البحر الطويل وهو لسحيم عبد بني الحسحاس وقد  
نسبه إليه أبو العباس انظر الاتباع لابن الطيب عبدالواحد بن علي  
اللغوي : ١٠٦ والبيت في ديوانه/٢٤ ونسبه له ابن خالويه في  
كتابه ليس في كلام العرب/١٢١ .

وَقَالَ آخِرُ فِي الْمُعْتَلِ بِالْوَاوِ: (٣٢٥)

( كامل )

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

وَتَقُولُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : يَرْمِينِ وَيَدْعُونَ وَلَا تَقُلْ : يَدْعِينِ

فَذَلِكَ لِحَنِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِلَّا أَنْ يَمُنُّونَ » - (٣٢٦)

وَقَالَ : « مِنْ النَّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » (٣٢٧) -

وَقَالَ الشَّاعِرُ : (٣٢٨)

( رجز )

يَطْفُونَ فِي الْآلِ إِذَا الْآلُ طَفَا

يَعْنِي الْإِبِلَ وَقَالَ آخِرُ (٣٢٩) يَصِفُ الْقَوَافِي :

(٣٢٥) فِي نَسْخَةٍ : ت قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ خَطَاٌ وَغَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ بَيْنَمَا

الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَهُوَ إِلَى الْإِخْطَلِ نَسَبُهُ إِلَيْهِ صَاحِبُ عَيْونِ

الْإِخْبَارِ « ابْنُ قَتَيْبَةَ » ١٢١/٤ .

• (٣٢٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢/٢٣٧ .

• (٣٢٧) سُورَةُ النُّورِ : ٢٤/٦٠ .

(٣٢٨) قَالَ « ابْنُ دَرِيدٍ » فِي : م ، ت ، ك . لَهُ صِدْرٌ فِي نَسْخَةٍ م فَقَطْ

« يَطْفُونَ فِي الدُّجَى وَالضُّحَى » وَهُوَ فِي الْمَقْصُورَةِ/١٢٠ وَصِدْرُهُ : :

يَرْسُبِينَ فِي بَحْرِ الدُّجَى وَبِالضُّحَى

(٣٢٩) أَبُو تَمَامٍ فِي : م ، ت ، ك . وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ وَهُوَ فِي

شَرْحِ دِيْوَانِ أَبِي تَمَامٍ ٢٣٨/١ وَفِيهِ « فَمَا » كَمَا فِي نَسْخَةٍ : م بَدَلِ

« فَا » وَفِي دِيْوَانِهِ تَحْقِيقُ د . شَاهِينِ عَطِيَّة/٢٦ .

( بسيط )

يَغْدُونَ مُغْتَرِبَاتٍ فِي الْبَلَادِ فَلَا  
يَزَالْنَ يُؤْنِسْنَ فِي الْأَفَاقِ مُغْتَرِبًا

وَإِنَّمَا أَوْسَعْتُ لَكَ التَّمثِيلَ فِي هَذَا الْفَصْلِ (٣٣٠) لِأَنَّهُ  
مَوْضِعٌ تَهافت فِيهِ الْعَامَّةُ فَإِنَّ أَمَرْتَ بِهَذَا الْفِعْلِ قُلْتَ يَا نِسَاءُ  
اغزُونَ زَيْدًا ، وَارْمِيْنَهُ (٣٣١) وَالْفَرْقُ بَيْنَ قَوْلِكَ : /٢٤١/  
النِّسَاءُ يَدْعُونَ رَبَّهُنَّ ، وَالرِّجَالُ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ مِنْ أَرْبَعَةِ  
أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا إِنَّ الْوَاوَ فِي الْمُؤنَّثِ وَآوُ عِلَّةٍ مِنْ نَفْسِ  
الْفِعْلِ ، وَهِيَ فِي الْمَذْكَرِ وَآوُ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ ، وَحَرْفُ الْعِلَّةِ  
سَاقِطٌ .

وَالثَّانِي : أَنَّ فِعْلَ الْمُؤنَّثِ مَبْنِيٌّ لِاتِّصَالِ نُونِ جَمَاعَةِ  
الْمُؤنَّثِ بِهِ . وَفِعْلُ جَمَاعَةِ الْمَذْكَرِ مُعْرَبٌ .  
وَالثَّلَاثُ : النُّونُ فِي فِعْلِ الْمُؤنَّثِ اسْمٌ مُضْمَرٌ مَرْفُوعٌ  
الْمَوْضِعِ لِحَقِيقِ الْفَاعِلِ . وَالنُّونُ فِي فِعْلِ جَمَاعَةِ الْمَذْكَرِ حَرْفٌ  
عَلَامَةٌ الرَّفْعِ .  
وَالرَّابِعُ : أَنَّ زَيْنَ يَدْعُونَ فِي الْمُؤنَّثِ يَفْعَلْنَ مِثْلَ :

(٣٣٠) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣٣١) عمراً في : ت ، ك .

يَدْخُلْنَ وَيَخْرُجْنَ • وَوزنٌ يَدْعُونَ فِي المذكَرِ يَفْعَلُونَ  
مثل : يَدْخُلُونَ وَيَخْرُجُونَ •

فَصَلِّ : فَإِنَّ كَانَ فِعْلُ المُوْتَتِ مُعْتَلًا بِالأَلِفِ قُلْتُ  
فِي المَفْرَدِ : خَشِيتُ تَخَشِينًا يَا مَرَأةُ (٣٣٢) بِكَسْرِ مَا قَبْلُ  
الياءِ فِي المَاضِي وَفَتَحَهَا فِي المَسْتَقْبَلِ ، وَكَذَلِكَ تَفْتَحُ مَا قَبْلُ  
الياءِ فِي الأَمْرِ فَتَقُولُ : أَخَشِي رَبَّكَ وَارْضِي بِقَضَائِهِ • وَكَذَلِكَ  
جَمَاعَةُ المُوْتَتِ نَحْوُ : أَنْ تَقُولَ : خَشِينَا وَتَخَشِينَا قَالَ اللهُ  
تَعَالَى - • وَيَرْضَيْنَا بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ ، - (٣٣٣)  
وَتَقُولُ : اخْشَيْنَا اللهُ وَارْضَيْنَا بِالقَضَاءِ • وَآخِرُ أَحْكَامِ  
المُتَنِي المُوْتَتِ عَلَيَّ أَحْكَامِ المَذْكَرِ سِوَاهِ فَهَذِهِ فُرُوقٌ قَدْ  
أَوْضَحْنَا لَكَ عَلَيَّ حَسْبَ مَا سَأَلْتَ فَأَنَّهُمْ ذَلِكَ وَبِاللهِ التَّوْفِيقِ •

## بَابُ اسْتِعْمَالِ الفِعْلِ المَضَاعِفِ

إِعْلَمَ أَنَّ الأَفْعَالَ المَضَاعِفَةَ وَهِيَ مِثْلُ : مَرَّ وَجَرَّ ، وَخَطَّ  
وَشَدَّ وَمَدَّ وَسَرَّ وَغَمَّ وَكَّرَّ وَفَرَّ وَخَصَّ وَعَمَّ ، تَقْسِمُ ثَلَاثَةَ  
أَقْسَامٍ : ضَرْبٌ مِنْهَا يَجِبُ فِيهِ إِظْهَارُ الحَرْفَيْنِ جَمِيعًا •

• (٣٣٢) ساقطة من : م •

• (٣٣٣) سورة الاحزاب : ٥١/٣٣ •

• (٣٣٤) • جميعاً ، في : م فقط •

والضربُ الثانيُ يجبُ فيه إدغامُ أحدهما في الآخر ، والضربُ الثالثُ يجوزُ فيه الإدغامُ والإظهارُ .

فصلٌ : أما الضربُ الأولُ الذي يجبُ فيه إظهارُ الحرفينِ (٣٤٣) وَلَا يَجُوزُ الإدغامُ فهوَ كُلُّ مَوْضِعٍ سَكَنَ فِيهِ الْآخِرُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ . فيجبُ إظهارُهُمَا لِأَنَّهُ لَا يَدْغَمُ بِسَاكِنٍ وَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ التَّكَلُّمِ وَالْمُخَاطَبِ مَفْرَدًا وَمُتَنًى وَمَجْمُوعًا حَاضِرًا وَضَمِيرُ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ /٢٤٢/ حَاضِرًا وَغَائِبًا ، وَضَمِيرُ الْمُفْرَدِ حَاضِرًا . والتي من المذكرِ والمؤنثِ حَاضِرًا وَذَلِكَ مِثْلُ : كَرَرْتُ أَنَا ، وَفَرَرْتُ يَا رَجُلُ ، وَفَرَرْنَا وَفَرَرْتُمْ وَفَرَرْتُنَّ يَا نِسَاءَ ، وَالنِّسَاءُ مَرَرْنَ وَفَرَرْنَ يَا مَرَأَةَ ، وَفَرَرْنَا لَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرَ ذَلِكَ . وَاعْتَبِرْهُ مَعَ كُلِّ ضَمِيرٍ يُسْكَنُ لَهُ آخِرَ الْفِصْلِ فِي الْمَاضِي وَالْإِسْتِقْبَالِ مِثْلُ : يَمْدُدْنَ وَامدُدْنَ فِي فِعْلِ (٣٣٥) جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ خَاصَّةً (٣٣٦) وَالْعَامَّةُ تُفْسِدُهُ بِأَنْ تَبْدَلَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ يَاءً ، أَوْ أَلِفًا فَتَقُولُ : مَرَّيْتَ وَمَرَّاتٍ وَعَمَيْتَ وَخَصَّاتٍ . وَكُلُّ ذَلِكَ فَاسِدٌ ، وَابْدَالُ الْيَاءِ أَقْرَبُ عَلَيَّ ضَمْفِيهِ لِأَنَّ

(٣٣٥) ساقطة من : ك فقط .

(٣٣٦) ساقطة من : م فقط .

مِنَ الْعَرَبِ مَنٌ يُقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَثَلَيْنِ يَاءً قَالَ  
الشَّاعِرُ : (٣٣٧)

( الوافر )

وَلَكِنَّ الْعِتَاقُ مِنَ الْمَطَايَا  
حَسِينٌ بِهِ فَهْنٌ إِلَيْهِ شُوسُ  
وَقَالَ آخِرُ : (٣٣٨)

( وافر )

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِيسَالُ  
فَبِمَلِكِ خَامِسٍ وَأَبُوكِ سَادِي

(٣٣٧) البيت من الوافر وقد نسب الى أبي زييد الطائي انظر الجمل  
للزجاجي/٣٨٨ وفيه سوى ان بدل « ولكن » ، اما رواية ابن جني  
« خَلَا ان » ، الخصائص : ٤٣٨/٢ ومثله لابن الانباري في الانصاف/  
٢٧٣ ، ٢٧٧ والمقتضب : ٢٤٥/١ وفيه ( احسن ) . وفي آمالي  
الشجري : ٥٧/١ والسَّمَط/٤٣٨ ، وتعلب في مجالسه/٤١٨  
واللسان « حس » ، ٣٤٩/٧ والمحتسب : ٢٣٠/١ ، ٢٦٩ ، ٧٦/٢ ،  
وفي شرح المفصل « سوى ان » « واحسن » ، والشوس : جمع اشوس  
وأصله الذي يعرف في نظره الغضب أو الحقد . وآمالي القالي :  
١٧٨/١ ومنه « خلا ان » ، والبيت من قصيدة يصف فيها الأسد .  
(٣٣٨) البيت من الوافر وقد نسب لامرئ القيس وهو في الشعر المنسوب  
له في ديوانه/٤٥٩ وفيه « فزوجك وحموك » ، وقد نسب اليه في  
كتاب الابدال لابي الطيب : ٢١٧/٢ ، والمخصص : ٩٣/٣ واصلاح  
المنطق/٣٠١ وهو كرواية الديوان وكذلك في اللسان : ٩٩/١٩ ،  
وتاج العروس : ٥٥٠/١ دون نسبة وفيه « وابوك » ، وشرح المفصل :  
٢٤/١٠ وفي اللسان أيضا مادة فَسَل : ٣٣/١٤ ، مادة شتت :  
٣٤٥/٢

ومثله: (٣٣٩)

( رجز )

وَالشَّيخُ بِمَدِّ الخَمْسِ سَادِيهِنَّ

أرَادَ وَأَحْسَنَ وَسَادِسَ (٣٤٠) قَالَ المَعْجَاجُ: (٣٤١)

( رجز )

قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنُ 'وَرَقِ الحَمِي

أرَادَ الحَمَامُ وَذَكَرَ ذَلِكَ سَيُويهِ (٣٤٢) وَغَيْرُهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الِادْغَامُ  
وَلَا يَجُوزُ الإِظْهَارُ : فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ تَحْرُكُ فِيهِ الحُرْفَانِ  
جَمِيعًا فِي إِعْرَابٍ أَوْ بِنَاءٍ ، فَأَنَّهُ يَجِبُ تَسْكِينُ الأَوَّلِ ، وَادْغَامُهُ  
فِي الثَّانِي لِأَنَّ حَرْفًا لَا يَدْتَمُّ حَتَّى يُسْكَنَ كَمَا لَا يَدْتَمُّ فِي

(٣٣٩) فِي : م : سَاوِيهِنَّ . وَلَمْ اِهْتَدِ لِقَائِلِ لَهُ .

(٣٤٠) دَ وَأَحْسَنَ ، وَسَادِيهِنَّ ، فِي : م .

(٣٤١) المَعْجَاجُ : سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ٥٠ ، وَهُوَ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ وَقَدْ

نَسَبَ إِلَى المَعْجَاجِ فِي الكِتَابِ : ٨/١ ، ٥٦ وَفِي اللِّسَانِ مَادَةٌ « الف » ،

٣٥٤/١٠ وَفِيهِ « أَوْ الفَا » بَدَلَ قَوَاطِنَا . وَفِي مَادَةِ حَمَمٍ : ٤٨/١٥ ،

وَلَكِنَّهُ رَوَاهُ بِقَوَاطِنَا ، وَالمَخَصَّنُصُ : ٤٧٣/٢ نَسَبَهُ المَحْقُوقُ لَهُ ،

الإِنصَافُ لِلنَّبَارِيِّ/٥١٩ وَالمَحْتَسِبُ : ٧٨/١ وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٤١٤ ،

وَشَرَحَ المَفْصِلُ : ٧٥/٦ وَفِيهِ « أَوِالإِفا » ، وَفِي نَسْخَةِ : ت « مَوَاطِنَا » ،

وَهُوَ تَصْحِيفٌ .



حُرْفٍ حَتَّى تَحْرُكَ وَذَلِكَ مِثْلُ : (٣٤٣) الْقِصْلُ الْمَاضِي (٣٤٤) مِثْلُ :

خَطٌّ وَدَقٌّ وَمَرٌّ لِأَنَّ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيرٌ • وَمِنَ الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ : يَخْطُ وَيَدُقُّ وَيَمْرُ •

وَلَنْ يَدُقَّ وَلَنْ يَخْطَ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يُصْرَبُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَيَتَحْرُكُ آخِرُهُ • وَكَذَلِكَ لَوْ اتَّصَلَ بِهِمَا ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْغَائِبِ (٣٤٥) وَضَمِيرُ الْمَفْعُولِ الْحَاضِرِ ، أَوْ الْغَائِبِ لَوَجِبَ الْإِدْغَامُ لِلْعَلَّةِ الْمَقْدِمَةِ فَتَقُولُ : زَيْدٌ مَرٌّ وَمَرٌّ أَوْ مَرُّوا وَمَرَّتْ • وَمَرَّتَا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى جَمَاعَةِ الْمُؤنَّثِ فَتَقُولُ : مَرَرْنَا بِسُكُونِ مَا قَبْلَ التَّوْنِ • وَلَوْ أَدْغَمْتَ لَاجْتِمَاعِ سَاكِنَانِ وَاللِّسَانِ لَا يَنْطِقُ بِذَلِكَ تَقُولُ فِي ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ : خَصَنِي وَعَمْنَا •

وَخَصَّكَ وَعَمَّكُمَا وَعَمَّكُمْ • وَخَصَّهْمَا وَخَصَّهِنَّ لَا يَجُوزُ إِظْهَارُ / ٢٤٣ / شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَشَبْهِهِ • وَكَذَلِكَ حُكْمُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ خَاصَّةٍ وَعَامَّةٍ ، وَمَارَّةٍ وَشَوَّابٍ وَدَوَّابٍ وَعَوَّامٍ وَهَوَّامٍ حَتَّى تَدْخُلَ الزِّيَادَةُ فَرَقًا بَيْنَ الْمُثَلِّينِ فَيَرزُ وَذَلِكَ مِثْلُ : مَخْطُوطٍ وَمَخْضُوطٍ وَمَعْمُومٍ وَشَبْهِهِ •

(٣٤٢) سيبويه : سبقته ترجمته •

(٣٤٣) « في ، في : م ، ت ، ك »

(٣٤٤) « في ، في : م ، ت ، ك »

(٣٤٥) « إلا في جماعة المؤنث ، في : م فقط »

فُصِّلَ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّلَاثُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ الْإِدْغَامُ  
وَالْإِظْهَارُ فَذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الْمَجْزُومَةِ ، وَأَفْعَالِ الْأَمْرِ الْإِلَاحِيَّةِ  
يَتَحَرَّكُ كَانٍ جَمِيعاً فَقَوْلُ : مَرَّ وَامْرُرْ وَكَلِمَ يَمْرُ وَكَلِمَ يَمْرَرُ •  
وَإِنْ شِئْتَ أَدْغَمْتَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي وَحَرَكْتَ (٣٤٦) لِاتِّقَاءِ  
السَّاكِنِينَ فَقُلْتَ : لَمْ يَمْرَ زَيْدٌ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَمَنْ  
يُشَاقِّ اللَّهَ .. » - (٣٤٧) وَإِنْ شِئْتَ أَظْهَرْتَ الْإِدْغَامَ لِأَجْلِ  
الْجِزْمِ فَقُلْتَ : لَمْ يَمْرُرْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ  
- « وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » - (٣٤٨) وَكَسَانَ الْحَرْفِ  
الثَّانِي مِنَ الْمَدْغَمِ وَالْمَدْغَمِ فِيهِ أَحَقُّ بِالْحَرِكَةِ عَلَى الْأَصْلِ  
الْمَقْدَمِ • وَذَلِكَ إِنْ السَّاكِنِينَ إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ حُرِّكَ الْآخِرَ  
مِنْهُمَا وَإِنْ كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حُرِّكَ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا وَأَمَّا  
حَيْثُ يَتَحَرَّكُ كَانٌ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي مَثَلِ مَرًّا وَكَلِمَ يَمْرًا وَمَرَّوَا  
وَمَرْنِي يَا مَرَأَةً • (\*)

(٣٤٦) الأول في : م وفي : ت « الآخر » •  
(٣٤٧) سورة الحشر : ٤/٥٩ والآية « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَآنَ » وفي الأصل ورسوله بدل فَآنَ •  
(٣٤٨) سورة الانفال : ١٣/٨ •  
(\*) حاشية : قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : إِنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ جَزَمَهَا بِحَذْفِ النُّونِ  
وَالْبِنَاءِ مِثْلَهُ فَيَتَحَرَّكُ الْحَرْفَانِ جَمِيعاً يُوجِبُ الْإِدْغَامَ ، • رَجِعْ •

## بَابُ إِشْتِغَالِ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرِهِ

إِعْلَمَ إِنَّ هَذَا الْبَابَ يَجُوزُ<sup>(٣٤٩)</sup> فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ غَالِبًا لِأَنَّهُ مَرَّةٌ يُحْمَلُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، وَالْخَبْرُ فَيَرْفَعُ وَمَرَّةٌ يُحْمَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فَيَنْصَبُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ . فزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ وَضَرَبْتُهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ خَبْرٍ مُبْتَدَأٍ وَقَوْلُ : زَيْدًا ضَرَبْتُهُ فَضَرَبْتُهُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَقَدْ إِشْتَفَلَ بِضَمِيرِ زَيْدٍ عَنْهُ<sup>(٣٥٠)</sup> وَزَيْدٌ<sup>(٣٥٠)</sup> مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُقَدَّرٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ . وَالتَّقْدِيرُ ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ . وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ضَرَبْتُهُ بِأَحَدِ مَعْنَيْنِ : أَمَا تَأَكِيدًا بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ وَأَمَا بَدَلًا . وَهَذَا الْفِعْلُ الْمَشغُولُ بِضَمِيرِ الْمَفْعُولِ يَنْقَسِمُ فِي أَحْكَامِهِ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرَبُ : ضَرَبٌ يَجِبُ مَعَهُ<sup>(٣٥١)</sup> الرَّفْعُ / ٢٤٤ / وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ . وَضَرَبٌ يَجِبُ مَعَهُ<sup>(٣٥٢)</sup> النَّصْبُ وَلَا يَجُوزُ الرَّفْعُ غَالِبًا . وَضَرَبٌ يَحْسِنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ ، وَضَرَبٌ يَحْسِنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ النَّصْبُ .

- 
- (٣٤٩) يَحَقُّ فِي : كَ فَلَظٌ .
  - (٣٥٠) وَزَيْدًا فِي : تَ فَلَظٌ .
  - (٣٥١) فِيهِ فِي : مَ ، تَ ، كَ .
  - (٣٥٢) فِيهِ فِي : مَ ، تَ ، كَ .

فَصْلٌ : أَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَجِبُ فِيهِ الرَّفْعُ  
وَلَا يَجُوزُ النَّصْبُ فَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ أُخْبِرَتْ فِيهِ عَنِ الْمَبْدَأِ  
بِمَفْرُودٍ وَوَقَعَ الْفِعْلُ وَمَا أَصْلَ بِهِ صِفَةً لِلخَبَرِ أَوْ لِلْمَبْدَأِ مِثْلُ  
قَوْلِكَ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرَبْتَهُ أَي رَجُلٌ مَضْرُوبٌ • • فهذا وشبهه  
من نحو قولك (٣٥٣) : زَيْدٌ رَجُلٌ اضْرِبْهُ وَلَا تَضْرِبْهُ وَمَا  
ضَرَبْتَهُ • وَزَيْدٌ رَجُلٌ هَلْ ضَرَبْتَهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ  
لِعَدَمِ الْعَامِلِ وَعَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ • وَكَذَلِكَ لَوْ اشْتَغَلَ بِضَمِيرٍ  
مَرْفُوعٍ فِي مِثْلِ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرِبَ لِأَنَّ ضَرْبَ فِعْلٌ مَا لَمْ  
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ضَمِيرٌ مَفْعُولٌ مَرْفُوعٌ أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ •  
وَكَذَلِكَ لَوْ لَمْ يَظْهَرِ الضَّمِيرُ نَحْوُ : زَيْدٌ رَجُلٌ ضَرَبْتُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ : (٣٥٤)

أَبَحْتُ حِمِيَّ تِهَامَةَ بِمَدِّ نَجْدٍ  
وَمَا شَيْءٌ حَمِيَّتَ بِمُسْتَبَاحٍ  
لِأَنَّ شَيْئًا مَبْدَأً • وَحَمِيَّتَ نَعْتُ لَهُ وَبِمُسْتَبَاحٍ خَبَرُهُ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِي الَّذِي يَجِبُ فِيهِ النَّصْبُ  
وَيَمْتَعُ الرَّفْعُ فَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ آخِرًا وَفِي صَدْرِ

(٣٥٣) ساقط من : م •

(٣٥٤) البيت من الوافر وهو الى جرير انظر ديوانه/٧٧ وقد نسب اليه

الكلام حرف نسق ، أو كان ضمير المفعول فيه غير بارز  
 مثل قولك : زيدا ضربته وعمرا أكرمته • فنصب عمرو  
 واجب • قال الله تعالى - « أم السماء بناها ، - (٣٥٥) ثم  
 قال - « والأرض بعد ذلك دحاهما ، (٣٥٦) - فنصب  
 الأرض ليدلالة حرف النسق على الفعل لأنه يدل عليه  
 دلالة قوية • ويكون التقدير ودحاهما ولو رفع الأرض  
 عطفاً على السماء لاختل المعنى لأن الأرض لا تسمى بناء •  
 والواو تشريك في اللفظ والمعنى • فلا يجوز والسماء بناها •  
 والأرض بناها لأن البناء عند المرب السقف ومثله قوله تعالى  
 - « يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعداء لهم  
 عذاباً أليماً ، - (٣٥٨) تقديره « ويعذب الظالمين أعداء لهم ولا  
 يجوز عطف الظالمين على من يشاء لأن الظالمين لا يدخلون  
 في الرحمة • ولما تعذر اشتقاق يعذب من لفظ أعداء اشتقت  
 من معناه وذلك جائز لقولهم : زيدا ضربت أباه • تقديره

في الكتاب : ٤٥/١ ، ٦٦ وهو ساقط من نسخة : ت • وفي : م • ثم •

بدل ( بعد ) •

(٣٥٥) ساقط من : م ، ت •

(٣٥٦) سورة النازعات : ٢٧/٧٩ •

(٣٥٧) بعد ذلك في : م ، ت ، ك •

(٣٥٨) سورة الانسان : ٣١/٧٦ •

أَهْنَتْ زَيْدًا/٢٤٥/ضَرَبْتُ أَبَاهُ وَهَذَا شَيْءٌ عَرَضٌ وَنَعُودٌ إِلَى الْفَصْلِ  
قَالَ الشَّاعِرُ: (٣٥٩)

(منسرح)

وَالذُّتْبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ  
وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

وكذلك لو كان الضمير غير بارز لتصبّت ، وإن لم يكن  
هناك حرفٍ نسقٍ . نقول : زيداً أضربُ وعمراً أكرم .  
ويجوزُ الرفعُ في هذا وحده (٣٦٠) وهو ضعيفٌ جداً لِقوة  
الفعلِ ولذلك قلنا غالباً إحترازاً من هذا بينه .

فَصَّلْ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ الَّذِي يَحْسِنُ فِيهِ التَّصَبُّ .  
وَيَجُوزُ الرَّفْعُ فَهُوَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوعِ مُجْرَدًا مِمَّا

(٣٥٩) البيت من المنسرح والذي قبله ذكر في : م ، ت ، ك وهو :

أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَقَسَّرَا

والبيتان هما للربيع بن ضبع الغزاري جاهلي معمر انظر الجمل  
للزجاجي/٥٢ ، ونسب اليه في امالي القالي : ١٨٧/٢ والكتاب :  
٤٦/١ وامالي المرتضى : ٢٥٥ ، ٢٥٦ واستشهد ابن فارس في الشطر  
الاول من البيت الثاني في كتابه الصاحبي ١٠١ والمحتسب لابن  
جني ٩٩/٢ وفي شرح المفصل : الربيع - بالتصغير - وقيل كامير بن

ضبع بن وهب بن بغيض ١٠٥/٧ .

(٣٦٠) كله في : م فقط .

شَرَطْنَا • أَغْنَى وَقُوعَهُ صِفَةً وَإِنْ لَا يَكُونُ بَعْدَ حَرْفِ نَسْقٍ ،  
أَوْ يَكُونُ ضَمِيرُ الْمَفْعُولِ غَيْرَ بَارِزٍ فَإِذَا تَعَرَّى الْفِعْلُ عَنْ هَذِهِ  
الشَّرَاطِطِ • وَكَانَ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا ، أَوْ اسْتِفْهَامًا ، أَوْ شَرْطًا ، أَوْ نَفْيًا  
حَسَنَ النَّصْبِ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي الْخَمْسَةِ لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَيْهِ دَلَالَةٌ  
قَوِيَّةٌ فَتَقُولُ : زَيْدًا أَضْرِبُهُ وَعَمْرًا لَا تَهْنُ وَعَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَهُ  
وَأَخَاكَ مَا ضَرَبْتَهُ ، وَمُحَمَّدًا إِنْ تَكْرَمَهُ أَكْرَمْتَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِي  
فَوَلِيكَ : زَيْدًا أَضْرِبُهُ • أَضْرِبْ زَيْدًا إِضْرِبُهُ  
فَإِنْ حَذَفَ الْأَوَّلَ كَانَ الثَّانِي مَفْسَرًا لَهُ • وَبَدَلًا  
مِنْهُ وَإِنْ ذَكَرْتَهُ كَانَ تَوْكِيدًا لَهُ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ  
فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ مُبْتَدَأً وَالْجُمْلَةُ بِمُدَّةٍ خَيْرًا  
لَهُ وَوَرَبَّمَا دَلَّ الْفِعْلُ الظَّاهِرُ هَلَّى الْفِعْلِ الْمَحذُوفِ مِنْ مَعْنَاهُ  
دُونَ لَفْظِهِ كَمَا أَعْلَمْتُكَ نَحْوُ : زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ وَعَمْرًا  
أَخَذْتُ مَالَهُ وَبِكْرًا لَسْتُ مِثْلَهُ ، وَالتَّقْدِيرُ جَاوَزْتُ زَيْدًا مَرَرْتُ  
بِهِ وَظَلَمْتُ عَمْرًا أَخَذْتُ مَالَهُ وَنَأَيْتُ بِكْرًا لَسْتُ مِثْلَهُ (٣٦١) .

فَصْلٌ : وَأَمَّا الضَّرْبُ الرَّابِعُ الَّذِي يَحْسَنُ فِيهِ الرَّفْعُ وَيَجُوزُ  
النَّصْبُ فَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ وَقَعَ خَيْرًا غَيْرَ صِفَةٍ وَلَا (٣٦٢) مُتَضَمِّنِ  
ضَمِيرًا مَرْفُوعًا • وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَرْفٌ عَطْفٍ وَلَا كَانَ شَرْطًا

(٣٦١) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(٣٦٢) ساقطة من ك فقط .

وَلَا نَفِيًّا وَلَا أَنْتَهُمَا (٣٦٣) مِنْ بَابِ الْخَبْرِ وَظَهَرَ فِيهِ ضَمِيرُ  
 الْمَفْعُولِ مِثْلَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ ضَرَبْتَهُ وَأَخُوكَ أَكْرَمْتَهُ • قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى - • وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ - (٣٦٤)  
 يُقْرَأُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعُ أَكْرَهُ وَالنَّصْبُ جَائِزٌ بِدَلَالَةِ الْفِعْلِ  
 قَالَ : /٢٤٦/ اللَّهُ تَعَالَى - • وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ - (٣٦٥) • وَإِنَّمَا  
 كَانَ الرَّفْعُ هَاهُنَا أَجُودٌ لِاسْتِقْلَالِ الْكَلَامِ بِنَفْسِهِ مَعَ الْمَبْدَأِ فَلَا  
 يَلْزِمُكَ التَّقْدِيرُ فَيَكُونُ آخِصًا وَأَوْجَزًا وَقَدْ جَاءَ الْمَعْنَى وَافِيًا فَافْهَمِ  
 هَذِهِ الْأَقْسَامَ الْأَرْبَعَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا حَدِيثٌ عَلَى الْفِعْلِ  
 نَذَرَ مَعَهُ مَمُولَانِ وَنَسْأَلُكَ مَعْمُولًا مَعَهُ فَيَلَانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
 تَعَالَى •

## بَابُ أَحْكَامِ الْفَعْلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَذْكَرُ مَعَهُمَا

### مَعْمُولٌ وَاحِدٌ فَيَبْتَدِرَانِهِ

أَعْلَمَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَعَطَّفَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ وَيَمْلَأُ  
 أَحَدُهُمَا فِي الْمَعْمُولِ الظَّاهِرِ وَيَقْدِرُ لِلْآخِرِ مَعْمُولًا آخَرَ • فَأَهْلُ

(٣٦٣) بهما في : ك فقط •

(٣٦٤) سورة الاسراء : ١٣/١٧ •

(٣٦٥) سورة الاسراء : ١٠٦/٧١ وفي م : • • • لِتَقْرَأَهُ عَنِّي

النَّاسِ • •



البصرة يَطلقونَ الفعلَ الثانيَ علىَ الممولِ ويقدرُونَ للأوّلِ مَمُولاً  
 ان احتيجَ الى ذلكَ وَحجتُهُمَ إِنَّهُ أَقربُ الفِعلينِ الى الاسمِ فَلَا  
 يُلغى لِمَا قَبْلَهُ لاسْتِثَارِهِ بِالرَبْتَةِ • وَاهلُ الكوفةِ يَمَلونَ الأوّلَ  
 وَحجتُهُمَ إِنَّهُ أُسْبِقُ الفِعلينِ والثاني طَارِيءٌ عَلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ  
 بِالْعَمَلِ مِنْهُ • وَقولُ البَصْرِيِّينَ أَوْسَعُ فِي كَلَامِ العَرَبِ  
 والثاني (٣٦٦) مَوْجُودٌ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ • وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي  
 الشَّعْرِ •

فَصَلِّ : فَإِذَا جِئْتَ بِفِعْلَيْنِ مُتَعَدِّيْنِ عَلَى القَوْلِ البَصْرِيِّ  
 قُلْتَ : نَفَعَنِي وَنَكَرْتُ زَيْدًا فَتَنَصَّبُ زَيْدًا بِشَكَرْتِ  
 وَقَدَّرْتَ لِنَفَعَنِي فَاعِلًا مُسْتَتِرًا • قَالَ اللهُ تَعَالَى - • آتُونِي  
 أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ، - (٣٦٧) فَنَصَبَ قِطْرًا بِأَفْرِغْ وَلَوْ  
 نَصَبَهُ بِآتُونِي لَقَالَ آتُونِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا • لِأَنَّ  
 التَّقْدِيرَ آتُونِي قِطْرًا أَفْرِغْ عَلَيْهِ • وَقَالَ تَعَالَى - • تَعَالَوْا  
 يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ ، - (٣٦٨) فَاعْمَلِ الثانيَ وَلَوْ  
 اعْمَلِ الأوّلَ لَقَالَ : تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ •

(٣٦٦) والكوفي في : م ، ت ، ك •

(٣٦٧) سورة الكهف : ٩٦/١٨ •

(٣٦٨) سورة المنافقون : ٥/٦٣ •

وَقَالَ الْفُرَزْدَقُ : (٣٦٩)

( طویل )

وَلَكِنْ نِصْفًا لَوْ سَبَّتُ وَسَبَّيْ  
بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَائِمٍ  
فَقَالَ سَبَّيْ بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ ، وَلَوْ أَعْمَلَ الْأَوَّلَ لَقَالَ  
وَسَبُونِي بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَقَالَ كَثِيرٌ (٣٧٠) :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقِي غَرِيمَهُ  
وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا

وَلَوْ أَعْمَلَ الْأَوَّلَ لَقَالَ فَوْقَاهُ غَرِيمَهُ /٢٤٧/ أَي قَضَى غَرِيمَهُ  
قَرَفَاهُ . فَإِنْ جِئْتَ بِبَلَاذِيمٍ قُلْتَ : صَلَّى وَصَامَ زَيْدٌ

---

(٣٦٩) الفرزدق : سبقت ترجمته/٢٩ والبيت من البحر الطويل وهو في ديوانه : ٨٤٤/١ وفيه « ولكن عدلا لو » وقد نسب اليه في الانصاف في مسائل الخلاف/٨٧ والكتاب : ٣٩/١ والجمل للزجاجي/١٢٧ ، واللسان مادة « نصف » ، ٢٤٦/١١ والمبرد في كتابه المقتضب : ٧٤/٤ ، وشرح المفصل : ٧٨/١ والاشباه والنظائر : ١٢٠/٣ .

(٣٧٠) كثير سبقت ترجمته/٢٠ والبيت من الطويل وهو في ديوانه/١٤٣ وقد نسب اليه في الانصاف للانباري/٩٠ وشنور الذهب/٤٢١ والشعر والشعراء لابن قتيبة ٥١٠ ، وشرح المفصل : ٨/١ ، والاشباه والنظائر : ١٢١/٣ دون نسبه : ١٠٤/٤ ، ١١٠ وشرح الابيات المشكلة الاعراب/٢٦٠ ، وأبو علي الفارسي لعبدالفتاح شلبي/١٠٩ والمنتحل للثعالبي/١٨١ .

وَصَلِّيًا وَصَامَ الزَّيْدَانِ وَوَصَلُوا وَصَامَ الزَّيْدُونَ تُفْرَغُ الْفَعْلَ  
لَا تَنْكَ تَمَمْلُهُ فِي الظَّاهِرِ وَتَهْدُرُ لِلْفَعْلِ الْأَوَّلِ فَاعِلًا فَإِنَّ  
كَانَ اللَّازِمُ يَنْتَدِي بِحَرْفِ جَرٍّ أَوْجِبْتَ بِفَعْلَيْنِ ، أَوْ أَعْمَالٍ  
بَعْضُهَا يَنْتَدِي وَبَعْضُهَا لَا يَنْتَدِي إِلَّا بِوَاسِطَةٍ لَقُلْتَ فِي إِعْمَالٍ  
آخِرَهَا كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ .  
وَلَوْ أَعْمَلْتَ الَّذِي قَبْلَهُ لَقُلْتَ صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ  
وَتَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَوْ أَعْمَلْتَ بَارَكْتَ لَقُلْتَ كَمَا  
صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ فِيهِ وَرَحِمْتَهُ وَتَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ  
وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ فِيهِ وَرَحِمْتَهُ  
وَتَرَحَّمْتَ عَلَيْهِ .

فَصَلِّ : وَإِنْ جِئْتَ بِفَعْلَيْنِ مُتَعَدِّينِ عَلَيَّ الْقَوْلِ الْكُوفِيِّ  
قُلْتَ : نَفَعْنِي وَشَكَرْتُهُ زَيْدٌ وَنَفَعْنِي وَشَكَرْتُهُمَا  
الزَّيْدَانِ . وَنَفَعْنِي وَشَكَرْتَهُمُ الزَّيْدُونَ . وَتَقُولُ فِي اللَّازِمِينَ :  
قَامَ وَقَعَدَ زَيْدٌ ، وَقَامَ وَقَعَدَا الزَّيْدَانِ ، وَقَامَ وَقَعَدُوا الزَّيْدُونَ .  
فَإِنَّ كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ قُلْتَ ظَنَنْتِي وَظَنَنْتُهُ عَالِمًا . وَظَنَنْتِي  
وَظَنَنْتُهُمَا عَالِمِينَ الزَّيْدَانِ عَالِمًا . وَظَنَنْتِي وَظَنَنْتُهُمْ عَالِمِينَ الزَّيْدُونَ  
عَالِمًا . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ (٣٧١) فِي إِعْمَالِ الْأَوَّلِ :

(٣٧١) أَمْرُ الْقَيْسِ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ أَنْظَرُ/١٦ وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ  
وَهُوَ فِي دِيْوَانِ أَمْرُ الْقَيْسِ/٣٩ وَفِيهِ « فَلَوْ ، بَدَل « وَلَوْ ، وَقَدْ

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعْنَى

كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنَ الْمَالِ

فَأَعْمَلَ كَفَانِي وَرَفَعَ قَلِيلًا بِهِ • وَلَوْ أَعْمَلَ أَطْلُبُ لَقَالَ قَلِيلًا •  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٣٧٢) :

( وافر )

وَقَدْ نَغْنَى بِهَا وَنَرَى عُصُورًا

بِهَا يَقْتَدُنَا الْخِرْدُ الْخِدَالَا

فَأَعْمَلَ نَرَى وَنَصَبَ بِهِ الْخِرْدُ الْخِدَالَ ، وَلَوْ أَعْمَلَ يَقْتَدُنَا  
لَرَفَعَ الْخِرْدُ فَأَعْلًا فَقَالَ يَقْتَدُنَا الْخِرْدُ الْخِدَالَ ، وَقَالَ

---

نسب اليه في الانصاف/٨٤ ، ٩٢ ، وسط اللآلي : ٨٥/١ والاشباه  
والنظائر : ١١٨/٣ وفيه « قليلاً » ، والصواب الرفع والكتاب :  
٤١/١ والتنبيه على شرح مشكلات الحماسة/١٣٤ ، وشرح المفصل :  
٧٩/١ وشرح الابيات المشكلة الاعراب/٢٢٤ وشذور الذهب/٢٢٧  
ونقد الشعر لقدماء/١٥ ، ١٦ ، وتفسير سورة الفاتحة للرازي/٨٥ •

(٣٧٢) عمر بن أبي ربيعة : تقدمت ترجمته/١٧٣ والبيت من البحر  
الوافر نسبه صاحب الكتاب الى المرار الاسدي « وقيل لابن أبي  
ربيعة ، قول الاعلم في حاشية الكتاب ٤٠/١ • وهو غير موجود في  
ديوان عمر • والمقتضب : ٧٧/٤ ، وانظر الانصاف/٨٦ نسبه الى  
المرار نقلاً عن سيبويه •

عدي بن زيد العبادي: (٣٧٣)

فَطَاوَعَ أَمْرَهُمْ وَعَصَى قَصِيرًا

وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِينَا

فَاعْمَلْ (٣٧٤) يَقُولُ : أي يَقُولُ الْيَقِينُ • وَلَوْ أَعْمَلْ نَفَعَ لَرَفَعَ  
الْيَقِينُ وَقِسْ عَلَيَّ مَا مَثَلَتْ (٣٧٥) مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
وَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُرَوِّضَ نَفْسَكَ فِي تَقْدِيمِ مَا أَخْرَجْتَ وَتَأْخِيرِ  
مَا قَدَّمْتَ • فَتَقُولُ : فِي مِثْلِ : ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُ زَيْدًا / ٢٤٨/  
أَوْ زَيْدٌ ضَرَبْتُ وَضَرَبَنِي زَيْدٌ • أَوْ زَيْدًا • ثُمَّ تَنْبِغِي وَتَجْمَعُ  
وَتَذَكُرُ وَتَوْتَتُ • وَتَأْتِي بِالْفَعْلَيْنِ لِأَزْمِنِ وَمُتَعَدِّينِ إِلَى وَاحِدٍ  
وَالِ اثْنَيْنِ تَجُوزُ الْاِقْتِصَارَ عَلَيَّ أَحَدِهِمَا أَوْ لَا يَجُوزُ • وَمُتَعَدِّينِ  
إِلَى ثَلَاثَةٍ وَبِحَرْفِ جَرٍ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَبِحَرْفِ جَرٍّ لَا يَجُوزُ  
حَذْفُهُ ثُمَّ تَسْمَلُهُ مَاضِيًا وَحَالًا وَاسْتِقْبَالًا (٣٧٦) وَأَمْرًا وَنَهْيًا  
وَتَجْمَعُ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ مِثْلُ : صَلَّيْتُ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتُ •

---

(٣٧٣) عدي بن زيد العبادي : تقدمت ترجمته انظر/ ٨٩ ، والبيت من  
البحر الوافر وهو في ديوان عدي/ ١٨٢ وفيه ( تبع ) بدل • نفع ،  
وكذلك شعراء النصرانية ٤/ ٤٦٨ نسب له •

(٣٧٤) اعمل في : ت ، ك •

(٣٧٥) ملئت في : ت •

(٣٧٦) ومستقبلا في : م ، ت ، ك •

وأربعة أفعالٍ وخمسة وأكثر مثل : قامَ وضربته وظنته عالماً  
وأعطيته درهماً وأعلمته محمداً خير الناسِ زيداً . فإذا عملت  
الثاني أضمرت فاعيلَ الأولِ ضرورةً وإن كانَ لا يعودُ على  
مذكورٍ لأنَّ الفاعيلَ لا بدَّ منه مثل : ضربتُني وضربتُ الزيدَ .  
وإن عملتَ الأولَ أضمرت في الثاني مفعولاً يعودُ إلى الظاهرِ .  
وإن تأخرَ لأنه في حكمِ المقدمِ مثل : ضربتُني وضربتهُ زيداً  
ويجوزُ حذفه لأنَّ المفعولَ غيرُ لازمٍ . فإذا استعملتَ فكرتَ في  
الوجوهِ التي ذكرتها لكَ افتحَ عليكَ بابُ القياسِ فخرجَ لكَ  
مِنَ البابِ فوقَ ألفي مسألةٍ كلُّ واحدةٍ غيرِ الأخرى فافهم ذلكَ  
موفقاً إن شاء الله تعالى ، (٣٧٧) .

## بَابُ الْمَعَانِي

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَسْئَلَةٍ : مَا الْمَعَانِي ؟ وَعَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ ؟  
وَمَا أَحْكَامُهَا ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْمَعَانِي ؟ : فَهِيَ الْأَغْرَاضُ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْهَا  
بِالْأَلْفَافِ لِأَنَّ الْأَلْفَافَ لِلْمَعَانِي بِمَنْزِلَةِ الْقَوَالِبِ وَلِذَلِكَ قَالَ

(٣٧٧) « موفقاً إن شاء الله تعالى ، في : م . ت ، ك وساقطة من الاصل .

نَحْضُهُمْ : (٣٧٨)

فَتَرَى الْمَبَانِي فِيهَا قَوَالِبٌ لِّلْمَعَانِي

وَإِذَا كَانَ هَذَا هَكَذَا وَجَبَ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ غَيْرَ زَائِدٍ  
عَلَى الْمَعْنَى وَلَا فَاصلَ عَنْهُ وَرَبَّمَا دَلَّتِ الْبَلْغَاءُ عَلَى الْمَعْنَى  
الْكَثِيرِ بِاللَّفْظِ الْقَلِيلِ • وَقَدْ سُئِلَ بَعْضُهُمْ مَا الْبَسْلَاغَةُ؟ فَقَالَ :  
أَنْ تَصِيبَ فَلَا تُخْطِيءَ وَتَسْرِعَ فَلَا تَبْطِئَ ، ثُمَّ قَالَ أَقْلِي هِيَ  
إِلَّا تُخْطِيءَ ، وَلَا تُبْطِئِ • لَوْ فَسِّرَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى - • وَلَكُمْ  
فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ ، - (٣٧٩) لَمَلَأَ الْأَوْرَاقَ وَأَجْفَأَ الْأَقْلَامَ •

فَصَلِّ : والمعاني تخرج قسمتها الى ما لا يحصى عدداً ولا  
يدرك مدداً وقد جعلها بعضهم الوفاً ، وجعلها بعضهم مئيناً •  
وجعلها آخرون عشرات ، وجعلها بعضهم أحاداً تسعة وسبعة  
وسنة وخمسة وثلاثة • / ٢٤٩ / وَقَالَ آخَرُونَ : هِيَ ضَرْبَانِ :  
خَيْرٌ وَغَيْرُ خَيْرٍ وَيَكْفِيكَ مِنْهَا قِسْمَةٌ صَاحِبِ التَّسْمَةِ  
وهي : الخَيْرُ وَالاسْتِخْبَارُ وَالْأَمْرُ ، وَالنَّهْيُ ، وَالنِّدَاءُ وَالتَّمَنِّيُّ وَالِدَعَاؤُ  
وَالْقَسْمُ وَالْوَعْدُ •

---

(٣٧٨) لم اهتم لقائله •

(٣٧٩) سورة البقرة : ١٧٩/٢ •

فَالْخَبْرُ (٣٨٠) قَوْلُكَ : قَامَ زَيْدٌ • وَالِاسْتِخْبَارُ (٣٨١) قَوْلُكَ :  
 أَقَامَ زَيْدٌ أُمَّ عَمْرٍو • وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ : قُمْ يَا زَيْدُ • وَلَا تَقُمْ  
 يَا عَمْرٍو ، وَنَحْنُ نُنْفِرُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا (٣٨٢) يَا أَبَا إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ تَعَالَى • وَالنِّدَاءُ مِثْلُ : يَا زَيْدُ ، د - د يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا ، - (٣٨٣) وَقَدْ ذَكَرَ مُسْتَوْفَى فِي بَابِ النِّدَاءِ وَالتَّمْنِي  
 مِثْلُ : لَيْتَ زَيْنُودًا عِنْدَنَا - د يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ  
 فَاقْوِزَ ، - (٣٨٤) د وَلَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَكُونَ • فَتَنْصَبُ فَكُونَ  
 دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ تَمَنٍّ ، (٣٨٥) وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِلَيْتَ  
 وَلَوْ وَإِلَّا مِثْلُ : إِلَّا مَاءَ بَارِدًا فَاشْرِبْهُ ، وَلَا يَكُونُ مَا بَعْدَ إِلَّا  
 إِلَّا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ غَيْرِ مَنْوِيٍّ • وَالِدُعَاءُ مِثْلُ قَوْلِكَ : غَفَرَ اللَّهُ  
 لِي زَيْدٍ وَلَا فَضَّ فَاهِ إِذَا دَعَوْتَ لَهُ • فَإِذَا دَعَوْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ :  
 لَاغْفَرَ اللَّهُ لَهُ • فَلَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبْرِ • وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ لِخُرُوجِهِ مِنْ  
 حَقِيقَةِ الْخَبْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - د لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ

(٣٨٠) نحو في : م ، ت ، ك •

(٣٨١) نحو : في : م ، ت ، ك •

(٣٨٢) • من هذه الأربعة ، في : م ، ت ، ك •

(٣٨٣) وردت خمس وسبعون مرة في القرآن الكريم •

(٣٨٤) سورة النساء : ٧٣/٤ •

(٣٨٥) العبارة ساقطة من : ك فقط •



يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ ، - (٣٨٦) وَقَالَ (٣٨٧) : « مَا الَّذِينَ كَفَرُوا  
فَتَعَسَا لَهُمْ ، » (٣٨٨) - والقسم مثال : « وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا  
- » « وَتَلَّهِ لِأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ، » - (٣٨٩) « وَبِاللهِ مَا قَامَ زَيْدٌ .  
وَقَدْ قَدِمْنَا لَهُ بَابًا . » والوعيد : هو التهديد وهو « عَلَيَّ ضَرْبِينَ  
كِنَايَةٌ وَصَرِيحٌ . فكنايته مثل قول الله (٣٩٠) « عَزَّ وَجَلَّ - : « أَوْلَى  
لَكَ فَأَوْلَى (٣٩١) ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ، » - (٣٩٢) « أَيُّ وَلِيكَ  
الشَّرُّ وَدَنَا مِنْكَ . » والصريح مثل قوله « عَزَّ وَجَلَّ - » « اعْمَلُوا  
مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، » - (٣٩٣) « وَقَوْلُهُ - « فَمَنْ  
شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ  
نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَفِيضُوا يُفْأَمُوا بِمَاءٍ  
كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشَرِّ الشَّرَابِ ، » - (٣٩٤) .

- 
- (٣٨٦) سورة يونس : ١٢/٩٢
  - (٣٨٧) تعالى في : م فقط
  - (٣٨٨) سورة محمد : ٨/٤٧ والآية « وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ ، »
  - (٣٨٩) سورة الانبياء : ٥٧/٢١
  - (٣٩٠) قوله في : م ، ت ، ك
  - (٣٩١) سورة القيامة : ٣٤/٧٥
  - (٣٩٢) سورة القيامة : ٣٥/٧٥
  - (٣٩٣) سورة فصلت : ٤٠/٤١
  - (٣٩٤) سورة الكهف : ٢٩/١٨

فصل : وأحكامُ هذا الباب كثيرةٌ وهي تجري في اثنائِ الابواب  
حيثُ يذکر الخبر والاستخبار والأمر والنهي • وهذا اوان إنشاء  
أبوابها •

## بَابُ الْخَبْرِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُ : مَا حَقِيقَةُ الْخَبْرِ ؟ وَعَلَى كَمْ  
يُنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا حَقِيقَةُ الْخَبْرِ ؟ : فَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ دَخَلَهُ  
الصَّدَقُ أَوْ (٣٩٥) الْكُذْبُ أَوْ جُوزَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَذَلِكَ  
مثل /٢٥٠/ قول القائل : قامَ زيدٌ • فَإِنْ كَانَ قَدْ قَامَ فَهُوَ  
صَادِقٌ • وَإِنْ كَانَ لَمْ يَقُمْ فَهُوَ كَاذِبٌ • وَكَذَلِكَ إِنْ قَالَ :  
لم يَقُمْ زيدٌ • إِنْ كَانَ لَمْ يَقُمْ • فَقَدْ صَدَقَ وَإِنْ كَانَ  
قَامَ فَقَدْ كَذَبَ •

فصل : وهو ينقسم على خمسة أقسام : إيجابٌ ونفيٌ  
وتمجيبٌ وشرطٌ ، واستثناءٌ ، فالإيجابُ : ضربانِ • ضربٌ مِنْهُ  
بحرفٍ • وضربٌ مِنْهُ بغيرِ حرفٍ • فالذي بغيرِ الحرفِ مثل  
قولك • قامَ زيدٌ ، وزيدٌ قائمٌ • والذي يكونُ بحرفٍ مثل قولك

---

(٣٩٥) ساقطة من : ك فقط •

إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ • وَلَيَقُومَنَّ زَيْدٌ • وَقَدْ قَامَ زَيْدٌ • وَحُرُوفُهُ  
 سِتَّةٌ : إِنْ وَأَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ • وَقَدْ وَالتَّوْنَانِ فِي الْأَفْعَالِ وَوَلَامٌ  
 الْإِبْتِدَاءِ مَعَ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَالتَّنْفِيهِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفٍ  
 أَوْ مَا أَشْبَهَهُ • وَجَمَلُهُ حُرُوفُ التَّنْفِيهِ خَمْسَةٌ لَا وَمَا وَلَمْ •  
 وَلَمَّا وَلَنْ ، مِثَالُهَا عَلَى التَّرْتِيبِ : لَا قَامَ وَلَا يَتَقَوْمُ وَمَا قَامَ •  
 وَلَمْ يَقُمْ زَيْدٌ • وَلَمَّا يَقُمْ زَيْدٌ • وَلَنْ يَقُومَ وَتَلْحَقُ بِهَا  
 إِنْ الْمَكْسُورَةُ مَخْفِضَةٌ بِمَعْنَى مَا مِثْلُ - • إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي  
 غُرُورٍ ، - (٣٩٦) •

وَالتَّعْجِبُ : ضَرْبَانِ مَا أَحْسَنَهُ وَأَحْسِنُ بِهِ • وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 لَهُ بَابٌ •

وَالتَّشْرِيحُ : ضَرْبٌ وَاحِدٌ • وَهُوَ تَعْلِيْقُ فِعْلِ عَلَى فِعْلٍ مِثْلُ :  
 إِنْ تَقُمْ أَقُمْ • وَإِنْ تَفْعَلْ أَفْعَلْ • وَمَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ •

وَالِاسْتِنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ بِلَا أَوْ بِكَلِمَةٍ فِيهَا  
 مَعْنَى إِلَّا مِثْلُ : جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَمَا جَاءَ إِلَّا زَيْدًا أَحَدٌ •  
 وَمَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ إِلَّا حِمَارًا وَمَا جَاءَ إِلَّا زَيْدٌ ، وَمَا جَاءَ  
 أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ •

(٣٩٦) سُورَةُ الْمَلِكِ : ٢٠/٦٧ •

فَصَلِّ : وَأَحْكَامُ الْخَبْرِ كَثِيرَةٌ أَمَا الْإِيجَابُ فَتَمَى كَمَا كَانَ  
بِحَرْفٍ كَانَ أَكْدَ مِنْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ • لِأَنَّكَ تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ  
فَيُوجِبُ لَهُ الْقِيَامُ • فَيَقُولُ لَكَ الْقَائِلُ : لَمْ يَقُمْ • فَيَحْتَاجُ  
إِلَى أَنْ ، (٣٩٧) تَجِيءَ بِأَكْدٍ مِنْ ذَلِكَ الْإِيجَابِ الْأَوَّلِ • فَتَقُولُ : قَدْ  
قَامَ فَإِنَّ أَكْدَ النَّفْيِ فَقَالَ : لَمَّا يَقُمْ • زِدْتَ الْإِيجَابَ تَأْكِيدًا •  
فَقُلْتَ : لَقَدْ قَامَ • فَإِنَّ جَمْعَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ • فَقَالَ :  
مَا هُوَ بِقَائِمٍ أَتَيْتَ بِمَا هُوَ أَكْدُ مِنَ الْأَوَّلِ ، فَقُلْتَ : إِنَّهُ  
لِقَائِمٌ • وَاللَّامُ فِي الْإِيجَابِ أَكْدُ مِنَ قَدْ • وَأَنَّ أَكْدَ مِنَ اللَّامِ •  
وَأَمَّا النَّفْيُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفٍ أَوْ مَا يَشْبَهُهُ كَمَا قَدَّمْنَا إِلَّا أَنْ  
أَحْكَامَ حُرُوفِهِ تَخْتَلِفُ فَلَمْ وَلَمَّا يَنْفِيَانِ الْمَاضِي مِثْلَ : لَمْ يَقُمْ  
أَمْسٍ ، وَلَمَّا يَقُمْ أَمْسٍ • وَلَمَّا أَكْدُ فِي النَّفْيِ مِنْ لَمْ وَهُمَا فِي  
النَّفْيِ نَضِيرَا / ٢٥١ / لِلنُّونِ الشَّدِيدَةِ وَالخَفِيفَةِ فِي الْإِيجَابِ مِثْلَ  
- « لَيْسَ جَنَّاتٌ وَلَيْكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ، - (٣٩٨) وَلَنْ يَنْفِي  
الْمُسْتَقْبَلَ مِثْلَ : لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ أَبَدًا قَالَ تَعَالَى - « وَلَنْ تَفْلِحُوا  
إِذَا آبَدْنَا ، - (٣٩٩) • وَقَالَ - « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا

(٣٩٧) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٣٩٨) سورة يوسف : ٣٢/١٢ •

(٣٩٩) سورة الكهف : ٢٠/١٨ •

أبدأ ، \_ (٤٠٠) .

وَمَا لِنَفِي الْحَالِ مِثْلُ : مَا زَيْدٌ قَائِمًا • وَمَا هُوَ بِقَائِمٍ ، وَلَا  
لِنَفِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ مِثْلُ : لَا قَامَ أَمْسٍ وَلَا هُوَ  
قَائِمٌ فِي الْحَالِ ، وَلَا يَقُومُ غَدًا • وَالَّذِي أَشْبَهَ الْحُرُوفَ فِي  
النَّفْيِ وَلَيْسَ بِحَرْفٍ فَعْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ لَيْسَ مِثْلُ فُوكَ :  
لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا • وَهُوَ يَنْفِي الْحَالِ • فَإِنْ أُدْخِلْتَ الْبَاءَ نَفْيَ  
الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوَ • لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ أَبَدًا •

وَحُكْمُ التَّعْجِبِ . إِنَّهُ 'مَتَى كَانَ عَلَى صِفَةٍ مَا أَفْصَلَهُ'  
نَسَبَ الْمُتَّعِجَبِ مِنْهُ 'وَتَعَدَى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ' وَكَانَ مَشْفُوعًا  
بِضَمِيرِ فَاعِلٍ يَعُودُ عَلَى مَا لَا يَظْهَرُ أَبَدًا لَا عَائِدٌ عَلَى  
مُفْرَدٍ وَمَتَى كَانَ عَلَى صِفَةٍ أَفْصَلَ بِهِ كَانَ التَّعْجِبُ مِنْهُ  
مَجْرُورًا وَتَعَدَى إِلَيْهِ الْفِعْلُ بِوِاسْطَةِ مِثْلِ حُرُوفِ جَرَ فَكَانَ  
فِي مَوْضِعِ نَسَبٍ • وَحُكْمُ عَلَيْهِ بِالرَّفْعِ أَيْضًا لِأَنَّهُ 'فَاعِلٌ فِي  
الْمَعْنَى وَكَانَ فَارِغًا لَا ضَمِيرَ فِيهِ' • إِذَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى مَذْكُورٍ  
وَحَقٌّ فَعْلُ التَّعْجِبِ أَنْ يَلْزَمَ حَدًّا وَاحِدًا • وَيَجْرِي مَجْرَى  
الْمِثْلِ ، وَحُكْمُ الشَّرْطِ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مَرَابِطِينَ إِيضًا بِإِجَابِ  
مِثْلِ : إِنْ تَقَمَّ أَقَمَّ • أَوْ نَفِيًا بِنَفْيِ مِثْلِ أَنْ لَمْ تَقَمَّ لَمْ أَقَمْ • أَوْ

(٤٠٠) سورة البقرة : ٢٤/٢ • أبدا ، غير موجودة في الآية •

إيجاباً بنفي مثل : إن لم تقم قمت' • أو نفياً بإيجابٍ مثل : إن  
تقم لم أقم' •

وَحُكْمُ الاستثناءِ : أن يكونَ مَنفياً مِن مُوجِبٍ مثل : قامَ  
القومُ إلا زِيداً فقيامُ القومِ مُوجبٌ • وقيامُ زِيدٍ منفيٌ عنه أو يكونُ  
موجباً من منفيٍ نحو ما قامَ القومُ إلا زِيدٌ فقيامُ القومِ منفيٌ ، وقيامُ  
زِيودٍ موجبٌ فَافهم ذلكَ إن شاءَ اللهُ تَعَالَى •

### باب الأمر

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسِئِلَ : مَا الأمرُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْتَقِسُ :  
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الأمرُ ؟ فَهُوَ قولُكَ لِمَنْ تُخاطِبُهُ افْعَلْ  
إذا كَانَ حَاضِراً وَلِيَفْعَلْ فُلانٌ إذا كَانَ غَائِباً • وَحَقِيقَتُهُ  
إن تُوجِبَ الأسمارَ •

فَصَلِّ : وَلَفْظُهُ يخرجُ عَلَى عَشْرَةِ أَقْسَامٍ • إلزامٌ ،  
وطلبٌ ، وندبٌ ، وإباحةٌ ، وتهديدٌ ، وتسييرٌ ، واستهزاءٌ ،  
وتوقيفٌ ، وخلقٌ ، ونسجٌ (٤٠١) • وَيَكُونُ (٤٠٢) / ٢٥٢ / بِمَعْنَى  
الاخزاءِ ، والطرْدِ ، والابعادِ ، والإِهانةِ (٤٠٣) •

(٤٠١) ساقطة من : م وه فقط •

(٤٠٢) ساقطة من : ت ، ك •

(٤٠٣) العبارة ساقطة من : م فقط •

فالإلزام : هو الأمر الحقيقي الذي يُوجب الثواب للمؤتمر ،  
والعقاب للتارك ، نحو قوله تعالى - « وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
الزَّكَاةَ » - (٤٠٤) .

والطلب : نحو قول - الله تعالى - « اهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ » (٤٠٥) - و - « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » - (٤٠٦) . والطلب  
يكون ممن فوقك .

والندب : ما تعلق بفعله المدح ولم يعلق بتركه الذم  
نحو قوله تعالى - « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ  
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » - (٤٠٧) فهذا  
ندب وليس بواجب .

والإباحة : ما لم يوجب فعله مدحاً ، ولا تركه ذماً .  
وذلك نحو قوله - « فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي  
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ » - (٤٠٨) . فهذه

---

• (٤٠٤) سورة البقرة : ٤٣/٢ وغيرها من الآيات .

• (٤٠٥) سورة الفاتحة : ٦/١ .

• (٤٠٦) سورة البقرة : ٢٠١/٢ .

• (٤٠٧) سورة النساء : ٨/٤ .

• (٤٠٨) سورة الجمعة : ١٠/٦٢ .

إِبَاحَةً، (٤٠٩) وَلَيْسَ بِنِدْبٍ .

والتهددُ : مَا جَاءَ بِلَفْظِ التَّخْوِيفِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى

- « اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » (٤١٠) - فَلَمْ يَأْمُرْهُمْ - عَزَّ وَجَلَّ -

بذَلِكَ . وَلَا نَدَبَهُمْ إِلَيْهِ وَلَا إِبَاحَةَ لَهُمْ وَلَكِنْ تَهَدَّدَهُمْ عَلَيْهِ .

والتعجيزُ نَحْوُ، قَوْلِهِ - « فَاتُّوا بِسُورَةٍ مِنْ

مِثْلِهِ » - (٤١١) .

والاستهزاءُ : قَوْلُهُ (٤١٢) : - « فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ

الْمَوْتَ » - (٤١٣) - « وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ

فِيهِ » - (٤١٤) .

(٤١٥) والتوقيفُ : نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى - « أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ

هَؤُلَاءِ » - (٤١٦) .

---

(٤٠٩) ساقطة من : ك فقط .

(٤١٠) سورة فصلت : ٤٠/٤١ .

(٤١١) سورة البقرة : ٣٢/٢ « فاتوا سورة من مثله ... » .

(٤١٢) وردت آية في : ت فقط « اخرجوا أنفسكم اليوم » .

الانعام : ٩٣/٦ .

(٤١٣) سورة آل عمران : ١٦٨/٣ .

(٤١٤) سورة الانبياء : ١٣/٢١ .

(٤١٥) والتحدي نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » .

آل عمران : ٦١/٣ في : ت ، ك فقط .

(٤١٦) سورة البقرة : ٣١/٢ .



والخلق' : قوله تعالى - « أَتْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا » - (٤١٧) .  
والعاشر يكون بِمَعْنَى الإِخْرَاجِ ، وَالطَّرْدِ ، وَالإِبْعَادِ ، وَالإِهَانَةَ  
كقوله - « اخْسِئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ » - (٤١٨)(٤١٩) .

فَعَصَلٌ : وَحُكْمُ الأَمْرِ عَلَى إِخْتِلَافِ أَقْسَامِهِ ،  
وَمَعَانِيهِ : أَنَّهُ مَتَى كَانَ لِجَاهِزٍ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الوَقْفِ ،  
لَا مُعْرَبًا مِثْلَ : قُمْ يَا زَيْدُ ، وَاقْعُدْ يَا عَمْرُو ، وَبَنِي (٤٢٠)  
لِأَنَّهُ لَمْ يُضَارِعْ الأَسْمَاءَ بِشَيْءٍ مِنْ حَيْثُ تَعْرَى عَنِ الزَّوَائِدِ  
الأَرْبَعِ . أَغْنَى اليَاءَ وَالتَّاءَ ، وَالنُّونَ وَالْأَلِفَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اعْرَبَ  
الفِعْلَ المُسْتَقْبَلَ وَبِهَا تَسْمَى مُضَارِعًا وَبَنِي عَلَى الوَقْفِ عَلَى  
أَصْلِ البِنَاءِ . وَمَتَى كَانَ الأَمْرُ لِغَائِبٍ كَانَ مُعْرَبًا بِالجُزْمِ  
غَيْرِ مَبْنِيٍّ وَكَانَ مَعَهُ التَّلَامُ مِثْلَ : لِيَقُمْ زَيْدٌ . وَليَقْعُدْ عَمْرُو .  
وَاعْرَبَ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ حُرُوفِ المُضَارَعَةِ . وَخَصَّ بِالجُزْمِ  
لِدخُولِ التَّلَامِ عَلَيْهِ . وَلا يَجُوزُ سَقُوطُهَا مِنْهُ غَالِبًا . فَإِنْ  
سَقَطَ رُفِعَ الفِعْلُ عَلَى الخَبْرِ . وَانْ كَانَ مَعْنَاهُ الأَمْرُ /٢٥٣/

(٤١٧) سورة فصلت : ٤١/١١ .

(٤١٨) سورة المؤمنون : ٢٣/١٠٨ .

(٤١٩) والارشاد : نحو قوله « فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ »

فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ، سورة النساء : ٤/٦ في : ت فقط .

(٤٢٠) « على الوقف » في : م فقط .

كَمَا قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ: (٤٢١) .

(وافر)

وَمَا قَصَرْتُ فِي طَلَبِ الْمَمَالِي  
فَتَقْصُرُنِي الْمَنِيَّةُ أَوْ تَطُولُ

وَالْمَعْنَى فَلتَقْصُرُ وَلِتَطُلْ . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ (٤٢٢) - « هَلْ  
أَدُلُّكُمْ عَلَى نِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ » - (٤٢٣) فَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (٤٢٤) أَمْرٌ لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبْرِ  
بِدَلِيلٍ أَنَّهُ آجَاءٌ بِهِ لِقَوْلِهِ - « يَغْفِرْ لَكُمْ » - (٤٢٥) وَقَدْ آجَأَ  
بَعْضُهُمُ الْجَزْمَ بِغَيْرِ لَامٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَاحْتِجَ بِقِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ  
- « يُحْذَرُ الْمُتَنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ » - (٤٢٦)  
بِجَزْمٍ يُحْذَرُ . وَبَابُ الْقِرَاءَةِ السَّمَاعُ وَضَعَفَ الْجَزْمَ مَعَ  
حَذْفِ اللَّامِ مِثْلُ : يَقُمُ زَيْدٌ لِأَجْلِ تَقْدِيرِ اللَّامِ ، وَاعْمَالُهَا مَحْذُوفَةٌ  
وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ . إِذَا الْحَرْفُ لَا يَسْمَلُ مَحْذُوفًا . فَإِنْ كَانَ

(٤٢١) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته / ٨٩ ، والبيت من البحر الوافر

وهو في ديوانه / ٣٤ وفيه « لَمَّا » بدل « وَمَا » .

(٤٢٢) « اللَّهُ تَعَالَى » فِي م ، ت ، ك .

(٤٢٣) سورة الصف : ١٠ / ٦١ ، ١١ ، ٠٠٠ وَرَأْسُؤَلِيهِ ، فِي : م فَقَطْ .

(٤٢٤) لَمْ تَذَكَّرْ فِي م ، ت ، ك .

(٤٢٥) سورة الاحقاف : ٣١ / ٤٦ « مِنْ ذُنُوبِكُمْ » ، فِي : ت ، ك .

(٤٢٦) سورة التوبة : ٦٤ / ٩ .

عَامِلٌ فِعْلٌ كَانَ أَضْعَفَ لِأَنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ (٤٢٧) الْبِنَاءُ • فَلَا عَرَابَ فِيهِ غَيْرُ أَصِيلٍ • وَإِنَّمَا يُرْفَعُ الْفِعْلُ كَمَا قَدَّمْنَا وَأَكْرَمَ الْقِرَاءَةِ « يُحْذَرُ » ، (٤٢٨) بَرَفَعُ يُحْذَرُ • وَيَجُوزُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيَّ الْحَاضِرِ • وَهُوَ قَلِيلٌ مِثْلَ لَتَقُمْ يَا زَيْدُ • وَمَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ « لِتَأْخُذُوا مَصَافِكُمْ » ، (٤٢٩) وَقَدْ قُرِئَ بِذَلِكَ - « فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ » ، (٤٣٠) - فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِيَمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِاللَّامِ (٤٣١) حَاضِرًا أَوْ غَائِبًا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مِثْلَ (٤٣٢) لِيَتَّعِنَ بِحَاجَتِي يَا فُلَانُ • وَلَتَعْجَبُ يَا زَيْدُ بِهَذَا الْأَمْرِ • وَالْأَمْرُ تَكُونُ فِي الْإِبْتِدَاءِ مَكْسُورَةً مِثْلَ - « لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ » ، - (٤٣٣) وَفِي الْوَصْلِ سَاكِنَةً مِثْلَ - « وَلِيُوقِفُوا نَذْرَهُمْ » وَلِيَطَّوَّقُوا بِالْبَيْتِ الْمَنِيِّقِ ، - (٤٣٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ •

(٤٢٧) أصله في : م فقط •

(٤٢٨) سورة التوبة : ٦٤/٩ د ٠٠٠ المنافعون ، في : ك •

(٤٢٩) الحديث : لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ،

والحديث قاله الرسول (ص) في إحدى غزواته انظر شرح المفصل :

• ٤١/٧ ، ٦١ •

(٤٣٠) سورة يونس : ٥٨/١٠ •

(٤٣١) مع في : م ، ت ، ك •

(٤٣٢) « في نحو » في : م •

(٤٣٣) سورة الحج : ٢٩/٢٢ •

(٤٣٤) سورة الحج : ٢٩/٢٢ •

## باب النهي

وَلَاكَ (٤٣٥) فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا النَّهْيُ ؟ وَعَلَى كَمْ  
يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَّا مَا النَّهْيُ فَهُوَ قَوْلُكَ لِمَنْ تَخَاطِبُهُ لَا تَفْعَلْ  
إِذَا كَانَ حَاضِرًا وَلَا يَفْعَلْ فَلَانْ إِذَا كَانَ غَائِبًا وَحَقِيقَتُهُ مَا  
أَوْجَبَ الْإِتِّهَاءَ .

فَصَلِّ : وَلَفْظُهُ يَخْرُجُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَنَعٌ وَاسْتِغْفَاءٌ ،  
وَتَحْذِيرٌ .

فَالْمَنَعُ : هُوَ النَّهْيُ الْحَقِيقِيُّ ، وَهُوَ مَا أَوْجَبَ الْإِتِّهَاءَ .  
وَتَلْقَى بِتَرْكِهِ الثَّوَابُ ، وَبِعَمَلِهِ الْمِقَابُ . وَكَانَ مِنْ قَادِرٍ  
عَلَى الْجَزَاءِ وَذَلِكَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - دَلَا تَقْتُلُوا  
الضَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ، - (٤٣٦) / ٢٥٤ / و - دَلَا تَقْتُلُوا  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، - (٤٣٧) - دَلَا تَقْرَبُوا مَالَ  
الْيَتِيمِ ، - (٤٣٨) - دَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ، - (٤٣٩)

(٤٣٥) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٤٣٦) غير مذكورة في : ت ، ك ، سورة المائدة : ٩٥/٥ .

(٤٣٧) سورة الانعام : ١٥١/٦ .

(٤٣٨) سورة الانعام : ١٥٢/٦ ، والاية دَلَا تَقْرَبُوا مَالَ

الْيَتِيمِ . . . .

(٤٣٩) سورة هود : ٨٥/١١ .

• وَلَا تَعْمُرُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ، (٤٤٠) - - • وَلَا  
تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ، (٤٤١) •

والاستغناء : يكون من المقدور عليه الى القادر • وهو مثل قول  
الله سبحانه - رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا، (٤٤٢) - - • وَلَا  
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، (٤٤٣) وقد تجيء من هذا النوع  
شيء بمعنى الدعاء للغير نحو : لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكَ، وَعَلَيْهِ وَلَا  
يَغْفِرُ اللَّهُ لِيَزِيدَ •

والتحذير : نحو قولهم : (٤٤٤) لَا تَدْنِ مِنَ الْأَسَدِ فَيَأْكَلَكَ •  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - • وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِكُمْ إِلَى  
التَّهْلُكَةِ، (٤٤٥) - • وَتَقُولُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكِ فَيَقْتُلَكَ • وَلَا تَأْكُلِ  
السَّمَكِ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ • فَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ مُحْرَمٍ وَلَكِنْ حَذَّرَهُ  
عَنْ ضَارٍ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ • (٤٤٦) وَرُبَّمَا جَاءَ التَّحْذِيرُ (٤٤٧) فِي

- 
- (٤٤٠) سورة الشعراء : ١٨٣/٢٦
  - (٤٤١) سورة النساء : ١٧١/٤
  - (٤٤٢) سورة آل عمران : ٨/٣
  - (٤٤٣) سورة البقرة : ٢٨٦/٢
  - (٤٤٤) ساقطة من : م ، ت ، ك
  - (٤٤٥) سورة البقرة : ١٩٥/٢
  - (٤٤٦) ساقط من : م ، ت ، ك
  - (٤٤٧) د في ، في : م فقط •

بَابِ الْإِغْرَاءِ كِنَايَةً غَيْرَ صَرِيحٍ فَتَقْدَرُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ :  
الْأَسَدَ الْأَسَدَ • وَاللَّيْلَ اللَّيْلَ • وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ وَالْمَعْنَى إِحْذَرِ الْأَسَدَ  
وَلَا تَقْرَبِ الْأَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبَاقِي •

فَضْلٌ : وَحُكْمُ النَّهْيِ إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ لَا ظَاهِرَةٌ  
أَوْ مَقْدَرَةٌ • وَيَكُونُ مَجْزُومًا مَعَ الظَّاهِرِ لِحَاضِرٍ كَانَ أَوْ غَائِبٍ  
مِثْلَ : لَا تَقُمْ يَا زَيْدُ وَلَا تَقُمْ يَا عَبْرُو • وَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّ  
حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لَا يَفَارِقُهُ • فَإِنْ قَدَّرْتَ لَا وَالْفِعْلُ فِي بَابِ  
الْإِغْرَاءِ جِئْتَ بِاسْمَيْنِ مُكَرَّرَيْنِ ظَاهِرَيْنِ • أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفًا  
وَاسْمًا • فَقُلْتَ فِي الْأَسْمَيْنِ الْأَسَدَ الْأَسَدَ وَتَنْصِبُهُمَا جَمِيعًا • فَالْأَوَّلُ  
نَابَ مَنَابَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِهِ •

وَالثَّانِي مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِالْأَسْمِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَزَّلَ  
مَنْزِلَةَ الْفِعْلِ فَصَمَلَتْ عَمَلَهُ وَقَوْلُ فِي الْحَرْفَيْنِ : إِلَيْكَ إِلَيْكَ •  
أَوْ مِنْكَ مِنْكَ • وَالتَّقْدِيرُ : لَا يَفْتَكُ أَوْ الزَّمُ ، (٤٤٨) أَوْ رَدَّ  
كَذَا ، (٤٤٩) قَالَ الْقَطَامِيُّ : (٤٥٠) •

(٤٤٨) لَا يَفْتَكُ • لَا يَفْتَكُ أَوْ الزَّمُ الزَّمُ ، هَكَذَا فِي : م فَقَطْ •

(٤٤٤) سَائِقَةٌ مِنْ : م •

(٤٥٠) الْقَطَامِيُّ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي /١٦٧ ، وَالْبَيْتُ تَمَّ تَخْرِيجَهُ /١٩٩ •

( الوافر )

إِذَا التَّيَّارُ ذُو الْمَضَلَاتِ قَالُوا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهِمَا ذِرَاعَا

وتقول في الحرف والاسم : عَلَيْكَ نَفْسُكَ • قَالَ تَعَالَى وَعَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ • (٤٥١) •  
فَنَفْسُكَ مَنْصُوبٌ بِمَلِكٍ وَإِنْ كَانَ حَرْفٌ جَرٌّ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَزَّلَ  
مَنْزِلَةَ الْفِعْلِ وَنَابَ عَنْهُ فَعَمِلَ عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ الظُّرُوفُ تَقُولُ  
فِيهَا : دُونَكَ الطَّائِرَ وَخَلْفَكَ الْأَسَدَ • وَرُبَّمَا جَاءُوا  
بِالْأَسْمِينِ / ٢٥٥ / مضمراً وظاهراً فَنَالُوا : إِيَّاكَ الطَّرِيقَ •  
وَإِيَّاكَ الْأَسَدَ وَالتَّقْدِيرُ الزَّمِ الطَّرِيقَ وَلَا تَقْرُبِ الْأَسَدَ ،  
فَالْأَسَدُ مَنْصُوبٌ بِإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرِ وَفِي عَمَلِي ذَلِكَ  
نصب إن شاء الله تعالى (٤٥٢) •

### بَابُ الْإِسْتِخْبَارِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : كَمْ أَدْوَاتُهُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟  
وَمَا أَحْكَامُهَا (٤٥٣) ؟ •

(٤٥١) سورة المائدة : ١٠٥/٥ •

(٤٥٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٤٥٣) د احكامه ، في : م ، ت ، ك •

فَصَلِّ : أَمَا كُمْ ، ادوات الاستخار ، (٤٥٤) فَهِيَ اثْنَا عَشْرَةَ :  
 الهمزة ' وَاَمْ ، وَهَلْ ، وَمَنْ ، وَمَا ، وَكَيْفَ ، وَكَمْ ، وَآيٌ ،  
 وَآيْنٌ ، وَآنِي (٤٤٥) ، وَآيَانٌ ، وَمَتَى ، مثال الجميع : إِعْنَدَكَ  
 زَيْدٌ أَمْ عَمْرُو؟ وَهَلْ لَكَ مَالٌ؟ وَمَنْ أَبُوكَ؟ وَمَا اسْمُكَ؟ ،  
 وَكَيْفَ حَالُكَ؟ وَكَمْ أُخُوْتُكَ؟ وَآيُ الْقَوْمِ أَنْتَ؟ وَآيْنُ  
 بَيْتِكَ؟ وَآنِي لَكَ هَذَا؟ وَآيَانُ مَرَسَاهَا؟ وَمَتَى تَقُومُ . قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى - دَأْمٌ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِرُ - (٤٥٦) وَقَالَ تَعَالَى  
 - دَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ، - (٤٥٧) وَقَالَ  
 تَعَالَى - دَوْلَتَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 لِيَقُولُنَّ اللَّهُ ، - (٤٥٨) ، وَقَالَ تَعَالَى - دَمَا سَلَكَكُمْ فِي  
 سَقَرٍ (٤٥٩)؟ ، - وَقَالَ - دَكَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ  
 عِنْدَ اللَّهِ ، - (٤٦٠) وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ - دَكَمْ لَبِثْتُمْ فِي  
 الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ، - (٤٦١) وَقَالَ - دَفَبَّأَيِ آلَاءِ رَبِّكُمَا

• (٤٥٤) د ادواته ، في : م ، ت ، ك .

• (٤٥٥) ساقطة من : م د أنا ، في الاصل .

• (٤٥٦) سورة الدخان : ٣٧/٤٤ .

• (٤٥٧) سورة الانعام : ١٤٨/٦ .

• (٤٥٨) سورة لقمان : ٢٥/٣١ .

• (٤٥٩) سورة المدثر : ٤٢/٧٤ .

• (٤٦٠) سورة التوبة : ٧/٩ .

• (٤٦١) سورة المؤمنون : ١١٢/٢٣ .



تُكذِّبَانِ ، - (٤٦٢) وَقَالَ تَعَالَى - « أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ » ، - (٤٦٣) وَقَالَ - « يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكَ هَذَا ، - (٤٦٤) وَقَالَ - « يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ، - (٤٦٥) وَقَالَ - « وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ (٤٦٦) وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ ، (٤٦٦) - فَمَتَى جَاءَ الاستخبارُ مِنْ مخلوقٍ كَانَ سؤالاً عَنْ شَيْءٍ مِنْجْهولٍ غَالِباً . وَمَتَى كَانَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ تَقْرِيراً ، وَتَوْفِيقاً أَوْ تَوْبِيحاً وَتَقْرِيعاً ، لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ شَيْئاً وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَدَّسَ وَتَعَالَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَاخْفَى .

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ تَنْقَسِمُ أَدْوَاتُ الاستفهامِ فَعَلَّيْ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ : حُرُوفُ وَظُرُوفُ وَأَسْمَاءُ غَيْرُ ظُرُوفٍ .  
فَالْحُرُوفُ ثَلَاثَةٌ هِيَ : الهمزة ، وَآم ، وَهَلْ .

(٤٦٢) سورة الرحمن : ١٣/٥٥ وبعد ذلك كررت ثلاثون مرة في السورة نفسها .

(٤٦٣) سورة القصص : ٦٢/٢٨ ، والقصص : ٧٤/٢٨ « شركاؤكم ، في الاصل .

(٤٦٤) سورة آل عمران : ٣٧/٣

(٤٦٥) سورة الاعراف : ١٨٧/٧

(٤٦٦) سورة البقرة : ٢١٤/٢ . في : م ، ت ، ك ، . . . الى متى نصر الله ، .

والظروفُ : أربعةٌ وهيَ : أينَ ، وأنى ، وأيانَ ، ومَتى ،  
والأسماءُ : خمسةٌ<sup>(٤٦٧)</sup> : مَنْ ، وما ، وكيفَ ، وكمَ ،  
وأَيُّ وجميعها مبنيٌ سوى أيُّ . أما الحروفُ فمَلَى الأصلِ ،  
وأما الظروفُ والأسماءُ فليطَّهَرِ وهيَ تضمنها ألفَ الاستفهامِ  
ومشابهتها إياها لأنَّك إذا قلتَ / ٢٥٦ / مَنْ أبوك ؟ أينَ بينك ؟  
فالمعنى . أبوك فلانٌ أم غيرُهُ . أيتك بمكانٍ كذا أم سِواهُ فما  
بني على الوقفِ مِنَ الحروفِ فَلا سؤالَ فِيهِ<sup>(٤٦٨)</sup> لِمَ بُني ؟  
ولِمَ خُصَّ بالوقفِ لأنَّ أصلَ الحروفِ البناءُ ، وأصلُ  
البناءِ الوصفُ وذلكَ أم وهَلْ وما بُنيَ على حركةٍ فِيهِ  
سؤالانِ : لِمَ بُنيَ على حركةٍ ؟ ولِمَ خُصَّ بحركةٍ دونَ  
حركةٍ ؟ وذلكَ همزةُ الاستفهامِ فبنيَ على حركةٍ لِأنَّه يبتدأُ  
بِهَا وَلَا يبتدأُ بساكنٍ وَلِأنَّها حرفٌ بسيطٌ وليسَ بِعِلَّةٍ  
جَامِعَةٍ<sup>(٤٦٩)</sup> (\*) . وَخَصَّتْ بالفتحِ لِأنَّه أخفُ الحَرَكَاتِ .

(٤٦٧) وهي في : م ، ت ، ك .

(٤٦٨) ساقطة من : م فقط .

(٤٦٩) ساقطة من : م فقط .

(\*) حاشية : قال أبو الحسين : قول الشيخ : وليس لعله جامعة لان  
من الحروف ما هو مبني على الوقف لا مع انه اشبه كياء التصغير  
وبعض حروف الاعراب وغيرها فليس كونه علة في بنائه على  
الحركة . رجع .

وَمَا بُنِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالظُّرُوفِ عَلَى الْوَقْفِ فِيهِ سَوْأَلٌ وَاحِدٌ  
 وَهُوَ لِمَ بُنِيَ؟ وَالْجَوَابُ مَا تَقْدِمُ وَذَلِكَ مَنْ وَمَا وَكَمْ  
 وَمَتَى ، وَأَيْنَ . وَمَا بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ :  
 لِمَ بُنِيَ وَأَصْلُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِ وَلِمَ بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ وَأَصْلُ  
 الْبِنَاءِ الْوَقْفُ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ حَرَكَةٍ وَالْحَرَكَاتُ  
 ثَلَاثٌ . وَذَلِكَ كَيْفَ ، وَأَيْنَ ، وَأَيَّانَ بُنِيَتْ لِتَضْمِنِهَا الْحُرُوفُ  
 أَوْ لِشَبَاهَتِهَا إِيَّاهُ وَحُرُوكَتُهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَفُتِحَتْ طَلَبًا  
 لِلخَفَةِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُهَا فَكَثِيرٌ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ حُكْمُهَا  
 فِي أَنْفُسِهَا . وَحُكْمُهَا فِي مَوَاضِعِهَا ، وَحُكْمُهَا فِي مَوَاقِعِهَا .

أَمَّا حُكْمُهَا فِي أَنْفُسِهَا فَأَنَّهَا تَقَعُ كُلُّهَا سَوْأَلًا عَنْ شَيْءٍ  
 مَجْهُولٍ إِذَا كَانَتْ اسْتِفْهَامًا . وَتَقَعُ تَقْرِيماً وَتَوْقِيفًا وَتَقْرِيراً مِنْ اللَّهِ  
 تَعَالَى . وَمِنْ قَرَرٍ فَعَلًا فَعَلَهُ أَوْ فَعَلَ بِهِ كَمَا حَكَى اللَّهُ تَعَالَى  
 عَنِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤٧٠) - « أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ  
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا » - (٤٧١) وَلِذَلِكَ قُلْنَا غَالِبًا . لَهَا

(٤٧٠) الْخَضِرُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَحِكَايَتُهُ مَعَ مُوسَى « أورد لقاءهما  
 العكبري في اعراب ما يشكل من الحديث النبوي ص ، ٤ .  
 (٤٧١) سورة الكهف : ٧٢/١٨ ، وسورة الكهف : ٧٥/١٨ .

صَدْرُ الْكَلَامِ قَوْلُ : مَنْ أَبُوكَ ؟ وَلَا يَجُوزُ (٤٧٢) أَبُوكَ مَنْ •  
 وَمِثْلُهُ أَيْنَ بَيْتِكَ ؟ وَلَا يَجُوزُ بَيْتُكَ أَيْنَ ، وَقَدْ ظَنَّ بَعْضُ مَنْ  
 لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ أَنَّ جَمِيلَ بْنَ مَعْمَرٍ (٤٧٣) غَشِيَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

( الوافر )

بُيْنَةُ تَسَأَلُهَا سَلَبَتْ فُوَادِي

بَلَا جُرْمٍ أُبَيَّتْ بِهِ سَلَامًا

وَزَعِمَ أَنَّ تَقْدِيرَ الْبَيْتِ سَلَا بَيْنَةَ (٤٧٤) مَا شَأْنُهَا سَلَبَتْ فُوَادِي  
 بَلَا جُرْمٍ أُبَيَّتْ بِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ • وَأِنَّمَا بَيْنَةُ مَبْدَأٌ وَشَأْنُهَا  
 بَدَلٌ مِنْهُ بَدَلٌ اشْتِمَالٍ • وَسَلَبَتْ خَبْرٌ فِي مَوْضِعٍ رَفَعٍ كَأَنَّهُ  
 قَالَ : شَأْنُهَا سَلَبَ (٤٧٥) فُوَادِي • وَسَلَامًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ  
 مَعْنَاهُ « مُتَارِكَةٌ » (٤٧٦) تَرْكُنِي وَأَتْرَكُهَا مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ  
 - عَزَّ وَجَلَّ - « وَإِذَا / ٢٥٧ / خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا  
 سَلَامًا » - (٤٧٧) فَلَمْ يَرِدْ تَسْلِيمًا عَلَيْهَا وَلَا أَمْرًا صَاحِبِيهِ

(٤٧٢) « تقول » بدل « يجوز » في : م ، ت ، ك •

(٤٧٣) جميل بن معمر : تقدمت ترجمته انظر / ٢٣٥ ، والبيت من البحر

الوافر وهو غير موجود في ديوانه •

(٤٧٤) ساقطة من : م فقط •

(٤٧٥) سلبت في : م ، ت ، ك •

(٤٧٦) « ذلك متاركة اي » في : م ، ت ، ك •

(٤٧٧) سورة الفرقان : ٦٣ / ٢٥ •

بِسْؤَالِهَا عَنْ شَأْنِهَا وَلَكِنَّهُ طَلَبَ مِنْهَا الْمَتَارَكَةَ وَهَذَا شَيْءٌ  
عَرَضٌ لَخَصْنَاهُ لِأَجْلِ السُّؤَالِ .

وَمِنْ أَحْكَامِ ادْوَاتِ الاسْتِفْهَامِ : إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْهَا حَرْفًا  
دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ <sup>(٤٧٨)</sup> كَسَائِرِ الْحُرُوفِ . وَمَا كَانَ  
مِنْهَا اسْمًا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ وَقَدْ عَدَّهَا بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ  
حُرُوفًا كُلِّهَا وَلَيْسَ مِنْهَا حُرُوفٌ إِلَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي قَدْ ذَكَرْتُمَا  
لَكَ وَبَاقِيهَا اسْمَاءٌ وَالذَّلِيلُ عَلَى اسْمَيْتِهَا مِنْ أَرْبَعَةٍ أَوْجَدِ :  
أَحَدُهَا . أَنَّ لَهَا مَحَلًّا مِنَ الْأَعْرَابِ يَحْكُمُ عَلَيْهَا بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ  
وَالجَرِّ . وَالثَّانِي : أَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ تَدْخُلُ عَلَى أَكْثَرِهَا نَحْوِ  
قَوْلِكَ بِيَمَنِ مَرَرْتُ ؟ وَبِمِ جِئْتُ ؟ وَمِنْ أَيِ الْقَوْمِ أَنْتَ ؟ وَبِكِم  
شَرِيتَ ثَوْبَكَ ؟ وَعَلَى كَيْفٍ أَخَذْتَ هَذَا <sup>(٤٧٩)</sup> الطَّعَامَ ؟ وَمِنْ  
أَيْنَ لَكَ هَذَا وَمَنْ مَتَى يَدْخُلُ الشَّيْءُ ؟ إِلَّا أَنْتَ إِذَا أَدْخَلْتَ  
حَرْفَ الْجَرِّ عَلَى مَا الاسْتِفْهَامِيَّةِ حَذَفْتَ الْفَهْمَ فَرَقًا بَيْنَ الْخَبَرِ  
وَالاسْتِفْهَامِ فَقُلْتَ : فِيمَ ، وَبِمَ ، وَعَلَامَ ، وَالْأَمَ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : أَنَّكَ تُبَدِّلُ مِنْهَا الْأَسْمَاءَ نَحْوَ مَا اسْمُكَ ؟  
أَعْلِيٌّ أَمْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ فَعْلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ بَدَلٌ مِنْ مَا ، وَمِثْلُهُ أَيْنَ بَيْتُكَ ؟

(٤٧٨) د مثل ، في : م ، ت ، ك .

(٤٧٩) ساقطة من : م فقط .

في الكوفة أم في البصرة . (\*)

والاسماءُ لا تكونُ بدلاً من الحروفِ وتنقصُ عن الظاهرِ  
إنها لا تهتُ ولا تُؤكّد لشبهها بالحروفِ .

والوجه الرابع : أنّها تدلُّ على ممانٍ في أنفسها كسائر

الاسماءِ .

فصلٌ : (٤٨٠) وأما حكمها في مواضعها من الأعرابِ (٤٨١) .

فإنَّ العَامِلَ فِيهَا يَخْتَلِفُ . أما الظروفُ فإنَّها لا تكونُ إلا  
في موضعِ نصبٍ على الظرفِ . وأما الأسماءُ التي لَيْسَتْ  
بظروفٍ فترفعُ وتصبُ وتجرُ . فإذا قلتَ : مَنْ في الدارِ . فَمَنْ  
في موضعِ رفعٍ بالابتداءِ . وفي الدارِ خبرٌ . وإذا قلتَ مَنْ  
لَقِيتَ ؟ فلقيتَ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَنْ مفعولٌ في موضعِ نصبٍ  
بِلِقِيتَ . وإذا قلتَ : بِيَمَنِ مررتَ ؟ فَمَنْ في موضعِ جرٍّ  
بالياءِ ، وكذلك الباقي إلا أنَّ العَامِلَ عَامِلٌ الاستفهامِ إذا كَانَ  
لَفْظِيًّا وَلَمْ يَكُنْ حَرْفَ جَرٍّ كَانَ مُتَأَخِّرًا بَعْدَهُ وَلَمْ يَجْزِ  
أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ فَلَوْ قُلْتَ : قَدْ عَلِمْتُ مَنْ زِيدُ / ٢٥٨ /

(٤٨٠) فصل في : م ، ك فقط .

(٤٨١) ساقطة من : م ، ك .

(\*) حاشية : قال أبو الحسين : الأولى ان يقول : اين مسكنك الكوفة

ام البصرة « رجع » .

لَكَانَتْ مَنْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ • أَمَا مَبْتَدَأٌ وَزَيْدٌ خَبْرُهُ ، وَأَمَّا  
 خَبْرًا وَزَيْدٌ الْمَبْتَدَأُ عَلَيَّ حَسَبِ الْخِلَافِ وَلَمْ يَمْعَلْ فِيهِ عَلِمْتُ  
 شَيْئًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ قَدْ عَلِمْتُ أَبُو مَنْ أَنْتَ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِلَى  
 الشَّيْءِ مُسْتَلَبٌ لِأَعْرَابِهِ قَالَ (٤٨٢) تَعَالَى - لِنَعْلَمَ أَيُّ  
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا ، - (٤٨٣) فَأَيُّ الْحِزْبَيْنِ مَبْتَدَأٌ  
 وَأَحْصَى خَبْرُهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُوَيْفِ الْقَوَافِي : (٤٨٤)

( كَامِل )

وَذَكَرْتُ أَيُّ فِتْيٍ يَسُدُّ مَكَانَهُ

بِالرَّفْعِ حِينَ تَقَاصِرُ الأَرْفَادِ

فَرَفَعْتُ أَيًّا وَلَمْ تَمْعَلْ فِيهِ ذَكَرْتُ لِأَنَّهُ لَا يَمْعَلُ فِي الاسْتِفْهَامِ مَا  
 قَبْلَهُ كَمَا قَدْ مَنَّا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ مَعْنَوِيًّا كَالْإِبْتِدَاءِ جَازِئًا  
 تَقْدِيمُهُ ، وَمَنْ النُّحَوِيِّينَ مَنْ يَصْتَقِدُ أَنَّ أَيًّا فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ (٤٨٥)

(٤٨٢) د الله ، في : م ، ت ، ك •

(٤٨٣) سورة الكهف : ١٢/١٨ • • • • • امداد في : م •

(٤٨٤) عُوَيْفُ الْقَوَافِي : هُوَ عُوَيْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرِ  
 سَمِيَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي لِبَيْتِ قَالِهِ • انظُرْ شَرْحَ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ  
 لِلْمَرْزُوقِيِّ : ٢٦٤/١ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ/٢٧٧ • وَالْبَيْتُ  
 مِنْ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ • انظُرْ شَرْحَ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ  
 لِلْمَرْزُوقِيِّ : ٢٦٤/١ •  
 (٤٨٥) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت فَقط •

بمعنى الذي وموضعها النصب . وهي مبنية على الضم عندة .  
 وبشرط أنها لا تبنى إلا أن تكون مفسرة بمفرد مثل - أي  
 الحيز بين أحصى ، - (٤٨٦) ومثل قوله - لننزعن من  
 كل شعبة أيهم أشد ، - (٤٨٧) فسرهما بأشد وهو مفرد  
 فبيناهما . والتقدير الذي هو أشد . فإذا صار إلى مثل البيت  
 نصباً أيّاً فقال : ذكرت إي فتى يسد مكانه لأنه فسر  
 يسد . وهو جملة من فعل وفاعل وكونه استفهاماً  
 لا يعمل فيه ما قبله . أحب إلى سواء (٤٨٨) دنى إلى معرفتي  
 والله أعلم بالصواب . وإذا قلت : من قام ؟ كان للنحويين  
 فيه قولان : منهم من يقول : إن من مبتدأ وقام فعل  
 وفاعله مستتر فيه وهما في موضع رفع على الخبر  
 لمن . ومنهم من يقول : من فاعل متقدم في اللفظ متأخر  
 في النية وقام فعله الذي رفعه ويجعله فارغاً من  
 الضمير . والأول أيضاً أحب إلي . وأشبه بالأصل ولا شيء  
 يلجئ إلى الحكم عليه بأنه فاعل وفي المبتدأ عنه مندوحة  
 وسعة فجعله فاعلاً تحكماً ولا وجه له .

• (٤٨٦) سورة الكهف : ١٢/١٨

• (٤٨٧) سورة مريم : ٦٩/١٩

• (٤٨٨) ساقطة من : م فقط



أما حكمها في مواقعها فمختلفٌ كاختلافها . فمن تقع  
 سؤالاً عن يعقل خاصةً ورُبَّما وقعتْ على الفاعلِ القادِرِ  
 لأنها تقعُ على اللهِ سبحانه - قال - « قل من ربُّ السماواتِ  
 السَّبْعِ ، - (٤٨٩) فَإِنْ اجْتَمَعَ العَاقِلُ وغيرُهُ غَلَبَ العَاقِلُ  
 وغيرُهُ غَلَبَ العَاقِلُ عَلَيْهِ وَسُئِلَ عَنِ الجَمِيعِ بِمَنْ قَالَ تَعَالَى  
 - « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ / ٢٥٩ / فَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي  
 عَلَى رِجْلَيْنِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، (٤٩٠) -  
 والمغلباتُ خمسةٌ (٤٩١) . العَاقِلُ عَلَى غيرِ العَاقِلِ ، والمذكورِ  
 عَلَى المؤنثِ ، والمعرفةُ عَلَى التكررةِ ، والأصلُ عَلَى الفرعِ ،  
 والحاضرُ عَلَى الإِطْلَاقِ ، والحاضرُ عَلَى الغَائبِ وَمَا يَقَعُ  
 سُؤَالاً عَنِ مَا لَا يَعْقِلُ فَإِنْ سُئِلَ بِهَا عَنِ عَاقِلٍ أَوْ قَادِرٍ  
 عَلَى الفِعْلِ . فَإِنَّمَا هِيَ سُؤَالٌ عَنِ صِفَتِهِ . فَلَوْ قَالَ : مَنْ  
 أبوكَ ؟ ، قُلْتُ : زيدٌ . فَإِنْ قَالَ لَا (٤٩٢) أبوكَ ؟ وَمَا زيدٌ ؟  
 قُلْتُ : كريمٌ أَوْ بَخِيلٌ ، أَوْ غيرُ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ ، وَكَذَلِكَ  
 لَوْ سَأَلَ مُلْحِدٌ . فَقَالَ : مَنْ خَلَقَ لَقُلْتُ : اللهُ فَلَوْ قَالَ

(٤٨٩) سورة المؤمنون : ٨٦/٢٣

(٤٩٠) سورة النور : ٤٥/٢٤

(٤٩١) « ستة ، في : ت فقط وهو الصحيح .

(٤٩٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

وَمَا اللَّهُ قُلْتُ : الْقَادِرُ عَلَى الْفَعْلِ الْعَالِمُ بِهِ ، الْمَتَقَدِّمُ عَلَيْهِ الْحَيُّ وَلَهُ (٤٩٣) كَأَنَّهُ قَالٌ وَمَا صِفَةُ هَذَا الْخَالِقِ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفَعْلَ وَأَجَبْتَهُ بِشُرُوطِ الْفَاعِلِ وَصِفَاتِهِ وَانظُرْ إِلَى فِرْعَوْنَ لَعَنَهُ اللَّهُ كَيْفَ سَأَلَ عَنِ اللَّهِ بِمَا فَأَجَابَهُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - بِالصَّفَةِ حِينَ قَالَ : وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ مُوسَى - رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، (٤٩٤) - أَي مَا لِكُتُبِهِمَا وَالْقَادِرُ عَلَيْهِمَا . فَلَمْ يَسْأَلْ إِلَّا عَن قَدْرَتِهِ (٤٩٥) وَسِعَةِ مُلْكِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَدَّمَ السُّؤَالَ عَنِ الذَّاتِ بِقَوْلِهِ : مَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى . (٤٩٦)

وَكَيْفَ سُؤَالَ عَنِ الْحَالِ وَكَمْ سُؤَالَ (٤٩٦) عَنِ عَدَدِ مَجْهُولٍ وَأَيْنَ سُؤَالَ عَنِ مَكَانٍ ، وَمَتَى عَنِ زَمَانٍ وَأَنَّى عَنِ جِهَةٍ لِأَنَّهَا تَحْتَصُّ بِالْجِهَاتِ فِي الشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَحْكِي عَن زَكَرِيَّا - يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكِ هَذَا ، (٤٩٧) .

• (٤٩٣) ساقطة من : م فقط

• (٤٩٤) سورة الزمل : ٩/٧٣

• (٤٩٥) قدرت الله ، في : م فقط

(\*) حاشية : قال أبو الحسين : وقد قيل ان ما هي بمعنى من وعليه

قوله تعالى - « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ » - قيل معنى

من نكح - وقيل معناه نكاح آباءكم فتكون مقدر به . رجع .

• النساء : ٢٢/٤

• (٤٩٦) ساقطة من : م فقط

• (٤٩٧) سورة آل عمران : ٣٧/٣

أَيِّ مِثْلِ أَيِّ جِهَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (٤٩٨)

( طويل )

فَأَصْبَحْتُ أَنَّى تَأْتِيهَا تَسْتَجِيرُ بِهَا  
كِلَا مَرَكَبَيْهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شَاجِرُ

مَعْنَاهُ ' فَأَصْبَحْتُ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ أَتَيْتَهَا اسْتَجِرْتُ بِهَا ' . وَأَيَّانَ  
سُؤَالٌ عَنِ وَقْتٍ وَلَا يُسْأَلُ بِهَا إِلَّا عِنْدَ تَعْظِيمِ النَّسَبِ  
وَكِبَرِهِ . وَفِي نَفْسِ السَّائِلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ، - (٤٩٩) يَضِي (٥٠٠) الْقِيَامَةَ ،  
وَقَالُوا أَيَّانَ لِعِظْمِهَا (٥٠١) فِي نَفْسِهِمْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَنَابَتْ  
مَنَابَهَا مِنِّي . وَأَغْنَتْ عَنْهَا ، وَأَيُّ تَقَعُ سُؤَالًا فِي كُلِّ نَسَبٍ .  
وَهِيَ طَوَافَةٌ عَلَى مَعَانِي أَدْوَاتِ الْاسْتِفْهَامِ وَوَاقِعَةٌ مَوَاقِعَهَا  
وَنَائِبَةٌ مَنَابَ جَمِيعِهَا . لِأَنَّهَا لِإِخْرَاجِ « بَعْضٍ مِنْ كُلِّ » (٥٠٢)

(٤٩٨) البيت من البحر الطويل وهو الى لبيد بن ربيعة في ديوانه/٢٢٠  
وفيه « تبتئس بها ، بدل « تستجر بها ، و « رجليك ، بدل « رجليك ،  
وقد نسب اليه بنفس رواية الديوان في المقتضب للمبرد : ٤٨/٢ ،  
والخزانة : ١٩٠/٣ ، والنقد عند اللغويين في القرن الثاني رسالة  
ماجستير/١٨٤ والكتاب : ٤٣٢/١ اما في شرح المفصل : ١١٠/٤  
تستجر بينها : ٤٥/٧ « تلتبس ،

(٤٩٩) سورة الاعراف : ١٨٧/٧

(٥٠٠) عن في : م فقط

(٥٠١) ، تعظيماً لئلا ، في : م فقط

(٥٠٢) « كل من كل » ، في : م فقط

فَقُولُ مَكَانَ مَنْ أَبوكَ ؟ / ٢٦٠ / أَيُّهُمْ أَبوكَ ، وَمَكَانَ مَا اسْمُكَ ،  
 وَمَا أَكَلْتِ ؟ أَيُّ الْأَسْمَاءِ اسْمُكَ ؟ وَأَيُّ الطَّعَامِ أَكَلْتِ ؟ وَمَكَانِ :  
 كَيْفَ حَالُكَ ؟ ، أَيُّ حَالٍ حَالُكَ ؟ وَمَكَانَ كَمْ دَرَاهِمُكَ ؟ أَيُّ  
 الْأَعْدَادِ دَرَاهِمُكَ ؟ • وَمَكَانَ أَيْنَ بَيْتِكَ ؟ أَيُّ مَوْضِعٍ بَيْتِكَ ؟  
 وَمَكَانَ مَتَى تَقُومُ ؟ أَيُّ زَمَانٍ تَقُومُ فِيهِ ؟ أَوْ أَيُّ وَقْتٍ وَمَكَانِ  
 أَنَّى لَكَ هَذَا أَيُّ جِهَةٍ أَصَبْتَ مِنْهَا هَذَا ؟ وَمَكَانَ أَيَّانَ  
 مَرَّ سَاهَاً (٥٠٣) ، أَيُّ الزَّمَانِ تَرَسِي فِيهِ ؟ وَلَعَمْرُكَ أَيُّ أَعْرَبَ  
 وَلَمْ تَكُنْ كَثِيرِهَا وَلَيْسَ لِشَيْءٍ مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ • وَالِاسْتِفْهَامِ  
 مَالَهَا وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْخَبْرِ طَوَافَةً عَلَى جَمِيعِ الْمَوْصُولَاتِ •

### بَابُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ

وَلِكِ (٥٠٤) فِيهِ خَمْسَةٌ أَسْئَلُهُ • مَا هِيَ ؟ فَهِيَ أَسْمَاءُ كُلُّهَا  
 مِثْلُ : صَهٌ ، وَصَهٍ • وَوَمَهٌ ، وَوَمَةٍ ، وَوَاهٍ ، وَوَاهِيٌّ ، وَوَاهِيَةٌ ،  
 وَوَاهِيٌّ ، وَوَاهِيَّةٌ ، وَوَاهِيٌّ ، وَوَاهِيَّةٌ ، وَوَاهِيٌّ ، وَوَاهِيَّةٌ ،  
 وَوَاهِيٌّ ، وَوَاهِيَّةٌ (٥٠٤) وَوَاهِيٌّ ، وَوَاهِيَّةٌ ، وَوَاهِيٌّ ، وَوَاهِيَّةٌ ،

(٥٠٣) الْقِيَامَةُ فِي : م فَقَطْ •

(٥٠٤) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

(٥) حَاشِيَةٌ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَمَّا بِالْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ قِرَاءَةٌ ، وَأَهَالِي

وايهات تقلب الهاء همزة • وأيها تَنْزَلُ التَّوِينِ مَنزِلَةَ النَّارِ  
وهيهاه في الوقف في بعض اللغات • وهَلُمَّ وحي عَلَى الصَّلَاةِ  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ • وَمِنْهَا نَزَالٍ وَدِرَاكٍ وَحِدَارٍ وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ (٥٠٥) •

فَصْلٌ : وَمَعَانِيهَا مُخْتَلِفَةٌ فَمَعْنَى صَهْ • أَسَكَتٌ ،  
وَمَعْنَى مَهْ أَكْفُفْ وَمَعْنَى إِيهِ الْمَكْسُورَةُ زِدْ ، وَمَعْنَى إِيهِ  
الْمَفْتُوحَةُ أَسْكَتْ أَوْ أَكْفُفْ ، وَمَعْنَى أَفْ عَلَى جَمِيعِ لُفَاتِهَا  
التَّضَجُّرُ وَالتَّكْرُّهُ • وَمَعْنَى هِيَاهُ عَلَى اخْتِلَافِهَا مَا أَبْعَدَ •  
وَمَعْنَى هَلُمَّ أَقْبِلْ وَمَعْنَى حَيَّ أَحْضِرْ وَأَحْضِرُوا • وَمَعْنَى  
نَزَالٍ وَشَبَّهَ إِنْزَلَ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ ؟ • فَهِيَ تَنْقَسِمُ (٥٠٦)  
عَلَى ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ مِنْهَا مَعْدُولٌ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَى فَعَّالٍ وَهُوَ  
بَابٌ وَاسِعٌ مَقْسَمٌ • فَكُلُّ فِعْلٍ جَازٍ أَنْ تَقُولَ فِيهِ : أَفْعَلُ  
جَازٍ أَنْ تَعْدِلَهُ إِلَى فَعَّالٍ نَحْوَ ضَرَابٍ وَخِرَاجٍ ، وَأَكَّالٍ وَشَرَّابٍ

---

الكوفة • وَاْفِ ، بِالْكَسْرِ بغير تنوين قراءة ابي عمرو والكوفيين  
وحكوا الكسائي أفا بالفتح والتنوين وَاَفَا كذا حكى الاخفش وَاَفَ  
بالفتح بغير تنوين قراءة اهل مكة واهل الشام • وحكى الكسائي  
والاخفش أيضا أَفْ بِالضَّمِّ وَالتَّنْوِينِ • رَجَعُ •

(٥٠٥) • أَشْبَهَهُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٥٠٦) • فَعْلِي ، فِي : م فَقَطْ •

وَمَا أَشْبَهَهُ • قَالَ الشَّاعِرُ : (٥٠٧)

( كامل )

وَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوْلَ نَازِلٍ  
وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَلِ  
وَقَالَ آخِرٌ : /٢٦١/

( رجز )

تَرَآكِيهَا مِنْ إِبْلِ تَرَآكِيهَا  
قَدْ نَزَلَ الْمَوْتُ عَلَيَّ أَوْرَآكِيهَا (٥٠٨)  
وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهَا غَيْرُ مَعْدُولٍ مِنْ لَفْظِ أَفْعَلٍ وَإِنَّمَا تُوَضَّحُ  
دَلِيلًا عَلَيْهِ لِأَنَّ فِيهِ مِنْ مَعْنَاهُ وَذَلِكَ (٥٠٩) صه ، ومه ،  
وهيهات ، وهلم ، وحي ، وما أشبهها وهي أسماء أفعالٍ  
مَسْمُوعَةٌ تُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا •

---

(٥٠٧) البيت من البحر الكامل وهو الى ربعة بن مقروم الضبي ،  
الحماسة: ٩٨/١ وتحرير التعبير/٣٨٨ ، اللسان مادة (نزل) كتاب الكافي  
للتبريزي/١٨٧ من المجلد الثاني ج١ من مجلة معهد المخطوطات  
سنة ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م ، ونسبه اليه الجاحظ في كتابه البرصان  
والعرجان والعميان والحولان تحقيق د. محمد مرسي الخولي/١٧٢  
وفيه « اركبها » وفي عيون الاخبار ١/١٢٦ •

(٥٠٨) البيت من الرجز وقد سبق ذكره •

(٥٠٩) « مثل » في : م فقط •

فَصَلِّ : وَأَحْكَامُهَا كَثِيرٌ . تَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ حَكْمُهَا فِي أَنْفُسِهَا ، وَحَكْمُهَا فِي بِنَائِهَا ، وَحَكْمُهَا فِيمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ .  
 أَمَّا حَكْمُهَا فِي أَنْفُسِهَا فَإِنَّهَا لَا تُشْتَرِكُ ، وَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُؤَنَّثُ مَعَ كَوْنِهَا أَسْمَاءَ وَمُنْعَمَتٌ مِنَ الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا نَابَتْ مَنَابَ مَصْدَرٍ وَفِعْلٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ . وَمَعْنَى صَهٍ اسْكُتْ مَكُونًا .  
 وَالِدَلِيلُ عَلَى اسْمِيَّتِهَا مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ : أَحَدُهَا إِنَّهَا كَلَّمَا تَقَعُ مَوْجِعَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ اسْمٌ أَلَّا تَرَى إِنْ الْقَائِلُ يَقُولُ صَهٍ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ السَّكُوتُ وَيَقُولُ مَهٍ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ الْكَفُّ .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنْ تَنْوِينَ التَّنْكِيرِ يَدْخُلُ عَلَى أَكْثَرِهَا مِثْلَ : صَهٍ وَمَهٍ وَآيِهِ وَآيَهَا ، وَآفٍ دَ وَآفَا وَآفٌ ، (٥١٠) وَهِيَئَاتَا ، وَالتَّنْوِينُ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ إِلَّا التَّرْتِمَ وَحَدَهُ ، وَسِنْفَرْدُ لِلتَّنْوِينِ بَابًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ - سَبْحَانَهُ - نَسْتَقْصِي شَرْحَهُ فِيهِ .

وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ : إِنَّهَا كَلَّمَا تُدْعَى مَعَارِفَ وَنَكَرَاتٍ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا فَمَا كَانَ مِنْهَا مُنُونًا فَهُوَ نَكْرَةٌ لِيَدْخُولَ تَنْوِينِ التَّنْكِيرِ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ غَيْرَ مُنُونٍ فَهُوَ

(٥١٠) دَ وَآفَا وَآفٌ ، فِي : م ، ت ، ك .

مُعَرَّفٌ تَعْرِيفٌ الْعَلَمِيَّةُ أَوْ تَصْرِيفٌ الْمَصْدَرِ الَّذِي وَقَعَ  
 مَوَاقِعُهُ ، فَمَعْنَى صَهِّ السُّكُوتِ الْمَهْودِ مِنْكَ • وَمَعْنَى صَهِّ  
 سَكُوتًا (٥١١) وَكَذَلِكَ إِيْهِ مَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ الْمَهْودَةُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ  
 بِعَيْنِهِ • وَمَعْنَى إِيْهِ زِدْ زِيَادَةً مَا وَقِسْ عَلَيْهِ الْبَاقِي قَالَ  
 الشَّاعِرُ : (٥١٢)

( طویل )

وَقَفْنَا فَقُلْنَا أَيُّهُ عَنِّ أُمَّ سَالِمٍ

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا • فَإِنَّهَا كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَبِنَتْ لِاحْدَى  
 عِلْتَيْنِ : أَمَّا لِوُقُوعِهَا مَوْقِعَ فِعْلِ الْأَمْرِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ /٢٦٢/  
 لِأَنَّ صَهِّ ، وَنَزَالَ وَقَعَا مَوْقِعَ اسْكُتْ ، وَانزَلَ • وَأَمَّا  
 لِمُشَابَهَتِهَا الْحُرُوفِ وَاشْبَهَتَهَا مِنْ حَيْثُ جَاءَتْ دَلَالَةٌ عَلَيَّ

(٥١١) اسكت : بي : م فقط •

(٥١٢) البيت من الطويل وهو لذي الرمة انظر ديوانه /٤٤٠/ وفيه

« وكيف بتكليم ، ولكن المحقق في الحاشية قال « وفي الاصل وما

بال تكليم ، ونسب اليه في اصلاح المنطق لابن السكيت /٢٩١/ ،

ومجالس نعلب /٢٢٨/ والخزانة : ١٩/٣ ، والنقد عند اللغويين في

القرن الثاني /١٩٨/ ، وشرح سقط الزند : ٩٨٠/٣ ، والمقتضب :

١٧٩/٣ ، ومعجم الادباء : ٢٤٤/٧ وشرح المفصل : ٣١/٤ ، ٧١ ،

• ٣٠/٩



غيرَهَا فَمَا بُنِيَ مِنْهَا عَلَى الْوَقْفِ فِيهِ سُؤَالٌ وَاحِدٌ لِمَ  
 بُنِيَ؟ وَمَا بُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ لِمَ بُنِيَ؟  
 وَلِمَ بُنِيَ عَلَى الْحَرَكَةِ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ  
 حَرَكَةٍ؟ فَمَا بُنِيَ عَلَى الْوَقْفِ فَعَلَى الْأَصْلِ وَمَا ضُمَّ مِنْهَا  
 مِثْلُ: أَفٌ وَهِيَاتٌ • فليعدل بِهِ إِلَى جِهَةِ لَيْسَتْ لَهُ فِي حَالِ  
 إِعْرَابٍ لِأَنَّهَا تَقَعُ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ • وَهُوَ مَنْصُوبٌ فَضُمَّتْ  
 لِبُذَلِكَ وَمَا كُسِرَ مِثْلُ: إِيهِ وَإِيهِ فَعَلَى أَصْلِ التَّقَاةِ  
 السَّاكِنِينَ • وَمَا فَتِحَ وَكَانَ لَهُ نَظِيرٌ فَالْفَرْقُ بَيْنَ مَلْتَسِينَ  
 مِثْلُ: إِيهِ وَإِيهَا فَتَحًا فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ إِيهِ وَإِيهِ • وَمَا لَمْ  
 يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِثْلُ: هَلَمْ، وَحِيٌّ وَهِيَاتٌ فَلَطَبَ الْخِيفَةَ • فَأَمَّا  
 الْمَعْدُولَةُ إِلَى فِعَالٍ فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَكْسُورَةً أَبَدًا وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ  
 مِنْهَا ضَمٌّ وَلَا فَتْحٌ بَلْ جَاءَتْ مَكْسُورَةً عَلَى الْأَصْلِ كَمَا تَرَى  
 الْإِتْعَالَ يَا زَيْدُ • بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ مِنْهَا لِأَنَّهُ بَاقٍ عَلَى لَفْظِهِ  
 وَإِنَّمَا نَقَلَ مَعْنَاهُ لَا غَيْرَ (\*) وَقَدْ كَسَرَ غَيْرَهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ  
 مِنْهَا وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهَا وَذَلِكَ الْمَعْدُولُ مِنْ فَاعِلَةٍ إِلَى فِعَالٍ  
 مِثْلُ: حَذَامٍ وَقَطَامٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي التَّنَادِ:

(\*) حاشية قال أبو الحسين: يدل على ما ذكره الشيخ اتصال الضمير  
 به في قوله تعالى: تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ، رجع آل عمران:

يَا غُدَارَ ، يَا فَجَارَ ، يَا فَسَاقَ ، فِي الصَّفَاتِ لِلْمُؤَنَّثِ • وَلَا يَجُوزُ  
اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَّا فِي النِّدَائِ لَا غَيْرَ • وَالْفَرْقُ بَيْنَ هَذَا  
الاسْمِ وَبَيْنَ اسْمِ الْفِعْلِ مِنْ وَجْهِ مِنْهَا<sup>(٥١٣)</sup> : أَنَّ هَذَا مَعْدُولٌ  
مِنْ فَاعِلِهِ مِثْلُ : حَازِمَةٌ وَفَاطِمَةٌ وَخَيْثَةٌ وَغَادِرَةٌ •

وَنَزَالٍ وَشَبَّهُهُ مَعْدُولٌ مِنْ إِنزَالٍ بِوَزْنِ أَفْعَلٍ • وَالْفَرْقُ  
الثَّانِي : أَنَّ حَذَامَ وَغُدَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمُؤَنَّثٍ ، وَنَزَالٌ وَتَرَكَ  
يُؤْمَرُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ وَالْمَذْكَرُ جَمِيعًا ، تَقُولُ : نِزَالِ يَا زَيْدُ ، وَنَزَالِ  
يَا هِنْدُ • وَالْفَرْقُ الثَّلَاثُ : أَنَّ حَذَامَ وَغُدَارَ بَنِي لَتَضَمَّنَتْ تَاءَ  
الثَّانِيَةِ فِي حَازِمَةٍ وَغَادِرَةٍ • وَنَزَالٌ وَتَرَكَ بَنِي لِيُوقِعَهُ مَوْجِعَ  
فِعْلِ الْأَمْرِ • وَالْفَرْقُ الرَّابِعُ : أَنَّ حَذَامَ وَشَبَّهُهُ يُشْتَرَى وَيُجْمَعُ  
فَيَقَالُ : حِذَامَانُ وَحِذَامَاتُ / ٢٦٣ / وَنَزَالٍ وَشَبَّهُهُ مَوْضُوعٌ بِلِغْظٍ  
وَاحِدٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُنْتَهَى وَالْمَجْمُوعِ وَالْمَفْرَدِ فَيَقَالُ نَزَالِ  
يَا زَيْدُ ، وَنَزَالِ يَا زَيْدَانِ ، وَنَزَالِ يَا هِنْدَانِ ، وَنَزَالِ يَا زَيْدُونَ ،  
وَيَا هِنْدَاتُ وَيَا هِنْدُ ، وَالْفَرْقُ الْخَامِسُ : أَنَّ نَزَالٍ وَشَبَّهُهُ يَعْمَلُ  
عَمَلَ الْفِعْلِ فَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ ، وَحَذَامَ وَبَابُهَا  
لَا يَعْمَلُ وَهَذَا كُلُّهُ حَدِيثٌ عَلَيَّ حُكْمِيهَا فِي بَنَاتِهَا •

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِيمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَإِنَّهَا تَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ

(٥١٣) احدهما في : م فقط •

فَمَتَى كَانَتْ بِمَعْنَى فَعْلٍ لَازِمٍ تَضَمَّنَتْ ضَمِيرَ فَاعِلٍ وَلَمْ  
تَنْصِبْ شَيْئاً مِثْلَ : صه (٥١٤) ، فِي صَه ضَمِيرُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ بِهَا  
وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي إِسْكَتٍ ، وَمَتَى كَانَتْ بِمَعْنَى فَعْلٍ مُتَعَدٍّ  
تَضَمَّنَتْ الْفَاعِلَ وَنَصَبَتْ الْمَفْعُولَ نَحْوَ قَوْلِكَ : يَا زَيْدُ ضَرَّابٍ  
عَمْرًا لِأَنَّ الْمَعْنَى إِضْرِبْ عَمْرًا وَلَا يَبْرُزُ فَاعِلُهَا الْبَتَّةُ بَلْ  
يَكُونُ مُسْتَرًّا فِيهَا لِلوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤَنَّثِ . لِأَنَّ  
كُلَّ ضَمِيرٍ تَضَمَّنَهُ اسْمٌ فَإِنَّهُ لَا يَبْرُزُ فِي نَحْوِ : الصِّفَةِ وَالْحَالِ  
وَالْخَبْرِ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ (٥١٥) لِأَنَّهَا قَدْ جَرَتْ مَجْرَى  
الْمَثَلِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا بِلِغْظٍ وَاحِدٍ كَمَا مِثْلُنَا فَتَقُولُ : انْزِلَا  
بِأَزِيدَانِ ، وَانْزَالِ يَا زَيْدَانِ . وَلَا تَقُلْ نِزَالًا وَلَا نِزَالِي وَلَا نِزَالُوا .  
فَصَلِّ : وَمَا لِي جِيءَ بِهَا فَلْفَرْضِ عَظِيمٍ وَهُوَ الْاِخْتِصَارُ  
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ لِلوَاحِدِ صَه يَا زَيْدُ وَالْإِثْنَيْنِ صَه يَا زَيْدَانِ ،  
وَالْجَمِيعِ صَه يَا زَيْدُونَ وَالْمُؤَنَّثِ صَه يَا هِنْدُ وَلِجَمَاعَتِهَا صَه يَا  
هِنْدَاتُ . فَيَكُونُ أَخْصَرَ مِنْ قَوْلِكَ إِسْكَتَ . اسْكُنَا . اسْكُنُوا اسْكُنِي  
فَانظُرْ كَلِمَةً مِنْ حَرْفَيْنِ بِصِفَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ نَابَتْ لَكَ عَنْ  
كَلَامٍ طَوِيلٍ أَفْعَالٍ وَمُصَادِرٍ وَضَمَائِرٍ وَصِيغٍ مُخْتَلِفَةٍ .

(٥١٤) د ، و مه ، لي : م ، ت ، ك .

(٥١٥) العبارة ساقطة من : ك فقط .

وكذلك الباقي يجري هذا المجرى فقيس عليه وافهم هذه  
المعاني فانها حسنة وتحتها فوائد عظيمة وفقك الله واياتنا  
لليستواب وقد اصطلح اهل الكلام على اشياء من هذا الجنس  
يزجرون بها البهائم فقالوا للخيل هقط ، قال الشاعر : (٥١٦)

( رجز )

لَمَا سَمِيتُ زَجْرَتَهُمْ هِقْطُ

ايقنتُ أَنَّ فَارِسًا يَنْحَطُ

وقالوا للثور ووح ° / ٢٦٤ / وقالوا (٥١٧) للحمار سا .  
وقالوا (٥١٧) للقم : دري وقالوا (٥١٧) للابل : هيد . وحل الى  
اشياء كثيرة من هذا الجنس ولم يكثر استعمال اكثرها في صريح  
اللغة فذكرتها لك لتعرف ما ورد منها غير متعرض للحديث  
عليها ليصف اصلها فافهم ذلك .

## بَابُ الْأَسْمَاءِ النَّوَاقِصِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئَلَةُ : كَمْ مِثْرًا ؟ وَبِمِ تَوْصَلُ ؟ وَمَا

(٥١٦) البيت من الرجز قال ابن منظور في اللسان مادة و هذا ،  
٣٠١/٩ : و هِقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال ، وفيه  
البيت :

كَمَا سَمِيتُ خَيْلَهُمْ هِقْطُ      عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطِي  
(٥١٧) ساقطة من النسخ الباقية .

فَصَلُّ : أَمَا كَمْ هِيَ فَعَشْرَةٌ أَسْمَاءٌ وَهِيَ : الذي والتي ، ويلحقُ  
بِهِمَا تَنبِيهُمَا وَجَمْعُهُمَا نَحْوُ : الَّذِينَ وَاللَّذِينَ وَاللَّتَيْنِ وَاللَّتَاتِي ،  
وَمَنْ وَمَا وَأَيٌّ وَأَنْ خَفِيفَةٌ وَثَقِيلَةٌ • وَهُمَا النَّاصِبَةُ لِلْأَسْمِ  
وَالنَّاصِبَةُ لِلْفِعْلِ • وَالْأَلْفُ وَالتَّلَامُ مَعَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ  
إِذَا كَانَا بِمَعْنَى الْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ نَحْوُ الضَّارِبِ الْآنَ وَالْمَضْرُوبِ  
عِنْدَ الْآنِ الْمَعْنَى الَّذِي يُضْرَبُ أَوْ يُضْرَبُ وَالْأَوَّلَى بِمَعْنَى الَّذِينَ •  
قَالَ الشَّاعِرُ : (٥١٨)

( رجز )

هُمُ الْأُولَى إِنْ فَاخَرُوا وَقَالَ الصُّلَا

بِنِي أَمْرِي فَاخَرَهُمْ عَفَرَ الْبَرَى

أَيُّ هُمُ الَّذِينَ • وَذُو فِي لَغَةٍ طَيِّبَةٍ تَقُولُ : هُوَ ذُو فَعَلٍ  
وَرَأَيْتُ ذُو فَعَلٍ وَمَرَّرْتُ بِذُو فَعَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ : (٥١٩)

(٥١٨) البيت من الرجز وهو لابن دريد انظر مقصورة بن دريد لاحمد

الطارق/١٢١ - وفيها « الألى » •

(٥١٩) البيت من البحر الوافر وهو لِسنان بن الفحل الطائي • انظر

شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٥٩١/٢ وروايته « فان الماء ماء

ابي وجدي ... » ويرويه صاحب الانصاف/٢٨٤ والخزانة :

٥١١/٢ ، وشرح المفصل : ١٤٧/٣ ، ٤٥/٨ ، وفي نسخة : م •

فان الماء ماء وحفري ... » •

( وافر )

فَإِنَّ الْبِئْرَ بِرَ أَبِي وَجَدِّي  
وَبِشْرِي ذُو حَفْرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ

وقال ابو تمام الطائي : (٥٢٠)

( طويل )

فَطَعَمْتُ طَعْمَ الْمَاءِ ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ

وَإِذَا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَا مِثْلُ : مَاذَا قُلْتَ • أَيُّ مَا الَّذِي قُلْتَ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى - « يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ » - (٥٢١) مَعْنَاهُ  
مَا الَّذِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ • فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ذَا زَائِدَةٍ وَالْمَعْنَى مَا يُنْفِقُونَ •  
فَصَارَ جُمْلَةُ الْأَمْرِ إِنَّهَا خَمْسَةٌ عَشَرَ لَفْظًا بِالثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ •  
وَهِيَ : الَّذِي ، وَالتِّي ، وَالتَّذِينِ ، وَالتَّتِينِ ، وَالتَّذِينِ ، وَالتَّتِي ،  
وَمَنْ ، وَمَا ، وَأَيُّ ، وَأَنْ الْخَفِيفَةَ ، وَأَنْ الْمَشْدُودَةَ (٥٢٢) وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ  
وَالْأُولَى وَذُو ، وَذَا مَعَهُ مَا مِثْلُ مَاذَا ، وَيَجُوزُ فِي التَّلَاتِي التَّلَايِ ،

---

(٥٢٠) أبو تمام الطائي : شاعر مشهور والبيت من البحر الطويل وهو  
في شرح ديوان أبي تمام للتبريزي : ٢٦٦/١ ، والبيت بتمامه :  
إِذَا أَنْتَ وَجَّهْتَ الرِّكَابَ لِقَصْدِهِ  
تَبَيَّنْتَ طَعْمَ الْمَاءِ ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ

(٥٢١) سورة البقرة : ٢١٩/٢ •

(٥٢٢) مُشْدُودَةٌ فِي م فَقَطْ •

وكلُّها أسماءٌ نَوَاقِصٌ تَحْتَاجُ إِلَى صِلَاتٍ تُوصلُ بِهَا وَضَمَائِرُ  
تَعُودُ عَلَيْهَا لِتَرْبِطَ الصَّلَةَ بِالْمَوْصُولِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا بِمِ تُوصلُ (٥٢٣) ؟ فَهِيَ تُوصلُ بِأحدِ (٥٢٤)  
أربعةِ أشياء ، مبتدأً وخبرٌ ، وفعلٌ واسمُ الفاعِلِ والمفعولِ والحرفِ  
/٢٦٥/ والظرفِ مثالُ المبتدأِ والخبرِ : هو (٥٢٥) الذي أبوه منطلقٌ .  
فالذي (٥٢٦) ناقِصٌ . وأبوه مبتدأٌ ومنطلقٌ خبرٌ . والضميرُ  
المتصلُ بالأبِ هوَ العائدُ على الذي . والجملةُ صِلَتُهُ . والتقديرُ  
هذا المنطلقُ أبوه .

ومثالُ الفَعْلِ والفاعلِ : هذا الذي انطلقَ أبوه . ومثالُ  
اسمِ ، (٥٢٢) الفاعِلِ والمفعولِ هذا الخَارِجُ غَدًا أو المُخْرَجُ  
السَّاعَةَ . فالألفُ والتلامُ في الخَارِجِ والمُخْرَجِ بِمَعْنَى الذي  
والاسمُ صِلَتُهُ ومثالُ الحرفِ والظرفِ . هذا الذي في دارِكَ ،  
وهذا الذي عِنْدَكَ ، والمعنى هذا المُسْتَقَرُّ عِنْدَكَ ، وفي دارِكَ .  
وكذلكَ بَاقِيهَا يَحْتَاجُ إِلَى الصَّلَةِ ، والعائدُ إِلا أَنْ وَأَنْ ،

• (٥٢٣) ساقط من : م فقط .

• (٥٢٤) ساقطة من : م فقط .

• (٥٢٥) د هنا ، في : م فقط .

• (٥٢٦) د اسم ، في : م فقط .

• (٥٢٧) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

وَمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ فَانْتَهَنَ يُوصلن . وَلَا يَحْتَجْنَ  
إِلَى عَائِدِ تَقُولُ : أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ أَيُّ أُرِيدُ قِيَامَكَ (٥٢٨) ومثله  
عَلِمْتُ أَنَّكَ مُنْطَلِقٌ . أَيُّ عَلِمْتُ انْطِلَاقَكَ (٥٢٩) .  
وَأَعْجَبَنِي مَا صَنَعْتَ . أَيُّ صَنَعْتَ وَمَتَى كَانَتْ الصَّلَاةُ خَبْرًا  
وَمُخْبِرًا عَنْهُ قَدَرْتَ الموصولَ مِنْ لَفْظِ الخبرِ وَإِنْ كَانَتْ  
فِعْلًا وَقَاعِلًا قَدَرْتَهَا مِنْ لَفْظِ الفعلِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا أَوْ ظَرْفًا  
قَدَرْتَهَا مِنْ مَعْنَاهُمَا وَهُوَ الاستقرارُ ونحوهُ . وَإِنْ كَانَ  
الموصولُ أَنْ الخفيفةَ قَدَرْتَهَا بِمصدرِ الفعلِ المنصوبِ (٥٣٠) بِهَا  
وَإِنْ كَانَتْ الشددةَ قَدَرْتَهَا مِنَ الخبرِ وَإِنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ  
اسمَ فاعِلٍ واسمَ مفعولٍ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى تقديرِ فافهم ذلك .

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُهَا ؟ فَهِيَ كَثِيرَةٌ تَقْسِمُ ثَلَاثَةً  
أَقْسَامٍ (٥٣١) أَحْكَمُهَا فِي أَنْفِهَا ، وَأَحْكَمُهَا فِي بِنَائِهَا ،  
وَأَحْكَمُهَا فِي مَوَاقِعِهَا .

فَأَحْكَمُهَا فِي أَنْفِهَا أَنَّهَا كَلَّمَهَا اسْمَاءُ . وَالذَّلِيلُ عَلَيَّ

(٥٢٨) مقامك في : م فقط .

(٥٢٩) « بانطلاقك » في : م فقط .

(٥٣٠) « الموصول بها » في : م فقط .

(٥٣١) اضرب في : م ، ت ، ك .



اسميتها أشياء كثيرة<sup>(٥٣٢)</sup> دخول حروف الجرِّ عليها مثل : عَجِبْتُ  
 مِنَ الَّذِي قَامَ • ووقوعها فاعلةً مثل<sup>(٥٣٣)</sup> : جَاءَ نَبِيٌّ الَّذِي قَامَ  
 وَمَفْعُولَةٌ مِثْلُ : رَأَيْتُ الَّذِي قَامَ • ومبتدأً مثل الذي قَامَ مُنْطَلِقٌ  
 وَمَفْرَدَةٌ مِثْلُ : الَّذِي وَمِثْلَةٌ مِثْلُ : اللَّذِينَ • ومجموعةً مثل الذين •  
 وان لم يكن هذا اسمَ جَمْعٍ صَحِيحٍ وَإِنَّمَا هُوَ لَفْظٌ مُفْرَدٌ  
 يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَمَذْكَرُهُ مِثَالُ الَّذِي وَمَوْثِقُهُ مِثَالُ : الَّتِي  
 وَمَعْرِفَةٌ مِثْلُ<sup>(٥٣٤)</sup> مَنْ الَّذِي قَامَ / ٢٦٦ / وَمَنْ قَامَ وَلَيْسَ مِنْهَا  
 نَكِيرَةٌ • بَلْ كَلَّمْتُهَا مَعَارِفٌ • وَمِثْلُهُ كَلَّمْتُهَا خَوَاصُّ الْأَسْمَاءِ وَمَعْرِفَتُهَا  
 مِنْ أَحَدٍ وَوُجُوهٌ أَمَا تَعْرِفَتٌ لِأَنَّهَا أَوْضَاعٌ جُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْهَا لشيءٍ مَخْصُوصٍ •<sup>(٥٣٤)</sup> فَيَجْرِي مَجْرَى الْعَلَمَةِ •  
 وَأَمَا بَانَ<sup>(٥٣٥)</sup> تَكُونُ تَعْرِفَتٌ لِأَنَّهُ لَا يُعْبَرُ بِهَا إِلَّا عَيْنَ  
 مَعْرُوفٍ وَأَمَا لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْقِعَ مَعْرِفَةٍ قَدَّرَتْ بِهَا لِأَنَّ  
 تَقْدِيرَ الَّذِي قَامَ الْقَائِمِ • وَأَمَا لِمَا فِيهَا مِنْ مَعْنَى الْإِشَارَةِ  
 فَجَرَتْ مَجْرَى الْمُبْتَهَمَاتِ •

(٥٣٢) د نحو ، في : م ، ت ، ك •

(٥٣٣) د نحو ، في : م فقط •

(٥٣٤) عَجِبْتُ فِي : م فقط •

(٥٣٤) ، الْأَشْيَاءُ مُخْتَلِفَةٌ بِصُورَةٍ وَاحِدَةٍ ، فِي : م فقط •

(٥٣٥) د أَنْ ، فِي : م ، ت ، ك •

وَأَمَّا حُكْمُهَا فِي بِنَائِهَا فَإِنَّهَا كَلُّهَا مَبْنِيَّةٌ سِوَى أَيِّ  
وَبِنْتٍ لِشَبَّهِيهَا بِالْحُرُوفِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ فِي  
غَيْرِهَا كَالْحُرُوفِ . فَإِذَا قُلْتِ هَذَا الَّذِي لَمْ يَتِمَّ الْكَلَامُ وَدَلَّ  
عَلَى مَعْنَى فِي الصَّلَةِ كَمَا تَقُولُ : سَافَرْتُ إِلَى . فَلَا يَتِمُّ  
الْكَلَامُ (٥٣٦) حَتَّى تَقُولِ : إِلَى مَكَّةَ فَيَدُلُّ الْحَرْفُ عَلَى  
مَعْنَى فِي غَيْرِهِ . وَهُوَ انْتِهَاءُ السَّفَرِ إِلَى مَكَّةَ . فَقَدْ  
أَشْبَهَتِ الْحُرُوفَ مِنْ وَجْهَيْنِ . أَحَدُهُمَا : أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى  
مَعْنَى فِي غَيْرِهَا . وَالثَّانِي : أَنَّهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بِصِلَةٍ كَمَا أَنَّ  
الْحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ وَلَا يَتِمُّ بِهِ كَلَامٌ حَتَّى  
يَتَّصِلَ (٥٣٧) وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَا تَقْتَرِنُ بِالزَّمَانِ .

وَأَمَّا أَحْكَامُهَا فِي مَوَاقِعِهَا فَمُخْتَلِفَةٌ كَاخْتِلَافِهَا فَالَّذِي  
يَقَعُ خَبْرًا عَنِ الْمَذْكُورِ عَاقِلًا وَغَيْرَ عَاقِلٍ . وَالَّتِي تَقَعُ خَبْرًا  
عَنِ الْمُؤَنَّثِ عَاقِلًا وَغَيْرَ عَاقِلٍ . وَمَنْ يَقَعُ خَبْرًا عَنِ عَاقِلٍ .  
مُذْكَرًا كَانَ (٥٣٨) ، أَوْ مُؤَنَّثًا . وَمَا يَقَعُ خَبْرًا عَنِ مَا لَا يَعْقِلُ  
مُؤَنَّثًا كَانَ أَوْ مُذْكَرًا . وَآيٌ تَقَعُ خَبْرًا عَنِ بَعْضِ الشَّيْءِ .

(٥٣٦) د كلامك ، في : م ، ت ، ك

(٥٣٧) بغيره في : م فقط

(٥٣٨) ساقط من : م ، ت ، ك

عَاقِلًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ وَمَذْكَرًا أَوْ مُؤَنَّثًا وَلَا (٥٣٩) تَلَحُّثَهَا  
 عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَلِعُمُومِهَا اعْرَبْتَ • تَقُولُ جَاءَ نِسِي أَيُّهُمْ جَاءَكَ •  
 وَرَأَيْتُ أَيُّهُمْ جَاءَكَ • وَمَرَرْتُ بِأَيُّهُمْ جَاءَكَ • فَإِنْ  
 كَانَتْ أَيُّ مَوْصُولَةً بِمَفْرَدٍ كَانَتْ مَبْنِيَةً عِنْدَ سَيَبُويَه (٥٤٠)  
 تَقُولُ : عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَكْبَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ  
 مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ • • (٥٤١) مَعْنَاهُ الَّذِي هُوَ  
 أَشَدُّ • وَتَقُولُ (٥٤٢) : إِنَّمَا بَنِيْتُ كَمَا بُنِيَ قَبْلُ وَبَعْدُ  
 لِأَنَّهَا قُطِمَا عَنْ الإِضَافَةِ ، وَأَيُّ كَانَتْ تَوْصِلُ بِالمَبْتَدَأِ  
 وَالخَبْرِ (٥٤٣) مِثْلُ قَدْ عَلِمْتُ أَيُّهُمْ أَبْوَهُ قَائِمٌ فَتَعَرَّبَ لِاسْتِيفَائِهَا  
 صِلَتَهَا فَإِنْ حُذِفَ المَبْتَدَأُ أَوْصَلَتْ بِالخَبْرِ فَفَقَطَ وَبُلِيَتْ فَفَقِيلَ  
 قَدْ عَلِمْتُ أَيُّهُمْ قَائِمٌ لِأَنَّهَا / ٢٦٧ / قُطِمَتْ مِنْ بَعْضِ  
 الصَّلَةِ وَهُوَ المَبْتَدَأُ فَافْهَمِ ذَلِكَ •

وَأَنَّ وَأَنَّ وَمَا المَصْدَرِيَّةُ مُخْتَصَّةٌ بِالأَحْدَاثِ دُونَ  
 الأَشْخَاصِ لِأَنَّهَا لَا قَدْرُ إِلا بِالمَصْدَرِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَحْتَجِ إِلَى

(٥٣٩) ساقط من : م ، ت ، ك •

(٥٤٠) سيبويه تقدمت ترجمته / ٧ •

(٥٤١) سورة مريم : ٦٩ / ١٩ •

(٥٤٢) ساقطة من : م فقط •

(٥٤٣) د في ، في : م ، ت ، ك •

عَائِدٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَضَمَّنُ الضَّمِيرَ بِخِلَافِ سَائِرِ الصَّلَاتِ  
 وَلِكَوْنِهِ جَامِداً إِنَّمَا يَتَضَمَّنُ الضَّمِيرَ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَانَ  
 . شَبِيهاً بِالْفِعْلِ ، (٥٤٤) وَمَا كَانَ بِمَعْنَى الَّذِي كَمَا قَدَّمْنَا  
 فَيَحْتَاجُ إِلَى الْعَائِدِ كَغَيْرِهَا . لِأَنَّهَا بَهْتِهَا تَقْدَرُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ  
 أَوْ (٥٤٥) الْمَفْعُولِ وَمَا يَتَضَمَّنَانِ الضَّمَائِرَ وَأَمَّا الْأُولَى ، وَذُو ،  
 وَذَا ، وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ مَعَ الْفَاعِلِ فَانْهَآ لَاحِقَةٌ بِالَّذِي وَالتِّي .

وَمِنْ أَحْكَامِ هَذَا الْبَابِ أَنَّ الْعَائِدَ إِذَا كَانَ ضَمِيرَ نَصْبٍ  
 جَازَ إِبْرَازَهُ وَجَازَ حَذْفَهُ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ غَيْرَ لَازِمٍ (\* ) قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ، (٥٤٦)  
 فَبَرَزَ الضَّمِيرُ فِي تَخَبُّطِهِ وَقَالَ تَعَالَى - أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ  
 اللَّهُ رَسُولًا ، (٥٤٧) فَحَذَفَ الضَّمِيرَ مِنْ بَعَثَ . وَالتَّقْدِيرُ  
 بَعَثَهُ . وَوَقَدْ ، (٥٤٨) قُرِءَ مَا عَمِلْتَ أَيَدِيهِمْ ،  
 وَوَمَا ، (٥٤٩) عَمِلْتَهُ أَيَدِيهِمْ ، . فَإِنْ كَانَ ضَمِيرُ رَفْعٍ

(٥٤٤) . مشتقا كالفعل ، في : م فقط .

(٥٤٥) . واسم ، في : م فقط .

(\*) حاشية في : ك : يعني انه فضله . رجع .

(٥٤٦) سورة البقرة : ٢٧٥/٢ ، كالذي ، في الاصل .

(٥٤٧) سورة الفرقان : ٤١/٢٥ .

(٥٤٨) . وقد ، في : م ، ت ، ك .

(٥٤٩) . واما ، في : م ، ت ، ك .

لَمْ يَجْزِ حَذْفُهُ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا زِمٌ إِلَّا أَنْ يَطُولَ الْكَلَامُ  
وَيَدُلَّ عَلَيْهِ الْمَعْنَى مِثْلُ : مَا أَنَا بِالَّذِي قَائِلٌ لَكَ شَيْئًا وَفِي  
كِتَابِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - (٥٥٠) إِلَى مُعَاوِيَةَ هـ وَمَا أَنَا  
بِالَّذِي أُغْيِيكَ وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَخَافُكَ وَلَا وَعَيْدِكَ ، وَالتَّقْدِيرُ  
وَمَا أَنَا بِالَّذِي أَخَافُكَ أَوْ بِالَّذِي هُوَ يَخَافُكَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ  
ضَمِيرِ الْجَرِّ بِنْتِ هـ مِنْ ، (٥٥١) نَحْوَ هَذَا الَّذِي مَرَّرْتُ بِأَبِيهِ هـ لَوْ  
قُلْتُ تَابَ لَمْ يَكُنْ لِلْكَلامِ مَعْنَى هـ وَمَتَى جِئْتُ فِي الْكَلَامِ  
بِمَبْتَدَأَيْنِ وَأَخْبَرْتُ عَنْ الْأَخْرِ بِنَاقِصٍ فَأَجْرِيَّتَهُ خَبْرًا لِغَيْرِ  
مَنْ هُوَ لَهُ كَأَنَّ الْعَائِدُ عَلَى النَّاقِصِ مِنْ صِلَتِهِ ضَمِيرَيْنِ  
اثنين : أَحَدُهُمَا يَرْبِطُ الْخَبَرَ بِالْمَبْتَدَأِ وَاحِدُهُمَا يَرْبِطُ الصَّلَةَ  
بِالْمَوْصُولِ ، فَإِنْ وُصِلَ النَّاقِصُ بِفِعْلِ تَضَمَّنَ الضَمِيرَيْنِ  
لِقَوْتِهِ مِثْلُ : زَيْدٌ هِنْدٌ الَّذِي يَضْرِبُهَا هـ فَإِنْ وُصِلَ بِاسْمِ فَاعِلٍ  
لَمْ يَتَضَمَّنِ الضَّمِيرَيْنِ لِضَعْفِهِ عَنْ رَبَّةِ الْفِعْلِ وَوَجِبَ  
إِبْرَازُهُمَا جَمِيعًا نَحْوَ قَوْلِكَ : زَيْدٌ هِنْدٌ الضَّارِبُهَا هِيَ هُوَ  
فَقَوْلُكَ هُوَ يَمُودُ إِلَى الْأَلْفِ وَالتَّلَامِ لِيَرْبِطَ الصَّلَةَ (٥٥٢)

(٥٥٠) علي هـ عليه السلام ، في : م ، ك فقط .

(٥٥١) هـ مِنْ ، في : م ، ت ، ك .

(٥٥٢) المبتدأ في : م فقط .

وَهِيَ تَعُودُ إِلَى هِنْدٍ لِتُرْبِطَ الْخَبِيرَ . لِأَنَّ الضَّارِبَ هُوَ  
 زَيْدٌ وَقَدْ جَرَى خَبْرًا لِهِنْدٍ وَهُوَ لِغَيْرِهَا وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ  
 النَّاقِصُ غَيْرَ /٢٦٨/ أَجْنَبِي بَدَلٌ يَكُونُ هُوَ الْمَبْتَدَأُ الثَّانِي فِي  
 الْمَعْنَى ، وَجَبَّ إِبْرَازُ الضَّمِيرَيْنِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ  
 الشَّاعِرِ : (٥٥٣)

(المديد)

كَيْفَ تَشْكُو مِنْكَ مَا حَلَّ بِنَا  
 أَنَا أَنْتَ الضَّارِبِي أَنْتَ أَنَا  
 نَأَنَا مَبْتَدَأٌ وَأَنْتَ مَبْتَدَأٌ ثَانٍ وَالضَّارِبِي خَبْرٌ عَنِ أَنْتَ وَهُوَ  
 لِأَنَا وَأَنْتَ الثَّانِي عَائِدٌ عَلَى أَنْتَ الْأَوَّلِ وَأَنَا الْآخِرُ عَائِدٌ  
 عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ هَكَذَا تَفْسِيرُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

« تم الجزء الرابع والحمد لله ويتلوه

الجزء الخامس من كتاب كشف المشكل »

(٥٥٣) البيت من البحر المديد وقد ذكره السيوطي دون نسبة نقلا عن

تذكرة أبي حيان ، الأشباه : ٩٠/٣ والبيت :

( يخفى عنك ) بدل ( تشكو منك ) و ( القاتلي ) بدل ( الضاربي ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

« وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » (٢)

## بَابُ عِلَلِ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ فِي الْعَرَبِ وَالْمَبْنِيِّ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْمَبْنِيُّ لِعِلَّةٍ ؟ وَالْمُعْرَبُ  
لِعِلَّةٍ ؟ وَكَمْ عَدَدُ (٣) عِلَلِ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ ؟ وَمَا  
أَحْكَامُهَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا الْمَبْنِيُّ لِعِلَّةٍ ، فَهُوَ جَمِيعٌ مَا بُنِيَ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ ، لِأَنَّ أَصْلَهَا الْإِعْرَابُ فَلا يُبْنَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا  
لِعِلَّةٍ . أَمَا (٤) الْمُعْرَبُ لِعِلَّةٍ ، فَجَمِيعٌ مَا أُعْرِبَ مِنَ الْأَفْعَالِ  
لِأَنَّ أَصْلَهَا الْبِنَاءُ فَلا تُعْرَبُ إِلَّا لِعِلَّةٍ فَيُقَالُ : لِمَ بُنِيَتْ  
الْأَسْمَاءُ ؟ وَأُعْرِبَتْ الْأَفْعَالُ وَلا يُقَالُ : لِمَ بُنِيَتْ الْأَفْعَالُ وَأُعْرِبَتْ  
الْأَسْمَاءُ ، إِذْ لا يُسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ لِمَ جُمِعَ عَلَيْهِ أَصْلُهُ .  
فَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَشْرَةٌ أَنْوَاعٍ وَهِيَ : الْمُضَمَّرَاتُ مِثْلُ أَنَا

(١) ساقط من الاصل وهو موجود في : م ، ت ، ك .

(٢) ساقط من الاصل وهو في : م ، ك فقط .

(٣) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٤) « ما ، في : م فقط .

وأنتَ فعلنا . والمبهماتُ مثل : هذا وهذِهِ ، وهؤلاءِ ، والاستفهامات  
 مثل : مَنْ ، وَمَا ، وَأَيْنَ ، وَمَتَى ، والموصولاتُ مثل : الذي  
 والتي ، وَمَنْ ، وَمَا والشرطياتُ مثل : مَهْمَا وَإِذَا مَا وَحِينَمَا ،  
 وَمَنْ وَمَا عَلَى حَدِّ مَنْ يَضْرِبُ أَضْرِبَ ، وَمَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ .  
 ونوعٌ من الظروفِ والغاياتِ مثل : إِذَا وَإِذَا وَأَمْسِ ، وَالآنَ ،  
 وَحَيْثُ ، والغاياتُ مثل : قَبْلُ ، وَبَعْدُ ، وَقَطْبُ ، مشددة .  
 ونوعٌ مِنَ المُنَادِيَّاتِ مثل : يَا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ . والاسماءُ  
 المركبةُ معَ الاصواتِ وَغَيْرِ الاصواتِ مثل : سَيَبِيهِ ، وَعَمْرُويهِ ،  
 وَخَالَوِيهِ ، وَنَفْطَوِيهِ ، وَمَا سَوِيهِ وَدَرَسْتَوِيهِ ، وَحَمْرُويهِ ، وَمِنْ  
 أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ ، وَحَيْصَ بَيْصَ ، وَفَوْضَى  
 فَضَى ، وَشَفَرَ بَغَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ ، وَشَبَهَهُ وَأَكْثَرَ  
 المَعْدُولَاتِ مثل : حَدَّامِ ، وَقَطَّامِ مِنَ الأَسْمَاءِ ، وَيَسَارَ وَفِجَارَ  
 مِنَ المَصَادِرِ قَالَ الشَّاعِرُ : (٥)

( طويل )

فَقُلْتُ امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنَا

نَحُجُّ مَعًا قَالَتْ : أَعَامًا وَقَابِلَهُ

(٥) البيت من الطويل ولم ينسبه سيبويه ولم ينسبه الاعلم ايضا ،  
 الكتاب : ٣٩/٢ .



أَيُّ حَتَّى الْمَيْسِرَةِ • وَقَالَ الْآخِرُ<sup>(٦)</sup> : /٢٦٩/

(الكامل)

أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارٍ

أَيُّ أَحْتَمَلْتُ الْبَرَّةَ وَاحْتَمَلْتُ الْفَجْرَةَ<sup>(٧)</sup> وَيَا غِيدَارٍ ، وَيَا  
خُبَاتٍ مِنْ الصَّفَاتِ وَنَزَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَدِرَاكِ وَنَزَالَ  
وَقُلْنَا : أَكْثَرُ الْمَعْدُولَاتِ احْتِرَازًا مِنْ عُمُرٍ وَقَشِمٍ وَزُفْرِ وَيَاخُبْتُ ، يَالْكَعِ  
فِي الْمَذَكْرِ ، وَاحَادٍ وَمَوْحِدٍ إِلَى عُسَارٍ ،<sup>(٨)</sup> وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ<sup>(٩)</sup> مِثْلَ  
صَهْ ، وَمَهْ ، وَابِهٍ وَهِيَهَاتِ ، وَهَلَمَّ ، وَحَيَّ ، وَحَيْهَلْ ، وَحَيَّ طَلَا  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ<sup>(١٠)</sup> . فَهَذِهِ عَشْرَةٌ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ كُلِّ

(٦) البيت من الكامل للنايضة الذبياني وقد نسبه إليه الزجاجي في  
الجمال/٢٣٤ وشرح المفصل : ٥٣/٤ ونسبه إليه في الخصائص :  
١٩٨/٢ المحقق واكتفى ابن جنى بأن قال صاحب الكتاب وفي  
الخصائص ٢٦١/٣ ، ٢٦٥ ، اصلاح المنطق/٣٥٦ نسبه للنايضة  
وفيه • احتملنا بدل اقتسمنا ، والكتاب : ٣٨/٢ نسبه للنايضة  
الذبياني وفي ديوانه/٣٤ • قبره : اسم للير • وفجار : اسم  
للفجور .

(٧) • الفاجر ، في : م فقط .

(٨) • ساقط من : م فقط .

(٩) • غير المعدولة ، في : م .

(١٠) • ساقط من م فقط .

وَاحِدٍ مِنْهَا بَابٌ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ وَيَلْحَقُ بِهَا الْيَفَاطُ شَاذَةٌ  
 مثل : مَا فِي التَّعْجِبِ • وَمَا بِمَعْنَى التَّكْرَرِ الْمُوصُوفَةِ فِي مِثْلِ مَرَّرْتُ  
 بِمَا مَعْجَبٍ لَكَ أَي شَيْءٍ مُعْجَبٍ لَكَ وَمِثْلُهَا مَنْ يَسْمَنِي  
 التَّكْرَرُ قَالَ الشَّاعِرُ : (١١)

( كَامِلٌ )

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَيَّ مَنْ غَيْرِنَا  
 حُسْبُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَانَا

وَقَدْ ، وَقَطُ خَفِيفَتَانِ - بِمَعْنَى حُسْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٢)

(١١) البيت من الكامل وهو في ديوان كعب الانصاري/٢٨٩ ونسب له  
 في الجمل للزجاجي/٣١١ وفي الخزانة : ٥٤٥/٢ - ٥٤٦ وفي الكتاب  
 نسبه للانصاري : ٢٦٩/١ ولكن الاعلم نسبه الى حسان وفي حاشية  
 شرح شواهد سيبويه للنفاخ/١٤٨ هذا البيت لكعب بن مالك شاعر  
 رسول الله (ص) ونسب الى حسان ولم يوجد في شعره وقال ابن  
 هشام اللخمي في شرح شواهد الجمل وقيل هو لعبدالله بن رواحه  
 الانصاري وقيل لبشير بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، وكل  
 هذه الاختلافات قد ذكرها صاحب الخزانة وفي مجالس نعلب/٢٧٣  
 وفي شرح شواهد المغني/١١٦ وفي شرح المفصل : ١٢/٤ •

(١٢) البيت من الرجز وقد ذكر معه ثان في : م ، ت ، ك وهو :

إِمْتَلَا الْحَوْضُ وَقَالَ : قَطْنِي  
 سَيْلًا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي

ولم ينسب الشعر لقائل انظر اللسان مادة « قَطَط » ، ٢٥٧/٩  
 والخصائص : ٢٣/١ استشهد بالاول ، وابو علي الفارسي  
 لعبدالفتاح اسماعيل/٤٧ •

( رجز )

إمْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي

وشبهها بالأفعال فمدها بنونِ الوِقَايَةِ وَقَالَ آخِرُ : (١٣)

( الكامل )

قَدْ كَ اتَّيَّبُ أُرْبَيْتَ فِي الْغُلُوَاءِ

وَيَجُوزُ قَدْنِي مِثْلَ قَطْنِي فِي الْبَيْتِ وَقَدِي وَقَطِي قَالَ

الشَّاعِرُ : (١٤)

( الوافر )

قَدِي الْآنَ مِنْ رُزْءِ عَلَيِّ هَالِكِ قَدِي

اي حَسْبِي • وَالْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ ضَرْبَانِ : فِعْلُ الْحَالِ وَفِعْلُ

(١٣) أبو تمام في : م ، ت ، ك • والبيت من الكامل وقد تقدم ذكره

وعجزه :

كَيْفَ تَعْدِلُونَ وَلَا تَنْتَهَمُ سُنْجَرَائِي

(١٤) البيت من الوافر وهو بتمامه في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي :

: ٨٩٦/٢

فَاتَسَمَّتْ لَا أَسِيَّ عَلَيَّ إِثْرَ هَالِكِ

قَدِي الْآنَ مِنْ وَجَدَ عَلَيَّ هَالِكِ قَدِي

ولم ينسبه : ولكنه قال : قال آخر في اخ له مات بعد اخ ، بينما

في الجزء الثالث : ١٠٧٥/٣ اعاد الابيات واورد صدر البيت

« فَالَيْتُ أَسِيَّ بَعْدَهُمْ إِثْرَ هَالِكِ » ونسبه فقال الى « رجل

من كَلْبِ » •

الاستقبال . فالحال مثل : هُوَ الْآنَ يَأْكُلُ وَيُدْرَسُ . وَلَا يَدْخُلُ  
عَلَيْهِ عَامِلٌ لَفْظِي . والاستقبال مثل سَوْفَ يَأْكُلُ ، وَسَوْفَ  
يُدْرَسُ ، وتدلُّ عَلَيْهِ التَّوَاصِبُ ، والجَوَازِمُ مثل : لَمْ يَأْكُلْ ،  
وَلَنْ يُدْرَسَ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا كَمْ عِلَلُ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ ، فَهِيَ خَمْسَةٌ ،  
ثَلَاثٌ مِنْهَا لِبِنَاءِ الْأَسْمِ . وَاثْنَانِ لِإِعْرَابِ الْفِعْلِ فَطَلُّ  
الْبِنَاءِ فِي الْأَسْمِ (١٥) مُشَابَهَةُ الْحَرْفِ (١٦) وَتَضَمُّنُ الْحَرْفِ (١٦)  
وَوُقُوعُهَا مَوْقِعَ مَبْنِيٍّ وَلَا يَبْنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا لِأَحَدِي هَذِهِ  
الْمِلَلِ . فَالَّذِي بُنِيَ لِمُشَابَهَةِ حَرْفٍ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ : الْمَضْمَرَاتُ  
وَأَشْبَهَتِ الْحُرُوفَ (١٧) مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعْنَاهَا فِي غَيْرِهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا  
تَحْتَاجُ إِلَى ظَاهِرٍ يُفَسِّرُهَا . وَتَقْتَضِي عَلَيْهِ كَاجْتِبَاجِ الْحَرْفِ  
إِلَى شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَيُوَصِّلُ مَعْنَاهُ .

وَالْمَوْصُولَاتُ أَشْبَهَتِ الْحَرْفَ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ تَدُلُّ عَلَى  
مَعْنَى فِي غَيْرِهَا وَهُوَ الصَّلَةُ وَالْحَرْفُ / ٢٧٠ / يَدُلُّ عَلَى

---

(١٥) الأسماء في : م ، ت ، ك .

(١٦) الحروف في : م ، ت ، ك .

(١٧) و لا فتقارها الى غيرها من المضمرات واختلاف صيغها كالحركات  
والموصلات ، في : م فقط .

مَعْنَى فِي غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ الْمَعْنَى فِيهِمَا جَمِيعاً ، لَا يَقْتَرِنُ ، (١٨)  
 بِالزَّمَانِ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَإِنْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ فَهُوَ يَقْتَرِنُ  
 بِالْأَزْمِنَةِ . وَكُلُّ ظَرْفٍ لَا يَنْفَصِلُ مِنَ الْإِضَافَةِ إِلَّا عِنْدَ  
 ذَلِكَ مِثْلَ : إِذَا ، وَإِذَا ، وَكَدُنْ . فَشَبَّهَتْ حَرْفَ الْجَرِّ مِنْ حَيْثُ  
 كَانَتْ لَا تَنْفَصِلُ عَنِ الْإِضَافَةِ . وَحَرْفُ الْجَرِّ لَا يَزَالُ  
 مُتَّصِلاً .

وَأَمَّا مَا بُنِيَ لِتَضَمِّنَ حَرْفٍ فَأَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ ، وَهِيَ أَسْمَاءُ  
 الْاسْتِفْهَامِ لِأَنَّ كُلَّهَا تَضَمِّنُ لِلْهَمْزَةِ وَمُؤَدِّ مَعْنَاهَا . وَأَسْمَاءُ  
 الشَّرْطِ وَكُلُّهَا يَتَضَمِّنُ أَنْ . وَأَنْوَاعٌ مِنَ الظَّرُوفِ وَالغَايَاتِ مِثْلَ :  
 مُسِّ الْمَرْوُفَةِ تَتَضَمِّنُ الْأَلِفَ وَالتَّلَامَ لِلْمُهْدِ ، وَالْآنَ ، تَضَمِّنُ  
 الْأَلِفَ وَالتَّلَامَ لِلْحَضُورِ لِأَنَّ أَصْلَهُ إِلَّا لِأَنَّ يَوْزَنُ الْفِعْلَانِ ،  
 وَقَبْلُ ، وَبَعْدُ وَقَطُّ مِنْ الْغَايَاتِ مُتَضَمِّنَةٌ لِحَرْفِ  
 الْإِضَافَةِ (\*) .

وَأَنْوَاعٌ مِنَ الْمَدُولَاتِ مِثْلَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَيَسَارٍ ، وَيَا  
 غَدَارٍ ، لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ مُتَضَمِّنٌ تَاءَ التَّأْنِيثِ فِي حَاذِمَةٍ

(١٨) و إلا انهما لا يقترنان ، في : م فقط .  
 (\*) حاشية : قال أبو الحسين : ويقال في قبل وبعد وما التعجبية  
 واستعمالها انها بنيت لمشابتها الحروف من حيث كانت لا تقبل  
 الا باتصالها بغيرها كالحروف . رجع .

وَعَادِرَةٌ ، وَمِيسِرَةٌ ، وَقِيسٌ عَلَيْهِ .

والمركباتُ مثل : خَمْسَةٌ عَشْرًا ، وَسِيبُوهِ يَتَضَمَّنُ حَرْفَ  
العَطْفِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ خَمْسَةٌ وَعَشْرَةٌ ، وَسِيبٌ وَوِيهٌ . مِنْهُ (١٩)  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَضَمَّنُ مِنْ عَلَيَّ تَقْدِيرِ لَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ .

وَأَمَّا مَا بُنِيَ لِوُقُوعِهِ مَوْقِعَ مَبْنِي ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ : الْمَبْهَمَاتُ  
نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذَا وَقَعَ مَوْقِعَ أَشْرَ أَوْ نَبَهٍ .

وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ مِثْلُ : صَهَ وَنَزَالَ وَقَعَ مَوْقِعَ امْكَتْ  
وَأَنْزَلُ .

وَالْمُنَادِيَّاتُ مِثْلُ : يَا زَيْدُ ، وَيَا رَجُلُ وَقَعَ مَوْقِعَ أَنْتَ  
أُنَادِي وَيَاكَ أُنَادِي عَلَيَّ حَسْبِ الْخِلَافِ .

فَهَذِهِ قِسْمَةُ الْمَبْنِيَّاتِ عَلَيَّ الْمَلَلِ الصَّحِيحَةِ الْمَطْرُودَةِ .  
وَقَدْ ذَكَرُوا عِلَلًا غَيْرَ هَذِهِ مِنْهَا مَا يَجُوزُ وَمِنْهَا مَا يَمْتَنَعُ  
وَلَا يَصِحُّ الْاِعْتِلَالُ بِهِ .

فَالجَائِزُ مِثْلُ (٢٠) قَوْلِهِمْ : بِنَيْتِ الْمَضْمَرَاتِ وَالْمَبْهَمَاتِ لِاخْتِلَافِ  
صِيغِهَا فَأَعْنَتِي اخْتِلَافُ صِيغِهَا عَنْ اخْتِلَافِ اِعْرَابِهَا وَإِنَّمَا جَعَلْنَا

---

(١٩) هـ ومثله ، في : م فقط .

(٢٠) ساقطة من م فقط .

هذه علة جائزة ولم تكن واجبة لأنها من ذات الاسم وأصله  
 الاعراب . وقيل أيضا (٢١) بُنيت المبهات لتضمنها حرف الإشارة  
 ولا ينطق به / ٢٧١ / آظنهم أرادوا حرف المضارعة في أشير ،  
 أو أئبه ، وشرط العلة أن تكون ظاهرة . وهذه علة حكيمة .  
 وقيل : بنى يا زيد ، ولا إله إلا الله للتركيب مع الحرف .  
 وبني خمسة عشر ونحوه لتركيب الاسم مع الاسم وهما  
 معرضان للفصل والبناء لا يزال بحال .

وقيل : بُني الناقص لأنه بعض كلمة . وبعض  
 الكلمة لا يُعرب ، وليس بعلة . لأن الصلة بعض  
 كلمة وهي تعرب . دون هذه العلة في الجواز قولهم : بُني  
 المضمر ، والمبهم والناقص لأنها معارف لا تتكرر وبُنيت إذ  
 وإذا ومتى وأين وشبهها من نحو ، من وما في النكرة لأنها  
 نكرات لا تعرف ، وعلة هذا القول إنها لزمّت حدًا واحدًا .  
 وما لزم حدًا واحدًا عنده بُني . وإنما يعرب ما يتكرر مرة  
 ويعرف أخرى . وهذا الاعتلال غير صحيح لأن التعريف والتكثير  
 من خواص الأسماء وأصل الأسماء الاعراب . وخواص الشيء  
 لا تخرجه عن أصله . وربما قال بعضهم لأنه اسم أو لأنه اسم

(٢١) ساقطة من : م فقط .

مبهم<sup>٥</sup> أو لأنه<sup>٦</sup> اسم ناقص يحتاج إلى صلة وعائد<sup>٧</sup> . وهذا  
 غير الجواب لأن قياسه<sup>٨</sup> ببنى الاسم لأنه اسم واعرب<sup>٩</sup> الفعل<sup>١٠</sup>  
 لأنه<sup>١١</sup> فعل<sup>١٢</sup> . فإن قيل<sup>١٣</sup> للمتعلم تعريفًا للاجناس<sup>١٤</sup> . فعسى<sup>١٥</sup>  
 لا تحقيقًا للعلمة فافهم ذلك<sup>١٦</sup> . فإن قال<sup>١٧</sup> قائل<sup>١٨</sup> كيف جوزت<sup>١٩</sup> أن<sup>٢٠</sup>  
 يخرج<sup>٢١</sup> الاسم عن أصله<sup>٢٢</sup> من الاعراب<sup>٢٣</sup> لعلته<sup>٢٤</sup> واحدة<sup>٢٥</sup> من ثلاث<sup>٢٦</sup>  
 علة<sup>٢٧</sup> . وشاهد<sup>٢٨</sup> واحد<sup>٢٩</sup> لا يخرج<sup>٣٠</sup> الشيء<sup>٣١</sup> عن حدته<sup>٣٢</sup> . قلت<sup>٣٣</sup> : إن<sup>٣٤</sup>  
 الثلاث<sup>٣٥</sup> العلة<sup>٣٦</sup> شائعة<sup>٣٧</sup> في المبيات<sup>٣٨</sup> . وكل<sup>٣٩</sup> شيء<sup>٤٠</sup> منها<sup>٤١</sup> أقوى<sup>٤٢</sup> من<sup>٤٣</sup>  
 غيره<sup>٤٤</sup> في شيء<sup>٤٥</sup> مخصوص<sup>٤٦</sup> وقد ذكرنا<sup>٤٧</sup>ها حيث<sup>٤٨</sup> قويت<sup>٤٩</sup> ، فإن احتجت<sup>٥٠</sup>  
 إلى التماس<sup>٥١</sup> علة<sup>٥٢</sup> ثانية<sup>٥٣</sup> وجدتها<sup>٥٤</sup> وإن<sup>٥٥</sup> كانت<sup>٥٦</sup> دون<sup>٥٧</sup> الأولى<sup>٥٨</sup>  
 فتقول<sup>٥٩</sup> : ببنى الناقص<sup>٦٠</sup> لشبهه<sup>٦١</sup> بالحروف<sup>٦٢</sup> واشبهه<sup>٦٣</sup> من<sup>٦٤</sup> وجهين<sup>٦٥</sup>  
 أحدهما<sup>٦٦</sup> أنه يدل<sup>٦٧</sup> على معنى<sup>٦٨</sup> في غيره<sup>٦٩</sup> وهو<sup>٧٠</sup> الصلة<sup>٧١</sup> كالحرف<sup>٧٢</sup>  
 يدل<sup>٧٣</sup> على معنى<sup>٧٤</sup> في غيره<sup>٧٥</sup> وهو<sup>٧٦</sup> الفعل<sup>٧٧</sup> وذلك<sup>٧٨</sup> المعنى<sup>٧٩</sup> هي<sup>٨٠</sup> ، أو  
 إيجاب<sup>٨١</sup> . والثاني<sup>٨٢</sup> : أنه<sup>٨٣</sup> لا يتم<sup>٨٤</sup> من الناقص<sup>٨٥</sup> كلام<sup>٨٦</sup> مفيد<sup>٨٧</sup> حتى<sup>٨٨</sup>  
 تذكر<sup>٨٩</sup> الصلة<sup>٩٠</sup> كما إن<sup>٩١</sup> الحرف<sup>٩٢</sup> لا يتم<sup>٩٣</sup> منه<sup>٩٤</sup> كلام<sup>٩٥</sup> مفيد<sup>٩٦</sup> حتى<sup>٩٧</sup>  
 يذكر<sup>٩٨</sup> الاسم<sup>٩٩</sup> الذي<sup>١٠٠</sup> جاء<sup>١٠١</sup> من أجله<sup>١٠٢</sup> . وكذلك<sup>١٠٣</sup> سائر<sup>١٠٤</sup> المبيات<sup>١٠٥</sup> /٢٧٢/  
 تجد<sup>١٠٦</sup> في كل<sup>١٠٧</sup> واحد<sup>١٠٨</sup> منها<sup>١٠٩</sup> علتين<sup>١١٠</sup> وأكثر<sup>١١١</sup> كالمضمر<sup>١١٢</sup> ، ببنى<sup>١١٣</sup>  
 لشبهه<sup>١١٤</sup> بالحرف<sup>١١٥</sup> ، واختلاف<sup>١١٦</sup> صيغه<sup>١١٧</sup> . والمبهم<sup>١١٨</sup> لوقوعه<sup>١١٩</sup> موقع<sup>١٢٠</sup> مبني<sup>١٢١</sup>

(٢٢) د وهي ، في : م ، ت ، ك .



واختلافُ صِيغِهِ وَتَضَمُّنُهُ حُرُوفِ الْأَشَارَةِ فَافْهَمِ ذَلِكَ • وَأَمَّا عَلَيْنَا  
إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فَهُمَا مِثَابَهُتُهُ لاسِمِ فَاعِلِيهِ مِنْ جِهَةِ أَنْ  
عَدَدَ حُرُوفِهِ وَحَرَكَاتِهِ وَسُكُنَاتِهِ كَمَدَدِ حُرُوفِ اسْمِ فَاعِلِهِ  
وَحَرَكَاتِهِ وَسُكُنَاتِهِ • وَتَصَفَّحَ ذَلِكَ فِي ضَارِبٍ وَيَضْرِبُ •

وَالثَّانِيَةُ أَنْ الْفِعْلَ يَقَعُ مَوْقِعَ الْاسْمِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ  
وَهِيَ : الصِّفَةِ وَالْحَالِ وَالْخَبْرُ فَتَقُولُ فِي الصِّفَةِ : جَاءَنِي رَجُلٌ  
يَضْحَكُ • كَمَا تَقُولُ ، (٢٣) ضَاحِكٌ • وَفِي الْحَالِ جَاءَنِي  
زَيْدٌ يَضْحَكُ • كَمَا تَقُولُ : ضَاحِكًا • وَفِي الْخَبْرِ ، زَيْدٌ  
يَضْحَكُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ ضَاحِكٌ • وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا لِلْاسْمِ  
فَوْقَ الْفِعْلِ فِيهَا مَوْقِعُهُ ، وَأَدَّى مَعْنَاهُ فَشَابَهَهُ مِنْ هَاهُنَا  
مَعَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَاسْتَحَقَّ الْإِعْرَابَ لِذَيْتِكَ الْوَجْهَيْنِ •

وَإِنَّمَا قُلْنَا : إِنَّ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ كَالْاسْمِ خَاصَّةً دُونَ الْفِعْلِ  
لِأَنَّ الصِّفَةَ فِي الْمَعْنَى هِيَ الْمَوْصُوفُ • وَهُوَ اسْمٌ بِلَا بَدَأٍ ، وَكَذَلِكَ  
الْحَالُ هُوَ صَاحِبٌ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا أَحْكَمُ الْمَعْرَبِ وَالْمُبْنِيِّ • فَكُلُّ مَبْنِيٍّ  
مِنَ الْأَسْمَاءِ لَهُ مَحَلٌّ مِنَ الْأِعْرَابِ يَحْكُمُ عَلَيْهِ بِهِ رَفْعًا أَوْ نَصْبًا

---

(٢٣) • أَيُّ ضَاحِكٌ ، فِي : م ، ت ، ك •

أَوْ جَرًّا عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْعَامِلُ مِثْلُ : جَاءَ نَبِيٌّ هَذَا • وَرَأَيْتَ هَذَا ، وَمَرَرْتُ بِهَذَا • وَمَا أَعْرَبَ مِنَ الْأَفْعَالِ فَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنْ الْبِنَاءِ وَيَخْتَلِفُ السُّؤَالُ عَنِ الْبِنَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ فَمَا بُنِيَ مِنْهَا عَلَى وَقْفٍ فَفِيهِ سُّؤَالٌ وَاحِدٌ • لِمَ بُنِيَ ؟ وَمَا بُنِيَ عَلَى حَرَكَةٍ فَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلَةٌ ، لِمَ بُنِيَ ؟ وَلِمَ حُرِّكَ ؟ وَلِمَ خُصَّ بِحَرَكَةٍ دُونَ حَرَكَةٍ ؟ فَمَا فَتِحَ (٢٤) فَطَلِبًا لِلخِيفَةِ ، أَوْ فَرَقًا بَيْنَ مَذْكَرٍ وَمَوْثِقٍ فِي مِثْلِ : إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَضَرَبِكَ وَضَرَبِكَ • وَذَلِكَ وَذَلِكَ ، (٢٥) وَمَا ضُمَّ فَلْيُعَدَّلْ بِهِ إِلَى دُغَيْرِ أَعْرَابِهِ ، (٢٦) مِثْلُ قَطُّ وَقَبْلُ وَبَعْدُ • لِأَنَّ الظُّرُوفَ تُنْصَبُ مَفْعُولًا وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا الْجَارُ فَتُخْفَضُ ، أَوْ تَخْتَارُ لَهُ الضَّمَّةُ لِيَقْوَى الْاعْتِمَادُ عَلَيْهَا • فَيُشَبَّهُ بِالْفَاعِلِ لِأَنَّهُ لَازِمٌ وَذَلِكَ مِثْلُ : نَحْنُ وَقَعَلْتُ وَمَا كَسَرَ فَعَلَى / ٢٧٣ / أَصْلُ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَوْ لِمُجَاوَرَةِ يَاءٍ أَوْ كَسْرَةٍ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ : فِيهِ وَعَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِهِ كَسَرَتِ الْهَاءُ لِمُجَاوَرَةِ كَسْرَةٍ الْبَاءِ وَرَبَّمَا كَسَرَ بَعْضُ الْمَبْنِيَّاتِ عَلَمَا لِلتَّأْنِيثِ مِثْلُ : مِنْكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَضَرَبِكَ • وَكَيْفَ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَا امْرَأَةَ • وَكَذَلِكَ

(٢٤) • بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ ، فِي : م •

(٢٥) • وَذَلِكَ وَذَلِكَ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٦) • دُغَيْرَهَا ، فِي : م فَقَطْ •

القول في الافعالِ مَا اعرِبَ مِنْهَا بالجزمِ فيهِ سؤالٌ وَاحِدٌ  
وَهُوَ لِمَ اُعرِبَ ؟ لَا يُقَالُ لِمَ جُزِمَ لِأَنّ الجزمَ اعرابٌ  
شبيهةٌ بالبناءِ وَمَا رُفِعَ أَوْ نُصِبَ فِيهِ سؤَالَانِ لِمَ دَخَلَهُ  
الرفعُ ؟ أَوْ النصبُ ؟ وَلِمَ مُنِعَ الجَرُّ والتوينُ ؟ • فدخلة الرفعِ  
لِأَنّ عامِلُهُ مَعْنَوِيٌّ فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ خَبْرًا عَنِ الاسمِ وَلَيْسَ  
مَعَهُ عامِلٌ لفظيٌّ أُطْلِقَ عَلَيْهِ المَعْنَى فَرَفَعَهُ وَهُوَ وَقوعُهُ  
مَوْقِعَ الاسمِ وَالمَعْنَى لَا يَعْمَلُ نَصْبًا وَلَا جَزْمًا وَدَخَلَهُ النصبُ  
لِأَنّ النصبَ أَخْفَى ااعرابِ • والأفعالُ ثَقِيلَةٌ وَمُنِعَ الجَرُّ  
والتوينُ لِأَنّ أَصْلَ الجَرِّ الاضافةُ ، وَأَصْلُ التوينِ تَمَكِينُ الأسماءِ  
وَلِذَلِكَ قِيلَ : دَخَلَهَا عِلْمَةٌ لِإِلا مَكْنٍ • فالأمكنُ والافعالُ لا تُضَافُ  
إِلَيْهَا فَتَجْرُ وَلَا هِيَ تَمَكُنُ مِنَ الأسماءِ فَتَوْنُ وَإِنَّمَا لَهَا حَقُّ  
المُشَابَهَةِ لَا غَيْرَ • وَمِنْ المَبْنِيِّ عَلَى جِهَةِ الحُكْمِ دُونَ اللفظِ  
جَمِيعُ الجملِ والحكايةِ (٢٧) وَمَا سُمِّيَ بِحَرْفٍ مَعَ اسمٍ أَوْ مَبْتَدَأٍ  
وَخَبْرٍ أَوْ فَعْلٍ وَقَاعِلٍ ، أَوْ مَفْعُولٍ مِثْلُ : بَرَقَ نَحْرُهُ ،  
وَتَأْبَطُ شَرًّا ، وَزَيْدٌ قَائِمٌ وَمِنْ اللهِ اسمُ رَجُلٍ • قَالَ بَعْضُ  
الشعراءِ : (٢٨)

(٢٧) د والحكايات ، في : م ، ت ، ك •

(٢٨) د قال الشاعر ، في : م فقط والبيت من البحر الوافر ولم اهتد  
لقائله •

( وافر )

أَنَا بِاللَّهِ عَائِدٌ مِنْ هَوَاهِنٍ

وَبِالسَّيِّدِ الْأَجَلِّ مِنْ اللَّهِ

وكذلك الحكايات من نحو ، قال زيد عمرو منطلق .  
وكذلك لو اجريت الجملة صفة ، أو صلة أو خبراً ، أو  
حالاً لفرد مثل : جاءني رجل له علم . فله علم جملة .  
وزيد له علم . وقيل : رأيت زيدا<sup>(٢٩)</sup> له علم . وهذا  
الذي له علم يحكم على الجملة بالبناء ويحكم على موضع  
الصفة والحال والخبر ، والحكاية والاسماء المركبة ،<sup>(٣٠)</sup>  
بالاعراب ولا موضع لصلة والجملة . وان كانت مبنية  
فبعضها يعمل في بعض والعامل<sup>٢٧٤/</sup> الداخِلُ عليها لا يعمل  
فيها عملاً ظاهراً . وإنما قضينا على الجملة بالبناء لأنها  
من مجموع كلمتين أو كلمات . والعامل الداخِلُ عليها  
بطلب معمولاً واحداً فلم تكن كلمة أولى من كلمة  
فتمانعت الكلمات وصار عاملها مشبهاً للحروف التي لم

(٢٩) د زيد ، في : ك وهو خطأ .

(٣٠) ساقط من : ك .

يستبد<sup>(٣١)</sup> فَلَمَّا ضَعَفُ بُنِيَتِ الْجُمْلَةُ وَصَارَ الْأَعْرَابُ حُكْمًا  
 لَا لَفْظًا<sup>(٣٢)</sup> . فَهَذِهِ عِلَّةٌ وَالثَّانِيَةُ أَنَّ الْجُمْلَةَ نَقَلْتُ إِلَى مَعْنَى الْأَحَادِ  
 وَالنَّقْلُ بِغَيْرِ الشَّيْءِ عَنْ مَا هُوَ عَلَيْهِ فَبِنِي فَافْهَمِ ذَلِكَ .  
 وَهَذَا الْبَابُ قَدْ كَانَ فِي الْكِتَابِ مُتَفَرِّقًا فَاحْيَيْتُ جَمْعَهُ لَكَ  
 لِتَزْدَادَ بِهِ مَعْرِفَةً فَتَصْفَحَ فَوَائِدَهُ وَتَفْهَمَ دَقَائِقَهُ مُوَفَّقًا أَنْ  
 شَاءَ اللَّهُ<sup>(٣٣)</sup> وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .<sup>(٣٤)</sup>

### بَابُ التَّنْوِينِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا هُوَ ؟ وَلَنْ<sup>(٣٥)</sup> جِيءَ بِهِ ؟  
 وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟

فَصَلِّ :<sup>(٣٦)</sup> التَّنْوِينُ<sup>(٣٧)</sup> نُونٌ سَاكِنَةٌ تَبِعَ الْأِسْمَ بَعْدَ  
 كَمَالِهِ وَهُوَ شَيْءٌ خَاصٌّ لِلْأَسْمَاءِ يَدْخُلُهَا<sup>(٣٨)</sup> عَلَامَةٌ لِلإِمْكَانِ  
 فَالإِمْكَانُ مِنْهَا .

(٣١) د تستبد ، في : ت .

(٣٢) د لفاظ ، في : ت فقط وهو خطأ .

(٣٣) تعالى ساقطة من الاصل وفي : ك : سبحانه .

(٣٤) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣٥) د ما التنوين ؟ ولم . . . في : م فقط .

(٣٦) د اما ، في : م فقط .

(٣٧) د فهو ، في : م فقط .

(٣٨) ساقطة من : م فقط .

فَصْلٌ : وَجِيءَ بِهِ فَرْقًا بَيْنَ مَا يَنْصَرَفُ ، وَمَا لَا يَنْصَرَفُ ، وَفَرْقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَفَرْقًا بَيْنَ الْمَفْرَدِ وَالْمُضَافِ لِأَنَّ الْمُضَافَ وَالْفِعْلَ وَمَا لَا يَنْصَرَفُ لَا يَدْخُلُهَا التَّنْوِينُ . أَمَّا الْمُضَافُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ لِأَنَّ الْإِضَافَةَ تَزِيدُ التَّعْرِيفَ . وَالْوَصْلَ وَالتَّنْوِينُ يَزِيدُ التَّنْكِيرَ وَالْفَصْلَ وَهَذِهِ إِضْدَادٌ فَلَا تَجْتَمِعُ وَجَوَابٌ ثَانٍ وَهُوَ أَنَّ التَّنْوِينُ نِهَآيَةُ الْأَسْمِ وَتَابِعٌ لَهُ بِعَدِّ كَمَالِهِ ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ تَمَامِ الْمُضَافِ فَقَدْ صَارَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ . وَأَمَّا الْفِعْلُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ لِثِقَلِهِ وَقَلَّةِ تَمَكُّنِهِ وَأَنَّ مَا دَخَلَ الْأَسْمَ لِتَمَكُّنِهِ فِي الْأَسْمِيَةِ وَلِأَنَّهُ خَفِيفٌ كَمَا قَالَ سَيُوبِيهِ : دَخَلَ التَّنْوِينُ الْأَسْمَاءَ . عَلَامَةٌ لِإِلَامِكُنْ فَلَا مَكُنْ عِنْدَهُمْ وَالْأَخْفَ عَلَيْهِمْ ، (٣٩) .

وَأَمَّا مَا لَا يَنْصَرَفُ فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ لِشَبْهِهِ بِالْفِعْلِ وَجَرِيَانِ أَحْكَامِهِ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ يَدْخُلُهُ مَا يَدْخُلُ / ٢٧٥ / الْفِعْلَ مِنْ الرَّفْعِ وَالتَّصْبِيبِ وَيَمْتَعُ مِنْهُ مَا يَمْتَعُ مِنَ الْفِعْلِ مِنَ الْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَبِفِرْعَيْتِهِ زَالَ عَنْهُ جَلُّ التَّمَكُّنِ فَلَا يَدْخُلُهُ التَّنْوِينُ (٤٠) إِلَّا ضَرُورَةً .

(٣٩) قول سيبويه انظر الكتاب : ٧/١ .

(٤٠) التمكن في : ك فقط .

فَصَلُّ : وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ : تَنْوِينُ 'تَمْكِينٍ' ،  
وَتَسْوِينُ 'مُقَابَلَةٍ' • وَتَسْوِينُ 'تَنْكِيرٍ' وَتَسْوِينُ 'عُسُوضٍ'  
وَتَسْوِينُ 'تَرْنَمٍ' •

فَتَسْوِينُ 'التَّمْكِينِ' : هُوَ كُلُّ تَنْوِينٍ جَرَى بِتَصَارِيفِ  
الاعرابِ ، رَفَعًا مَعَ المَرْفُوعِ وَنَصَبًا مَعَ المَنْصُوبِ وَجَرًّا مَعَ المَجْرُورِ  
وَلَمْ تَنْكُرِ المَعَارِفَ مِثْلَ (٤١) قَوْلِكَ : هَذَا زَيْدٌ وَرَجُلٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا  
وَرَجُلًا ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٍ • وَقَدْ يَدْخُلُ وَحْدَهُ • وَأَنَّ لَمْ  
يَكُنْ هُنَاكَ اِعْرَابٌ وَذَلِكَ فِي المَنْقُوصِ وَالمَقْصُورِ • فَالمَنْقُوصُ مِثْلُ :  
هَذَا قَاضٍ وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ • وَقَدْ يَسْمَى قَوْمٌ هَذَا التَّنْوِينَ عِيُوضًا  
مِنْ مُفْرَدٍ تَرِيدُ مِنَ اليَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ • لِأَنَّ اليَاءَ إِنَّمَا سَقَطَتْ  
لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَلا تَعُوضُ مِنْهَا شَيْءٌ • وَالمَقْصُورُ مِثْلُ : هَذَا  
فَتَى وَرَأَيْتُ فَتَى وَمَرَرْتُ بِفَتَى • وَأَنَّمَا دَخَلَ التَّنْوِينُ هَذَيْنِ  
النَّوعَيْنِ دَلِيلًا عَلَى صَرَفِهِمَا وَاسْمِي هَذَا تَسْوِينُ تَمْكِينٍ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَقُولُ : « تَسْوِينُ تَمْكِينٍ » ، (٤٢) لِدُخُولِهِ عِلَامَةً لِلإِمْكَانِ مِنَ  
الاسْمَاءِ •

وَتَسْوِينُ المَقَابَلَةِ : يَلْزَمُ جَمْعَ المَوْثُثِ السَّالِمِ وَالمَسْمُوعِ بِهِ

(٤١) « نَحْوُ ، فِي : م ، ت ، ك »

(٤٢) تَمْكِينًا فِي : ك فَقَطْ •

فالجَمْعُ مثل قولك : هذه مُسلماتٌ • ورأيتُ مسلماً ، ومررتُ  
بمسلماً • وإنما سُمِّيَ مُقَابِلَةً لِأَنَّهُ يُقَابِلُ النَّونَ فِي جَمْعِ  
المذكَرِ السَّالِمِ (٤٣) مثل : هؤلاءِ مسلمونَ ، ورأيتُ مسلمينَ  
ومررتُ بمسلمينَ • والنونُ فِي مسلماً بازاءِ هذهِ النونِ فِي  
مسلمينَ والمسمَّى بهذا الجَمْعِ مثل : عَرَقاتٌ • عَرَقاتٌ موضعٌ وأحدٌ  
مسمَّى بِاسْمِ جَمْعِ فَجَرَى مَجْرَاهُ تقولُ : هذهِ عَرَقاتٌ ورأيتُ  
عَرَقاتٍ ومَررتُ بعَرَقاتٍ •

وتَـتَوِينُ التَّنْكِيرِ : يَلْزِمُ المَبْنِيَّ وَمَا لَا يَتَصَرَّفُ وَلَا يَجْرِي  
بالاعرابِ مَعَ المَبْنِيِّ وَذَلِكَ قولك (٤٤) : جَاءَ نَبِيٌّ سَيِّوِيَةٌ ، ورأيتُ  
سَيِّوِيَةً ومَررتُ بِسَيِّوِيَةٍ •

وَفِي صِهٍ وَمَهٍ وَايَةٍ وَايَهَا/٢٧٦/ وَأَفٍ وَأَفَاً وَهِيَهَاتٍ وَهِيَهَاتَاً  
وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَوِينٌ تَنْكِيرٌ لِأَنَّهُ يَنْكُرُ المَعَارِفَ إِذَا دَخَلَهَا إِلَّا  
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : جَاءَ نَبِيٌّ سَيِّوِيَةٌ المَعْرُوفِ وَسَيِّوِيَةٌ آخِرَةٌ •  
فَيَكُونُ الأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالأَخِرُ نَكِيرَةً وَكَذَلِكَ صِهٍ وَصَهٍ  
الأَوَّلُ (٤٥) مَعْرِفَةٌ وَالثَّانِي نَكِيرَةٌ وَمِثْلُهُ : مَرَرْتُ بِأَبْرَاهِيمَ وَأَبْرَاهِيمَ

(٤٣) د فِي ، فِي : م ، ت ، ك •

(٤٤) فِي مِثْلِ : فِي : م ، ت فَقَطْ •

(٤٥) • أَيْضاً ، فِي : م ، ت ، ك •



وَجَاءَ نَبِيٌّ اِبْرَاهِيمُ وَاِبْرَاهِيمُ آخِرٌ • وَمِثْلُهُ اَحْمَدُ وَاَحْمَدُ آخِرٌ ، (٤٦)  
وَعِثْمَانُ وَعِثْمَانُ آخِرٌ . (٤٧)

وتتوینُ العوضِ ، يلزمُ الظروف في مثل : يومئذٍ وساعتئذٍ  
وَجِنْيِذٍ وِلْيَتِذٍ وَمَا اشبه ذلك ، وسمي تتوین عوضٍ لِأَنَّهُ  
يَنُوبُ مَنْابَ جُمْلَةٍ وَيَسْتَقْنَى بِذِكْرِهِ عَن ذِكْرِهَا • فَيَكُونُ  
عَوْضًا مِنْهَا • وَأَمْرُهُ فِي الْاِخْتِصَارِ عَظِيمٌ • وَاعْتَبِرْهُ (٤٨) فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى - • إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (٤٩) وَأَخْرَجَتْ  
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٥٠) وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (٥١) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ  
أَخْبَارَهَا ، - (٥٢) فَهَذَا التَّوِينُ نَابَ مَنْابَ إِعَادَةِ الْجُمْلَةِ (٥٣)  
وَلَوْ لَا هُوَ لَاعْدَتْهَا جَوَابًا كَمَا أوردتها خبراً على وجه الشرطِ  
فَكُنْتَ تقول : إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَأَخْرَجَتْ الْأَرْضُ  
أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا يَوْمَ تَزُلُّ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا وَتَخْرُجُ (٥٤)

---

(٤٦) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك •  
(٤٧) في : ت فقط • وتنكر به المعارف المنصرفة مثل : جاء نبي زيد  
وزيد آخر •

(٤٨) واعبر ذلك في : م ، ت ، ك •

• (٤٩) سورة الزلزلة : ٣/٩٩

• (٥٠) سورة الزلزلة : ٢/٩٩

• (٥١) سورة الزلزلة : ٣/٩٩

• (٥٢) سورة الزلزلة : ٤/٩٩

• (٥٣) الجمل في ت فقط •

• (٥٤) وأخرجت في ك فقط •

الأرض انقالها ويقولُ الإنسانُ ما لها تحدث أخبارها • وكذلك لو  
كانَ الكلامُ سورةً كاملةً • أو بمقدار سورة ، (٥٥) فأنهم هذا  
وتدبره تجده عجيباً •

وتنوينُ الترنمِ : يلزم الشعر وحدهُ ولا يدخلُ في  
غيره ، وهو شيءٌ يكونُ في القوافي سواء أكانت القافية اسماً  
نكرةً أو معرفةً مضمراً ، أو ظاهراً متصرفاً أو غير متصرفٍ فيه  
الألفُ واللامُ ، أو ليسا فيه ، أو كانت فعلًا ماضيًا أو مستقبلًا ،  
وأكثرُ ما يجيءُ في الأراجيزِ ترنمٌ بهِ العربُ وتُحسنُ بهِ  
أصواتها (٥٦) ومِن كَلامِ العَجَّاجِ (٥٧) :

( رجز )

يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَبِّمًا مُكْرَمًا  
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا

(٥٥) « أو بمقدار سورة » في : م ، ت ، ك •

(٥٦) « وهو فعل ماض ، في : م فقط •

(٥٧) العجاج : تقدمت ترجمته / ٥١ ، هذه أبيات من مشطور الرجز من

ارجوزة له عدتها تسع وتسعون بيتا انظر ديوانه / ٣١ - ٣٢ « ضمن

مجموع اشعار العرب ، ومنه رسماً بدل « ربماً » وقد استشهد ابن

جني بالشطر الاول في الخصائص : ٣٦٠ / ١ ونسبه للعجاج وكذلك

في المنصف لشرح كتاب التصريف : ١٢٨ / ١ وفي نظام الغريب

« رسماً » ايضاً / ٣٨ وديوانه المخطوط / ٣٦ « رسماً » وفي ديوانه

رواية الاصمعي / ١٢٣ وفيه « إنحلبت » والأسى ، بدل « انهملت »

وفي : م « انهمرت » •

وَأَنهَمَلت عَيْنَاهُ مِنْ فَرَطِ الْأَسَا

فَانظَرَهُ<sup>(٥٨)</sup> وَقَفَّ عَلَيْهِ فِي مَكْرَسَا .

والتوين 'يَسْقَطُ' فِي الْوَقْفِ وَجَاءَ بِهِ فِي أِبْلَسٍ وَهُوَ فِعْلٌ  
مَاضٍ وَتَوْنُ الْأَسَا وَقِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ . وَقَالَ رُوْبَةُ بْنُ

الْعَجَاجِ : (٥٩)

( رجز )

« قَدْ ، (٦٠) كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَاءِ أَنْ يَمْنَحَا

فَنُونَ يَمْصَحُ وَهُوَ فَعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ / ٢٧٧ / وَأَدْخَلَهُ عَلَى الْمَضْمَرِ  
تَارَةً فَقَالَ (٦١) :

(٥٨) كيف في : م .

(٥٩) رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَاجِ : تقدمت ترجمته / ٢٢٢ .

(٦٠) « قَدْ ، ساقطة من الاصل فقط والبيت من مشطور الرجز والبيت

في ديوانه من الشعر المنسوب اليه / ١٧٢ :

رَسَمْتُ عَفَا مِنْ بَعْدَمَا قَدْ اَمَحَى

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَاءِ أَنْ يَمْنَحَا

ولكن في الخزانة : ٩٠/٤ والعيني : ٢١٥/٢ بهامشها « رسم عفا

من بعدما قد امحى ، وقد نسبة اليه في الكتاب : ٤٧٨/١ وفي

الانصاف في مسائل الخلاف ٥٦٦ وبنفس رواية الخزانة قد رواه

صاحب « الفيروزج في شرح الانموذج / ١١٧ فاغى ، وفي الصحاح

مادة « مصحح ، نسبة الى رُوْبَةُ : ٤٠٥/١ وجعل له عجزا ، ربح عفا

الدمر طولاً فاغى .

(٦١) البيت من مشطور الرجز وقد نسب الى رُوْبَةُ انظر الكتاب :

٣٨٨/١ وفي : ٢٩٩/٢ ، « عساكن ، كما في الخصائص : ٩٦/٢

عساكن أيضا دون نسبة وقد نسبة المحقق « أي رُوْبَةُ وقيل للعجاج ،

والمغني : ٦٩٩/٢ وصدده « تقولُ بِنْتِي قَدْ آتَى اَنَا كَأَنَّ ، .

( وجز )

وَيَا أَبَتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَاكَ

وَلَمْ اسْمَعْ فِي قَافِيَةِ مَرْفُوعَةٍ وَلَا مَجْرُورَةٍ (\*) وَسَمِّيَ تَرْنَمًا لِأَنَّهُمْ  
ادْخَلُوهُ لِلتَّنْبِيِّ وَالتَّرْنَمِ فِي لُفَّةٍ (٦٢) الْعَرَبِ تَحْسِينِ الصَّوْتِ •  
قَالَ عَنْتَرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ (٦٣) يَصِفُ ذُبَابَ  
الرَّوْضِ :

وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ

غَرْدًا كَفِعْلِ الشَّاعِرِ التَّرْنَمِ

وَيُرْوَى الشَّارِبُ : (٦٤)

وَرُبَّمَا أَدْخَلْتَهُ عَوَامٌ تَهَامَةً فِي غَيْرِ الشَّعْرِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ

(\*) حَاشِيَةٌ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ « فِي تَابِ أَبِي الْحُسَيْنِ أَيْضًا ، « وَالْقِيَاسُ  
يَجِيزُهُ فِيهِمَا ، •

(٦٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : كَ فَقَطْ •

(٦٣) عَنْتَرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ : هُوَ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قِرَادِ بْنِ مَخْزُومٍ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ زَمَانِهِ وَاجُودَهُمْ بِمَا مَلَكَتْ يَدُهُ

انظُرِ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ لِابْنِ قَتِيْبَةَ : ٢٥٠/١ وَالْأَغَانِي : ٢٣٥/٨ -

٢٤٣ تَارِيخُ الْإِدْبِ الْعَرَبِيِّ لِلزِّيَاتِ/٥٨ • وَالْمَعْلَقَاتُ الْعَشْرُ/١٠٧

وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ عَنْتَرَةَ/١٤٥ وَقَدْ نَسِبَ

إِلَيْهِ فِي الْخَزَانَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ : ٦١/١ وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ لِابْنِ قَتِيْبَةَ/

٢٥٣ ، وَأَمَّا الْبَيْتُ الْمَرْتَضِيُّ : ٩/١ « الْحَاشِيَةُ ، وَفِي بَاقِيِ النُّسخِ وَالْكَتَبِ

« الشَّارِبِ ، بَدَلَ الشَّاعِرِ • وَفِي الْجُمْهُرَةِ/٩٥ « الشَّارِبِ ، أَيْضًا •

(٦٤) « الشَّاعِرِ ، فِي : مَ فَقَطْ وَسَاقِطَةٌ مِنْ : تَ ، كَ •

للمؤنثِ خاصةً وأقاموه مَقَامَ تَاءِ التَّائِبِ ، وَلَيْسَ بِلِضَةٍ  
صَحِيحَةٍ ، (٦٥) فَقَالُوا لِلْمَرَأَةِ : قَامَنُ وَقَعَدَنُ وَأَكَلَنُ وَشَرِبَنُ .  
وهذه (٦٦) . لغةٌ ضَعِيفَةٌ .

فَهَذِهِ جُمْلَةٌ التَّنْوِينَاتِ وَإِنَّمَا تَبَتُّ وَصَلَاءٌ وَتَسْقُطُ وَقَفَاءً  
إِلَّا التَّرْنِيمَ فَوْقَ عَلَيْهِ فِي الْقَوَافِي وَذَلِكَ خِلَافَ الْأَصُولِ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
لَا تَقِفُ عَلَى مُتَحَرِّكٍ (٦٧) بِتَنْوِينٍ كَمَا لَا يَبْتَدِئُ بِسَلْكَنٍ .  
وَاللَّوْقِفِ أَحْكَامٌ أُخْرَى نَذَكُرُهَا فِي بَابِ يَعْقِبُ هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ سُبْحَانَهُ . (٦٨)

## بَابُ الْوَقْفِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْوَقْفُ ؟ وَكَيْمَ جِيءَ بِهِ ؟  
وَعَلَى كَيْمَ يَنْقَسِمُ ؟

فَصَلِّ : الْوَقْفُ ضِدُّ الْوَصْلِ وَاللِقَاءِ فِيهِ حَدِيثٌ طَوِيلٌ  
وَإِخْتِلَافٌ شَدِيدٌ لِأَنَّ مَذَاهِبَهُمْ مُسْتَدَّةٌ إِلَيْهِ ، وَمَعْتَمِدَةٌ عَلَيْهِ .  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْجِبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَحْسِنُهُ وَيُفْرَقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَعْنَايِ

---

(٦٥) ساقطة من : م ، ك فقط .

(٦٦) هي في : م ، ت ، ك .

(٦٧) « مشترك » في : الاصل .

(٦٨) تعالى في : م ، ت ، ك .

في مثل (٦٩) قوله تعالى - « فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ، - (٧٠) فَيَقْفُونَ  
 عَلَيَّ كَفْرًا لَأَنْ لَا يَحْسِبَ الْجَاهِلُ إِذَا سَمِعَ الْقِرَاءَةَ • فَبُهِتَ  
 الَّذِي كَفَرَ وَآلَهُ إِنْ أَلَّفَ الْكُفْرَ مَعَ الْكُفْرِ ، (٧١) وَأَنَّ الْوَائِي  
 عَاطِفَةٌ • ومثله - « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ  
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ، - (٧٢) فَيَقْفُونَ عَلَى  
 النُّورِ لَأَنْ لَا يَحْسِبَ أَنَّ اللَّهَ يَخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
 النُّورِ هُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا •

وفي الفرقِ بَيْنَ الْمُعَانِي مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى - « أَلَمْ ، ذَلِكَ  
 الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ، - (٧٣) كَلَامٌ  
 مُّسْتَأْنَفٌ وَفِي قِرَاءَةِ آخِرِينَ - « لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى  
 لِّلْمُتَّقِينَ ، - (٧٤) كَأَنَّهُ قَالَهُ ذَلِكَ الْكِتَابُ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ • ومثله  
 - « وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ / ٢٧٨ / يَمْمَهُونَ ، - (٥٧) جَوَاب  
 لِأَوَّلِ الْقِصَّةِ وَمِنْهُ (٧٦) - « تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، - (٧٧)

(٦٩) ساقطة من : م فقط •

(٧٠) سورة البقرة : ٢٥٧/٢ •

(٧١) هو والكافر في : م • ك فقط •

(٧٢) سورة البقرة : ٢٥٧/٢ •

(٧٣) سورة البقرة : ١/٢ ، ٢/٢ •

(٧٤) سورة البقرة : ٣/٢ •

(٧٥) سورة البقرة : ١٥/٢ •

(٧٦) سورة النساء : ١/٤ •

وَيَصِلُ وَالْأَرْحَامَ وَيُنْصِبُهُ عَطْفًا عَلَيَّ اتَّقُوا اللَّهَ وَالْأَرْحَامَ وَيَقِفُ  
 عَلَيَّ بِهِ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةِ ثُمَّ تَسْتَأْنِفُ الْأَرْحَامَ قِسْمًا مَخْفُوضًا فَقَوْلُ  
 - « اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ » - ثُمَّ قَوْلُ - « وَالْأَرْحَامَ إِنْ  
 اللَّهُ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا » - (٧٨) .

فَصَلِّ : وَجِيءَ بِهِ لِوَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا مَا قَدَّمْنَا مِنْ  
 الْفُرُوقِ بَيْنَ الْمَعَانِي الْمَخْتَلِفَةِ ، وَالثَّانِي لِإِرَاحَةِ عَلَيَّ النَّفْسِ  
 عِنْدَ انْقِطَاعِ النَّفْسِ . وَلِذَلِكَ سَقَطَ مِنْهُ (٧٩) الْأَعْرَابُ وَالتَّوِينُ  
 فَمَنْ اثْبَتَهُمَا مَعَ الْوَقْفِ أَخْطَأَ كَمَا أَنَّهُ مِنْ طَرَحِهِمَا  
 مَعَ الْوَصْلِ أَخْطَأَ . وَفِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الْوَصْلُ بِالْأَعْرَابِ وَالْوَقْفُ عَلَيَّ الْكِتَابِ ، (٨٠)  
 أَي عَلَيَّ هَيْئَةَ الْكَلِمَةِ غَيْرَ مَعْرَبَةٍ .

(٧٧) وَفِي م : « اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي » وَفِي الْآيَةِ « اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي » .  
 حَمْزَةٌ : هُوَ حَمْزَةُ بِنِ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ . وَهُوَ الْإِمَامُ الْحَبِيبُ شَيْخُ  
 الْقِرَاءَةِ . وَاحِدُ السَّبْعَةِ الْإِثْمَةِ وَلِدَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَادْرَكَ الصَّحَابَةَ أَخَذَ  
 الْقِرَاءَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَالْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ (ع) وَآلِيهِ صَارَتْ  
 الْقِرَاءَةُ بَعْدَ عَاصِمِ وَالْأَعْمَشِ . خَيْرًا بِالْعَرَبِيَّةِ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ  
 وَمِائَةَ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ٢٨٩/١٠ - ٢٩٠ ، وَالْوَافِي فِي شَرْحِ الشَّاطِبِيَّةِ /  
 ٢٠ وَمَعْرِفَةِ الْقِرَاءَةِ الْكِبَارِ : ٩٣/١ .

(٧٨) سُورَةُ النِّسَاءِ : ١/٤ .

(٧٩) ( فِيهِ ) فِي : م ، ت ، ك .

(٨٠) حَدِيثُ الرَّسُولِ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَيَّ كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ فَلِلْعَرَبِ فِي الْوَقْفِ  
سَبْعَةٌ مَذَاهِبٌ ، مِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ عَلَيَّ الْكَلِمَةَ بِغَيْرِ عِيَاضٍ مِنْ  
التَّوِينِ فَنَقُولُ : هَذَا زَيْدٌ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ قَالَ عَدِي  
ابن زَيْدٍ : (٨١)

تَعْرِفُ أُمَّسَ مِنْ لَمِيسَ طَلَّلُ

وَقَالَ أَيضًا : (٨٢)

أَنْتَ تَجْرُ كَالْفُرَاتِ تَمِيزُ النَّاسَ مِنْكَ دَرَمًا وَجَلَّلُ  
فَوَقَفَ عَلَى طَلَّلُ ، وَجَلَّلُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَهَذَا النَّوعُ يُسَمَّى الْمَخْلَعُ  
فِي الْعَرُوضِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُعَوِّضُ 'وَأَوْ فِي الرَّفْعِ وَالْفَاءُ فِي التَّصْبِ  
وَيَاءُ فِي الْجَرِّ فَيَقُولُ : هَذَا زَيْدٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِزَيْدِي  
وَعَلَيْهِ الشَّرُّ الْمَطْلُوقُ كُلُّهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : (٨٣)

(٨١) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته/٨٩ والبيت من المخلع وهو في

ديوانه/١٥٧ والاعاني : ١٢٧/٢ والبيت بتمامه :

تَعْرِفُ أُمَّسَ مِنْ لَمِيسَ الطَّلَّلُ

مِثْلَ الْكِتَابِ الدَّارِسِ الْآحَوْلِ

(٨٢) غير موجود في ديوانه لعله ساقط منه .

(٨٣) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته/١٦ والبيت من البسيط والبيت

بتمامه في الديوان/٢٢٧ :

صَبَّتْ عَلَيَّهِ وَكَمْ تَنْصَبُ مِنْ أُمَّ

إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَيَّ الْأَشْتَقِينَ \* مَتَّصِبُونَ

ونسب اليه في الشعر والشعراء/١١٢ وفيه د من كَثَبٍ ، بدل

د من أُمَّ ، ونسب اليه في الوصف د سامي الدهان/٢٥ وصبت

عليه : إندفعت اليه : أُمَّ : قرب .



إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقِينَ مَصْبُوبٌ

فَوَقَّفَ عَلَيْهِ بَوَائِرٌ • وَقَالَ: (٨٤)

( طويل )

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمَمَهَا قَدْ تَحَدَّرَا

بُكَاءَ عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

فَوَقَّفَ بِالْأَلْفِ • وَقَالَ: (٨٥)

« قِفَا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِي »

فَوَقَّفَ بِالْيَاءِ • وَمَنْهُمْ مَنْ يُعْوِضُ 'أَلْفًا فِي النَّصْبِ لِحَفَّتِهِ

وَلَا يُعْوِضُ فِي الرَّفْعِ وَلَا فِي الْجَرِّ شَيْئًا لِثِقَلِهِمَا • فَيَقُولُ :

هَذَا زَيْدٌ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ • وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَهُوَ أَحْسَنُ الْمَذَاهِبِ •

وَبِهِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ •

وَمَنْهُمْ مَنْ يُعْوِضُ 'أَلْفًا فِي النَّصْبِ كَالْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ وَيَرْتَوِّمُ

الْحَرَكَةَ فِي الرَّفْعِ فَيَشِيرُ إِلَيْهَا بِنَفْسٍ / ٢٧٩ / ضَعِيفٍ حِرْصًا

عَلَى الْيَأْنِ ، وَيَسْمَعُهُ الْجَلِيسُ 'الْمُصَاقِبُ' • وَقَدْ قُرِئَ بِهِ

(٨٤) البيت من البحر الطويل وهو لامرئ القيس انظر ددوانه/٦٩

وقد نسب اليه في الحماسة الصغرى/٣٠ •

(٨٥) البيت من الطويل وهو أول بيت من المعلقة انظر الديوان/٨ وجمهرة

اشعار العرب/٣٩ وعجزه :

« بسقط اللوى بين الدخول وحومل »

في القرآن في مثل قوله تعالى - « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » - (٨٦) .  
 ومنهم من يشمُّ الحركة ويشيرُ إليها بِشَفْتَيْهِ من غيرِ صوتٍ .  
 والإشمامُ دونَ الرُّومِ فيقولُ : جاءَ نبيُّ زيدٍ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ  
 نَمَدَ مُضِيَّ الدَّالِ بِفَهْمِهِ الْمُخَاطَبِ النَّاطِرِ وَلَا يُدْرِكُهُ  
 السَّامِعُ وَلَا الْأَعْمَى .

ومنهم من يُضَعِّفُ الحرفَ (٨٧) الذي يقفُ عَلَيْهِ فيقولُ :  
 هذا جَعْفَرٌ وَلَا يكونُ التَّضْيِيفُ إلا في مَا قَبْلَ آخِرِهِ متحركٍ  
 لئَلَّا يَلْتَقِيَ مَا كِنَانٍ لَا يجوزُ ، هذا زيدٌ ، (٨٨) .

وروي عن بعضِ أهلِ التحصُّورِ أنَّ الرُّومَ والإشمامَ  
 والتضْيِيفَ لَا يكونُ إلا في المرفوعِ وذلكَ غيرَ واضحٍ في التضييفِ  
 لأنَّهُ أَكْثَرُ مَا سَمِعَ في الشَّعْرِ مَعَ المنصوبِ قَالَ بَعْضُهُمْ : (٨٩)

(رجز)

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْحَمًا

وقال آخر :

(٨٦) سورة الاخلاص : ١/١١٢ .

(٨٧) ساقطة من : ك .

(٨٨) العبارة ساقطة من : ك .

(٨٩) البيت من مشطور الرجز وقد نسبه سيبويه الى رؤبه الكتاب : ١١/١

ولكنه في : ٢٨٣/٢ قال بده بدل « ضخم » وسر الصناعة لابن جنبي :

١٧٩/١ وفيه « ضخما » .

(رجز)

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدِيًّا  
فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْضَبًا  
مِثْلَ الْحَرِيقِ وَأَفْقَ الْقَصَبَا

فَأَمَّا (٩١) الرُّومُ وَالْإِشْمَامُ فَلَا يَجُوزَانِ الْبِتَّةَ فِي الْمَنْصُوبِ إِذْ  
لَا وَجْهَ لَهُمَا وَيَفْتَحَانِ فِي الْمَجْرُورِ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْقُلُ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ إِلَى  
الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ فَيَقُولُ : جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ وَهَذَا عَمْرُو . وَكَثِيرًا  
مَا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ فِي الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ مِنْ نَحْوِ ضَرَبَهُ  
وَسَتَّمَهُ (٩٢) وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا وَأَكْثَرُ التَّحْوِينِ لَا يُجِيزُ .

---

(٩٠) الأبيات من مشطور الرجز وقد نسبت إلى رؤبة : الكتاب : ٢٨٢/٢  
ما عدى الشطر الثالث لم يذكر . وقال النفاخ د لم توجد في ديوانه ،  
ثم نقل عن أبي محمد الأعرابي أن الأبيات التي منها الشاهد ليست  
لرؤبة وإنما هي من شوارد الرجز لا يعرف قائلها . ثم ذكر أن  
ابن عصفور وابن يسعون نسبوا الأبيات نقلًا عن الجرمي والسخاوي  
إلى ربيعة بن صبيح ، شرح شواهد سيبويه/٦٨ وشرح المفصل :  
٦٩/٩ .

(٩١) د وأما ، في : ك فقط .

(٩٢) د وآخذه ، في : م ، ت فقط .

أَلَا لِلشَّاعِرِ وَأَنْشَدُوا عَلَيْهِ: (٩٣)

( طويل )

نَحْجُجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَهُ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (٩٤) ( متقارب )

وَهَرٌ تَصِيدُ قُلُوبَ الرِّجَالِ

وَأَفَلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرٍو حَجْرَهُ

وَأَسْمُهُ حُجْرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَبِسْكَونِ الْجِيمِ ، (٩٥) . وَقَالَ  
آخِرُ : (٩٦) :

---

(٩٣) البيت من البحر الطويل وهو من شواهد الكتاب : ٣٩/٢ دون  
نسبة والبيت بتمامه :

فَقَالَ امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعْنًا

نَحْجُجُ مَعًا قَالَتْ أَعَامًا وَقَابِلَهُ

والجمل للزجاجي/٢٣٤ ، وشرح المفصل : ٥٥/٤ . ولم ينسب  
لقائل .

(٩٤) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته/١٦ . والبيت من المتقارب وهو في  
ديوانه/١٥٥ .

(٩٥) ساقط من : م ، ك وفي : ت ، وبسكون الجيم فنقل اليها  
ضمة الراء .

(٩٦) البيت من الرجز وهو في الصحاح للجوهري : ١٠٦١/٣ مادة وقص  
ونسبه وقال : قال الراجز وفيه « ما زال » بدل « قد كان » ، أراد :  
فَوَقَّصَهُ . وفي شرح شواهد المغني/٦٧ القول في أمالي ثعلب  
الى امرأة من عبد القيس . انظر مجالس ثعلب/٨٠٨ وفيه « هَبَّصَهُ »  
وعجزه :

لَا يَطْلُبُ مَنْ يَهْرَهُ وَيَهِيصُهُ

قَدْ كَانَ شَيْبَانٌ شَدِيداً مَبَّصُهُ

حَتَّى آتَاهُ قِسرْنُهُ فَوَقَّصَهُ

وَلَا يَتَّقِلُ إِلَّا إِلَى حَرْفِ سَاكِنٍ مِثْلِ الْمِيمِ مِنْ عَمْرٍو فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكاً سَكِنَتْهُ قَبْلَ النَّقْلِ فَقُلْتُ فِي مِثْلِ : فَوَقَّصَهُ سَاكِنَةً الصَّادِ ثُمَّ تَنَقَّلَ ضَمَّةَ الْهَاءِ إِلَى الصَّادِ فَيَجِيءُ فَوَقَّصَهُ . وَلَا أَعْرِفُهُمْ يُسَكِّنُونَ الْمَنْقُولَ إِلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرَكَةُ فَتْحَةٍ فَقَطْ / ٢٨٠ / دُونَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخُو السَّكُونِ وَلَا تَنْقَلُ إِلَّا الضَّمَّةُ دُونَ سَائِرِ الْحَرَكَاتِ فَافْهَمِ ذَلِكَ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَالتَّسْدِيدُ ، (٩٧) .

## بَابُ الْأَلْفَاتِ

وَهِيَ نَيْفٌ وَخَمْسُونَ أَلِفًا وَأَكْثَرُهَا ظَاهِرٌ لَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى ذِكْرِهِ وَمِنْهَا مَا قَدْ إِنْ دَرَجَ فِي أُمَّتِ الْكِتَابِ . وَأَمَّا يَجِبُ أَنْ نَذْكُرَهَا هُنَا أَمَّتْهَا وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا وَإِشْكَالًا وَذَلِكَ ثَلَاثُ أَلْفَاتٍ : أَلْفٌ وَصَلٍ وَأَلْفٌ قَطْعٍ ، وَأَلْفٌ أَصْلٍ . وَالْحَقُّنَا هَذَا الْبَابَ بِالَّذِي قَبْلَهُ لِقَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ وَالْوَقْفِ كَمَا جَعَلْنَا بَابَ الْوَقْفِ عَقِيبَ بَابِ التَّوْفِيقِ لِقَرَبِ

(٩٧) ساقطة من : م ، ك وفي : ن د موافقا ان شاء الله تعالى ، .

مَا يَنْهَى وَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْكِتَابِ  
الرَّابِعَ مَعَ الْقِرَاءَةِ وَلَكِنْ أوردناها هَاهُنَا تَوْطِئَةً وَتَخْفِيفًا .

فَصَلِّ : قَالَفُ الْوَصْلِ ، فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ  
غَالِبًا ، وَهِيَ (٩٨) مِنْ الْأَسْمَاءِ فِي عَشْرَةٍ فَقَطْ وَهِيَ : ابْنٌ وَابْنَةٌ  
وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ ، وَابْتِنَانٌ وَابْتِنَانٌ ، (٩٩) ، وَاسْمٌ وَأَلْفُ السِّنِّ وَالْتِنَاءُ  
وَأَلْفٌ أَيْمَنُ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَأَلْفٌ مَصْدَرُ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَّاسِيِّ  
مِثْلُ : إِقْدِيرٌ إِقْدَارًا وَاسْتِخْرَاجٌ اسْتِخْرَاجًا وَمَا عَدَا هَذِهِ مِنْ أَلْفَاتِ  
الْأَسْمَاءِ فَتَقَطَعُ أَوْ أُصَلِّ . وَلَمْ تَوْجَدْ أَلْفُ الْوَصْلِ مِنْ الْحُرُوفِ  
الْأَمْعِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ مِثْلُ : الرَّجُلِ وَالْفُلَّامِ وَلِذَلِكَ قُلْنَا  
غَالِبًا . وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ إِذَا وَقَعَ  
أَمْرًا مِثْلُ : اضْرِبْ ، ادْخُلْ . وَفِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَّاسِيِّ أَمْرًا  
وَيَجْزَأُ مِثْلُ : اقْدِرْ يَا فُلَانُ ، واقْدِرْ فُلَانٌ وَاسْتِخْرَجْ يَا فُلَانُ ،  
وَاسْتِخْرَجْ فُلَانٌ .

وَاعْتَبَرْنَا فِي الْفِعْلِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : أُخْرَاهَا أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ  
ثَلَاثِيًّا أَوْ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَّاسِيًّا . وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَضَارَعَةِ  
فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَفْتُوحًا مِثْلُ : ضَرَبَ يَضْرِبُ وَاقْدَرَ يَقْدِرُ

(٩٨) د ف هي ، في : م ، ك فقط .

(٩٩) د وائنين وائنتين ، في : فقط .

واستخرجَ يُستخرجُ .

والثالثُ : أن تكونَ الألفُ مضمومةً في نفسها ، أو مكسورةً  
مثل إدخالِ . إضرب فتكسر إذا كانَ قبلَ آخرِ الفعلِ مكسوراً / ٢٨١/  
أو مَفْتُوحاً مثل : إضربُ ، اعلم ومثله : إقْدِر ، استخرِج واقدر  
فلانٌ وتضم إذا كانَ ما قبلَ آخرِ الفعلِ مضمُوماً مِن نحو ، أدخل  
أخرجَ فإذا ثبتَ عندكَ مَعْرِفَةُ الألفِ الفِ وصلِ . فَحَكَمَها  
إنَّها ثبتتْ ابتداءً في اللفظِ والخطِّ مثل : اضرب ، أدخل ، قالَ  
تعالى - د واعلموا أن اللهَ ، - (١٠٠) وتسقط في الوصلِ من  
اللفظِ ، وتثبت في الخطِّ في قولِهِ تعالى - د وأسجدُ  
واقترِبْ ، - (١٠١) فإن دَخَلتَ عَلَيْها همزة استفهامٍ سَقَطتْ  
من اللفظِ والخطِّ مثل : أبْنُكَ خَيْرٌ أم أبوك ؟ د اصْطَفَى  
البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ ، - (١٠٢) - د اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
عَهْدًا ، - (١٠٣) فَقَدْ صَارَ لَهَا ثَلَاثَةٌ أَحْكَامٍ فِي ثَلَاثِ

(١٠٠) سورة البقرة : ١٩٤/٢ ، وكذلك وردن بنفس السورة في الايات :

١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ وفي سورة المائدة :

٣٤/٥ ، ٩٨ وسورة الانفال : ٢٤/٨ ، ٢٥ ، ٤٠ وفي سورة التوبة :

١٧/٥٧ وفي سورة الحديد : ١٢٣ ، ٣٦/٩

(١٠١) سورة العلق : ١٩/٩٦

(١٠٢) سورة الصافات : ١٥٣/٣٧

(١٠٣) سورة البقرة : ٨٠/٢

حَالَاتٍ تَبَّتْ فِي الْإِبْتِدَاءِ لَفْظًا وَخَطَأً . وَتَبَّتْ فِي الْوَصْلِ خَطَأً ،  
 وَتَسْقُطُ لَفْظًا . وَتَسْقُطُ (١٠٤) مَعَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ لَفْظًا وَخَطَأً  
 إِلَّا أَلْفَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ فَإِنَّهَا تَبَّتْ مَعَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ فَرَقًا بَيْنَ  
 الْاسْتِفْهَامِ ، وَالْخَبْرِ مِثْلَ : الرَّجُلُ عِنْدَكَ ؟ اللَّهُ آذَنٌ لَكُمْ .  
 وَإِنَّمَا تَسْقُطُ هَذَا الْأَلْفِ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهَا إِذَا دَخَلَتْ  
 عَلَيْهَا لَامُ الْجَرِّ مِثْلَ ، لِلرَّجُلِ عِنْدِي مَالٌ وَ - اللَّهُ الْأَمْرُ  
 مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدُ ، - (١٠٥) فَتَسْقُطُ لَفْظًا وَخَطَأً وَلَوْ قُلْتَ :  
 لَابْنُكَ عِنْدِي حَقٌّ لَمْ تَسْقُطْ فِي اللَّخْطِ فَافْهَمْ ذَلِكَ .

فَصَلِّ : وَأَلْفُ الْقَطْعِ تَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ  
 فَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ فِي كُلِّ اسْمٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ سِوَى الضَّرْفَةِ الْمَذْكُورَةِ  
 مِثْلَ : أَبٍ وَآخٍ ، وَأُمٌّ ، وَأَخْتٌ ، وَإِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ ، وَالْفَاتُ الْحُرُوفِ  
 أَلْفَاتُ قَطْعٍ كُلُّهَا مِثْلَ : إِنْ وَأَنَّ وَإِلَّا وَإِلَى وَأَمَّا ، وَأُمَّ ، وَأَلَّا .  
 وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ سِوَى أَلْفِ لَامِ الْمَعْرِفَةِ وَأَلْفِ الْقَطْعِ مِنَ الْأَفْعَالِ  
 فِي كُلِّ فِعْلٍ رُبَاعِيٍّ أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ مِثْلَ : أَكْرَمَ وَأَعْطَى وَأَعْطَى  
 وَأَعْتَبَرَهَا فِي الْأَفْعَالِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، مِنْهَا أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ

• (١٠٤) ساقطة من : م فقط

• (١٠٥) سورة الروم : ٤/٣٠



مفتوحة في الخبر والأمر مثل : أكرم وأكرم وأعطى وأعطى .  
والثاني : أن يكون حرف المضارعة في المستقبل مضموماً مثل :  
/٢٨٢/ يُعْطِي وَيُكْرِم . والثالث : أن يكون الفعل رباعياً  
وَألفُ الخبرِ عَنْ نَفْسِهِ أَلْفٌ قَطَعِ عَلَيَّ كُلَّ حَالٍ مِثْلُ : أَنَا  
أَقُومُ ، وَأَضْرِبُ وَأَقْدِرُ ، وَاسْتَخْرِجُ فَإِذَا عَرَفْتَ أَلْفَ الْقَطْعِ  
فَحَكْمُهَا أَنَّهَا تَبَتْ خَطَأً وَلَفْظاً ابْتِدَاءً وَوَصْلاً مَخْفَافَةً فِيهِمَا جَمِيعاً  
تَقُولُ جَاءَ نَبِيُّ أَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأَعْطَى زَيْدًا ، أَوْ إِكْرَمَهُ ، فَإِذَا  
دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ فَلِلْمَرْبِ فِيهَا ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبٍ  
مِنْهُمْ مَنْ يُحْفِقُهَا جَمِيعاً فَيَقُولُ - « أَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً » -  
- « أَأَنْذَرْتَهُمْ » (\*) - قال زياد الأعجم : (١٠٦)

( طویل )

أَأَنْتُمْ أَوْلَى جِسْمٍ مَعَ الْبَقْلِ وَالذَّبَابِ  
فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرُ طَائِرٍ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْدُ بَيْنَهُمَا مَدَّةً وَيُجِيءُ بِهِمْزَةً بَيْنَ بَيْنٍ فَيَقُولُ

(\*) سورة البقرة : ٦/٢ .

(١٠٦) في الاصل قال الحطينة ، والبيت غير موجود في ديوانه وهو لزياد

الاعجم كما في نسخة : م . وكذلك نسب اليه في شرح الحماسة

للمرزوقي : ١٥٣٩/٢ والاشباه والنظائر للخالدين : ١٢٨/١ .

آأنت ، أأندرتهم وقد قرئء . « آأنت قألت لأنأس » ، ( ١٠٧ ) . قال  
الشاعرا : ( ١٠٨ )

( طوئل )

أفا ظببئة النوءساء ببنا آوئسل  
وببنا النقاء آأنت أم أم سأللم  
ومثله لأبى تمام ( ١٠٩ ) و آآاوز الءء :

( ببسط )

من كان أنكا آءا فى عءوكم  
آأنت أم سبفك المآضى أم الأءء  
و منبهم من بوءن همزة القءع و بءق همزة الاستفهام و قد  
قرئء . « آأنت قألت لأنأس » ، ( ١١٠ )

( ١٠٧ ) سورة اوائة : ١١٦/٥ .

( ١٠٨ ) الببب من الطوئل وهو لذى الرمة وهو فى ءبوانه ٦١٢/٢ و قد  
نسب البه فى الكئاب ١٦٨/٢ ، والخصائص ءون نسبة : ٤٥٨/٢  
وفى لسان العرب ماة آلل : ١٣٣/١٣ و لكن فى الكئاب « آلاآل » ،  
بءل « آوئسل » ، ومثله فى الانصاف ٤٨٢/٢ ، وفبه فىا ظببئة وابن  
بعبش : ٩٤/١ ، والمقتضب : ١٦٣/١ « آلاآل » ، وفى الكامل  
للمبرء : ٥٥/٣ و تفسرا القرطبى : ١٨٥/١ .  
الوءساء : الارض اللبنة - آلاآل آبل .

( ١٠٩ ) أبو تمام : آءءت آرآمته ٢٦٤/٢ ، والببب من الببببب وهو فى  
ءبوان أبى تمام ٩٨/٢ وفبه « كئاببهم » بءل « عءوكم » ،  
( ١١٠ ) سورة المائة : ١١٦/٥ .

فَصَلِّ : وَآلِفُ الْأَصْلِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَلَا تَكُونُ فِي الْحُرُوفِ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِالْوِزْنِ وَالْحُرُوفُ لَا تَوْزَنُ وَإِنَّمَا تَقَعُ فَاءُ فِي الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا ، فَالَّتِي تَلْزِمُ الْفَاءَ مِثْلُ : أَرْضٍ وَأَمْرٍ وَأَخَذٍ وَأَكَلٍ • وَأَمْرٍ وَأَخَذَ وَأَكَلَ ، وَالَّتِي تَلْزِمُ الْعَيْنَ رَأْسٍ وَفَأْسٍ وَسَأَلَ وَزَارَ • وَالَّتِي تَلْزِمُ التَّلَامَ مِثْلُ : حَنَاءٍ وَقَنَاءٍ وَقَرَأَ يَقْرَأُ • فَإِذَا عَرَفْتَهَا فَحَكْمُهَا حُكْمُ أَلْفِ الْقَطْعِ فِي بُيُوتِهَا لَفْظًا ، وَخَطَأً وَوَصْلًا وَأَبْتِدَاءً وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ، إِنْ أَلِفَ الْأَصْلِ تَبَتِ فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَصْدَرِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالظَّرْفِ وَالْأَلَّةِ وَالنَّهْيِ وَتَسْقُطُ فِي الْأَمْرِ مِثْلُ : أَكَلَ يَأْكُلُ • سَيَأْكُلُ أَكْلًا • فَهُوَ أَكَلٌ وَالْمَفْعُولُ مَأْكُولٌ وَالظَّرْفُ مَأْكَلٌ وَالْأَلَّةُ مِثْكَلَةٌ • وَالنَّهْيُ لَا تَأْكُلُ فَإِذَا صِيرْتَ إِلَى الْأَمْرِ اسْقَطْتَهَا فَقُلْتَ كَلْتُ ، خُذْتُ ، مُر - • سَلُّ بَنِي / ٢٨٣ / إِسْرَائِيلَ • • - (١١١) • وَأَلْفُ الْقَطْعِ تَبَتِ فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ وَتَسْقُطُ فِي سَائِرِ مَا ذَكَرْنَا لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فِي الْوِزْنِ فَتَقُولُ : أَكْرَمَ زَيْدٌ وَأَكْرِمُ يَا زَيْدُ ، إِكْرَامًا بِوِزْنِ أَفْعَلٍ وَأَفْعِلْ فَهِيَ تَقَعُ قَبْلَ الْفَاءِ زَائِدَةٌ ثُمَّ تَقُولُ : يَكْرِمُ وَسَيَكْرِمُ وَهُوَ مُكْرِمٌ وَالْمَفْعُولُ مُكْرَمٌ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مُكْرَمٌ

(١١١) سورة البقرة : ٢١١/٢ ، فِي الْمَصْحَفِ إِسْرَائِيلَ ، \*

أيضاً ، والالّةُ مكرمةُ القومِ والنهي لا تكرم فافهم ذلك .

## بَابُ الْحِكَايَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : أَمَا (١١٢) مَا الْحِكَايَةُ ؟ وَعَلَى  
كَمْ تَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهَا ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْحِكَايَةُ ؟ فَهِيَ إِعَادَةُ الْكَلَامِ الْحَكِيمِ  
لَفْظاً أَوْ مَعْنَى . فَحِكَايَةُ الْمَعْنَى تَكُونُ بِإِلْفَظٍ مَنْصُوبٍ ،  
وَإِتِّصَابِهِ عَلَى النَّعْتِ لِصَدْرِ مَحذُوفٍ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ : اللَّهُ  
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَحَكِيمٌ مَعْنَى قَوْلِهِ لَهُ قُلْتُ حَقّاً ،  
أَوْ صِدْقاً وَالْمَعْنَى قُلْتُ : قَوْلًا حَقّاً . وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ أَوْ عَزِيزٌ بِنِ اللَّهِ قُلْتُ لَهُ : قُلْتُ بَاطِلاً أَوْ كَذِباً  
أَوْ كُفْراً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَحِكَايَةُ اللَّفْظِ إِعَادَةُ الْكَلَامِ الْحَكِيمِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ  
نَحْوَ أَنْ تَقُولَ : جَاءَ نَبِيٌّ زَيْدٌ . فَتَقُولُ : مَنْ زَيْدٌ ؟ وَتَقُولُ :  
رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَقُولُ : مَنْ زَيْدٌ ؟ وَتَقُولُ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ .  
فَتَقُولُ مَنْ زَيْدٌ ؟ .

فَصَلِّ : وَأَمَا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ الْحِكَايَةُ ، فَهِيَ تَنْقَسِمُ

---

(١١٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : حِكَايَةُ الْمَعَارِفِ ، وَحِكَايَةُ التَّكْرَاتِ  
وَحِكَايَةُ الْجُمَلِ •

فَإِذَا أَحْكَيْتَ مَعْرِفَةً أوردتها عَلَى لَفْظِهَا وَأَعْرَابِهَا كَمَا  
مَثَلَتْ (١١٣) لَكَ فِي جَاءَنِي زَيْدٌ • وَرَأَيْتُ زَيْدًا • وَمَرَرْتُ  
بِزَيْدٍ • وَمِثْلُهُ جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ فَتَقُولُ : مَنْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ • وَرَأَيْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ فَتَقُولُ : مَنْ عَبْدُ اللَّهِ ؟ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَتَقُولُ : مَنْ  
عَبْدُ اللَّهِ ؟

وَحِكَايَةُ التَّكْرَاتِ تَخْتَلِفُ • فَإِنْ كَانَتْ لِعَاقِلٍ لَمْ  
تَعُدْ لَفْظَ الْمُتَكَلِّمِ وَحِكْمَتِهَا بِمَنْ إِلَّا أَنْكَ تَزِيدُ وَأَوْ فِي الرَّفْعِ  
وَالْفِعَالِ فِي النَّصْبِ وَبَاءٌ فِي الْجَرِّ وَتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَتَجْمَعُ وَتَوْنُتُ •  
فَإِذَا قَالَ : جَاءَنِي رَجُلٌ • قُلْتَ : مَنْ • وَإِنْ قَالَ : رَأَيْتُ  
رَجُلًا قُلْتَ مَنْ • وَإِنْ قَالَ : مَرَرْتُ / ٢٨٤ / بِرَجُلٍ قُلْتَ :  
مَنْ • وَإِنْ قَالَ رَجُلَانِ • أَوْ رَجُلَيْنِ ، أَوْ رِجَالٍ ، أَوْ  
رِجَالًا ، أَوْ رِجَالٍ ، قُلْتَ : مَنْ وَمَنْ أَوْ مَنْ وَمَنْ • فَإِنْ  
أَنْتَ فَقَالَ : جَاءَنِي امْرَأَةٌ أَوْ مَرَاتَانِ ، أَوْ نِسَاءً قُلْتَ مِنْهُ أَوْ  
مَنْتَانِ بِسُكُونِ التَّوْنِ وَمَنْتَيْنِ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَمَنْتَاتُ  
فِي الْجَمْعِ بَاءٍ مضمومة رفعا مكسورة نصبا وجرأ فهذه

(١١٣) مثل في : ك •

الحروف في حكاية الماقيل النكرة ويكفيك عن إعادة الاسم ، فان كانت النكرة لغير عاقل حكيتها بأي وأجريت الأعراب على أي وأجريت بها عن إعادة الاسم أيضاً فقلت : لمن قال هذا جمل ، أو حمار ، ورأيت جملاً ومررت بجمل : أي وأياً وأي .

وحكاية الجمل ، هي إعادة اللفظ على حاله بغير من وأي وإنما تحكي يقال أو قالت ، أو قالوا ، أو قلن ، وما أشبهه من الفاظ القول . فإذا قال : رأيت زيدا قائماً ، وكذلك لو قال مررت بعمرو ، أو قال هذا عبد الله ، أعدت اللفظ حكاية بالقول وربما حكى بعض الصرب لفضاً ، (١١٤) بغير قول وهو قليل كما روى ان رجلاً قال لآخر : تمرتان فقال : دعنا من تمرتان . وقال آخر لرجل لست قرشيًا فقال ، (١١٥) : لست بقرشيًا فحكي اللفظ ولم ينظر إلى حرف الجر قال ذو الرمة (١١٦) :

- (١١٤) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .  
 (١١٥) فقال الرجل : في : م وفي : ت ، ك ، وقال الآخر لرجل ، .  
 (١١٦) ذو الرمة : نقلت ترجمته/ ٥٨ ، والبيت من البحر الوافر وهو في ديوانه/ ٥٢٨ وفي الجمل/ ٣١٥ ، وقد نسب اليه في المقتضب :  
 ١٠/٤ ، والكامل للمبرد : ٥٣/٢ ، وسير صناعة الأعراب : ٢٣٦/١  
 واللسان مادة صرح ، ٣٤٠/٣ والخزانة : ١٧/٤ ، وكتاب العين

سَمِعْتُ النَّاسَ يُنْتَجِمُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لِيَصِيدَ حَ اتَّجِمِي بِإِلَّا

• فرفع الناس د على الحكاية والتقدير 'سَمِعْتُ' قول الناس .  
الناس 'يَنْتَجِمُونَ غَيْثًا' (١١٧) وكذلك لو لحن التكليم 'لحكيت  
لحنه' كأن تقول : جاء نبي أخيك . فتقول قال : جاء نبي  
أخيك . وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ اللَّهِ د الله ، (١١٨) تَعَالَى  
- د قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ أُنْ ، - (١١٩) وفي الآية  
وجوه أخر .

فصل : وآما أحكام الحكاية فكثير منها ، أنك إذا  
ادخلت وآو العطف على من لم يجز إلا الرفع فإذا قال :  
جاء نبي زيد ورأيت زيدا . ومَرَرْتُ بِزَيْدٍ قُلْتُ : وَمَنْ  
زَيْدٌ ؟ / ٢٨٥ / بالرفع لا غير وكذلك لو نُميت آو عطف لم يجز  
إلا الرفع ، فإذا قال : رأيت زيدا الظريف ، أو مَرَرْتُ بِزَيْدٍ

---

• مادة نجم / ٢٦٧ والعقد الفريد : ٣٣٣ / ٥ وفيه د رأيت الناس ،  
والشعر والشعراء لابن قتيبة / ٥٣٤ رأيت ، وشرح الابيات المشككة  
الاعراب / ٢٣٨

(١١٧) العبارة ساقطة من : ت فقط .

(١١٨) زائدة في الاصل وهي غير موجودة في باقي النسخ .

(١١٩) سورة طه : ٦٣ / ٢٠

وَعَمْرٍو وَقُلْتَ : مَنْ زَيْدٌ الظريفُ ، أَوْ مَنْ زَيْدٌ وَعَمْرٍو  
بِأَ هَذَا .

وَمِنْهَا أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مَنْ يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ  
فِي النَّكَرَاتِ حَكَيْتَ مَنْ يَعْقِلُ بِمَنْ وَمَا لَا يَعْقِلُ بِأَيِّ إِلَّا أَنَّهُ  
إِذَا قَدِمَ الْعَاقِلَ لَمْ تَلْحَقْ مَنْ عَلَامَةٌ إِعْرَابٍ وَالْحَقَّتْهَا أَيًّا . وَإِنْ  
أَخَّرَ مَنْ يَعْقِلُ الْحَقَّتْ مَنْ وَإِيَّا الْعَلَامَاتِ مِثَالِ التَّقْدِيمِ ، قَوْلُهُمْ : جَاءَ نَبِيَّ  
رَجُلٌ وَحِمَارٌ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا وَحِمَارًا ، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ  
وَحِمَارٍ . فَتَقُولُ مَنْ وَايُّ وَمَنْ وَإِيَّا وَمَنْ وَايُّ وَمِثَالِ التَّأخِيرِ :  
جَاءَ نَبِيَّ حِمَارٌ وَرَجُلٌ ، وَرَأَيْتُ حِمَارًا وَرَجُلًا وَمَرَرْتُ بِحِمَارٍ  
وَرَجُلٍ . فَتَقُولُ : أَيُّ وَمَنْوَ وَإِيَّا وَمَنَا وَايُّ وَمَنْي .

وَلَوْ كَانَ بَدَلَ النَّكَرَةِ الْعَاقِلِ مَعْرِفَةٌ نَحْوُ أَنْ تَقُولَ : رَأَيْتُ  
زَيْدًا وَبَعِيرًا أَوْ مَرَرْتُ بِبَعِيرٍ وَزَيْدٍ لَقُلْتَ مَنْ زَيْدٌ ؟ وَإِيَّا  
وَايُّ . وَمَنْ زَيْدٌ ؟ تَرْفَعُ زَيْدًا عَلَيَّ كُلَّ حَالٍ لِأَجْلِ الْمَطْفِ  
تَجْرِي أَيًّا بِوَجْهِ الْأَعْرَابِ . وَلَوْ جُمِعَ بَيْنَ نَكَرَتَيْنِ لَا تَعْقِلَانِ  
فَقَالَ بَعِيرٌ وَحِمَارًا أَوْ بَعِيرًا وَحِمَارًا . لَقُلْتَ : أَيَّانَ وَآيَيْنَ وَلَوْ  
قَالَ : بَعِيرَانِ وَحِمَارَانِ أَوْ بُعْرَانِ وَحَمِيرٌ لَقُلْتَ : أَيَّانَ فِي جَمِيعِ  
ذَلِكَ . وَفِي مَوْنَتِهِ آيَةٌ وَإِيَّانَ وَإِيَّاتٌ . فَإِنْ جَاءَ بِعَاقِلَيْنِ  
مُخْتَلِفَيْنِ : فَقَالَ : جَاءَ نَبِيَّ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ أَوْ رَجُلَانِ وَامْرَأَتَانِ ،



أَوْ رَجَالٌ وَنِسَاءٌ • قُلْتُ : مَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ  
فَإِنْ كَانَتْ أَحَدُهُمَا مَعْرِفَةً ، وَقَالَ : جَاءَنِي  
زَيْدٌ وَرَجِيْلٌ ، أَوْ رَأَيْتُ زَيْدًا وَرَجُلًا ، أَوْ  
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَرَجُلٍ • رَفَعْتُ زَيْدًا وَقُلْتُ مَنْ زَيْدٌ ؟  
وَمَنْ • وَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ وَمَنْ زَيْدٌ وَمَنْ •

فهذه أحكام الحكاية والله أعلم •

## بَابُ أَصُولِ الْمَدُودِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةُ ، مَا الْمَدُودُ ؟ وَعَلَى كَيْفٍ يَنْقَسِمُ ؟  
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا الْمَدُودُ فَهُوَ كُلُّ كَلِمَةٍ كَانَتْ (١٢٠) / ٢٨٦/  
أَخِيرُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ مِثْلَ : حِنَاءٌ وَكِيْسَاءٌ ، وَحَرْبَاءٌ  
وَاحْمِرَاءٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ ، وَأَصُولُ الْهَمْزَةِ أَرْبَعَةٌ ، أَصْلِيَّةٌ مِثْلُ :  
حِنَاءٍ • وَقِنَاءٍ • لِأَنَّهَا تَبَيَّنَتْ فِي التَّصْرِيفِ فِي قَوْلِكَ حَنَأْتُ (١٢١)

(١٢٠) ساقطة من : م فقط •

(١٢١) رأسه في : م ، ت ، ك •

بالحناءِ وأقنأتِ الأرضُ - أي كثر فيها القنأ - .

ومقلبةً من واوٍ أو ياءٍ مثل كِسَاءٍ ، وَرِدَاءٍ . لأنها تَنقَلِبُ  
في كِسَاءٍ مِنِ وَاوٍ الكسوةِ وفي رِدَاءٍ مِنِ ياءِ الرِديَةِ - وهِي  
حَالَةُ المُرْتَدِي .

وملحقة مثل ، حَرَبَاءٍ وَزَيْزَاءٍ وَفِيَاءٍ وَسَبِيَاءٍ وَقُوبَاءٍ . فان  
همزة هذا وشبهه ملحقة بالاصليَّة . لأنَّ وَزْنَ حَرَبَاءٍ . فَصَلَالٌ  
مثل : سِرْبَالٍ وَقَرْطَاسٍ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مُلْحَقَةً بِهَمْزَةِ التَّائِيثِ فَلِذَلِكَ  
لَا يَصْرِفُهَا .

وَزَائِدَةٌ عَلَمًا لِلتَّائِيثِ فِي مِثْلِ : حَمْرَاءٍ وَصَحْرَاءٍ وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ مِنْ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ تَقَعُ بِمَعْدِ التَّلَامِ  
فَمِنَهُ التَّائِيثُ وَلِزُومِ التَّائِيثِ وَهَذَا الْفَرْقُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا قَبْلَهَا .  
لِأَنَّ التَّلَاثَةَ الْأَوَّلَ مُنْصَرِفَةٌ إِلَّا الْمُلْحَقَةُ فَيَجُوزُ مِنْهَا الصَّرْفُ  
: صَرْفُهَا أَجُودٌ .

فَصَلٌ : وَالْمُدُودُ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَسْمُوعٌ وَمَقْبِسٌ  
فَالْمَسْمُوعُ يَرْجَعُ فِيهِ إِلَى السَّمَاعِ مِثْلُ : السَّمَاءِ وَالضِّيَاءِ ، وَالْهِنَاءِ -  
الْقَطْرَانِ . وَحَمْرَاءٌ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَصَلَاةُ الْعَشَاءِ .

والمقيس' ، يَعْتَمِدُ فِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَهُوَ كُلُّ مَا اسْتَمَرَ  
 عَلَى أَصْلِهِ وَاسْتَدَلَ عَلَيْهِ بِوِزْنٍ • مثل : الأصواتِ نحو ، الدَّعَاءِ  
 وَالنَّدَاءِ وَالثَّغَاءِ وَالرُّغَاءِ • ومثل : مَصْدَرُ فَعَلٍ يَفْعَلُ بِكسر عين  
 الْمُسْتَقْبَلِ ، وَفَتْحِ عَيْنِ الْمَاضِي • وَأَفْعَلُ يُفْعِلُ وَقَاعَلُ يُفَاعِلُ  
 وَأَفْتَعَلَ يُفْتَعِلُ وَاسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ • مثال الجميع عَلَى التَّرْتِيبِ  
 بَنَى يَبْنِي وَرَأَى يَرَاهُ • بِنَاءٌ وَرَمَاءٌ قَالَ اللهُ تَعَالَى - عَلَى  
 الْبِنَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ ، - (١٢٢) وَقَالَ الشَّاعِرُ : (١٢٣)

( طویل )

وَلَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُ الرَّمَاءَ رَمَيْتُهَا  
 وَلَكِنْ عَهْدِي بِالنِّصَالِ قَدِيمٌ  
 وَأَعْطَى إِعْطَاءً • وَاتَّمَى اتِّمَاءً وَاسْتَحْيَى اسْتِحْيَاءً •  
 وَالْمُدُودُ وَالْمَقْصُورُ عِلْمٌ وَأَسْعٌ مُسْتَقِيلٌ بِنَفْسِهِ وَكُتَابُنَا  
 هَذَا لَا يَسْعُ / ٢٨٧ / اسْتِيفًا شَرَحِيهِمَا إِذَا الْغَرَضُ بِهِ غَيْرُهُمَا •

(١٢٢) سورة النور : ٣٣/٢٤ •

(١٢٣) البيت من البحر الطويل وقال : الاصفهاني في كتابه • النصف  
 الاول من كتاب الزهرة/ ١٣ : وانشدني ابو طاهر احمد بن بشر  
 الدمشقي وفيه • بالنضال ، بدل • وبالنصال ، والكامل في العروض  
 والقوافي/ ٦٢ دون نسبه وروى صدره :

وَلَوْ أَنَّهُ لَمَّا رَمَيْتَنِي رَمَيْتُهَا . . . . .

والبيت الى ابي حية انظر شرح ديوان الحماسة لابي تمام :

• ٢٧٠/٣

وَأَمَّا نَذَرَ مِنْهُمَا مَا يَكْرُ اسْتِمْئَالُهُ وَسَتَرِي ذَلِكَ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ أَبَوَاباً مُبَوَّبَةً .

فَصَلِّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْمُدُودِ فَكثِيرٌ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا نُسِبَ  
وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً نُسِبَتْ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلُ : حَنَائِي  
وَقَنَائِي ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً جَازَ وَجْهَانِ تَشْبِيهًا بِالْأَصْلِيَّةِ  
وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا . وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ مِثْلُ : كِسَائِي ، وَكِسَاوِي ،  
وَعَطَائِي وَعَطَاوِي لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ يَكْسُو وَمِنْ عَطَا يَمْطُو .  
وَإِنْ كَانَتْ مُلْحَقَةً فَوَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا الْقَلْبُ ، وَالثَّانِي  
النَّسَبُ عَلَى اللَّفْظِ مِثْلُ : حَرَبَاوِي ، وَحَرَبَائِي .

وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً لِلتَّائِيثِ فَوَجْهُ وَآحِدٌ وَهُوَ الْقَلْبُ  
لَا غَيْرَ مِثْلُ : حَمْرَاوِي .

وَمِنْ أَحْكَامِهِ ، فِي التَّصْفِيرِ ، (١٢٤) أَفَكَ إِذَا صَفَرْتَهُ  
سَقَطَتِ الْأَلْفُ مِنَ الْخَطِّ فِي الْأَصْلِيَّةِ وَانْقَلَبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً .  
فَقُلْتُ : حُنَيْنِي . وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً أَوْ مُلْحَقَةً سَقَطَتِ  
الْهَمْزَةُ أَصْلًا وَانْقَلَبَتِ الْأَلْفُ يَاءً لِأَنَّ كِسَارَ مَا قَبْلَهَا وَأَدْغَمَتْ  
فِيهَا يَاءَ التَّصْفِيرِ فَقِيلَ فِي مِثْلِ : كِسَاءٍ وَحَرَبَاءٍ كُسَيٌّ  
وَحُرَيْبِي . يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ . وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيثِ لَمْ تَقْلِبْ وَلَمْ

(١٢٤) فِي التَّصْفِيرِ ، سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَمَوْجُودٌ فِي : م ، ت ، ك .

تُدغم وَأَبْقَيْتَهَا عَلَيَّ لَفْظِيهَا فَقُلْتُ فِي حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ • حَمِيرَاءَ  
وَصُفِيرَاءَ •

وَمِنْ أَحْكَامِهَا فِي التَّكْسِيرِ أَنْ جُمِعَ مَا فِيهِ الْأَلِفُ الْأَصْلِيَّةُ  
فَعَالِلٌ مَثَلُ : حَنَانِي وَقَنَانِي ، وَجَمَعُ مَا فِيهِ الْمُنْقَلِبَةُ ائْتِيَتْ مَثَلُ  
أَكْسِيَّةٌ وَأُرْدِيَّةٌ ، وَجَمَعُ مَا فِيهِ الْمُلْحَقَةُ فَعَالِي مَثَلُ : مَرَابِي  
وَزَيَّازِي • وَجَمَعُ مَا فِيهِ الزَّائِدَةُ فَعُلٌ إِذَا كَانَ صِفَةً مَثَلُ  
حُمْرِي ، وَصُفْرِي وَفَعَالِي إِذَا كَانَ غَيْرَ صِفَةٍ مَثَلُ : عَذَارِي  
وَصَحَّارِي وَيَجُوزُ فَعَالِي مَثَلُ : صَحَّارِي قَلْبُ الْأَلِفِ يَاءٌ •

وَمِنْ أَحْكَامِهَا فِي التَّثْنَةِ أَنْ الْأَصْلِيَّةُ تثنى عَلَى اللَّفْظِ  
مَثَلُ : مَنَاءَانِ • وَفِي الْمُنْقَلِبَةِ وَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا التَّثْنَةُ عَلَى  
الْلَفْظِ / ٢٨٨ / مَثَلُ كِسَاءَانِ وَيَجُوزُ كِسَاوَانِ وَرِدَائِيَانِ وَفِي  
الْمُلْحَقَةِ آيْضاً وَجْهَانِ : أَجُودُهُمَا الْقَلْبُ تَقُولُ : حَرَبَاوَانِ  
وَحَرَبَاءَانِ • وَفِي الزَّائِدَةِ وَآحِيدٌ وَهُوَ الْقَلْبُ ، تَقُولُ :  
حَمْرَاوَانِ لَا غَيْرَ •

فَهَذِهِ أَحْكَامُ الْمُدُودِ فِي التَّثْنَةِ وَالتَّكْسِيرِ وَالتَّسْبِيبِ  
وَالْتَصْفِيرِ فَأَمَّا أَحْكَامُهُ فِي الْخَطْرِ فَسَاتِي فِي بَابِ الْخَطْرِ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى •

## بَابُ أَصُولِ الْمُقْصُورِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : مَا الْمُقْصُورُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟  
وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْمُقْصُورُ ، فَهُوَ كُلُّ كَلِمَةٍ آخِرُهَا أَلْفٌ  
مفردة من الهمزة وقيل له مقصور لأنه قصير عن المد  
والإعراب - إي حُبْسٍ - وهو مثل الهدى والمولى ، والمصطفى  
والمستدعى • والفرق بين ألفِ القصرِ وهمزة المدِّ أنَّ أَلِفَ  
القصرِ لا تقع في المقصورِ المنصرفِ إلا موقِعَ لامِ الكَلِمَةِ في  
مثلِ : فتى ومولى ومستدعى وفي غيرِ المنصرفِ مثنية اللامِ في  
مثلِ : حُبلى وسكرى وجُمادى • وهمزة المدِّ تقعُ مرَّةً لَآمًا  
وذلك في الأصليَّةِ ، والمنقلبيَّةِ والملحقَةِ وتقعُ مرَّةً خَامِسَةً  
لِلقاءِ بينها وبينَ لامِ الكَلِمَةِ الف ساكنة في مثلِ : حمراءَ  
وطرفاءَ وأنياءَ •

فَصَلِّ : وَالْمُقْصُورُ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مَسْمُوعٌ  
وَمَقْيِسٌ • فالمسموعُ مثلُ الهدى والطوى والرَّدى ، والعصا •  
والمقيسُ : كُلُّ مَا اطْرَدَ فِي وَزْنِهِ مِثْلُ (١٢٥) : فَعَلَى نَحْوِ :

(١٢٥) نحو في : م فقط •

حُبْلَى وَقَمْلَى نَحْوُ : كِسْرَى وَقَمْلَى فِي غَيْرِ الْأَلْوَانِ مِثْلَ :  
 غَضْبَى ، وَصَرَعَى وَقَعَالَى مِثْلَ : سَكَارَى ، وَجَمْعُ قُمَّلَةٍ  
 وَقُمَّلَةٍ مِثْلَ : كُنْيَةٍ ، وَكُنْيَةٍ ، وَقِيرِيَّةٍ وَقِيرَى - وَهُوَ الْكُذِبُ -  
 وَمِنْ الْأَفْعَالِ مَا جَاوَزَ الثَّلَاثِيَّ مِثْلَ : أَلَى وَالتَّقَى وَأَمْتَلَقَى ،  
 وَمِنْ الْمَصَادِرِ ، وَالظُرُوفِ وَأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ وَسْتَرَاهُ مِثْلَ إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ . (١٢٦)

فَصْلٌ : / ٢٨٩ / وَأَمَّا أَحْكَامُ الْمَقْصُورِ فَكَبِيرٌ مُخْتَلِفَةٌ  
 كَاخْتِلَافِ أَحْكَامِ الْمَمْدُودِ فِي نِسْبَتِهِ وَتَصْغِيرِهِ وَتَنْبِيئِهِ  
 وَتَكْسِيرِهِ وَكِنَايَتِهِ .

أَمَّا النَّسْبُ إِلَيْهِ فَلَهُ أَصْلٌ وَآحِدٌ وَهُوَ أَنْكَ تَقْلِبُ  
 أَلِفَ الْقَصْرِ وَآوًا سِوَاهُ أَكَّانَتْ عَلَمًا لِلتَّنَائِيثِ أَوْ مُنْقَلَبَةً مِنْ يَاءٍ  
 أَوْ وَآوٍ . فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى حُبْلَى : حُبْلَوِيٌّ وَكِسْرَى  
 كَسْرَوِيٌّ ، وَعَصَا عَصَوِيٌّ ، وَسَكَارَى سَكَارَوِيٌّ ، وَكُنْيَى  
 كُنْوِيٌّ ، وَقِيرَى فَرَوِيٌّ وَمَوْلَى مَوْلَوِيٌّ ، وَمُسْتَدْعَى مُسْتَدْعَوِيٌّ .  
 وَأَمَّا التَّصْغِيرُ فَلَهُ ثَلَاثَةٌ أَصُولٍ فَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًّا  
 مَذْكَرًا ، أَوْ مُؤَنَّثًا مِثْلَ ، فَتَى وَعَصَا قَلْبَتَ أَلِفَهُ يَاءٌ ، وَلَمْ

(١٢٦) دعالي في : م ، ت ، ك .

تَنْظُرُ إِلَى أَصْلِهَا سِوَاهُ كَانَتْ مِنْ الْيَاءِ أَوْ مِنْ الْوَاوِ فَقُلْتَ فِي  
 مِثْلِ قَتَى : وَقَفَا وَرَحَى وَعَصَا قَتَى وَقَفَى وَرَحَى  
 وَعَصَى (١٢٧) (١٢٨) وَعُصْبَةٌ وَمَا كَانَ مِنْهُ فَوْقَ الثَّلَاثِي  
 مُذْكَرًا صَفْرَتَهُ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْمَقْصُورِ ، وَدَخَلَ فِي حُكْمِ  
 الْمَنْقُوصِ فَقُلْتَ فِي (١٢٩) مَوْلَى وَمُجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى مُوَيْلٌ  
 وَمُجْتَبٌ تَبَدُّدُ الْخُمَاسِيِّ إِلَى الثَّلَاثِي ، (١٣٠) عَلَى أَصْلِ  
 التَّصْفِيرِ .

وَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فَمَا كَانَ مِنْهُ فَوْقَ الرَّبَاعِيِّ قَلَبْتَ أَلِفَ  
 الْقَصْرِ فِيهِ يَاءَ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَقُلْتَ فِي حُبْلَى وَمُجْتَبَى  
 وَمُسْتَدْعَى ، حُبْلَيَانَ وَمُجْتَبَيَانَ وَمُسْتَدْعِيَانَ وَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًا  
 قَلَبْتَ أَلِفَهُ يَاءَ إِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ وَاوًا إِنْ كَانَتْ  
 مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَقُلْتَ فِي مِثْلِ قَتَى وَعَصَا وَرَمَى وَقَفَا فَتَيَانَ  
 وَرَمِيَانَ وَعَصَوَانَ وَقَفَوَانَ . وَقَدْ فَرَّقْنَا بَيْنَ ذَوَاتِ الْوَاوِ  
 وَذَوَاتِ الْيَاءِ فِي بَابِ التَّثْنِيَةِ فَخُذْهُ مِنْ هُنَاكَ .

وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَمُخْتَلِفٌ فَمَا كَانَ مِنْهُ ثَلَاثِيًا مِنْ ذَوَاتِ

(١٢٧) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(١٢٨) أيضا في : م ، ت .

(١٢٩) و مثل ، في : م ، ت ، ك .

(١٣٠) العبارة ساقطة من : ك فقط .



الْيَاءِ فَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ جَمْعُهُ فِي التَّكْسِيرِ عَلَيَّ فِعْلَانِ وَقِعْلَةٌ  
وَأَفْعَالٍ مَثَلُ : فَتَيَانٍ وَقَبِيَّةٍ وَارْحَاءٍ •

وَمَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِي مِّن ذَوَاتِ الْوَاوِ / ٢٩٠ / فَأَكْثَرُ  
مَا يَجِيءُ جَمْعُهُ بِوَزْنِ فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْمِيْنِ وَتَشْدِيدِ  
الَّتَامِ مَثَلُ : عِصِي ، وَقِيفِي جَمْعُ عَصَا وَقَفَا وَمَا كَانَ مِنَ  
الْمَذْكَرِ رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ عَادَ مَنْقُوصًا كَالْتَصْفِيرِ مَثَلُ :  
مَوَالٍ ، وَمَجَابٍ وَمِدَاعٍ جَمْعُ مَوْلَى وَمُجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى •  
وَمَا كَانَ مُؤَنَّثًا رُبَاعِيًّا كُسِّرَ عَلَيَّ فَعَالِي مَثَلُ حَبَّتَالِي  
وَنَسَاءِ غَضَابِي وَسَيَاتِيكَ أَحْكَامُ كِتَابَةِ الْقُصُورِ فِي مَوَاضِعِهَا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ • (١٣١)

بَابُ مَا يُمَدُّ فَلَا يُقْصَرُ وَمَا يُقْصَرُ

فَلَا يُمَدُّ وَمَا يُقْصَرُ وَيَمَدُّ

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

فَصْلٌ : أَمَّا مَا يُمَدُّ فَلَا يُقْصَرُ ، فَهُوَ عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ

أَضْرَبِ : مَفْتُوحِ الْاَوَّلِ وَمَكْسُورُهُ وَمَمْضُومُهُ •

فَالْفَتْوحُ نَحْوُ قَوْلِكَ : الْعَطَاءُ وَالسَّمَاءُ وَالثَّنَاءُ وَالْبَهَاءُ وَالْهَبَاءُ

---

(١٣١) تعالي في : ت فقط •

المتور والنماء ، الزيادة - وبَرِح الخفاء • وعليت علاء ، والدَّاء  
والمياء والبداء الرجوع في الرأي ، والذماء - بَقِيَّةُ النفس - والولاء  
من العتق ، والوطاء ضدُّ الوعر - والبهاء - الزينة - وَرَجَاءُ الجرح -  
برؤءُ - وَرَضِيَّ من الوفاء باللفاء والفضاء والرخاء والدَّهَاءُ  
والوَضَاءُ الحسن ، والقواء خلاء المنزل (١٣٢) والمداء الاعتداء ،  
وسواء الشيء وَسَطُهُ ، والآشاء - التخلُّ الصغار - والمباء جمعُ  
عباءةٍ والمضاء ضِعافُ الطير • وَمِنْ اسْمَاءِ الْبُلْدَانِ صَنْعَاءُ  
وبهراء والروحاء وسميراء وجلدولاء وَمِنْ غَيْرِهَا بَسْرُ قَرْبَشَاءُ  
وَبَرَّاءُ الْقِتَالِ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٣٣)

( وافر )

بَرَّاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَّارُ . . . . .

والسآياء - النتاج - والقاصعاء ، والنافقواء والدَّاماء من أبواب  
اليربوع - والحوصلاء - مخففاً - ومثله الباقلاء فأن قلا قصر

(١٣٢) د والفداء الافتداء ، في : ك فقط •

(١٣٣) البيت من البحر الوافر وقد نسبه ابن يعيش في شرح المفضل :  
٥٠/٤ الى بشر وقد ذكر صدره في : م ، ت ، ك وهو في ديوان بشر بن  
ابي خازم/٧٩ : د وَلَا يَنْجِي مِنَ الْغَمْرَاتِ إِلَّا ، والبركاء : بفتح  
الباء وضمها : ان يبرك الرجل في القتال : ويشبت والغمرات : الشدائد ،  
وهو في التقفية نسبه له/٣١ •

• نحو الحوصلا ، (١٣٤) •

وَمِنْ مَكْسُورِ الْأَوَّلِ : الْهَيْجَاءُ الشَّمْرُ وَالْجِيَاءُ قَالَا (١٣٥)  
زُهَيْرُ : (١٣٦) •

( وافر )

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِيَاءٌ

وَالجِيَاءُ مِنَ الْمُجَاذَاةِ • وَرِثَاءُ النَّاسِ وَالْخِصَاءُ ، وَقَبْلُ بِيَطَاءِ ،  
وَجِيَاءُ / ٢٩١ / السِّيفِ وَجِيَاءُ الْمِرَاةِ اجْتِلَاؤُهَا وَمِثْلُهُ : هِدَاءُ  
الْمِرَاةِ وَالْوِلَاءُ - الْمُوَالَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ • وَالْحِنَاءُ وَالْقِيَاءُ وَالِدَّمَاءُ •  
وَسِمَاءُ الْقِرطَاسِ وَالسِّيَاءُ - السَّبْيُ - وَالصِّفَاءُ الرَّيْشُ • وَالطِّيَاءُ -  
الْخَمْرُ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٣٧)

(١٣٤) فِي : م ، ت ، ك وَساقطة من الاصل •

(١٣٥) • الشاعِر وهو زهير ، فِي : م فقط •

(١٣٦) زهير : تقدمت ترجمته / ٧٥ • والبيت من البحر الوافر انظر شرح

ديوان زهير ابن ابي سلمى • صنع ثعلب / ٧٥ ورجال المعلقات العشر

للشيخ الغلايني ط ٢ ص ١٢٧ • وفي نسخة : ت « تفار » بدل « نفار »

ومعنى بن اوس حياته - شعره - اخباره ، لكامل مصطفى / ٩١ نسب

الى زهير •

(١٣٧) البيت من البحر الطويل وقد نسبه صاحب شنور الذهب الى

عبيد بن ابرص انظر شنور / ٣٧٢ وفيه « هي الخمر تكنى

الطلاء • • • وفي نظام الغريب / ٥٩ • ولكنها الخمر تكنى

الطلاء • • • •

( مقارب )

ولكن هي الخمرُ يُكنى الطيلاً  
كما الذئبُ يُكنى آبا جمده

والهيناء - القطران ، قال أوسُ بنُ حجر ، (١٣٨)

( كامل )

مُبَدَّلًا لَا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ  
يَضَعُ الهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثُّقْبِ ، (١٣٩)  
والشَّوَاءَ والمِرَاءَ وَالإِنَاءَ وَالكِفَاءَ - الكفوءُ ، قَالَ حَسَّانُ : (١٤٠)  
وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

---

(١٣٨) اوس بن حجر : اوس بن حجر بن عتاب : قال ابو عمرو بن العلاء : كان اوسُ فحلُ مضر حتى نشأ النابغة وزهير فاخلاه . وكان عاقبلا في شعره كثير الوصف لمكارم الاخلاق . الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٢٠٢/١ والايغاني : ٦٤/١١ - ٦٩ . والبيت من البحر الكامل وقد نسبه ابي تمام في « الوحشيات ، الحماسة الصفري ٢٠٥ الى دريد بن الصمة وانظر الامالي للقالبي : ١٦٣/٢ ، شرح المفصل : ١٢٩/٨ . السمط/٨٧٢ وقد سب الى الخنساء . انظر شاعرات العرب/٩٨ .

(١٣٩) ساقط من : م فقط .  
(١٤٠) حسان : في : م د بن ثابت الانصاري ، تقدمت ترجمته/٧٩ والبيت من البحر الوافر سبق تخريجه/٢١٤ وصدوره : وجبريل امين الله فينا ، وقد ذكر في باقي النسخ .

وَصَلَاةُ الْمِشَاءِ وَالرَّقَاءِ - الْمَالُ مِنْ قَوْلِهِمْ : بِالرَّقَاءِ  
 وَالْبَيْنِ (١٤١) - فِي الْمَثَلِ • وَالْكِبْرِيَاءُ فِي الْمَسَاوَاتِ • وَسِيمَاءُ  
 الصَّالِحِينَ - سِمَتُهُمْ • وَظَلْمَةُ طَيْرِمَسَاءَ • وَرَجُلٌ حَسِينُ  
 السِّحْنَاءِ ، - أَيِ الْهَيْئَةِ - وَالْهِندِيَاءُ شَجَرٌ وَتِرْمِيدَاءُ - اسْمُ  
 مَوْضِعٍ - وَحِرَاءُ - جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَالْخِصْيَاءُ - الْإِخْتِصَاصُ ،  
 وَالْخِطْيَاءُ الْخِطْبَةُ وَالْخِلْفَاءُ - الْخِلَافَةُ - وَمِنْ كَلَامِ عُمَرَ :  
 لَوْلَا الْخِلْفَاءُ لَأَذْنَتُ •

وَمِنْ مَضْمُومِ الْأَوَّلِ : الْفُشَاءُ وَالْجُفَاءُ • مَا رَمَى بِهِ السَّيْلُ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « غُشَاءٌ أَحْوَى ، - - فَا مَا الزَّبْدُ فَيَذْهَبُ  
 جُفَاءً ، - وَالْقُوبَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٢)

### (رجز)

هَلْ تُذْهِبَنَّ الْقُوبَاءَ الرَّيْقَةَ

وَشُعْبَاءَ - اسْمُ بَلَدَةٍ ، وَأُدْمَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ - وَعُشْرَاءُ - اسْمُ

(١٤١) المثل في « جمهرة الامثال : ٢٥٦/١ ، ٢٥٧ وفصل المقال • ومجمع  
 الامثال : ١٠٠/١ والتفنية/٥٧٢ •

(١٤٢) البيت من بحر الرجز ونسبه ابن منظور مادة « قوب » : ١٨٧/٢  
 الى ابن قناذ وفي المنصف : ٦١/٣ دون نسبة • والبغدادي : ٣٩٩/٢  
 دون نسبة وصدزه « يَا عَجَبًا لِهَيْئَةِ الْفَلَيْقَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
 نسخة : م ، ت ، ك •

الدابة الحَامِلِ - وامرأة نَفْسَاء - والغُلُوء - الغُلُوءَ قَالَ أَبُو  
تَمَام : (١٤٣)

( كامل )

قَدَكَ أَتَيْتُ أَرْبَيْتَ فِي الْغُلُوءِ . . . . .

وَعُدُوء - وَهُوَ اسْمٌ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْعَجَّاجُ : (١٤٤)

( رجز )

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوءًا اجْرَمَ مَرًّا

وَلَمْ يَجِيءْ عَلَيَّ فُعْلَاءٌ مُفْرَدًا إِلَّا هَذِهِ الْإِلْفَاظُ لِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْجُمُوعِ نَحْوِ ظُرْفَاءَ وَقُقْهَاءَ . وَذَلِكَ مِنْ مَقِيسِ الْمُدُودِ وَمِنْهُ  
الْمُكَّاءُ - الصَّفِيرُ - وَالْمُكَّاءُ مَشْدَدٌ طَائِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٥)

---

(١٤٣) أبو تمام : تقدمت ترجمته/٢٦٤ ، والبيت من البحر الكامل تقدم  
تخريجه ص٢٦٩ ، وعجزه : « كَمْ تَعْدِلُونَ وَأَنْتُمْ سَجْرَائِي ؟ » ،  
والبيت ساقط من نسخة : م فقط .

(١٤٤) العجاج : تقدمت ترجمته/٥١ والبيت في ديوانه/٨٣ من قصيدة  
يصف ثورا يحفر كناسا ، والبيت من الرجز وفي نسخة : م « والديوان  
والتهذيب « احترورفنا » بدل « اجرمزا » في الاصل ، وقد نسب  
الى العجاج انظر سر صناعة الاعراب لابن جني : ١٨/١ وجعل عجزه  
« عنها وولها الظلوفَ الظلثفا » ، والعدواء ارض يابسها صلبه  
ونسب اليه في تهذيب اللغة للازهري : ١٣/٥ مادة حرف .

(١٤٥) البيت من البحر الطويل انظر المقصور والمدود للقالبي/٤٢٠  
وسمط اللالي/٦٦٤ واللسان مادة « مكا » ، ١٥٩/٢٠ ، امالي القالي :

( طويل )

إِذَا غَرَدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ وَكْرٍ .

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالنُّكَرَاتِ

وَالرُّحَاءِ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « رُخَاءَ حَيْثُ  
أَصَابَ » (٥) - وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَاءَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٦)

( بسيط )

كَأَدَّ الْمَلَاءُ مِنَ الْكُتَّانِ يَشْتَمِلُ . . .

وَالدُّبَاءُ مُخَفَّفًا جَمْعُ دُبَاءَةٍ مُشَدَّدٌ قَالَ امرؤ القيس (١٤٧)  
/٢٩٢/ يَصِفُ فَرَسًا : (١٤٨)

---

٣٢/٢ ، وَالصَّاحِبِي ٢٦٠ وَفِي بَعْضِهَا وَالْحَمْرَاتِ بَدَلُ « النُّكَرَاتِ » ،  
انظُرِ الْاِقْتِضَابَ /٣٥٤/ دُونَ نِسْبَةٍ .

(٥) سُورَةُ ص : ٣٦/٣٨ .

(١٤٦) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ وَصَدْرُهُ فِي : م ، وَهُوَ « يَجِبِي لِحَقْنَاهُمْ  
زَادَ الضَّحَايَا وَقَدْ ، وَلَكِنْ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ /١٨٧/ « حَتَّى لِحَقْنَاهُمْ  
رَأَدَ النَّهَارِ وَقَدْ ، وَجَاءَ فِي دِيْوَانِ الْقَطَامِي /٢٧/ تَحْقِيقَ السَّامِرَائِي  
« حَتَّى وَرَدَّنَ رَكِيكَاتِ الْعَوَايِرِ وَقَدْ ، » .

(١٤٧) امرؤ القيس : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ . انظُرْ ص ١٦ .

(١٤٨) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ ، انظُرْ دِيْوَانَ امْرِئِ الْقَيْسِ /١٦٦/ ، وَقَدْ  
نَسَبَ إِلَيْهِ فِي مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ لِلزَّجَاجِي /٩٥/ وَالتَّقْفِيَّةَ لِلْبَنْدَنِجِي /٢١/  
وَالدُّبَاءُ : الْقَرَعُ .

( متقارب )

إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ دُبَّاءَ

مِنَ الْخَضِرِ مَفْمُوسَةً فِي الْفُدْرِ

وَرَوَاهُ الشَّيْءُ مَنظَرُهُ ' وَزُ'هَاؤُهُ' مَقْدَارُهُ وَالْبُغَاءُ - مَصْدَرٌ بَغِيَتْ -  
وَالْمُطَيَّبَاءُ : التَّبَخُّرُ وَالْقَرْفَصَاءُ : الْقَرْفَصَةُ ، وَالْفُنْطَاءُ (١٤٩) :  
ذَكَرَ الْجَرَادِ .

فَصَلْ : وَأَمَّا مَا يُقْصَرُ فَلَا يُمَدُّ ، فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَضْرِبٍ (١٥٠) ، مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ وَمَكْسُورُهُ وَمُضْمُومُهُ .

فَالْمَفْتُوحُ الْأَوَّلُ مِثْلُ : النَّدَى - الْكُرْمِ ، وَالنَّدَى - التَّرَابِ  
الرُّطْبِ ، وَالشَّجِي فِي الْحَلْقِ . وَالشَّيْءُ الْمَعْرُضُ - وَالشَّجَا الْحَزْنُ ،  
وَالْقَدَى فِي الْعَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١٥١)

( متقارب )

أَفِي الْعَيْنِ تَبْصِيرٌ مِّنِّي الْقَدَى

وَفِي عَيْنِكَ الْجِدْعُ لَا تَبْصِيرَهُ

- 
- (١٤٩) د الْمَنِيْبَاءُ ، فِي : م د الْعَنْطِيَاءُ ، فِي : ت ، ك .  
(١٥٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : م وَفِي : ت ، ك د اِقْسَامُ ، .  
(١٥١) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ ، وَلَمْ اِهْتَدِ لِقَائِلَهُ ، وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي :  
ت ، ك .



والخنى الفحش ، والضى المرض ، والضى الهزال ، والطوى  
الجوع ، والأسى الحزن ، والونى التعب ، والشرى الحكمة ،  
وتفتح الجسد ، والشرى<sup>(١٥٢)</sup> موضوع ، والنوى البعد ، والتوى  
الهلاك ، وسلى الناقة ، والصدى طائر ، والصدى العطش أيضاً  
والمدى الغاية ، وأنا فى ذرى فلان<sup>(١٥٣)</sup> .

ومما يكتب بالأف ، العصا وقفا الإنسان ، والقرا الظهر ،  
والقنا الرماح وقنا الأنف والمصفا الميل والغضا سجر واحدته  
غضاه بالهاء وقطا جمع قطاة ، واللها جمع لهاة ، والفلا  
جمع فلاة ثم تعود الى الياء . فتقول ناقة شمجي إي سريمة .  
ورجل حجوجي<sup>(١٥٤)</sup> أي طويل . ورهبوتي ورحموتي  
ورجل دلنطي أي غليظ والشفرى بن مالك - اسم  
شاعر . ورجل ظواطرى - أي ذميم قال الشاعر<sup>(١٥٥)</sup> :

( طويل )

.....  
بني ضوطرى لولا الكمي المقنما

(١٥٢) « أيضاً ، فى : م ، ت ، ك .

(١٥٣) « فى كنف ، فى : م فقط .

(١٥٤) حجوجاه فى : م فقط .

(١٥٥) قال حسان فى م ، ت ، ك ، . والبيت فيها كاملاً والى جرير

وليس لسان وهو من البحر الطويل وسبق تخريجه/ ٢٢٠

وصدره : « تعدون عقر النيب افضل مجدكم ، .

وَمَشَى الْقَهْفَرَى وَالْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَلَى وَالرَّتْكَى وَالْمَرْطَى وَالْمَنْقَى •  
وَمِنْ أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ خَزَازَى وَيُرْوَى أَنَّهُ الْمَهْجَمُ (١٥٦) وَإِنَّ  
مَهْلَيْلاً (١٥٧) غَنَاهَا بِقَوْلِهِ :

( رَجَز )

مَنْ عَرَفْتَ يَوْمَ خَزَازَى لَهُ

عَلِيًّا مَعْدًا يَوْمَ فَتَقِ الرِّثُوقِ

(١٥٨) وَخَيْبَرَى - وَادٍ مَعْرُوفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حُمَى خَيْبَرَى  
فَاتَهُ خَيْسَرَى أَيْ : خَسِرَانَ • وَنَقَصَ (١٥٩) •

وَالْمَكْسُورَ الْأَوَّلِ : / ٢٩٣ / مِنْ مِثْلِ مَكَّةَ - وَالْمَعْنَى وَاحِدَ الْأَسْمَاءِ -  
وَالْحِجَى الْعَقْلُ - وَسِوَى بِمَعْنَى غَيْرِ مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى - مَكَانًا  
سُوى ، - (١٦٠) وَقِرَى الضَّيْفِ وَالرَّيْبَا وَرَجُلٌ رِضَى وَالْجِرِشَى  
النَّفْسَ وَمَشَى الدَّقَقَى •

---

(١٥٦) وهو موضع لنجد ، في م فقط ، •  
(١٥٧) مهلهيلا : هو عدي بن ربيعة • اخو كليب وائل الذي هاجت  
بمقتله حرب بكثر وتغلب • وسمى مهلهيلا لانه هلهل  
الشعر • الشعر والشعراء : ٢٩٧/١ •  
والبيت من الرجز وهو منسوب اليه في جمهرة اشعار العرب  
للقرشي / ٢١٩ •

(١٥٨) « ومن زعم انها المهجم فهو مخطىء » ، في : م فقط •

(١٥٩) « ويقصر » ، في : م فقط •

(١٦٠) سورة طه : ٥٨/٢٠ « وفي الاصل ، سوى •

والمضموم الأول : النهى العقل ، وطوى وادٍ في الثام قال  
الله تعالى - « إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى » - (١٦١) وَسُرَى  
الليل . والهدى والملا العلو والقرى ، جمع قرية ، وسوى  
لغة في سوى والثريا والسريطى والثريطى - جلدة اسفل البطن  
والمطيى - موضع بهامة (١٦٢) . وتقول هم في خليطى والسهى  
الكذب والباطل ، والشقارى نبت والخريقى عظم الورك .

فصل : وآما ما يمدد ويقصر والمعنى واحد فمثل ،  
هيجاء الحروف الباء والتاء والثاء والحاء والخاء والراء والطاء والظاء  
والفاء والهاء والياء ان شئت ممدتها ، وإن شئت قصرتها . وكداء  
الدابة والشراء والهجاء والدهاء السعة والفداء والحماة من الحمى  
والزناء والسقاء والشقاء والبكى من الحزن مقصور ومن الصوت ممدود  
وانشد الخليل (١٦٣) رحمه الله (١٦٤) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُ

وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْمَوِيلُ

(١٦١) سورة طه : ١٢/٢٠ .

(١٦٢) د في تهامة ، في : م فقط .

(١٦٣) الخليل تقدمت ترجمته / ٧ .

(١٦٤) ساقطة من : م ، ت ، ك .

والبيت من الوافر انظر المقتضب ٨٦/٣ ، ٢٩٢/٤ ، والمتصور  
والممدود لابن ولاد/١٣٣ والبيت لحسان بن ثابت .

وفحواء الكلام وهؤلاء .

فَصْلٌ : وَيَلِي (١٦٥) هذا البابَ مَا يَقصرُ فَإِذَا غَيَّرَ بَعْضُ حَرَكَاتِهِ مُدَّةً وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . فَمِنْ مَفْتُوحِ الْأُولِ :

النَّعْمَاءُ وَالْبَأْسَاءُ وَالْمَلِيَاءُ وَالرَّغْبَاءُ وَالصَّحَاءُ وَالْعَلَاءُ وَبِلَاءُ الثُّوبِ  
وَالْأَنَاءُ مِنَ السَّاعَاتِ قَالَ الْحُطَيْثَةُ : (١٦٦)

( وافر )

وَأَتَيْتُ الْمَشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْأَنَاءُ

وَقَالَ الْعَجَّاجُ (١٦٧) فِي بِلَاءِ الثُّوبِ :

---

(١٦٥) « ويلحق « في : م ، ت ، ك » .

(١٦٦) الحطيطه : تقدمت ترجمته / ٨ ، والبيت من الوافر انظر ديوانه / ٩٨ وقد نسب اليه في امالي ابن الشجري : ١٠ / ٢ ، والمقصود والمدود للقراء / ١٨ واصلاح المنطق لابن السكيت / ٢٤٣ ، والاشباه والنظائر / ٤١٩ و اللسان مادة « انى » ، ٥١ / ١٨ ، وقال ابن مندور « والاسم منه الاناء على فعال بالفتح » .

(١٦٧) العجاج تقدمت ترجمته / ٥١ والبيت من الرجز انظر ديوانه « مجموع اشعار العرب » ، ٨٦ / ٢ وفيه « كر » بدل « مر » ، واختلاف بدل « وانتقال » ، وكذلك المنقوص والمقصود للقراء / ٢٣ والتقفية للبندنجي / ١٨ « واختلاف » ، ومنهج النحاة العرب من خلال الاقتراح / ١١٦ .

(سريع)

وَالْمَسْرُءُ يُبْلِيهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ

مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ

وَمَسَوَاهُ لُفَّةٌ فِي سِوَى وَالْقَلَا الْبَغْضُ ، وَمَاءٌ رَوَاءُ قَالِ

الشَّاعِرِ : (١٦٨)

( رجز )

مَاءٌ رَوَاءٌ وَنَصِيٌّ حَوْلِيَّةٌ

هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَنِيَّةٌ

وَكَانَ مِنْ لُفَّتِهِ كَسْرٌ حَرَفِ الْمُضَارَعَةِ إِذَا فُتِحَ أَوَّلَ ذَلِكَ

كُلُّهُ مَدٌّ وَإِنْ كُسِرَ أَوْ ضُمَّ قَصِيرٌ / ٢٩٤ / فَالْمَضْمُونُ مِثْلُ :

(١٦٨) الراجز في : م ، ت ، ك ، والبيت من الرجز وانظر في كتاب ليس

من كلام العرب ، لابن خالويه / ٤١ ولم ينسبه لقائل وهو للزفیان

السعدي الراجز ديوانه الملحقات ٤ والنوادر ٩٧ والمقصود والممدود

للغراء / ٢٤ وفي النوادر هكذا : قال المفضل قول الزفیان السعدي :

يَا أَبَا مَآذَمَهُ فَتَابِيَّةٌ

مَاءٌ رَوَاءٌ وَخَلَاءٌ حَوْلِيَّةٌ

هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَابِيَّةٌ

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا تَبَارِيَّةٌ

وفي اللسان مادة « اتى » ٣ / ١٨ وفيه « قال بن برى وقد كسر او

المضارع فقبل تبيبي وانشد « البيت » والقافية « تبيبه » ،

التَّمْسَى والبُؤْسَى والمُلْبَى والرُّغْبَى والمُلَا وَالضُّحَى •

والمكسورُ مثل : البلى والابنى وقتُ حضورِ النبي ﷺ قَالَ اللهُ  
تَعَالَى - « غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءُ » - (١٦٩) وسوى والقلى وماء  
روى قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (١٧٠)

• • • • • وَطَبَقَ الْبَطْنَانِ بِالْمَاءِ الرَّوَى

بَابُ مَا يُمَدُّ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى

وَيَقْصُرُ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى آخَرَ

- فَمِنْ ذَلِكَ الْهَوَاءُ مِنَ الْجَوِّ مَمْدُودٌ وَهَوَى النَّفْسِ مَقْصُورٌ •
- وَالْبِنَاءُ مِنَ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ ، وَسَتَى الْبَرْقِ مَقْصُورٌ • وَالشَّرَاءُ (١٧١) كَثْرَةٌ
- الْمَالِ مَمْدُودٌ ، وَالثَّرَى التَّرَابُ (١٧٢) مَقْصُورٌ • وَالْعِشَاءُ وَالغَدَاءُ مَمْدُودَانِ •

---

(١٦٩) سورة الاحزاب : ٥٣/٣٣ •

(١٧٠) ابن دريد : هو الامام محمد بن الحسن ابو بكر بن دريد الازدي ،  
توفى ٣٢١ هـ ، وسياق نسبه مختلف فيه • ترجمته من تاريخ  
بغداد للخطيب : ١٩٥/٢ والوفيات : ٤٩٩/١ وانباه الرواة للقنطري :  
٩٢/٣ ومعجم الشعراء للمرزباني/٤٢٥ • والبيت لابن دريد انظر  
مقصودته/١٢٦ وصدره :

• • • • •

فَاَوْسَعَ الْأَحْدَابَ سَيِّبًا مَجِسْبًا

وَالرُّوَى : الْكَثِيرُ الْمُرْوَى •

(١٧١) « من » في : م فقط •

(١٧٢) « في الندى » في : م فقط •

والمشى في العينِ مَقْصُورٌ • والرجاءُ الطَّمَعُ ممدودٌ ورجا البئرِ  
مَقْصُورٌ • والصفاءُ من المصَافاةِ ممدودٌ • والصفاءُ الصَّخْرُ مَقْصُورٌ •  
والفتاءُ حدائهُ السِّنِّ ممدودٌ والفتىَ وَاحِدُ الفَتِيانِ مَقْصُورٌ قَالَ  
الشَّاعِرُ فِي المَدِّ والقَصْرِ جَمِيعاً: (١٧٣)

(وافر)

إِذَا عَاشَ الفَتَى مائتِينَ عَاماً  
فَقَدْ ذَهَبَ البَشَاةُ والفتاءُ

والخلاءُ من الخلوَةِ ممدودٌ والخلا الحشيشُ الرَطْبُ مَقْصُورٌ •  
والجلاءُ إِذَا (١٧٤) أَجْلَى القُومِ مِنْ (١٧٥) بِلَدِهِمْ (١٧٦) د أَي  
خَرَجُوا ، (١٧٧) ممدودٌ قَالَ تَمَالَى - د وَلَوْ لَا أَنَّ كَتَبَ اللهُ  
عَلَيْهِمُ الجَلَاءَ لَمَذَّبَهُمْ ، - (١٧٨) وابنُ جَلَا القَمَرِ مَقْصُورٌ  
وَقِيلَ هُوَ قَرْنُ الشَّمْسِ قَالَ الشَّاعِرُ: (١٧٩)

(١٧٣) البيت من الوافر سبق تخريجه/ ١٤١ •

(١٧٤) د من ، في باقي النسخ ، •

(١٧٥) د عن ، في : م فقط •

(١٧٦) د منازلهم من بيوتهم ، في : م فقط •

(١٧٧) سورة الحشر : ٣/٥٩ •

(١٧٩) البيت من البحر الوافر وقد نسب الى مسحيم بن وثيل الرياحي  
وهو من قصيدة له في الاصمعيات/ ١٧ • والخزانة : ١٢٣/١ ،  
والكامل للمبرد : ١/٢٢٤ ، ٣٨٠ ومجالس ثعلب/ ١٧٦ ، ومعاهد

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَبْلَاعِ الثَّنَائِيَا

مَتَى أَضَعِ الصِّمَامَةَ تَعْرِفُونِي

والمرء المكان الخالي ممدود - قَالَ اللهُ تَعَالَى - « فَنَبِّذْنَاهُ »  
بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ، - (١٨٠) والعمرى فناء الدار مقصور •  
والخفاء سيرك (١٨١) بِلَا نَعْلٍ مَمْدُودٌ ومثله : الحفا من الشوك  
والحفي القدم نفسه مقصور • وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « غَمْرَةُ الثُوبِ »  
مِنْ حَفَاهُ إِلَى قَفَاهُ ، (١٨٢) والتقاء النظافة ممدود والنقى كتيب  
البرمل مقصور • والحياه من الاستحياء ممدود وكذلك حياه  
الناقة ممدود (١٨٣) • والحيا المطبر (١٨٤) مقصور • والملاء من

---

التنصيص على شواهد التلخيص : ٣١٩/١ وشرح شواهد المغني /  
١٥٧ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة / ٦٤٣ والبيان والتبيين : ٢٠٨/٢  
وفي اللسان مادة « جلا » وشرح المفصل : ٦١/١ ، ٦٢/٣ ، ١٠٥/٤ ،  
والسمط / ٥٥٨ وذكر في ديوان المثقب العبدى / ١٢٦ ، ٢١٤ نسبة  
اليه • ولكن المحقق ذكر بعض من نسبة الى المثقب العبدى والى ابن  
زيد ونسبه بعضهم الى الحجال وقال : « فهذا اضطراب ظاهر  
وخلط عجيب ، والاصمعي نسبة في شرح ديوان العجاج الى سحيم /  
٤١٢ • وفي الكتاب ٧/٢ »

(١٨٠) سورة الصافات / ٣٧ / ١٤٥ • « مذموم » بدل « سقيم » في الاصل  
• وهو خطأ •

(١٨١) « مضيك » في : م •

(١٨٢) من قفا الى حفا « في باقي النسخ •

(١٨٣) ساقط من : م ، ت ، ك •

(١٨٤) الغيث في : م ، ت ، ك •



قولِكَ : هو وفي (١٨٥) مَلِيٌّ ممدودٌ والملي من الأرضِ مَقْصُورٌ  
 /٢٩٥/ والملاءُ جَمَاعَةٌ النَّاسِ مَهْمُوزٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ •  
 والجَدَاءُ الْإِعْيَاءُ (١٨٦) ممدودٌ من قولِكَ 'فَلَانُ قَلِيلُ الْجَدَاءِ عَنْكَ  
 أَي قَلِيلُ الْغَنَاءِ • وَتَقُولُ : (١٨٧) مَا يَجْدِي عَنكَ (١٨٨) • رَأَى  
 مَا يَنْفِي ، (١٨٩) وَالْجَدَى الْعَطِيَّةُ (١٩٠) مَقْصُورٌ • وَالنَّسَى  
 • النَّسِيَةُ ، (١٩١) وَالْخَوَاءُ الْخَالِي مَمْدُودٌ وَالْخَوَى الْجُوعُ مَقْصُورٌ  
 وَكَذَلِكَ مِنَ الْخُلُوءِ • وَالْوَرَاءُ ضِدُّ الْأَمَامِ مَمْدُودٌ ، وَالْوَرَى الْخَلْقُ  
 مَقْصُورٌ • وَالذَّوَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ لِتِلْدَاوِي مَمْدُودٌ وَالذَّوَى الرَّجُلُ الْعَمِي  
 مَقْصُورٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : (١٩٢)

مَالَتْ أَدَاةُ الرَّجُلِ بِالْجِيْسِ الدَّوَى

وَالْبَرَاءُ مِنَ الْمَبَارَاةِ مَمْدُودٌ وَالْبَرَى التَّرَابُ مَقْصُورٌ قَالَ : (١٩٣)

- (١٨٥) ساقط من : م فقط
- (١٨٦) من الغناء • في : م وساقط من : ت ، ك
- (١٨٧) يقولون في : م فقط
- (١٨٨) جداء في : م فقط
- (١٨٩) ساقطة من : م ، ت ، ك
- (١٩٠) • من العطية ، في : م فقط
- (١٩١) من النسبة في : م وساقطة من : ت ، ك • ممدود ، والنسى عرق  
 من باطن الفخذ مقصور ، في : م فقط
- (١٩٢) ابن دريد : تقدمت ترجمته /٢٩٤ وهو غير موجود في ديوانه وفي  
 نسخة م صدر البيت « شأيعتْهُمْ ، عَلَى السُّرَى حَتَّى إِذَا ، وَهُوَ  
 مِنَ الرَّجْزِ انْظُرْ مَقْصُورَةٌ ابْنُ دَرِيدٍ /١٣٢ •
- (١٩٣) البيت من الرجز وهو لابن دريد انظر مقصورة ابن دريد /١٢١  
 وقد تقدم /٢٦٤ وصدره « هُمْ الْأُولَى إِنْ فَاخَرُوا قَاتَلَ الْعُلَا ، •

( رجز )

بفي امرئ : فَأَخْرَكُم عَقْرَ الْبَرَى

وَالْوَحَاءَ الْهَرْبُ مَدُودٌ وَالْوَحَى الْقَلْعَةُ مَقْصُورٌ • وَالْوَجَاءُ الْإِمْتِنَاعُ  
« ممدود » ، (١٩٤) من قولهم : لَيْسَ عَلَيْهِ وَجَاءٌ مَدُودٌ ، وَالْوَجَى  
ثَقْبُ الْخَفِّ مَقْصُورٌ قَالَ الْأَعَشَى : (١٩٥)

تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الْوَجَى الْوَحِيلُ  
وَالجَوَاءُ (١٩٦) اسم مَوْضِعٍ (١٩٧) ممدودٌ قَالَ عَنْتَرَةُ : (١٩٨)

يَا دَارَ عَيْلَةَ بِالْجَوَاءِ نَكَلَّمِي

وَيُرَى بِكسرِ الْجِيمِ وَهُوَ الْأَصْحُ ، وَالْجَوَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي

---

(١٩٤) ساقطة من الاصل وهي بي : م ، ت ، ك •  
(١٩٥) الاعشى تقدمت ترجمته في النقص ، والبيت من البحر البسيط  
وهو في ديوانه/٥٥ ، صدره « غراء فرعاء مصقول عوارضها » •  
وقد نسب اليه في نظام الغريب/٨ وشعراء النصرانية : ٣٦٦/١ ،  
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٨١١/٤ والشعر والشعراء لابن  
قتيبة/٢٠ •

(١٩٦) « ممدود » في : م فقط •  
(١٩٧) ويروى بكسر الجيم ، قد قدمها في : م •  
(١٩٨) عنتره : تقدمت ترجمته/٢٧٧ ، والبيت من الكامل وهو في شرح  
ديوانه/١٤٢ وعجزه :

« وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةَ وَأَسْلَمِي ،

• وفي جمهرة اشعار العرب/٩٤ •

الصِّدْرِ مَقْصُورٌ والفِئَاءُ ذَهَابُ الشَّيْءِ مَمْدُودٌ والفِئَى عِنَبٌ  
 الثَّمَلَبِ مَقْصُورٌ • والذِّكَاةُ العَقْلُ مَمْدُودٌ والذِّكَاةُ مِنَ النَّارِ مَقْصُورٌ •  
 والعَفَاءُ مِنَ العَفَاءِ مَمْدُودٌ ، وكذلكَ مِنَ العَفَاءِ الدَّارِ خِلَافُهَا والعَفَا  
 وَكَدُ الحِمَارِ مَقْصُورٌ • والكِرَاءُ طَبَائِرٌ مَمْدُودٌ والكِرَى النُّومُ  
 مَقْصُورٌ ، والزَّكَاةُ التَّرَكِيُّ مَمْدُودٌ • والزَّكِيُّ خِذِّ الخِصْيِ وَهُمَا الزَّوْجُ  
 والفِرْدُ مَقْصُورٌ هَذَا كُلُّهُ مَفْتُوحٌ الأَوَّلِ •

فَصَلِّ : فِي مَكْسُورِ الأَوَّلِ : الفِئَاءُ مِنَ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ ، والفِئَى  
 ضِدُّ الفَقْرِ مَقْصُورٌ ، واللَّوَاءُ لِيَوَاءِ الأَمِيرِ مَمْدُودٌ ، واللَّوَى  
 مَوْضِعٌ (١٩٩) وَكَذَلِكَ لِيَوَى الرَّمْلِ مَقْصُورٌ • والصِّدَاءُ المُوَالَاةُ  
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مَمْدُودٌ وَالْمِدَى جَمْعُ عَدْوٍ مَقْصُورٌ قَالَ امرؤُ  
 القَيْسِ : (٢٠٠)

( طَوِيل )

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَمِجَةٍ  
 دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُفْسَلِ  
 وَالصَّلَاءُ النَّارُ مَمْدُودٌ وَالصِّلَى الاصْطِلَاءُ بِهَا (٢٠١) مَقْصُورٌ •

(١٩٩) « مَقْصُورٌ » فِي : م فَقَطْ •  
 (٢٠٠) امرؤُ القَيْسِ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ /١٦ وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ فِي  
 شَرْحِ المَلَقَاتِ لِلزَّوْزَنِ /٤٢ ، وَفِي دِيوانِهِ /٢٢ ، وَجُمْهُرَةُ أَشْعَارِ  
 العَرَبِ /٤٥ •  
 (٢٠١) سَاقَطَ مِنْ : م فَقَطْ •

والصبياء من الشوقِ ممدود والصبي من الصغرِ مقصورٌ ، والإفاء  
 وَاَحِدٌ / ٢٩٦ / الأنية ممدودٌ . والاني وقت حضورِ الشيءِ مقصورٌ .  
 وَمِنْهُ - د غيرَ ناظِرِينَ إِنَاءٌ ، (٢٠٢) - وَالِحَاءُ الشَّجَرِ ممدودٌ  
 مِنَ الملاحاةِ ممدودٌ واللَّحَى جَمْعٌ لِحيةٍ مقصورٌ .

فَصَلُّ : فِي مَضْمُومِ الأَوَّلِ : الرُّوَاهُ حُسْنُ المَنْظَرِ ممدودٌ ،  
 الرُّؤْيُ الاحْتِلَامُ مَقْصُورٌ ، والدُّمَّا جَمْعُ دُمِيَةٍ مَقْصُورٌ والدُّمَاءُ  
 الصُّورَةُ الحسنة ممدودٌ وَاقَّةٌ أَعْلَمُ ، (٢٠٣) والنُّهَاءُ الزُّجَاجُ ممدودٌ  
 والنُّهَى العَقْلُ مَقْصُورٌ . وهذا الوزنُ قَلِيلٌ لِثِقَلِهِ وَقَدْ جَمَعَ أَكْثَرَ  
 مَا فِي هَذَا البَابِ ابنُ دُرَيْدٍ (٢٠٤) فِي آيَاتٍ مَصْنُوعَةٍ يَذْكَرُ  
 اللفظةَ فِي أَوَّلِ البَيْتِ مَقْصُورَةً وَيَذْكَرُهَا فِي القَافِيَةِ ممدودةً وَهِيَ  
 الآبِيَاتُ الَّتِي أَوْلَاهَا :

لَا تَرْكَنَنَّ السِّيَ الهَسْوَى

وَإِذْكَرَ مَفَارِقَةَ الهَسْوَاءِ

(٢٠٢) سورة الاحزاب : ٥٣/٣٣ .

(٢٠٣) العبارة ساقطة من : م فقط .

(٢٠٤) ابن دريد تقدمت ترجمته / ٢٩٤ ، والقصيدة في ديوانه / ٢٩ - ٣٥  
 والابيات مختلفة في الترتيب وقد ذكر محقق ديوانه ارقام ترتيبها  
 في مجلة المجمع ثم ترتيب مجلة المشرق ، وفي نسخة : م ، ك ذكر  
 البيت الاول والثاني وفيهما « واحذر ، بدل « واذكر ، « حفير ،  
 بدل « صغير ، .

يوماً تصيرُ إلى الثرى  
ويفوزُ غيرُكَ بالشراءِ  
كَم من صغيرٍ في رجا  
بشرٍ بمنقطعِ الرجاءِ  
غَطَّيَ عَلَيْهِ بالصفا  
أهلُ المسودةِ والصفا  
ذهبَ الفتى مِنْ أهلهِ  
أينَ الفتى مِنْ الفتاهِ  
مَا زالَ يجهَدُ في الخلى  
حَتَّى تفرَدَ في الخلاءِ  
قطعَ النسي مِنْهُ الزما  
نُ قَلِمٌ يُمْتَعُ بالنساءِ  
فاح (٢٠٥) الذمى مِنْهُ وَكَانَ  
يحمومٌ في شرفِ الذمَّاءِ  
زَالَ المني عَن ناظرِهِ  
فَزَالَ (٢٠٦) عَن شرفِ السَّناءِ

• (٢٠٥) ماج : د في : ت والديوان ، •

• (٢٠٦) وزال في : ت والديوان •

ان النهى' ينهى الكرامَ عن احتسى مآقى النهاءِ  
• فلکم مواری فی النهی، (٢٠٧) بعدَ النظافةِ والنقاءِ  
• ولربّما ضاقَ الملى، (٢٠٨)

بالمجرمین من الملاءِ  
من خاف من ألمِ الحفى  
فليجتنب مشى الحفاءِ  
وأرى المشا فى المینِ  
أكر ما يكون من المشاءِ  
وأرى الخوى يذكى قلوب  
ذوى التفكر فى الخواءِ  
ولربّ منوع المرأ  
ولسوف يبيذ بالمرأ  
غفل الكثير من الوردى  
فى الصالحات من الورداءِ  
لو تعلم الشاة النجسى  
منها لحدت فى النجاءِ

---

(٢٠٧) فى الديوان • كم من توارى بالنقا •

(٢٠٨) فى الديوان • سيضيف متسع الملاء •

« ان الحياةَ مَعَ الحَيَا ، (٢٠٩)  
 فضل السّاحةِ في الحَيَا  
 ان الدوى فَرَطُ السّقامِ  
 فَلا تَفَرطُ في الدّواءِ  
 يا ابنَ البَرى انّ الاجبةَ  
 يؤذّتك بالبَسراءِ  
 فلربّما رَدَّ النّسفى  
 أهل الشّفاء الى الشّفاءِ  
 فإِذا سَمِعْتَ وَحى الزّمانِ  
 فَلا تقصرُ في الوحى  
 « وآرى العَمى قَد حالَ بينَ جفونِ عَينِكَ بالَماءِ ، (٢١٠)  
 فانظر « لِنفِسِكَ بالِجلى ، (٢١١)  
 انّ خِفْتَ مِن يَومِ الجلاءِ  
 وَكلَ الفنى انّ لَم تجدُ  
 حَلاً فانكَ للفَناءِ (٢١٢)

• (٢٠٩) في الديوان « وارى البهاء مع الحيا ،

• (٢١٠) والبيت في الديوان / ٣٢

« وارك قد حال العمى ما بين عَيْنِكَ وَالْمَاءِ

• (٢١١) « لعينك بالجلاء ، في الديوان

• (٢١٢) « في الفناء ، في الديوان

وأهرب هديت من الذكي  
ان كت من أهل الذكاء  
وارغب فديتك عن حدًا ، (٢١٣)  
مَنْ أَنْتَ مِنْهُ فِي حَدِّهِ  
والمروءُ اشبه بالعفا  
ان لم يفكر في العفاء  
د كم من رباح للصبى ، (٢١٤)  
تجسري بطلان الضبباء  
بَاعُوا التَّقِظَ بِالكَرَى  
فَقَوْلُهُمْ بِيَدِي كَرَاءِ  
د فَكَانَهُمْ مَمَّزُ الْإِبَاءِ  
أو كالحطام من الإيباء ، (٢١٥)  
كم من عظام في اللوى  
قد فارقت حق اللواء

- 
- (٢١٣) في الديوان د فارغب لربك في الجدًا ،
  - (٢١٤) في الديوان/٣٣ د فكانما ربح الصبأ ،
  - (٢١٥) في الديوان/٢٣ د باب ما يكسر اوله فيقصر ويمد والمعنى مختلف ،



وأرى الغنسى يدعُسو الفتى  
 نحوَ المَلاهي والغنساءِ  
 يَمْضِي (٢١٦) الإنا بعدَ الإنا  
 ومناه في شيرب (٢١٧) الإنا  
 ولربما فضحَ الرجاء  
 ل' ذوى اللحي كشف اللحاء  
 ولربما صارَ المدي  
 ذو السيفِ في صيد العدا  
 ولربما هجرَ البنا (٢١٨)  
 بعدَ التائق في البنا  
 ولربما ماءً ذي روى  
 يحتاجُ فيه المي الرواء  
 ويسمى أهلُ الكنسى  
 وذوي التَطْطُرِ بالكنساءِ  
 تطوى الصروح في النوى  
 بذمليها قودَ التسواءِ

• (٢١٦) بداية/٣٤ من الديوان

• (٢١٧) « ملء » في الديوان

• (٢١٨) في الديوان : « ولربما مهجور البنا »

وأرى (٢١٩) البلى يبلى الجديد وكل شيء لبلاء  
 وأرى الفيدى لا يُستطاع  
 فَمَنْ لِنَفْسِكَ بِالْفِدَاءِ  
 وسوى الفتى يرث الفتى  
 ولينزعن السى السواء  
 حُبُّ الفَسَادِ السى قِلى  
 وأرى الفساد السى قَمَلَاءِ  
 كَمْ مِنْ أَيْمَانِ شَمْسٍ رَأَيْتَ  
 • ولن أرى (٢٢٠) شمس الآباء •  
 فاحذر صِلَى نَارِ الْجَعِيمِ  
 فَإِنَّهَا شَرُّ الصَّلَاةِ  
 كَمْ قَدْ طَوَيْتَ عَلَى الْجَوَى  
 قَلْبًا لِسَبْكَانِ الْجَسَوَاءِ  
 • وَلَكُمْ • وَرَدَّتْ عَلَى إِضَاءِ (٢٢١) •  
 فَصَبَّرْتُ عَنْ ذَاكَ الْأَضَاءِ

(٢١٩) في الديوان/٣٥ • باب ما يكسر اوله فيقصر ويفتح فيمد والمعنى

واحد •

(٢٢٠) في الديوان (ولا ترى مثل الآباء) •

(٢٢١) في الديوان • كم قد وردت الى إضاء •

شمسُ الضُّحَى طَلَعَتْ عَلَيْكَ  
وَأَنْ تَرَى شَمْسَ الضَّحَاءِ  
فَانظُرْ لِنَفْسِكَ فِي غِرِّي  
لَنْ تَسْتَقِيمَ بِإِلَّا غِرَّاءِ  
تَهْوَى لِقَى مَنْ لَا يَحِبُّ وَبَعْدَهُ يَوْمَ اللِّقَاءِ  
فَلرَبَّمَا بَطَلَسْتَ رُوِي  
ذِي مِئْتَةِ حَسَنِ الرُّوَاهِ  
اضْحَى حَسًّا مِنْ بَعْدِ كَانِ  
زَكَاءَ يَعِيشُ إِلَى زِكْنَاهِ

### بَابُ الْمَمْدُودِ الْمُقْبِسِ

إِعْلَمِ أَنَّ هَذَا الْبَابَ يَشْتَمِلُ عَلَيَّ عِلْمٍ وَأَسْرٍ لِأَنَّ كُلَّ  
وَزْنٍ مِنْهُ يَدْخُلُ (٢٢٢) مِنْهُ إِلَى وَادٍ مِنَ الْمَمْدُودِ عَظِيمٍ • وَإِنَّ  
هَذَا الْبَابَ وَالَّذِي بَعْدَهُ لِيَكَادُ أَنْ يَأْتِيَانِ عَلَيَّ أَكْثَرَ كَلَامِ النَّاسِ  
فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ • فَتَصَفِحُهُمَا تَصَفِّحُ مِثْلَكَ تَصَبُّ مِنْهُمَا فَوَائِدُ  
جَلِيلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ • سِبْحَانَهُ - فِي هَذَا الْفَنِّ ، • (٢٢٣)

(٢٢٢) ساقطة من : م فقط •

(٢٢٣) ساقطة من : م ، ت ، ك •

والممدود 'المقيس' ينقسم' الى (٢٢٤) ضربين ، اسماء ومصادر .

فصل : فالاسماء' /٢٩٨/ غير المصادر ستة أوزان . أولها

كُلُّ اسمٍ مُفْرَدٍ يُجْمَعُ عَلَيَّ أَفْعِلَةٌ نحو : كِسَاءٍ ، وَرِدَاءٍ مِنْ  
مَكْسُورِ الْأَوَّلِ . وَغَدَاءٍ وَعَشَاءٍ مِنْ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ جَمْعَهُ (٢٢٥)

أَكْسِيهِ وَأَرْدِيَهُ وَأَغْذِيهِ وَأَعْشِيهِ . وَقِسْ عَلَيْهِ مِثْلُ : الْحِذَاءِ وَالرِّشَاءِ  
وَالْإِنَاءِ وَالرِّعَاءِ وَالْوَكَاءِ وَاللِّحَاءِ وَالْفِطَاءِ وَالْقِضَاءِ وَاللِّحَاءِ وَالْفَنَاءِ وَمِثْلُ  
الْفِنَاءِ وَالْمِطَاءِ وَالْجِزَاءِ . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، . (٢٢٦)

والثاني مَا جَاءَ عَلَيَّ (٢٢٧) فَعَمَلَاءُ وَأَفْعِلَاءُ جَمْعُ فَعِيلٍ

وَفَاعِلٍ نَحْوَ فُقَهَاءٍ وَأَنْبِيَاءٍ جَمْعُ فَعِيهِ وَنَبِيٍّ وَقِسْ عَلَيَّ (٢٢٨)  
الْفُقَهَاءَ ظُرْفَاءَ وَخُلَفَاءَ وَحُكَمَاءَ وَعُلَمَاءَ وَأُدْبَاءَ وَخُطَبَاءَ وَكُرَمَاءَ  
وَنُجَلَاءَ وَعُقَلَاءَ وَجُهَلَاءَ وَصَفَرَاءَ وَكِبَرَاءَ قَالَ تَعَالَى - إِنَّمَا يَخْشَى  
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ - (٢٢٩) وَقَالَ ذُرِّيَّةٌ ضُمَفَاءُ ، (٢٣٠)

(٢٢٤) د علي ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢٥) د علي ، في : م فقط .

(٢٢٦) في : م ، ت ، ك .

(٢٢٧) د وزن ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢٨) د عليه ، في : م ، ت ، ك .

(٢٩٩) سورة فاطر : ٢٨/٣٥ د الْعُلَمَاءُ ، في المصحف .

(٢٣٠) سورة البقرة : ٢٦٦/٢ .

« وَقَالَ » (٢٣١) « خُلِفَاءَ الْأَرْضِ » (٢٣٢) « وَقَالَ » - « سَادَتَنَا  
 وَكَبُرَ آدَانَا » - (٢٣٣) « وَقِسْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءَ الْأَوْصِيَاءَ وَالْأَرْعِيَاءَ وَأَوْلِيَاءَ  
 وَأَشْقِيَاءَ ، وَأَصْفِيَاءَ ، وَادْهِيَاءَ ، قَالَ تَعَالَى - « جَعَلَ فِيكُمْ  
 أَنْبِيَاءَ » - (٢٣٤) « وَقَالَ : (٢٣٥) - « وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ  
 أَبْنَاءَكُمْ » - (٢٣٦) « وَقَالَ - « أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ » - (٢٣٧) .

والثالث : ما جاء على فملاء صيغة لمؤنث لونا من  
 ما يكون مذكرا ' أفعل نحو : حمراء وصفراء وبياض وخضراء  
 وغبراء وحواء وربداء ، لأن المذكر أحمر وأبيض وأصفر  
 وانجر واحوى وأربد ، وقس عليه (٢٣٨) سائر الألوان مثل :  
 الطحناء والوطفاء والدهناء قال الله تعالى - « بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ » - (٢٣٩)  
 « وَقَالَ - « بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ » - (٢٤٠) .

- 
- (٢٣١) ساقطة من الاصل وهي في : « م ، ت ، ك » .
  - (٢٣٢) سورة النمل : ٦٢/٢٧ .
  - (٢٣٣) سورة الاحزاب : ٦٧/٣٣ « والآية غير موجودة في نسخة : م » .
  - (٢٣٤) سورة المائدة : ٢٠/٥ .
  - (٢٣٥) ساقطة من باقي النسخ .
  - (٢٣٦) سورة الاحزاب : ٤/١٣ .
  - (٢٣٧) سورة الاحقاف : ٣٢/٤٦ .
  - (٢٣٨) على ذلك في : « م ، ت ، ك » .
  - (٢٣٩) سورة البقرة : ٦٩/٢ .
  - (٢٤٠) سورة الصافات : ٤٦/٣٧ « للشاربين غير موجودة في : ت ،  
 ك » .

والرابع<sup>٢٤١</sup> : ما جمع من المؤنثِ علىِ فعلىِ فواحدةٍ ممدود  
مثل صحارى وصحراء وعذارى وعذراء . وهذا النوع قليل  
الاستعمال .

والخامس<sup>٢٤٢</sup> : جمع فعلة ، مفتوح الاول ماكن الثاني<sup>(٢٤١)</sup>  
مثل<sup>(٢٤٢)</sup> شكاه جمع شكوة ، وفروة وفراء وركوة وركاه وقس  
عليه بابه . ولم يشذ من هذا<sup>(٢٤٣)</sup> الباب الا قرى جمع  
قرية فقصر واحدة .

السادس<sup>٢٤٤</sup> : كل اسم آخره ' ياء ' او واو قبلها ساكن  
/٢٩٩/ وهو ينقسم قسمين : منقوص وغير منقوص .  
فالمنقوص نحو : أب وأخ وأحم ، ومنه ، وذى بمعنى صاحب  
وابن فهذا يجمع في التكسير الآباء والأخاء بوزنه والأحماء  
والأهناء والآذواء والآباء ،<sup>(٢٤٤)</sup> . وغير المنقوص ينقسم أيضاً  
قسمين : مشدد ومخفف . فالمخفف مثل : ظبي ونحي ، ودلوي  
وحنو فيجمع ظباء ودلاء بغير زوائد وأنحاء وأخاء بزوائد .

---

(٢٤١) العبارة ساقطة من : م فقط .

(٢٤٢) نحو في : م ، ت ، ك .

(٢٤٣) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٤٤) ساقط من : م فقط .

والتشديد ينقسم أيضاً قسمين : مشددٌ يجوزُ همزةً •  
 ومُشدَّدٌ لا يجوزُ همزةً فالذي يهمز (٢٤٥) مثل (٢٤٦) شيءٌ وفِيءٌ  
 وضوءٌ وسوءٌ فيجمعُ الأشياءُ والأفياءُ والأضواءُ والأسواءُ • والذي  
 لا يهمزُ مثل : حي ، وعي ، وجو ونو وبو ودو من أسماء القفرة  
 وعدو يجمع على أحياء وأعياء وأجواء وأنواء المطرِ وإيواء البهائمِ  
 جلود أولادها إذا دُحِتْ وحشيت بنا وشبهت لها وادواء جمع دو واعداء  
 جمع عدو ، (٢٤٧) •

فصلٌ : وأما المصادرُ : (٢٤٨) فعلى ضربين : مصدرٌ  
 فيه الزيادةٌ ومصدرٌ لا زيادةً فيه • فمصدرٌ كلُّ فِعْلٍ  
 مُعْتَلٍ التلام فيه زيادةٌ ممدودةٌ وذلك في الرباعي والخماسي  
 والسُداسي نحو : (٢٤٩) ألقى القاءً واجتنب اجتناباً واستدعى استدعاءً  
 وقيس عليه (٢٥٠) باب أفعلٌ وافتعلٌ واستفعلٌ فهو بابٌ  
 واسعٌ إلا ما كان في أوله ميمٌ •

(٢٤٥) • ويشدد ، في : م ، ت ، ك •

(٢٤٦) ساقطة من : م •

(٢٤٧) ساقط من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٢٤٨) فهي في : م فقط •

(٢٤٩) مثل في : م فقط •

(٢٥٠) • على ذلك ، في : م ، ت ، ك •

والضَرْبُ الثاني : مُضَدَّرُ التَّلَاثِي وَهُوَ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ :  
صوتٌ وغيرُ صوتٍ فجمعُ الأصواتِ ممدودةٌ مثل : الدُّعَاءُ والتَّدَاءُ  
والبُكَاءُ - الصَّراخُ - ورُغَاءُ النَّاقَةِ وثُغَاءُ الشَّاةِ ، وعَوَاءُ الذَّيْبِ ،  
وصَوَاءُ الكَلْبِ وضغَاءُ الثعلبِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وغيرُ الأصواتِ  
لا يَنْحَصِرُ بَلْ يَجِيءُ بِمَضْ' الوزنِ الواحدِ ممدوداً وبعضُه مَقْصُوراً  
مثل رَضِي يَرْضِي رَضِي • وَعَمِي يَعْمِي عَمِي وَرَدِي رَدِي ••  
هذا (٢٥١) مَقْصُورٌ وتقولُ لَقِي يَلْقَى لِقَاءً • وَفِنِي فِنَاءٌ وَبَقِيَ بَقَاءٌ  
• وَنَفِي الثَّوْبِ ، (٢٥٢) (٢٥٣) فَنَاءٌ •

فهذا وشبهه ممدود من فَعِلٍ يَفْعَلُ / ٣٠٠ / ومثله في فَعَلٍ  
يَفْعَلُ • مثل ، (٢٥٤) هَدَى (٢٥٥) هُدَى وَحَمَى (٢٥٦) حَمَى  
مَقْصُورٌ وَقَضَى يَقْضِي قَضَاءً وَبَنَى بِنَاءً وَبَنَى الشَّيْءَ بِنَاءً أَي طَلَبَهُ  
ممدود • فَأَمَّا فَعَلٌ يَفْعُلُ بفتح المين في الماضي وضمها في  
المستقبل • فَالغالبُ عَلَيْهِ المَدُّ مثل : زَكَأَ الشَّيْءُ يَزْكُو زَكَاةً

(٢٥١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٢٥٢) ساقط من : ك فقط •

(٢٥٣) • ونحوه ، في : م فقط •

(٢٥٤) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٢٥٥) يهدى في : م ، ت ، ك •

(٢٥٦) • يخسى ، في : م ، ت ، ك •

(٢٥٧) ساقطة من : ت ، ك فقط •



ونما نَمَاءً وَدَعَا دُعَاءً وَشَكَا يَشْكُو شِكَاً وَجَفَى - حمل البير جفاه  
 فقس من هذا المصدرِ ما انقاسَ لَكَ وَارْجِعْ فِيمَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ  
 الى (٢٥٧) السَّمَاعِ تَصِيبُ (٢٥٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

## بَابُ الْمُقْصُورِ الْمُقَيِّسِ

وَهُوَ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرِيْنٍ : ضَرَبٌ مِنَ الْمَصَادِرِ ،  
 وَضَرَبٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ ، فَالَّذِي مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ  
 سِتَّةُ أَوْزَانٍ : أُولَاهَا (٢٥٩) فَعْلَى مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي مِثْلُ :  
 دُنْيَا وَعَلْيَا وَبُشْرَى وَأُخْرَى وَعَظْمَى وَصُفْرَى وَكَبْرَى  
 وَسُفْلَى وَوَقَسَ عَلَيْهِ ، (٢٦٠) .

وَالثَّانِي : مَا جَاءَ عَلَى فِعْلَى مَكْسُورٌ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي  
 مِثْلُ عَيْسَى وَذِكْرَى وَشِعْرَى وَكَيْسِرَى وَذِقْرَى - وَهُوَ الْعَظْمُ  
 النَّائِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَوَقَسَ عَلَيْهِ بَابَهُ ، (٢٦١) .

الثَّالِثُ : مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى مُفْرُوحٌ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي  
 مَا لَمْ يَكُنْ لَوْنًا غَالِبًا فَانْتَهَ يُقْصَرُ سِوَاءَ كَانَتْ لِمَفْرُودٍ أَوْ لِمَجْمَعٍ .

• (٢٥٨) ساقطة من : م فقط .

• (٢٥٩) منها في : م .

• (٢٦٠) ساقطة من : ت .

• (٢٦١) ساقط من : م فقط .

فالفردُ مثل: (٢٦٢) غُضِبِي وَسُكْرِي وَعَطَشِي وَرَبِيَا • وفي  
الجمع (٢٦٣) مثل (٢٦٤) قولك : قومٌ جَرَحِي وَقَتَلِي وَصَرَغِي  
وَأَسْرِي • وَقَلْنَا غَالِبًا احْتِرَازًا مِنْ صَحْرَاءَ وَصَحَارِي وَعَذْرَاءَ  
وَعَذَارِي فَانهُ يُمَدُّ •

والرابع : مَا جَاءَ عَلَيَّ فَعَالِي أَوْ فَعَالِي بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا  
• سِوَاهُ كَانَ لِإِمْفَرَدٍ أَوْ جَمْعٍ ، (٢٦٥) نحو : حَبَّارِي وَشَهْرِي  
جُمَادِي ، مضموم الأول ، وفي الجمع قرآدي وسكاري •

فأما مفتوح الأولِ فأكثَرُ مَا جَاءَ جَمْعًا مِثْلَ : قَوْمٌ حَبَّارِي •  
وَنِسَاءٌ عَذَارِي وَصَحَارِي وَقَمَارِي ، وَمَنَائِيَا وَقَضَايَا وَرَزَايَا  
وَعَرَآيَا وَعَطَايَا وَقَسَّ عَلَيْهِ بِآبِهِ • (٢٦٦)

والخامس : جَمْعُ فِعْلَةٍ : وَفِعْلَةٌ مَكْسُورٌ / ٣٠١ / الْفَاءِ  
أَوْ (٢٦٧) مضمومها ساكن العينِ فِيهِمَا جَمْعًا (٢٦٨) نحو : حِلْيَةٌ  
وَحُلِي وَلِحْيَةٌ وَلُحْيٌ وَعِرْوَةٌ وَعُرِي وَمُدْيَةٌ وَمُدْيٌ وَكُنْيَةٌ وَكُنْيٌ

(٢٦٢) • نحو ، في : م ، ت ، ك •

(٢٦٣) • الجمع ، في : ت ، ك فقط •

(٢٦٤) • نحو ، في : م ، ت ، ك •

(٢٦٥) • ساقطة من : م فقط •

(٢٦٦) • ساقطة من : ك فقط •

(٢٦٧) • و ، في : ت ، ك فقط •

(٢٦٨) • ساقطة من : م فقط •

وَقِسَ عَلَيْهِ بَابَهُ . (٢٦٩)

السادس : كلُّ اسمٍ مُثَلِّجٍ جَاءَ عَلَيَّ وَزَنَ (٢٧٠) أَفْعَلَ  
فِي الْفَاعِلِينَ وَمَفْعَلٍ فِي الْمَفْعُولِينَ ، فَالْفَاعِلِينَ نَحْوُ : أَعْمَى  
وَأَعَشَى وَأَحْوَى وَأَدْنَى وَأَعْلَى وَأَنْصَى وَأَشَقَى وَأَنْقَى  
وَأَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَّمِ .

والمفعولُ نَحْوُ : مُعْطَى وَمَوْلَى وَمُجْتَبَى وَمُسْتَدْعَى  
وَقِسَ عَلَيْهِ بَابَهُ (٢٧١) تَجِدُهُ بَاباً وَأَسِيماً مِنْ مَا لَحِقَتْهُ الزِّيَادَةُ  
فِي أَوَّلِهِ الْفَاءُ ، أَوْ مِيباً سِوَاهُ أَكَّانَ مَعَهُمَا زَائِدٌ غَيْرُهُمَا أَوْ  
لَمْ يَكُنْ .

فَصَلُّ : وَالْمَصْدَرُ الْمَقْصُورُ عَلَيَّ ضَرَبِينَ ، أَحَدُهُمَا كَلٌّ  
مَصْدَرٌ فِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مِثْلُ مَلَّهَى وَمَرَمَى وَمَدَعَى وَمَغْزَى  
وَمَرْتَقَى وَمُسْتَشْفَى سِوَاهُ كَانَ رُبَاعِيّاً أَوْ خُمَاسِيّاً أَوْ سُدَاسِيّاً .

وَالضَّرْبُ الثَّانِي : مَا جَاءَ مَقْصُوراً مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَاثِي وَهُوَ  
غَيْرُ مَنْحَصِرٍ كَمَا أَخْبَرْتُكَ فَمِنْ ذَلِكَ الرِّضَى وَالْهُدَى وَالْمَسَى  
وَالْعَشَا فِي الْعَيْنِ وَالْحَمَى ، وَأَكْثَرُهُ مَسْرُوعٌ وَجَمِيعٌ مَا ذَكَرْنَاهُ

(٢٦٩) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٧٠) ساقطة من : ت ، ك .

(٢٧١) ساقطة من : م فقط .

في الاسماء التي آخرها أَلِفٌ وَقَدْ جَاءَتْ أَسْمَاءٌ مَمْدُودَةٌ لَيْسَ  
آخِرُهَا أَلِفًا مِثْلَ النَّبِيِّ فِي قِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ (٢٧٢) وَالْمَحِيِّ ، وَالنَّسِيِّ ،  
وَفُلَانٍ بَرِّيٍّ مِنْ ذَلِكَ وَقَسَّ عَلَيْهِ مَا أَشْبَهَهُ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَكُلُّ فِعْلٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ (٢٧٣) آخِرُهُ  
أَلِفٌ فَهُوَ مَقْصُورٌ سِوَاهُ أَكَّانٌ ثَلَاثِيًّا مِثْلُ : كَفَى وَسَقَى  
وَرَمَى وَنَهَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَغَزَا وَشَكَا  
وَدَعَا وَرَجَا وَسَمَا (٢٧٤) مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أَوْ رُبَاعِيًّا مِثْلُ : أَلْقَى وَأَعْطَى  
وَأَصْفَى وَأَنْدَى ، وَأَخْفَى . أَوْ خُمَاسِيًّا مِثْلُ : إِفْتَدَى وَاقْتَدَى  
وَاعْتَدَى وَآتَى وَآحَمَى وَآجَبَى وَآجَتَى . أَوْ سُدَّاسِيًّا مِثْلُ :  
اسْتَدَعَى وَاسْتَرَعَى وَاسْتَقْصَى وَاسْتَلْقَى وَاسْتَبْقَى وَاسْتَقَى  
وَاسْتَفَى وَاسْتَفَى (٢٧٥) كَلُّ ذَلِكَ يُقْصَرُ .

وَأَمَّا مُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ مِمَّا آخِرُهُ هَمْزَةٌ فَمَمْدُودٌ  
مِثْلُ : جَاءَ وَشَاءَ ، وَسَاءَ وَنَاءَ بِحِمْلِهِ ، وَيَاءَ بِأَمِهِ ،  
وَقَاءَ (٢٧٦) مِنَ الْقِيِّ وَقَاءَ إِلَى /٣٠٢/ آهْلِهِ أَيَّ رَجَعَ وَهَذَا

(٢٧٢) د نافع ، في : م ، ت ، ك .

(٢٧٣) في في : م فقط .

(٢٧٤) وغيره في : م فقط .

(٢٧٥) ساقط من : ت ، ك .

(٢٧٦) د ما في بطنه ، في : م ، ت ، ك .

النوعُ يزيدُ عنه حركةُ الفاءِ • فَتَجْرِي (٢٧٧) عَلَيْهَا إِنْ انْفَتَحَتْ  
كَانَتْ الْعَيْنُ أَلِفًا مِثْلُ : جَاءَ وَشَاءَ وَإِنْ انْكَسَرَتْ كَانَتْ يَاءً  
مِثْلُ : جِيءَ (٢٧٨) وَسِيءَ 'فَلَانُ' وَهُوَ يَجِيءُ وَيَفِيءُ :

وَإِنْ انْضَمَّتْ كَانَتْ 'وَأَوْ' مِثْلُ يَنْوُ ، وَيَبُوءُ ، وَيَسْنُوءُ •

فَأَمَّا الْهَمْزَةُ فَسَاقِطَةٌ فِي الْخَطِّ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا (٢٧٩)  
فَنَفَاهُمْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَصْلٌ عَظِيمٌ قَدْ فَسَّرَتْ لَكَ (٢٨٠) فِي أَبْوَابِهِ  
أَكْثَرَهَا وَأَعْطَيْتُكَ مِنْ أَقْسَامِهِ أَوْفَرَهَا وَكَانَ (٢٨١) سَأَلَنِي بَعْضُ  
أَخْوَانِي أَيَدُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى أَجْمَعُ لَهُ (٢٨٢) شَيْئًا مِنْ أَوْزَانِ  
الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ الْمَقِيسِ فِي آيَاتٍ مُخْتَصِرَةٍ لِيَرْجِعَ  
إِلَيْهَا (٢٨٣) بَعْدَ النِّسْيَانِ إِلَيْهَا وَيَعْتَمِدَ عِنْدَ الْأَشْكَالِ عَلَيْهَا  
فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ (٢٨٤) :

---

(٢٧٧) • فيجري ، في : ت ، ك •

(٢٧٨) • به ، في : م فقط •

(٢٧٩) • وهي العين ، في : ت فقط •

(٢٨٠) • ساقطة من : ت ، ك •

(٢٨١) • وقصد • في : م ، ت ، ك •

(٢٨٢) • لهم ، في : م فقط •

(٢٨٣) • غير موجود في باقي النسخ •

(٢٨٤) • بما هذا مثاله ، في : ت فقط •

وَفِي الْمَدُودِ وَالْمَقْصُورِ عِلْمٌ  
سَاجِمَةٌ بِمَقْتَصِرٍ قَصِيرٍ

فَخَذَهُ وَاتَّخَذَهُ الدَّهْرَ كَنْزاً  
وَقِسَ مِنْهُ النَّظِيرَ عَلَى النَّظِيرِ

فَمَدُّوا جَمَعَ فَعَلَّةٌ غَيْرَ حَرْفٍ  
وَأَنْشَى أَفْعَلَ مَدَّ الْحَرِيرِ

• أراد بجمع فَمَلَّةٌ شِكْوَةٌ وَشِكَاةٌ وَرَكْوَةٌ وَرَكَاةٌ وَنَحْوُهُ وَقَوْلُهُ غَيْرَ حَرْفٍ يَعْني قَرِيبةً وَقُرَى فَإِنْ قُرِيَءَ شَدَّ مِنْ (٢٨٥) هَذَا (٢٨٦)  
الأصل • وأراد بأنشَى أَفْعَلَ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَشَبَهَهُ مِمَّا كَانَ مَذْكُورَهُ  
أَفْعَلَ مِثْلَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَمَدَّ الْحَرِيرِ يَعْني مَدَّ الْجَبَلِ أَنَّهُ يُسَمَّى الْحَرِيرَ ، ، رَجَعَ (٢٨٧)

وَمِنْهُ أَفْعَلَاءُ وَكُلُّ وَزْنٍ  
عَلَى فُعَلَاءَ فَالصَّوْتُ الشَّهْرُ

أراد بأفْعَلَاءَ وَفُعَلَاءَ مِثْلَ أَنْبِيَاءَ وَأَوْصِيَاءَ وَفُقَهَاءَ وَعُلَمَاءَ

(٢٨٥) عن : في م •

(٢٨٦) ساقطة من : ت ، ك •

(٢٨٧) رجع ساقطة من : ت ، ه فقط • وربما كان هذا الشرح لغيره أو لتلميذه أبو الحسين على الأكثر •

وبإيهما وأرادَ بالصَّوْتِ الدُّعَاءَ والنَّدَاءَ والثَّنَاءَ وشبهه «رجع» (٢٨٩) .

وَوَاحِدٌ جَمْعُ أَفْعَلَةٍ فَمَالٌ

وَجَمْعُ الْفِعْلِ مُمْتَلٌ الْأَخِيرِ

« غنى باحد » (٢٩٠) جمع أَفْعَلَةٍ (٢٩١) كساة ورداد وفناء

وعشاء وغداء (٢٩٢) لأنَّ الْجَمْعَ « مثل » (٢٩٣) أكسية /٣٠٣/

وأردية وأفنية « واغشية وأغذية » (٢٩٤) وأراد بجمع الفِعلِ جمع

الاسم (٢٩٥) بوزنِ فَعْلٍ مَفْتُوحِ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِيِّ وَمَكْسُورِ الْأَوَّلِ

سَاكِنِ الثَّانِيِّ مِمَّا يَكُونُ (٢٩٦) واوًا أو ياءً قَدْ تَجَرَّكَتْ لِسُكُونِ

مَا قَبْلَهَا فَصَحَّتْ بِالْحَرَكَةِ وَكَانَ أَصْلُهَا الْاِعْتِلَالُ وَلِذَلِكَ قَالَ :

مُتَمَلُّ الْأَخِيرِ تَوَسُّعًا . فهذا البابُ كُلُّهُ يَمْدُ جَمْعُهُ نحو ظبي

وظباء وشيء وأشياء وحي وأحياء واسم وأسماء وابن وأبناء وآب

وآباء وكلهم في مَدٍّ هذا النوعِ كَلَامٌ طَوِيلٌ وَاِعْتِلَالٌ لَيْسَ هَذَا

---

(٢٨٨) والصوت في : ت ، ك فقط .

(٢٨٩) كلمة « رجع » غير موجودة في : ت ، في جميع شرح الابيات .

(٢٩٠) وواحد أي مفرد في : ت فقط .

(٢٩١) « الذي وزنه فعال » في : م ، ت ، ك .

(٢٩٢) « وبإيهما » في : م ، ت ، ك .

(٢٩٣) ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٢٩٤) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

(٢٩٥) « الذي » في : م فقط .

(٢٩٦) « آخره » في : ت ، ك .

موضع ذكره . رجوع (٢٩٧) .

وَمصدرُ كُلِّ فِعْلٍ لَيْسَ يُدْعَى

ثَلَاثِيًّا عَلَيَّ مَرَّةً الذُّهُورِ

• يُرِيدُ (٢٩٨) مصدر الرباعي والخماسي والستاسي .

فَإِنَّهَا مَمْدُودَةٌ أَبْدَأُ مِثَالِ أَلْقَى الْقَاءَ ، وَأَتَمَّى إِتْمَاءً وَاسْتَدْعَى اسْتِدْعَاءً

فَاعْرِفْهُ (٢٩٩) وَقِسْ عَلَيْهِ . رجوع (٣٠٠) .

فَصَلِّ :

وللمنصورِ أوزانٌ فَمِنْهَا (٣٠١)

فَعَالِيٌّ أَوْ فَعَالِيٌّ غَيْرُ ذُورٍ

أَرَادَ بِفَعَالِيٍّ وَفَعَالِيٍّ جَمْعًا وَمُفْرَدًا مِثْلَ : سَكَارَى وَعَذَارَى

وَحُبَارَى وَجُمَادَى . رجوع ،

وَفَعْلِيٌّ ثُمَّ فِعْلِيٌّ ثُمَّ فَعْلِيٌّ

إِذَا مَنَعُوهُ أَفْعَلٌ فِي الذُّكُورِ

---

(٢٩٧) كلمة رجوع ساقطة من : ت ، ه فقط .

(٢٩٨) يعني بمصدر الفعل الذي ليس يدعى ثلاثيا مصدر ، في : ت ، ك

فقط .

(٢٩٩) ساقطة من : م فقط .

(٣٠٠) ، بابه . رجوع ، في : ك م فقط .

(٣٠١) ففيها في : م فقط .



أراد (٣٠٢) بقوله فَعَلَى وَفِعَلَى باب حَبَلَى وَكِسْرَى وبقوله فَعَلَى من مفتوح الأولِ غَضَبَى وَسَكْرَى وَجَرَحَى مَا لَمْ يَكُن لَوْنًا ثم (٣٠٣) مثل حمراءِ لِأَنَّ مَذَكَرَهَا أَحْمَرٌ • د رجع ، (٣٠٤) •

وَكَأَنَّ اسْمَ يُزَادُ عَلَيْهِ مِيمٌ

وَفَعَلَ صَارَ إِذَا عَدِدَ كَثِيرًا

الاسمُ الَّذِي د يُزَادُ ، (٣٠٥) عَلَيْهِ المِيمُ مَصْدَرٌ ، وَغَيْرُ مَصْدَرٍ •  
د فَاَلْمَصْدَرُ ، (٣٠٦) نَحْوُ المَلْهَى وَالمَغْذَى وَالمَرْمَى وَوَرُبَّمَا كَانَ ظَرْفًا • وَغَيْرُ المَصْدَرِ مِثْلُ : المُجْتَبَى وَالمُسْتَدْعَى وَالمُعْطَى مِنْ اَسْمَاءِ المَفْعُولِينَ وَالفِعْلِ كَثِيرِ المَدَدِ وَهُوَ الرُّبَاعِي وَالخُمَاسِي وَالسُّدَاسِي فَإِنَّهَا مَقْصُورَةٌ أَبَدًا • د رجع ، (٣٠٧) • /٣٠٤/

وَمِنْهُ جَمْعُ فَعْلَةٍ فَالتَّرْمَةُ

وَقِعْلَةٌ تَحْظُ بِالأَصْلِ الكَبِيرِ

فَجَمْعُ فَعْلَةٍ مضمومِ الأَوَّلِ مِثْلُ ، عُرْوَةٌ وَعُرَى وَكُسْوَةٌ وَكُسى

(٣٠٢) د المراد ، في : م ، ت ، ك

(٣٠٣) ساقطة من : م فقط •

(٣٠٤) ساقطة من : ت ، ه فقط •

(٣٠٥) د تزداد ، في : ت ، ك

(٣٠٦) فالمصدر ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك •

(٣٠٧) ساقطة من : ت ، ه •

وَكُنِّيَّةٌ وَكُنِّي ، وَجَمْعُ فِعْلِهِ مَكْسُورِ الْأَوَّلِ مِثْلُ : حِيلِيَّةٌ وَحِيلِي  
وَلِحِيَّةٌ وَلِحِيٌّ وَبِنِيَّةٌ وَبِنِيٌّ .

وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَفَسَّ عَلَيْهِ تَصِيبٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ « سُبْحَانَهُ » -  
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ، (٣٠٨) .

انْقَضَى الْكِتَابُ الثَّلَاثِ (٣٠٩) وَيَتْلُوهُ الْكِتَابُ الرَّابِعُ  
« وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ فَضْلِهِ وَصَلَوَاتِهِ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ  
وَسَلَامُهُ » (٣١٠)

---

(٣٠٨) ساقطة من : م ، ت ، ك ، .

(٣٠٩) في : ك فقط : « من كتاب كشف المشكل تأليف علي بن سليمان  
الحيدرة ، ه .

(٣١٠) ساقط من : م ، ت ، ك ، .

كِتَابُ التَّصْرِيفِ وَالْخَطِّ وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ

مِنَ الْقِرَاءَةِ وَمَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

## الشَّاعِرُ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ (٢) أَبُو الْحَسَنِ - «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» - (٣) .  
إِعْلَمُ (٤) أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ يَشْتَمِلُ عَلَى جُمَلٍ مِنْ عِلْمِ  
التَّصْرِيفِ . وَجُمَلٍ مِنَ الْخَطِّ ، وَجُمَلٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ .  
وَجُمَلٍ مِنْ صِنْعَةِ الشُّعْرِ غَيْرِ مُتَوَفَّاةٍ وَلَا مُسْتَقْصَى (٥)  
عَلَيْهَا (٦) . لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمُلُومِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَسْمَعُهُ  
كِتَابٌ كَامِلٌ (٧) وَأُورِدَ نَامِنِهَا هَاهُنَا مَا يَلِيقُ بِكِتَابِنَا هَذَا ذِكْرُهُ .

(١) وهو الكتاب الرابع من كتاب كشف المشكل في النحو : في : ك فقط .

(٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٣) علي بن سليمان الحيدرة في : ت ، ك فقط . «وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»  
من وضع النسخ .

(٤) «قال» في : ت فقط .

(٥) «مستقصاة» في : ت .

(٦) ساقطة من : م فقط .

(٧) فلذلك في : ت ، ك .

وَلَا يَحْسِنُ بِالْمَثَادِبِ جَهْلُهُ مَا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ فِيهِ كِفَايَةٌ  
عَنِ الْإِطَالَةِ وَدَلَالَةٍ تَنْفِي الْجَهْلَةَ • فَأُولَ مَا نَذَكُرُ مِنْ ذَلِكَ  
أَبْوَابَ التَّصْرِيفِ ، ثُمَّ أَبْوَابَ الْخَطِّ ثَانِيًا ثُمَّ أَبْوَابَ الْقِرَاءَةِ ثَالِثًا  
ثُمَّ أَبْوَابَ الشُّعْرِ رَابِعًا •

وَسَتَرَى ذَلِكَ / ٣٠٥ / عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
سُبْحَانَهُ (٨) • وَبَلَقَ التَّوْفِيقَ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَهُوَ الْمُعِينُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ  
وَوَحْدَهُ وَكَفَى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (٩) •

## بَابُ ذِكْرِ الْحُرُوفِ

وَلَكَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ ، الْأُولَى فِي كَمِيَّةٍ عَدَدِيهَا  
وَالثَّانِي (١٠) فِي مَعْرِفَةِ مَخَارِجِهَا • وَالثَّالِثُ (١١) : فِي كَيْفِيَّةِ  
قِسْمَتِهَا عَلَى اخْتِلَافِ الْمَعَانِي •

فَصَلِّ : أَمَّا كَمِيَّةُ الْعَدَدِ (١٢) فَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا (١٣) •  
وَالنَّاسُ يَخْتَلِفُونَ (١٤) فِي تَرْتِيبِهَا فِي الْعَدَدِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْوَالٍ ،

(٨) « تَعَالَى » فِي : ت فَتَقَطُ •

(٩) سَاقِطَةٌ مِنْ : م ، ت ، ك •

(١٠) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك •

(١١) سَاقِطَةٌ مِنْ : ت ، ك •

(١٢) عَدَدُهَا فِي : ت ، ك •

(١٣) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَتَقَطُ •

(١٤) مُخْتَلِفُونَ فِي : ت ، ك •

فَأَهْلُ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ وَسَائِرِ الْجِبَالِ يَدُونَهَا عَلَى هَذَا  
الترتيب (١٥) ، وَهُوَ :

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ك  
ل م و ن ص ض ط ظ ف ق  
ر ز ه س ش لا ي .

وَأَهْلُ تِهَامَةَ : يَرْتَبُونَهَا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ : (١٦)

ا ب ت ث ح خ جيم د ذ  
ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ  
ف ق ك ل م و ن ه لا ي .

(١٧) وَالْحِسَابُ وَالْمُنَجِّمُونَ يَدُونَهَا هَكَذَا وَيَجْعَلُونَهُ أَصْلًا

لِمَعْرِفَةِ (١٨) الْحِسَابِ وَالْجَمَلِ وَمَعْرِفَةِ النُّجُومِ وَالْبُرُوجِ  
وغير ذلك مما يتصرفون فيه فيقولون :

الف° بَاءُ جِيمٌ د ه و ز ح ط ي  
ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش  
ت ث خ ذ س ظ ع .

(١٥) والصورة في : م فقط .

(١٦) وهي : في : ت .

(١٧) واهل في : ت فقط .

(١٨) ساقطة من : م فقط .

فَيَجْمَعُونَ الْأَلِفَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى الطَّاءِ أَحَادًا ، وَالْبَاءَ وَمَا  
بَعْدَهُ إِلَى الصَّادِ غَيْرِ مُعْجَمَاتٍ عَشْرَاتٍ . وَالْقَافَ وَمَا بَعْدَهَا  
إِلَى الْعَيْنِ مِثْنٍ وَقَدْ أَلْفُوا مِنْهَا لِلْمُقْرِبِينَ الْفَاظًا يُسَهِّلُ حِفْظَهَا  
مُنْتَسِفَةً فَقَالُوا :

أبجد ، هوز ، حطي ، كلمن ، صغص ، فرشت ، نخذ ،  
ضظغ .

وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَرْتَبُونَهَا : /٣٠٦/ عَلَى تَرْتِيبٍ مَخَارِجِيًّا  
أَوَّلًا فَأَوَّلًا لِمَا يَرِيدُونَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَهَا وَمَعْرِفَةِ الثَّقِيلِ  
مِنْهَا ، وَالخَفِيفِ . وَلَمَّا يَقْصِدُونَهُ مِنَ الْأَوْزَانِ وَالْأَبْنِيَةِ الَّتِي  
يَضَعُونَ عَلَيْهَا كُتُبَهُمْ وَمَصْنَفَاتِهِمْ فَيَكُونُ ذَلِكَ عَوْنًا لِمَنْ أَرَادَ النَّظَرَ  
فِيهَا وَمِفْتَاحًا لِبَابِ الْقِيَاسِ <sup>(١٩)</sup> فَيَتَدَيَّنُونَ مِنْ أْبْعَدِهَا مَخْرَجًا مِنْ  
الْحَلْقِ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى أَقْرَبِهَا مَخْرَجًا إِلَى الشَّفَةِ فَيَسُوقُونَهَا  
هَذَا الْمَسَاقَ . (٢٠)

ع	ح	هـ	خ	د	أ	و	هي	الهمزة	غ	ق
ك	ج	ش	ض	ص	ز	ط	د	ت	ظ	ذ
ث	ر	ل	ن	ف	م	ي	واو	ألف		

(١٩) عليها في : م فقط .

(٢٠) السياق وهو في : ك فقط .

فَصَلُّ : وَأَمَّا مَعْرِفَةُ مَخَارِجِهَا . فَلِكُلِّ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا  
مَخْرَجٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ فَوَاحِدٌ مِنْ أَقْصَاءِ وَوَاحِدٌ مِنْ أَوْسَطِهِ ،  
وَوَاحِدٌ مِنْ أَدْنَاهُ ، وَنَحْنُ نُرْتَبُ الْأَبْعَدَ (٢١) أَوْلاً فَأَوْلَى (٢٢)  
وَالَّذِي دُونَهُ ثَانِيًا . وَالْأَقْرَبُ ثَالِثًا فِي جَمِيعِ مَا نَذَكُرُ مِنْ  
ذَلِكَ ، (٢٣) فِي هَذَا الْفَصْلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ . (٢٤)

فَثَلَاثَةٌ مِنْ أَسْفَلِ الْحَلْقِ إِلَى مَا يَلِي الصَّدْرَ وَهِيَ :  
العين ، والحاء ، والهاء ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ أَعْلَى الْحَلْقِ إِلَى مَا يَلِي  
النَّغَاحَ مِنْ تَحْتِ الذَّقَنِ وَهِيَ : الخاء ، والهمزة ، والفين ،  
وهذه تسمى حَلْقِيَّةً لِخُرُوجِهَا مِنْ الْحَلْقِ ، وَكَذَلِكَ  
يَنْسَبُ كُلُّ صِنْفٍ مِنْهَا إِلَى اسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ  
فَيُقَالُ لَهَا حَلْقِيَّةٌ ، وَلَهُوِيَّةٌ ، وَشَجْرِيَّةٌ - بِسُكُونِ الْجِيمِ - ،  
وَأَسْلِيَّةٌ ، وَنَطْطِيَّةٌ وَلَثْوِيَّةٌ ، وَذَلْقِيَّةٌ ، وَشَفْهِيَّةٌ ، وَهَوَائِيَّةٌ ،  
فَحُرُوفُ الْحَلْقِ قَدْ ذُكِرَتْ ، وَيَتَلَوُّهَا اللَّهْوِيَّةُ وَهِيَ :  
حَرْفَانِ : الْقَافُ ، وَالْكَافُ وَاسْمِيَا بِذَلِكَ لِخُرُوجِهِمَا مِنَ  
اللِّهَاءِ ، وَيَتَلَوُّهَا الشَّجْرِيَّةُ وَهِيَ : الْجِيمُ ، وَالشِّينُ ، وَالضَّادُ

(٢١) الأربعة في : م فقط .

(٢٢) ساقطة من : م فقط .

(٢٣) ساقطة من جميع النسخ الباقية .

(٢٤) ساقطة من : م وفي : ت ، ك ، تعالى ، .

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ مَفْرَجُ النَّمْرِ ،  
وَيَتَلَوْنَهَا الْأَسْلِيَةُ وَهِيَ : الصَّادُ ، وَالسَّيْنُ وَالزَّايُ ، وَسُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَهِيَ مُسْتَدَقَةٌ ،  
وَمُسْتَدَقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَسَلَهُ . وَيَتَلَوْنَهَا النَّطِيمَةُ . وَهِيَ : الطَّاءُ  
وَالذَّالُ ، وَالتَّاءُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ نَطْعِ النَّارِ  
الْأَعْلَى مِنَ الحَنَكِ ، وَيَتَلَوْنَهَا اللُّثْيَةُ وَهِيَ : الطَّاءُ ، وَالذَّالُ ،  
وَالتَّاءُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنَ اللُّثَّةِ (٢٥) . وَيَتَلَوْنَهَا  
الذَّلْقِيَّةُ ، وَهِيَ الرَّاءُ ، وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا  
مِنْ (٢٦) ذَلْقِ اللِّسَانِ مَاخُودٌ مِنْ (٢٧) ذَلْقِ السَّنَانِ ،  
وَالشَّفْرَةَ وَغَيْرَهُ ، وَيَتَلَوْنَهَا الشَّفَهِيَّةُ وَهِيَ :  
الفَاءُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْمِيمُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِهَا مِنْ  
الشَّفَةِ وَيَتَلَوْنَهَا الْهَوَائِيَّةُ وَهِيَ : الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ  
السَّوَاكِينُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنَ الْهَوَاءِ الَّذِي فِي  
وَسَطِ النَّمْرِ وَلَا حَظَّ لَهَا فِي مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَلِذَلِكَ جُمِعَتْ  
اعْرَابًا كَالْحَرَكَاتِ (٢٨) فِي مِثْلِ (٢٩) قَوْلِكَ : أَخُوهُ وَأَخَاهُ ،

(٢٥) العبارة ساقطة من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٢٦) عن في : ت ، ك .

(٢٧) وهو ممدود طرفه ومنه ذلق السنان .

(٢٨) كالحروف ، في : م فقط .

(٢٩) ساقطة من : ت ، ك .



وَأَخِيهِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ فِي الْحُرُوفِ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا  
مَخْرَجٌ / ٣٠٧ / يُنْسَبُ (٣٠) إِلَيْهِ وَتَسْمَى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ .

فَصُلُّ : وَهِيَ (٣١) تَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ  
مِنْهَا لَا يَكُونُ إِلَّا أَصْلًا فِي وَزْنِ الْكَلِمَةِ فَهَاءٌ أَوْ عَيْنًا ، أَوْ لَامًا  
وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشْرَ حَرْفًا : الْبَاءُ وَالنَّاءُ وَالجِيمُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ  
وَالدَّالُ وَالذَّالُ وَالْكَافُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالْمِيمُ وَالْفَيْنُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ  
وَالفَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ ، وَالزَّايُ وَالسِّينُ .

وَضَرْبٌ مِنْهَا يَقَعُ تَارَةً أَصْلًا ، وَتَارَةً زَائِدًا يَأْتِي قَبْلَ  
فَاءِ الْكَلِمَةِ أَوْ بَعْدَ لَامِهَا أَوْ مِتْخِلِلًا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ  
وَبَيْنَ (٣٢) الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَلَا يَعْتَدُ بِهِ فِي الْاِشْتِقَاقِ . وَإِنْ أَرَادَ  
نَاطِمٌ ، أَوْ نَائِرٌ حَذْفَ شَيْءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ لِاقَامَةِ وَزْنٍ أَوْ  
قَوْدِ (٣٣) سَجَعٍ حَذَفَ مِنْ الزَّوَائِدِ دُونَ الْأَصُولِ .

وَالزَّوَائِدُ عَشْرَةٌ ، الْأَلِفُ وَالنَّاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ  
وَالنُّونُ وَالسِّينُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ . وَقَدْ سُئِلَ جَمَاعَةٌ مِنْ  
حُذَاقِ (٣٤) الْمُتَقَدِّمِينَ إِنْ يَجْمَعُونَ حُرُوفَ الزَّوَائِدِ فِي كَلَامٍ

(٣٠) د تنسب د في : ت ، ك

(٣١) وهو في : ت ، ك

(٣٢) بعد في : ت ، ك

(٣٣) قول في : م فقط

(٣٤) ساقطة من : ك فقط

مُتَّسِقٍ يَسْهَلُ (٣٥) حَفْظُهَا فَقَالَ أَحَدُهُمْ : (٣٦) « هَوَيْتُ  
السَّمَانَ » ، وَقَالَ آخَرُ : « سَأَلْتُمُونِيهَا » ، وَقَالَ الثَّالِثُ : « الْيَوْمَ  
تَنْسَاهُ » ، وَسَنَذَكُرُ لَكَ (٣٧) فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا فِي الْبَابِ  
مَوَاضِعَ ، (٣٨) حُرُوفِ الزَّوَائِدِ مِنَ الْكَلِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ،  
وَجَمِيعِ الْحُرُوفِ أَصْلِيهَا وَزَوَائِدُهَا تَنْقَسِمُ « بَعْدَ ذَلِكَ » (٣٩)  
فِي سَمَيْنٍ ، مَهْمُوسٍ وَمَجْهُورٍ .

فَالْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ : الْحَاءُ وَالْخَاءُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالنَّاءُ  
وَالثَّاءُ وَالْكَافُ وَالْقَاءُ وَالصَّادُ وَالْهَاءُ يَجْمَعُهَا قَوْلُهُمْ : « حَتَّى شَخْصٌ  
فَسَكَتَ » (٤٠) .

وَسَمِيَتْ مَهْمُوسَةً لِأَنَّ النَّفْسَ تَجْرِي مَعَهَا لِاتِّسَاعِ مَخَارِجِهَا  
خَرَجَتْ مُتَّفَسِّةً وَالْمَهْمُوسُ . الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .  
وَالْمَجْهُورُ مَا عَدَا الْمَهْمُوسَ وَهُوَ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرًا حَرَفًا :  
الْبَاءُ وَالذَّالُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ وَالصَّادُ وَالعَيْنُ  
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ وَالزَّايُ وَالْأَلْفُ وَالْجِيمُ / ٣٠٨ / وَالْيَاءُ ،

(٣٥) ليسهل في : م ، ت ، ك .

(٣٦) بعضهم في : ت ، ك ، وهو المازني انظر المنصف ١/٩٨ .

(٣٧) ساقطة من : م فقط .

(٣٨) ساقطة من : م فقط .

(٣٩) ساقط من : م ومنه « الى » فقط .

(٤٠) الكشف عن وجوه القراءات/١٠٥ وفيه « قولك : سكت فحشهُ

شخص » .

وسميت مجهورة ، لأن مخرَجَهَا (٤١) لم يتسع (٤٢) فيجرى  
مَمَّا نَفَسُ فَكَانَ الصَّوْتُ لَهَا جَهْرًا غَيْرَ خَفِيٍّ .

وَمَنْ أَهْلِ التَّصْرِيفِ مَنْ قَسَمَهَا إِلَى غَيْرِ هَاتَيْنِ  
القَسْمَتَيْنِ ، وَقَالَ : هِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى (٤٣) ضَرْبَيْنِ : رَخْوٍ ،  
وَشَدِيدٍ .

فالرخو ثلاثة عشر (٤٤) حرفا وهي : الراءُ والحاءُ والخاءُ والذالُ  
والكافُ والصادُ والضادُ والظاءُ والفاءُ والزايُ والسينُ والشرينُ  
والهاءُ . وسميت رَخْوَةً لِأَنَّهَا تَسْرُخِي فِي المَجَارِي .

والشديدة ما عدا ذلك .

والقراءُ يقسمونَ الحروفَ (٤٥) على أربعة أقسامٍ فيقولون :  
حُرُوفٌ إِظْهَارٍ وحُرُوفٌ إِخْفَاءٍ ، وحُرُوفٌ إِدْغَامٍ ، وحُرُوفٌ غُنَّةٍ .  
فَحُرُوفُ الإِظْهَارِ سِتَّةٌ وهي : حُرُوفُ الحَلْقِ وهي : (٤٦)  
الحاءُ والخاءُ والعينُ والظنُّ والهاءُ والهمزةُ .

- 
- (٤٦) د أعني ، في : م ، ت ، ك
  - (٤١) د مخرَجها ، في : ت ، ك
  - (٤٢) تتسع في : ت ، ك
  - (٤٣) د الى ، في : ت ، ك
  - (٤٤) ساقطة من : م ، ت ، ك
  - (٤٥) كلها في : م ، ت ، ك
  - (٤٦) أعني في : م ، ت ، ك

وحروفُ الإخفاءِ سِتَّةٌ عَشَرَ<sup>(٤٧)</sup> وهي الباءُ والتاءُ والثاءُ  
والجيمُ والدالُ والذالُ والكافُ والصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ والقافُ  
والقافُ والزايُ والسينُ والشينُ .

• وحروفُ الإدغامِ أربعةٌ : الراءُ والميمُ والتلامُ والنونُ .

• وحروفُ الفتنَةِ حرفانِ : الياءُ والواوُ .

وَنَحْنُ نَذَكُرُ عِلَلَ تَسَامِيحِهَا وَاحْكَامِهَا فِي الْقِرَاءَةِ إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ سَبِّحَانَهُ<sup>(٤٨)</sup> - <sup>(٤٩)</sup> فَذَلِكَ الْمَوْضِعَ أَوْلَى بِهَا فَقَدْ صَارَتْ  
قِسْمَةَ الْحُرُوفِ أَرْبَعِ قِسْمٍ : أَصْلٌ وَزَائِدٌ وَمَهْمُوسٌ وَمَجْهُورٌ وَرَخْوٌ  
وَشَدِيدٌ . وَالرَّابِعَةُ قِسْمَةٌ<sup>(٥٠)</sup> الْقِرَاءَةِ إِلَى أَرْبَعَةٍ أَظْهَارٌ وَإِخْفَاءٌ وَإِدْغَامٌ  
وَغَنَةٌ ، وَقَدْ سَمِيَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ حُرُوفَ  
إِطْبَاقٍ وَحُرُوفَ صَفِيرٍ ، وَحُرُوفَ اسْتِمْلَاءٍ .

فحروفُ الإِطْبَاقِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ : الصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ  
وسميتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللِّسَانَ تَطْبُقُ عَلَيَّ مَا حَادَاهُ مِنْ الحَنَكِ  
إِذَا نَطَقَ بِهَا .

---

(٤٧) ساقطة من : م فقط في : ك ، سِتَّةٌ عَشَرَ حَرْفًا .  
(٤٨) ساقطة من : م وتعالى في : ت ، ك .  
(٤٩) ، لأنها قسمة القراء ، في : م ، ت ، ك .  
(٥٠) قسمها في : م فقط .

وَحُرُوفُ الصَّفِيرِ ثَلَاثَةٌ : « هـ وَهِي ، (٥١) الصَّادُ ، وَالزَّايُ ،  
/٣٠٩/ وَالسَّيْنُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِخُرُوجِ الصَّوْتِ مِمَّهَا مُسْتَدَقًا  
كَهَيْئَةِ الَّذِي يَصْفِرُ .

وَحُرُوفُ الاسْتِعْلَاءِ سَبْعَةٌ وَهِيَ : الْخَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالصَّادُ  
وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ ، وَالْقَافُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْاَلِفَ  
تَسْتَعْلِي (٥٢) بِهَا عَنِ الْاِمَالَةِ اِذَا وَقَعَ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْهَا وَتَفْسِيرُ  
ذَلِكَ يَأْتِي (٥٣) « اِنْ شَاءَ اللهُ سَبِّحَانَهُ ، . (٥٤)

### بَابُ قِسْمَةِ التَّصْرِيفِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّصْرِيفَ يَنْقَسِمُ عَلَى خَمْسَةِ اَضْرَابٍ  
زِيَادَةٌ وَبَدَلٌ ، وَحَذْفٌ وَحِرْكََةٌ وَسُكُونٌ .

فَصَلِّ : اَمَّا الزِّيَادَةُ فَتَكُونُ بِعَشْرَةِ اَحْرَفٍ قَدْ ذَكَرْنَاهَا وَهِيَ  
الْهَمْزَةُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْيَاءُ وَالْاَلِفُ .  
فَالْهَمْزَةُ : تَزْدَادُ اَوَّلًا اِذَا كَانَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ اَحْرَفٍ اَصُولٍ

(٥١) ساقط من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .

(٥٢) « يستعلي ، في : ت ، ك .

(٥٣) « في باب الامالة ، في : م ، ت ، ك .

(٥٤) ساقطة من : م ، ك .

نحو ، أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَزَنَهُ أَفْعَلَ • فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ (٥٥)  
 أصولِ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَالْكَلِمَةُ بِهَا خُمَاسِيَّةٌ نحو : اصْطَلَبَ وَزَنَهُ  
 ، فَعَلَّلَ ، (٥٦) وَتَزَادُ آخِرًا عَلَمًا لِلتَّأْنِيثِ فِي مِثْلِ (٥٧) حَمَرَاءُ  
 وَصَفْرَاءُ وَخَلْفَاءُ ، وَأَنْبِيَاءُ وَنَاقَةٌ عَشْرَاءُ وَامْرَأَةٌ نَفْسَاءُ • وَلَا تُزَادُ  
 وَسَطًا إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ : لِلرِّيَاحِ شَمَالٌ وَزَنَهُ فَعَالٌ (٥٨) قَالَ  
 امرؤ القيس (٥٩) :

( طويل )

لَمَّا نَسَجْتَهُ مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ . . . . .

وَأَمَّا النَّاءُ فَأَنبَاءُ تُزَادُ أَوَّلًا (٦٠) مِثْلُ : تَقَرَّطَسَ مَعَ الْمَاضِي •  
 وَتَقَوْمُ مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ وَوَسَطًا مِثْلُ : اسْتَفْعَلَ نَحْوُ (٦١) اسْتَخْرَجَ  
 وَآخِرًا نَحْوُ قَامَتُ • وَهِيَ قَائِمَةٌ وَهُنَّ قَائِمَاتٌ ، وَعَنْكَبُونَ ،

(٥٥) د أحرف ، في : م فقط •

(٥٦) افتعل في : م د فعلل ، في : ت ، ك •

(٥٧) ساقطة من : م فقط •

(٥٨) د فعلل ، في : م فقط •

(٥٩) امرؤ القيس : سبقت ترجمته /١٦ ، والبيت من البحر الطويل  
 انظر ديوانه /٨ وشرح المعلقات /٥ وجمهرة أشعار العرب /٤٠  
 وصدوره :

فَتَوَضَّيْحُ فَاَلْمِقْرَاةُ لَمْ يَتَعَفُ رَسْمُهَا •

(٦٠) د في ، في : م ، ت ، ك •

(٦١) ساقطة من : م فقط •

ورهبوتي ، ورحموتي ، وهي تزدادُ أولاً في الاسماءِ نحو ، تفل ، (٦٢) .

وَأَمَّا الْمِيمُ فَتَزَادُ أَوَّلًا مَعَ الثَّلَاثِي الْأَصُولِ مِثْلَ : مَخْرَجٌ  
وَمُسْتَخْرَجٌ . فَإِنَّ كَانَتْ أُصُولُ الْكَلِمَةِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ فَالْمِيمُ  
أَصْلِيَّةٌ مِثْلَ مَرْدُقُوشِ (٦٣) وَلَا تَزَادُ وَسَطًا وَلَا آخِرًا إِلَّا شَاذًا (٦٤)  
مِثْلَ قَوْلِهِمْ : دَلَامِصٌ / ٣١٠ / بِوِزْنِ فَعَامِلٍ أَسْلُهُ الدَّلَامِصُ وَهِيَ  
الدَّرْعُ الصَّقِيلَةُ . وَقَالُوا فِي الْأَسَدِ : هَرْمَاسٌ وَأَسْلُهُ مِنَ  
الْهَرَسِ . وَزَادُوهَا آخِرًا مِثْلَ قَوْلِهِمْ لِلْأَسَدِ (٦٥) : حَلَكَمٌ وَأَسْلُهُ مِنَ  
الْحَلَكَةِ وَزَرَقَمٌ لِلْأَزْرَقِ وَهُوَ مِنَ الزَّرْقَةِ .

وَأَمَّا التَّلَامُ فَتَزَادُ فِي الْفَاعِلِ مَحْفُوظَةً لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا وَذَلِكَ  
مِثْلَ : عَدَلٍ وَالْمُرَادُ بِهِ عِدَالَةٌ . وَمَحْجَلٌ . وَالْمُرَادُ بِهِ أَمْحَجٌ (٦٦)  
وَهُنَالِكَ وَذَلِكَ وَتِلْكَ وَأَوْلَاكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى هُنَاكَ وَذَلِكَ  
وَتَيْكَ وَأَوْلَاكَ . وَأَوْلَاكَ لُغَةٌ فِي أَوْلَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ : (٦٧)  
أَوْلَا لِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً  
وَلَا يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَوْلَايَكَ

(٦٢) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٦٣) د مرزموش ، في : م فقط .

(٦٤) د في ، في : م فقط .

(٦٥) د للاسود في : م ، ت ، ك .

(٦٦) الحج د في : ت ، فجح ، في :

(٦٧) البيت من البحر الطويل ، سبق تخريجه .

والأشابة الأَخْلَاطُ مأخوذٌ من الثوبِ .

وَأَمَّا الواوُ فَلا تَزادُ إِلا وَسَطاً في مثل كَوثرٍ ، أصله من  
الكثرةِ ، (٦٨) وجوهرٍ أصله من جهرِ البصرِ (٦٩) ، ومضروفٍ  
ومرجومٍ ، وفس عليه ، (٧٠) .

وَأَمَّا النونُ فَتَزادُ أَوَّلاً ووسطاً . وزيادتها وَسَطاً في مثل :  
نَرَجِسٍ مِنْ الأَسْماءِ ، ونقومٍ فِي الأَفْعالِ وزيادتها وَسَطاً في مثل  
عَنْبَسٍ وَأصله من العُبوسِ ومثله قَلَنْسُوءٌ وزنه فَضْلُوهُ في الأَسْماءِ  
وَلَوْ تَوَسَّطَتْ فِي الأَفْعالِ لَكَانَتْ أصلاً فاءَ مثل تناظرٍ . وعيناً مثل  
اسْحَنَكَ . وتزادُ آخِراً في مثل ضيفنٍ ، وَرَعَشَنٍ (٧١) والزِيدانِ  
والزِيدونَ فِي الأَسْماءِ (٧٢) وتقومانِ وتقومونَ وتقومينَ عَلامَةً  
لِالرَّفْعِ فِي الأَفْعالِ .

وَأَمَّا الهاءُ فَتَزادُ آخِراً لِلسَكْتِ في مثل ، مَاهِبٍ ، وَمَالِبٍ ،  
وَكِتَابِيهِ ، وَعَهٍ وَقِيهِ وَشِيهِ ، وتقلبُ الهاءُ تاءَ عَلامَةً لِلتَّائِبِ  
والمبَالِغَةِ فِي الوَقْتِ في مثل قائمةٍ وَقَاعِدَةٍ . وغزاةٍ وَرَماةٍ والندبةِ  
في مثل ، وَيَا زَيْداهُ ، وَيَا مَرْجَاهُ . فَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَهَا . وَإِنْ

(٦٨) ساقط من الاصل وهو في : م ، ت ، ك .

(٦٩) د النظر ، في : م ، ك فقط .

(٧٠) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٧١) د في الاسماء ، في : م فقط .

(٧٢) ساقطة من : م فقط .



شِئْتَ ضَمَمْتُهَا وَعَلَى ذَلِكَ رَوَوْا قَوْلَ الشَّاعِرِ: (٧٣)

يَا مَرْحَبًا بِحِمَارِ عَفْرَاءٍ

إِذَا أَتَى قَرَيْتَهُ لِمَا شَاءَ

مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَاءِ

وَرَجَلٌ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَلَا تَزَادُ وَسَطًا إِلَّا قَلِيلًا فِي (٧٤)  
قَوْلِهِمْ : أُمَّهَاتُ / ٣١١ / لِمَنْ يَحْمَلُ فَأَمَّا مَا لَا يَحْمَلُ فَيُقَالُ  
فِيهِ : أُمَّاتٌ لَا غَيْرَ .

أَمَّا الْبَاءُ فَتَزَادُ أَوْ لَا (٧٥) لِلْمُضَارَعَةِ (٧٦) مِثْلُ : يَقُومُ  
وَيَقْعُدُ (٧٧) وَوَسَطًا لِلتَّصْفِيرِ فِي مِثْلِ : فَلَيْسَ وَدَرَيْتَهُمْ . وَلِغَيْرِ  
التَّصْفِيرِ فِي مِثْلِ : رِيحَانٌ وَرِيَّاحِينَ ، وَتَزَادُ آخِرًا عَلَمًا  
لِلتَّائِيثِ فِي مِثْلِ قَوْمِي وَأَقْعُدِي « يَا امْرَأَةَ » (٧٨) عَلَى حَسَبِ الْخِلَافِ

---

(٧٣) الْآيَاتُ مِنْ مَشْطُورِ الرَّجَزِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ / ٩٢ مِنْ  
أَنْشَادِ الْفَرَاءِ اسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى ضَمِّ الْهَاءِ فِي « يَا رَبَّنَا » ، وَفِي شَرْحِ  
الْمَفْصَلِ : ٤٧/٩ نَسَبُ إِلَى عَرُوءٍ وَقَالَ « أَنْ عَرُوءٌ كَانَ يُحِبُّ عَفْرَاءً »  
وَقَالَ الْبَيْتُ عِنْدَمَا قِيلَ لَهُ لِمَا رَأَى حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ - هَذَا حِمَارُ  
عَفْرَاءٍ .

(٧٤) مِثْلُ فِي : م ، ت فَط .

(٧٥) « فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ » فِي : م ، ت ، ك .

(٧٦) فِي سَاقِطَةٍ مِنَ الْأَصْلِ فَط .

(٧٧) « يَفْعَلُ » فِي : ت فَط .

(٧٨) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ فَط .

فان (٧٩) منهم من يَجْمَعُهَا ضَمِيرَ الْفَاعِلِ ، فَتَزَادُ أَيْضاً لِلنَّسْبِ  
في مثل : زَيْدِي ، ، (٨٠)

وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَزَادُ وَسَطاً فِي مِثْلِ : قَائِمٍ وَعَالِمٍ ، وَنَاطِرٍ ،  
وَنَخَاصِمٍ • وَتَزَادُ آخِراً عَلِماً لِلتَّائِيثِ وَالْإِلْحَاقِ فِي (٨١) مِثْلِ :  
حُبْلَى وَحِبْطَى • وَأَضْلُونَا السَّبِيلَا ، وَعَوْضاً مِنَ التَّوِينِ فِي النَّصْبِ  
فِي مِثْلِ : رَأَيْتُ زَيْدَا • وَلَا تَزَادُ أَوْلاً لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَلَا  
يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ • فَإِنْ أُحْتِجَ إِلَيْهَا حَرَكَةٌ وَصَارَتْ هَمْزَةً وَصَلَّ  
فِي مِثْلِ اسْمِ وَابْنٍ وَادْخَلَ • وَاعْلَمْ •

وَأَمَّا السِّينُ فَتَزَادُ فِي بَابِ اسْتَفْعَلَ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُ نَحْوُ :  
اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتَخْرَاجاً وَهُوَ مُسْتَخْرِجٌ • وَتَكُونُ سَاكِنَةً  
بَعْدَ حَرْفِ زَائِدٍ وَلَا تَزَادُ أَوْلاً وَلَا آخِراً • وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ  
الْحُرُوفُ (٨٢) إِنَّمَا تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا لَمْ تَصِبْ فَاءَ الْوِزْنِ ، وَلَا  
عَيْنَهُ وَلَا كَامَهُ • فَإِنْ أَصَابَتْ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ  
وَصَلَّ وَلَا يَقْطَعُ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ إِلَّا تَرَى (٨٣)

(٧٩) لان في : م وساقطة من : ت ، ك •

(٨٠) ساقط من الاصل •

(٨١) نحو في : م فقط •

(٨٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٨٣) انك في : م ، ت ، ك •

لَوْ قُلْتَ آوَى لَكَاتِ الْهَمْزَةُ فَاةٌ وَالْوَاوُ عَيْنًا وَالْيَاءُ لَامًا .

فَصْلٌ : واما البدل فهو يكون بأحد عشر حرفاً وهي الالف  
والهمزة والياء والجيم والذال والميم والواو والنون والطاء والهاء والتاء  
يجمعها قولهم : جاد طويل أميته فالألف تبدل من أربعة أحرفٍ  
وهي الهمزُ والياءُ والواوُ والنونُ . فبدلُ الألفُ من الهمزةِ  
في التخفيفِ . لِأَنَّ الْعَرَبَ / ٣١٢ / اسْمَعْتَ فِي الْهَمْزَةِ الْمُفْتوحِ  
مَا قَبْلَهَا . فابْدَلُوا مِنْهَا الْأَلِفَ فِي نَحْوِ آرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى .  
وفي مثل : رَأْسٍ وَفَأْسٍ وَفَلَانٍ قَرَأَ عَلَيَّ سُورَةَ كَذَا بِغَيْرِ  
هَمْزٍ . واستقر آها وكذلك تقول : آدم وآزر وآخر ، والأصل آدم  
وأخر بهمزتين مخفقتين . وأبدال الألف من الياء والواو في  
كُلِّ مَوْضِعٍ تَحْرُكًا فِيهِ وَانْفَتْحَ مَا قَبْلَهُمَا فَإِنَّهُمَا يَقْلَبَانِ  
إِلْفًا وَذَلِكَ فِي مِثْلِ : بَاعَ وَقَالَ أَصْلُهُ بَيْعَ وَقَوْلُ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ (٨٤)  
إِلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا . فَالْفُ بَاعٌ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يَبِيعُ .  
وَأَلْفٌ قَالٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ الْمُسْتَقْبَلَ يَقُولُ . فَخَذَهُ مِنْ  
الْمُسْتَقْبَلِ . وَإِنْ شِئْتَ مِنَ الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْبَيْعِ وَالْقَوْلِ . وَكَذَلِكَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ ، وَالْفِعْلِ مِثْلُ : عَصَا وَفَتَى وَغَزَا وَرَمَى  
أَصْلُهُ عَصَوٌ ، وَفَتَى وَغَزَوٌ وَرَمَى فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ (٨٥) مِنْ

(٨٤) د والياء في : م ، ت ، ك .

(٨٥) ساقطة من : م فقط .

ذَلِكَ الْفَاءُ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَسُكُونِ لِأَنَّ الْاَلِفَ لَا تَتَحَرَّكُ  
بِحَالٍ •

وَأَبْدَالِ الْأَلْفِ مِنَ النُّونِ فِي مَوَاضِعٍ : أَحَدُهُمَا التَّنْوِينُ  
فِي النَّصْبِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ •

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي نُونُ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةِ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا وَقَبْلَهَا  
فَتْحَةٌ فَإِنَّكَ تَبْدُلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الْفَيْنِ فَتَقُولُ : رَأَيْتُ زَيْدًا •  
وَيَا زَيْدُ إِضْرِبَا ، كَأَنَّكَ تَأْمُرُ اثْنَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « أَلْقِيَا  
فِي جَهَنَّمَ » (٨٦) - قِيلَ أَسْلُهُ الْقَيْنَ • وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ  
« خَلَبَا عَنْهُ وَيَا حَرْسِي إِضْرِبَا عُنُقَهُ » (٨٧) •

وَالتَّاءُ تَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ فِي (٨٨) تَكَاتٌ وَتَخْمَةٌ وَعَلَى اللَّهِ التَّكْلَانُ •  
وغير ذلك أصله من تَوَكَّاتٌ ووَخَمَتْ ووَكَكَلْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ •  
وَالَّذِي فِي آخِرِهَا مِثْلُ : أُخْتٍ وَبِنْتٍ أَسْلُهُ مِنَ الْأُخُوَّةِ وَالْبَنُوَّةِ  
وَمَتَى كَانَتْ فَاءُ الْأَفْعَالِ وَأَوْأَ / ٣١٣ / قَلْبَتْ تَاءٌ مِثْلُ إِتْمَدَ

(٨٦) سورة ق : ٢٥/٥٠ •

(٨٧) وفي : ت « وقول الشاعر : قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ، وهو  
صدر بيت مطلع معلقة امرئ القيس المشهورة • والقول في مغني  
اللبيب لابن هشام قال « ويحتمل ان تكون هذه النون من باب  
« يا حَرْسِي إِضْرِبَا عُنُقَهُ » ، ٢/٢٧٢ •

(٨٨) « مثل » في : م فقط •

وإِثْرَانِ ، (٨٩) قَالَ طَرْفَةً : (٩٠)

( طويل )

رَأَيْتُ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا

تَضَائِقُ عَنْهَا أَنْ تَوَلَّجَهَا الْأَبْرَ

والهمزةُ تبدلُ من الألفِ ، والياءِ والواوِ والهاءِ • فإبدالُهَا من الألفِ في مثلِ حَمْرَاءَ ، وصَفْرَاءَ وَعَشْوَاءَ وَنُفْسَاءَ وَقَوْمِ ظُرْفَاءَ ، وَأَنْبِيَاءَ (٩١) والأصلُ الف (٩٢) مثلُ أَلْفٍ ، (٩٣) حُبْلَى وَسَرَى • وإبدالُ الهمزةِ مِنَ الياءِ في مثلِ : رِداءِ وَقِنَاءِ أصله رِدايُ وفنأيُ • وإبدالُهَا من الواوِ في مثلِ : كِساءِ وَسِماءِ وأصله كِساوُ وَسَمَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الكُسُوءِ وَالسُّمُوءِ • وكذلكَ يبدلونَ من الواوِ همزةً إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً (٩٤) مثلُ : وجوهِ

(٨٩) • ولا يجوزُ أو تزن ، في : م ، ت ، ك •

(٩٠) طرفة : تقدمت ترجمته /٢٦ والبيت من الطويل وفي ديوان طرفه /٤

قد نسب إليه في البيان والتبيين للجاحظ /١٥٨/١ ، وفي الخصائص :

/١٤٠/١ ومنه « فإن القوافي ، وفي شواهد بن يعيش فان القوافي

ونسبه المحقق الى طرفه مرتباً ان البيت في زيادات الديوان :

/٣٧/١٠ وفي ديوانه تحقيق كرم البستاني /٦٤/ تَضَيَّقُ ولسان

العرب مادة « ولج » ، /٢٢٣/٣ ، « فان القوافي » التصريف الملوكي /

• ٢٧

(٩١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٩٢) • في ، في : م فقط •

(٩٣) ساقط من الاصل •

(٩٤) • في ، في : م فقط •

وأجوهٍ ووشاجٍ واشاجٍ ووسادةٍ وأسادةٍ ومثله كلُّ واوٍ انضمت  
وانفتحت في أوّلِ الفِعْلِ المَاضِي إِذَا كَانَتْ ثَبِتَ فِي المَسْتَقْبَلِ جَازَ  
فِيهَا الِوَجْهَانِ مِثْلُ « وَفَتَّ وَاقْتَّتْ » (٩٥) وَوَكَّدَتْ وَآكَّدَتْ لِأَنَّكَ  
تَقُولُ : يُوَقِّتُ وَيُؤَكِّدُ • وَكَذَلِكَ التَّوَقِّيتُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّأَقُّيتُ  
وَالتَّأَكُّيدُ وَتَقِسْ عَلَيْهِ •

فَأَمَّا لَوْ كَانَتْ الواوُ تَسْقُطُ مِثْلُ : وَعَدَّ يَمِدُّ ، وَوَزَنَ  
يَزِينُ لَمْ يَجْزُ قَلْبُهَا فَيُقَالُ إِعْدُّ وَلَا إِزِنُ بِنَتِّهِ •

وَإِبْدَالُ الِهَمْزَةِ مِنَ الِهَاءِ فِي مِثْلِ : آلٍ أَصْلُهُ أَهْلٌ وَقَالُوا :  
مَاءٌ وَالْأَصْلُ « مَا » فَابْدَلُوا مِنَ الِهَاءِ حَرْفًا جَدِيدًا لِيَقْوَى الإِعْتِمَادُ  
عَلَيْهِ •

وَالجِيمُ تَبْدُلُ (٩٦) مِنَ الْبَاءِ وَحَدِيثًا كَمَا قَالُوا فِي الْأَبْلِ أَجَلٌ  
قَالَ أَبُو النِّجْمِ (٩٧) :

كَانَ فِي أذُنَابِهِنَّ السُّوْلُ  
مِنْ عَبَسِ الصَّبْفِ قِرونَ الآجَلِ

(٩٥) فِي مِ نَقَطَ « وَفَتَّ ، وَاقْتَّتْ » •

(٩٦) وَأَمَّا الْجِيمُ فَتَبْدُلُ فِي : م ، ت ، ك •

(٩٧) أَبُو النِّجْمِ : هُوَ الْفَضْلُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عِجْلٍ وَكَانَ مِنَ الرِّجَازِ وَكَانَ  
يَنْزِلُ بِسُودِ الكُوفَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْفِرْكُ انظُرِ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ /

• ٦٠٣

(٩٨) وَهُمَا مِنَ مَشْطُورِ الرِّجْزِ وَقَدْ نَسَبَا إِلَى ابْنِ النِّجْمِ فِي سِرِّ صِنَاعَةِ

يُرِيدُ الْإِيثْلَ وَهُوَ دُوَيْبَةٌ تَشْتَفِي بِعَظْمِهَا مِنْ لَسَعِ الْحَيَّاتِ ، (٩٩)  
وَقَالَ آخِرٌ : /٣١٤/

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ

الْمُطْعِمَانِ الضَّيْفِ بِالْمَشِجِّ

وَبِالْقَدَاةِ فِلَقَ الْبَرْنَجِ (١٠٠)

أَرَادَ أَبُو عَلِيٍّ وَبِالْعَشِيِّ فِلَقَ (١٠١) الْبَرْنَجِ .

وَالدَّالُ تَبْدُلُ مِنْ تَاءِ الْاِفْتَعَالِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا دَالٌ ، أَوْ  
ذَالٌ ، أَوْ زَايٌ فَتَقَلَّبُ دَالًا فِي مِثْلِ : أَدْرَكَ وَادَّكَرَ وَازْدَجَرَ .

---

الاعراب لابن جنى ١/١٩٣ وفي التصريف الملوكي لابن جنى/٣٢  
وشرح المفصل ١٠/٥٠ قال انشده ابن الاعرابي .

(٩٩) العبارة ساقطة من : م فقط .

(١٠٠) الابيات من مشطور الرجز انظر اللسان مادة اجج : ٢٧/٣ وقد  
نسبها لرجل من البادية : ١٤٤/٢ مادة عذج ومادة شجر : ٦١/٦  
وسيبويه : ٢٨٨/٢ دون نسبة وفيه الشعم بدل الضيف ، بينما في  
المحتسب لابن جنى : ٧٥/١ « اللحم » بدل « الضيف » ومثله شرح  
المفصل : ٧٤/٩ ، ٥٠/١٠ نسبة ابن جنى لرجل من البادية وابن  
يعيش لاعرابي لم يسميه الرواة وذكر الابيات : ٥٠/١٠ وذكر  
« كَتَل » بدل « فَاق » ونسب لرجل من البادية في امالي القالي :  
٧٩/٢ وذكر قول الاصمعي بان هذا الرجل انشدها الى خلف  
الاحمر ، وذكرها الصاحبى لابن فارس/٥٥ وفي المنصف لابن جنى  
١٧٨/٢ ، ٧٩/٣ وفي التصريف الملوكي/٣٣ .

(١٠١) وقلق : في : ت ، ك فقط .

والأصلُ ادتركُ واذدكرُ ، واذدجرُ (١٠٢) .

والميمُ تبدلُ من حرفينِ : أحدهما النونُ الساكنةُ ، إذا وقمتُ قبلَ الياءِ ، (١٠٣) ، في مثل : عنبرٍ وقبرٍ فيقال عبر وقمبر ، وتخرج النونُ في اللفظِ ميمًا ولا تفرُّ الخطَ . والحرفُ الثاني الواوُ في قولهم : فمٌ وأصله فوه ، وقد ابدلوها في اسم اللهِ وحده في النداءِ من ياءٍ والزموها آخرَ الاسمِ فقالوا مكانَ يَا اللهُ . اللهم . فإن غيّرت هذه الالفاظ عن ما هي عليه ثم تجرِ البدلَ فقُلْتَ في غيرِ النداءِ اللهُ وفي تصغيرِ فمٍ وعنبرٍ وقبرٍ وتكسيرا أفواه ، وقنابر ، وعنابر ، وقويته وعنبيبر .

والواوُ تبدلُ ثلاثةَ أحرفٍ وهي الألفُ والياءُ والهمزةُ . فابدالها من الألفِ في نحو قويمٍ ، وقويماتٍ أصله قائمٌ وقائماتٌ . وابدالها من الياءِ في مثل موسرٍ وموقنٍ أصله يسرٌ وميقنٌ من اليسارِ واليقينِ . وابدالها من الهمزةِ إذا حقت وكان قبلها ضمةٌ مثل : مؤمنٍ ومؤمنةٍ وسورٍ وسورةٍ ، وكذلك لو انضمت وانضمَّ ما قبلها مثل : رؤوسٍ وكؤوسٍ وإنما يفعل هذا الاجتماعُ واوينِ الأولى منهما مضمومةٌ وبمضنهم لا يجيزه .

(١٠٢) « وازتجر ، في : م فقط .

(١٠٣) ساقط من الاصل وهي في : م ، ت ، ك .



والنونُ تبدلُ من الواوِ في مثل صنْعَانِيّ وروحَانِيّ • والأصلُ  
صنْعَاوِيّ وبهراوِيّ وروحَاوِيّ (١٠٤) •

والطاءُ ، تبدلُ من تاءِ الافْتَعَالِ إِذَا وَقَعَ قَبْلَهَا طَاءٌ أَوْ ظَاءٌ  
أَوْ صَادٌ أَوْ ضَادٌ / ٣١٥ / تقولُ : اطرَدَ القِيَّاسُ واصطَلَحَ النَّاسُ  
واضطربَ الجبلُ واظطلمَ فلانٌ لفلانٍ واظلمَ قال النابغة : (١٠٥)

( بسيط )

إِنَّ الجَوَادَ الَّذِي يُمَطِّيكَ نَائِلَهُ  
عَفْوًا وَيُظْلِمُ آجِيَانًا فَيَظْلِمُ

والأصلُ اطرَدَ واصتَلَحَ واضتربَ الجبلُ ، واظلمَ •

والهاءُ تبدلُ من حَرَفَيْنِ وَهُمَا : الهمزةُ والألفُ الساكنةُ •  
فأبدالُ الهاءِ مِنَ الهمزةِ في مثل : أَرَقَتِ الدَّمُ وَهَرَقْتُهُ وَهَيَّاكَ  
وَإِيَّاكَ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٠٦)

(١٠٤) ساقطة من : م ، ك فقط •

(١٠٥) البيت من البسيط ليست للنابغة ولكننا الى زهير بن ابي سلمى  
وهو في شرح ديوانه/١٥٢ وفيه « هو الجواد ، والقافية « فيظلم ،  
ولكنه في/١٤٥ « فينظلم ، واللسان مادة ظلم /١٥/ ٢٧٠ ، ١٧/١٤٤  
مادة « ظنن ، وتقيد الشعر لابن جعفر/٦٩ والقافية « فينظلم ،  
والكتاب : ٤٢٠/٢ والخصائص : ١٤١/٢ •

(١٠٦) البيت من الكامل ولم ينسب في الانصاف ٢١٥ ورواه « فهياك ،  
وفي الحماسة شرح المرزوقي « اياك ، ومداخله بدل موارده ، بينما

( كامل )

وَهَيْكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

وتقول : هن فَعَلَتْ فَعَلَتْ في الشَّرْطِ ومثله ، مهماً أصله عند بعضهم مَلَمًا ، وكذلك إِنْ إِذَا دخلت عليها لَامُ التَّأَكِيدِ وهنُوا همزتها الى الهاء كقول الشاعر : (١٠٧)

لِهِنَّكَ مِنْ بَرْقٍ إِلَى حَبِيبٍ

وأشدُّ ثعلب : (١٠٨)

---

في شرح التبريزي : ١٥٢/١ دون ان ينسبه وفي التصريف الملوكي لابن جني دون نسبه أيضا/٢٩ ، وفيه « فهياك » ولكن ذكر قافيته « مصادره » .

(١٠٧) سبق تخريجه انظر/٨٧ وقافيته كريم « بدل حبيب والبيت بتمامه :

أَلَا يَا سَنَا بَرْقٍ عَلَى قَلَلِ الْحِمَى

لِهِنَّكَ مِنْ بَرْقٍ عَلَيَّ كَرِيمٍ ،

(١٠٨) ثعلب : هو أبو العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيباني النحوي المعروف بثعلب كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه . انظر نزهة الالبا في طبقات الادبا/٢٩٣ توفي سنة احدى وتسعين ومائتين انظر بغية الوعاة : ٣٩٦/١ والكنى والالقب للشيخ عباس القمي : ١٢٩/٢ وتاريخ الادب لبروكلمان : ٢١٠/٢ .

أرجى شَبَاباً بَعْدَ تِسْمِينِ حِجَّةٍ

لِيَهْتَى فِي لَا مَطْمَعٍ لَطْمُوعٍ (١٠٩)

وأبدالها من الألف الساكنة في مثل قولهم : أَنَّهُ فِي أَنَا ، وَهِنَّهُ فِي  
هُنَا قَالَ الشَّاعِرُ : (١١٠)

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمَكِنَهُ

مِنْ هَامُنَا وَمِنْ هُنَّ

والياءُ تبدلُ من الألفِ ، في مثلِ ، مَفَاتِيحَ وَقَرَاتِيصَ لِأَنَّ أَصْلَهُ  
مَفَاتِحٌ وَقِرطَاسٌ • وتبدلُ من الواوِ في مثل : مِعَادٍ وَمِيزَانٍ لِأَنَّ  
أَصْلَهُ مِوَعَادٍ وَمُوزَانٍ ، ومثله : دِيمَةٌ أَصْلُهَا دِوِمَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ دَوِّمٍ  
المطر إذا أقامَ قَالَ الشَّاعِرُ : (١١١)

دِيمَةٌ سَمَحَةٌ الْقِيَادِ سَكُوبٌ

مَسْتَنْبِتٌ بِهَا الثَّرَى الْمَكْرُوبُ

وأبدلت من الهمزة المكسور ما قبلها في التَخْفِيفِ مثل ذِيبٍ وَبَيْرٍ •

(١٠٩) البيت من الطويل تقدم تخريجه •

(١١٠) البيت من الرجز ولم ينسب لقائل انظر شرح المفصل : ١٣٨/٣ ،

٦/٤ ، ٨١/٩ وقد اُضْأاف له شطرا آخر ، إِنَّ لَمْ أَرَوْهَا لَسَمَهُ ،

وكذلك ٤٣/١٠ وفي التصريف الملوكي لابن جني/ ٣٠ •

(١١١) البيت من الخفيف وهو لابي تمام انظر ديوانه بشرح الخطيب

البغدادي : ٢٩١/١ •

وأبدلتُ مِنْ الرَّاءِ فِي مِثْلِ (١١٢) قِيرَاطٍ أَصْلُهُ قِيرَاطٌ مُضَعَفٌ  
الْعَيْنِ لِأَنَّ التَّصْفِيرَ وَالتَّكْسِيرَ قُرَيْبٌ وَقَرَارِيضٌ • وَابْدَلْتُ أَيْضًا  
مِنْ /٣١٦/ التَّوْنِ فِي مِثْلِ دِينَارٍ وَمِنْ الْيَاءِ فِي مِثْلِ دِيْبَاجٍ لِأَنَّ الْأَصْلَ  
دَنَّارٌ وَدَبَّاجٌ لِقَوْلِهِمْ دَنَائِرٌ وَدُنَيْبِيرٌ وَدِيْبَاجٌ وَدُيْبِيْجٌ •

فَصَلُّ : وَأَمَّا الْحَذْفُ فَهُوَ حَذْفَانِ : مَقِيسٌ وَمَسْمُوعٌ •  
أَمَّا الْمَقِيسُ فَمَتَّى كَانَتْ الْوَاوُ فَاءَ الْفِعْلِ وَسَكَتَ مَعَ الْمُضَارِعِ  
ثَبَّتَ فِي الْمَاضِي وَحُذِفَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلُ : وَعَدَّ يَمِيدٌ ،  
وَوَزَنَ يَزِينُ وَوَرَدَ يَرْدُ ، وَوَهَبَ يَهَبُ • وَقِيسٌ عَلَيْهِ أَصْلُهُ  
يُوعَدُ وَيُوزَنُ وَيُوهَبُ وَلَوْ تَحَرَّكَ لَثَبَّتْ مِثْلُ : وَكَدَّ يُؤَكِّدُ  
وَوَقْتُ يُؤَقِّتُ وَجَاءَ فِيهَا (١١٣) كَمَا أَعْلَمْتُكَ فَصَارَ جُمْلَةً  
الْأَمْرِ أَنْ كُلَّ وَاوٍ وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَسَكَتَ انْحَذَفَتْ  
أَصْلًا آبَدًا • وَكَذَلِكَ أَيْضًا تَنْحَذِفُ وَاوُ مَصْدَرِ هَذَا الْفِعْلِ  
مِثْلُ ، عَدَّةٍ وَزِينَةٍ بوزنِ فِعْلَةٍ • وَكَذَلِكَ أَلِفُ الْقَطْعِ ، وَأَلِفُ  
الْوَصْلِ يُحذَفَانِ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مِثْلِ : أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَاسْتَخْرَجَ  
يَسْتَخْرِجُ • أَمَّا أَلِفُ الْقَطْعِ قَلِيلٌ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ هَمزَيْنِ إِذَا  
قُلْتَ أَكْرَمْتَ فَأَنَا أَكْرَمُ وَرُبَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ كَمَا

(١١٢) ساقطة من : م فقط •

(١١٣) د قلبها ، في : م ، ت ، ك •

فَأَنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُؤَكَّرَمَا

وَأَمَّا أَلْفُ الْوَصْلِ فَحُذِفَتْ لِأَنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ بِتَحْرُكِهِ قَدْ  
 أَغْنَى عَنْهَا وَوَصَلَ إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَحُذِفَ  
 لِذَلِكَ، (١١٥) فَافْهَمْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ وَالْأَصْلُ الثَّلَاثِ: أَنْ (١١٦)  
 حُرُوفَ الْعِلَّةِ تُحْذَفُ لِلْجَزْمِ، وَالْوَقْفِ وَالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ مِثَالُ  
 الْأَوَّلِ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَلَمْ يَخْشَ، وَمِثَالُ الثَّانِيِ اغْزُ وَارْمِ وَأَخْشِ  
 وَمِثَالُ الثَّلَاثِ: قُمْ وَبِعْ وَالْأَصْلُ يَتَقَوْمُ وَيَبِيعُ فَحُذِفَ حَرْفُ  
 الْعِلَّةِ لِسُكُونِ التَّلَامِ وَالْعَيْنِ بَعْدَ أَنْ نَقَلْتَ حَرَكَهَ إِلَى الْحَرْفِ  
 الصَّحِيحِ / ٣١٧/ أَغْنَى الْفَاءَ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْفَاءُ أُغْنَتْ بِحَرَكَتِهَا  
 عَنِ أَلْفِ الْوَصْلِ فَحُذِفَتْ إِنْ (١١٧) أَمَّا النُّطْقُ بِالسَّاكِنِ لَمَّا  
 حَرَكَ، وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ (١١٨) نَحْوُ قَاضٍ وَغَازٍ حُذِفَتِ الْيَاءُ لِالتَّقَاءِ

(١١٤) هذا البيت من مشطور الرجز وهو لابي حيان الفقعسي انظر الانصاف  
 في مسائل الخذف للانباري/ ١١ ، ٢٣٩ ، ٧٨٥ والخصائص : ١٥٤/١  
 دون نسبة واللسان مادة كرم ٤١٥/١٥ وحاشية مجالس ثعلب/ ٣٩  
 والمقتضب : ٩٨/٢ ، دون نسبة ، وفي التصريف الملوكي لابن جني/  
 ٣٥ قال الراجز .

(١١٥) ساقطة من الاصل وفي : ت « فحذفت لذلك ، » .

(١١٦) ساقطة من : م فقط .

(١١٧) اذا في : م فقط .

(١١٨) ساقطة من : م ، ت ، ك .

السَّاكِنِينَ وَهُمَا التَّوِينُ وَالْيَاءُ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ الْحَرَكَةُ عَلَيْهَا •  
 وَمِمَّا حُذِفَ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ لِاسْتِقَالِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهِ الْوَاوُ  
 أَيْضاً (١١٩) فِي قَوْلٍ مَقُولٍ وَفَرَسٍ مَقُودٍ وَالْأَصْلُ مَقُولٌ وَمَقُودٌ ،  
 وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَآوَانِ الْأُولَى مِنْهُمَا مَضْمُومَةٌ • إِلَّا  
 قَوْلُهُمُ الْقَوْمُ ذُوو مَالٍ فَلَمْ يَجْزِ حَذْفُهَا فَيُسَبِّهُ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ  
 فَصَارَ الَّذِي يُحْذَفُ مِنَ الْحُرُوفِ قِيَاساً (١٢٠) ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ :  
 حُرُوفُ (١٢١) الْعِلَّةِ أَوْلاً وَوَسْطاً وَآخِيراً ، وَالْفُ الْقَطْعُ ، وَالْفُ  
 الْوَصْلُ •

وَأَمَّا الْمَسْمُوعُ الَّذِي لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ فَهُوَ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ (١٢٢)  
 الْأَلْفُ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَالنَّاءُ ، وَالْحَاءُ ، وَالخَاءُ ، وَالنُّونُ ، وَالْوَاوُ ، وَالْفَاءُ ، وَالْهَاءُ  
 وَالْيَاءُ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُهُمْ : « أَتَبِعَ خُوفٌ هُنَا ، (١٢٣) حُذِفَتْ هَذِهِ  
 الْحُرُوفُ فِي مَوَاضِعٍ مَخْصُوصَةٍ فَحُذِفَتْ الْأَلْفُ فِي مَوْضِعَيْنِ  
 قَوْلُهُمْ : « أُمُّ اللَّهِ ، (١٢٤) لَأَقْلَمَنَّ كَذَا يُرِيدُونَ أُمًّا وَاللَّهِ قَالِ

(١١٩) ساقطة من : م فقط •

(١٢٠) ساقطة من : م فقط •

(١٢١) ساقطة من م فقط ، « واحرف » ، في ت ، ك •

(١٢٢) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(١٢٣) ساقطة من : م ، ك وفي : ت « ابيع » بدل « اتبع » •

(١٢٤) « والله » ، في : م ، ك فقط •

لَبِيدٌ : (١٢٥)

(رمل)

وَقَتِيلٌ مِّنْ لُّكَيْزٍ شَاهِدٌ

رَهَطٌ مَّرْجُومٌ وَرَهَطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

أراد المُعَلِّي .

والهمزةُ تحذفُ في ستَّةِ (١٢٦) في قولِكَ اللهُ أصله الالاء (١٢٧)

فحذفت لكثرة الاستعمالِ وَصَارَ الألفُ والتلامُ عوضاً مِنْهَا وَلَوْ  
سَقَطْنَا لقلتُ : الاءُ . وَلَمْ يَجْزِ لاءُ . وَكَذَلِكَ النَّاسُ أَصْلُهُ الْإِنْسُ

فَحُذِفَتِ الهمزةُ وَعَوَّضَ مِنْهَا الألفُ والتلامُ . فَإِنْ نَكَّرْتَ

رَجَعْتَ إِلَى الأصلِ . فَقُلْتَ : أَنْسُ . وَلَمْ يَجْزِ نَاسُ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى - « إِنَّهُمْ / ٣١٨ / أُنْسٌ يَتَطَهَّرُونَ » - (١٢٨)

وَقَالَ امرؤُ القَيْسِ : (١٢٩)

(١٢٥) لبيد : تقدمت ترجمته / ١٣٣ .

والبيت من الرمل « وتقدم تخريبه / ١٦٩ .

(١٢٦) ساقطة من : ت « واربعة مواضع ، في : م ، ك .

(١٢٧) « الاء » في : ت ، ك .

(١٢٨) سورة الاعراف : ٨٢ / ٧ ، سورة النمل : ٥٦ / ٢٧ .

(١٢٩) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته / ١٦ ، والبيت من البحر الطويل

وهو في ديوانه / ٢٥ و صدره « كَانَ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ وَدَقِيهِ ، وَلَكِنْ

فِي الإحاجي النحوية للزمخشري / ٣٠ « كَانَ ثَبِيرًا فِي عِرَانِينَ وَبَيْلِهِ ،

ورواه كروايه الزمخشري ابن نايقا البغدادي في الجمان في تشبيهات

القرآن / ٣٩١ ونسب إلى امرئ القيس كما في السيرة النبوية

• ٥٢٥ / ٢

( طويل )

كثير أناس في بجادٍ مُزَمِّلٍ

وَحَدَفُوا هَمْزَةَ الْأَصْلِ (١٣٠) فِي الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِمْ : خَذْ وَكُلْ  
وَمُرْ • وَأَصْلُهُ أَخْذْ ، أَكَلِ أَمْرٍ وَلِكْتُمَا تَحْدُثُ أَلْفٌ وَصَلَّ إِذَا كَانَ  
مَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنًا وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ - • • ثُمَّ اسْتَوَا  
صَفَاً ، - (١٣١) وَتَزَادُ وَإِنْ تَحْرُكُ نَحْوَ (١٣٢) • وَأَمْرٌ أَهْلَكَ  
بِالصَّلَاةِ ، - إِلَّا إِنْ هَذَا النُّوعَ الْآخَرَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْوَصْلِ  
وَلَوْ ابْتَدَأَتْ بِهِ لَقُلْتَ مَرُّ أَهْلِكَ • وَكَذَلِكَ تَسْقِطُ هَمْزَةُ  
الْأَصْلِ وَأَنْ كَانَتْ عَيْنًا فِي الْإِبْتِدَاءِ فِي مِثْلِ - • سَلِّ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ ، - (١٣٤) وَلَوْ صِلْتَ قُلْتَ : - • وَأَسْأَلُ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ • فَإِذَا كَانَتْ كَلِمًا لَمْ تَسْقِطْ مِثْلَ : جَاءَ يَجِي وَيَجِي  
بِأَفْلَانٍ ، وَمِثْلُهُ تَرَى أَصْلَهُ تَرَى وَرَبَّمَا رَدَّهَ الشَّاعِرُ إِلَى أَصْلِهِ  
قَالَ سُرَّاقَةُ الْبَارِقِي : (١٣٥)

(١٣٠) الوصل في : م فقط •

(١٣١) سورة طه ٦٤/٢٠ •

(١٣٢) قوله في : م فقط ، طه/١٣٢ •

(١٣٣) • لِأَنَّ ، فِي : م فقط •

(١٣٤) سورة البقرة : ٢/٢١١ •

(١٣٥) سُرَّاقَةُ الْبَارِقِي : شَاعِرٌ مَعَاصِرٌ إِلَى الْحِجَابِ وَوَقَعَ أُسِيرًا بِيَدِهِ فَرَزَعَمَ  
لَهُ أَنَّهُ رَأَى مَلَائِكَةً عَلَى خَيْلٍ بَلَقَ تَحَارَبَ فِي جَيْشِ الْمُخْتَارِ فَاطْلُقَ



( وافر )

أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ يَرَأِيَاهُ

كِلَانَا عَالِمٌ بِالتُّرَاهَاتِ

ومثله قوله تعالى - « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » (١٣٦) - تقديره ' لكني أنا أقول ' هُوَ اللَّهُ ' رَبِّي ' وَقَالَ : سَبًا وَمَلَكٌ وَالْأَصْلُ سِبًّا وَمَلَكٌ وحذفت في سرَاية والأصل سَوَائِيه بوزن كَرَاهِيَةٍ وحذفت أيضاً في أشْيَاء والأصل أَشْيَاء كَأَنْبِيَاء ولذلك لَمْ تنصرف وَلَوْ كَانَ عَلَى أَفْعَالٍ لَانصرفت كَأَسْمَاء وهذا قول الأَخْفَشِ والفَرَّاءِ والزِّيَادِي . وَقَالَ الخَلِيلُ وسيبويه والمَازِنِي وَزَنَهُ أَشْيَاء وَأَصْلُهُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَاء . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَزَنَهُ أَفْعَالٌ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرٌ مَصْرُوفٍ ، وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ اعْتِلَالٌ طَوِيلٌ . وَالْعِلَّةُ فِي حَذْفِ هَمْزَةِ الْأَصْلِ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَبْتَدَأَتْ بِهَا . وَابْتِائُهَا فِي الْوَصْلِ إِذَا مَتَّى سَكِنَتْ

سراجه ، والبين من الوافر وقد نسب الى سراقه في الخصائص :  
١٥٣/٣ وفيه « تراياه » نسبة المحقق ونسبه شارح ديوان قيس  
الرقبيات/٢٨٢ وفي تاريخ الطبري : ٥٢٨/٤ في حوادث سنة ٦٦ هـ  
والمحتسب : ١٢٨/١ نسبه ابن جني له ، وديوان سراقه/٧٨  
والنوادر لابي زيد/١٨٥ ، والمغني لابن هشام : ٢٧٧/١ ، وشرح  
شواهد المغني للسيوطي/٢٣٢ وفيه « تراياه » ، والترهات :  
الاباطيل واحدها ترهه .

(١٣٦) سورة الكهف : ٣٨/١٨ .

مَعَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ اِحْتَجَّتْ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِتَتَّوَصَّلَ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ ثُمَّ / ٣١٩ / كَرِهُوا الْجَمْعَ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ حَذَقُوا هَمْزَةَ الْأَصْلِ لَا هَمْزَةَ الْوَصْلِ ، وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ • إِنَّمَا يَتَّوَصَّلُ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ فَإِذَا تَحَرَّكَ الْحَرْفُ اسْتَقْنَى عَنْهَا فَحُذِفَتْ فَقُلْتُ : فَإِنْ عَطَفْتَ أَعَدْتَ هَمْزَةَ الْأَصْلِ لِأَنَّكَ قَدْ وَصَلْتَ بِحَرْفِ الْمَطْفِ إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ فَلَمْ تَكُنْ جَامِعًا بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ • (١٣٧)

وَالْبَاءُ : تَحْذِفُ فِي كَلِمَتَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ : رَبُّ رَجُلٍ لَقَيْنِي (١٣٨) • قَالَ الشَّاعِرُ : (١٣٩)

رَبُّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بِهِيْضَلٍ

وَيُقَالُ : رَبُّ ، وَرَبُّ مَخْضَفِ ابْنِ خَالَوَيْهِ : (١٤٠)

(١٣٧) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك •

(١٣٨) « مَرْمِي » ، فِي : م ، ت ، ك •

(١٣٩) البيت من الكامل وهو إلى أبي كبير الهذلي وصدره

« أَزْهَرُ » إِنَّ يَشِيبَ الْقَنْدَالَ فَتَانَهُ ، التصريف الملوكي / ٤٤

« مَرَسَى » بدل ( لَجِب ) انظر ديوان الهذليين : ٨٩ / ٢ وفي اللسان

مادة « هَضَل » ، ٢٢٢ / ١٤ والخصائص ٤٤٠ / ٢ نسبه المحقق له ،

ونسبه البطليوسي له « بكتابه المسائل والاجوبة » رسائل في اللغة

• إبراهيم السامرائي / ١٥١ ، ١٥٥ •

(١٤٠) ابن خالويه : هو الحسين بن محمد بن خالويه النحوي اللغوي

أبو عبدالله • مات سنة سبعين وثلثمائة وترجمته في انباء الرواة

على انباء النحاة : ٣٢٤ / ١ ونزهة الالباء في طبقات الادباء / ٣٨٣ •

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ

رَبٌّ غَيْرُهُ يَعْطِي الْجَزِيلَ وَيَمْنَعُ (١٤١)

وَالْحَاءُ : تُحذفُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ حَرْفُ أَصْلِهِ  
حِرْحٌ • لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي تَحْقِيرِهِ حُرَيْحٌ وَفِي تَكْسِيرِهِ  
أَحْرَاحٌ قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٢)

أَنْتِي أَقْوَدُ جَمَلًا مِثْرَاحًا

ذَا قَبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَحْرَاحًا

وَالخَاءُ : تُحذفُ مِنَ التَّضْعِيفِ فِي بَخٍ بَخٌ قَالَ  
الْمَعْجَاجُ : (١٤٣)

فِي حَسَبِ بَخٍ وَعِزٍّ أَقْعَسًا

(١٤١) البيت من الطويل انشده في إعراب ثلاثين سورة من القرآن  
الكريم ٢١/ وفيه « الحظوظ » ، بدل « الجزيل » ، ( ويرزق ) بدل  
« ويمنع » •

(١٤٢) البيت من الرجز ، وهو في سر صناعة الاعراب : ١٩٨/١ دون  
نسبه واللسان مادة « حرح » ، ٢٥٧/٣ وفيه « موقرة » ، بدل  
« مملوءة » ، والتصريف الملوكي/٤٤ قال « الراجز » •

(١٤٣) المعجاج : تقلمت ترجمته/٥١ والبيت من مشطور الرجز وهو في  
ديوانه/٣٢ ، والمقتضب للمبرد : ٢٣٤/١ وآمالي الشجري : ١/  
٣٩٠ ولكن في ديوانه ( مجموع أشعار العرب ) ٣٢/٢ فيه  
وَعِنْدَ بَخًا وَعِزًّا أَقْعَسًا

وفي ديوانه رواية الاصمعي/١٣٤ والتصريف الملوكي/٤٥ نسبه له •

فَيُقَالُ فِيهِ : بَخْبَخُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : (١٤٤)

بَخْبَخُ لِيَوَالِدَةٍ وَلِلْمَوْلُودِ

والنون : تُحذفُ فِي حَرْفَيْنِ (١٤٥) فِي مُذْ وَإِنْ زَيْدًا لِقَائِمٍ

قَالَ تَمَالَى - وَإِنْ كَلَامًا لِيُوفِيَنَّهُمْ ، (١٤٦) - وَاصِلُهُ

مُنْذُ وَإِنْ مُشَدَّدَةٌ •

وَالْوَاوُ تُحذفُ فِي مَوْضِعَيْنِ إِذَا وَقَعَتْ لَامٌ اسْمٍ مُنْقَوصٍ

آخِرًا ، أَوْ قَبْلَ تَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ فِي مِثْلِ : عَدِيٍّ وَحَمِيٍّ ، وَأَبِيٍّ وَأَخِيٍّ

وَهُنَّ أَصْلُهُ حَمَوٌ وَأَبُوٌّ وَهَنُوٌّ وَعَدُوٌّ وَرَبِمَا رَدَّهُ الشَّاعِرُ إِلَى

أَصْلِهِ كَمَا قَالَ : (١٤٧)

---

(١٤٤) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى الْأَعَشِيِّ ابْنِ يَعِيشَ ٧٢/٤

وَهُوَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ الْكَبِيرِ وَنَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى الْأَعَشِيِّ

هَمْدَانَ قَالَ : وَقَالَ الْحِجَاجُ لِأَعَشِيِّ هَمْدَانَ فِي قَوْلِهِ :

• بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ يَادِخُ

بَخْبَخُ لِيَوَالِدَةٍ وَلِلْمَوْلُودِ •

اللسان : ٤٨٣/٣ والتصريف الملوكي دون نسبة/٤٤ وفيه بَخْ

بَخْ •

(١٤٥) مَوْضِعَيْنِ فِي : م •

(١٤٦) سُورَةُ هُودٍ : ١١١/١١ • رَبِّكَ أَعْمَالَتَهُمْ • فِي : م •

(١٤٧) الْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ وَفِي كِتَابِ الْفَاضِلِ لِلْمَبْرَدِ/١٩ • انشَادَ أَبِي زَيْدٍ ،

وَشَرَحَ الْمُخْتَارُ مِنَ لَزُومِيَّاتِ أَبِي الْعَلَاءِ/٢١٧ دُونَ نِسْبَةٍ • وَانْبَاءِ

الرِّوَاةِ : ٢٤٩/١ ، ٢٥٢/٢ وَالْمَنْصَفِ : ٦٤/١ ، ١٤٩/٢ دُونَ نِسْبَةٍ

وَمَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ١١٩/٧ ، وَالْمُقْتَضِبِ : ٢٣٨/٢ ، ١٥٣/٣ ، وَشَرَحَ

الْمُقْتَضِبِ : ٨/٥ وَالتصريف الملوكي قال الراجز/٤١ •

لَا تَقْلُوهَا وَأَدْلُوهَا دَلُّوا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ آخَاهُ غَدٌ وَأ

/٣٢٠/ وَحَذِفَتْ أَيْضاً مِنْ قَوْلِهِمْ كُرَّةٌ وَقَلَّةٌ وَأَصْلُهُ كُرُوءَةٌ وَقَلُوءَةٌ  
لِأَنَّكَ تَقُولُ 'كُرُوءَةٌ' بِالْكَرَّةِ وَقَلُوءَةٌ بِالْقَلَّةِ . وَتَصْغِيرُهُمَا، (١٤١)

كُرِّيُوءَةٌ وَقَلِّيُوءَةٌ .

وَالْفَاءُ : تَحْذِفُ مِنْ أَفٍ فِي التَّضْجِيرِ . وَأَصْلُهُ التَّشْدِيدُ

وَقَدْ حَكِي : سَوْ أَفْعَلْ كَذَا أَيْ سَوْفَ أَفْعَلُ ، كَذَا، (١٤٩) .

وَالهَاءُ : تَحْذِفُ (١٥٠) فِي قَوْلِهِمْ : شَفَّةٌ وَعِضَّةٌ وَفَمٌ وَشَاءَةٌ

وَسَنَّةٌ أَصْلُهُ شَفِيَّةٌ وَعِضَّةٌ وَفَوهُ وَشَوْهَةٌ وَسَنَّهُ . لِأَنَّكَ تَقُولُ

فِي التَّصْغِيرِ : شُوَيْيَّةٌ وَشُفِيَّةٌ وَسُنِّيَّةٌ وَعُضِّيَّةٌ

وَفُوَيْيَّةٌ ، وَفِي التَّكْسِيرِ أَفَوَاهُ وَعِضَاهُ وَشَفَاهُ فَالْهَاءُ يَقَعُ التَّوِينُ عَلَيْهَا

مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبْدَلَ تَاءُ (١٥١) قَالَ أَبُو الْقِرَامِ : (١٥٢)

(١٤٨) وَتَصْغِيرُهُمَا : فِي م فَقَط .

(١٤٩) ، كَذَا ، سَائِقَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(١٥٠) فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ ، فِي : م ، ت ، ك .

(١٥١) ، وَشَوْكٌ عِضَاتِي ، فِي : م فَقَطُ وَالْبَيْتُ سَائِقٌ مِنْ جَمِيعِ النُّسُخِ

مَا عَدَا الْأَصْلَ وَقَدْ ذَكَرَ بَيْتَ أَبِي تَمَامَ :

« هُوَ لِلْحَفِيفِ الْعَهْدِ ظِلُّ إِرَاكَةِ

وَلِضَمْرِ الشَّنَانِ شَوْكٌ عِضَاةٌ

وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ/٣٤٢ تحقيق محيي الدين الخياط ، من البحر

الكامل ، .

(١٥٢) أَبُو الْقِرَامِ وَالْبَيْتُ مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ وَلَمْ يُنْسَبْهُ سَمِيئِيَّةٌ أَنْظَرَ

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزَمُ الْمَازِمَا

وَعَضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا

وَالْبَاءُ تَحْذِفُ فِي يَدٍ وَدَمٍ وَأَصْلُهُ يَدَيٌّ وَدَمِيٌّ وَمِثْلُهُ ذُو أَصْلِيهِ  
ذَوِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ ظَاهِرٌ عَلَيَّ حَرْفٍ وَاحِدٍ .  
وَأَقْلُ الْأَصُولِ ثَلَاثَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ : يَدَيْتُهُ وَدَمِيٌّ وَذَوِيٌّ  
مَالٍ .

بَابُ تَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ فِي التَّصْرِيفِ

اعْلَمْ أَنَّ الْحَرَكَةَ وَالسُّكُونَ يَتَغَيَّرَانِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَحَدٍ  
ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ . أَمَّا الْقَلْبُ فَتَخْرِجُهُ عَنِ الْأَصْلِ لِعِلَّةٍ . وَأَمَّا  
لِفَرْقٍ بَيْنَ مُلْتَبِسِينَ ، وَأَمَّا لِتَخْفِيفٍ .

فَصَلِّ : أَمَّا الْقَلْبُ ، فَهُوَ عَلَيَّ ضَرْبَيْنِ (١٥٣) : قَلْبُ الْوَاوِ ،  
وَقَلْبُ الْيَاءِ فَالْيَاءُ تَقْلِبُ إِلَى الْأَلِفِ وَتُسْكِنُ حَرَكَتَهَا فِي مِثْلِ ، بَاعَ  
وَهَابَ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبَيْعِ وَالْهَيْبَةِ . فَإِذَا صِرَتْ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ  
قُلْتُ : يَبِيعُ / ٣٢١ / تُسْكِنُ الْيَاءَ وَتَنْقُلُ حَرَكَتَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا إِلَّا

---

الكتاب : ٨١ / ١ والخصائص ١٧٢ / ١ والتصريف الملوكي / ٤٣ دون  
نسبة .

(١٥٣) وجهين في : م فقط .

في أفعالٍ قَلِيلَةٍ - فَانِ الْيَاءَ تُقَلَّبُ فِي مُسَبِّحِهَا أَلِفًا كَمَا قَلِبْتَ  
 فِي الْمَاضِي • وَكَذَلِكَ الْوَاوُ وَهِيَ قَوْلُهُمْ : خَافَ يَخَافُ وَهَابَ  
 يَهَابُ وَنَالَ يَنَالُ ، وَحَارَ يَحَارُ ، وَنَامَ يَنَامُ ، وَخَالَ  
 يَخَالُ ، وَغَارَ يَغَارُ ، وَلَا تَكُونُ هَذِهِ الْأَلِفُ إِلَّا بَعْدَ حَرْفٍ  
 حَلَقِيٍّ ، (١٥٤) ، أَوْ نُونٍ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ مُسْتَمِرٍّ فِيمَا كَانَ  
 كَذَلِكَ وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْمَصْدَرِ • وَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ لَامًا سَكِنَتْ  
 حَرَكَتُهَا وَانْقَلَبَتِ الْفَاءُ مِثْلَ رَمَى وَكَفَى • انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، (١٥٥) •  
 وَالْوَاوُ تُقَلَّبُ إِلَى الْأَلِفِ فِي مِثْلِ قَامَ وَقَالَ ، وَدَعَا وَغَزَا فِي  
 عَيْنِ الْفِعْلِ وَوَلَامِهِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا إِلَّا قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ تَعَالَى  
 - • اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمْ • الشَّيْطَانُ ، (١٥٦) فَبَقِيَ حَرْفُ  
 الْعِلَّةِ عَلَى أَصْلِهِ فَإِنْ انضَمَّ سَكِنَتْ لَا غَيْرَ فِي مِثْلِ ، يَدْعُو ،  
 وَيَغْزُو ، وَيَقُومُ وَيَقُولُ اسْتِثْقَالًا لِلْحَرَكَةِ (١٥٧) عَلَيْهَا وَلَوْ  
 كَانَتْ الْوَاوُ فَاءً أَوْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا سَقَطَتْ مِثْلَ يَصُدُّ وَيَزْنُ  
 وَيَرْمِ (١٥٨) وَيَثِقُ أَصْلُهُ يُوْعَدُّ وَيُوزَنُ إِلَّا وَجِلَ يُوَجِّلُ وَوَجِمَ

(١٥٤) ساقطة من : م •

(١٥٥) في : ت فقط • و إذا انفتح ما قبلها بان تكسر لا غير مثل يرمي  
 ويكفي ، •

(١٥٦) المجادلة : ١٩/٥٨ •

(١٥٧) لا غير في : ت فقط •

يوجِم (١٥٩) ومعهن أفعال قليلة من مكسور العين في الماضي \*

وقَلَّبِ الواوِ الى الياءِ في كُلِّ موضعٍ اجتمعَ فيهِ واوٌ وياءٌ  
وسبقت احدهما بالسكونِ فَإِنَّ الواوِ قَلَّبِ ياءَ تقدمت أو تأخرتُ  
وتدغمُ الياءُ في الياءِ وذلكَ في مثلِ سَيِّدٍ وَمَيِّتٍ وطويت الكتاب (١٦٠)  
طَيًّا وشويت اللحمَ شيًّا والأصلُ سَيُّودٌ وَمَيِّوتٌ، وطويا وشويا إلا في الفاظٍ  
قليلةٍ بقيت على الأصلِ مثل : حَيَّوَةٌ / ٣٧٢ / وَحَيَّوَانٌ اسمٌ رَجُلٍ  
وَهَيَّوَةٌ اسمٌ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ قَلَّبَ الواوِ الى الياءِ إِذَا وَقَعَتْ  
دَلَامًا ، وانكسرَ مَا قَبْلَهَا مثل : غَازِيَةٌ أَصْلُهُ غَازَوْه (١٦١) وَعَصِي  
وَدَلِي فِي الْجُمُوعِ أَصْلُهُ عِصْوٌ وَدِلْوٌ ، وكذلكَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا  
وانكسرَ مَا قَبْلَهَا فِي ، مثل ، (١٦٢) سَيَّاطٍ وَحِيَّاضٍ لِأَنَّهُ مِنْ سَبَطٍ  
وَ حَوْضٍ وَرُبَّمَا سَوَّغُوا الْوَجْهَيْنِ فِي طِيَالٍ وَطَوَالٍ (١٦٣) قَالَ  
الشَّاعِرُ : (١٦٤)

• (١٥٩) وهم يوجه في : ت فقط

• (١٦٠) الثوب في : ت ، ك

• (١٦١) غازوبة في : ك فقط

• (١٦٢) ساقطة من الاصل

• (١٦٣) كما في : م فقط

(١٦٤) البيت من البحر الطويل : وهو لأنثيف بن زبان النبهاني من طيء

شاعيرٌ اسلامي انظر المحتسب : ١٨٤/١ وفيه د القماعة ، بدل

القصار كما في نسخة د م ، واشداء بدل لاعزاء ، ورواه ابن يعيش

في شرح المفصل مثله : ٤٥/٥ دون نسبة ، ٨٨/١٠ وفي اللسان مادة

• حول : ٤٣٥/١٣



تُبَيِّنُ لِيَ أَنَّهُ الْقِصَارُ أَذَلَّةٌ  
وَأَنَّ أَعَزَّاهَ الرَّجَالِ طِيَالُهَا  
فَقَلَّبَ وَقَالَ آخِرٌ: (١٦٥)

وَأَنِّي لِأَرْضِي عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتُ (١٦٦)  
وَأَرْضِي الطَّوَالَ الشَّمَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
فَلَمْ يَقْبَلْ وَيُرْوَى عَلَى الْوَجْهَيْنِ: (١٦٧)

إِذَا كُنْتَ فِي الْقَوْمِ الطِّيَالِ عَلَوْتُهُمْ  
بِمَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَبْوِيلٌ

وَيُرْوَى الطَّوَالَ (١٦٨) وَقَالَ آخِرٌ: (١٦٩)

---

(١٦٥) البيت من البحر الطويل وهو الى جرير انظر ديوانه /٤٥٧ والبيت :

وَأَنِّي لَرَأْسِ عَبْدِ شَمْسٍ وَمَا قَضَتُ  
وَرَأْسِي بِحُكْمِ الصَّيْدِ مِنْ آلِ هَاشِمِ

• وفي الشعر والشعراء نسبة له /٤٦٩ فاني •

(١٦٦) • وصدره ساقط من م فقط ، •

(١٦٧) البيت من الطويل وهو الى مبشر بن هذيل الفزاري معجم الشعراء /

٤٧٤ والبرصان والعرجان والعميان للجاحظ /٢٠ نسبة اليه أيضا

• وفيه • فضلتهم ، •

(١٦٨) الطيَال في : م •

(١٦٩) ومثله في : م وصدر البيت ساقط من : م أيضا •

إِنَّا مُجِئُوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ

وَأَنْ بَلَّيْتَ وَأَنْ طَالَتْ بِكَ الطَّبِيلُ (١٧٠)

• وبرى الطول

وقد قلب الواو همزة إذا وقعت أولاً (١٧١) وبعدها  
ألف قد (١٧٢) زاحم حرفي (١٧٣) العلة الف التفسير أو ياء  
التصغير • وذلك في مثل واحد ، وواصل وواصل وواتق  
وما أشبهه فيكسر أو أجد وأواصل • ويصغر أو ويحد  
وأويصل ، وأويثق ، وتقلب الواو والياء جميعاً همزة إذا  
وقعا بعد الف فاعل نحو قائل وسائر وأصله من يقول  
ويسير •

ومن تفسير الحركة إلى السكون • والسكون إلى الحركة في

---

(١٧٠) البيت من البحر البسيط وهو إلى القطامي ديوانه ١/ديوانه  
تحقيق الدكتور السامرائي/١٣ ، ١٥ وقد نسب إليه في إصلاح  
المنطق/١٣٥-١٣٦ وقافيته ، الطول ، بينما في/١٧١ ذكر القافية  
« الطيل ، وفي اللسان مادة طول ٤٣٨/١٣ وشرح المفصل ٤١/٨  
وامالي المرتضى : ١٨/٢ والطرف الأدبية لطلاب العلوم العربية/٣٩  
دون نسبة وفصيح ثعلب/٤٠ وشعراء النصرانية بعد الإسلام/١٩٦ •

• (١٧١) لا ما في : م فقط

• (١٧٢) ثم في : م فقط

• (١٧٣) حرف في : م فقط

كُلَّ حَرْفَيْنِ مَثَلَيْنِ اجْتَمَعَا آخِرَ كَلِمَةٍ فِي مِثْلِ : يَشْدُ وَيَمْدُ  
 أَصْلُهُ 'يَمْدُ وَيَشْدُ' فَإِنَّكَ تَقُلُّ حَرَكَةَ الْأَوَّلِ مِنْهَا إِلَى السَّاكِنِ  
 قَبْلَهُ فَإِذَا سَكَنَ أَدْغَمْتَهُ فِي الثَّانِي فَقُلْتَ : يَشْدُ وَيَمْدُ وَكَذَلِكَ  
 لَوْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكًا سَكَنَتْهُ وَأَدْغَمْتَهُ فَقُلْتَ فِي شَدَّ  
 وَمَدَّدَ شَدَّ وَمَدَّ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا تَغْيِيرُ الْحَرَكَةِ / ٣٧٣ / وَالسُّكُونِ لِلْفَرْقِ  
 بَيْنَ مَلْتَبِسَيْنِ . فَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَضْرَابٍ .

الأولُ : الفَرْقُ بَيْنَ الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ فِي مِثْلِ : أَسَدٍ وَأَسَدٍ  
 وَعَمَدٍ وَعُمَدٍ وَوَتْنٍ وَوَتْنٍ .

والثَّانِي : الفَرْقُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فِي بَابِ فُعْلَةٍ  
 وَفُعْلَةٍ سَاكِنِ الْعَيْنِ وَمُتَحَرِّكُهَا مِثْلُ : لُقْطَةٍ وَلُقْطَةٍ مَفْتُوحٍ  
 فَاعِلٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمَلْتَقَطُ وَسَاكِنُهَا مَفْعُولٌ وَهُوَ الشَّيْءُ  
 الْمَلْقُوطُ وَمِثْلُهُ : ضُحِكَ لِلَّذِي (١٧٤) يَضْحَكُ بِالنَّاسِ وَضُحِكَ  
 لِلَّذِي يَضْحَكُ بِهِ النَّاسُ وَقَسَّ عَلَيْهِ بِأَبِهِ مِثْلُ هُمَزَةٍ وَهَمْزَةٍ  
 وَهَزَاةٍ وَهَزَاةٍ وَلُئِمَّةٍ وَلُئِمَّةٍ وَلُئِمَّةٍ وَلُئِمَّةٍ .

الثَّالِثُ : الفَرْقُ بَيْنَ الْمَرَّةِ وَالْحَالَةِ فَالْمَرَّةُ فَعْلَةٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ

(١٧٤) النَّيِّ فِي : م .

والحالةُ فِعْلَةٌ بِكسْرِ الفَاءِ وَعَيْنِهَا سَاكِنَةٌ .

فالمرّةُ مثل قولك : ضَرَبَ ضَرْبَةً وَجَلَسَ جَلِيسَةً وَرَكِبَ رَكْبَةً وَقَتَلَ قَتْلَةً وَكَالَ كَيْلَةً إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً .  
فَأَنَّ (١٧٥) أَرَدْتَ أَنْ تَصِفَ حَالَتَهُ فَأَعْيَلًا كَسَرْتَ الفَاءَ فَقُلْتَ مَا أَحْسَنَ ضَرْبَةً (١٧٦) فَلَانَ وَجَلِيسَتَهُ وَرَكِيبَتَهُ وَإِكْلَتَهُ وَأَسْوَأَ قِتْلَتَهُ وَكَيْلَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَتَلَهُ شَرًّا قِتْلَةً وَفِي الْمَثَلِ : أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلَةً يَا هَذَا .

الرَّابِعُ : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيثُ وَبَيْنَ الْأِسْمِ الَّذِي هُوَ الْجِنَّةُ إِذَا التَّفَقَّتْ حُرُوفُهُمَا وَكَانَ الْمَصْدَرُ بِوِزْنِ فَعْلٍ كَانَتْ فَاوُهُ مُفْتُوحَةً وَفَاءُ الْأِسْمِ مَضْمُومَةً نَحْوُ : أَكَلَ أَكْلًا وَالْأَكْلُ الشَّيْءُ الْمَأْكُولُ قَالَ اللَّهُ تَمَّالِي - وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمَاءً - (١٧٧) وَقَالَ : - تُوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ ، - (١٧٨) وَقَيْسٌ عَلَيْهِ /٣٢٤/ الدَّهْنُ وَالِدُهْنٌ وَالْفَسْلُ ، وَالْفُسْلُ قَالَتْ عَبْقَرَةُ بِنْتُ غَفَّارٍ

(١٧٥) فاذا في : م ، ت ، ك .

(١٧٦) ضربته في : ت فقط .

(١٧٧) سورة الفجر : ١٩/٨٩ ، وتأكلون ، في : م ، ك .

(١٧٨) سورة ابراهيم : ٢٥/١٤ .

(١٧٩) عبده في : م .

فَلَا تَغْسِلَنَّ الدَّهْرَ مِنْهَا رُؤُسَكُمْ  
 إِذَا غَسَلَ الْأَوْسَاحَ ذُو النَّسْلِ بِالنُّسْلِ  
 وَمِنْهُ الْخُبْزُ وَالْخُبْزُ « وَالطَّمَمُ وَالطَّمَمُ قَالَ الشَّاعِرُ » : (١٨١)

( طویل )

أَرَدُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِنَهُ  
 وَأَوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّمَمِ  
 وَاللَّيْتُ لَأَوْسِ بْنِ حُجْرٍ « فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُمَا فُضُولًا بِزِيَادَةٍ  
 وَأَوْ . نَقَلْتُ الْحُكْمَ فَصَارَ (١٨٢) مضموم الأول مصدراً ومفتوح

(١٨٠) عبقرية بنت غفار الجدسية في الاغاني طبعة الساسي عفيرة بنت عفان وقيل بنت عباد الجدسية يقال لها الشمس ، انظر الاغاني : ٤٥/١٠ ، والبيت من البحر الطويل وهو من قصيدة لها في الاغاني ٤٦/١٠ طبعة الساسي وهي تحت قومها على الحرب وتعيهم والبيت ساقط منها وأولها :

أَيْجَلُ مَا يُؤْتِي إِلَى فَتْيَاتِكُمْ  
 وَأَنْتُمْ رِجَالٌ فَيْكُمُ عَدَدُ النَّسْلِ

(١٨١) قال اوس بن حجر « والبيت ساقط من : م ، وهو غير موجود في ديوانه ولعله ساقط من قصيدته الميمية ، وقد نسبه له صاحب « كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، أبو منصور الثعالبي ، وكتاب البديع لابن المعتز/ ١١ دون أن ينسبه وفي الاقتضاب في شرح أدب الكتاب/ ٣٧١ نسبه لابي خراش الهذلي .  
 (١٨٢) فكان في م .

الأول اسماً مثل : الصُّمُودُ الفُعل والصَّعُودُ الجَبَلُ قَالَ اللهُ تَعَالَى  
- « سَأَرَهِيْقُهُ صَمُوداً » - (١٨٣) والوَقُودُ التَّوَقُّدُ قَالَتْ  
الشَّاعِرَةُ : (١٨٤)

( متقارب )

يَنَالُ أَقَاصِي الحَطْبِ الوُقُودُ

والوَقُودُ الحَطْبُ قَالَ اللهُ تَعَالَى - « هُمْ وَقُودُ النَّارِ » - (١٨٥)  
وَقَيْسٌ عَلَيْهِ الرُّكُوبَ والرُّكُوبَ ، والوَضُوءُ والوَضُوءُ (١٨٦)  
وقولهم « طَرَفٌ قَنُودٌ وشمسٌ ذَرُورٌ » ، وعجبتُ مِنْ فُتُورِ الطَّرْفِ  
وَذَرُورِ الشَّمْسِ ، . وَمَا أَشْبَهَهُ (١٨٧) .

الخَامِسُ : الفرقُ بَيْنَ المَصْدَرِ والطَّرْفِ إِذَا كَانَ فِي (١٨٨)  
أُولَيْهِمَا مِيمٌ فَيَجِيءُ المَصْدَرُ مَفْعَلاً بفتحِ العَيْنِ والطَّرْفُ مَفْعِلاً  
بِكسْرِهَا إِذَا كَانَتْ عَيْنٌ فِعْلاً الحَالِ مَكْسُورَةً نحو (١١٩)

• (١٨٣) سورة المدثر : ١٧/٧٤

• (١٨٤) البيت من المتقارب

• (١٨٥) سورة آل عمران : ١٠/٣ « وَأُولَئِكَ هُمُ... » في : م فقط

• (١٨٦) ساقطة من : م فقط

• (١٨٧) ساقطة من : م ، ت ، ك

• (١٨٨) ساقطة من : م فقط

• (١٨٩) مثل في : ت ، ك فقط

• قولك : ضَرَبَ مَضْرَبًا وضرَبًا (١٩٠) وتقول (١٩١) لِرَّيَّانِ الضَّرْبِ وَمَكَانِهِ (١٩٢) مَضْرِبِ الْقَوْمِ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَمِثْلَ دَقْنٍ دَقْنَا وَمَدَقْنَا وَالْمَدَقِينَ الظَّرْفِ وَقَيْسَ عَلَيْهِ الْمَنْزَلُ وَالْمَنْزِلُ وَالْمَشْتَمُ وَالْمَشْتَمُ وَشِبْهَهُ •

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لِلْحَالِ مضمومَ الْعَيْنِ أَوْ مَفْتُوحَهَا انْفَتَحَتْ / ٣٢٥ / عَيْنُ الظَّرْفِ وَالْمصدرِ جَمِيعًا وَلَمْ يَفْرَقْ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْمَعَانِي وَذَلِكَ (١٩٣) مِثْلُ قولك (١٩٤) ذَهَبَ يَذْهَبُ وَشَرَبَ يَشْرَبُ وَدَخَلَ يَدْخُلُ وَمصدره مَفْعَلٌ نَحْوُ الْمَذْهَبِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَدْخَلِ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ ظَرْفًا مِنْ مضمومِ الْعَيْنِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَانْهَارَتْ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَيَجُوزُ فَتَحُّهَا عَلَى الْقِيَاسِ وَهِيَ : الْمَغْرِبُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَسْجِدُ وَالْمَحْشِرُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَجْزِي وَالْمَفْرِقُ وَالْمَسْقِطُ وَالْمَطْلِعُ وَالْمَرْفِقُ وَالْمَسْكِينُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى • رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، - (١٩٥) و (١٩٦)

- 
- (١٩٠) ساقطة من : م فقط
  - (١٩١) ويقال في : ت ، ك
  - (١٩٢) ومكان في : ت فقط
  - (١٩٣) د في ، في : م ، ت ، ك
  - (١٩٤) ساقطة من : م ، ت ، ك
  - (١٩٥) سورة المزمل : ٧٣ / ٩
  - (١٩٦) قال في : م فقط

- « بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ » - (١٩٧) - « وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا » - (١٩٨) . فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفَعْلِ هَمْزَةٌ نَقَلِ مِنْ نَحْوِ أَفْعَلَ يَفْعِلُ سَقَطَتِ الْمِيمُ مِنَ الْمَصْدَرِ ، وَلَزِمَتْ الْمَفْعُولَ وَالظَّرْفَ وَكَانَا بوزنٍ وَاحِدٍ مِثْلَ : أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَالْمَفْعُولُ مُكْرَمٌ وَالظَّرْفُ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مُكْرَمٌ أَيْضًا . فَإِنْ زَادَ الْفَعْلُ عَلَى الرَّبَاعِيِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ ظَرْفٌ مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ رَبَاعِيًّا أَصُولًا ، وَرَبَّمَا اتَّفَقَ فِيهِ لَفْظٌ (١٩٩) الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ مِثْلَ الْمُسْتَقَرِّ وَالْمُسْتَوْدَعِ وَشَبِهُهُ .

السادس : الفرقُ بَيْنَ الْأَلَةِ الْمُتَقَلَّةِ وَالاسْمِ الثَّابِتِ إِذَا لَزِمَتْ أَوْلَهُمَا الْمِيمُ فَيَكْسُرُ أَوَّلُ (٢٠٠) الْأَلَةِ غَالِبًا . وَيَفْتَحُ أَوَّلُ الْاسْمِ غَالِبًا .

فَالْأَلَةُ مِثْلُ : الْمِيقَاتِ وَالْمِيقَاتِ وَالْمِجْرُوكِ وَالْمِشْمَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ مَا يَحْوِلُ وَيُنْقَلُ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُتَّصِلٌ وَمَنْفَصِلٌ . فَالْمَنْفَصِلُ كَمَا مَثَلْنَا آنفًا (٢٠١) وَالْمُتَّصِلُ مِثْلُ الْمِصْمِ وَالْمِرْفَقِ

(١٩٧) سورة الكهف ١٨/٩٠ ، وهي غير مذكورة في : م .

(١٩٨) سورة الكهف : ١٦/١٨ .

(١٩٩) الظرف في : ت ، ك .

(٢٠٠) ساقطة من : م فقط .

(٢٠١) ساقطة من : م فقط .



والمِنْسَمَ والمِرْسَنَ الأنفَ / ٣٣٦ / والمِنْسَرَ للطَّائِرِ • والمِيسَمَ  
 للبعيرِ • وَقَلْنَا غَالِبًا فِي الْأَلَةِ إِحْتِرَازًا مِنْ سَبْعَةِ الْفَاظِ سُمِّمَتْ  
 مَضْمُومَةَ الْأَوَائِلِ (٢٠٢) مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعُلُ بضم اليمين في  
 المُسْتَقْبَلِ وَهُوَ (٢٠٣) المَدَقَّةُ والمُكْحَلَةُ والمُنْخَلُ والمُدْهَنُ  
 والمُصْمَدُ والمُفْصَلُ والمُنْتَنُ مِنْ أَسْمَاءِ السِّيفِ • وَازَادُوا فِيهَا  
 المُبْطُ وَغَيْرَ الْأَلَةِ الْمُتَقَلَّةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّابِتَةِ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ مِثْلُ : المَقَمِّ  
 والمَرْدَمِ ومَرِيَمَ وَمَضْرَبَ فِي المَصَادِرِ (٢٠٤) وَمَضْرَبَ فِي  
 الظُّرُوفِ وَقَلْنَا غَالِبًا إِحْتِرَازًا مِنْ الْفَاظِ شُبِّهَتْ بِالْأَلَاتِ وَهِيَ المِنْبَرُ  
 وَمِنْقَرُ اسْمِ رَجُلٍ وَهِيَ (٢٠٥) قَلِيلٌ قَالَ أَبُو الحَسَنِ (٢٠٦)  
 - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَقَدْ فَرَّقْتُ بَيْنَ أَوْزَانِ الظُّرُوفِ  
 وَبَيَّنْتُ (٢٠٧) حُكْمَ الْأَلَةِ فِي آيَاتٍ وَهِيَ : (٢٠٨)

كَفَّاكَ بَعَيْنِ الفِعْلِ فِي الحَالِ شَاهِدًا

على صيغة الظرف الذي فيه يَفْعَلُ

- 
- (٢٠٢) الاول في : م فقط •  
 (٢٠٣) د وهي ، في : م ، ت ، ك •  
 (٢٠٤) المصدر في : م •  
 (٢٠٥) د وهو ، في : م ، ت ، ك •  
 (٢٠٦) ساقطة من : م ، ت ، وفي ك د علي بن سليمان الحيدرة تولى الله  
 تعالى مكالماته •  
 (٢٠٧) وبين في : م فقط •  
 (٢٠٨) قوله رضى الله عنه ، في : ت فقط •

فَإِنْ حُرِّكَتْ ضَمًّا وَفَتْحًا فَمَفْعَلٌ  
وَإِنْ حُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ فَالظَّرْفُ مَفْعِلٌ

وَشَذُّهُ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي ضُمَّ عَيْنُهُ  
ظُرُوفٌ أَتَتْ مَكْسُورَةً سَتُمَثِّلُ

فَإِنْ زِيدَ مَاضٍ هَمْزَةٌ النِّقْلُ (٢٠٩) أَوْ لَا  
أَتَى (٢١٠) الظَّرْفُ كَالْفِعُولِ لَا يَتَبَدَّلُ

كَقَوْلِكَ هَذَا مَذْهَبٌ فِيهِ مَسَلَكٌ  
إِلَى مَشْرَبٍ فِي مَنْزِلٍ فِيهِ تَنْزِلٌ

وَمَسْفِطٌ رَأْسٌ مَنَّبِتٌ الْمَجْدِ مَكَّةُ  
وَمَسْجِدُهَا لِي مَسْكِينٌ وَمَمُولٌ

وَقَيْسٌ مَحْشِيرًا أَوْ مَرْفِقًا ثُمَّ مَفْرِقًا (٢١١)  
مَعًا (١١٢) مَجْزِرًا وَمَطْلِعٌ حِينَ تُسَالُ

إِلَى مَشْرِيقٍ أَوْ مَغْرِبٍ فَهِيَ كَلْمَاهَا  
يَجُوزُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْكَسْرِ أَعْدَلُ

(٢٠٩) د الفعل ، في : م فقط .

(٢١٠) الى في : م فقط .

(٢١١) مرفقا في : م فقط .

(٢١٢) مع في : م ، ت ، ك .

وَقَالَ تَعَالَى مُهْلِكٌ ثُمَّ مُنْزَلٌ  
وَمَخْرَجٌ صَدَقَ بَعْدَ إِذْ قَالَ مُدْخَلٌ  
وَأَلَةٌ هَذَا مِفْعَلٌ مِثْلُ مِيقَطِعٍ  
يَخْصُرُ إِعْتِمَادًا مِنْهُ بِالْكَسْرِ أَوَّلٌ

/٣٢٧!

سِوَى سَبْعَةِ شَذَاتٍ فَضَمَّتْ صَدُورُهَا  
فَلِلسَيْفِ مِنْهَا مُنْتَنٌ ثُمَّ مُنْصَلٌ  
وَفِي غَيْرِ هَذَا مُدْهِنٌ وَمُدْقَةٌ  
وَمَكْحَلَةٌ أَوْ مُسْقَطٌ ثُمَّ مُسْخَلٌ

فَصَلِّ : وَأَمَّا تَغْيِيرُ الْحَرَكَةِ إِلَى السُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ فَذَلِكَ  
يَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ .

الأولُ : مِنْهَا فِي كُلِّ كَلِمَةٍ يَكُونُ ثَانِيَهَا (٢١٣) حَرْفًا  
فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَحْرِيكُ ذَلِكَ الْحَرْفِ عَلَى أَصْلِ وَزْنِهِ ، وَتَسْكِينُهُ  
لِلتَّخْفِيفِ مِثْلُ : نَحْرٍ وَنَحْرٍ وَنَهْرٍ وَنَهْرٍ وَقَدْ قُرِئَ  
- « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ » - (٢١٤) وَمُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ .

(٢١٣) د لامها ، في : م فقط .

(٢١٤) سورة البقرة : ٢٤٩/٢ .

ومثله شَهْرٌ وَشَهْرٌ وَنَخْلٌ وَنَخْلٌ ، وَفَخَذٌ وَفَخَذٌ  
 وَفَخَذٌ • وذلك أصلٌ مستمِرٌ في الاسماءِ الثابتةِ والافعالِ  
 دُونَ المَصَادِرِ •

والثاني، مِنْهَا (٢١٥) فِي كُلِّ كَلِمَةٍ تَوَالِي فِيهَا ضَمَّتَانِ (٢١٦)  
 وَكسرتَانِ • فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَسْكِينُ الحَرَكَةِ الثَّانِيَةِ وَاتِّبَاعُهَا (٢١٧)  
 سِوَا أَكْثَرِ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا • فَالْجَمْعُ مِثْلُ : رُسُلٍ وَرُسُلٍ ،  
 وَكُتُبٍ وَكُتُبٍ ، وَقُرُشٍ وَقُرُشٍ وَسُقُفٍ وَسُقُفٍ ، وَقَدْ  
 قَرِئَ بِذَلِكَ ، (٢١٨) •

والمفردُ مثلُ : عُنُقٍ وَعُنُقٍ وَإِبِلٍ وَإِبِلٍ وَرَبَّما سَكَنُوا  
 الكسرةَ بَعْدَ الضمَّةِ والفتحةِ تخفيفاً فِي الفِعْلِ المَاضِي نحو  
 ضَجَرَ وَضَجُرَ وَغَمِنَ وَغَمِنَ وَفِي الاسْمِ مِثْلُ عَضُدٍ  
 وَعَضُدٍ وَرَبَّما سَكَنُوا الفتحَةَ وَقَلَبُوا إِلَيْهَا الكسرةَ تخفيفاً •  
 فَقَالُوا كَلِمَةً وَكَلِمَةً وَكَذِبٌ وَكَذِبٌ وَضَحِكٌ وَضَحِكٌ  
 قَالَ الشَّاعِرُ : (٢١٩)

(٢١٥) ساقطة من : ت ، ك •

(٢١٦) د أو د في : ت ، ك •

(٢١٧) د الاولى ، في : ت ، ك •

(٢١٨) ساقطة من : م فقط •

(٢١٩) قال الشاعر د الله دره ، في ت فقط ، والبيت من المتقارب ولم

اهتد لقائله •

وَكثْرَةُ الضَّحْكَ مِنَ الرَّعُونَةِ

(٢٢٠) والثالث : جَمْعُ فَعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ - بضم الفاء وكسرها  
وسكون العين إذا سلم فقبيل فيه فِعْلَاتٍ (٢٢١) نحو ، ظُلْمَةٌ  
وكِسْرَةٌ / ٣٢٨ / فيجوز فيه ثلاثة أوجه الاتباع نحو ظُلْمَاتٍ  
فوكِسِرَاتٍ وَالْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ نحو ظُلْمَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَالسُّكُونُ  
عَلَى أَصْلِ الْوَاحِدِ نحو : ظُلْمَاتٍ وَكِسِرَاتٍ وَقَدْ قُرِئَ  
- وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ - (٢٢٢) وَخُطُوَاتٍ  
وَخُطُوَاتٍ •

## بَابُ مَعَانِي التَّصْرِيفِ

(٢٢٣) وهو التَّلَبُّ بِالْكَلِمَةِ عَلَى أَوْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ بِزِيَادَةٍ أَوْ  
نَقْصَانٍ أَوْ تَثْقِيلٍ أَوْ تَخْفِيفٍ أَوْ هَمْزَةٍ (٢٢٤) أَوْ تَوْهِينٍ ، أَوْ تَغْيِيرٍ  
بِنَاءٍ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَالِاتِّسَاعِ (٢٢٥) أَوْ بَدَلِ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ •  
فَصَلِّ : أَمَا الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ فَمَثَلُ قَوْلِهِمْ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي

(٢٢٠) د الموضوع ، في : م ، ت ، ك •

(٢٢١) د وذلك ، في : م ، ت ، ك •

(٢٢٢) سورة البقرة : ١٦٨/٢ •

(٢٢٣) د التصريف ، في : م ، ك •

(٢٢٤) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٢٢٥) في : م أو اتساع • وفي : ت أو لاتساع •

ضَرَبَ والمستقبل يَضْرِبُ بزيادةِ حَرْفِ مُضَارَعَةٍ وَالْفَاعِلُ ضَارِبٌ  
 بزيادةِ أَلْفٍ وَالْمَفْعُولُ مَضْرُوبٌ بزيادةِ مِيمٍ وواوٍ • وَرَبَّمَا زَادُوا  
 فِي الْفَاعِلِ وَاوًا أَوْ (٢٢٦) يَاءً مِثْلَ ضُرُوبٍ وَضُرَيْبٍ • وَمِثْلًا مِثْلَ  
 مِضْرَابٍ • وَرَبَّمَا ضَعَفُوهُ لِلتَّكْثِيرِ (٢٢٧) وَالْمُبَالَغَةِ فَقَالُوا فَعَمَّالٌ  
 مِثْلَ ضَرَّابٍ وَعَتَّلَامٍ وَهَذَا فِي الزِّيَادَةِ •

والتقصانُ في مثل (٢٢٨) الجموع نحو: بقرةٍ وبقرةٍ وذرّةٍ وذرّةٍ  
 ومرةٍ ومرةٍ وجرةٍ وجرةٍ وتمرةٍ وتمرةٍ • نقصوا التاءَ مِنَ الْجَمْعِ  
 فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَفْرُودِ • وَمِنْهُ كِتَابٌ وَكُتُبٌ وَصَحِيفَةٌ وَصُحُفٌ  
 وَفَسَّ عَلَيْهِ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا التَّثْقِيلُ وَالتَّخْفِيفُ : فَالتَّثْقِيلُ يَكُونُ فِي مِثْلِ  
 قَوْلِهِمْ : خُبْزٌ جُوَارِي ، وَسَامٌ أَبْرَصٌ وَالْمَارِيَّةُ قَالِ  
 الشَّاعِرُ : (٢٢٩)

(هزج)

أَرَدُوا مَا اسْتَمَارُوهُ كَذَلِكَ الْعَيْشُ عَارِيَةٌ

(٢٢٦) أَوْ فِي : ت ، ك •

(٢٢٧) د لِلتَّكْسِيرِ ، فِي : م فَقَطْ •

(٢٢٨) د اسْمٌ د فِي : ت ، ك •

(٢٢٩) الْبَيْتُ مِنْ بَحْرِ الْهَزْجِ انْظُرْ شَرْحَ الْمَخْتَارِ مِنْ لَزُومِيَّاتِ أَبِي الْعَلَاءِ /

٢٣٢ وَفِيهِ د أَدَوَا ، بَدَلُ د ارَادُوا ، دُونَ نَسْبَةٍ ، وَفِي الْكَامِلِ فِي

الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي / ٧١ دُونَ نَسْبَةٍ وَفِيهِ د ادوا •

ومثله : الآو آخي والآواري والفَلَوُ / ٣٢٩ / وَلَا يُقَالُ : الفَلَوُ  
والأترُجُ واللاجَّاصُ والقَبْرَةُ والعامَّةُ تَقُولُ : القبرَةُ قَالَ  
الشَّاعِرُ : (٢٣٠)

يَا لَكَ مِنْ قَبْرَةٍ بِمَمَرٍ  
خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيَضِي وَاصْفِرِي

وَقَهْرِي إِنْ شِئْتَ أَنْ قَهْرِي (\*)

ومثله الحوصلة والدوخلة والقوصرة - وهي قرية - من  
تمر ، (٢٣١) ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٣٢)

(٢٣٠) الأبيات من مشطور الرجز وهي الى طرفة بن العبد وهي غير مذكورة  
في ديوانه شرح الشنقيطي وقد نسبت اليه في التصريف لابن جني :  
١٣٨/١ ، ٢١/٣ ، ١٨٠ ولكنها ذكرت في ديوانه تحقيق كرم  
البستاني/٦٣ ورجال المعلقات للفلايني ص ١٢٠ واللسان مادة  
« نسر » ٨٧/٧ ، وشرح الفصيح لابن نايسا البغدادي ص ٤١٠ ،  
والشعر والشعراء لابن قتيبة/١٨٨ ، والفاخر لابن عاصم الكوفي  
ص ١٤٧ وقال : ان اول من قاله طرفة بن العبد - وشرح المفصل :  
١١٩/١٠ ونسبها الشارح لكليب وائل « ويروى وقرقرى ان شئت  
ان تفرقرى ، كما في نسخة : ت ونقرى في شرح الفصيح وفي اللسان  
والاقتضاب في شرح أدب الكتاب/٣٨٢ .

(\*) حاشية : قال أبو الحسين في ت فقط ، ويروى « وقرقرى ان شئت  
ان تفرقرى » ، رجع .

(٢٣١) ساقطة من : م فقط .

(٢٣٢) ينسب هذان البيتان من مشطور الرجز الى الامام علي (ع) انظر  
كتاب المنصف لابن جني ٨٨/٣ ، ٢٤٥ واللسان مادة « قصر » ،

( رجز )

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وَمِنْهُ 'أَوْقِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ وَأَرِيَّةٌ' . وكذلك (٢٣٣) 'أَوْاقِيٌّ وَأَوْاخِيٌّ'  
ومثله : 'أُمْنِيَّةٌ وَأَمَانِيٌّ فَإِذَا (٢٣٤) شِئْتَ خَفَنْتَ فَقُلْتَ أَمَانَ  
وَأَوْاخِرٍ وَقَوْلٌ : 'تَهَلَّتْ' 'فَلَانًا وَتَفَقَدْتُهُ' وتقعّد على الأمر وتزيد  
الشعر ، والتخفيف في مثل ، رباعية للسننِ وَلَا تَقُلْ فَيَقَالَ : رباعية  
ومثل الرفاهية والطواعية والكراهية وقول : رَجُلٌ يَمَانٍ وَشَامٍ  
وَمِنْهُ 'الدُّخَانُ وَاللِّسَانُ وَالْقَدُومُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٣٥)

( مجزوء الخفيف )

يَابَنَةُ عَجْجَلَانَ مَا صَبْرِي عَلَى

لُقْيَا خُطُوبٍ لِنَحْتٍ بِالْقَدُومِ

٤١٦/٦ ونسبه له وهو في ديوانه ٥٥ وفي النوادر لابي زيد/١٤ دون  
نسبة والاقترضاب في شرح أدب الكتاب/٣٨٣ منسوب لعلي (ع)  
أيضا .

(٢٣٣) هـ الجمع ، في : م ، ت ، ك .

(٢٣٤) وان : في : م ، ت ، ك .

(٢٣٥) البيت من الخفيف وهو لعمر بن سفيان بن سعد بن مالك بن  
أخ المرقش الأكبر ويقال هو ابن حرملة وهو يعد من العشاق  
وصاحبته بنت عجلان انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة/٢١٦ وفيه



ورجلٌ عَمِي القلبِ وَشَجِي الحلقِ ، وَجَوِي الصدرِ ، وامرأةٌ  
عَمِيَةٌ وشَجِيَةٌ وجَوِيَةٌ وَمِثْلُهُ ، طَوِي البطنِ • وَقَذِي الصِّنِ •  
وَرَدِي وَصَدِي وَكَرِي مِنَ النَّاسِ - ، وَيَقُولُ عَايِرَتِ المِكْيَالِ وَعَاوَرْتُهُ  
وَلَا يُقَالُ : عَبَّرْتُهُ • فَأَمَّا مَعَايِرُ وَكُنُوتُ الرَّجُلِ وَكَيْتُهُ وَلَا تَقُولُ  
كَنَيْتُهُ وَتَقُولُ طَيْتُ الكِتَابِ وَاتْرَبْتُهُ وَلَا تَقُولُ : طَيْنْتُهُ وَلَا  
تَرَبَّبْتُهُ وَمِنْ مَا يَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَتَشْدِيدُهُ البَاقِلَاءُ  
والبَاقِلَاءُ ، وَهَيْئٌ وَهَيْئٌ وَلَيْئٌ وَلَيْئٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ / ٣٣٠ /  
وَسَيْدٌ وَسَيْدٌ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ وَالمَرَعِزِيُّ  
حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا الهمزُ والتوهينُ فَعَلَى ثَلَاثَةٍ أَيضاً : فَمَهْمُوزٌ  
لَا يُوهِنُ ، وَمُوهِئٌ لَا يُهْمَزُ وَمَا يَجُوزُ تَوْهِينُهُ وَهَمْزٌ •  
فَالْمَهْمُوزُ مِثْلُ المَلَاءَةِ التَّوْبِ (٢٣٦) ، وَالبَاءَةُ النُّكَّاحُ ، وَالمَرَاءَةُ  
وَالدِّبَاءَةُ وَالرَّذَاءَةُ وَهُوَ الأَهْلِيخُ وَالأَتْرَجُ وَالعَامَّةُ تَطْرَحُ الهمزةَ  
فَتَقُولُ : مُلَاةٌ وَهَلِيلِجَةٌ وَفِي قَلْبِهِ (٢٣٨) حَنَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ إِحْنَةٌ وَمِنْهُ

---

أَصْرَتِي بَدَلُ « صَبْرِي » ، وَكُنَحْتُ بَدَلُ « قَنَحْتُ » ، وَرَوَايَتُهُ فِي : ت

كِرْوَايَةُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ •

(٢٣٦) لِلتَّوْبِ فِي : م ، ت ، ك •

(٢٣٧) لِلنُّكَّاحِ فِي : م ، ت ، ك •

(٢٣٨) سَاقَطَ مِنْ : ك فَقَطْ •

المأكلة والموآسة والموآزرة من أأكلت' وأزرت' وأسيت' (٢٣٩) ويجوز  
 واأكلت' . وقول : درهم" رديء بين الرداة وآلا يقال الرداوة  
 وقَدَ نظم أبو الفتح بن جني (٢٤٠) الحروف المهموزة على سياق  
 حروف المُصجَمِ فقالَ بدآت' بالأمرِ وأبدآت' وتكآت' وأتكَآت'  
 زيَداً وتَمآت' رأسه بالحناء وتَنانأت' أي تأخرت' وجَرائُتُك'  
 على كذا وتجرائُت' وجشآت' وتَجشآت' وأحنآت' على الشيءِ  
 أي أكبت' (٢٤١) علبه وخطآت' الرجلَ صرَعتهُ وأحكآت'  
 العقدَ وأحكمتُه وأحمآت' البئرُ كثرَت' حماتها وأحماتها  
 أخرجتها وحماتها طرحت' فيها الحمأة وخبآت' الشيءَ  
 وحسآت' الكلبَ وأخطآت' يا فلان' . وكذلك سائرِ الحروفِ  
 فخذها من هناكَ .

والموهن' مثل : خطوت وتخطيت' قالَ تعالى - : خطواتِ

(٢٣٩) د ولا ، في : م ، ت ، ك .

(٢٤٠) أبو الفتح ابن جني : هو أبو عثمان بن جني النحوي ، من

حذاق أهل الأدب واعلمهم بعلم النحو والتصريف وقد صنّف فيهما .

ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاماً منه ومات سنة اثنتين وتسعين

وثلاثمائة . نزهة الألباء ٤٠٦ ، ومعجم الأدباء ٨١/١٢ - ٨٢ ، والكنى

والالقب للقمي : ٢٤٦/١ . وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان/

٢٤٤ ، البغية/٢/١٣٢ وانباء الرواة على انباء النحاة : ٢/٣٣٥ .

(٢٤١) انحنيت في : م .

الشَّيْطَانِ ، - (٢٤٢) بِلا هَمْزٍ وَأَبْدَيْتَ لِي أَي (٢٤٣) أَظْهَرْتَ وَلَا  
 /٣٣١/ يُقَالُ : أَبْدَأْتُ ، وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّهُمْ وَلَا  
 يُقَالُ أَخِيرُهُمْ وَلَا أَشْرُهُمْ وَزَكَيْتُ الْأَمْرَ أَي عَلِمْتُهُ وَلَا  
 يُقَالُ أَزَكَيْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٤٤)

(بسيط)

زَكَيْتُ مِنْهُمْ عَلَيَّ مِثْلَ الَّذِي زَكَيْتُوا

وَنَجِمَتِ الْمَوْعِظَةُ وَشَمَلَتِ الرِّيحُ وَبَرَقَتْ وَرَعَدَتْ بِالْقَوْلِ •  
 وَلَا يُقَالُ أَبْرَقْتُ وَلَا أَرَعَدْتُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أِبْرَقُ  
 وَأِبْرَقُ (٢٤٥) وَأَبْرَقُ ، وَأَرَعِدُ وَأَرَعِدُ قَالَ الْكَمِيتُ : (٢٤٦)

(٢٤٢) سورة البقرة : ١٦٨/٢ - ٢٠٨ والنور : ٢٤/٢١ •

(٢٤٣) سافطة من الاصل •

(٢٤٤) من اببحر البسيط وهو الى قنعنب انطقتني انظر اصلاح المنطق/

٢٥٤ واللسان مادة « زكن » ديوان مختارات شعراء العرب لهبة الله بن

علي/٩ نسبه والبيت في ديوان المختارات للقعناب بن ام صاحب :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَهْمُ أَبْدَأُ

زَكَيْتُ مِنْ بِنْفُضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَيْتُوا

(٢٤٥) ساقط من جميع النسخ الباقية •

(٢٤٦) الكميت تقدمت ترجمته/٥٢ والبيت من مجزوه الكامل وهو

للكميت بن زيد شاعر العصر المرواني/١٠١ وقد نسب اليه في

اصلاح المنطق لابن السكيت/١٩٣ ، والخصائص ٢/٢٩٣ ، وشرح

انفصيح لابن نايقا البغدادي/٤٣ ومجالس العلماء لنزجاني ١٤١

والاشتقاق لابن دريد/٤٤٧ واللسان مادة رعد ٤/١٦١ وبرق ١١/

٢٩٥ والكامل للمبرد ٣/٣٠٩ والمقصود والمدود للفراء والتنبيهات

( مجزوء كامل )

أَبْرُقُ وَأَرْعِيدُ يَا يَزِيدُ  
سَدُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: (٢٤٧)

( كامل )

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَيْبُكَ بِلَادُنَا  
وَطِيْلَابُنَا فَاَبْرُقُ بِأَرْضِكَ وَأَرْعِيدُ

والذي يَجُوزُ تَوْهِينُهُ وَحَمْزُهُ (٢٤٨) هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَابِرِّيَّةِ  
وَالْبُرِّيَّةِ وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّةِ وَالنَّبُوَّةِ وَالنَّبُوَّةُ وَمَلِكٌ وَمَلَأَكُ قَالَ

---

لعلي بن حمزة/٢٤٦ وتفسير القرطبي ٢١٨/١ ، وامالي المرتضى  
٩٧/١ وسط اللآلي ٣٠٠/١ والمزهر للسيوطي ٣٣٩/٢ . ومن  
مجموع شعره القسم الاول ٢٢٥/١ ، وفي اصلاح المنطق احتج  
الاصمعي عليه واعتبر كلامه ليست حجة وقال : انه مولد .  
(٢٤٧) ابن أحمَرَ : هو عمرو بن أحمَرَ بن فَرَاصٍ وهو من شعراء  
الجاهلية وادرك الاسلام وعمره تسعين سنة . الشعر والشعراء لابن  
قتيبة/٣٥٦ واللآليء ٣٠٧ والخزانة ٢٨/٣-٣٩ والبيت من الكامل  
انظر ديوانه/٥٤ وقد نسب اليه في اصلاح المنطق/١٩٣ وفي حاشية  
سط اللآليء : ٣٠١/١ منسوباً له وقد نسب له في اللسان مادة  
« رعد ، ١٦١/٤ وبرق : ٢٩٥/١١ ومادة جَلل ١٢٣/١٣ وفي نسخة  
ت « ماكل ، بل « ماجل ، وفي نسخة م ، ك أيضا وفي : م ديارنا  
بدل بلادنا والاقْتضاب ٣٨٠ قال يروي لابن أحمَرَ ويروي للمتلمس .  
(٢٤٨) ومثل في : م .

( طويل )

فَلَسْتُ لَانِسِيَّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ  
تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

والمضايقة ضياع الطير ، والمضاعة ، والصلاية والصلاة والضاة  
والضاية والسقاية والسقاء ، ويقال وكدت وأكدت وورخت  
وأرخت وأصدت الباب وصدته . وفي الاسماء مثل : أسادة  
ووسادة وأشاخ ووشاخ ووعاء وإعاء ووقاء وإقاء ولا وإلا  
ووجوه وأجوه .

فَكُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَرَبَّمَا هَمَزُوا الْكَلِمَةَ .  
فَكَانَ لَهَا مَعْنَى وَهَنُوهَا فَكَانَ لَهَا مَعْنَى آخَرَ تَقُولُ :

(٢٤٩) البيت من الطويل وهو مختلف في نسبه نسبة سيبويه الى علقمة  
ابن عبده ، والبيت في شرح ديوان علقمة للاعلام الشنتمري/١٢٩  
وفيه « ولست بجني » ونسب اليه في المنصف : ١٠٢/٢ واللسان  
مادة : « لأك » ٣٧١/١٢ وصبوب ٢٢/٢ وتفسير القرطبي : ٢٦٣/١  
ولم ينسب في اصلاح المنطق/٧١ والاشتقاق لابن دريد ٢٦ وفي  
الجميل للزجاجي ٦٠ ، بانسي « لكن ولاكا » واختلف في نسبه قيل  
هو لرجل من عبدالقيس يمدح النعمان وقيل لابي وجزه يمدح  
عبدالله بن الزبير ، ولكنه لعلقمة المشهور بعلقمة الفحل .

بَارَأْتُكَ مِنَ الدِّينِ وَبَارَيْتُكَ فَاخْرُتُكَ وَعَبَّاتُ الْأَمْرِ (٢٥٠)  
 أَيِ إِهْمَتُ بِهِ وَعَبَّيْتُ الْجَيْشَ • وَذَرَأَتُ الطَّعَامَ تَذَرُوهُ وَذَرَوْتُ  
 الشَّيْءَ بِالرِّيحِ • وَرَثَاتُ الْقَوْمِ حَفِظْتُهُمْ وَرَبَوْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ  
 أَيِ نَشَأْتُ ، (٢٥١) وَسَبَأُ الْخَمْرَ شَرِبَهَا وَسَبَى الْعَدُوَّ سَبَا مَلِكَهُ  
 وَصَبَّاتُ خَرَجْتُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فَأَنَا صَابِيءٌ وَصَبَوْتُ إِلَيْكَ  
 مِنْ الشَّقْوِ وَلِبَّاتُ اللَّبَاءِ مَهْمُوزٌ وَلَيْتُكَ أَجَبْتُكَ وَرَثَاتُ فُلَانًا  
 قُلْتُ فِيهِ مَرْتِبَةٌ وَرَثَيْتُ لَهُ رَحْمَتَهُ وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ إِبْتِدَائَهُ  
 وَبَدَوْتُ لِفُلَانٍ ظَهَرْتُ لَهُ • وَبَدَوْتُ إِلَى الْبَادِيَةِ • وَبَرَأْتُ مِنْ  
 الْعَلَّةِ وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ وَرَدَّائَتُهُ أَعْنَتُهُ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - رَدَّاءٌ  
 يُصَدِّقُنِي ، - (٢٥٢) وَأَرْدَيْتُهُ أَهْلَكْتُهُ • وَكَوَلَّئْتُهُ حَفِظْتُهُ  
 وَكَلَيْتُهُ أَصَبْتُ كَلَيْتَهُ •

فَصْلٌ : وَتَغْيِيرِ الْبِنَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ إِمَالِكِ  
 الشَّيْءِ وَالْمُتَرَبِّي بِهِ فَاعِلٌ مِثْلُ (٢٥٣) : تَامِرٍ وَوَالَيْنٍ وَشَاحِمٍ  
 وَوَالِحِمٍ وَسَامِنٍ وَتَارِسٍ وَنَابِلٍ وَرَامِحٍ فَانْ بَاعَ (٢٥٤)

• (٢٥٠) بِالْأَمْرِ فِي : ت

• (٢٥١) سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ •

• (٢٥٢) سُورَةُ الْقَصَصِ : ٣٤ / ٢٨

• (٢٥٣) نَحْوُ فِي : ت ، ك

• (٢٥٤) ذَلِكَ أَوْ صَنَعَهُ

وَصَنَعَهُ قُلْتُ : فَقَالَ مَثَلُ : لَبَانٍ وَتَمَّارٍ وَسَمَانٍ وَشِحَامٍ وَلِحَامٍ  
 وَقَوَّاسٍ وَتِرَّاسٍ وَرَمَّاحٍ ، وَسَيْفٍ ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ لاسمِ الْفَاعِلِ  
 الَّذِي بوزنِ سَيْفٍ وَتَمَّارٍ وَزَن سَائِفٍ وَتَمِيرٍ فَعَلْ خِلافاً لِقَوْلِكَ  
 اسْتَلَيْتَ فَهُوَ مُسْتَلَيْنٌ وَاسْتَمْنَبَ فَهُوَ مُسْتَمْنَبٌ (٢٥٥) فَإِنْ  
 كَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُفْعَلٌ نَحْوُ : مُثْمِرٌ وَمَلْبِنٌ  
 وَمُلْحِمٌ وَمُشْحِمٌ ، وَإِنْ اشْتَهَى فَهُوَ فَعْلَى مَسْرُوبٌ إِلَيْهِ  
 مَثَلُ : تَمْرِيَّ وَلَبْنِيَّ وَشَحْمِيَّ وَلَحْمِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ (٢٥٦) :  
 : نَيْكُمُ تَمْرِيَّ لَبْنِيَّ ، .

وَأَنْ (٢٥٧) اسْتَعَطَى ذَلِكَ فَهُوَ مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَمِيرٌ  
 يَسْتَوْهَبُ / ٣٣٣ / التَّمْرَ وَمُسْتَلَيْنٌ وَمُسْتَشْحِمٌ وَمُسْتَلْحِمٌ  
 وَمُسْتَعْمَلٌ وَتَقُولُ : رَجُلٌ مَبْطُونٌ إِذَا كَانَ عَلِيلَ الْبَطْنِ قَالَ  
 عَلِيٌّ (٢٥٨) بِنِ الْجَهْمِ :

(٢٥٥) العبارة ساقطة من : ت ، ك .

(٢٥٦) الحديث : لم اعثر عليه في المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ،  
 وفي م « ولبنى » .

(٢٥٧) فان في : ت ، ك .

(٢٥٨) علي بن الجهم والبيت من البحر البسيط وفي ديوانه في التكملة /  
 ١٢٤ أبيات من البحر البسيط وبنفس القافية لعل البيت ساقط من  
 الديوان .

( بسيط )

نُبِيتُ بِعَلِيكَ مَبْطُونًا فَرَعْتُ لَهُ

فَهَلْ تَمَاتَلْ أَوْ تَأْتِيهِ عُرَادَا ؟

ومثله : مصدر " وفي المثل : نَفْتَةٌ مَصْدُورٌ ، (٢٥٩) ، ومبطن " مصدر " إذا كَانَ خَبِصَهُمَا وَبَطِينُ صَدِيرٍ " إذا كَانَ عَظِيمَهُمَا (٢٦٠) وَمِنْ صِفَةِ عَلِيٍّ (٢٦١) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَلَا نَزَعَ الْبَطِينُ وَ (٢٦٢) بَطْنٌ - إذا كَانَ مِنْهُمَا شَرِّهَا بِالطَّعَامِ ، وَبَطْنَانٌ - (٢٦٣) إذا كَبُرَ بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَكَلَ وَحَالَتِ الْبِطْنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٦٤)

( بسيط )

فَضَيْفٌ عَمْرٍو وَعَمْرٌو يَسْهَرَانِ مَعَا

عَمْرٌو لِبِطْنَتِهِ وَالضَّيْفُ لِلْجُوعِ

(٢٥٩) وفي نسخة : ت « وفي المثل : لكل مصدر نَفْتَةٌ ، »

(٢٦٠) عَظِيمُهُمَا فِي : م ، ت ، ك .

(٢٦١) على تقدمت ترجمته .

(٢٦٢) ويقال رجل في : م فقط .

(٢٦٣) ميطاناً في : م فقط .

(٢٦٤) البيت من البحر البسيط وهو لدعبل انظر كتاب طراز المجالس /

٢٠٦ لشهاب الدين الخفاجي .



ورجلٌ ظهرٌ صدرا إذا اشتكاهما • ورجلٌ نهضٌ كثيرٌ اللحمِ ،  
ونَهِيضٌ إذا ذهبَ لحمُه وقِسَ على هذا بابُه مما تغيّر  
لاختلافِ المعاني •

وأما تغيّر الاتساعِ : فهي الكلمةُ يتسِمونَ فيها فسمع  
عَنهم بِلغتينِ ، وثلاثٍ وأربعٍ وخمسٍ وستٍ •

فبِلغتينِ قولهم عليه 'طلاوةٌ حسنٌ وطلاوةٌ حسنٌ • وقِمْعٌ  
وقمِعٌ ونِطْعٌ ونِطْعٌ وقِوامٌ وقِوامٌ والرِضَاعُ والرِضَاعُ ، ويوم  
الرَبوعِ والأرباعِ والحِصَادُ والحِصَادُ • وقِصُّ الخاتِمِ وقِصُّه •  
وبثلاثِ لغاتٍ نحو : إسوَةٌ واسوَةٌ وأسوَةٌ ، وجذوَةٌ  
وجذوَةٌ وجنوةٌ ، وسوَى وسوَى وسوَاءٌ • وخرصٌ الرَّمحِ  
وخرِصُه وخرِصُه •

وقَطبُ الرِّحَى وقَطبُ الرِّحَى وقَطبُها • والعَصْرُ والعَصْرُ  
والعِصْرُ الدَّهْرُ (٢٦٦) والوَلْدُ /٣٣٤/ والوَلْدُ والوَلْدُ وقد قرىءَ  
ذَلِكَ • وتَقولُ (٢٦٧) فمَلتُ ذاكَ بَرِغَمِ الحَسودِ ورِغْمَه  
ورِغْمَه • والسِقِطُ والسِقِطُ والسِقِطُ • وقِمٌ وقِمٌ وقِمٌ وعَلِيه

(٢٦٥) ما يغير في : ت •

(٢٦٦) ساقطة من : م فقط •

(٢٦٧) قد في : م فقط •

وَتَقْلَصُ الشَّفْتَانِ عَنِ وَضْعِ الْقَمِّ

وَجَدَى وَجِدَى وَجِدَى • وَقَلَبُ النَّخْلَةِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا •  
: وَجِنَةٌ وَوَجِنَةٌ وَوَجِنَةٌ • وَأَنْتَ مِنَ الصِّفْوَةِ ، وَالصِّفْوَةُ  
وَالصِّفْوَةُ • وَحِبُّوَةٌ وَحِبُّوَةٌ وَحِبُّوَةٌ وَغِلْظَةٌ وَغِلْظَةٌ •

وَالزَّرَجَاجُ وَالنِّسْخَاعُ مَخِ الرَّأْسِ وَرِغَا (٢٦٩) اللَّبَنِ •

وَبَارِبِعٌ • نَطْعٌ وَنَطْعٌ وَنَطْعٌ وَرَحِمٌ وَرَحِمٌ وَرَحِمٌ  
وَرَحِمٌ وَعَجْزٌ وَعَجْزٌ ، وَعَجْزٌ وَعَجْزٌ وَمِثْلُهُ عَضُدٌ  
وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ وَيُقَالُ لِرِوَادِ الْحِمَارِ عَفْوٌ وَعِفْوٌ  
وَعَفْوٌ وَعَفَا • وَإِصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ وَأَصْبَعٌ •

وبخمس مثل ، ربيع الشمال والشمال مهموز والشاميل بزيادة  
الف والشامل بفتح الميم والشامل بسكونها • وطال ابنك طوئك

(٢٦٨) عترة : تقدمت ترجمته/٢٩٥ ، والبيت من الكامل وهو في شرح  
ديوانه ١٥٢ والبيت بتمامه :

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى

إِذْ تَقْلَصُ الشَّفْتَانِ عَنِ وَضْعِ الْقَمِّ

وقد نسب اليه في جمهرة اشعار العرب/٩٨ وفي نسخة : م ، ت

• إذ •

(٢٦٩) الابل في : ت •

وَطِيْلَكَ وَطُوْلَكَ وَطِيْلِكَ سَاكَةَ الْيَاءِ .

وبست<sup>(٢٧٠)</sup> مثل : رَعْوَةُ اللَّبَنِ وَرِعْوَتُهُ وَرِعْوَتُهُ وَرِعَاوَتُهُ

وَرِعَاوَتُهُ .

فَصْلٌ : وَأَمَّا بَدَلُ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ . فَهُوَ شَيْءٌ

يَحْفَظُ<sup>(٢٧١)</sup> وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ فَمِنْ ذَلِكَ اِبْدَالُ السِّينِ مِنَ الصَّادِ

وَالصَّادِ مِنَ السِّينِ وَالزَّيَّ مِنْهُمَا<sup>(٢٧٢)</sup> نَحْوُ الصَّرَازِ وَالسِّرَاطِ

وَالزِّرَاطِ . وَسَفْرٌ وَزَقْرٌ وَصَقْرٌ وَالصَّقْرُ وَالزَّقْرُ وَالسَّقْرُ . /٣٣٥/

وَالسَّقْبُ وَالصَّقْبُ ، وَسَفْحُ الْجِبَلِ وَصَفْحُ الْجِبَلِ ، وَسَلَعَتْ

اللَّقْمَةَ وَصَلَمَتْهَا وَزَبِنَتْهَا وَهُوَ أَصْلٌ مُسْتَمِرٌّ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا

صَادٌ وَيَبْدَأُ الصَّادُ أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ - الْخَاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

سِوَاةِ جَاوَزَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الصَّادُ أَوْ فَصَلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا . وَمَنْه

إِبْدَالُهُمُ الْوَاوُ يَاءٌ أَوْ الْيَاءُ وَوَاوٌ فِي تَصْرِيفِهِمْ لِأَفْعَالٍ سَمُوعَةٍ مِنْهَا

جَفَوْتُ الرَّجُلَ وَجَفَيْتُهُ وَخَنَوْتُ عَلَيْهِ وَخَنَيْتُ عَلَيْهِ وَخَنَيْتُ

ظَهْرِي ، وَخَنَوْتُهُ ، وَقَلَوْتُ الْمُهْرَ فَصَلْتُهُ وَقَلَيْتُهُ وَعَزَوْتُهُ فِي النَّسَبِ

وَعَزَيْتُهُ ، وَقَلَوْتُ الطَّعَامَ وَقَلَيْتُهُ ، وَطَهَوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ

---

(٢٧٠) د وبت ، في : ت .

(٢٧١) واحد في : م فقط .

(٢٧٢) جميعاً .

وَكُنَيْتُ الصَّبِيَّ وَكُنُوتُهُ وَجَلَيْتُ الْمَرَاةَ وَجَلُوتُهَا وَمَحَيْتُ اللُّوحَ  
 وَمَحَوْتُهُ أَصُوبٌ وَمَحَيْتُ (٢٧٣) الْقِرطَاسَ وَسَحَوْتُهُ ، وَكُنُوتُ  
 الرَّجُلَ وَكُنَيْتُهُ ، وَحَيْتُ الرَّجُلَ وَحَبَوْتُهُ ، وَجَيْتُ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ وَجَثَوْتُ ، وَحَيْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَسَوْتُ ، وَصَفَيْتُ  
 وَصَفَوْتُ ، وَعَيْتُ وَعَتَوْتُ ، وَزَقَيْتُ بِالطَّائِرِ وَزَقَوْتُ •

هذا آخر أبواب التصريف ، وَيَتْلُوهُ أَبْوَابُ الْخَطِّ وَالتَّقَطِّ  
 وَالتَّشْكِْلِ •

### بَابُ الْخَطِّ

وَمَدَارُهُ عَلَى مَعْرِفَةِ ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ (٢٧٤) قَدْ رَتَبَهَا  
 طَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ (٢٧٥) فِي كِتَابِهِ وَهِيَ : الْمَدُّ وَالْقَصْرُ  
 وَالْهَمْزُ / ٣٣٦ / وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَالزِّيَادَةُ وَالْحَذْفُ وَالْبَدَلُ •

فَصَلُّ : أَيْ حُكْمَ الْمَدُودِ فِي الْكِتَابَةِ ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ  
 غَيْرَ مُضَافٍ كُتِبَ بِالْفِ وَأَحِدَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ (٢٧٦)  
 (٢٧٧) مِنْ نَحْوِ كِسَاءٍ وَسَمَاءٍ •

• (٢٧٣) وسحوت ، في : م فقط

• (٢٧٤) اشياء في : م ، ك •

• (٢٧٥) طاهر بن أحمد تقدمت ترجمته ص ٧ •

• (٢٧٦) ويجر في : ت •

• (٢٧٧) ساقطة من : م فقط •

وَبِالْفَيْنِ فِي حَالِ النَّصْبِ مِثْلُ: رَأَيْتُ سَمَاءً وَكِسَاءً تَزِيدُ الثَّانِيَةَ  
 عِوَضًا مِنَ التَّوِينِ فِي الْوَقْفِ • فَإِنْ دَخَلَ الْأَلْفُ وَالْتِلاَمُ كَبِتْ  
 بِالْفِ وَأَحِدَةً • عَلَى كُلِّ حَالٍ ، (٢٧٨) مِثْلُ : رَأَيْتَ الْكِسَاءَ  
 وَالسَّمَاءَ • فَهَذَا حُكْمُهُ مَعَ غَيْرِ الْإِضَافَةِ • فَإِنْ أَضِفْتَ كَانَ  
 لَهُ حُكْمَانِ •

إِنْ أَضِيفَ إِلَى ظَاهِرٍ كَانَ الْمَفْرُودُ بِغَيْرِ عَوَضٍ مِثْلُ : هَذَا  
 كِسَاءُ زَيْدٍ ، وَرَأَيْتُ كِسَاءَ زَيْدٍ ، وَعَجِبْتُ مِنْ كِسَاءِ  
 زَيْدٍ •

وَإِنْ أَضِيفَ إِلَى مُضْمَرٍ زِدَتْ فِي الرَّفْعِ وَاوًا وَفِي الْجَرِّ يَاءٌ  
 • لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ انضَمَّتْ أَوْ انكسرتْ ، (٢٧٩) وَسَكِنٌ مَا قَبْلَهَا فَالْحُكْمُ  
 لَهَا لِأَنَّهَا قَدْ صَارَتْ مُتَوَسِّطَةً • فَقُلْتُ هَذَا كِسَاؤُكَ ، وَعَجِبْتُ  
 مِنْ كِسَائِكَ وَلَمْ تَبْتَ فِي النَّصْبِ شَيْئًا وَقُلْتُ رَأَيْتُ كِسَاءَكَ لِأَنَّهَا  
 انْفَتَحَتْ • وَسَكِنٌ مَا قَبْلَهَا •

فَإِذَا صِرَتْ إِلَى التَّثْنِيَةِ اثْبَتِ الْيَفْهَاءُ فِي الرَّفْعِ وَيَاءُهَا فِي النَّصْبِ  
 سِوَاهُ أَضِفْتَ أَمْ فَصَلْتَ كَانَتْ الْإِضَافَةُ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ إِلَى مُضْمَرٍ

(٢٧٨) ساقطة من : م فقط •

(٢٧٩) والجر في : ت •

فَقُلْتُ هَذَانِ كِسَاءَانِ وَكِسَاءُكَ وَكِسَاءُ زَيْدٍ • وَرَأَيْتَ  
كِسَاءَ بَكٍّ وَعَجِبْتَ مِنَ الْكِسَائِينَ وَكِسَائِي زَيْدٍ •

فَصَلِّ : / ٣٣٧ / وَأَمَّا حُكْمُ الْمُقْصُورِ ، فَإِنَّ أَلِفَهُ ، (٢٨٠)  
تَكْتُبُ يَاءً إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فِي الْأَصْلِ مِنْ يَاءٍ وَتَبْقَى أَلِفًا إِنْ كَانَتْ  
مُنْقَلِبَةً مِنْ • وَأَوْ فَتَكْتُبُ نَحْوَ عَصَا وَقَفَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَشَكَا وَغَزَا  
مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَتَكْتُبُ مِثْلَ فَتَى  
وَرَحَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَرَمَى وَكَفَى مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ  
مِنَ الْيَاءِ فَإِذَا عَرَفْتَ هَذَا الْحُكْمَ فِي كِتَابَةِ الْمُقْصُورِ فَانْتَ  
تَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ ، (٢٨١) ذَوَاتِ الْوَاوِ لِتَكْتُبَهَا  
بِالْأَلِفِ وَبَيْنَ ذَوَاتِ الْيَاءِ لِتَكْتُبَهَا بِالْيَاءِ وَذَلِكَ مُوجُودٌ فِي  
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ الْمُشَبَّهِةِ بِالْأَفْعَالِ • وَأَنَا مُفْرَدٌ لِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ ، فَصَلِّ ، (٢٨٢) فَادْكُرْ لَكَ فِيهِ مَا يَحْتَاجُ  
إِلَيْهِ مِنَ الْمَعْنَى •

فَصَلِّ : أَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُكْتُبُ بِالْأَلِفِ وَبَعْضُهَا بِالْيَاءِ  
فَإِنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ وَجِهَيْنِ (٢٨٣) • أَمَا أَنْ تَكُونَ مُفْلَاحِيَةً أَوْ

(٢٨٠) ساقطة من الاصل •

(٢٨١) ساقطة من : م فقط •

(٢٨٢) ، اصلا ، في الاصل وفصلا في : م ، ت ، ك •

(٢٨٣) امرين : في : م ، ت ، ك •

غير ثلاثية من رُبَاعِيٍّ أو خُمَاسِيٍّ أو سُدَاسِيٍّ مثل : مَوَلَىٍّ ومَجْتَبَىٍّ  
 ومستَدْعَىٍّ • فَإِنَّهَا تُكْتَبُ أَبَدًا بِالْيَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَسَوَاءً كَانَتْ  
 أَصْلُهَا الْيَاءَ أَوِ الْوَائِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَ آخِرِهَا يَاءٌ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ  
 بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا لَا تَجْمَعُ بَيْنَ يَائَيْنِ وَذَلِكَ مِثْلُ : الدُّنْيَا وَالْعَالِيَا وَالْمَنَائِيَا  
 وَالرِّزَايَا وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا النُّوعِ إِلَّا يَحْيَى اسْمُ الرَّجُلِ وَرَمَى  
 اسْمُ الْمَرْأَةِ (٢٨٤) فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ • وَالْفِعْلُ مِثْلُ : حَيَّ  
 يَحْيَا، (٢٨٥) وَأَرْضٌ رِيًّا مِنَ الْمَطْرِ •

وَمَتَّى كَانَ الْأِسْمُ /٣٣٨/ ثَلَاثِيًّا مِثْلُ : عَصَاً وَفَتَىً وَقَفَاً  
 وَرَمَىً وَقَفَاً وَحَصَى (٢٨٦) وَمَا أَثَبَهُ ذَلِكَ • نَظِيرُ (٢٨٧) فَإِنْ كَانَ  
 أَصْلُهُ (٢٨٨) مَضْمُومًا أَوْ مَكْسُورًا مِثْلُ دُجِيٍّ وَضُحَىٍّ وَوَحِيَجِيٍّ  
 وَقُرَى كَتَبَتْ بِالْيَاءِ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ • وَمَتَّى كَانَ أَوَّلُهُ مَفْتُوحًا وَكَانَ  
 فِي أَوَّلِهِ وَآوٍ مِثْلُ : وَغَى الْحَرْبِ أَوْ فِي وَسْطِهِ مِثْلُ : هَوَى  
 النَّفْسِ أَوْ (٢٨٩) كَانَ وَسْطَهُ هَمْزَةً مِثْلُ رَأْبِ الثَّأْمِيِّ كَتَبَتْهُ أَيْضًا

(٢٨٤) • فَيَكْتَبُ لَهَا بِالْيَاءِ ، فِي : م • فِي : ت • فَيَكْتَبُونَهَا ، •

(٢٨٥) يَحْيَى فِي : ت فَقَطْ •

(٢٨٦) • سَاقِطَةٌ ، مِنْ : م ، ت ، ك •

(٢٨٧) • نَظَرْتُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٨٨) • أَوَّلُهُ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٢٨٩) • إِذَا ، فِي : م فَقَطْ •

بالياء . فَأَنْ د كَانَ ، (٢٩٠) لَمْ يَكُنْ أَوَّلُ الْمُفْتَوَحِ وَأَوَّاءٌ وَلَا وَسَطَهُ  
 وَاوَّاءٌ وَلَا هَمْزَةٌ رَدَدْتَهُ إِلَى الثَّنِيَةِ وَالْجَمْعِ . فَإِنْ خَرَجَ قَبْلَ  
 حُرُوفِهِمَا يَاءٌ كَتَبْتَهُ بِالْيَاءِ . وَأَنْ خَرَجَ وَاوٌّ كَتَبْتَهُ بِالْأَلْفِ  
 مِنْ نَحْوِ قَتَى وَعَصَا فَكَبَّ قَتَى بِالْيَاءِ ، لِأَنَّ الثَّنِيَةَ فَتَيَّانٍ ، قَالَ  
 اللَّهُ تَمَالَى - « وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنُ فَتَيَّانٍ ، - (٢٩١) وَتَكَبَّ  
 عَصَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الثَّنِيَةَ عَصَوَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ : (٢٩٢)

( طويل )

عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِي مُشْبِرِي

وتعتبر الجمع في مثل قَتَى وَحَصَى تكتب قَنَّا بِالْأَلْفِ لِأَنَّ  
 جَمْعَهُ قَنَوَاتٌ وَمِثْلَهُ قَطَاً مِنْ قَطَوَاتٍ . وَتَكَبَّ حَصَى بِالْيَاءِ لِأَنَّ  
 جَمْعَهُ حَصَيَاتٍ فَإِنَّ التَّبْسِ عَلَيْكَ الثَّنِيَةَ وَالْجَمْعَ رَدَدْتَهُ إِلَى الْفِعْلِ  
 فِي التَّصْرِيفِ فَكَبَّتْ قَنَّا بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنْ قَفَوْتُ الرَّجُلَ قَفَوًّا إِذَا  
 اتَّعَمَّهُ وَتَكَبَّبَ رَحَى وَاشْبَاهَهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ تَصْرِيفَهُ مِنْ رَحَيْتِ  
 الطَّعْمَامِ أَي طَحْنَتُهُ بِالرَّحَى رَحِيًّا . فَإِنْ لَمْ يَتَّيَّنْ . التَّصْرِيفُ

(٢٩٠) ساقطة من : م ، ت ، ك وزائدة في الاصل .

(٢٩١) سورة يوسف : ٣٦/١٢ .

(٢٩٢) البيت من البحر الطويل تقدم تخريجه وذكر صدره في : م فقط .

فَجَاءَتْ بِنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّمَا .



رَدَدَتْهُ إِلَى الْإِمَالَةِ فَمَا جَازَ إِمَالَتُهُ بِالْيَاءِ مِثْلَ مَتَى ، وَمِنْ  
 الْحُرُوفِ حَتَّى ، وَبَلَى ، وَمَا لَمْ تَجْزِ إِمَالَتُهُ / ٣٣٩ / مِثْلَ كَذَا (٢٩٣) وَإِلَّا  
 كَبَيْتَهُ بِالْأَلْفِ وَسَنَفَرْدُ لِلْإِمَالَةِ بِأَبَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَبِحَانَهُ (٢٩٤) .  
 فَصْلٌ : وَأَمَّا الْفِعْلُ فَمَتَى كَانَ أَيْضًا رُبَاعِيًّا فَمَا فَوْقَهُ  
 كَتَبَ بِالْيَاءِ مِثْلَ أَعْطَى وَاقْتَدَى وَاسْتَدْعَى مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَهُ يَاءً مِثْلَ  
 حَيٍّ يَجِيءُ ، وَعِيٌّ بِالْأَمْرِ يَجِيءُ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ لِلْمَلَّةِ  
 الْمُتَقَدِّمَةِ .

وَمَتَى كَانَ ثَلَاثِيًّا فِي أَوَّلِهِ وَآوٍ مِثْلَ وَهِيَ الْجِبَلُ  
 وَوَعَى الرَّوَايَةَ - أَوْ فِي وَسْطِهِ وَآوٍ مِثْلَ رَوَى وَغَوَى ، أَوْ فِي  
 وَسْطِهِ هَمْزَةً مِثْلَ ، رَأَى وَتَأَى كَبِتَ كُلَّهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْيَاءُ .  
 وَإِنْ كَانَ أَوَّلُ الْفِعْلِ مُتَعَرِّيًا مِنَ الْوَاوِ وَوَسْطُهُ مِنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةُ  
 مِثْلَ رَمَى وَغَزَا رَدَدَتْ الْفِعْلَ إِلَى نَفْسِهِ أَوْ إِلَى التَّصْرِيفِ فِي  
 الْإِسْتِقْبَالِ أَوْ إِلَى الْمَصْدَرِ فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ كُتِبَ بِالْأَلْفِ وَإِنْ  
 ظَهَرَتْ يَاءٌ كُتِبَ بِالْيَاءِ . فَرَدُّ الْفِعْلِ إِلَى النَّفْسِ مِثْلَ : رَمَيْتُ  
 وَغَزَوْتُ تَكْتُبُ رَمَى بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا ظَهَرَتْ فِيهِ قَبْلَ تَاءِ الضَّمِيرِ .  
 وَتَكْتُبُ غَزَا بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْوَاوَ ظَهَرَتْ قَبْلَ تَاءِ الضَّمِيرِ وَقَدْ

(٢٩٣) كَلَا فِي : م فَقَط .

(٢٩٤) تَعَالَى فِي : م ، ت ، ك .

نَظَمَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ : الخطاب : (٢٩٥)

إِذَا الْفَيْلُ يَوْمًا غَمَّ عَنْكَ هِجَاؤُهُ  
فَالْحَقُّ بِهِ تَاءَ الْخِطَابِ وَلَا تَقْفُ  
فَإِنْ تَرَ قَبْلَ التَّاءِ يَاءَ كَتَبْتَهُ  
يَاءٍ وَالْأُخْرَى فَهِيَ يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ

والرَّدُ في (٢٩٦) التصريفِ مثل : رَمَى يَرْمِي وَغَزَا يَغْزُو • والرَّدُ  
إلى المَصْدَرِ مثل الرَمِيَةِ وَالغَزْوَةِ •

(٢٩٥) القاسم بن علي الحريري : في نسخة م فقط • وهو أبو محمد  
القاسم بن علي بن محمد الحريري كان اديبا فاضلا بارعا فصيحاً  
بليغاً صاحب المقامات المعروفة بمقامات الحريري مات بالبصرة سنة  
ست عشرة وخمسمائة نزهاة الالباء/٤٥٣ ، والبغية : ٢٥٧/٢ •  
واما ما ورد في الاصل « الخطاب » فقد ذكر السيوطي في البغية :

١ - خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد • كان بصيرا بالنحو  
والغريب مات سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة - البغية :  
• ٥٥٣/١

٢ - خطاب بن يوسف بن هلال القرطبي أبو بكر الماردي • كان  
من جيلة النحاة ومحققهم والمتقدمين في المعرفة بطوم اللسان  
على الاطلاق مات بعد الخمسين والاربعمائة • ولعله يقصد  
تاء الخطاب دون ذكر أحد الخطابين ، أو أراد « ابو الخطاب »  
وهو الاخفش مؤدب ابي عبيدة ،  
والبيت في نسخة : ت الثاني :  
« فان كان قبل التاء ياء كتبه » . . . . .

(٢٩٦) « الى » ، في : م ، ت ، ك •

فهذا مقاييسُ ذواتِ الياءِ من ذواتِ الواوِ في الفعلِ .

فَصَلُّ : وَاَمَّا الحُرُوفُ فَكُلُّهَا يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ مِثْلَ إِلا وَآلا  
وَهَلَا وَأَمَّا وَمَا /٣٤٠/ أَشْبَهَ ذَلِكَ ، إِلا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ وَهِيَ : حَتَّى  
وَعَلَى وَبَلَى وَإِلَى فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْيَاءِ . أَمَّا حَتَّى  
وَبَلَى فَلِحَسَنِ الإِمَالَةِ فِيهِمَا . وَأَمَّا عَلَى وَإِلَى  
فَلِوَجُوعِهِمَا إِلَى الْيَاءِ مَعَ الْمُضْمَرِ فِي مِثْلِ :  
عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ . وَمَتَى اتَّصَلَتْ هَذِهِ بِمَا الَّتِي لِلإِسْتِفْهَامِ وَلَمْ يَكُنْ  
هُنَاكَ هَاءُ سَكَتٍ كَتَبَ بِالْأَلْفِ مِثْلَ : حَتَّامَ وَعَلَامَ وَإِلَامَ (٢٩٧) .  
فَإِنْ دَخَلَتْ الْهَاءُ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ مِثْلَ : حَتَّى مَهْ وَعَلَى مَهْ .  
فَصَارَ جُمْلَةً الأَمْرِ أَنَّ الأَسْمَ وَالْفِعْلَ مَتَى كَانَ رُبَاعِيًّا فَمَا  
فَوْقَهُ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءً كُتِبَتْ بِالْيَاءِ . وَمَتَى كَانَ ثَلَاثِيًّا  
اسْتَدلَّ عَلَيْهِ بِأَحَدِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ شَيْئًا (٢٩٨) وَهِيَ :

التثنيةُ والجمعُ والاشتقاقُ وأنضمامُ أولِهِ ، وانكسارُ أولِهِ ،  
ولزومُ الواوِ ، أَمَّا أولُهُ أَوْ وَسَطُهُ ، ولزومُ الهمزةِ وَسَطُهُ .  
وردُّ الفعلِ المَاضِي إلى المُسْتَقْبَلِ ، أَوْ إلى المَعْدَرِ ، أَوْ إلى

(٢٩٧) ساقطة من : ت فقط .

(٢٩٨) فعلا ، في : ت ، ك .

ضمير المتكلم ، وحسن الإمالة ، (٢٩٩) .

فهذه فروق واضحة بين ذوات الواو ، وذوات الياء  
فتفهمها موقفاً إن شاء الله سبحانه (٣٠٠) \*

تم الجزء الخامس ويتلوه ، (٣٠١)

\* \* \*

- 
- (٢٩٩) د اويحسن فيه الامالة ، في : م . وفي : ت ، ك د وحسن الامالة ،  
(٣٠٠) ساقطة من : م ، وفي : ت ، ك د تعالى ،  
(\*) حاشية في : ت : قال أبو الحسين من الوجوه الفارقة الإمالة وكونه  
رباعياً فما فوقه ، وعود الالف مع المضمرة الى الياء فاعرف ذلك .  
(٣٠١) سقط من الاصل وقد ذكر في : ت ، ك .

## الجزء السادس

« من كتاب كشف المشكل ، ( نفع

الله به آمين<sup>(١)</sup> ) »<sup>(٢)</sup>

باب الهمزة

<sup>(٣)</sup> وفيه ثلاثة أمثلة : ما الهمزة ؟ وعلى كم تقسيم ؟  
وما أحكامها ؟

فصل : أما ما الهمزة : فهي نبر الحرف وأخرأجه من  
الحلق يتدأفر وفي الحديث أن رجلاً قال : يا نبي الله  
فقال النبي - صلى الله / ٣٤١ / عليه وآله<sup>(٤)</sup> : لا تنبر  
اسمي<sup>(٥)</sup> ، واعتبر ذلك في مثل<sup>(٦)</sup> قول الله سبحانه<sup>(٧)</sup> :

- 
- (١) ذكر في : ت فقط .
  - (٢) في : ت ، ك فقط .
  - (٣) في : ت فقط ، ولكن فيه ، .
  - (٤) د وسلم ، في : م ، ك وفي : ت د وسلم وآله ، .
  - (٥) جاء في كتاب الاشتقاق لابن دريد . تحقيق عبدالسلام هارون / ٤٢٢  
د قال رجل للنبي - صلى الله عليه وسلم : د يا نبي الله ،  
فهمز فقال : لست بنبي الله ولكني نبي الله ، والحجة في القراءات  
السبع لابن خالويه تحقيق د عبدالعال ص ٥٧ .
  - (٦) ساقطة من : م ، ت ، ك .
  - (٧) د تعالى ، في : م ، ت ، ك .

• « إِنَّ آتَمُّ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ، - (٨) - وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلَّا نَكْذِبُونَ ، - (٩) - .

والهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ جَلْدٌ يَقْوَى عَلَيْهِ الْاعْتِمَادُ •  
فَإِنْ وَهِنَ بِالتَّخْفِيفِ انْقَلَبَتْ « وَاوًا أَوْ يَاءً » (١٠) وَالْفَاءُ وَعَادَ هَوَائِيًا  
كَحُرُوفِ الْفَلْتَةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ حَلْقِيًا •

فَصَلُّ : والهمزة تَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : أُصْلِيَّةٌ وَزَائِدَةٌ  
وَمُلْحَقَةٌ وَمُنْقَلِبَةٌ •

فالأصلية كَلُّ هَمْزَةٌ وَقَعَّتْ فَاءَ الْكَلِمَةِ مِثْلُ : أَكَلٌ  
وَأَمْرٌ ، أَوْ عَيْنَهَا مِثْلُ : فَأْسٌ ، وَرَأْسٌ أَوْ لَامُهَا مِثْلُ ، حَنَاءٌ وَقَنَاءٌ •  
والزائدة : كَلُّ هَمْزَةٌ وَقَعَّتْ أَوَّلًا قَبْلَ فَاءِ الْكَلِمَةِ  
مِثْلُ : أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَآخِرًا بَعْدَ لَامِهَا مِثْلُ : حَمْرَاءٌ وَصَفْرَاءٌ ،  
وَلَا تَقَعُ وَسَطًا إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُ : شِمَالٌ •

والمُلْحَقَةُ مِثْلُ : خَرَبَاءٌ وَعَلِيَاءٌ وَلَا تَقَعُ إِلَّا آخِرًا •

والمُنْقَلِبَةُ : كَلُّ هَمْزَةٌ وَقَعَّتْ لَامًا لِلْكَلِمَةِ وَأَصْلُهَا

---

(٨) سورة ابراهيم : ١٤/١٠ والآية لم تذكر في : م •

(٩) سورة يس : ٣٦/١٥ •

(١٠) « أَوْ ، فِي : م ، ت ، ك •

الواو والياء مثل : هَمْزَةٌ كِيسَاءٌ وَجَزَاءٌ لِأَنَّهَا مِنْ كَسُوتٍ  
وَجَزَيْتٍ • وَقَدْ تَقَعُ الْمُتَقَلِّبَةُ عَيْنًا فِي مِثْلِ : قَائِلٍ وَسَائِلٍ ، (١١)  
وَسَائِرٍ • وَفَاءٌ مِثْلُ : وَشَاجِرٍ وَإِسْمَاجِرٍ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا حُكْمُ الْهَمْزَةِ فَإِنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَحَدٍ (١١)  
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَمَّا (١٣) تَقَعُ أَوْلَى ، أَوْ آخِرًا ، أَوْ وَسَطًا •  
فَمَتَى وَقَعَتْ أَوْلَى صُورَتِ فِي الْخَطِّ أَلِفًا (١٤) بِأَيِّ حَرَكَةٍ  
تَحَرَّكَتْ مِثْلُ : أَبٍ وَأُمٍّ وَأَبْلِ وَقَدْ ذَكَرْنَا حُكْمَ هَذِهِ  
الْهَمْزَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ الْاسْتِفْهَامِ فِي بَابِ الْأَلِفَاتِ  
وَمَتَى وَقَعَتْ آخِرًا / ٣٤٢ / لَمْ يَخْلُ مَا قَبْلَهَا أَنْ يَكُونَ  
مُتَحَرِّكًا ، أَوْ سَاكِنًا • فَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا جَرَتْ عَلَيْهِ حَكْمُهُ  
تَكْبِ وَأَوْأَ إِنْ انْضَمَّ وَأَلْفًا إِنْ انْفَتَحَ وَيَاءَ إِنْ انْكَسَرَ سِوَاهُ تَحَرَّكَتْ  
أَوْ سَكِنَتْ نَحْوُ : هَذَا أَمْرٌ وَرَأَيْتُ أَمْرًا • وَمَرَرْتُ بِأَمْرٍ • وَكَذَلِكَ  
لَوْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَاتُ مِثْلُ ، هُوَ يَقْرَأُ أَوْ سَكِنَتْ الْهَمْزَةُ مِثْلُ :  
لَمْ يَقْرَأُ • وَأَنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا لَمْ يَكُنْ لَهَا صُورَةٌ (١٥)

(١١) ساقط من الاصل فقط •

(١٢) ساقطة من : م فقط •

(١٣) ان في : م فقط •

(١٤) ساقطة من : م فقط •

(١٥) د في الخط ، في : م فقط •

بأي حركةٍ تحركتُ مثل : هذا الجزءُ ورأيت الجزءَ ومررت  
 بالجزءِ • ومثله : خيبهُ ودفءُ ووطءُ • وقس عليه النّظائر •  
 ومَتَى وَقَمَتِ وَسَطًا لَمْ تَخُلْ من أحدٍ ثلاثة أحوال • أما أن  
 تحركَ ويتحركُ ما قبلها ، أو تُحرك ويسكنُ ما قبلها ، أو تسكن  
 ويتحركُ (١٦) ما قبلها •

فَالضَّرْبُ الْأَوَّلُ : إِنَّهُمَا إِنْ تَحَرَّكَ (١٧) بِالضَّمِّ جَمِيعًا كَبِتْ  
 وَاوَأْ مِثْلُ : رُوُوسٌ وَكُوُوسٌ • وَإِنْ تَحَرَّكَ بِالْفَتْحِ كُنْتُبْتُ الْفَاءُ  
 مِثْلُ سَأَلْ ، وَزَارَ • وَإِنْ تَحَرَّكَ بِالْكَسْرِ كَبِتْ يَاءٌ مِثْلُ :  
 مُسْتَقْرِمُكُمْ وَمُسْتَهْزِمُكُمْ • إِلَّا أَنَّهُ يُخْبِرُ بِهَذِهِ الْهَمْزَةِ عَنِ يَاءِ  
 الْجَمِيعِ وَفِي مِثْلِ مُسْتَهْزِمِينَ وَمُسْتَقْرِمِينَ • وَإِنْ اِنْكَسَرَتْ وَاَنْفَتَحَ  
 مَا قَبْلَهَا أَوْ اِنْضَمَّ كَبِتْ يَاءٌ لِأَنَّ الْحَكْمَ لَهَا مِثْلُ : سُئِلَ وَمُسِّمٌ ،  
 وَإِنْ اِنْضَمَّتْ وَاَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا كَبِتْ وَاوَأْ مِثْلُ : لَوْمَ الرَّجُلِ  
 وَإِنْ اِنْفَتَحَتْ وَاَضَمَّ مَا قَبْلَهَا أَوْ اِنْكَسَرَ فَالْحَكْمُ لَهُ وَكَبِتْ وَاوَأْ  
 إِنْ اِنْضَمَّ وَيَاءٌ إِنْ اِنْكَسَرَ مِثْلُ جُونٍ وَمِثْرٍ • وَأَنْ اِنْضَمَّتْ وَاِنْكَسَرَ  
 /٣٤٣/ قَبْلَهَا فَالْحَكْمُ لَهُ أَيْضًا مِثْلُ تَسْتَقْرِمُونَ وَمُسْتَهْزِمُونَ هَذَا  
 • ضَرْبٌ

(١٦) د يحترك ، في جميع النسخ والاصوب يتحرك •

(١٧) د احتركا ، في جميع النسخ والاصوب تحركا •



الضرب الثاني : أَنْ تكون متحركةً وَمَا قبلها ساكن . فَمَتَى  
تَحَرَّكَتْ بِالضَّمِّ أَوْ الْكسْرِ دَبَّرَتْ نَفْسَهَا مِثْلَ اسْتَلْثِمَ يَا رَجُلُ .  
وَمِثْلَ أَرُوْسٍ وَآكُوْسٍ . وَمَتَى انْفَتَحَتْ وَسَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَكُنْ  
لَهَا صُورَةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْكُتُبِ مِثْلَ مَسْأَلَةٍ وَمَشْأَمَةٍ .

والضرب الثالثُ : أَنْ تُسْكَنَ وَيَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَمَتَى كَانَتْ  
كَذَلِكَ دَبَّرَهَا وَجَرَتْ عَلَيَّ حَرَكَتُهَا وَأَوْأَ إِذَا انْضَمَّ وَيَاءٌ إِذَا انْكَسَرَ  
وَالْيَاءُ إِذَا انْفَتَحَ مِثْلَ : سُورٍ وَبِشْرِ وَرَأْسٍ .

فهذه نيفٌ وعشرونَ مَسْأَلَةً فَأَعْرِفِ الْفَرْقَ بَيْنَهَا فَإِنَّهَا  
مَوَاضِعٌ لَطِيفَةٌ يَتَهافتُ فِيهَا الْكُتَّابُ .  
وَمِنْ أَحْكَامِ الْهَمْزَةِ :

إِنَّ الْمُتَعَرِّفَةَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالضَّمِيرِ عَادَتْ فِي حُكْمِ الْمُتَوَسِّطَةِ  
مِثْلَ : هَذَا جَزَاؤُكَ وَرَأَيْتُ جَزَاءَكَ ، وَعَجِبْتُ مِنْ جَزَائِكَ ، (١٨) .  
وَهُوَ يَقْرَأُوهُ وَكَانَ يَقْرَأَهُ وَلَمْ يَقْرَأْهُ وَهُوَ يَقْرَأُكَ السَّلَامُ .  
وَمَتَى اشْتَكَلَتْ عَلَيْكَ الْهَمْزَةُ وَاسْتَطَلَّتْ فِي أَصْلِهَا وَهَنْتَهَا  
، وَكَبَّتْهَا ، (١٩) عَلَيَّ حَدَّهَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي التَّوْحِينِ (٢٠) يَاءٌ أَوْ

(١٨) فِي : م ، ومرت بجزائك ، وهذا خطأ .

(١٩) ، وكتبتها ، ساقطة من الاصل .

(٢٠) ، التوهين ، فِي : ت ، ك .

واوًا ، أو أليفاً واستقطبها (٢١) حيث تسقط في تخفيف مسألة ،  
فإن ذلك أصل مستمر لا يشذ منه إلا النادر .

## بَابُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

أكثر ما يكون الوصل والقطع في ماو لا / ٣٤٤ / وما .

فصل : (٢٢) أما ما فأنها تكون اسماً وحرفاً فمتى

اتصلت من الحروف بما هو على حرف واحد بسيط

كُتِبَتْ مَعَهُ مُتَّصِلَةً اسماً كانت ، أو حرفاً لأنه لا يقوم

بنفسه فالاسم نحو قوله تعالى - « وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ » (٢٣)

أي بالذي أنزل و - « كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا » - (٢٤) أي

كأرسالنا .

والحرف مثل (٢٥) - « فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ » (٢٦) -

- « فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ » (٢٧) - « وَمَتَى أَهَلْتُ بِاسْمِ »

(٢١) د من ، في : م ، ت ، ك .

(٢٢) ساقطة من : م فقط .

(٢٣) سورة البقرة : ٤١/٢ .

(٢٤) سورة البقرة : ١٥١/٢ .

(٢٥) ساقطة من : م فقط .

(٢٦) سورة آل عمران : ١٥٩/٣ .

(٢٧) سورة المائدة : ١٣/٥ .

أَوْ حَرْفٍ مَّرْكَبٍ ، وَكَانَتْ اسْمًا لَمْ يَخْلُ أَنْ تُكَوْنَ خَبْرِيَّةً أَوْ  
 مَصْدَرِيَّةً أَوْ بِمَعْنَى الَّذِي أَوْ تُكَوْنَ اسْتِفْهَامًا ، أَوْ ظَرْفًا ، فَإِنْ كَانَتْ  
 خَبْرِيَّةً كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً مِثْلَ : لَيْتَ مَا فِي الدَّارِ لَزَيْدٍ . . وَإِنَّمَا  
 صَنَّمُوا كَيْدُ سَاحِرٍ ، وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ ، (\*) . وَكُلُّ مَا فِي  
 الدَّارِ لِبَدِ اللَّهِ .

وَأَنْ كَانَتْ اسْتِفْهَامِيَّةً أَوْ ظَرْفِيَّةً كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً عَلَى  
 كُلِّ حَالٍ . فَالظَرْفِيَّةُ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى - . كُلَّمَا دَخَلْتَ  
 أُمَّةً لَمَنْتَ أَخْتَهَا ، - (٢٨) - . كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ  
 سَمِيرًا ، - (٢٩) - أَي كُلُّ وَقْتٍ . وَإِنَّمَا تُكْتَبُ مُنْفَصِلَةً  
 وَهِيَ ظَرْفٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الظَّرُوفِ الْإِتِّصَالُ لِشَبْهِهَا  
 بِالْحُرُوفِ . وَالاسْتِفْهَامِيَّةُ مِثْلُ : لَيْمَ ، وَفِيمَ ، وَبِمَ ، وَحَتَّى ،  
 وَعَلَامٍ . تُحْذَفُ أَلْفُهَا وَتُصَلِّهَا لِأَجْلِ الحُذْفِ الَّذِي لِحَقِّقِهَا إِلَّا أَنْ  
 تُتَّصَلَ بِهَا هَاءُ السُّكُوتِ فَإِنَّهَا تُفْصَلُ مَعَهَا لِأَنَّهَا كَالْعَرُوضِ مِنْ  
 مَا حُذِفَ . هَذَا إِذَا كَانَ الحَرْفُ مُرْكَبًا فَتُكْتَبُ إِلَى مَهْ وَعَلَى  
 مَهْ وَحَتَّى مَهْ . وَكَوْ كَانَ / ٣٤٥ / بَسِيطًا وَصَلِّتْهَا فَتُكْتَبُ بِمَهْ  
 وَكَيْمَهْ وَكَمَهْ . وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الْآلِفُ مِنَ الاسْتِفْهَامِيَّةِ فَرَقًا بَيْنَهَا

\* (١) سُورَةُ طه ٦٩/٢٠ .

(٢٨) سُورَةُ الْاَعْرَافِ : ٣٨/٧ .

(٢٩) سُورَةُ الْاَسْرَاءِ : ٩٧/١٧ .

وَبَيْنَ الْخَبْرِ (٣٠) فنقول : ممَّ هربت ؟ وقيمَ أنتَ ؟ وَلَوْ أَخْبَرْتَ  
لَقُلْتَ : هَرَبْتُ مِنْ مَا هَرَبْتُ مِنْهُ ، وَأَنَا فِي مَا أَنْتَ فِيهِ إِي  
فِي الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . وَمَتَى كَانَتْ مَا حَرَفًا كَتَبْتَ مُتَّصِلَةً  
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِثْلَ : (٣١) « إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ (٣٢) » وَاحِدٌ ، (٣٣) .  
وَقَدْ كَتَبُوا مَا مَعَ نِيمٍ وَبِئْسَ مُتَّصِلَةً . أَمَا « نِيمًا  
يَمِظُكُمْ » ، (٣٤) ، فَعَلَى أَصْلِ الْإِدْغَامِ ، وَأَمَا « بِشْمَا يَا مُرُكُمْ »  
بِهِ إِيْمَانُكُمْ » ، (٣٥) ، فَاتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ ، وَكَذَلِكَ كَتَبُوا مَا  
هَذَا الرَّسُولُ بِفَصْلِ لَامِ الْجُرِّ اتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ وَمِثْلَهُ مَا لِهَذَا  
الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ ، (٣٦) .

فَصَلِّ : وَأَمَا لَا فَاكْرُ مَا يَتَّصِلُ بِهَا أَنْ الْمَقْتُوحَةُ وَإِنْ  
الْمَكْسُورَةُ وَهَلْ فِي التَّحْضِيزِ . فَمَتَى دَخَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ  
وَكَانَتْ نَاصِبَةً لِلْفِعْلِ كَتَبْتَ مُنْفَعِلَةً مِثْلَ : « وَحَسِبُوا  
أَلَّا تَكُونُ فِئْتَةً » . . . (٣٧) عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ رَفَعَ لِأَنَّ

(٣٠) « الْخَبْرِيَّةُ » ، فِي : م ، ت ، ك .

(٣١) هُوَ فِي : كِ فَقَطْ .

(٣٢) سَاقِطَةٌ مِنْ : كِ فَقَطْ .

(\*) سُورَةُ النِّسَاءِ ٤/١٧١ .

(\*\*) سُورَةُ النِّسَاءِ ٤/٥٨ .

(\*\*\*) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢/٩٣ .

(٣٣) الْآيَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م ، كِ وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ ١٨/٤٩ .

(٣٤) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٥/٧١ .

التقديرَ إِنَّهُ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ فَكَأَنَّ الْهَاءَ الْمَقْدَرَةَ فَصَلَتْ •

وَأَمَّا إِنْ الْمَكْسُورَةَ فَتَكْتُبُ مَعَهَا لَا مُتَّصِلَةً عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ

لِأَنَّهَا عَامِلَةٌ مِثْلَ (٣٥) إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي أَعَاقِبِكَ •

وَكَذَلِكَ هَلَا فِي التَّحْضِيضِ تَكْتُبُ مُنْفَصِلَةً أَوَّلًا • نَحْوُ :

هَلَا فَعَلْتَ وَهَلَا تَفْعَلُ • وَلَمْ نَذْكُرْ لَوْ لَا وَلَا كَلَا • لِأَنَّ لَا

تَكْتُبُ مَعَ ، لَوْ لَا ، (٣٦) مُنْفَصِلَةً / ٣٤٦ / مِنْ حَيْثُ كَانَتْ

الْوَاوُ لَا يَتَّصِلُ بِهَا شَيْءٌ • وَتَكْتُبُ مَعَ كَلَّا مُتَّصِلَةً

لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَوْ فَصَلْتَ لَبَقِيَ الْكَافُ مُنْقَطِعًا لَا يَسْتَقِيمُ

بِنَفْسِهِ . (٣٧)

فَصَلْ : وَأَمَّا هَا فَالغالب عَلَيْهَا الدخولُ فِي بَابِ الْمُبَهَمَاتِ •

وَقَدْ تَدَخَّلُ فِي بَابِ النَّدَاءِ مِثْلُ : هَيَا زَيْدُ ، وَفِي الْقِسْمِ مِثْلُ :

هَا اللَّهُ لِأَفْعَلَنْ • وَمَعْنَاهَا حَيْثُ وَقَمَّتِ التَّيْبِيَةُ وَهِيَ حَرْفٌ

أَوَّلًا • فَمَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ الْمُبْهَمِ وَكَانَ مَعَهُ كَافٌ خِطَابٍ

كُتِبَتْ مُنْفَصِلَةً هَا ذَاكَ وَهَاتَاكَ ، وَهَاتَاكَ • وَمَتَّى لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ حَرْفٌ خِطَابٍ حَذَفَتْ الْآلِفُ مِنْ هَا وَكُتِبَتْهَا مُتَّصِلَةً

(٣٥) د ان لا تقم اقم ، في : م ، ت ، ك •

(٣٦) د لو ، في : م ، ت ، ك •

(٣٧) د بنفسها ، في : ك فقط •

(٣٨) د مثل ، في : م ، ت ، ك •

مثل هذا ، وهذه وهؤلاء وكذلك تكب في القسم والتداء  
متصلة مثل : هيازيد ، وما الله فانهم ذلك وقس عليه ، تصيب  
إن شاء الله سبحانه ، (٣٩) .

### بَابُ الزِّيَادَةِ (٤٠)

اعلم أن الغرض بالزيادة الفرق بين ملتبسين ولا تزداد  
في الكلمة المكتوبة (٤١) أكثر من حرفٍ وجميع ما (٤٢) تزيد  
الكتاب ثلاثة أحرف : الهاء والواو والألف .  
فصل : فالهاء تزداد من الأفعال في مثل التلام (٤٣) ،  
والفاء إذا أمر به نحو : عه كلامك . وفيه زياداً . وله عمراً  
وشبهه ثوبك تثبتا في الوصل خطأ ولا تنطق بها إلا في الوصف  
/٣٤٧/ ولو زدتها في اسم السكت أو التذية نطقت بهما  
فقلت - وما أدريك ماهية - (٤٤) و - هاؤم اقرؤا  
كتايبه (٤٥) إنني ظننت أني ملاق حسايبه - (٤٦)

(٣٩) ساقط من : م ، ت ، ك وفي : ت د يتلو هذا الباب باب الزيادة ،

وربما يكون هنا تصويبا .

(٤٠) في : ت د قلم باب الحذف ،

(٤١) ساقطة من : ك فقط .

(٤٢) ساقطة من : ك فقط .

(٤٣) العين ، في : م فقط .

(٤٤) سورة القارعة : ١٠١/١٠ .

(٤٥) سورة الحاقة : ٦٩/١٩ .

(٤٦) سورة الحاقة : ٦٩/٢٠ .

وَهِيَ لُغَةٌ أَهْل نَجْدٍ يَقُولُ : مَنْ زَيْدٌ ، فَتَقُولُ : آيَةُ وَعَمِيَّةٌ .  
وَكَيْمَنٌ هَذَا فَتَقُولُ : لَبَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (٤٧)

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ صَارُوا إِنجِيَّةً

وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرشِيَّةِ

هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَّةً

وَتَقُولُ : يَا زَيْدَاهُ ، يَا عَمْرَاهُ ، (٤٨) ، يَا مَرْحَبَاهُ .

وَهَذَا شَيْءٌ عَرَضٌ ، وَإِنَّمَا قَصَدْنَا فِيهِ الزِّيَادَةَ ، (٤٩)  
مَا يَكْتُبُ وَلَا يَنْطِقُ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ نَحْوِ لِيهِ زَيْدًا تَبْتُّهَا  
مِهْيَاةً لِلْوَقْفِ وَلَا يَنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ لَمَّا تَبَتَّ الْأَلِفُ  
فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَلَا يُنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ دَاءً لِأَنَّ الْكِتَابَةَ

(٤٧) الأبيات من مشطور الرجز وقد نسبت في شرح حماسة المرزوقي :  
٦٥٦/٢ إلى سحيم بن وثيل الرياحي وفيها ( مَا النَّوْمُ ) بدل  
( القوم ) بينما في شرح الحماسة للتبريزي ج٢ ص ٢٠٢ ( كانوا )  
وفي الحماسة بالأروية بدل ( الأرشية ) والشطر الأول ورد في  
النوادر لأبي زيد/ ١١ وفيها ( وكانوا ) والأنجية : جماعة  
النجية - جماعة يتناجون - وفي نظام الغريب لعيسى الربعي دون  
نسبة/ ٢٠٦ وفيه أنديه بدل د انجية ، وبالاروية بدل الارشية .  
والمقني/ ٥٨٥ دون نسبة وفي : ت د بنية ، بدل د بيئة ، .

(٤٨) ساقطة من : م فقط .

(٤٩) د الدلالة ، في : م .

كُلُّهَا مُهَيَّأَةٌ ، (٥٠) لِلْوَقْفِ فَكَمَا يَقِفُ عَلَى أَلْفِ الْمَوْضِعِ  
وَالهَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ يَقِفُ عَلَى هَاءِ السَّكْتِ نَحْوُ :  
عَمْرًا لِهْ وَتَوْبَكَ سِهْ .

فَصَلُّ : وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَزَادُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا اسْمُ  
عَمْرٍو وَفِي حَالَةِ رَفْعِهِ وَجَرِّهِ عَلَى حَدِّ هَذَا عَمْرٍو ، وَمَرَدَتْ  
بِعَمْرٍو وَفَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى التَّصْبِيحِ لَمْ  
تَكْتُبْ شَيْئًا لِأَنَّ التَّوِينَ وَالْأَلِفَ الْمَوْضُوعَةَ مِنْهُ فِي الْوَقْفِ قَدْ  
اِغْنَى فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ لِأَنَّ عَمْرًا / ٣٤٨ / يَنْصَرَفُ وَعُمْرُ  
لَا يَنْصَرَفُ .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي فِي أَوَّلِكَ يَزِيدُونَ فِيهِ الْوَاوَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ فَرَقًا  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِلَيْكَ ، وَزَادُوا الْوَاوَ فِي الرَّبْوِ اتِّبَاعًا لِلْمَصْحَفِ .  
فَصَلُّ : وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَزَادُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : أَحَدُهَا  
فِي مِائَةٍ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِنْهُ (٥١) بِالْأَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي مِائَةٍ  
لَمْ يُؤْمِنِ أَنْ يَصْحَفَهُ الْقَارِيءُ فَيَحْصِيهِ خُذْ مِائَةَ مِائَةٍ ، (٥٢)  
فِيَأْخُذُ عَشْرَةَ آلَافٍ . وَهَذَا خَلَّلَ فِي الْكِتَابَةِ عَظِيمٌ .

---

(٥٠) فِي : ك ه و كَمَا تَكْتُبُ تَاءَ هَاءِ وَأَنْتَ تَنْطِقُ بِهَا فِي الْوَصْلِ تَاءً ، .  
(٥١) فِي : م ، ت ، ك ه الْآ تَرَى أَنْ كَاتِبًا لَوْ كَتَبَ إِلَيْكَ : إِذَا بَلَغَكَ مَالِي  
فَخُذْ مِنْهُ مِئَةَ دِينَارٍ وَلَمْ تَفْرُقْ بَيْنَ مِائَةٍ وَبَيْنَ مِنْهُ ، .  
(٥٢) ه مِئَةُ مِئَةٍ ، فِي : ت فَقَطْ .



والموضع الثاني ، من زيادة الألف بعد واو الجمع من نحو ، القوم غزوا ودَعَوْا وَاوٍ يَغزُوا ولم يدعوا فيزيدون ألفاً فرقاً بين واو الضمير ، وواو الاعتلال كقولك زيدٌ يَغزُو غزوةً ، ويدعو<sup>(٥٣)</sup> لأنك لا تثبت منالك ألفاً وقال الاخفش<sup>(٥٤)</sup> وأصحابه : إنما تزداد الألف بعد واو الجمع فرقاً بين واو الضمير وواو النسق ألا ترى أنك لو أخبرت عن قوم د كتبتَ لَمَّا صَدَرُوا ،<sup>(٥٥)</sup> قَامَ زَيْدٌ وَاوٍ د تكتبُ الألف ،<sup>(٥٦)</sup> بعد واو صدروا لظن القاري أنك تخبر عن واحدٍ فَقُلْتَ لَمَّا صَدَرَ تَمَّ عَطَفَ عَلَيْهِ فَقُلْتَ وَقَامَ زَيْدٌ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْأَخْفَشِ :<sup>(٥٧)</sup> فَلَمَّا أُبْتُوا الْأَلِفُ مَعَ الْوَاوِ الْمُنْفَصِلَةِ فِي مِثْلِ : شَكَرُوا وَكَفَرُوا وَأَسْمُوا فِي ذَلِكَ فَجَمَلُوا مَذْهَبًا وَأُبْتُوا الْأَلِفُ بَعْدَ كُلِّ وََاوٍ ضَمِيرٍ مُنْفَصِلَةٍ كَانَتْ ، أَوْ مُتَّصِلَةٍ • /٣٤٩/ مثل : آمَنُوا وَعَمِلُوا •

والموضع الثالث : من زيادة الألف ، في كل منصوبٍ مُنُونٍ نحو : رَأَيْتَ زَيْدًا وَمُحَمَّدًا • يَشْتُونَ الْأَلِفُ بَعْدَ

(٥٣) د ربه ، في : ت فقط •

(٥٤) الاخفش : تقدمت ترجمته/٤٦ •

(٥٥) د فقلت ، في : م فقط •

(٥٦) د تثبت الفاء ، في : م ، ت ، ك •

(٥٧) سعيد بن مسعدة الاخفش : تقدمت ترجمته/٤٦ •

النونِ وَلَا يَنْطِقُونَ بِهَا فِي الْوَصْلِ فَإِذَا وَقَفُوا حَذَقُوا التَّوِينَ  
وَأَعَاضُوا مِنْهُ الْأَلِفَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا أَلِفَ الْوَسِيلَةِ  
وَهِيَ (٥٨) مِثْلُ : رَأَيْتُ زَيْدًا فِي الْأَسْمَاءِ ، وَالتَّقْوَمَا يَا زَيْدُ فِي  
الْأَفْعَالِ • أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَثْبُتُونَهَا أَلِفًا أَعْنِي نونَ التَّأَكِيدِ الْخَفِيفَةِ  
وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمُصْحَفِ فِي - د وَكَيْكُونًا مِنْ  
الصَّاعِغِينَ (٥٩) ، - وَقَبْدُ تَزَادُ الْأَلِفُ إِشْبَاعًا فِي مِثْلِ  
- د وَتَنْظُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ••• - (٦٠) ، و - د فَأَضَلُّونَا  
السَّبِيلَا ، - (٦١) و - د سَقَرْتُكَ فَلَا تَنْسَى ، - (٦٢) ،  
و - د أَطَعْنَا الرَّسُولَا ، - (٦٣) فَبَعْضُ الْقُرَّاءِ يَنْطِقُ بِهِ  
الْأَلِفِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُهَا وَلَا يَنْطِقُ  
بِهَا إِلَّا (٦٤) فِي الْوَقْفِ •

### بَابُ الْحَذْفِ

إِعْلَمَ أَنَّ الْحَذْفَ ضِدُّ الزِّيَادَةِ وَهُوَ أَنْ يُسْقَطَ الْكَاتِبُ

- 
- (٥٨) ساقطة من : م ، ت ، ك
  - (٥٩) سورة يوسف : ٣٢/١٢
  - (٦٠) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣
  - (٦١) سورة الاحزاب : ٦٧/٣٣
  - (٦٢) سورة الاعلى : ٦/٨٧ و كانت « نقرتك » وهو خطأ ، « وتنا »  
وهو خطأ
  - (٦٣) سورة الاحزاب : ٦٦/٣٣
  - (٦٤) ساقطة من : م فقط

حَرْفًا مِنْ هِجَاةِ الْكَلِمَةِ فِي الْخَطِّ عَلَى وَجَدٍ مِنَ الْاِحْتِصَارِ  
وَيَكُونُ فِيمَا أَتَى دَلِيلًا عَلَى دَعْوَى (٦٥) مَا أَتَى قَلًا يَتَّبَسُّ  
بِغَيْرِهِ • وَجَمُورٌ مَا يَحْتَفُّهُ الْكَاتِبُ (٦٦) خَمْسَةُ أَحْرَفٍ ،  
ثَلَاثَةٌ مَحْفُوظَةٌ الْمَوَاضِعِ ، وَاثْنَانِ مَقِيسَانِ •

فَالْمَحْفُوظَةُ الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ •

وَالْمَقِيسَانِ : الْأُولُ مِنْهُمَا آخِرٌ كُلُّ حَرْفَيْنِ مَثَلَيْنِ  
مِنْ كَلِمَةٍ / ٣٥٠ / وَاحِدَةٌ وَادْتَمَّ أَحَدُهُمَا فِي الْآخِرِ وَكُتِبَ  
لَهَا (٦٧) صُورَةٌ وَاحِدَةٌ • وَالثَّانِي إِحْدَى ثَلَاثِ صُورٍ  
إِجْتَمَعَتْ مِثَالًا سِوَاهُ أَكَانَتْ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِنْ  
كَلِمَتَيْنِ •

فَصَلُّ : فَالْأَلِفُ تُحْدَفُ فِي اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ مَوْضِعًا مِنْهَا  
ثَلَاثَةٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • إِذَا كُتِبَتِ الْآيَةُ كُلُّهَا  
فَوَاحِدَةٌ (٦٨) فِي بِسْمِ ، وَيَعْوِضُ مِنْهَا طُولُ الْبَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي  
اللَّهِ وَيَعْوِضُ مِنْهَا طُولُ التَّلَامِ الْأُولَى ، وَوَاحِدَةٌ فِي الرَّحْمَنِ

(٦٥) زائدة في الاصل •

(٦٦) الكتاب في : م فقط •

(٦٧) د له ، في : ت ، د ولهما ، في : ك •

(٦٨) د منها في : ت ، د ولهما ، في : ك •

يَعْوِضُ مِنْهَا مَدَّةُ الْمِيمِ • وَكَذَلِكَ لَوْ كُتِبَ فِي بَعْضِ مَا يُكْتَبُ •  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ » (٦٩) - حَذَفَتْ  
 الْأَلِفَ • فَإِنْ كُتِبَتْ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ أَثْبَتِ الْأَلِفَ وَلَا  
 تَحْذِفْ أَلْفَ اسْمِ إِلَّا مَعَ الْبَاءِ وَحَدِّهَا دُونَ (٧٠) سَائِرِ  
 الْحُرُوفِ •

وثلثة في (٧١) الحرف والقسم والسلام ، إذا كان فيها الألف  
 واللام ، فإن كُتِبَتْ حَارِثَ ، أَوْ قَاسِمَ أَوْ سَلَامَ عَلَيْكُمْ •  
 أَثْبَتِ الْأَلِفَ •

وثلثة في إبراهيم وإسماعيل وأسحق بغير شرط •  
 وثلثة في السموات ومالك اسم الرجل وخمسة درهم • إذا  
 كَانَ قَبْلَ دَرَاهِمٍ عَدَدٌ وَهَذَا عِنْدَ أَكْثَرِ الْكُتَّابِ وَبَعْضُهُمْ  
 يَثْبُتُ الْأَلِفَ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الدَّرَاهِمِ  
 عَدَدٌ أَجْمَعُوا عَلَى كِتَابَتِهِ بِالْأَلِفِ لِثَلَا يَلْتَبِيسُ بِدَرَاهِمٍ فِي  
 قَوْلِكَ : عِنْدِي دِرْهَمٌ • وَعِنْدِي ، (٧٢) دَرَاهِمٌ فَإِنْ نُعِتَ

(٦٩) سورة الاسراء : ١٧ / ١١٠ •

(٧٠) ساقطة من : ت فقط •

(٧١) « مع » في : م فقط •

(٧٢) ساقطة من : ك فقط •

أَجَازَ بَعْضُهُمْ حَذَفَ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ (٧٣) - « وَشَرَوْهُ »  
بِشَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ مَمْدُودَةٍ ، - (٧٤) فهذه اثنا عشرة  
ألفاً مَحذُوفَةٌ •

الثالث عشرَ : أَلِفُ ابْنِ إِذَا وَقَعَ صِفَةً بَيْنَ عَلَمَيْنِ مِثْلُ :  
هَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكُتِبَ مِثْلُ : هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ •  
أَوْ لَقِينِ مِثْلُ : هَذَا الْقَاضِي بْنُ (٧٥) الْأَمِيرِ •

وَكَذَلِكَ لَوْ وَقَعَ بَيْنَ عَلَمٍ وَكُنْيَةٍ أَوْ لِقَبٍ وَكُنْيَةٍ ،  
فَإِنَّ وَقَعَ ابْنُ خَبْرًا كَتَبَتْ فِيهِ الْأَلِفَ مِثْلُ : قَالَ زَيْدٌ  
أَنَّ مُحَمَّدًا ابْنَ عَمْرٍو • إِلَّا أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ فِي الْمَصْحَفِ  
- « وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنِ اللَّهِ » - (٧٦) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ  
شَاذَةٌ فَإِنَّ كَانَ ابْنُ عَلِيٍّ صُورَةَ الْمُنَى (٧٧) كَتَبَتْ الْأَلِفَ  
مِثْلُ : جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرٍو ابْنَا خَالِدٍ • وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ  
وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا (٧٨) كَتَبْتَ الْأَلِفَ •

(٧٣) « قوله » في : ت فقط •

(٧٤) سورة يوسف : ٢٠/١٢ •

(٧٥) « ابن » في : ت وفي : ك « الاصبوب ( بن ) » •

(٧٦) سورة التوبة : ٣٠/٩ •

(٧٧) « ولم يكن صفة في : م ، ت ، ك •

(٧٨) محمدا في : ك وهو خطأ •

والرابع عشر د ألف ، (٧٩) فَعْلَانِ إِذَا كَانَ عَلَمًا مَثَلٌ :  
مرون وعثمان ولقمن وسليمن الريح ومريم ابنت عمرن ، (٨٠) .

والخامس عشر : كَلُّ أَلْفٍ وَصَلِّ دَخَلَتْ عَلَيْهَا  
هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ نَحْوُ قَوْلِكَ : أَبْنُكَ خَيْرٌ أَمْ زَيْدٌ ؟ أَسْمُكَ زَيْدٌ  
أَمْ دَعْدُ اللَّهِ ، (٨١) ؟ إِلا الف الوصل (٨٢) التي مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ  
مَثَلٌ : أَلرَّجُلُ عِنْدَكَ ؟ د اللَّهُ آذِنَ لَكُمْ ، (٨٣) .

وَالسَّادِسُ عَشَرَ : هَمْزَةُ لَامِ التَّعْرِيفِ إِذَا دَخَلَتْ  
عَلَيْهَا لَامُ الْجَرِّ نَحْوُ قَوْلِكَ : لِلَّهِ الْأَمْرُ ، وَلِلْعَامِلِ الْأَجْرُ .

وَالسَّابِعُ عَشَرَ : /٣٥٢/ أَحَدٌ أَلْفِي أَفْعَلٌ جِثٌ وَقَعٌ  
مَثَلٌ : آدَمَ وَأَزَرَ وَآخَرَ وَضَوَّه .

وَالثَّامَنُ عَشَرَ : فِي (٨٤) خَالِدٍ اسْمِ الرَّجُلِ عَلَى خِيَلَيْهِ  
مِنَ الْكُتَابِ .

التاسع عشر : فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَفَاعِلٍ فِي مَثَلِ : الصَّالِحَاتِ ،  
وَالْقِيَمَاتِ ، وَالْمُسَلِّمَاتِ وَالْكَافِرِينَ ، وَالْقِيَمَةَ ، وَالْخَيْرِينَ وَالظَّالِمِينَ

---

• (٧٩) ساقطة من الاصل

• (٨٠) في نسخة م فقط كتب د مروان وعثمان ولقمان وسليمان وعمران

• (٨١) عمرو في : م ، ك

• (٨٢) ساقطة من : م ، ك

• (٨٣) سورة يونس : ٥٩/١٠

• (٨٤) ساقطة من الاصل

والتفقيـنَ والمفتحاتِ (٨٥) إذا كان معه الألفُ واللامُ • وبعضهم يكتبونَ  
الألفَ في ذلكَ وكذلك ألف ثلاثٍ على خلافٍ فيه ، ومثله ثلاثة وثلاثون •  
والعشرون : ألفُ ما إذا دخلتْ على ذَا وَلَمْ يَكُنْ  
معهُ كَافٍ خِطَابٍ مثل : هذا وهذه وهؤلاء •

والحادِي والعشرون : ألفُ ما الاستفهاميةِ إذا اتصلتْ  
بحروفِ الجرِّ مثل : فيمَ والامَ وَحَتَامَ وَعَلَامَ فَرَقًا بَيْنَ الْخَبَرِ  
وَالِاسْتِفْهَامِ • كَمَا قَدَّمْنَا •

والثاني والعشرون : ألفُ أوليكَ التي بعدَ اللامِ إِلَّا إِنَّهُمْ  
لَمَّا خَرَجَتْ صُورَتُهُ إِلَى صُورَةِ أَلَيْكَ فَصَلُّوا بَيْنَهُمَا  
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ •

فَصْلٌ : والياءُ تُحذفُ في مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا فِي  
الْجُمُوعِ الْمَهْمُوزَةِ مِثْلَ : الْمُسْتَقْرِّينَ ، وَالْمُسْتَهْزِئِينَ فَإِذَا صِرَتْ إِلَى  
التَّشْبِيهِ أَثْبَتَ يَائِينَ نَحْوَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَالْمُسْتَقْرِّينِ •

والثاني : كُلُّ اسْمٍ مَقْصُودٍ نَكِيرَةً إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا  
/٣٥٣/ ، أَوْ مَجْرُورًا مِثْلَ : هَذَا قَاضٍ • وَمَرَّرَتْ بِقَاضٍ •  
فَإِنَّ نَصَبَتْ أَثْبَتَ الْيَاءَ فَقُلْتُ : رَأَيْتُ قَاضِيًا • وَكَذَلِكَ

(٨٥) في : م فقط يكتب الالف نحو : الصالحات والعالمات • • •

لَوْ عَرَفْتَ فَقُلْتَ : جَاءَنِي الْقَاضِي وَقَاضِيكَ • وَإِنَّمَا تَسْقُطُ  
 مَعَ تَنْوِينِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهُمَا :  
 الْبَاءُ وَالتَّوِينُ وَمَنْهُم مَّنْ يَحْذِفُهَا مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي  
 الرَّفْعِ وَالْجَرِّ وَقَدْ قُرِئَ - « يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى  
 شَيْءٍ » - (٨٦) و - « إِنَّكَ بِالْوَادِ » - (٨٧) وَلَا خِلَافَ فِي  
 النَّصْبِ مِثْلَ - « يَسْتَمُونَ الدَّاعِيَ لَاعِيُوجَ لَهُ » - (٨٨) وَقَدْ  
 حُذِفَتِ الْبَاءُ مِنَ الْفِعْلِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ - « وَالْبَلِّ إِذَا  
 يَسُرُّ » - (٨٩)(٩٠) •

فَصَلِّ : وَالْوَاوُ تَحْذَفُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ  
 وَاوَانٍ • الْأُولَى مَضْمُومَةٌ غَالِبِيًّا مِثْلَ : دَاوُدَ وَطَاوُسَ وَرَوْسَ  
 وَكَوْسَ وَيَقْرَؤُنَ • وَقَلْنَا غَالِبِيًّا احْتِرَازًا مِنْ قَوْلِهِمْ : الْقَوْمُ ذُو  
 مَالٍ • فَانْتَهَمَ لَمْ يَحْذِفُوا الْوَاوُ لَثَلَا يَلْتَبِسُ الْجَمْعُ بِالْوَاحِدِ •  
 فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ الْأُولَى مَفْتُوحَةً • ائْتِنَهُمَا جَمِيًّا ، (٩١) مِثْلَ  
 اسْتَوَوْا وَاحْتَسَوَوْا وَعَوَّوْا وَرَوَّوْا • وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ فِي

(٨٦) سورة القمر : ٦/٥٤ •

(٨٧) سورة طه : ١٢/٢٠ المقدس في : م •

(٨٨) سورة طه : ١٠٨/٢٠ يستمعون في الاصل وهو خطأ •

(٨٩) سورة الفجر : ٤/٨٩ ، ( الليل في الاصل ) •

(٩٠) العبارة ساقطة من : م ، ك •

(٩١) ساقط من : م ، ت ، ك •



مثل - «سَدَعُ الزَّبَانِيَةِ» - (٩٢) - «وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ» - (٩٣)  
 - «يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ» (٩٤) - «وَيَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ» (٩٥)  
 إِبَاعًا لِلْمَصْحَفِ .

فَصْلٌ : والحرفانِ الثَّلاثانِ اللَّذَانِ مِنْ كُـلِّ (٩٦) كَلِمَةٍ  
 وَاحِدَةٍ مِثْلُ : كَرٌّ وَبَرٌّ وَخَطٌّ وَدَقٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُكْتَبُ  
 لَهَا صُورَةٌ وَاحِدَةٌ . فَإِنْ كَانَ التَّضْعِيفُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَمْ يُحذفْ  
 مِنْهُ شَيْئًا مِثْلُ : اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَاللَّيْلِ / ٣٥٤ / إِلَّا الَّذِي وَالتِّي  
 وَالتَّيْنِ فِي الجَمْعِ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِلامٍ وَاحِدَةٍ . فَإِذَا ثَبَتَ  
 رَجَعَتْ إِلَى الْأَصْلِ الْمُتَقَدِّمِ وَأُثْبِتَ التَّلامِينِ مَعَ اللَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ  
 فَرَقًا بَيْنَ التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ : اذْهَبْ بِكِتَابِي  
 وَنَحْوَهُ (٩٧) .

فَصْلٌ : وَمَنْى اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ صُورٍ وَجَبَ حَذْفُ  
 وَاحِدَةٍ مِنْهَا وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ (٩٨) لِلْحَمِ وَاللَّبَنِ وَاللَّيْلِ (٩٩)

- 
- (٩٢) سورة العلق : ١٨/٩٦
  - (٩٣) سورة الاسراء : ١١/١٧
  - (٩٤) سورة القمر : ٦/٥٤
  - (٩٥) سورة الرعد : ٣٩/١٣ و يمع في الاصل ،
  - (٩٦) ساقطة من : م ، ت ، ك
  - (٩٧) ساقطة من : م ، ك فقط
  - (٩٨) قولهم في : م فقط
  - (٩٩) ساقطة من : م ، ت ، ك

وَاللَّوْحِ إِلَّا تَرَىٰ إِنَّكَ تَقُولُ : لَوْحٌ ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَيْهِ لَامٌ  
 التَّعْرِيفِ فَتَقُولُ : اللَّوْحُ ثُمَّ تَزِيدُ لَامَ الْجَرِّ فَتَقُولُ : لِللَّوْحِ فَهَذِهِ  
 ثَلَاثُ لَامَاتٍ تَحْذِفُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ فِي الْخَطِّ وَلَا خَصَّ بِهِ  
 وَاحِدًا دُونَ وَاحِدٍ لِأَنَّكَ لَوْ (١٠٠) خَصَّصْتَ لَامَ الْجَبْرِ  
 لَخَفَّضْتَ بِغَيْرِ عَامِلٍ وَلَوْ حَذَفْتَ لَامَ التَّعْرِيفِ لَبَقِيَ الْأِسْمُ مُنْكَرًا  
 وَلَوْ حَذَفْتَ لَامَ الْأَصْلِ لَأَخْلَلْتَ بِالْوِزْنِ (١٠١) .

## بَابُ بَدَلِ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ

اعْلَمَ أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ اسْتَحْسَنُوا إِبْدَالَ حَرْفٍ مِنْ حَرْفٍ  
 وَاصْطَلَحُوا عَلَيَّ ذَلِكَ . وَكَثُرَ مَا يَكُونُ (١٠٢) الْبَدَلُ بِأَرْبَعَةِ  
 أَحْرَفٍ . وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ الْأَلِفِ وَالْأَلِفُ مِنَ التَّنْوِينِ وَنُونُ التَّكْوِينِ  
 الْخَفِيفَةِ وَالْهَاءُ مِنْ تَاءِ التَّنْوِينِ وَالْيَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ .

فَصَلِّ : فَالْوَاوُ تُبَدَلُ مِنَ الْأَلِفِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَهِيَ :  
 الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَيَاةُ (١٠٣) مَا دَامَتْ مُفْرَدَةً اتِّبَاعًا

(١٠٠) هـ ان ، في : م فقط .

(١٠١) فكانت المحنوفة واحدة لا بعينها ، في : ت فقط .

(١٠٢) ذلك في : ت فقط .

(١٠٣) فصلى : م فقط ، الصلاة ، والزكاة ، والحياة ، .

لِلْمُصْحَفِ ٠ / ٣٥٥ / (١٠٤) والألفُ تُبدلُ من التوينِ ونونِ  
التأكيدِ الخفيفةِ إذا كانَ التوينُ معَ الاسمِ المنصوبِ مثل : رأيتُ  
زيداً ، ونونِ التأكيدِ معَ فعلِ الواحدِ المذكرِ مثل - لَنَسْفَمَا  
بِالنَّاصِيَةِ ، - (١٠٥) - وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ ، (١٠٦) - ٠

فَصَلُّ : وآلهاءُ تُبدلُ من تاءِ التانيثِ في الاسماءِ خاصةً  
في مثل ، قائِمةٍ وقاعدةٍ لأنها ترجعُ إليها في الوقفِ فكُتِبَتْ  
هَاءَ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ التاءِ التي في الفِعْلِ مثل : قامَتْ  
وتَعَدَّتْ وقد شبهَ بهذا الفِعْلِ ثلاثةَ أحرفٍ وهي نُمَّتْ  
وَرُبَّتْ وَوَلَاتَ قَالَ الشاعِرُ : (١٠٧)

( رجز )

نُمَّتَ جَاءَ المَرُوتَيْنِ فَسَمَى

وَقَالَ آخِرُهُ : (١٠٨)

(١٠٤) في الاصل = ٣٥٧ ، وهذا خطأ من الناسخ حيث قدم / ٣٥٥ ،

٣٥٦ من باب النقط ٠

(١٠٥) سورة العلق : ١٥/٩٦ ٠

(١٠٦) سورة يوسف : ٣٢/١٢ ٠

(١٠٧) البيت من الرجز وهو لابن دريد انظر مقصورة بن دريد / ١٢٠

وصدره :

٠ نُمَّتَ طَافَ وَأَنْشَنَى مُسْتَلِيماً ، ٠

(١٠٨) البيت من البحر الوافر ولم اهد لقاؤه ٠

( وافر )

وَرَبَّتْ أَكَلَةً مَنَعَتْ أَخَاهَا

بِلَذَّةٍ سَاعَةً أَكَلَاتِ دَهْرًا

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « وَآتَى حِينَئِذٍ مَنَاصِرًا » - (١٠٩) وَقَدْ  
كَتَبَ الْكُوفِيُّونَ رَحِمَتِ اللَّهُ وَسُنَّتِ اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا • وَيَا أَبْتَ  
أَنْتِي أَخَافُ • بِالنَّاءِ وَكُتِبَتْهَا (١١٠) بِالْهَاءِ أَجُود • لِأَنَّ الْكَلِمَةَ  
فِي الْخَطِّ مَهْيَاةٌ لِلْوَقْفِ • وَهِيَ تَرْجِعُ فِي الْوَقْفِ إِلَى الْهَاءِ  
وَكَذَلِكَ كُتِبُوا لِنَسْفِئًا وَشَبَّهَ بِالنُّونِ عَلَى اللَّفْظِ فِي الْوَصْلِ •

فَصَلُّ : وَالْيَاءُ تَبْدُلُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي مِثْلِ : حَيْثُورٍ وَيَوْمِئِذٍ  
رَسَاعَتُورٍ وَلَيْتُورٍ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ بَنَى • فَأَمَّا مَنْ أَعْرَبَ  
فِيكُوبَهَا حِينَ إِذٍ وَسَاعَةً إِذٍ / ٣٥٦ / وَلَيْلَةً إِذٍ (١١١) • وَقَدْ  
أَبْدَلَهَا (١١٢) مِنْهَا بَعْضُ الْكُتَّابِ فِي - « لَيْتِن لَمْ تُنْتَهَ » - (١١٣)  
وَلَيْتَلَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، (١١٤) •

(١٠٩) سورة ص : ٣/٢٨ •

(١١٠) بالأصل « وكتبها » وهو خطأ والصواب « وكتابتها » •

(١١١) في الأصل / ٣٥٨ •

(١١٢) « ابدل » في : م فقط •

(١١٣) سورة مريم : ٤٦/١٩ ، الشعراء : ١٦٧/٢٦ • لائن •

(١١٤) سورة الحديد ٢٩/٥٧ •

## بَابُ النَّقْطِ

اعْلَمْ أَنَّ الْغَرَضَ بِالنَّقْطِ الْفَرْقُ بَيْنَ مُلْتَبِسَيْنِ • فَإِذَا  
 فَهَمَّتْ هَذَا الْغَرَضَ فَحُرُوفِ الْمَعْجَمِ تَنْقَسِمُ فِي النَّقْطِ (١١٥)  
 فِئْمَيْنِ : مِنْهَا مَا يَنْقَطُ • وَمِنْهَا مَا لَا يَنْقَطُ ، فَالَّذِي يَنْقَطُ  
 ضَرْبَانِ (١١٦) : ضَرْبٌ مِنْهُ يُتْرَكُ نَقْطُهُ بِإِلَّاخِلَافٍ وَهُوَ  
 كُلُّ حَرْفٍ دَعَلَى مِثْلِ ، (١١٧) (١١٨) صُورَتِهِ • وَذَلِكَ سَبْعَةٌ  
 أَحْرَفٍ : الْآلِفُ وَالْكَافُ وَالْتَلَامُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ وَاللَّيْلِفُ ، (١١٩)  
 لِأَنَّ هَذِهِ لَا يَشْبَهُهَا غَيْرَهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ • وَضَرْبٌ  
 لَا يَنْقَطُ قَوْمٌ وَيَنْقِطُهُ آخَرُونَ وَذَلِكَ سَبْعَةٌ أَحْرَفٍ وَهِيَ : الْحَاءُ  
 وَالذَّالُ وَالْمِيمُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ ، وَالسِّينُ وَكُلُّهَا غَيْرُ  
 مَعْجَمَةٍ أَيْ غَيْرُ مَنقُوطَةٍ • يُقَالُ ذَلِكَ • فَحِجَّةٌ مَنْ لَا يَنْقِطُ  
 هَذِهِ السَّبْعَةُ إِنْ قَالَ : لِكُلِّ وَآحِدٍ مِنْهَا شَبِيهِ فِي الصُّورَةِ  
 فَإِذَا نَقَطَ ذَلِكَ الشَّبِيهِ اسْتَفْزَنَ بِنَقْطِهِ عَنِ نَقْطِ أَشْبَاهِهِ فَمَنْ  
 وَجَدَ صُورَةَ تَصْلِحُ لِلجِيمِ وَالْحِصَاءِ وَالخَاءِ فَإِنْ كَانَ نَحْتَهَا

(١١٥) د على ربي ، في : م ، ت •

(١١٦) على ضربين ، في : م ، ت ، ك •

(١١٧) د ليس له شبيهه ، في : م ، ت ، ك •

(١١٨) ساقطة من : م فقط •

(١١٩) هذه كلمة زائدة •

نقطة فهي جيمٌ وإنْ كَانَتْ فوقها /٣٥٧/ (١٢٠) فهي خاءٌ وإن  
كَانَتْ عَاطِلَةً فَلَيْسَ إِلَّا الحَاءُ • وكذلك الدال والذال وإن  
وَجَدْتَ نَقْطَةً فَوْقَ الحَرْفِ فِي ذَالٍ ، وَأَنْ لَمْ تَجِدْ شَيْئاً فِيهِ  
دَالٌ • وكذلك الصاد والضاد والعين والغين والطاء والظاء والراء  
والزاي • والسين والضاد والعين والغين والطاء والظاء والراء والزاي •  
والسين والشين تجزىء بنقط الأخر عن نقط الأول ، وهو  
لمعري اختصارٌ حسنٌ لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَكَ أَحَدَ الضَّادِينَ فَقَدْ  
عَرَفَكَ الْآخَرَ وَسَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا (١٢١) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٢٢)  
مَا الْأَصْلَحُ فِي الدَّيْنِ فَقَالَ : الْوَرَعُ • فَقَالَ فَمَا الْأَفْسَدُ ،  
قَالَ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ • أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٢٣) ، إِنَّ (١٢٤)  
الْأَصْلَحَ إِذَا كَانَ الْوَرَعُ كَانَ الْأَفْسَدُ الطَّمَعُ • إِلَّا أَنْ هَذَا  
الْمَذْهَبَ يَلْزِمُ أَهْلَهُ شَيْئِينَ أَحَدُهُمَا إِلَّا يَمُرُّ الْكَاتِبُ بِحَرْفٍ  
يُنْقَطُ إِلَّا نَقْطَةً وَإِلَّا أَخْلَى بِكِتَابَتِهِ • (١٢٥)

(١٢٠) بداية ص ٣٥٥ بالاصل •

(١٢١) علي بن أبي طالب - عليه السلام - في : م فقط ترجمته

تقدمت / ٨ •

(١٢٢) فقال د في : م فقط •

(١٢٣) رضى الله عنه - في : م •

(١٢٤) د الطمع ، في : ت فقط •

(١٢٥) د بكتابته ، في : م فقط وفي الاصل د بكتابه ، وهو خطأ •

وَالثَّانِي : ان المصنف « منهم » (١٢٦) اذا أوردَ لَفْظَةً فِيهَا حَرْفٌ  
مِنْ هَذِهِ الْأَشْكَالِ وَخَافَ أَنْ يَفْسِدَهَا الْكُتَابُ وَالنَّسَاحُ بِالتَّصْحِيفِ  
قَالَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ أَوْ بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٌ .

فالمعجمُ الذي يُنْقَطُ وغير المُعْجَمِ الذي لَا يُنْقَطُ . وهذا  
الاختصارُ وَان أدى الى التَّطْوِيلِ وَالتَّحْفِظِ . فَإِنَّمَا يَكُونُ نَادِرًا .  
وَالنَّادِرُ لَا يَحْكُمُ بِهِ وَحِجَّةٌ مَنْ نَقَطَهُ ان قَالَ : إِنَّ الْكَلَامَ  
/٣٥٨/ إِنَّمَا يَجِيءُ عَلَيَّ ضَرِيئًا : أَنَسِي يَعْرِفُهُ الْخَاصُّ  
وَالْعَامُّ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى نَقْطٍ فَإِنْ نُقِطَ كَانَ زِيَادَةً فِي الْبَيَانِ ،  
وَوَحْشِيًّا لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْخَوَاصُّ مِنَ النَّاسِ ، وَأَهْلُ الْعَمَلِ  
وَالعَرِيفَةُ فَيَجِبُ لَهُ ان (١٢٧) لَا يُنْقَطُ سِوَاهُ أَكَّانَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ  
لَمْ يَكُنْ . وَرَبَّمَا جَعَلَ بَعْضُ الْكُتَابِ هَذَا التَّوَعُّ مُمَيَّنًا عَلَى  
الْقِرَاءَةِ وَتَحْسِينًا لِلخَطِّ فَيَكُونُ لَهُ بِمَنْزِلَةِ الْحَلِيِّ ثُمَّ اخْتَلَفُوا  
فِي نَقْطِ الْحَرْفَيْنِ الْمَثَلَيْنِ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ لِأَحَدِهِمَا نَقْطَةً مِنْ  
أَسْفَلٍ وَالْآخَرَ نَقْطَةً مِنْ أَعْلَى عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ .

ب ذ ع غ ط ظ ر ز س ش ال الهاء فيجعل له

(١٢٦) ساقطة من الاصل . ص ٣٥٦ في الاصل .

(١٢٧) « له ان ، في : م ، ت ، ك » .

(١٢٧) « له ان ، في : م ، ت ، ك » .

اثنين من أسفل كما ترى ج لأن الجيم ينقط بواحدة  
من أسفل والخاء بواحدة من أعلى • فميزة منهما •

وبعضهم ينقط الحرف الآخر بنقطة من أعلى ويعلم الحرف  
الأول بحرفٍ مثله صغير في الصورة فيكون على هذا المثال •

ذ ع غ ص ض ط ظ ح خ الآراء فيجعل  
علامة هكذا ، ، • وربما نقط السين والصاد هكذا ص ، س •

وهذا أحد ضربي الحروف • من ما لا ينقط أو ينقط بخلاف •  
وقد جمع ذلك ابن القم<sup>(١٢٨)</sup> بكلماتٍ وهي • كم صلتى أو  
حطاً له درسع ، (\*) •

ألا إنه اخترع له قلماً فجعلَ يبدل كلَّ حرفٍ من أخيه  
ولا ينقط واحداً منهما / ٣٥٩ / فيكتب الكاف ميماً والميم كافاً  
والسين عيئاً والعين سناً وكذلك الباقي يُجرىه هذا المجرى •

والضرب الثاني: (١٢٩) من الحروف ما ينقط بسلاخٍ

(١٢٨) ابن القم •

(\*) حاشية في : ك فقط • اتمام قلم ابن القم ، يز تدق في جث حنش  
عض ، رجع •

(١٢٩) الثالث : في : م فقط •



وذلكَ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ : (١٣٠) الباءُ والناءُ والياءُ والجيمُ  
والحاءُ والذالُ والنونُ والضادُ والسينُ والظاءُ والفاءُ والقافُ  
والزايُ والشينُ والياءُ فثبتها على هذا الشكلِ :

ج خ ذ ن ض غ ظ ف ق ز ش ي

وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْقُطُ الْقَافَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلٍ هَكَذَا « ي ، و » وَمَتَى  
كَانَتْ الْيَاءُ مَقْلُوبَةً مِنَ الْأَلِفِ لَمْ يَنْقُطِ الْبَتَّةَ بِإِلَّا خِلَافٍ مِثْلَ  
مَوْلَى وَمَجْتَبَى وَعَلَى وَحَتَّى وَإِلَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَافْهَمْهُ  
نَصَبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . (١٣١)

## بَابُ صُورَةِ الشَّكْلِ وَحُكْمِ الْقِرَاءَةِ

وَقِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسْئَلُهُ : كَمْ أَنْوَاعُ الشَّكْلِ ؟ وَكَيْفَ يَصَوَّرُ ؟  
وَمَا أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ ؟ •

فَصَلِّ : أَمَا كَمْ أَنْوَاعُهُ فَهِيَ عَشْرُونَ نَوْعًا وَهِيَ : الضَّمُّ وَالْفَتْحُ  
وَالْكَسْرُ وَالتَّنْوِينُ وَالْجُزْمُ وَالتَّلِينُ وَالتَّشْدِيدُ ، وَالْمَدُّ وَالْوَصْلُ  
/٣٦٠/ وَالْإِخْتِلَاسُ وَالتَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ وَالهَمْزُ وَالْإِظْهَارُ

(١٣٠) • مجموعة قوله : يَرُ تَرَ نَقَ فِي جَثْ خَشْ غَطْلَضْ ، فِي : ت  
فقط وقد ذكرت الحاشية /٣٥٨ في نسخة : ك •

(١٣١) ساقطة من : م • ساقطة من الاصل •

والإِدْغَامُ وَالغُنَّةُ وَالإِخْفَاءُ وَالتَّيِينُ وَالْوَقْفُ وَالتَّسْكِينُ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا كَيْفَ يَصَوَّرُ ؟ فَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ يُصَوَّرُ  
عَلَى هَذَا الشَّكْلِ لَ ، ، ، وَالنَّصْبُ عَلَى رَأْسِ الْحَرْفِ وَالخَفْضُ  
مِنْ تَحْتِ الْحَرْفِ ، وَالرَّفْعُ فِي وَسْطِ الْحَرْفِ ، مِنْ قُدَامِهِ  
وَيَسْتَوِي فِيهِ الْبِنَاءُ وَالْإِعْرَابُ • (١٣٢)

وَأَمَّا التَّوِينُ ، فَهُوَ فِي الْأَصْلِ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَبِعَ الْحَرَكَةَ  
فِي الْوَصْلِ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُكَبَّ حَرْفًا مِثْلَ : هَذَا زَيْدُنْ ،  
وَرَأَيْتَ زَيْدَانَ ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِينَ وَلَكِنَّمَا كَرِهُوا ذَلِكَ لِثَلَا  
يَشْبَهُ النُّونَ الْأَصْلِيَّةَ فِي حَسَنِ وَالْمُلْحَقَةِ فِي ضَيْفَنِ ، فَقَطَعُوا تِلْكَ  
النُّونَ ثَلَاثًا وَأَعْطَوْا الضَّمَّةَ أَوَّلَهُ وَالْفَتْحَةَ وَسْطَهُ وَالْكَسْرَةَ  
آخِرَهُ لَشَبَهِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ •

وَهَذِهِ صُورَتُهَا مَقْطَعَةً زَيْدٌ زَيْدًا زَيْدٍ •

وَأَمَّا الْجَزْمُ فَاخْتَلَفُوا فِي صُورَتِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ مِنْ  
الْمِيمِ فَصَوَّرَهُ مِيمًا بَرَاءً كَمَا تَرَى لِيَقْمُ زَيْدٌ • وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَهُ  
مِنْ الْجِيمِ فَصَوَّرَهُ جِيمًا أَبْرًا هَكَذَا لِيَقْمُ وَأَعْنِي بِالْمِيمِ وَالْجِيمِ مِيمَ  
الْجَزْمِ وَجِيمَهُ •

(١٣٢) العبارة ساقطة من : م فقط •

وَأَمَّا التَّالِيْنَ : فَهَوَّ يَكُونُ عَلَى الْفِ بَعْدَ الْفَتْحِ (١٣٣)  
 وَالْوَاوِ بَعْدَ الضَّمِّ (١٣٤) وَالْيَاءُ بَعْدَ الْكَسْرِ / ٣٦١ / لِأَنَّ هَذِهِ  
 الْأَحْرَفَ الْعَلِيَّةَ تُسَمَّى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ . فَصُورَتُهُ أَلْفٌ قَصِيرَةٌ  
 عَلَى هَذَا الشَّكْلِ يَقُومُ (١٣٥) يَبِيعُ ، يَنَالُ . وَهَوَّ عَلَى  
 وَجْهِينِ (١٣٦) : حَقِيقَةٌ وَعِلَّةٌ . فَالْحَقِيقَةُ مَا ذَكَرْنَا وَتِلْكَ (١٣٧)  
 صُورَتُهُ . وَالْمِلَّةُ تَكُونُ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ نَحْوَ ، لَهُ وَبِهِ وَلَا  
 صُورَةٌ لِهَذَا النَّوْعِ .

وَالتَّشْدِيدُ : أَيْضاً عَلَى ضَرْبَيْنِ : حَقِيقَةٌ وَعِلَّةٌ . فَالْحَقِيقَةُ  
 أَيْدَاءُ فِي كُلِّ حَرْفٍ مُضَاعَفٍ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ خَطِّ وَهَذِهِ  
 صُورَتُهُ خَطٌّ أَخَذَ مِنْ شَيْئَيْنِ : التَّشْدِيدُ وَتَشْدِيدُ الْعِلَّةِ مَعَ التَّضْعِيفِ  
 مِنْ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ آخِرِ الْأَوَّلَى وَأَوَّلِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ - دِ اذْهَبَ  
 بَكِتَابِي ، (١٣٨) وَلَا صُورَةٌ لَهُ ، (١٣٩) .

وَالْمَدُّ : عَلَى ضَرْبَيْنِ : حَقِيقَةٌ وَعِلَّةٌ . فَالْحَقِيقَةُ مَا كَانَ

(١٣٣) أَوْ دِ فِي : مِ فَقَطْ .

(١٣٤) أَوْ فِي : مِ فَقَطْ .

(١٣٥) دِ يَقُولُ ، فِي : مِ فَقَطْ .

(١٣٦) دِ ضَرْبَيْنِ ، فِي : مِ ، تِ ، كِ .

(١٣٧) دِ وَذَلِكَ ، فِي : مِ فَقَطْ .

(١٣٨) سُورَةُ النَّمْلِ : ٢٧/٢٨ دِ هَذَا ، فِي : مِ فَقَطْ .

(١٣٩) وَالْعِبَارَةُ فِي : مِ ، تِ ، كِ دِ اذْهَبَ بَكِتَابِي هَذَا دِ وَلَا صُورَةٌ لَهُ ، .

مِنْ كَلِمَةٍ (١٤٠) نَحْوِ الْقَائِمِ وَالسَّمَاءِ وَهَذِهِ صُورَتُهُ د ، آ ، أَخَذَ مِنْ  
 مَدَّ إِلَّا أَنْ الْمِيمَ وَالذَّالَ حَذْفًا اسْتِخْفَافًا ، وَمَنْهُمْ مَنْ يُكْتَبُ (١٤١)  
 الْمِيمَ فَيُكْتَبُ هَكَذَا د م ، وَمَنْهُمْ مَنْ يُصَلُّ بِهِ الْهَمْزَةَ فَيُصَوِّرُهُ  
 هَكَذَا د س ، وَتَدُ الْمِلَّةُ مَا كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ : - يَا بَنِي  
 آدَمَ ، - (١٤٢) وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ - يَا بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ ، - (١٤٣) الْأُولَى عِلَّةٌ وَلَا صُورَةٌ لَهَا ، وَالثَّانِيَةُ حَقِيقَةٌ  
 وَلَهَا صُورَةٌ .

وَالْوَصْلُ : يَلْزِمُ الْفَ الْوَصْلَ وَصُورَتُهُ صَادٌ بِتَرَاءٍ مَأْخُوذٍ  
 مِنْ صَادِ الْوَصْلِ فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي / ٣٦٢ / قَبْلَ الْفِ  
 الْوَصْلِ مَفْتُوحًا كَانَ الْوَصْلُ فِي رَأْسِ الْأَلِفِ كَمَا تَرَى وَأَنْتَ  
 الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا كَانَ الْوَصْلُ فِي أَسْفَلِ الْأَلِفِ مِثْلَ :  
 اضْرِبِ الرَّجُلَ . وَإِنْ كَانَ مَضْمُومًا كَانَ فِي وَسْطِ الْأَلِفِ نَحْوُ :  
 هَلْ يَقُومُ الرَّجُلُ ؟

(١٤٠) واحدة ، في : م فقط .

(١٤١) د يثبت ، في : م ، ت ، ك .

(١٤٢) سورة الاعراف : ٢٦/٧ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ .

(١٤٣) سورة البقرة : ٤٠/٢ ، ٤٧ ، ١٢٢ ، والمائدة : ٧٢/٥ ، والصف

٦/٦١

والاختلاس<sup>(١٤٤)</sup> عَلَى ضَرْبَيْنِ : حَقِيقَةٌ وَعِلَّةٌ وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا السَّاكِنِينَ فِي أَنْفُسِهِمَا •  
فَإِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ حَقِيقَةً فَهُوَ حَقِيقَةٌ مِثْلُ : يَوْمٌ وَبَيْنَ وَلَدَيْهِمْ  
وَعَلَيْهِمْ وَهَذِهِ صُورَتُهُ : يَوْمٌ ، مَاخُودٌ مِنْ خَاءِ الْاِخْتِلَاسِ  
وَإِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ مُضَعَفَةً فَهُوَ عِلَّةٌ • وَلَا صُورَةَ لَهُ  
وَذَلِكَ مِثْلُ : تَوَابٍ وَ - « أَيْتَانَ مُرْسَاهَا ، - (١٤٥) •

وَأَمَّا التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ : فَاتِمَا يَحْتَمِلَانِ اللَّامَ وَالرَّاءَ •  
فَالتَّفْخِيمُ النُّطْقُ بِالْحَرْفِ (١٤٦) فِي وَسْطِ الْقِسْمِ • وَالتَّرْقِيقُ  
النُّطْقُ بِهِ فِي طَرَفِ اللِّسَانِ فَكَلَّ لَامٍ مُرْقِقٌ نَحْوُ : الَّذِي وَالتِّي  
وَاللُّوحُ وَاللَّيْلُ • إِلَّا لَامِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ  
انْفِصَمَ مِثْلُ - « مَتَى نَصْرُ اللَّهِ » « آ لَا إِنْ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ » ، (١٧٤)  
فَإِنَّهَا تَفْخِمُ فَإِنْ اِنْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا رَقِقَتْ كَثِيرًا مِثْلُ بِسْمِ اللَّهِ  
« الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، (١٤٨) •

وهذه صورة التَّفْخِيمِ « فِخْمٌ » ، (١٤٩) وَبَعْضُهُمْ لَا يَصُورُهُ فِي

(١٤٤) « الاختلاس » في : ك فقط •

(١٤٥) سورة الاعراف ١٨٧/٧ ، والنازعات : ٤٢/٧٩ •

(١٤٦) « الساكن » في : م فقط •

(١٤٧) سورة البقرة : ٢/٢١٤ ومن نسخة : م ساقط « آ لَا إِنْ نَصْرُ

اللَّهِ قَرِيبٌ » ، •

(١٤٨) ساقطة من : م فقط •

(١٤٩) في : ت ( ح ) فقط •

الخط ويحترى بِمَعْرِفَةِ مَوْضِعِهِ فَيَلْفِظُ بِهِ لَا غَيْرَ .  
 وَكُلُّ رَاءٍ تُفْخِمُ مِنْ نَحْوِ بَسْمِ اللَّهِ / ٣٦٣ / الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .  
 إِلَّا خَمْسَ رَاءَاتٍ فَإِنَّهَا مُرَقَّعَةٌ مِثْلُ : رَاءِ الرَّحِيمِ وَرَاءِ الْكُفْرِ  
 وَرَاءِ النَّارِ وَرَاءِ مَرْيَمَ ، وَكُلُّ رَاءٍ مَكْسُورَةٍ وَهَذِهِ صُورَةُ التَّرْفِيقِ  
 د ق ، وَمِنْهُمْ (١٥٠) يَصُورُهُ ق .

أَمَّا الهمزة : فَلَهُ أَرْبَعُ صُورٍ فَمَتَى انْفَتَحَتِ الهمزة  
 وَسَكِنَ مَا قَبْلَهَا فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ . اسْقَطْنَهَا فِي الْخَطِّ وَكَبَّتْ  
 فَوْقَ الْحَرْفِ السَّاقِطِ هَذِهِ الصُّورَةُ دَلَالَةٌ كَهَيْئَةِ طَرَفِ الْبَاءِ  
 وَذَلِكَ فِي مِثْلِ (١٥١) مِثْلَةٌ ، وَمَتَى تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا كَبَّتْ  
 أَلْفًا مِثْلُ (١٥٢) : سَأَلَ وَيَاءٌ مِثْلُ : سَمِمَ وَوَاوًا مِثْلُ : لَوْمَ الرَّجُلِ .  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ تِلْكَ الصُّورَةَ فَوْقَ حَرْفِ الهمزةِ وَهُوَ  
 ثَابِتٌ كَمَا يَثْبُتُ وَهُوَ سَاقِطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ (١٥٣) يَثْبُتُ إِذَا سَقَطَ  
 وَيَجْزِيءُ بِالْحَرْفِ عَنَّا إِذَا كَتَبَ وَقَدْ بَيَّنَّا أَحْكَامَ الهمزةِ  
 فِي بَابٍ غَيْرِ هَذَا كَيْفَ يَكْتُبُ وَسَنُذَكِّرُهَا فِي الْقِرَاءَةِ كَيْفَ تَقْرَأُ إِنْ

(١٥٠) د لاء ، في : م ، ت ، ك .

(١٥١) د نحو ، في : م ، ت ، ك .

(١٥٢) د نحو ، في : م ، ت ، ك .

(١٥٣) د لاء ، في : م فقط .

شَاءَ اللهُ سُبْحَانَهُ . (١٥٤) .

وَأَمَّا الْإِظْهَارُ : فَهُوَ إِظْهَارُ حَرْفِ الْحَلْقِ إِذَا لَقِيَ نونَ  
سَاكِنًا أَوْ تَوِينًا نَحْوَ - وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ ، - (١٥٥) وَ - مَنْ  
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ، - (١٥٦) وَقِسْ عَلَيَّ ذَلِكَ الْمِينِ وَالغَيْنِ  
وَالْحَاءِ وَالخَاءِ وَالْهَاءِ وَالْهَمْزَةَ حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَابِلْهَا نونَ سَاكِنَةً  
أَوْ تَوِينًا وَهَذِهِ صُورَتُهُ فِي الْخَطِّ / ٣٦٤ / لَا (١٥٧) ، وَيَكْتُبُ ، (١٥٨)

عَلَى حَرْفِ الْحَلْقِ .

وَمَنْهُمْ مَنْ يَصُورُهُ هَكَذَا ، يَأْخُذُهُ مِنْ لَفْظِ الْإِظْهَارِ .  
وَأَمَّا الْإِدْغَامُ : فَهُوَ عَلَيَّ ثَلَاثَةً أُضْرَبُ : أَحَدُهُمَا : ادْغَامُ  
النونِ السَّاكِنَةِ ، وَالتَّوِينِ فِي الرَّاءِ (١٥٩) وَالْمِيمِ وَاللَّامِ وَالنونِ  
إِذَا تَقَابَلَتْ مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ وَأَوَّلِ أُخْرَى وَشَرْطُهُ أَنْ يَقْلِبَ  
الْحَرْفَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي فَيَصِيرَانِ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ  
مُضْمَفٍ وَيَنْبُو اللِّسَانُ عَنْهُمَا نُبُوَةً وَاحِدَةً وَلَا يَكُونُ لِلتَّشْدِيدِ

• (١٥٤) ، تعالى ، في : م ، ت ، ك

• (١٥٥) سورة هود : ٤٨/١١

• (١٥٦) سورة الاعراف : ٩/٧ ، المؤمنون : ١٠٣/٢٣ ، القارعة :

• ٨/١٠١

• (١٥٧) في م لا فقط

• (١٥٨) تثبت في : ك فقط

• (١٥٩) ، الواو ، في : م فقط

هَاهُنَا صُورَةٌ مِثَالُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ « مَنْ رَّبُّكُمْ » - (١٦٠)

عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ، - (١٦١) « مَنْ لَعَنَهُ اللهُ » - (١٦٤) ،

« وَطَلَعَ مَنْضُودٌ » - (١٦٣) « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » - (١٦٤) .

وَكذلكَ التَّنْوِينُ مِثَالُهُ : « اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَعَلَى أُمَّمٍ

مَّمَّنَ مَعَكَ » - (١٦٥) ، وَهَذِهِ صُورَتُهُ مِنْ غَمِّ مَعَكَ .

وَالضَّرْبُ الثَّانِي : إِدْغَامُ الْأَوَّلِ مِنَ الْحُرُوفِينَ الْمُثَلِّينِ فِي

الثَّانِي إِذَا تَقَابَا مِنْ آخِرِ كَلِمَةٍ وَأَوَّلِ أُخْرَى كَاللَّامِ وَاللَّامِ نَحْوُ ،

هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْكَبِي .

وَالْوَاوُ « وَالْوَاوُ » (١٦٦) نَحْوُ : أَوْ وَوَنَصْرُوَا . وَالنُّونُ

« وَالنُّونُ » (١٦٧) نَحْوُ أَنْ تَقُولَ إِلَّا اعْتِرَاكَ ، وَالْيَاءُ وَالْيَاءُ نَحْوُ : « فِي

---

(١٦٠) سُورَةُ طه : ٤٩/٢٠ .

(١٦١) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ : ٤٢/١٤ « فِي الْأَصْلِ » عَنْ مَا ، .

(١٦٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٦٠/٥ .

(١٦٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ : ٢٩/٥٦ « نَفْسِيَدٌ » فِي الْأَصْلِ .

(١٦٤) « وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ » ، سَاقِطٌ « وَبَرَكَاتٍ » ، فَقَطْ فِي : م

سُورَةُ هُودٍ : ٤٨/١١ .

(١٦٥) سُورَةُ هُودٍ : ٤٨/١١ .

(١٦٦) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .

(١٦٧) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَطْ .



يَوْمَيْنِ (١٦٨) و - د التذي يُوَسْوِسُ ' ٥٥ - (١٦٩) والميم  
والميم (١٧٠) مثل : كم من رجلٍ لَقِينِي وصورة هذا (١٧١)  
كالأول د غم ، ٥

والضرب الثالث : إدغام لام التعريف خاصة مع أربعة عشر حرفاً /٣٦٥/ وهي : التاء والتاء والدال والذال والتلام والتون والصاد والضاد والطاء والظاء والراء والزاي والسين والشرين . قلب التلام على مثال ذلك الحرف وتدغمها فيه مثاله على الترتيب : هذا التائب . والثالث والدائم والذاهب والتهاب والتاصير والصادق والضحاك والطاهر والظالم والرائج والرائير والسالم والشاعر فبت التلام في الخطر ولا ينطق بها ولا يشكلها بشيء فرقا بينها وبين لام التبين .

وآما الغنة : فهو استخراج الواو ، (١٧٢) والياء من الخيشوم إذا لقيهما توين أو نون ساكنة من غير تشديد وذلك

---

(١٦٨) في مثل : فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ، البقرة :

٢٠٣/٢ ، د في يومين ، في فصلت : ٩/٤١ ، ١٢ .

(١٦٩) سورة الناس : ٥/١١٤ .

(١٧٠) ساقطة من : م .

(١٧١) ، أيضا ، في : م فقط .

(١٧٢) ساقطة من الاصل .

نحو قوله تَعَالَى - « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » - (١٧٣) - « وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » - (١٧٤) والواو نحو قوله تَعَالَى - « وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا ، - (١٧٥) وَعِنَبًا وَقَضْبًا ، - (١٧٦) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ، - (١٧٧) وَحَدَائِقَ غُلْبًا ، - (١٧٨) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ، - (١٧٩) وهذه صورته فَمَنْ غَمَّ يَعْمَلْ » .

وَأَمَّا الاخفاء : وَهُوَ اخفاءُ النونِ والتوينِ في ستة عشرَ حرفاً من غيرِ ادغامٍ وَلَا تَشْدِيدٍ وهي : الباءُ والياءُ والهاءُ والجيمُ والدالُ والذالُ والكافُ والصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ والفاءُ والقافُ والراءُ / ٣٦٦ / والسين والشين (١٨٠) مثال ذلك على الترتيب • « بَصِيرٌ بِالْمِيَادِ ، (١٨١) « فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ، (١٨٢) آ زُ واج ثلاثة

- 
- (١٧٣) سورة الزلزلة : ٧/٩٩
  - (١٧٤) سورة الزلزلة : ٨/٩٩ • « ساقطة من : م ، فقط •
  - (١٧٥) سورة يس : ٣٦/٣٣
  - (١٧٦) سورة عبس : ٨٠/٢٨
  - (١٧٧) سورة عبس : ٨٠/٢٩
  - (١٧٨) سورة عبس : ٨٠/٣٠
  - (١٧٩) سورة عبس : ١٠/٣١ • وهي ساقطة من : م ، ت ، ك •
  - (١٨٠) في : ت فقط • وقد جمعها بعضهم في قوله « بَزْ شَطَطٌ فَظٌ سَتَجَصُّضٌ كَثَقْدَزٌ » ويجوز هذا من التصويبات •
  - (١٨١) سورة آل عمران : ٣/١٥ ، ٢٠ وهي « بصيرٌ » وفي الاصل « بصيراً » وهو خطأ •

- « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ » (١٨٣) ، « بِخُسِّ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ » (١٨٤) ،  
« وَلَا أَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ » (١٨٥) ، « وَلَا أَكْبَرَ مِنْ كَلَّمَ اللَّهِ » (١٨٦) ،  
« - وَكَلِمَانَ صَبْرًا وَغَفْرًا » - (١٨٧) - « - وَمَنْ ضَلَّ » - (١٨٨) ،  
« - فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ » - (١٨٩) - « - إِلَّا مَنْ ظَلَمَ » - (١٩٠) ،  
« - آفَانُ مَاتَ » - (١٩١) - « - وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ » - (١٩٢) ،  
« - بَعْضُهُمْ بِمَضَا » - (١٩٣) - « - فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ » - (١٩٤) ،  
وَهَذِهِ صُورَتُهُ فِي الْمَصْحَفِ « خف » .

(١٨٢) سورة البقرة : ٢٠٣/٢ « تَصَجَّلْ » ، فِي : م و « تَقَدَّمْ » ، فِي الْاَصْلِ  
وهو خطأ .

• (١٨٣) سورة النمل : ٨٩/٢٧ ، سورة القصص : ٨٤/٢٨

• (١٨٤) سورة يوسف : ٢٠/١٢

(١٨٥) سورة يونس : ٦١/١٠ وسورة سبأ : ٣/٣٤ « وَلَا أَكْبَرَ » ،  
فِي : م فقط .

• (١٨٦) سورة البقرة : ٢٥٣/٢

• (١٨٧) سورة الشورى : ٤٣/٤٢

(١٨٨) سورة يونس : ١٠٨/١٠ والآية « وَمَنْ ضَلَّ » ، وَالنَّمْلُ ٩٢/٢٧  
وَالزَّمْرُ ٤١/٣٩ وَفِي الْاَصْلِ « فَمَنْ » ،

• (١٨٩) سورة النساء : ٤/٤

• (١٩٠) سورة النمل : ١١/٢٧

• (١٩١) سورة آل عمران : ١٤٤/٣

• (١٩٢) سورة الحج : ٤٨/٢٢

(١٩٣) سورة الزخرف : ٣٢/٤٣ « فِي الْاَصْلِ : بَعْضُكُمْ » ، « سُنْخَرِيَّتَا » ،

فِي : م ، ت ، ك

• (١٩٤) سورة الكهف : ٢٩/١٨

وَأَمَّا التَّيْنُ : فَهُوَ تَيِّينٌ لَامِ الْمَعْرِفَةِ إِذَا دَخَلَ عَلَى  
أحد أَرْبَعَةِ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ : الباءُ والجيمُ والحاءُ والخاءُ والكافُ  
والميمُ والواوُ والغينُ والفاءُ والقافُ والهاءُ والياءُ والهمزة (١٩٥)(١٩٦)  
في مثل : قولك البَارِي والجَبَّارُ والحَلِيمُ والكَافِي والخَالِقُ والمُهَيَّمُنُ  
وَالوَاقِي وَالْعَالِمُ وَالغَنِيُّ وَالْفَاطِرُ وَالْقَهَّارُ وَالْهَادِي •

تَيِّينُ التَّلامِ أبدأً مَعَ هذِهِ الحُرُوفِ وتعلمها بِعِلْمَةِ الهَاءِ  
لتميزها من (١٩٧) الإدغامِ وَهذِهِ صورَتُهَا البَارِي  
ومنهم من يعلمها هكذا البَارِي •

وَأَمَّا الوَاقِفُ فَهُوَ يَكُونُ لِأحدِ أَمْرَيْنِ : أَمَّا لِيفْرُقَ بَيْنَ  
مَعْنَيْنِ ، وَأَمَّا (١٩٨) لِانْقِطَاعِ نَفْسٍ فَمَتَى فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ  
المَعْنَيَيْنِ صورته هكذا د ق ف ، في مثل قوله - « فَبَيَّتَ الَّذِي  
كَفَرَ قَفً » - (١٩٩) ثم تقول - « وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

---

(١٩٥) في : ت « وتسمى الحروف القمرية ويجمعها قوله : إِبْنُ حَبَّكُ  
وَأَخْفُ عَقِيمُهُ ، •

(١٩٦) « وذلك ، في : م ، ت ، ك •

(١٩٧) « عن لام ، في : م فقط •

(١٩٨) « او ، في : م فقط •

(١٩٩) سورة البقرة : ٢٥٨/٢ « الْقَوْمَ ... » ، ساقطة من

الأصل •

الظَّالِمِينَ ، - (٢٠٠) . / ٣٦٧ / وَمَتَّى كَلَانَ لِلِاسْتِرَاحَةِ عَنِ  
اِقْطَاعِ نَفْسٍ لَمْ يَكْتُبْ لَهُ صَوْدَةٌ .

وَأَمَّا التَّسْكِينُ : فَهُوَ أَنْ تُصَوَّرَ هَاءٌ بِتَرَاءٍ فِي أَوَاخِرِ الْكَلِمِ  
، الْمَبْنِيَةِ (٢٠١) وَعَلَى الْحُرُوفِ السَّاكِنَةِ فِي حَشْرِ الْكَلِمَةِ  
مِثْلَ : قُمْ وَمَنْ وَالْقَائِمِ وَزَيْدٍ . وَمَنْهُمْ مِنْ يَصُورُهُ هَكَذَا قُمْ  
وَالْأَجُودُ أَنْ يَصُورَ الْبِنَاءُ (٢٠٢) هَكَذَا . . . وَيَصُورُ الْجَزْمُ هَكَذَا ح ،  
فَرَقًا بَيْنَ الْبِنَاءِ وَالْأَعْرَابِ وَالْمَهْمُ مِنَ الشَّكْلِ الَّذِي لَا يَحْسُنُ  
بِالْكَاتِبِ أَنْ يَدَعَهُ فِي مَصْحَفٍ وَلَا غَيْرِهِ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ :  
فَاءُ الْكَلِمَةِ لِيُؤْمِنَ التَّصْحِيفُ ، وَعَيْنُهَا لِاسْتِقِيمَ الْوِزْنِ ،  
وَأَمُّهَا لِاسْلِيمِ الْأَعْرَابِ . وَمَا عَدَا هَذِهِ الْمَوَاضِعَ (٢٠٣) الثَّلَاثَةَ  
مِنَ الزُّوَايِدِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَكْلِيهَا فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى  
وَجْهِ التَّحْسِينِ لِلْكِتَابَةِ جَازَ وَهَذَا فِي غَيْرِ الْمَصْحَفِ .  
فَأَمَّا الْمَصْحَفُ فَلَا يَنْبَغِي (٢٠٤) أَنْ تَرَكَ رَفْعًا ، وَلَا نَصْبًا  
وَلَا جَرًّا ، وَلَا جَزْمًا وَلَا تَوِينًا ، وَلَا تَلِينًا وَلَا تَشْدِيدًا وَلَا

---

(٢٠٠) سورة البقرة : ٢٥٨/٢ ، القوم ، ساقطة من الاصل ، وهي في :

م ، ت ، ك .

(٢٠١) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٠٢) ساقطة من : ت فقط .

(٢٠٣) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٢٠٤) د له ، في : م ، ت ، ك .

مُدًّا ، وَلَا وَصْلًا ، وَلَا اخْتِيْلَاسًا وَلَا تَرْفِيقًا ، وَلَا تَفْخِيمًا ، وَلَا  
هَمْزًا ، وَلَا اِظْهَارًا ، وَلَا غُنَّةً ، وَلَا اِدْغَامًا ، وَلَا اخْفَاءً ، وَلَا  
تِيْنًا وَلَا وَقْفًا وَلَا ، (٢٠٥) تَسْكِينًا . لِأَنَّ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى  
حُرْمَةً لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ وَقَدْ اَوْجَبَ اللهُ / ٣٦٨ / تَعَالَى تَرْتِيلَهُ  
فَقَالَ - وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ، - (٢٠٦) وَالتَّرْتِيلُ تَفْرِيقُ  
الْحُرُوفِ وَإِخْرَاجُهَا مَشْكُونَةً مِنْ مَخَارِجِهَا مِنْ الْقَمْرِ فَلَا  
تَخْرُجُ مِنْ كَلِمَةٍ إِلَى كَلِمَةٍ حَتَّى نَسْتَقِرَّ الْأُولَى فِي مَوْضِعِهَا  
وَتَسْتَقِلُّ بِوِزْنِهَا .

وَرَبَّمَا خَشِيَ الْكَاتِبُ لِكِتَابِ اللهِ تَكَاتُرَ الشَّكْلِ عَلَى  
الْحُرُوفِ فَجَعَلَهَا بِإِصْبَاحٍ مُخْتَلَفٍ فَرَسَمَ الرِّفْعَ وَالتَّصْبِ  
وَالجَرَ وَالجُزْمَ وَالتَّنْوِينَ وَالتَّلِينَ وَالِاخْتِيْلَاسَ بِالسَّوَادِ وَرَسَمَ  
الْمُدَّ وَالتَّرْفِيقَ وَالهَمْزَ وَالِادْغَامَ بِالصَّفْرَةِ ، وَرَسَمَ الْاِخْفَاءَ وَالْوَصْلَ  
وَالتَّيْسِينَ وَالتَّسْكِينَ بِالْحُمْرَةِ ، وَرَسَمَ التَّشْدِيدَ وَالتَّفْخِيمَ وَالفُتْنَةَ  
وَالْوَقْفَ بِالْخَضْرَى .

فَصَلُّ : وَأَمَّا أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ . فَأَحْكَامُهَا كَثِيرَةٌ وَقَدْ

(٢٠٥) • وَلَا ، فِي : م ، ت ، ك • وَسَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ •

(٢٠٦) • سُورَةُ الْمَزْمَلِ : ٤/٧٣ •

استوعبنا أكثرها في هذا الباب ونَحْنُ نُنْفِرِدُ لِمَا بَقِيَ مِنْهَا بَاباً  
يَمُقْبُ هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢٠٧) « سبحانه » (٢٠٨) .

## بَابُ أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ

أَحْكَامُ الْقِرَاءَةِ كَثِيرَةٌ وَأَهْمُهَا تِسْعَةٌ وَعَشْرُونَ نَوْعًا وَهِيَ :  
أَحْكَامُ الرَّقْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْجُزْمِ وَالتَّوِينِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرِ  
والتَّلِينِ وَالِاخْتِلَاسِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْوَصْلِ وَالْوَقْفِ وَالِادْغَامِ وَالتَّسْكِينِ  
وَالْفُتْنَةِ وَالِإِظْهَارِ وَالتَّيْسِينِ وَالِإِخْفَاءِ وَالتَّفْخِيمِ وَالرُّؤْمِ / ٣٦٩ /  
وَالْتَرْفِيقِ وَالِإِشْمَامِ وَالْهَمْزِ وَالِإِمَالَةِ . وَاخْتِلَافِ الْقِرَاءِ فِي الْأَصُولِ  
الْمَطْرُودَةِ نَحْوِ عَلَيْهِمْ وَكَدَيْهِمْ وَفِي هَاءِ الْكِتَابَةِ وَالْهَمْزَيْنِ مِنْ  
كَلِمَةٍ وَآحِدَةٍ وَالْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَدَالِ فِي الْقُرْآنِ حَيْثُ  
وَقَعَ ، وَآلَامِ هَلْ ، وَبَلْ وَاخْتِلَافِهِمْ فِي فَرَشِ الْحُرُوفِ .

فَصَلِّ : أَمَّا الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالتَّوِينُ فَحُكْمُهَا أَنْ  
تُوفِيَهَا الْحَرْفَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ فِي الْوَصْلِ وَتَسْقِطُهَا فِي الْوَقْفِ  
إِلَّا النَّصْبَ وَآحِدَةً مَعَ التَّوِينِ فَإِنَّكَ تُبْقِي الْحَرَكَةَ وَتَبْدَلُ مِنْ  
التَّوِينِ أَلِفًا تَقِفُ عَلَيْهِ مِثْلُ : رَأَيْتُ . رَأَيْتُ ، (٢٠٩) ، زَيْدًا .

(٢٠٧) تعالى في : م .

(٢٠٨) العبارة ساقطة من : ك فقط .

(٢٠٩) زائدة في الاصل .

وَأَمَّا الرَّؤْمُ وَالْإِشْمَامُ : فَإِنَّمَا يَكُونَانِ فِي الْوَقْفِ دُونَ  
الْوَصْلِ • وَهُمَا الْإِشَارَةُ إِلَى الْحَرَكَةِ مِنْ غَيْرِ تَوْفِيهِ اللَّفْظِ  
وَلَا صُورَةٍ لِهُمَا فِي الْخَطِّ وَلَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ  
خَاصَّةً جُمْلًا لِهُمَا بَازَاءِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ التَّنْوِينِ فِي حَالِ  
النَّصْبِ •

وَأَحْكَامُ الْوَقْفِ فِي بَابِ الْوَقْفِ فَخِذْهُمَا مِنْ هُنَالِكَ •  
وَأَمَّا التَّسْكِينُ وَالتَّيِينُ (٢١٠) وَالْإِظْهَارُ فَحُكْمُهُمَا أَنْ تَمَكَّنَ  
حُرُوفَهُمَا فِي الْقِرَاءَةِ حَتَّى تَلْفِظَ بِهَا مُسْتَقْرَةً • وَقَدْ ذُكِرَتْ  
مَوَاضِعُهَا •

وَأَمَّا الْإِدْغَامُ وَالْفُتَّةُ / ٣٧٠ / وَالْإِخْفَاءُ فَيُنْفِئُهَا فُرُوقٌ وَبَعْضُهَا  
أَقْرَبُ مِنْ بَعْضٍ • فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْإِدْغَامِ وَبَيْنَ الْفُتَّةِ ، (٢١١)  
وَالْإِخْفَاءِ ، إِنَّ الْإِدْغَامَ يَكُونُ بَعْضُهُمْ لَا يَضْمَانِ ،  
وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْفُتَّةِ وَالْإِخْفَاءِ إِنَّ الْفُتَّةَ تَسْتَهْلِكُ مَعَهَا النُّونَ  
السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَيُخْرِجُ مِنْ الْخِشْمِ  
بِسَهُولَةٍ • وَالْإِخْفَاءُ لَا يَسْتَهْلِكُ مَعَهَا الْحَرْفُ الْخَفِيُّ وَلَكِنْ  
يَغْلِبُ عَلَيْهِ الَّذِي قَابَلَهُ فِي النَّطْقِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا

(٢١٠) « والتلين ، في : م »

(٢١١) « ساقط من : م فقط »



حُرُوفِ الْإِدْغَامِ وَالْفُنَّةِ وَالْإِخْفَاءِ .

وَأَمَّا الْمَدُّ وَالْقَصْرُ وَالتَّلِينُ وَالِاخْتِلَاسُ وَالتَّشْدِيدُ فَحُكْمُهَا  
أَنْ تَمَكَّنَ الْخَفِيفَةُ مِنْهَا تَمَكِينًا ظَاهِرًا فِي الْقِرَاءَةِ ، وَتَمَكَّنَ الصَّلَةُ  
مِنْهَا عَلَى حَدِّ النِّصْفِ مِنَ الْحَقِيقَةِ .

وَأَمَّا التَّفْخِيمُ فَحُكْمُهُ أَنْ تَخْرُجَ رَأْيُهُ مِنْ مَتَكِينًا مِنْ وَسَطِ  
النَّمْرِ إِلَّا الْمُسْتَنَى مِنَ الرَّاءَاتِ .

وَحُكْمُ التَّرْفِيقِ أَنْ تَخْرُجَ التَّلَامُ مِنْ ذَلْقِ اللِّسَانِ غَيْرِ  
مُتَمَكِّنَةٍ إِلَّا لَامُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمَّةِ فَتَفْخِمُهَا كَالزَّاءِ  
الْمُفْخَمَةِ .

وَأَمَّا مَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْقُرَاءُ مِنَ الْأَصُولِ الْمُطْرَدَةِ نَحْوُ  
عَلَيْهِمْ ، وَلَدَيْهِمْ وَهَاءِ الْكِتَابَةِ ، وَدَالِ قَدْ ، وَوَلَامِ هَلْ ،  
وَبَلْ ، وَفَرَشِ الْحُرُوفِ ، وَالْهَمْزَيْنِ (٢١٢) مِنْ كَلِمَةٍ  
وَكَلِمَتَيْنِ . وَالْإِمَالَةِ فَتَحْنُ نَفْرَدُ / ٣٧١ / لِلْهَمْزِ (٢١٣) بِأَبَا  
وَلِلْإِمَالَةِ بِأَبَا آخَرَ لِسَعْتِهِمَا وَتَذَكَّرُ لَكَ سَائِرَ ذَلِكَ فِي هَذَا  
الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . ثُمَّ نَقْدَمُ ذِكْرَ (٢١٤) أَسْمَاءِ الْقُرَاءِ

(٢١٢) الهمزة في م : م .

(٢١٣) الهمزة في م فقط .

(٢١٤) ساقطة من م : م فقط .

قَبْلَ اِخْتِلَافِهِمْ لِتَعْرِفَهَا وَهَمْ :

نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمِ الْمَدَنِيِّ (٢١٥) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

كَثِيرِ الْمَكِيِّ (٢١٦) وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ (٢١٧) . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَامِرِ الشَّامِيِّ (٢١٨) وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (٢١٩) . وَحَمَزَةُ بْنُ

(٢١٥) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني : كان عالماً بوجوه

القراءات والمربيه وهو امام دار الهجرة في القراءة بعد ابي جعفر  
وكان اذا تكلم يشبه من فيه رائحة المسك قرأ على سبعين من  
التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع ولد سنة سبعين ونوفى  
بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وراويه قالون وورش ، انظر  
شرح الشاطبية في القراءات السبع/١٦ ومعرفة القراء الكبار على  
الطبقات والاعصار : ٨٩/١ ، التيسير في القراءات للداني/٤ .

(٢١٦) عبدالله بن كثير المكي : ويكنى ابا معبد امام اهل مكة في القراءة .  
ولد بمكة سنة خمس واربعين ونفى بها من الصحابة ابا ايوب  
الانصاري وأنس بن مالك وغيرهما فهو من التابعين واخذ القراءة  
عرضا عن عبدالله بن السائب وغيره . وكان فصيحاً بديعاً . مات  
سنة عشرين ومائة . روى عنه أحمد البزي ونبيل بسند . انظر  
الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع/١٧ . ومعرفة القراء  
الكبار على الطبقات والاعصار : ٧١/١ التيسير في القراءات  
للداني/٤ .

(٢١٧) أبو عمرو بن العلاء البصري : تقدمت ترجمته/١٥٧ .

(٢١٨) عبدالله بن عامر الشامي : وكنيته أبو عمران . وكان من التابعين  
جمع بين الامامة بالجامع الاموي بدمشق والقضاء ومشايخة الاقراء .  
ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة وقيل ثمان . وتوفى بدمشق  
سنة ثمان عشرة ومائة . وراويه هشام وابن ذكوان بسند . انظر  
الوافي في شرح الشاطبية/١٨ ومعرفة القراء الكبار على الطبقات  
والاعصار ٦٧/١ ، التيسير في القراءات السبع/٥ .

(٢١٩) عاصم ابن أبي النجود : وكنيته أبو بكر شيخ الاقراء بالكوفة

حَبِيبٍ (٢٢٠) وَعَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكَسَائِي (٢٢١) الْكُوفِيُّونَ (٢٢٢) وَكَانَ نَافِعٌ يَسْنَدُ قِرَاءَتَهُ إِلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ • وَابْنُ كَثِيرٍ (٢٢٣) يَسْنَدُ قِرَاءَتَهُ (٢٢٤) إِلَى مُجَاهِدٍ • وَمُجَاهِدٌ يَسْنَدُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ • وَابْنُ عَبَّاسٍ يَسْنَدُ (٢٢٥) إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ • وَفِي الْحَدِيثِ «أَبِي أَفْرُوْهُ لَمْ» (٢٢٦) وَكَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبِي وَابِي يَسْنَدُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى

بعد أبي عبد الرحمن السلمي جمع بين الفصاحة والاتقان • وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان من التابعين توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة الكوفة • ورواياه شعبة وحفص • انظر الوابي في شرح التساطيعه/١٦ ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ٧٢/١ التيسير في القراءات السبع/٦ •

(٢٢٠) حمزة بن حبيب : تقدمت ترجمته/٢٧٨ • والزيات ، في : ت فقط •

(٢٢١) علي بن حمزة الكسائي : تقدمت ترجمته/١٢٣ •

(٢٢١) الكوفي في : م ، ك فقط وهو خطأ لان الثلاثة هم من الكوفة •

(٢٢٣) • و أبو عمرو يسندان قراءتهما ، في : م فقط •

(٢٢٤) ساقطة من : م فقط •

(٢٢٥) ساقطة من : م فقط •

(٢٢٦) الحديث : في المعجم المفهرس لانفاظ الحديث الرواية الاولى مادة

قرأ/٣٣٨ • أبي بن كعب ، أبو المنذر ، سيد القراء ، البخاري

جناز ٥٧٠ ، واحمد : ٣٧٥/١ ، ٤٢٩ ، ٤٥١ ، وفي ص ٢٥١ رواية

ثانية ، مادة « قرا » واقروؤهم « لكتاب الله » أبي بن كعب ،

الترمذي مواقيت ٣٢٥ ابن ماجه مقدمة ١١ ، وفي رواية ثالثة

( « أبي اقرانا واقرانا أبي » ، البخاري تفسير سورة ٧/٢ ، ٤٥

« فضائل القرآن ٨ ) والحديث في معرفة القراء الكبار ٣٢/١ •

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٢٧) - وَاِبْنُ عَامِرٍ يُسْنَدُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٢٨) .

وَعَاصِمٌ يُسْنَدُ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَالسُّلَمِيِّ إِلَى  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (٢٢٩) .

وَقَرَأَ حَمْزَةً عَلَّمَنِي جَعْفَرُ الصَّادِقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - .

فَأَمَّا الْكِسَائِيُّ فَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ وَاحِدٍ (٢٣٠) وَلَكِنَّهُ نَظَرَ  
فِي الْقِرَاءَاتِ السَّتِّ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَحْسَنَ / ٣٧٢ / مَا لَاقَ بِحَقِّهِ  
وَرَسَمَهَا قِرَاءَةً سَابِعَةً . (\*)

فَصَلَّ : وَأَمَّا إِخْتِلَافُهُمْ فِي هَاءِ الْجَمْعِ ، وَبِيَمِئِهِ نَحْوُ :  
عَلَيْهِمْ وَلَدَيْهِمْ وَإِلَيْهِمْ (٢٣١) وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ فِي كُلِّ هَاءٍ قَبْلَهَا يَاءٌ  
أَوْ كَسْرَةٌ فَإِنَّ حَمْزَةَ يَضُمُّ الْهَاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ نَحْوُ :

---

(٢٢٧) وَآلِهِ فِي : م فَقَط .

(٢٢٨) سَاقِطَةٌ مِنْ : م . د وَسَلَّمَ ، فِي : ت ، ك .

(٢٢٩) فِي : م د رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، .

(٢٣٠) د أَحَدٌ ، فِي : م ، ت ، ك .

(\*) حَاشِيَةٌ : فِي : ت د قَالَ الْفَضِيلِيُّ : وَقَدْ رُوِيَ قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ إِلَى

ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، .

(٢٣١) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَقَط .

. « أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ » - (٢٣٢) وَالْكِسَائِيُّ يَضُمُّهَا إِذَا لَقِيَ الْمِيمَ  
 سَاكِنٌ نَحْوَ - « وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ » - (٢٣٣)  
 وَ - « أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ . . . » - (٢٣٤) . فَإِذَا وَقَفَا عَلَى  
 شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَسْكَنَّا الْمِيمَ . وَضَمَّ حَمَزَةٌ نَحْوَ - « عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ  
 ظَنَّهُ » ، (٢٣٥) - وَكَسَّرَهَا الْكِسَائِيُّ نَحْوَ : - « عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ  
 ظَنَّهُ » ، - (٢٣٥) وَقَيْسٌ عَلَى ذَلِكَ - « فِي سِي قُلُوبِهِمْ  
 الْعِجْلُ » ، - (٢٣٦) وَ - « عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي » ، - (٢٣٧)  
 وَ - « بَرَبَّتْهُمْ يَعْدِلُونَ » ، (٣٤٨) - وَبَرَبَّتْهُمْ . وَابُو عَمْرٍو يَكْسِرُ  
 الْهَاءَ وَالْمِيمَ جَمِيعًا إِذَا لَقِيَ الْمِيمَ سَاكِنٌ نَحْوَ - « عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ » ،  
 وَعَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ، وَفِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ وَعَنْ قِبَلَتِهِمْ ، وَابْنُ كَثِيرٍ  
 يَكْسِرُ الْهَاءَ وَيَشْبِعُ (٢٣٩) الْمِيمَ ضَمًّا مُشْبَعًا حَتَّى يَتَوَلَّدَ الْوَاوُ مِنْ  
 الضَّمَّةِ فِي اللَّفْظِ نَحْوَ : عَلَيْهِمُ ، وَالْيَهُمُ ، وَعَلَى سَمْعِهِمْ ،

- 
- (٢٣٢) سورة الفاتحة : ٧/١
  - (٢٣٣) سورة البقرة : ٦١/٢
  - (٢٣٤) سورة يس : ١٤/٣٦
  - (٢٣٥) سورة صبا : ٢٠/٣٤
  - (٢٣٦) سورة البقرة : ٩٣/٢
  - (٢٣٧) سورة البقرة : ١٤٢/٢ . د . . . الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِمْ ، فِي : م

• فقط

- (٢٣٨) سورة الانعام : ١/٦ ، وسورة الانعام : ١٥٠/٦
- (٢٣٩) « وَيَضُمُّ » فِي : م ، ت ، ك .

وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ، وَمِنْهُمْ أُمُيُونَ •

وَأَجْمَعَ نَافِعُ بْنُ عَمِيرٍ وَعَاصِمٌ عَلَى كَسْرِ الْهَاءِ بَعْدَ  
الْيَاءِ وَالْكَسْرَةِ وَضَمَّ الْمِيمَ فِي الْوَصْلِ نَحْوُ : عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ،  
وَفِي قُلُوبِهِمُ الْمَجْلُ • فَإِذَا وَقَفُوا أُسْكِنُوا الْمِيمَ وَكَسَرُوا الْهَاءَ  
بَعْدَ الْكَسْرِ اجْتِمَاعًا مِثْلَ ، عَلَى سَمْعِهِمْ ، وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ •

فَصَلُّ : فَإِنْ كَانَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ لِمَعْرُودٍ وَقَبْلَهُ حَرْفٌ  
سَاكِنٌ لَمْ يَخْلُ السَّاكِنُ أَنْ يَكُونَ يَاءً أَوْ غَيْرَ يَاءٍ • فَإِنْ كَانَ  
يَاءً وَصَلَّهَا ابْنُ كَثِيرٍ يَاءً نَحْوُ : (٢٤٠) إِلَهِي - وَيَخْلُدُ فِيهَا  
مُهَانًا ، - (٢٤١) وَيُؤْتِيهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَرْجِيهِ إِلَيْكَ / ٣٧٣/  
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ يَاءٍ وَصَلَّهَ بِوَاوٍ نَحْوُ : مِنْهُوَ ، وَعَنْهُوَ ،  
وَأَجْتَنَبَاهُ وَهَذَا هُوَ ، وَمِنْ لَمْ يَطْمَهُوَ ، وَلَمَنْ اشْتَرَاهُ  
وَالْباقُونَ يَكْسِرُونَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ وَيَضْمَتُونَ مَا بَعْدَ غَيْرِهَا مِنْ  
السَّوَاكِينِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ حَرْفٍ • وَكَذَلِكَ إِذَا لَقِيَهِ سَاكِنٌ  
لَمْ يَشْبِهْهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَكَانَ كَغَيْرِهِ •

فَصَلُّ : فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ

(٢٤٠) « عَلَيْهِنَّ ، فِي : م ، ت ، ك »

(٢٤١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ : ٦٩/٢٥ « فِيهَا ، فِي الْأَصْلِ لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ  
وَصَلَّهَا بِيَاءٍ •

نحو : خَائِفِينَ وَالْمَلَائِكَةَ ، وَالسَّمَاءَ وَأَوْلِيكَ الَّذِينَ يَشْعُونَهِ نَافِعٌ  
وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو .

وَإِذَا قَابَلَ حَرْفُ الْمَدِّ هَمْزَةً فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى لَمْ يَمِدْ هُوَ لِأَنَّ  
الثَّلَاثَةَ كَلِمَةٌ لِأُخْرَى نَحْوِ - « وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى  
اللَّهِ ، - (٢٤٢) وَ - « قَالُوا آمَنَّا ، - (٢٤٣) وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ  
وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ يَمْدُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ مَدًّا مُشْبَعًا وَلَا يَمْتَرُونَ  
كَلِمَةً وَلَا كَلِمَتَيْنِ فَيَقُولُونَ - « أَوْلَيْكَ الَّذِينَ ، - (٢٤٤)  
- « وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ، - وَ - « قَالُوا آمَنَّا ، -  
وَاطْوَلَهُمْ مَدًّا حَمْزَةً .

فَصَلُّ : وَآخْتَلَفُوا فِي « ذَالِ إِذٍ » فَادْغَمَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي  
السَّيْنِ وَالذَّالِ وَالتَّاءِ وَالْجِيمِ وَالزَّايِ وَالصَّادِ مِثْلَ - « وَإِذْ تَأَدَّنَ  
رَبُّكُمْ ، - (٢٤٥) وَ - « إِذْ جَاؤُكُمْ ، - (٢٤٦) ، وَ - « لَوْلَا إِذٌ

---

(٢٤٢) سورة ابراهيم : ١٢/١٤ .

(٢٤٣) سورة آل عمران : ١١٩/٣ والمائدة : ٦١/٥ والاعراف : ١٢١/٧  
وطه : ٧٠/٢٠ ، والشعراء : ٤٧/٢٦ ، وسبأ : ٥٢/٣٤ ، وغافر :  
٨٤/٤٠ .

(٢٤٤) سورة البقرة : ١٦/٢ ، ٨٥ ، ١٧٥ ، ١٧٧ .

(٢٤٥) سورة الاعراف : ١٦٧/٧ .

(٢٤٦) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣ .

سَمِعْتُمُوهُ ، - (٢٤٧) ، - « وَإِذْ صَرَفْنَا ۞ ۞ ، - (٢٤٨) - « وَإِذْ  
 زَاغَتِ الْآبْصَارُ ۞ ۞ ، - (٢٤٩) « وَأَظْهَرَهُ الْبَاقُونَ مَعَ سَائِرِ  
 الحُرُوفِ .

(٢٥٠) « وَآخْتَلَفُوا فِي « دَالٍ قَدْ ، فادغمها أبو عمرو وحمزة  
 والكسائي عند ثمانية أحرف وهي : الصاد والصاد والظاء والزاي  
 والذال والجيم والسين والشين وذلك مثل (٢٥١) قوله تعالى  
 - « لَقَدْ (غم) (٢٥٢) ظَلَمَكَ ، - (٢٥٣) / ٣٧٤ / - « لَقَدْ (غم)  
 صَفَتْ ، (٢٥٤) - « وَلَقَدْ (غم) ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ ، - (٢٥٥)  
 - « وَلَقَدْ (غم) زَيْنًا السَّمَاءَ ، - (٢٥٦) ، « وَلَقَدْ (غم) ذَرَأْنَا  
 لِيَجْهَنَّمَ ، - (٢٥٧) و - « قَدْ (غم) جَاءُ أَمْرُ رَبِّكَ ، - (٢٥٨)

- 
- (٢٤٧) سورة النور : ١٢/٢٤ ، ١٦
  - (٢٤٨) سورة الاحقاف : ٢٩/٤٦ « إِلَيْكَ نَفَرًا ، في : ت فقط
  - (٢٤٩) سورة الاحزاب : ١٠/٣٣
  - (٢٥٠) « فَصَلْ ، في : ك فقط
  - (٢٥١) « نَحْوِ ، في : م فقط
  - (٢٥٢) « غَم ، علامة الادغام في جميع الآيات فقط في : ت
  - (٢٥٣) سورة ص : ٢٤/٣٨
  - (٢٥٤) سورة التحريم : ٤/٦٦ ( وقد ) في النسخ وكان خطأ ۞ ۞ وفي :
  - ت م ۞ ۞ قُلُوبِكُمْ ،
  - (٢٥٥) سورة الروم : ٥٨/٣٠ ، والزمر : ٢٧/٣٩
  - (٢٥٦) سورة الملك : ٥/٨٧
  - (٢٥٧) سورة الاعراف : ١٧٩/٧
  - (٢٥٨) سورة هود : ٧٦/١١



و قد عمَّ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ التي ، - (٢٥٩) و قد عمَّ شَفَّهَا  
 حُبًّا ، - (٢٦٠) و قد رَوَى عَنِ بَعْضِهِمِ الْفَسَاءَ  
 ، نحو قوله ، (٢٦١) - و فَمَنْ زُحِزِحَ عَنِ النَّارِ  
 و أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ، - (٢٦٢) و آظْهَرَهَا نَافِعٌ و ابْنُ  
 كَثِيرٍ و عَاصِمٌ و ابْنُ عَامِرٍ حَيْثُ وَقَعَتْ .

فَصَلِّ : و اختلفوا في تاء التائيد ، فادغمها (٢٦٣) نافع  
 و حده (٢٦٤) مع ستة أحرف وهي : الزاي نحو - كَلَّمَا  
 خَبَّتْ زِدْنَاهُمْ سَمِيرًا ، - (٢٦٥) و التاء نحو : - كَذَّبَتْ  
 ثَمُودُ ، - (٢٦٦) و الظاء نحو - و كَانَتْ ظَالِمَةً ، - (٢٦٧) و الصاد  
 نحو : - و حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ، - (٢٦٨) (٢٦٩) و الطاء

- 
- (٢٥٩) سورة المجادلة : ١/٥٨
  - (٢٦٠) سورة يوسف : ٣٠/١٢
  - (٢٦١) ساقطة من : م فقط وفي : ت و تعالى ،
  - (٢٦٢) سورة آل عمران : ١٨٥/٣ ، و فَقَدْ فَازَ ، في : ت فقط
  - (٢٦٣) و فَاظْهَرَهَا ، في : م فقط
  - (٢٦٤) و عَاصِمٌ ، في : م فقط
  - (٢٦٥) سورة الاسراء : ٩٧/١٧
  - (٢٦٦) سورة الشعراء : ١٤١/٢٦ ، و الْقَمَرُ : ٢٣/٥٤ و الْحَاقَّةُ : ٤/٦٩
  - و الشَّمْسُ ١١/٩١
  - (٢٦٧) سورة الانبياء : ١١/٢١
  - (٢٦٨) سورة النساء : ٩٠/٤
  - (٢٦٩) في : م فقط و اظنها زائدة لانه قال في ستة احرف وقد مثل ستة  
 منها و السين اثبتت سبع سنابل ،

و - د قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ، (٢٧٠) - ، وَالجِيمُ نَحْوُ دَنْضَجَتْ ،  
جَلُّودُهُمْ ، (٢٧١) .

فَصَلِّ : وَأَخْتَلَفُوا فِي لَامِ دَهْلٍ ، وَ دَبَلٍ ، فَادْغَمَهَا  
الْكِسَائِي عِنْدَ السَّيْنِ وَالنُّونِ وَالثَّاءِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالثَّاءِ وَالضَّادِ  
وَالزَّايِ مِثْلَ دَهْلٍ ثَوْبٍ (٢٧٢) وَهَلْ نَعْلَمُ ، وَبَلْ سُوِّلَتْ ، ،  
- وَبَلْ ضَلُّوا ، ، وَبَلْ طَبَعَ اللهُ ، وَبَلْ ظَنَنْتُمْ ، وَبَلْ نَتَّبِعُ ،  
وَبَلْ زَيْنٌ ، وَأَدْغَمَهَا حَمَزَةٌ عِنْدَ الثَّاءِ وَالثَّاءِ وَالسَّيْنِ فَقَطْ  
وَأُظْهِرَهَا الْبَاقُونَ حَيْثُ وَقَعَتْ .

فَصَلِّ : وَأَمَّا اخْتِلَافُهُمْ فِي فَرَشِ الْحُرُوفِ ، فَهُوَ شَيْءٌ وَاسِعٌ  
لَمْ تَخْلُ مِنْهُ سُورَةٌ إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ فِي النُّونِ وَالثَّاءِ وَالْيَاءِ  
مِثْلَ دَحْضُونَ وَيَأْكُلُونَ وَتَأْكُلُونَ وَتُحِبُّونَ ، وَيَحِبُّونَ  
وَتَكْرِمُونَ ، وَيَكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَسُنْفِرُغٌ وَسَيْفِرِغٌ لَكُمْ أَيُّهَا  
الثَّقَلَانِ ، وَكَيْفَ يَنْشُرُهَا وَآلِي الْمِظْلَامِ  
كَيْفَ تَنْشُرُهَا ، ثُمَّ نَكْسُوهَا /٣٧٥/  
وَيَكْسُوهَا ، وَلِيَنْذِرَ بِهِ ، وَلِتُنذِرَ بِهِ ، وَكَالْمُهْلِ تَغْلَى فِي  
الْبَطُونِ ، وَيَغْلَى فِي الْبَطُونِ ، وَتَدْخُلُهُ جَنَاتٌ . وَيَدْخُلُهُ ، وَنَسْلُكُهُ

• (٢٧٠) سورة الاحزاب : ١٣/٢٣

• (٢٧١) سورة النساء : ٥٦/٤

• (٢٧٢) سورة المطففين : ٣٦/٨٣

وَيَسْلِكُهُ ، وَيَرْحَمُونَ وَتَرْحَمُونَ ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ ، وَنَكَفَرُ عَنْهُ ،  
 وَيَذْكُرُونَ ، وَتَذْكُرُونَ وَيَعْمَلُونَ وَتَعْمَلُونَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
 مِنْهُ أَبِي عَمْرٍو وَهَذَا فِي حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ فَأَمَّا بَاءُ الْفَتْحِ  
 الْمَطْرُفَةِ نَحْوُ : لِي وَأَبِي ، وَلَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ، وَلَا بِرَأْسِي أَنَا وَمَنْ  
 اتَّبَعَنِي • وَبَاءُ الْإِعْتِلَالِ فِي الْأَسْمِ الْمُتَقَوِّصِ نَحْوُ : الدَّاعِي وَالْمُهْتَدِي  
 وَالْوَادِي • فَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا وَإِبَاتِهَا وَتَحْرِيكِهَا ، وَتَسْكِينِهَا  
 فِي نَيْفِ عَلِيٍّ مَاتِي مَوْضِعٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى •

وَكذلكَ اخْتَلَفُوا فِي اثْبَاتِ الْأَلِفِ وَطَرَحِهَا فِي مِثْلِ مَا  
 يَخَادَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ، (٢٧٣) وَمَا يَخْدَعُونَ فَرِهَانَ مَقْبُوضَةً  
 فَرِهَانَ • نَجْعَلُ لَكَ خِرَاجًا وَخِرَجًا ، وَخِرَاجَ رَبِّكَ خَيْرٌ ، وَخِرَاجَ  
 رَبِّكَ خَيْرٌ ، عَلَيَّ إِثَارِي ، عَلَيَّ إِثْرِي بِيَوْمِ فَارِهِينَ ، فَرِهِينَ  
 حَازِرُونَ حَازِرُونَ ، طَعَامِ مَسَاكِينِ وَمَسْكِينِ لَأَمْسَتُمُ النِّسَاءَ ،  
 وَلَأَمْسَتُمُ النِّسَاءَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، وَمَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِلَى  
 غَيْرِ ذَلِكَ يَثْبُتُ أَكْثَرَهَا أَبُو عَمْرٍو ، وَيَحْذَفُ أَكْثَرَهَا نَافِعٌ •  
 وَهَذَا عِلْمٌ وَاسِعٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعٌ اسْتِيفَاءَ شَرْحِهِ وَإِنَّمَا أُرِدْنَا  
 إِنْ لَا نُخْلِي كِتَابَنَا مِنْهُ وَسَتَرَى فِي الْقِرَاءَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بياناً / ٣٧٦ / جامعاً في كتابنا الموسوم ' بكتاب المباني والمعاني في  
القرآن الكريم (٢٧٤) (٢٧٥) وبالله التوفيق .

بَابُ اخْتِلَافِهِمْ فِي الِهْمَزِ تَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

أَوْ كَلِمَتَيْنِ

... أما الهمزتان من كلمة واحدة فيكونان مفتوحتين  
مثل : « آَشَفَقْتُمْ » (٢٧٦) و « آَنذَرْتَهُمْ » (٢٧٧) - « آَأْتِ قُلْتَ  
لِلنَّاسِ » - (٢٧٨) « آَأْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا » - (٢٧٩) وتكون الأولى  
مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة مثال الأول - « آَأَلَهُ مَعَ  
اللهِ » - (٢٨٠) ومثال الثاني - « آَأَوْشَهُدُوا خَلْقَهُمْ » - (٢٨١)  
فإن نافعاً وابن كثير يُحققان الأولى من المفتوحين ويلينان الثانية  
مثل : آَأْتِ قُلْتَ لِلنَّاسِ .

وآبو عمرو ويدخل بينهما الفاعل المدّأ - آَأْتِ قُلْتَ لِلنَّاسِ .

- 
- (٢٧٤) لم يذكر كتابه هذا في نسخة : ك فقط .
  - (٢٧٥) « ان شاء الله » في : م فقط .
  - (٢٧٦) سورة المجادلة : ١٣/٥٨ .
  - (٢٧٧) سورة البقرة : ٦/٢ .
  - (٢٧٨) سورة المائدة : ١١٦/٥ .
  - (٢٧٩) سورة النازعات : ٢٧/٧٩ .
  - (٢٨٠) سورة النمل : ٦٢/٢٧ .
  - (٢٨١) سورة الزخرف : ١٩/٤٣ اشهدوا خلقهم .

وروى مثله عن قالون (٢٨٢) عن نافع والباقون يحققونهما  
 جميعاً مثل : أأنتَ قلتَ للنَّاسِ . هذا إذا (٢٨٣) كانتَ الهمزةُ  
 الثانيةُ همزةً قطعٍ فإن كانتَ وصلًا سقطتْ .

أما المفتوحة والمكسورة مثل - « آ إله مع الله » - والمفتوحة  
 والمضمومة مثل « أشهدوا » ، فنافع وابن كثير وأبو عمرو يقلبون  
 الثانية ياءً إذا انكسرت مثل : أي له مع الله ، وواو إن انضمت مثل  
 « أو شهدوا خلقهم » ، (٢٨٤) والباقون يحققون الهمزتين جميعاً .  
 فصل : /٣٧٧/ وأما الهمزتان من كلمتين فالمختلف من ذلك  
 في « ثمان مع » ، (٢٨٥) - المقسوحين مثل - « إذا شاء  
 أنشره » ، - (٢٨٦) والمكسورتين مثل - « هؤلاء إن كنتم

---

(٢٨٢) قالون : وهو عيسى بن مينا ويكنى أبا موسى ولقبه شيخه نافع  
 بقالون لجودة قراءته . فان قالون بلفظة الرومية جيد . ولد سنة  
 مائة وعشرين ومات بالمدينة سنة مائتين وعشرين : انظر الوافي في  
 شرح الشاطبية / ١٧ .

(٢٨٣) فاذا : في : م فقط .

(٢٨٤) العبارة ساقطة من : ت ، ك .

(٢٩٥) « في ثمان مع » ، في : م فقط وهو الصحيح وفي الاصل في تسع .

(٢٨٦) سورة عبس : ٢٢ / ٨٠ .

صَادِقِينَ ، - (٢٨٧) والمضمومين مثل - «أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَتِكَ» - (٢٨٨)  
 والمضمومة والمفتوحة مثل - «أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ» - (٢٨٩)  
 والمضمومة والمكسورة مثل - «وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ  
 أَزْوَاجِهِ» - (٢٩٠) والمفتوحة والمكسورة مثل - «فَأَغْرَيْنَا  
 بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالْبَغِضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» - (٢٩١) .  
 والمفتوحة والمضمومة مثل - «جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا» - (٢٩٢)  
 والمكسورة والمفتوحة مثل - «مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ  
 إِحْدَاهُمَا» - (٢٩٣) .

فَصَلِّ : فَإِذَا اتَّفَقَتْ حَرَكَتُهُمَا فَتَحًا ، أَوْ ضَمًّا أَوْ كَسْرًا  
 فَلَنْ أَبَا عَمْرٍو يُسْقِطُ الْأُولَى وَيُخَفِّفُ الثَّانِيَةَ مِثْلَ : «أَوْلِيَا  
 أَوْلِيَتِكَ» - «وَلَا يَهْمَزُ أَوْلِيَاءَ» ومثله - «إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ» -

- 
- (٢٨٧) سورة البقرة : ٣١/٢
  - (٢٨٨) سورة الاحقاف : ٣٢/٤٦
  - (٢٨٩) سورة الاعراف : ١٠٠/٧
  - (٢٩٠) سورة التحريم : ٣/٦٦
  - (٢٩١) سورة المائدة : ١٤/٥
  - (٢٩٢) سورة المؤمنون : ٤٤/٢٣
  - (٢٩٣) سورة البقرة : ٢٨٢/٢٥ •• فتذكّر إحداهما الآخرى ،  
 في : ت ، ك

تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّازِ، - (٢٩٤) ومثله - « فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ »، (٢٩٥)  
 وَنَافِعٌ يَلْتَنُ الْأُولَى وَيَحْقُقُ الثَّانِيَةَ مَعَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ مِثْلُ  
 « أَوْلِيَاءُ وَوَلِيكَ » - و - « فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ » - وَيَسْقُطُ الْأُولَى  
 وَيَحْقُقُ الثَّانِيَةَ مُوَافِقَةً لِأَبِي عَمْرٍو وَفِي (٢٩٦) رَوَايَةٌ قَالُونَ مِثْلُ - « إِذَا  
 شَاءَ أَنْشُرَهُ » - وَحَمْزَةٌ وَعَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ  
 وَالْكَسَائِيُّ يَحْقُقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِثْلُ - « إِذَا شَاءَ  
 أَنْشُرَهُ » - « وَأَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ » - وَفِي - « السَّمَاءِ إِلَهٌ » - .  
 فَصْلٌ (٢٩٧) : وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَاتُ فَكَانَتْ حَرَكَةً  
 الْهِمِيزَةِ الْأُولَى ضَمَّةً وَالثَّانِيَةَ فَتْحَةً أَوْ كَسْرَةً أَوْ كَانَتْ حَرَكَةً  
 الْأُولَى - /٣٧٨/ فَتْحَةً وَالثَّانِيَةَ ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً أَوْ كَانَتْ حَرَكَةً  
 الْأُولَى كَسْرَةً وَالثَّانِيَةَ فَتْحَةً فَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو  
 يَحْقُقُونَ الْأُولَى وَيَلْتَنُونَ الثَّانِيَةَ . فَإِنْ كَانَ عَلَى الْمَلِيَّةِ ضَمَّةٌ أَوْ  
 كَسْرَةٌ انْقَلَبَتْ وَاوَاءً ، أَوْ يَاءً إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ فَإِنَّهَا  
 تَقَلِبُ وَاوَاءً إِنْ انْكَسَرَتْ أَوْ انْفَتَحَتْ . وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى

• (٢٩٤) الأعراف : ٤٧/٧

• (٢٩٥) سورة الزخرف : ٨٤/٤٣

• (٢٩٦) « وَعَلَى فِي : مِثْلُ نَفْعٍ »

• (٢٩٧) « وَإِذَا ، فِي : تِثْلُ نَفْعٍ »

- « أَنْ لَوْ نَشَاءُ وَصَبْنَاهُمْ ، - (٢٩٨) - « وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ  
إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، - (٢٩٩) - « وَحَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ  
اللَّهِ ، - (٣٠٠) - « وَجَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا ، - (٣٠١) - « وَ مِنْ  
الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا ، - (٣٠٢) - « وَإِنَّمَا لَا يَكُونُ  
مُشْبَهُاً فِي اللَّفْظِ كُلِّ الْإِشْبَاعِ حَتَّى يَتَصَرَّحَ الْحَرْفُ تَصْرِيحَهُ فِي  
الْخَطِّ لَوْ كُتِبَ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ • وَأَمَّا ابْنُ هَامِرٍ  
وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَيَحْقُقُونَ الْهَمْزَتَيْنِ مَخْتَلِفَتِي الْحَرَكَتِ  
إِذَا كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ كُلُّهُمَا (٣٠٣) وَاحِدَةً  
مِنْهُمَا فَيَقُولُونَ - « أَنْ لَوْ نَشَاءُ آصَبْنَاهُمْ ، - (٣٠٤) - وَالنَّبِيُّ  
أَوْلَى عَلَى مَنْهَبٍ مِنْ مَدِّ النَّبِيِّ - « وَحَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، -  
« وَجَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا ، - « وَ مِنْ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ ، -  
فَافْهَمِ ذَلِكَ •

- 
- (٢٩٨) سورة الاعراف : ١٠٠/٧
  - (٢٩٩) سورة التحريم : ٣/٦٦
  - (٣٠٠) سورة الحجرات : ٩/٢٩
  - (٣٠١) سورة المؤمنون : ٤٤/٢٣
  - (٣٠٢) سورة البقرة : ٢٨٢/٢
  - (٣٠٣) « كل ، ساقطة من الاصل
  - (٣٠٤) « وآسر»



## بَابُ الْإِمَالَةِ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَسِئَلُهُ : مَا الْإِمَالَةُ ؟ وَمَا الَّذِي يَجُوزُ أَنْ  
تُمَالَ وَمَا يَمْتَنَعُ مِنَ الْإِمَالَةِ ؟

فَصَلِّ : أَمَا مَا الْإِمَالَةُ ، فَهِيَ صَرْفُ الشَّيْءِ عَنِ  
مَا هُوَ (٣٠٥) عَلَيْهِ إِلَى وَجْهِ آخَرَ وَهِيَ مُقْتَصَةٌ مِنَ الْحُرُوفِ  
بِالْألفِ • وَمِنْ الْحَرَكَاتِ / ٣٧٩ / بِالْفَتْحَةِ فَالْألفُ تُمَالَ إِلَى  
نَحْوِ الْبَاءِ • وَالْفَتْحَةُ تُمَالَ إِلَى نَحْوِ الْكَسْرِ • وَذَلِكَ فِي مِثْلِ عَالِمٍ  
وَسَالِمٍ وَالتَّارِ وَالتَّهَارِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَسَارَ وَبَاعَ وَنَحْوِهِ  
مِنَ الْأَفْعَالِ • وَحَتَّى وَبَلَى (٣٠٦) (٣٠٧) مِنَ الْحُرُوفِ وَلِلْمَرْبِ  
فِي الْإِمَالَةِ مَذْهَبَانِ : مَنَّهُمْ مَنْ يَبِيلُ الْألفَ وَالْفَتْحَةَ إِلَى الْبَاءِ  
وَالْكَسْرَةَ إِمَالَةً صَرِيحَةً ، وَمَنَّهُمْ مَنْ يَجْمَلُهُ لَفْظًا بَيْنَ  
الْتَّفْظِينَ •

وَالْمِيلُونَ مِنْ الْقَرَاءِ أَرْبَعَةٌ : حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو  
وَنَافِعٌ فَمَذْهَبُ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالتَّفْظُ بَيْنَ التَّفْظِينَ •  
وَمَذْهَبُ الْكَسَائِيِّ تَصْرِيحُ الْإِمَالَةِ •

(٣٠٥) د فهُوَ ، فِي : ت ، ك •

(٣٠٦) د مَتَى ، فِي : م •

(٣٠٧) د وَنَحْوِهِ ، فِي : م ، ت ، ك •

والباقون من القراء أعني عاصمًا وابن كثيرٍ وابن عامرٍ  
لا يميلون شيئاً .

فصل : وآما ما يجوز أن يُمالَ من الكلام كله :  
فكلُّ كلمةٍ فيها أليفٌ ساكنٌ لبسَ فيها حرفٌ من حروفِ  
الاستعلاءِ قبل الأليفِ إذا لزمتْ إحدى ثلاثِ شرائطِ .

الأولى أن تكونَ منقلبةً من ياءٍ في الانشقاقِ نحو باعٍ  
وسارٍ وكالٍ فتميله لأنه من يبيعُ ويسيرُ ويكيلُ خِلافاً ليدواتِ  
الواوِ مثل : قالَ وصامَ ونامَ ، فإنه لا يُمالُ لانتقاليه من  
الواوِ في القولِ والصومِ والنومِ . فافهم هذا الفرقَ .

والشريطةُ الثانيةُ : أن تقعَ الأليفُ في الاسمِ ثانيةً أو ثالثةً  
بعدها كسرة / ٣٨٠ / فتُمالُ سواءَ كانتِ الكسرةُ بناءً أو إعراباً  
فتقعُ الالفُ زائدةً ثانيةً أو ثالثةً في الرباعيِّ نحو : عالمٍ  
وكافيرٍ ونحوهما . وسلامٍ بوزنِ فاعِلٍ وفَعَالٍ . وتقعُ  
أصليةً في الثلاثيِّ عيناً ليلوزنِ نحو : دارٍ ونارٍ فمتى (٣٠٨)  
كانَ هذا كلهُ مجروراً جازتْ الإمالةُ (٣٠٩) ومتى نصيبُ  
أو رُفِعَ امتنعتْ نحو : هذا نهارٌ ودارٌ . ورأيتُ داراً فقلتُ

(٣٠٨) د ومتى ، في : ت .

(٣٠٩) د إمالةً ، في : م ، ت ، ك .

سَلَامًا لِأَنَا د شَرَطْنَا ، (٣١٠) أَنْ تَكُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَلِفِ (٣١١)  
 التي في الإسماء كسرة إعرابٍ • مثل : عَجَبْتُ مِنْ دَارٍ وَنَهَارٍ •  
 وَبِنَاءٍ مِثْلُ : مَرَرْتُ بِعَالِمٍ ، أَوْ كَافِرٍ وَجَاهِلٍ وَكَذَلِكَ لَوْ  
 حَمَمْتُ الْكَافِرِينَ فِي النَّصْبِ أَيْضًا أَمَلْتَهُ ، فَإِنْ قُلْتُ : كَافِرُونَ  
 لَمْ تَمَلْ •

والشريطةُ الثالثةُ : أَنْ تَقَعَ الْأَلِفُ مَطْرُفَةً فِي الْفَصْلِ  
 أَوْ (٣١٢) فِي الْإِسْمِ فِي ثَلَاثِيٍّ أَوْ رُبَاعِيٍّ أَوْ خُمَاسِيٍّ أَوْ سِدَاسِيٍّ  
 إِذَا كَانَتْ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ فَإِنَّهُ (٣١٣) يُمَالُ مِثْلُ : رَمَىٰ وَآلَقَىٰ وَانْتَمَىٰ  
 وَاسْتَدْعَىٰ (٣١٤) وَمِثْلُ : فَتَىٰ وَمَوْلَىٰ وَمَجْتَبَىٰ وَمُسْتَدْعَىٰ • فَكُلُّ  
 شَيْءٍ كُتِبَ بِالْيَاءِ فَإِنَّهُ يُمَالُ • وَلَوْ جُهِلَ أَسْلُ الْفِيهِ مِثْلُ :  
 بَلَىٰ وَحَتَّىٰ وَمَتَىٰ وَعَلَىٰ فِي أَحَدِ الْقَوْلِينَ فِي نَحْوِ : أَحَدِيهِمَا  
 وَكِلَاهُمَا • وَكُلُّ شَيْءٍ كُتِبَ بِالْأَلِفِ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَمْ  
 تَجْزِ إِمَالَتُهُ بِنَّةً أَضْيَى الْأَلِفِ الْمَطْرُفَةَ وَكَذَلِكَ يُمَالُ أَلِفُ  
 النَّدْبَةِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ دِيَا وَيَلْنَا ، وَدِيَا

(٣١٠) ساقطة من الاصل •

(٣١١) د الفاط ، في : م •

(٣١٢) د او ، في : ت ، ك •

(٣١٣) ساقطة من : م •

(٣١٤) د وفي ، في : ت ، ك •

أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ ، (٣١٥) وَالْإِمَالَةَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ فِي  
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ .

فَالْأَسْمَاءُ / ٣٨١ / نَحْوُ (٣١٦) الْأُنْثَى وَالْأَقْسَى وَمُوسَى وَيَحْيَى  
وَعِيسَى وَاللَّيْثَى وَالْوَسْطَى وَالْقُرْبَى وَالْمُرْتَقَى وَطُوبَى وَالْعُلَى وَالْمُلَا  
وَالسُّلْوَى . وَالسُّوَى وَالْمُوتَى وَالْهُدَى وَالْبَرَى وَشَتَى وَأُدْنَى مِنْ  
ذَلِكَ وَمَنْ أَوْقَى بِمَهْدِهِ وَأَزَكَّى لَكُمْ وَأَرْبَى مِنْ أُمَّهِ . وَفِي  
هَذِهِ أَعْمَى وَالْأُولَى وَالْآخِرَى وَمَا تَحْمَلُ مِنْ أَنْثَى وَسَيْمَاهُمْ  
وَاحِدَاهُمَا وَنَجْوَاهُمْ وَبِضَاعَةٌ مِنْ جَاءٍ وَسَقِيَاهَا وَمِرْسَاهَا وَمَكْرَى  
وَكُسَالَى وَفِرَادَى وَأَسْرَى وَجَرَّحَى وَصَرَعَى وَمَا أَشْبَهَ  
ذَلِكَ .

وَالْأَفْعَالُ (٣١٧) مِثْلُ : حَيْثُ 'أَنْتَى ، وَإِلَّا مَا نَسَمَى ، وَكَفَّرَ  
بِرَبِّكَ ، وَقَدْ نَرَى وَتَرَى فَنَسَقَى وَتَرَضَى وَحَتَّى  
يُؤْتَى ، وَكَذَبَ وَتَوَلَّى ، وَتَنَجَّافَى جَنُوبُهُمْ ، وَكَيْفَ أَسَى  
وَاسْتَفْنَى وَاسْتَسْقَى لِقَوْمِهِ وَتَمَالَى عَمَّا يَقُولُونَ وَتَعَاطَى .  
فَعَقَرَهُ وَتَغَشَّاهَا حَمَلَتْ وَيَتُوفَاهُنَّ الْمَوْتُ وَتَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَمَا

(٣١٥) سُورَةُ يُوسُفَ : ٨٤/١٢ ، سُورَةُ الْإِنْبِيَاءِ : ١٤/٢١ ، ٤٦ ، ٩٧ ،

يَسَى ٥٢/٣٦ ، الصَّافَاتُ : ٢٠/٢٦ ، الْقَلَمُ : ٣١/٦٨ .

(٣١٦) « مِثْلُ ، فِي : م فَقَطْ .

(٣١٧) « فِي ، فِي : م فَقَطْ .

ولا هم عن قِلبَتِهِمْ • وَقَدْ كَانَ ذَكَرَ الْأُصُولِ أَعْنَى عَنْ هَذَا  
كُلَّهُ لِأَنَّهُ يُرْجَعُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحَ لَكَ بَابَ  
الْقِيَاسِ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا مَا يَمْنَعُ مِنَ الْإِمَالَةِ فَسَبْعَةٌ أَحْرَفٌ تُسَمَّى  
حُرُوفَ الْاِسْتِمْلَاءِ وَهِيَ : الْخَاءُ مُصْجَمَةٌ وَالْفَيْنُ مُصْجَمَةٌ وَالضَّادُ  
وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَالْقَافُ • فَمَتَّى وَقَعَتْ الْاَلِفُ بِمُتَدِّ  
وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبْعَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَاجِزٌ لَمْ يَكُنْ  
نِلَامَالَةً عَلَيَّ تِلْكَ الْاَلِفُ حُكْمٌ وَإِنْ وُجِدَ فِيهَا شَيْءٌ / ٣٨٢ /  
مِنَ الشَّرَائِطِ الثَّلَاثِ وَذَلِكَ فِي (٣١٨) مِثْلُ : خَاتِمٍ وَغَنَائِمٍ  
وَصَادِقٍ فَضَارِبٍ وَظَالِمٍ وَطَاعِمٍ وَقَادِرٍ ، لَا يُعَالُ شَيْءٌ  
مِنْ ذَلِكَ لَوْجُودِ حَرْفِ الْاِسْتِمْلَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْقَمِّ فِي رِسَالَتِهِ  
وَجَعَلَهُ فِي الْمَلَاءِ بِمَنْزِلَةِ حُرُوفِ الْاِسْتِمْلَاءِ فَأَنَّهَا لِحُرُوفِ  
الْمَدِّ وَاللِّينِ حِصُونٌ لِأَنَّهُ بِجَوَازِهَا (٣١٩) عَنْ الْاِمَالَةِ مَصُونٌ •  
هَذِهِ أُصُولُ الْاِمَالَةِ الْمُطْرَدَةُ فَأَمَّا مَا جَاءَ شَاذًا فِي الْقِرَاءَةِ  
فَلَمْ نَذْكُرْ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ وَذَلِكَ نَحْوَ اِمَالَتِهِمُ الرِّبُو وَهُوَ مِنْ  
الْوَاوِ • وَآمَالُ الْكِسَائِيِّ ضَحَاهَا وَتَلَاهَا وَدَحَاهَا وَمَسَجَى

(٣١٨) ساقطة من : م فقط •

(٣١٩) د من ، في : م فقط •

وحده عَلَى غَيْرِ أَصْلِ فَافْتَحْ ذَلِكَ وَقِسْ عَلَيْهِ (٣٢٠) مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (٣٢١) .

« هذا آخر ما ورد في القراءة (٣٢٢) ، ويتلوها أبواب الشعر وأحكامه ، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه ، (٣٢٣) .

بَابُ الشُّعْرِ وَمَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ

### الشُّعْرُ

يُسْأَلُ فِي هَذَا الْبَابِ عَنْ تِسْعَةِ أَسْئَلَةٍ : مَا الشُّعْرُ فِي نَفْسِهِ ؟ وَكَمْ شَرَائِطُهُ ، وَكَمْ أَسْمَاؤُهُ [ وَكَمْ حُرُوفُهُ ؟ وَكَمْ حَرَكَاتُهُ ؟ وَكَمْ عِيُوبُهُ ؟ وَكَمْ مَحَاسِنُهُ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا يَجُوزُ لِلشُّعْرِ إِذَا اضْطُرَّ ؟ .

فَصَلِّ : أَمَا مَا الشُّعْرُ فِي / ٣٨٣ / نَفْسِهِ ؟ فَهِيَ الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا مِنَ الْكَلَامِ كُلُّهُ بَعْدَ الْكَلَامِ الْإِلَهِيِّ ، وَالْكَلَامِ النَّبَوِيِّ .

(٣٢٠) « تصب ، في : م ، ت ، ك » .

(٣٢١) تعالي في : م فقط وهي غير موجودة في : ت ، ك » .

(٣٢٢) في : م ، ت ، ك : « تمت أبواب القراءة ، » .

(٣٢٣) العبارة ساقطة من : م ، ت ، ك » .

فَهُمَا فَوْقَ (٣٢٤) كُلِّ ذِي فَوْقٍ لِبِلَاغَتِهِمَا وَشَرَفِ التَّكَلُّمِ  
بِهِمَا وَمَا سِوَى هَذَيْنِ الْكَلَامَيْنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ عَلَى  
مَرْتَبَتَيْنِ : عَلَيْهِمَا النَّظْمُ لِمَا جَمَعَ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْوِزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ -  
وَسُفْلَاهُمَا النَّثْرُ لِعَرَبِيَّتِهِ مِنَ الْوِزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ وَإِنْ كَانَ آخِذًا  
بِحِظَةٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَأَسْمِ الشُّعْرِ مَأْخُودًا مِنَ الْأَشْعَارِ وَهُوَ  
الْإِعْلَامُ ، وَهُوَ حِكْمَةُ الْعَرَبِ الْبَاقِيَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِنْ  
مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةٍ ، وَإِنْ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرٍ » (٣٢٥) يَمْنِي  
بِالْبَيَانِ الشُّعْرَ ، وَهُوَ مَثَلٌ فِي الْمُبَالَغَةِ .

فَصْلٌ : وَشَرَايِطُ الشُّعْرِ ثَلَاثٌ : الْوِزْنُ وَالتَّقْفِيَةُ وَالتَّصَدُّقُ  
فَلَا يَكُونُ شِعْرًا إِلَّا بِمَجْمُوعِهَا . فَإِنْ جَاءَ الْكَلَامُ موزونًا  
مُقْفًى غَيْرَ مَقْصُودٍ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا لِأَنَّهُ رُبَّمَا اتَّفَقَ ذَلِكَ فِي  
الْكَلامِ الْفَصِيحِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى  
تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » (٣٢٦) - وَقَالَ تَعَالَى - « وَيَخْزِيهِمْ  
وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ » (٣٢٧)

(٣٢٤) « فوق كل كلام » في : ت فقد .

(٣٢٥) في « الصحابي لابن فارس ص ٢٧٤ إن من البيان لسحرا .

وَمَجْمَعُ الْبَيَانِ لِلْمِيدَانِيِّ ص ١٠ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ : ٥٣/١

وَالْأَزْهَارِ الْمُنَائِرَةِ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ لِلْسَيُوطِيِّ وَرَقَّةٌ ٧٥ .

(٣٢٦) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ٩٢/٣ « مِنْ مَجْزُوءِ الرَّمْلِ » .

(٣٢٧) سُورَةُ التَّوْبَةِ : ١٤/٩ ( مِنْ الْمُتَقَارِبِ ) .

وَقَالَ - « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْمَلْ لَهُ مَخْرَجًا » - (٣٢٨)  
 وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ، (٣٢٩) - فهذه بمنزلة  
 بَيْتِ مَخْرُومٍ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَأَوَّلِ الْوِزْنِ « تَقَى اللَّهَ » ونظيره قول  
 عَلِيٍّ (٣٣٠) - عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أَشَدُّ حَيَازِيْمِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْمَا

لأنَّ العربَ قَدْ تَخْرَمُ (٣٣١) الياءَ بأن تَزِيدَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفًا ، أو  
 حَرْفَيْنِ ، أو ثَلَاثَةً ، أو أَرْبَعَةً / ٣٨٤ / وَلَا يَزَادُ عَلَى الْأَرْبَعَةِ •  
 فهذا كَلَامٌ جَمَعَ الْوِزْنَ وَالتَّقِيَةَ وَتَعْرَى عَنِ الْقَصْدِ وَمثله : كَلَامُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٣٢)

( رجز )

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ • أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ •

(٣٢٨) سورة الطلاق : ٢/٦٥ « مخروم متقارب » ،  
 (٣٢٩) سورة الطلاق : ٢/٦٥ « مخروم متقارب » ،  
 (٣٣٠) علي عليه السلام تقدمت ترجمته ٨/ والبين من الرجز وهو في  
 ديوانه ٨٣/ وعجزه :

وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَا

• وقد نسبه إليه صاحب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة/ ٧٩ •

(٣٣١) تخرم في : ت فقط •

(٣٣٢) نسب هذا الرجز إلى الرسول (ص) في كتاب اراجيز العرب ٣

« ان النبي (ص) قال ذلك يوم حنين » : وروايته :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ • أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ •



وَقَالَ: (٣٣٣)

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دُمِيتُ

وَقِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي السُّوقِ: (٣٣٤)

يَا صَاحِبَ الْمَسْحِ تَبِيعُ الْمِسْحَا

قَالَ نَعَمْ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَنْ أُرِدْتَ رِبْحًا

فهذا كلامٌ يشبهُ الشعرَ إلا إنَّهُ يُخْرِجُهُ مِنْهُ عَدَمُ الْقَصْدِ .

فَصَلِّ: وَأَسْمَاءُ الشَّعْرِ خَمْسَةٌ: المترادفُ ، وَهُوَ كُلُّ

مَا اجْتَمَعَ فِي قَافِيَتِهِ مَبَاكِنٌ وَمُسْكِنٌ نحو: (٣٣٥)

( رجز )

وَالرَّءُ يُبْلِيهِ بَلَاءَ السِّرِّ بِأَلْ

(٣٣٣) نسب هذا الرجز للرسول (ص) يوم الخندق وفي اللسان مادة

( صبع ) ٥٩/١٠ حكى ذلك اللحياني عن يونس روى عن النبي

(ص) انه دُمِيتُ إِصْبَعُهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ الْبَيْتُ . وإراجيز

العرب/٣ نسب اليه (ص) .

(٣٣٤) البيت من الرجز وجاء في الاغاني : ٤١/٤ قال زجل لآخر عليه

مسح . يَا صَاحِبَ الْمَسْحِ تَبِيعُ الْمِسْحَا ، فقال لنا ابو العتاهية :

هذا من ذلك الم تسمعه يقول (٠٠٠) قد قال شعرا وهو لا يعلم ،

ثم قال الرجل . تعال ان كنت تريد الربحا ، .

(٣٣٤) البيت من الرجز هو لرؤبة تقدم تخريجه/٢٩٣ وعجزه :

كُتِرَ اللَّيَالِي وَآخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ

الألف ساكنة واللام مسكنة .

والتواتر : وهو كل ما توالى فيه الحركة والسكون  
وكان كل واحد منهما وترأى فرداً نحو : (٣٣٦)

( كامل )

يا زَيْدُ والأمثال يَضْرِبُهَا  
لسذي اللب الحكيم

الياء ساكنة والميم متحركة .

والتدارك : وهو كل ما تدارك في قافيته حركتان بمد  
سكون نحو : (٣٣٧)

( كامل )

وَالنَّفْسُ رَآغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا  
وَإِذَا تُرِدُ إِلَى قَلِيلٍ تَبْقَعُ

---

(٣٣٦) البيت من البحر الكامل ونسب الى يزيد بن الحكم انظر الدراسات  
النحوية واللغوية ومنهجها التعليمي في البصرة/١٧٥ وفيه  
« يا بدر ، وديوان الحماسة لأبي تمام : ١٧٩/٣ والبيت من قصيدة  
له يعظ ابنه بدرا .

(٣٣٧) البيت من البحر الكامل : وهو الى أبي ذؤيب الهذلي يرثي اولاده ،  
انظر الشعر والشعراء/٦٥ ، والمفضليات/٤٢٢ .

القَافُ سَاكِنَةٌ والنونُ والعينُ مُتَحَرِّكَانِ . (٣٣٨)  
 وَالتَّرَاكِبُ : وَهُوَ مَا تَرَكَبَ فِي قَافِيَتِهِ ثَلَاثُ  
 حَرَكَاتٍ بَعْدَ سَكُونٍ نَحْوَ قَوْلِهِ : (٣٣٩)

( مديد )

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُو دُلْفٍ  
 بَيْنَ بَادِيَةٍ وَمُحْتَضِرَةٍ . (٣٤٠) / ٣٨٥/  
 الحَاءُ سَاكِنَةٌ والتاءُ والصادُ والراءُ مُتَحَرِّكَاتٌ .  
 وَالتُّكَاوسُ (٣٤١) : كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِيهَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ  
 بَعْدَ سَاكِنٍ نَحْوُ :

يَا رَبِّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ  
 أَرَبَى عَلَيَّ وَالِدِيهِ فَقَتَلَهُ (٣٤٢)

(٣٣٨) د متحركتان ، في : ت ، ك .

(٣٩٩) ساقطة من : م فقط .

(٣٤٠) البيت من البحر المديد وهو لعلي بن جبلة في مدح القاسم بن

هيسى « ابا دلف » انظر الشعر والشعراء / ٨٥٤ ، والاعاني : ٢٥١ / ٨

وظهر الاسلام : ١٢٨ / ٣ ، والكنى والالقباب : ٤٧٦ / ٢ ، وشعر

علي بن جبلة المعروف بالعموك ، رسالة ماجستير - تحقيق ودراسة

د احمد نصيف الجنابي / ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٣٤ .

(٣٤١) د وهو ، في : ك فقط .

(٣٤٢) البيت من بحر ( الرجز ) نسب ابن يسعون هذا البيت الى ابن

العفيف العبدي أو عبدالمسيح بن عسلة وذكر انه يقوله في الحارث

ابن ابي شمر الفسائي الاعرج من بني جبلة وكان اذا اعجبته امرأة

من قيس ارسل اليها فاغتصبها شرح المفصل : ١٠٨ / ٨ .

• الساكنُ الهاءُ في والِدِهِ (٣٤٣) لِأَنَّهَا تَمُدُّ حَرْفًا فِي وَزْنِ الشَّعْرِ  
والاربعَةَ المتحرّكةُ : الفاءُ وَالْقَافُ والتاءُ واللامُ • وَقِيلَ لَهُ  
مَتَكَوِسٌ لِأَنَّهُ لَا يُلْزَمُ وَالْإِيمَانُ فِيهِ ، (٣٤٤) بِأَرْبَعِ حَرَكَاتٍ  
إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بَلْ يَكُونُ فِي بَعْضِ قَوَائِمِهِ أَرْبَعٌ وَفِي بَعْضِهَا  
اِثْنَانِ • كَمَا قَالَ صَاحِبُ الِيتِينَ الْأُولَيْنِ :

وَكَانَ فِي جَارَتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ (٣٤٥)

رَجَعَ إِلَى التَّدَارِكِ • فَكَأَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ هَذَا كَأْسًا وَمِنْ هَذَا كَأْسًا •

فَصَلُّ : وَحُرُوفُ الشَّعْرِ سِتَّةٌ التَّائِبِسُ وَاللَّخِيْلُ ،

وَالرِّدْفُ ، وَالرَّوْيُ وَالْوَصْلُ وَالخُرُوجُ •

فَحَرْفُ التَّائِبِسِ : أَلِفٌ سَاكِنَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ

الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ : (٣٤٦)

( طَوِيلٌ )

كَلَيْبِي لِيَهْمُ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وَكَلِيلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

(٣٤٣) فِي : م ، ت ، ك الهاء ساكن في ، قتله ، وهو الصحيح •

(٣٤٤) الابيات في : م •

(٣٤٥) هذا شطر تابع الى الرجز السابق وصدوره :

وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحْجَلَةَ

(٣٤٦) البيت من الطويل وهو الى النابغة الذبياني انظر ديوانه / ١١ •

ألف (٣٤٧) ناصب هو (٣٤٨) التأسيس وسمى تاسيباً لأن الشعر  
يبنى عليه من أوله ، (٣٤٩) إلى آخره ، والحرف الذي بُنيت  
عليه القصيدة الباء واسم الروي سمي به لأنه سهل ، (٣٥٠)  
القصيدة الذي ترده وتُساق إليه والصاد بين الباء والألف ،  
وهو حرف الدخيل وكذلك الحرف في الكواكب الكاف قبل  
الباء دخيل وسمي دخيلاً لأنه لا /٣٨٦/ يلزم الايثار منه  
بحرف معين بل يكون مرة صاداً ومرة كافاً كالقواكب  
ومرة لآماً كلام غالب وغيره من الحروف المتحركة .

والرَدْف : حرف علة ، يأتي قبل حرف الروي في غير  
المؤسس الف أو واو أو ياء . فالألف نحو :

• • • • •  
مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْفُرَابِ (٣٥١)  
وَلَا يُعَاقِبُهَا شَيْءٌ • وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ يَتَعَايَنُ نَحْوُ : (٣٥٢)

(٣٤٧) • فاكتر ، في : ت ، ك • في : ت • فالف ناصب والكواكب ، •  
(٣٤٨) ساقطة من : ت ، ك ، وفي : م • هي ، •  
(٣٤٩) ساقط من الاصل •  
(٣٥٠) • منهل ، في : م فقط •  
(٣٥١) البيت من الوافر ولم اهتمد لقائله ولعله بيت عنتره من معلقته  
مجموع مهمات المتون /٨١٣•  
فيها اثنتان وأربعون حلوية  
سوداً كخافية الفراب الأسحَم  
(٣٥٢) البيت من البحر الخفيف وهو لعدي بن زيد العبادي انظر الشعر

( خفيف )

أَرْوَاحٌ مُودَعٌ أَمْ بُكُورٌ  
حَلٌّ فَانظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَصِيرُ  
وَسُمِّيَ رَدْفًا لِوُقُوعِهِ خَلْفَ حَرْفِ الرَّوْيِ إِلَى الْبَيْتِ بِمَنْزِلَةِ  
الرَّدْفِ مِنَ الرَّأْكِبِ .

وَالْوَصْلُ : حَرْفٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ الرَّوْيِ ، وَأَوْ ، أَوْ  
أَلِفٌ ، أَوْ يَاءٌ (٣٥٣) أَوْ هَاءٌ فَالْوَاوُ نَحْوُ : (٣٥٤)

( بسيط )

وَالْعَيْشُ لَا عَيْشٌ إِلَّا مَا تَقَرَّبَ بِهِ  
عَيْنًا وَلَا حَالَةٌ إِلَّا سَنَنْقِلُ

اللامُ رَوِيَّ وَالْوَاوُ بَدَأَ وَصَلَ وَإِنْ لَمْ تَثْبِتْ فِي الْخَطِّ فَهِيَ مَدْدُودَةٌ  
فِي الْوِزْنِ . وَإِلْيَاهُ نَحْوُ : (٥٥٣)

---

والشعراء لابن قتيبة/٢٢٥ وفيه « لك » بدل « حل » ، وفاعلميد بدل  
فانظر والكتاب : ٧٠/١ وفي الاغانى : ١٢٦/٢ منسوباً له وفي الكتاب  
« ذاك » بدل « حال » ، وانت بدل حل .  
(٣٥٣) ساقط من م فقط .  
(٣٥٤) البيت من البسيط ولم اهتمد لقائله .  
(٣٥٥) البيت من الكامل وهو الى امرىء القيس بن عانس الصحابي  
لا امرىء القيس الكندي الجاهلي انظر قواعد  
الشعر لثعلب تحقيق الاستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي/٦٤ وصدوره  
« الله انجع ما طلبت به » .

( كامل )

والبرُّ خيرٌ حَقِيبةِ الرَّحْلِ

( بسيط )

والألفُ نحو: (٣٥٦)

وَالَا وَلَمْ يَفْضِرْ مِنْ أَحْبَابِهِ وَطَرَأَ

لَمَّا دَعَاهُ مُنَادِي الشَّقْوِ لَا وَزَرَا

( مديد )

والهاءُ نحو: (٣٥٧)

رُبَّ رَأْمٍ مِنْ بَنِي ثَمَلٍ

مُخْرِجٍ كَفِيهِ مِنْ سُرِّهِ

الراءُ رويُّ والهاءُ وَصَلٌ :

والخروجُ : حَرْفٌ يَأْتِي بِصَدْحِهَا الْوَصْلُ إِذَا كَانَتْ

مُتَجَرِّكَةً وَأَوْأَمَعَ الضَّمَّةِ وَالْفِئَامَ مَعَ الْفَتْحِ وَيَاءٌ مَعَ الْكُسْرَةِ

( بسيط )

فالواوُ نحو: (٣٥٨)

لَا تَمْدُلِيهِ فَإِنَّ الْعَدْلَ بُولِيهِ

(٣٥٦) البيت من البسيط ولم اهتمد لقائله .

(٣٥٧) البيت من المديد وهو لامرئ القيس انظر ديوانه /١٢٣ .

(٣٥٨) البيت من البسيط وهو الى ابي زريق البغدادي وهو مطلع قصيدته

وعجزه :

قد قلت حقا ولكن ليس ينفعه

انظر دراسات في النقد العربي الحديث للدكتور محمد عبد المنعم

خفاجي /٧ .

العين روي<sup>٣</sup> . والهاء وصل<sup>٤</sup> /٣٨٧/ والواو بعدها<sup>(٣٥٩)</sup> خروج<sup>٥</sup>  
ومثال الياء: (٣٦٠)

( مقارب )

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا  
فَلرسل حليماً وَلَا توصي  
الصاد روي<sup>٦</sup> . والهاء وصل<sup>٧</sup> . والياء خروج<sup>٨</sup> . ومثال  
الألف: (٣٦١)

عفت الديار محلها فمقامها . . . . .

الميم روي<sup>٩</sup> . والهاء وصل<sup>١٠</sup> . والالف خروج<sup>١١</sup> فافهم هذا

(٣٥٩) سادعة من : يم فقط .

(٣٦٠) البيت من المتقارب وقد نسب الى الزبير بن عبدالمطلب انظر النقد

عند اللغويين في القرن الثاني/٢٠٧ والنقد القديم د . داود سلام/١٢٧

دون نسبة . نقد النثر لقدامة بن جعفر/١٣٠ وجاء في انباء الرواة :

١٧٠/٣ . انشد ذلك احمد بن فارس :

اذا كنت في حاجة مرسلًا

وانت يها كليف مفرم

فارسل حكيمًا ولا توصي

وذاك الحكيم هو الدرهم

(٣٦١) البيت من البحر الكامل وهو مطلع معلقة لبيد انظر المملقات العشر

واخبار قائلها للشنقيطي/٨١ وعجزه :

يمنى تابد غولها فترجامها

وديوان لبيد/٢٩٧ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/

٥١٧



الفرق في الألف والياء والواو . وإنها إذا كانت بعد الروي  
فهي وصل وإذا كانت بعد هاء الوصل فهي خروج .

فصل : وحركات الشعر ست ، الرس ، والحدو  
والتوجيه ، والمعجزة والنفاذ والتزوم .

فالس : لا يكون إلا فتحة قبل ألف التأسيس كحركة  
النون في « ناصب » ، وسُميت رساً لأنها للألف رس .  
لأنه يكون منها كما يكون الماء في البر وهي الرس .

والحدو : حركة الحرف الذي قبل الراء ويكون  
ضمة قبل الواو نحو : « بكور » ، وكسرة قبل الياء نحو  
« تصير » ، وفتحة قبل الألف نحو : « الغراب » ، سُميت  
حدواً لأنها بحرف الراء الذي هو العلة بمنزلة المثال  
الذي يحدأ عليه لأنه منها يكون .

والتوجيه : حركة الحرف الذي قبل حرف الروي ،  
في غير الشعر المؤسس والمردف نحو : (٣٦٢)

( طويل )

فإنابك من ذكرى حبيب ومنزل .....

(٣٦٢) البيت من البحر الطويل وهو لامرئ القيس انظر ديوانه/ ٨  
وعجزه :

يسقط اللوى بين الدخول فتحومل

والتوجيه : حَرَكَةُ الرَّوْيِ وَسَمِيَتْ تَوَجِيْهًا لِأَنَّهُ يُجُوزُ أَنْ  
تُوجِهَ / ٣٨٨ / فَيَكُونُ لَهَا وَجُوهٌ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ مَرَّةً  
كَسْرَةً ، كَمَنْزِلٍ ، ، وَمَرَّةً فَتْحَةً كَقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ « فَحَوِّمَلِ ،  
: مَرَّةً ضَمَّةً كَقَوْلِهِ فِي آخِرِ « وَتَقْرِيْبُ تَفْلٍ ، ، » .

والمَجْرَى : حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوْيِ نَفْسِهِ نَحْوُ ، حَرَكَةِ  
الْلامِ مِنْ « مَنْزِلٍ ، وَ « حَوِّمَلِ ، وَسَائِرِ الْقَوَافِي سَمِيَتْ  
مَجْرَى لِأَنَّ حَرْفَ الرَّوْيِ يَجْرِي عَلَيْهَا إِلَى آخِرِ الشِّعْرِ  
وَلَا يَخْتَلِفُ .

وَالنَّفَاذُ : حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ ضَمَّةً فِي مِثْلِ  
« يُوَلِّعُهُ ، ، وَكَسْرَةً فِي مِثْلِ « وَلَا تُوصِيهِ ، ، وَفَتْحَةً فِي  
مِثْلِ « مُقَامُهَا ، سَمِيَتْ نَفَاذًا لِأَنَّ الرَّوْيَ قَدْ نَفَذَ قَبْلَهَا  
وَأَتَتْ بَعْدَهُ كَالشَّيْءِ التَّابِعِ الْمُسْتَفْنَى عَنْهُ .

وَاللِّزُومُ : حَرَكَةُ حَرْفِ الدَّخِيلِ كَحَرَكَةِ الصَّادِ فِي  
« نَاصِبٍ ، وَالْكَافِ فِي « الْكَوَاكِبِ ، فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَسَمِيَتْ  
لِزُومًا لِأَنَّهَا تَلْزِمُ الشِّعْرَ إِلَى آخِرِهِ إِنْ ضَمَّةً فَضَمَّةً وَإِنْ كَسْرَةً  
فَكَسْرَةً وَإِنْ فَتْحَةً فَفَتْحَةً وَلَا يُجُوزُ اخْتِلَافُهَا وَانْظُرْ إِلَى شِعْرِ  
التَّابِغَةِ كَيْفَ بَنَى دَخِيلَهُ عَلَى الْكَسْرِ : (٢٦٣)

(٢٦٣) البيت من الطويل وقد تقدم تخريجه / ٣٨٥ .

( طويل )

كَلَيْبِي لِيَهْمُ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبِ  
وَلَيْلِ أُقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ كَسْرًا •

فَصْلٌ : وَعُيُوبُ الشَّعْرِ سِتَّةُ الْأَقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءُ ، وَالْإِطْهَاءُ  
وَالتَّضْمِينُ وَالسُّنَادُ وَالْإِقْعَادُ •

فَالْأَقْوَاءُ : هُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ نَحْوُ : قَوْلِ  
النَّابِغَةِ (٣٦٤) :

( كامل )

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ / ٣٨٩ / تُرِدْ إِسْقَاطَهُ  
فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ (٣٦٥)

فَكَسَرَ ثُمَّ قَالَ : (٣٦٦)

بِمُخَضَّبِ رَخْصٍ كَأَنَّ بَنَانَهُ  
عَنَّمْ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ

- 
- (٣٦٤) النابغة : تقدمت ترجمته/٤١ •  
(٣٦٥) البيت للنابغة من البحر الكامل ديوانه/٥٢ • وخمسة دواوين من  
اشعار العرب/٣٠ وشرح تحفة الخليل في العروض/٣٦٥ •  
(٣٦٦) البيت للنابغة ديوانه/٣٨٧ •

فَنَظَمَ وَمِثْلَهُ: (٣٦٧)

( رجز )

لَا هَمَّ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ نِيهِمٍ

أَوْذَمَ حَجَبًا فِي ثِيَابِ دُنْمٍ

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا (٣٦٨)

فَكَسَرَ ثُمَّ فَتَحَ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ: (٣٦٩)

( بيت )

فَقَدْ جَمَلْتُ أَرَى الشَّيْثِينَ أَرْبَعَةَ

وَالوَاحِدَ اثْنَيْنِ لَمَّا بُورِكَ الْبَصْرُ

وَكَنتُ أَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُتَدَلًّا

فَصِيرَتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

---

(٣٦٧) البيت من الرجز ولم اهتمد لقائله وفي نسخة : م د يا رب ، بدل  
د لاهم .

(٣٦٨) البيت من الرجز وهو لامية بن ابي الصلت ، اللسان مادة لحم :  
٢٣/١٦ ، وفي الاقتضاب/٤٤٢ نسبة الى ابي خراش والصحيح هو  
لامية انظر الخزانة : ٢٧٨/١ والعيني : ٢١٦/٤ .

(٣٦٩) ثعلب : تقدمت ترجمته/٣١٥ والبيتان ساقطان من نسخة : م ،  
ك ، فقط وهما من البحر البسيط وهما لعمر بن احر البتاهلي  
انظر ديوانه/١٨١ وفيه د الشخصين ، بدل الشيثين د مما ، بدل  
د لما ، د رجل ، بدل اخرى والبيت الثاني في الخصائص : ٢٠٧/١ .

فرغَ الأولَ وكَسَرَ الثانيَ ، . (٣٧٠)

• والاقواءُ كثيرٌ في أشعارِهِمْ •

وَأَمَّا الإِكْفَاءُ : فَهُوَ اخْتِلافُ حَرْفِ الرَّوْيِ نَفْسِهِ كَقَوْلِ

بَعْضِهِمْ : (٣٧١)

( رجز )

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْمَلَانِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْمُنْدَا

فِيْنَا الرَّوْيُ طَاءَ حَتَّى أَتَى بِهِ دَالًا •

وَأَمَّا الإِيطَاءُ : فَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ فِي آخِرِ بَيْتَيْنِ

وَالْمَعْنَى وَآحَدَ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : (٣٧٢)

( طويل )

أَلَا يَا طِيَالَ الطَّوْرِ يَا شُمَخَ الذُّرَا

تُبْدِينُ هَلْ يَبْدُو لَكِنْ نَحِجُّ

---

• (٣٧٠) العبارة ساقطة من : م ، ك فقط •

(٣٧١) البيت من الرجز : انظر المقتضب للمبرد : ٢١٨/١ دون نسبة

وكذلك ابن الشجري ومنهجه في النحو رسالة تقدم بها د • عبدالمنعم

صالح لجامعة بغداد ١٩٧٢ ص ٧٨ ، وامالي ابن الشجري : ٢٧٦/١ ،

الخزانة : ٥٣٣/٤ ، والاقتضاب ص ٤١٥ •

(٣٧٢) البيتان من البحر الطويل ولم اهتمد لقائلهما ، وفي : م • يا جبال ،

بدل • يا طيال ، في : م ، ت ، ك • وفي : ك اليوم بدل بعض •

ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي : ( طويل )

لَعَلَّ نَحِيْبًا قَدْ قَضَى بَعْضَ دَيْنِهِ

وَيَا رَبَّ دَيْنٍ قَدْ قَضَاهُ نَحِيْبٌ

فَاعَادَ الْقَافِيَةَ فَاوْطَأَهَا •

وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ • وَقَالَ بَعْضُهُمْ

بَعْدَ سَبْعَةٍ •

وآخرونَ فِي مَا يَلِي الْعَشْرِينَ / ٣٩٠ / قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا

بِشْرطٍ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ طَوِيلًا وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ ضَعِيفٌ •

وَأَمَّا التَّضْمِينُ : فَهُوَ أَنْ يَضْمَنَ الشَّاعِرُ مَعْنَى الْبَيْتِ

الثَّانِي وَيَعْلَقَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ • (٣٧٣)

( وافر )

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَّازٍ إِنِّي (٣٧٤)

(٣٧٣) النَّابِغَةُ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٤١ •

(٣٧٤) الْبَيْتَانِ مِنَ الْوَافِرِ انظُرْ دِيوانَ النَّابِغَةِ / ١٧٥ وَالْعَجْزَ لِلْبَيْتِ الثَّانِي

فِي دِيوانِهِ « آتَيْتَهُمْ بُوزُ الصَّدْرِ مِنِّي » • وَفِي شَرْحِ تَحْفَةِ الْخَلِيلِ

نَسَبًا لَهُ ص ٣٧٤ وَجَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي دِيوانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي

خَازِمٍ / ٢٢ وَالْبَيْتُ :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ

بِكُلِّ سَمَيْدَعٍ بَطْلٍ نَجِيْبٍ

فَلَمْ يَتَمَّ مَا أَرَادَ حَتَّى قَالَ :

( وافر )

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ  
قَضَيْتُ لَهُمْ بِصَفْوِ الْوَدِ مِثِّي

، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ : ( ٣٧٥ )

( متقارب )

وَسَعَدًا تَسَائِلُهُمُ وَالرَّبَابَ  
وَسَائِلُ هَوَازِنِ عَنَا إِذَا مَا ( ٣٧٦ )  
فَلَمْ يَقْضِ غَرَضَهُ حَتَّى قَالَ :

( متقارب )

لَقَبْنَاهُمْ كَيْفَ نَعْلِيهِمْ  
صَوَارِمَ يَفْقَرِينَ بَيْضًا وَهَامًا

وَأَمَّا السَّنَادُ : فَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ حَرْفِ الدَّخِيلِ كَمَا قَالَ :

( ٣٧٥ ) بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ : جَاهِلِي قَدِيمٌ • شَهِدَ حَرْبَ أَسَدٍ وَطَيْبٍ • وَشَهِدَ  
هُوَ وَابْنَهُ تَوْفَلَ بْنَ بَشْرِ الْعَلْفِ بَيْنَهُمَا وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ • الشُّعْرَاءُ  
وَالشُّعْرَاءُ : ٢٧٠ / ١ •

( ٣٧٦ ) الْبَيْتَانِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ وَهُمَا فِي دِيْوَانِ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ / ١٨٨ وَفِيهِ  
« وَكَعْبَا ، بَدَلٌ وَسَعَدَا وَفَسَائِلُهُمْ بَدَلٌ « تَسَائِلُهُمْ ، وَ « بَوَاتِرُ ، بَدَلٌ  
صَوَارِمٌ كَمَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ مِ وَقَدْ نَسَبَهُمَا ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أَمَالِيهِ / ٢٣  
وَالْمَرْزُبَانِيُّ فِي الْمَوْشِحِ / ٢٥ •

وَرَقَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ: (٣٧٧) (طويل)

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كَلْكَلِ خَالِدٍ  
فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى نَحْوَهُ وَأَبَادِرُ  
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا  
فِيحِرْزُهُ مِثِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهَرُ  
فَيَالَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ آيَامِ خَالِدٍ  
وَقَبْلِ زُهَيْرٍ لَمْ تَلِدْنِي تُمَاضِرُ  
فَانظُرْ كَيْفَ كَسَرَ دَالَ «أَبَادِرُ» وَفَتَحَ هَاءَ «الْمُظَاهَرُ» ،  
وَضَمَّ ظَاءَ «تُمَاضِرُ» ، وَهُوَ حَرْفُ الدَّخِيلِ وَتُمَاضِرُ اسْمُ أُمَّةٍ •  
وَأَمَّا الْاِقْعَادُ : فَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّتِي قَبْلَ الرَّدْفِ  
إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً قَبْلَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ نَحْوَ قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي (٣٧٨)

(٣٧٧) وِرقاءُ بنُ زهيرٍ هو ورقاء بن زهير بن جذيمة بن ربيعة بن  
ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيمة • ترجمته في الاغانى :  
٧٠/١١ - ٧٦ ، ٨٤ والابيات له من البحر الطويل ، والاول والثاني  
في النقد العربي القديم بين الاستقراء/١٣٨ نسبا له وفيه ( ثم ) بدل  
يوم ويمنعه بدل فيحفره • وكذلك نسبت له في قواعد الشعر لشعلب  
رواية المرزباني/٢٨ ، والموشح للمرزباني/١٨ وفي : م • اضرب  
رأسه ، بدل : اضرب خالدًا • وتحفة الخليل/٣٨٧ والوحشيات  
لابي تمام/٦١ ، ٦٢ والبيت الاخير :

فَيَا لَيْتَ أَنِّي قَبْلَ ضَرْبَةِ خَالِدٍ وَيَوْمِ  
(٣٧٨) عمرو بن معدى كرب : من مذحج ويكنى ابا ثور وهو ابن خالة  
الزيرقان وهو من فرسان العرب المشهورين وقدم على رسول  
الله (ص) فاسلم بالمدينة انظر الشعر والشعراء/٣٧٢ •



( وافر )

أَخَافُ إِذَا هَبَطْنَ بِنَا خَبَارًا  
وَجَدَ الرَّكْضُ إِن لَّا تَحْمِلِينِي (٣٧٩)  
فَكَسَرَ التَّلَامَ مِنْ تَحْمِلِينِي عَلَى الْإِصْلِ ثُمَّ قَالَ فِي بَيْتٍ آخَرَ :

( وافر )

وَتَشِيبُ كَالْتِفَامٍ يَعْلُ مَسْكًَا  
يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي  
فَفَتَّحَ التَّلَامَ مِنْ فَلَّيْنِي ، وَجَاءَ بَعْدَهُ بِإِيٍّ مَخْلِيسَةٍ . وَكَسَرَ  
التَّلَامَ مِنْ تَحْمِلِينِي وَمِثْلَهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ (٣٨٠) فِي  
بَيْتٍ (٣٨١) :

( وافر )

مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِينِنَا (٣٨٢)  
عَلَى الْإِصْلِ ثُمَّ قَالَ فِي بَيْتٍ آخَرَ :

(٣٧٩) البيتان من الوافر وهما في ديوان عمرو بن معدى كرب/ ١٧٣

والخزانة : ٤٤٥/٢ .

(٣٨٠) عمرو بن كلثوم : تقدمت ترجمته/ ٩٠ .

(٣٨١) ساقط من : م ، ت ، ك .

(٣٨٢) البيتان في جمهرة اشعار العرب من معلقته/ ٧٨ وفي المعلقات العشر

( وافر )

يُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ السَّنَادَ قَطَعَ التَّائِسِ مِنَ الشَّعْرِ الْمُؤَسَّسِ كَمَا  
قَالَ بَعْضُهُمْ :

( متقارب )

حَلَفْتُ يَمِينًا لَهُ صَادِقَةً<sup>(٣٨٣)</sup>

ثُمَّ قَالَ : (٣٨٤)

( متقارب )

فَلَمْ يَرِنِّي فِي مَحَلِّ الشِّقَّةِ

• فَاسَّسَ فِي الْأَوَّلِ<sup>(٣٨٥)</sup> ، وَقَطَعَهُ فِي الثَّانِي • وَقِيلَ : إِنَّ

---

للشنقيطي وهما بتمامهما : وهما من البحر الوافر :

كَانَ سَيُوفِنَا فِينَا وَفِيهِمْ  
مَخَارِيقُ بَايِدِي لَاعِبِينَا

كَانَ غُصُونُهُنَّ مُتُونُ غُدْرِ  
يُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

وقد ذكر في نسخة : ت فقط •

• (٣٨٣) من المتقارب ولم اهتمد لقائلها

• (٣٨٤) ساقط من الاصل

• (٣٨٥) ساقط

الاقعادَ مُمَاقِبَةَ حَرْفِ الرَّدْفِ إِذَا كَانَ أَلِفًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ كَمَا  
قَالَ بَعْضُهُمْ: (٣٨٦)

( وافر )

إِذَا شَحَجَ الْغُرَابُ أَطَاشَ حِلْمِي  
فِيَا قَهْرٍ مِّنْ شَحَجِ الْغُرَابِ  
ثُمَّ عَاقِبَهُ يَاءُ فَقَالَ :

( وافر )

غَرِيبٌ فِي الْفَلَاةِ شَجَى غَرِيبًا  
أَلَا يَحْنُو الْغَرِيبُ عَلَى الْغَرِيبِ  
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْإِقْعَادَ أَنْ تَجْعَلَ يَاءَ الْوَصْلِ رَوِيًّا كَأَلِفِ  
الْقَعْرِ وَلَيْسَا سِوَا ذَلِكَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: (٣٨٧)

( متقارب )

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَقْنَى الْكَبَّ  
بِرَّ كَرُّ الْغَدَاةِ وَمَرُّ الْعَشِيِّ

---

(٣٨٦) البيتان من الوافر ولم اهتد لقاتلها .  
(٣٨٧) الابيات من المتقارب وهي الى الصللتان انظر الخزانة : ٣٠٨/١ ،  
والشعر والشعراء لابن قتيبة/٥٠٢ وفيه « الليالي » بدل « الغداة »  
ومعاهد التنصيص : ٧٣/١ .

إِذَا لَيْلَةٌ أَهْرَمَتْ يَوْمَهَا  
آتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فِتْيَ

نَرُوحٌ وَتَفَدُّوا لِحَاجَاتِنَا  
وَحَاجَةٌ مِّنْ عَاشٍ لَا تَنْفِضِي

وقيل : إنَّ السِّنَادَ : كُـلُّ عَيْبٍ وَجِدَ فِي الشَّعْرِ وَأَنَّهُ /٣٩٢/  
• اسمُ كُـلِّ عَيْبٍ ، (٣٨٨) ، وَعَامٌ لِجَمِيعِ المِئُوبِ • وَقَدْ  
بَقِيَ مِنْ هَذَا البَابِ كَمْ مَحَاسِنِ الشَّعْرِ ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟  
وَمَا يَجُوزُ لِلسَّاعِرِ • إِذَا اضْطُرَّ (٣٨٩) • وَنَحْنُ نَفْرَدُ لِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهَا بَابًا • وَرُبَّمَا طَالَ الكَلَامُ فِيهِ فَذَكَرْنَا فِي  
بَابَيْنِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى • (٣٩٠)

## بَابُ مَحَاسِنِ الشَّعْرِ

قَالَ الشَّيْخُ (٣٩١) أَبُو الحَسَنِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٣٩٢) -  
يَحْسَنُ بِالسَّاعِرِ أَنْ يَاقِدَ لِلشَّعْرِ ثَلَاثَةً وَيَعْتَمِدُ ثَلَاثَةً وَيُهْدَبُ

(٣٨٨) ساقط من : م ، ت ، ك •

(٣٨٩) ساقط من : م ، ت ، ك •

(٣٩٠) سبحانه في : م ، ت ، ك •

(٣٩١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٣٩٢) ساقط من : م ، ت ، ك •

مِنْهُ 'ثَلَاثَةٌ' وَيَتَجَنَّبُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ • وَأَنْ يَقْسِمَهُ 'ثَلَاثَةٌ' •

أَمَّا مَا يُقَدَّمُ لَهُ : فَالنَّحْوُ وَاللُّغَةُ وَالْمَرُوضُ •

أَمَّا النَّحْوُ : فَيَأْمَنُ مَعَهُ 'فَاحِشَ اللَّحْنِ' • وَأَمَّا الْمَرُوضُ 'فَيُقِيمُ

بِهِ مُنَادِ الْوِزْنِ وَأَمَّا اللَّغَةُ 'فِيَلْجَأُ إِلَيْهَا مِنْ رَكِيكِ اللَّفْظِ' •

وَأَمَّا مَا يَتَمَدُّ بِهِ : فَمِثْلُ 'بَارِعٌ' ، وَوَصْفُ 'جَامِعٌ' ، وَتَشْبِيهِ

وَأَقْعٌ ، أَمَّا الْمَثَلُ فَالْفَرْضُ 'بِهِ السَّرُورَةُ' • وَأَمَّا الْوَصْفُ ، فَآفَةٌ

مَحْكُ الْبَلَاغَةِ • وَأَمَّا التَّشْبِيهِ فَآفَةٌ رَأْسُ الصَّنْعَةِ •

وَأَمَّا مَا يُهْدَبُ مِنْهُ • فَلِابْتِدَاءِ وَالاعْتِمَادِ وَالانْتِهَاءِ •

أَمَّا الْابْتِدَاءُ : فَآفَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدًا مَلَكَ الْأَلْبَابَ وَاسْتَبَدَّ

الْأَسْمَاعَ وَكَسَا الشَّرَّ جَلَالَةً وَجَاهًا مِنْ أَوَّلٍ وَهَلَّةً ، وَأَمَّا

الاعْتِمَادُ فَآفَةٌ مَوْضِعُ التَّخْلُصِ وَدَلِيلُ الْفَرَسِ ، وَآخِرُ التَّسْيِبِ

/٣٩٣/ وَأَوَّلُ الْمَدِيحِ أَوْ الْهَيْجَاءِ • وَأَمَّا الْانْتِهَاءُ ، فَآفَةُ الْخَاتِمَةِ

وَمَوْضِعُ الْحُكْمِ بِالْجُودَةِ أَوْ الرِّدَاءَةِ • وَمَهْزَاةُ الْمَدْحِ

وَمَهْوَاهُ ، (٣٩٣) وَفِي الْحَدِيثِ : خَيْرُ الْأَعْمَالِ خَوَاتِمُهَا ، (٣٩٤) وَأَمَّا

مَا يَتَجَنَّبُ فِيهِ فَوْحِشَى الْكَلَامِ وَمُدَاخَلَةُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ

---

(٣٩٣) فِي : م « مَهْزَاةُ الْمَهْجُو أَوْ مَهْوَاهُ الْمَهْجُو ، وَفِي : ت ، ك مَهْزَاةُ الْمَدْحِ

وَمَهْزَاةُ الْمَهْجُو ، وَهُوَ الصَّحِيحُ •

(٣٩٤) لَمْ اعْتَرِ عَلَيْهِ فِي الْمَعْجَمِ الْمَفْهُوسِ لَلْفَاظِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ •

والخروج من الحدود • وأما وحنى الكلام فإنه ينفّر القلوب  
ويَسلب جلاب الحلاوة • ومن مستقبجه قول امرئ  
القيس (٣٩٥) :

سمحج المشلج شَفحلج

ومثله قول الأعشى : (٣٩٦)

( بسيط )

شاورِ مِشلْ شَلُولْ شَلْشَلْ شَوَلْ

وأما المدَاخلةُ فأنها الشَاهِدُ عَلَى اضطرارِ الشَّاعِرِ • وضف  
تصرفه ، وَمِنْ ذَلِكَ قول الفرزدق : (٣٩٧)

(٣٩٥) تقدمت ترجمته/١٦ والبيت غير موجود في ديوانه •

(٣٩٦) الاعشى : تقدمت ترجمته في النقص •

والبيت من البحر البسيط وهو في ديوان الاعشى الكبير : ٥٩  
وصدره :

« وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتْبَعُنِي ، وَالْمِشَلْ وَالشَلُولُ  
وَالشَلْشَلْ : الخفيف السريع وقد نسب اليه في اللسان مادة ( شلل )  
٣٨٥/١٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة/٧١ ، ٢٦٤ ، والمحتسب  
لابن جني : ١٧٦/٢ والمعجم في بقية الاشياء لابن هلال العسكري/  
١٠٦ »

٣٩٧) الفرزدق : تقدمت ترجمته/٢٩ ، والبيت من الطويل وهو في ديوانه  
تحقيق الصاوي : ١٠٨/١ والكتاب : ١٤/١ نسبه للفرزدق •

( طويل )

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمَلَّكَاً

أَبُو أُمَّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

ففرقَ بَيْنَ المبتدأ والخبرِ وَبَيْنَ النَّمِ والمِنْموتِ وَأَنزَلَ الأَشْيَاءَ فِي  
غَيْرِ مَنْزِلَتِهِ • وَخَلَطَ أَوَّلَ الكَلَامِ بِآخِرِهِ •

وَأَمَّا الخُرُوجُ : مِنَ الحُدُودِ فَإِنَّهُ مُبَالَغَةٌ فِي الكَذِبِ  
وَخُرُوجٌ مِنَ المَوْجُودِ ودخولٌ فِي المَعْدُومِ • مَا يَرُدُّ بِهِ  
الشَّاعِرُ المَثَلُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِم (٣٩١) :

( طويل )

لَهُ رَاحَةٌ لَوْ فَاضَ مِشَارُ جُودِهَا

عَلَى البَرِّ كَانَ البَرُّ أَتَدَى مِنَ البَحْرِ

لَهُ هِمَمٌ لَا مُتَهَيِّ لِكَثِيرِهَا

وَهِمَّتُهُ الصَّفْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ

---

(٣٩٨) الأبيات من البحر الطويل وقد نسبها التفتزاني في شروح التلخيص:

١١٥/٢ إلى حسان بن ثابت يمدح رسول الله (ص) وفيه ( لكبارها )

بدل لكثيرها وليست في ديوانه •

٣٩٤/ وَكُوَانُ خَلْقِ اللَّهِ فِي مَسْكِ فَارِسٍ

وَبَارِزَةِ كَانِ الْخَلِيِّ مِنَ الْعُمَرِ

فاسمه يقول لو فاض مِشَارُ جودِهِ عَلَى البرِّ لَكَانَ أَكْثَرَ  
نَدَى من البحرِ ، وَلَا حَاجَةَ للبرِّ إِلَى أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ . وهذا  
زَعَمُ من مِشَارِ جودِهِ . والمِشَارُ فيما رَوَاهُ ابنُ خَالَوَيْهِ (٣٩٩)  
عَنِ الْمَلَمَاءِ جُزْءٌ من سِتِّينَ جُزْءًا (٤٠٠) فَكَيْفَ إِذَا فَاضَ مَعَ  
ذَلِكَ الْجُزْءِ تَسْعَةٌ وَخَمْسُونَ جُزْءًا مَا كَانَ يَكُونُ البرُّ وَقَوْلُهُ :  
لَهُ هِمَمٌ لَا مُنْتَهَى لِكَبِيرِهَا . . . . .

خروجٌ من التَّوْحِيدِ إِلَى الشَّرْكِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْأَشْيَاءَ  
كُلَّهَا مُتَهَيِّئَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . فهذا تشبيهُ المحدثِ بالقديمِ ، والحاقُ  
لبِصْفَةِ الْمَخْلُوقِ بِبِصْفَةِ الْخَالِقِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا  
كَبِيرًا ثُمَّ انظُرْ إِلَى قَوْلِهِ :

وَكَوَانُ خَلْقِ اللَّهِ فِي مَسْكِ فَارِسٍ

وَالْمَسْكُ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْخِلْدُ قَالَ :

وَبَارِزَةُ كَانِ الْخَلِيِّ مِنَ الْعُمَرِ

(٣٩٩) ابن خالويه : تقدمت ترجمته / ٣١٩ .

(٤٠٠) ساقطة من : م فقط .



مُثْنَاءً إِذَا لَقِيَهُ وَقَطَعَ عُمُرَهُ . فَجَعَلَ شَجَاعَتَهُ بَازَاءً شَجَاعَةً  
الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالسَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ وَالْحَيَوَانَ كُنْتَهُ .  
لَوْ جَمَعَ شَخْصًا وَاحِدًا . وَهَذَا مُحَالٌ بَيْنَ الْإِحَالَةِ فَنَزَهُ  
نَفْسِكَ مِنْهُ . وَارْغَبْ بِشِعْرِكَ عَنْهُ فَلَا خَيْرَ فِي قَلِيلِ الْكُذْبِ فَكَيْفَ  
فِي كَثِيرِهِ . فَإِنْ قَالَتْ لَكَ الْعَامَّةُ : « خَيْرَ الشُّمْرِ أَكْذَبُهُ » ،  
فَقُلْ : « بَلْ خَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ » .

وَأَمَّا قِسْمَتُهُ ثَلَاثَةٌ : فَسَبَبٌ وَأَقْتِصَاصٌ وَمَدْحٌ / ٣٩٥ /  
أَوْ هِجَاءٌ .

أَمَّا الْفَصْلُ الْأَوَّلُ : وَهُوَ النَّسِيبُ فَيَسْتَجْلِبُ بِهِ نَافِرَ  
الْقُلُوبِ .

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي : وَهُوَ الْأَقْتِصَاصُ فَيَسْتَرْحِمُ بِهِ  
وَيَشْكُو وَيَفْتَخِرُ بِهِ وَيَعْلُو ، أَوْ يُسْأَلُ حَوَائِجَهُ ، وَيَوْمِيءُ إِلَى  
عَرَضِهِ ، أَوْ يَذْكُرُ طَرِيقَهُ وَيَصِفُ رَاحِلَتَهُ :

وَأَمَّا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ : وَهُوَ الْمَدْحُ ، أَوْ الْهَجَاءُ فَيَرْفَعُ بِهِ  
مَكَانَ الْمَدْحِ ، وَيَضَعُ بِهِ شَأْنَ الْمَهْجُورِ .

فَهَذِهِ خَمْسَةٌ عَشْرًا وَجِهًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ وَجَمَعَتْهَا  
مِنْ غَرَضِهِ كَانَ شِعْرُهُ « صَافِي الْجَوْهَرِ » . صَحِيحَ التَّرْكِيبِ ،

حُسَيْنَ الصَّنْعِ ، سَهْلُ المَأْخِذِ عَذْبَ الروَايَةِ ، شَائِعُ الصَّنِيتِ ،  
بَعِيدَ السِّرورَةِ مَسْتَحَقًّا أَنْ يُوصَفَ بقولِ الشَّاعِرِ : (٤٠١)

(بسيط)

أَلْقِي قَدَى الشَّعْرِ عَنْهُ حِينَ أَقْرَضَهُ  
فَمَا بِشِعْرِي مِنْ عَيْبٍ وَلَا ذَامٍ  
كَأَنَّمَا أُصْطَفِي شِعْرِي وَأَعْرِفُهُ  
مِنْ مَوْجِ بَحْرِ غَزِيرٍ زَاخِرٍ طَامِي  
مِنْهُ غَرَائِبُ أَمْثَالِ مشهورة  
مَلْمُومَةٌ زَانَهَا رَصْفِي وإحْكَامِي

ثُمَّ أقولُ وينبغي للشاعرِ عِنْدَ عَمَلِ الشعرِ أَنْ يُنَاسِبَ بَيْنَ  
أبياتِ شعرِهِ من غيرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا بَيْتٌ مُحْتَاجًا إِلَى غيرِهِ .  
يَضَعُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا (٤٠٢) فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى لَوْ سَقَطَ بَيْتٌ  
لَأَخْلَ بالتَّرتِيبِ وَقَدِ مَثَلُوا أبياتَ القصيدةِ فِي الاتِّلافِ بأعضاءِ  
الإنسانِ لَوْ ذَهَبَ / ٣٩٦ / مِنْهَا عَضْوٌ لَأَخْلَ بالجسدِ كُلِّهِ .  
وَيَسْتَحِبُّ للشاعرِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِأَسَالِبِ الشعرِ ، (٤٠٣) وَأَنْ

(٤٠١) الأبيات من البسيط ولم اجتد لقائلها .

(٤٠٢) ساقطة من : م ، ت ، ك .

(٤٠٣) الشعراء ، ساقطة من الاصل .

يُحَلِّي شِعْرَهُ بِهَا وَيَبِينُ عَلَيْهَا وَلَا يَسْطَلُّهُ مِنْهَا • فَإِنَّهَا  
للقريضِ بمنزلةِ العقودِ المنظومةِ في جِدِّ الكاعِبِ البكرِ ، وجمهورُ  
مَا يَحْتَاجُ (٤٠٤) إِلَى مَعْرِفَتِهِ نِيفٌ وَثَلَاثِينَ ، (٤٠٥) نَوْعًا وَهِيَ :  
الابتداءُ ، والاعتمادُ ، والطباقُ ، والتجنيسُ ، والتقسيمُ ، والتسهيُّمُ ،  
والتصديرُ ، والترديدُ ، والتبيينُ ، والتقريرُ ، والتميمُ ، والتصريحُ ،  
والتفويقُ ، والتسيغُ ، والتلميحُ ، والترصيحُ ، والتشبيهُ ، والاتلافاتُ ،  
والتوشيحُ ، والاعناتُ ، والتداركُ ، والاستتارةُ ، والنظرُ ، والاشارةُ  
والتقفيةُ ، والمبالغةُ ، والاستطرادُ ، والمنافرةُ ، والمماثلةُ ، والتسميطُ  
والتخميسُ •

وَأَنَا مَفْرُودٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِأَبَا • لِتَفْسِيرِ هَذِهِ الْأَقْبَابِ ، (٤٠٦) فِي  
عَبِّ هَذَا الْبَابِ أَذْكَرُهَا فِيهِ وَاسْتَشْهَدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا بَيْتٌ  
أَوْ بَيْتَيْنِ • وَأَشْرَحُهَا لَكَ عَلَى التَّرْتِيبِ ، (٤٠٧) وَبَاقِي التَّوْفِيقِ •

## بَابُ شَرْحِ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ

فَصَلِّ : أَمَا الْإِبْتِدَاءُ : فَيَنْبَغِي لِلشَّاعِرِ إِذَا ابْتَدَأَ قَصِيدَتَهُ أَنْ

(٤٠٤) • إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ ، فِي : م ، ت ، ك •

(٤٠٥) • وَثَلَاثُونَ ، فِي : الْأَصْلِ •

(٤٠٦) • سَنَاقَطٌ مِنَ الْأَصْلِ •

(٤٠٧) • سَنَاقَطٌ مِنَ الْأَصْلِ •

يَبْدَأُهَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى غُرُضِهِ وَيَفْصِحُ بِهِ عَنِ الْمَذْهَبِ الَّذِي  
ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شِعْرِهِ بِمُرَادِهِ فِي أَوَّلِ بَيْتِ ابْتِدَاءِ بِهِ كَلَامَهُ  
فَيَعْرِفُ / ٣٩٧ / الْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ مِنْ أَوَّلِ وَهَلَّةٍ كَمَا قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : (٤٠٨)

(منسرح)

أَيَّتُهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا  
إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَمَا

فهذا أحسن ما ابتدأت به مرثية \* وفي الشكوى ، والماتبة قول  
النايفة الذبياني : (٤٠٩)

كَلِّبِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبِ  
وَلَيْلِ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ  
وفي التحنن على الاحبة والبكاء على مفارقتهم والوقوف في  
منازلهم وتسمية المواضع الخالية منهم قول امرئ القيس : (٤١٠)

- 
- (٤٠٨) اوس بن حجر : تقدمت ترجمته / ٢٩١ / والبيت من البجر المنسرح ،  
انظر ديوانه / ١٣ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة / ٢٠٧ وفيه  
« تكرهين » بدل « تحذرين » ونسب اليه في شعراء النهرانية :  
٤ / ٤٩٢ ، والنقد عند اللغويين العرب / ٢١١ . والاغاني : ٦٨ / ١١  
« تكرهين » بدل « تحذرين » وهبة الايام فيما يتعلق بابي تمام / ١٥ .  
(٤٠٩) النايفة تقدمت ترجمته / ٤١ / والبيت من الطويل انظر / ٣٨٥ .  
(٤١٠) امرئ القيس : تقدمت ترجمته / ١٦ / والبيت سبق تخريجها .

فِيْنَا نَبُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحُومَلِ

وَيَحْسُنُ بِالشَّاعِرِ أَنْ يَتَّجَنَّبَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ مَا يَتَطِيرُ بِهِ  
مثل قول البحرى: (٤١١)

( طويل )

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ لَيْلٍ بَطِيءٍ أَوَّخِرِهِ

ويروى طويل •

ومثله قول أبي نؤاس: (٤١٢)

أَرْبَعَ الْبِلَى إِنَّ الْخَشُوعَ لِبَادِي

عَلَيْكَ وَإِنِّي لَمْ أَخْنُكَ وَدَادِي

ففي الرواية ان البرامكة تبرموا به حتى بلغ الى قوله :

---

(٤١١) البحرى : هو الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد ويكنى ابا عبادة  
شاعر فاضل فصيح حسن المذهب نقي الكلام ، الاغانى : ٢١/٢٨ -  
٥٧ والبيت من الطويل وهو في ديوانه تحقيق الصيرفي : ٢/٨٧٦ وهو  
مطلع قصيدة يمدح ( يوسف بن محمد ) ، والبيت بتمامه :

د له' الوَيْلُ مِنْ لَيْلٍ تَطَاوَلْ آخِرِهِ

وَوَشَكَ نَوَى حَى تَنْزَمُ أَبَاعِيرَهُ ،

(٤١٢) ابو نؤاس : تقدمت ترجمته/١٧٢ والبيتان من البحر الطويل •  
انظر ديوانه المطبعة العمومية/٧٣ •

سَلَامٌ عَلَيَّ الدِّينَا إِذَا مَا فَقَدْتُمْ

بَنِي بَرْمَكٍ مِّن رَّأَحِينَ وَغَادِي

فَطَيَّرُوا بِهِ فَمَا لَمِشُوا إِلَّا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قَتَلُوا • وَقَدْ كُنَّا  
أَشْرْنَا إِلَى تَهْدِيبِ الْإِبْتِدَاءِ وَالتَّخْلِصِ • (٤١٣) الْإِعْتِمَادُ فِي الْبَابِ  
الْأَوَّلِ وَكَانَ أوردناهما (٤١٤) هَاهُنَا لِيَسْتَدَلَّ عَلَيْهَا وَلِيَكُونَ ذَلِكَ  
زِيَادَةً فِي الْحِظِّ عَلَيَّ تَهْدِيبِهَا / ٣٩٨ / •

فَصَلِّ (٤١٥) : وَأَمَّا الْإِعْتِمَادُ : فَهُوَ أَنْ يَتَخَلَّصَ الشَّاعِرُ  
مِنَ التَّسْيِبِ إِلَى الْمَدْحِ أَوْ الْهَجَاءِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَا يَرِيدُهُ بِغَيْرِ  
دَعْوَى ذَا أَوْ عَدْوَى عَنْ كَذَا ، أَوْ إِذْكَرَ كَذَا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بَلْ  
يَكُونُ تَخْلُصُهُ إِلَى الْمَدْحِ أَوْ غَيْرِهِ مُتَّصِلًا بِمَا قَبْلَهُ مِنَ التَّسْيِبِ  
حَتَّى يَصِحَّ تَرْكِيبُهُ وَيَسْتَجَادُ صَنَمَتُهُ وَيَقَعُ الْإِتِّصَالُ وَيُؤْمِنُ  
الْإِنْفِصَالُ وَيَسْلَمُ مِنْ شَوَائِبِ النِّقْصَانِ • وَيَقِفُ عَلَيَّ مَنَحِ  
الْإِحْسَانِ وَمِنْ أَحْسَنَ مَا وَرَدَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ : (٤١٦)

(٤١٣) • وهو ، في : م فقط •

(٤١٤) • اوردناهما في : م فقط •

(٤١٥) • ساقطة من : م فقط •

(٤١٦) • علي بن الجهم : هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود  
كان شاعرا فصيحاً مطبوعاً من جلساء المتوكل • ترجمته الاغانى :  
• ٢١٥/١ - ٢٤٦ والبيتان من البسيط وهما في ديوانه/ ١٢٨ •

( بسيط )

وَلَيْلَةٍ كَجَلَّتْ بِالنَّفْسِ مُقْلَتُهَا  
أَلْقَتْ قِنَاعَ الدُّجَى فِي كُلِّ أَخْدُودٍ  
قَدْ كَادَ يُفْرِقُنِي أَمْوَاجُ ظُلْمَتِهَا  
لَوْ لَا اقْتَبَاسِي سَنَى مِنْ وَجْهِ دَاوُدِ  
وفي الذم قول أبي الشمقم: (٤١٧) \*

( مقارب )

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِينَ  
حَتَّى وَمِثْتُ ابْنَ سَلْمٍ سَعِيدًا  
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ

(٤١٧) أبو الشمقم\* جاء في الحاشية : « وهو مروان بن محمد الشاعر :  
يصف بنخل امرأة عليه ومحبه لها على ما ذكر منها وهو : وقد  
ذكرت في (ت) بدون حاشية ، ترجمته انظر معجم الشعراء للمرزباني  
/٣٩٧ ، والبيتان من المقارب ذكرهما صاحب الطراز دون نسبة  
لاحد : الطراز : ١٦/٣ ، ٧٩ وفيه « بيضا » بدل « صفرا » وليس  
في ديوان ابي الشمقم ، والبيتان الى ابي الوليد مسلم المشهور  
بصريح القواني ديوانه /٣٢ يهجو سعيد بن سلم ، ونسبهما في الكافي  
في العروض والقوافي للتبريزي الى ابي الشمقم ايضا وفي الشعر  
والشعراء الى مسلم بن الوليد ص ٨١٣ والى ابي العتاهية في كتاب  
البيديع لابن المعتز /٦١ .

( متقارب )

إِذَا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ

ثِيَابًا مِنَ اللَّؤْمِ صُفْرًا وَسُودًا

فَصَلِّ : وَأَمَّا الطَّبَاقُ : فَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَخُذَهُ جَمِيعًا  
فِي الْبَيْتِ كَانَ يَذْكَرُ الْبَيَاضَ وَالسُّودَ وَالْحَرَّ وَالْبُرْدَ ، وَالْحَرَكَةَ  
وَالسُّكُونَ وَالْمَاءَ وَالنَّارَ وَمَا أَثْبَهَ ذَلِكَ • وَمِنْ مَسْتَحْسِنِهِ قَوْلُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ (٤١٨) يَصِفُ نِسْوَةً مَسْتَهْنُ / ٣٩٩ /  
الزَّمَانَ بِالْأَسْفِ وَالضَّرَّ فَقَالَ : (٤١٩)

( وافر )

رَمَى الْحَدَّتَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُودًا

فَرَدَّ شَعْرَهُنَّ السُّودَ بِيضًا

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

---

(٤١٨) عبدالله بن الزبير الاسدي : وهو ابن الزبير بن العوام وامه أسماء  
ذات النطاقين بنت أبي بكر (رضي) ترجمته في الكنى والالقب  
للشيخ عباس القمي ٢٩٤/١ •

(٤١٩) البيتان من الوافر وقد نسبا الى عبدالله بن الزبير في تحرير التعبير  
٣٢٠/ والعمدة ٧/٢ ونهاية الارب/ ١٤٤ •



قَطَابِقَ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَمِثْلَهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ (٤٢٠) يَصِفُ  
ثَوْرًا :

( كامل )

يَبْدُو وَتَضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ  
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ

قَطَابِقَ بَيْنَ يَبْدُو وَتَضْمِرُهُ وَبَيْنَ يَسَلُّ ، وَيُغْمَدُ وَمِثْلَهُ قَوْلُ  
المساور بن هند : (٤٢١)

وَلَكِنْ فَتَى الْفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا  
لِضُرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقٍ

فَصَلُّ : وَأَمَّا التَّجْنِيسُ : فَهُوَ ذِكْرُ اللَّفْظَةِ مَكْرَرَةً فِي

(٤٢٠) الطرماح : هو الطرماح بن حكيم \* من طيء ويكنى ابا نقر وهو  
من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم ومنشؤه بالشام وانتقل  
الى الكوفة ترجمته في الاغانى ٣١/١٢ والشعر والشعراء لابن قتيبة/  
٥٨٥ والعيني : ٢٧٦/٢ - ٢٧٨ والبيت من الكامل وقد نسب اليه  
في الشعر والشعراء/٥٩٠ وديوان المعاني ١٣١/٢ وديوان الطرماح  
١٤٦ .

(٤٢١) المساور بن هند : وكنيته أبو الصمغاء هو المساور بن هند بن  
قيس بن زهير بن جذيمة العبسي وجده صاحب الحزب بين عبس  
وفزاراة انظر ترجمته في الشعر والشعراء/٣٤٨ ، والبيت من الطويل  
انظر التنبهات لعلي بن حمزة/١٦٥ دون نسبة وفي : م ( واغتدا )  
بدل ( اوغدا ) وفي التنبهات اوغدا .

البيتِ بِمَعْنِيْنِ مُخْتَلِفِيْنِ وَهُوَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ أَعْلَى وَأَدْنَى وَأَوْسَطَ •  
فَالْأَعْلَى : هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ اللَّفْظَانِ فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ  
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (٤٢٢)

وَأَقْطَعُ الْهَوَجَلَ مُسْتَأْنِسًا  
بِهَوَجَلِ عَيْرَانَةَ عَيْطَمُوسَ

وَالْهَوَجَلَ الْأَوَّلَ (٤٢٣) قَفْرَةً ° وَالثَّانِي نَاقَةً ° وَاسِيعَةً السَّيْرِ ، وَمَعْنَى  
عَيْطَمُوسَ أَي طَوِيلَةً ° وَمِثْلُهُ لِيَزِيَادَ الْأَعْجَمَ : (٤٢٤)

( طویل )

وَنَبْتُهُمْ يَسْتَنْصِرُونَ بِكَاهِلٍ  
وَلِلْوَمِ فِيهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ

الأول قبيلة ° والثاني عضو •

والتوسط : هو أن يتفقا في الحروف دون الحركات كما قال

---

(٤٢٢) البيت من الرجز وهو للافوه انظر ديوانه /١٦ والتفنية /٣٧٩  
والصناعتين /٤٣٠ ونقد الشعر /١٨٦ •

(٤٢٣) الأولى في : م •

(٤٢٤) زياد الأعجم : هو زياد بن سلمى ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن  
عامر من عبد القيس وكان ينزل إسطنخر وكان فيه لكنه فلذلك قيل  
له الأعجم انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة /٤٣٠ والاعجمي : ١٥ /  
٣١٧ ، ٣١٩ والبيت من البحر الطويل •

أبو تمام: (٤٢٥) /٤٠٠/ يَصِفُ فَرَسًا، (٤٢٦)

(بسيط)

وَالْحَرْبُ مُسْتَقَّةٌ الْمَعْنَى مِنْ الْحَرْبِ (٤٢٧)

ومثله قول الآخر: (٤٢٨)

(منسرح)

لَنْ يَصَلَ الْمَجْدَ وَالْمَلَا أَحَدٌ

إِلَّا بِصَبْرٍ أَمْرًا مِنْ صَبْرٍ

والأدنى هو أن يَخْتَلِفَ بعض الحروف ، وبعض الحركات

كقول أبي تمام يَصِفُ فَرَسًا: (٤٢٩)

(كامل)

بِحَوَافِيرِ حُفْرٍ وَصُلْبِ صُلْبٍ

وَأَشَاعِرِ شُعْرٍ وَخَلْفِ أَخْلَقِ

(٤٢٥) أبو تمام : تقدمت ترجمته/٢٦٤ .

(٤٢٦) ساقطة من : م ، ت ، ك والصحيح يصف الحرب

(٤٢٧) والبيت من البحر البسيط وهو في ديوانه/١٠ وصدوره :

لَمَّا رَأَى الْحَرْبَ رَأَى الْعَيْنِ نَوْفَلِسُ . . . . .

(٤٢٨) البيت من المنسرح لم اهتمد لقائله ( يصلح ) بدل ( يصل ) في : م

فقط

(٤٢٩) أبو تمام تقدمت ترجمته/٢٦٤ والبيت من الكامل وهو في ديوانه/

٢١١

ومثله قول جرير: (٤٣٠)

( طويل )

وَمَا زَالَ مَعْقُولًا عِقَالَ عَنِ النَّدَى  
وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا عَنِ الْخَيْرِ حَابِسُ

فَصَلُّ : وَأَمَّا التَّقْسِيمُ : فَهُوَ أَنَّ يَزِيدَ الشَّاعِرُ ذَكَرَ أَشْيَاءَ  
مُخْتَلِفَةً فِي الْبَيْتِ فَيَقْسِمُ بَيْنَهَا فَلَا يَفَادِرُ قَسْمًا يَقْتَضِيهِ الْمَعْنَى  
إِلَّا أوردَهُ فَمِنْ أَحْسَنِ مَا جَاءَ فِي قَسْمِينَ قَوْلِ نَصِيبِ  
الْعَبْدِ : (٤٣١)

فَقَالَ فَرِيقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشَدْتُهُمْ  
نَعَمْ وَقَرِيقٌ لِمَنْ اللَّهُ مَا نَدْرِي  
فَقَسَمَهُ بَيْنَ قَائِلٍ نَعَمْ وَقَائِلٍ مَا نَدْرِي •

وَمَا جَاءَ فِي ثَلَاثَةِ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ ذُرَيْعٍ : (٤٣٢)

---

(٤٣٠) جرير : تقدمت ترجمته/٤٨ والبيت من الطويل وهو في ديوان

جرير/٢٥٤ ، وفيه « فما » بدل « وما » و « لعل » بدل « الندى »

و « المجد » بدل « الخير » •

(٤٣١) نصيب : تقدمت ترجمته/١٧٣ وتخريج البيت/١٧٣ أيضا •

(٤٣٢) قيس بن ذريح : هو قيس بن معاذ ويقال قيس بن المثنوح احد

بني جعدة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولقبه

المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه • الشعر والشعراء لابن قتيبة :

( طويل )

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ  
وَلِلْكَفِّ مُرْتَدًّا وَلِلْمَيْمَنِ مَنظَرٌ  
وَمَنْ جَاءَ فِي أَرْبَعَةٍ قَوْلِ الْحَارِكِيِّ : (٤٣٣)

( طويل )

قَلَا كَبْدِي يَفْنَى ' وَلَا بِكَ رِقَّة  
وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ ' وَلَا فِيكَ مَطْمَعٌ  
وَقَدْ يَجِيءُ 'التقسيم' الى أكثرِ مِنْ ذَلِكَ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي بَيْتٍ وَبَيْتَيْنِ  
وَتِلْكَ وَأَرْبَعَةٍ ، أَيْضًا ، (٤٣٤) .

فَصَلِّ : (٤٣٥) / ٤٠١ / وَأَمَّا التَّسْهِيمُ : فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ  
بِالْفَظِّ مُتَنَاسِبَةً يَدُلُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَوْ أَرَادَ

---

٥٦٢/٢٥ والَاغَانِي : ٥/٢ - ٥ - ٧٩ - والبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَهُوَ فِي  
، قَيْسٍ وَابْنِ شِعْرٍ وَدِرَاسَةَ ، ص ٨٧ وَفِيهِ دِ وَالْقَلْبِ ، بَدَل  
، وَاللِّكْفِ ، .

(٤٣٣) الْحَارِكِيِّ :

وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ . د ل ك ، بَدَل د ب ك ، فِي : م فَط .

(٤٣٤) هَذِهِ الْعِبَارَةُ الْمَحْصُورَةُ بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ مُقَدِّمَةٌ عَلَى الْعِبَارَةِ الْأُولَى فِي :

م ، ت ، ك .

(٤٣٥) سَاقِطَةٌ مِنْ : م فَط .

السَّامِعُ أَنْ يَسْتَخْرِجَ نُسْفَ الْبَيْتِ الْآخِرِ مِنْ نُسْفِهِ الْأَوَّلِ  
لَأَمْكَنَهُ وَمِنْ مُتَحَسِّنِهِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ: (٤٣٦)

(مقارب)

وَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا  
وَإِذَا سَأَلُوا أُعْزُّوا ذَلِيلًا  
وَمَثَلُهُ قَوْلُهُ: (٤٣٧)

(طويل)

أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَحَرَّمَتْ  
بِلا سَبَبٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَلَامِي  
ثُمَّ سَهُمَ فَقَالَ: (٤٣٨)

(طويل)

فَلَيْسَ الَّذِي حَلَلْتَهُ بِمَحَلِّ  
وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ بِحَرَامٍ

---

(٤٣٦) البحتري : تقدمت ترجمته/٣٩٧ ، والبيت من البحر المتقارب في ديوانه ص ١٧٦٩ .

(٤٣٧) البيت من البحر الطويل وهو للبحتري ، ديوانه/٢٠٠٠ .

(٤٣٨) البيت من البحر الطويل وللبحتري في ديوانه/٢٠٠١ .

ومثله قول الآخر: (٤٣٩)

(مقارب)

أَمَوْعُ تَنْطِقُ غَيْرَ الصَّوَابِ  
فَلَا جَيْدَ خَزَعِكَ يَا مَوْعُ  
فَمَا فَوْقَ ذَلَيْتِكُمْ ذِلَّةٌ  
وَلَا تَحْتَ مَوْضِعِكُمْ مَوْضِعُ

والمساهمة هي المشاركة بين الشئين .

فصل : واما التصدير : فهو أن يذكر الشاعر في صدر  
بيته لفظاً يدل بها على القافية أو يعدها نفسها ومنه قول  
جرير بن عطية: (٤٤٠)

(طويل)

سَقَى الرَّمْلَ جَوْنَ مُسْتَهْلٍ رُبَابُهُ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مَنْ حَلَّ بِالرَّمْلِ

ومثله قول الآخر: (٤٤١)

- 
- (٤٣٩) البيتان من المقارب ولم اهتمد لقائلها .  
(٤٤٠) جرير : تقدمت ترجمته/٤٨ والبيت من البحر الطويل وهو في  
ديوانه/٣٧٠ والعمدة : ٥/٢ وتحرير التحبير/١١٦ .  
(٤٤١) البيت من الطويل وهو الى المخيرة بن عبدالله المعروف بالاقشير ،

( طويل )

سُرِّيعٌ إِلَى ابْنِ الصَّمِّ يَشْتَمُ عِرْضَهُ  
وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى بِسُرِّيعٍ

فَصْلٌ : وَأَمَّا التَّرْدِيدُ : فَهُوَ تَعْلِيقُ الشَّاعِرِ لَفْظَةً بِالْبَيْتِ  
بِمَعْنَى ثُمَّ يَرُدُّهَا فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى وَيَمْلُقُهَا بِمَعْنَى آخَرَ وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ : (٤٤٢)

( طويل )

أَلَا حَيَّ مِنْ أَجْلِ الْحَيِّبِ الْمَغَانِيَا  
لَيْسَنَّ الْبِلَى مِمَّا لَبَسَنَّ اللَّيَالِيَا

فَرَدَّ لَبَسَنَّ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ :

---

تَحْرِيفُ التَّحْيِيرِ/١١٦ وَمِنَ التَّلْخِيسِ لِلْقَزْوِينِيِّ/١١١ وَفِيهِ « يَلْطَمُ  
وَجْهَهُ » وَكَذَلِكَ فِي مَعَاهِدِ التَّنْصِيسِ شَاهِدُ رَقْمِ ١٦٥ (٢٤٢/٣) وَكِتَابُ  
النَّقْدِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ/٢٦٤ .

(٤٤٢) أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ : هُوَ الْهَيْثَمُ بْنُ الرَّبِيعِ . وَكَانَ يَرُوى عَنْ  
الْفَرَزْدَقِ وَكَانَ كَذَابًا جَبَانًا وَهُوَ شَاعِرٌ مَجِيدٌ مُقَدَّمٌ مِنْ مَخْضَرْمِيِّ  
الدَّوْلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ وَالْعَبَّاسِيَّةِ وَكَانَ رَاجِزًا وَمِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ . الشُّعْرَاءُ  
وَالشُّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ : ٧٧٤/٢ الْإِغَانِيُّ ١٦/٢٣٦ - ٢٣٩ ، مَعْجَمُ  
الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ وَالْمَوْتَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ/١٠٣ ، وَالْبَيْتَانِ مِنَ الْبَحْرِ  
الطَّوِيلِ وَقَدْ أَنْشَدَهُمَا أَبُو حِيَةَ - إِلَى ابْنِ مَنَازِرٍ ، أَنْظَرَ الشُّعْرَاءَ  
وَالشُّعْرَاءَ/٧٧٥ وَمِنْهُ « بَعْدَ ، بَدَلُ » وَجَمْعُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ  
/١٠٣ وَالْبَدِيعِ لِابْنِ الْمُعْتَزِ/٧٦ نَسَبَهُ لَهُ .



إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

رَدَّدَ التَّقَاضِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَمِثْلَهُ قَوْلُ الْخَلِيعِ الْبَاهِلِيِّ (٤٤٣)

( طویل )

! / ٤٠٢ / لَقَدْ مَلَّاتْ عَيْنِي بِمِرِّ مَحَاسِنِ

مَلَّانُ فُؤَادِي لَوَعَةً وَهُمُومًا (٤٤٤)

وقول أبي نؤاس (٤٤٥) واسمه الحسن بن هانئ :

( بسيط )

صَفْرَاهُ لَا تَنْزَلُ الْإِحْزَانَ سَاحَتَهَا

لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتَهُ مَرَّاهُ

ومثله قول امرئ القيس (٤٤٦) :

(٤٤٣) الخليع الباهلي :

(٤٤٤) البيت من البحر الطويل .

(٤٤٥) أبو نؤاس : تقدمت ترجمته / ١٧٢ ، والبيت من البسيط وهو في

ديوانه / ٢٣٤ ، وديوانه طبع دار صادر / ٧ .

(٤٤٦) امرؤ القيس : ترجمته / ١٦ والبيتان من الطويل وهما في ديوانه /

١١٣

( طویل )

وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلًا  
وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ

سَمَاحَةً ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا

وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكَرَ

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّيْنُ : فَهُوَ أَنْ يَذَكَرَ الشَّاعِرُ شَيْئًا

مُجْمَلًا ثُمَّ يَبَيِّنُهُ بِالتَّفْسِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٤٤٧)

( طویل )

وَفِي أَرْبَعٍ مَتَى ثَوْتٌ مِنْكَ أَرْبَعٌ

فَلَمْ أَمَيِّنْ أَيُّهَا هَاجَ لِي كَرْبِي

فَأَجْمَلَ ذَكَرَ الْأَرْبَعِ الثَّأْوِيَّةَ وَذَكَرَ الْأَرْبَعِ الثَّوِيَّ فِيهَا حَتَّى بَيَّنَّهُ

بِقَوْلِهِ :

( طویل )

أَوْجَهْكَ فِي عَيْنِي أُمُّ الرِّيقُ فِي فَمِي

أُمُّ التُّنُوقُ فِي سَمِّي أُمُّ الْحَبِّ فِي قَلْبِي

---

(٤٤٧) البيتان من البحر الطويل انظر عيار الشعر لابن طباطبا بلاعزو/

١٢٨ وفيه « حلت » بدل « ثوت » وعجز الاول :

« فان انا داريتها هاج بي كربي »

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ : (٤٤٨)

( طویل )

وَكَيْلٍ كَجَلْبَابِ العُرُوسِ أَدْرَعْتَهُ  
بأربعةٍ والشخصُ في المَينِ وَأَحِدُ  
ثُمَّ قَالَ :

( طویل )

أَحْمَ عِلاْفِيٍّ وَأَبْيَضُ صَارِمٍ  
وَأَعْبَسُ مَهْرِيٍّ ، وَأَارُوعُ مَاجِدُ  
وَلَا بَأْسَ فِي شَيْءٍ قَلْبُهُ :

أَبِي لِي الضَّيْمِ مِنْكَ أَرْبَعَةٌ  
قَوْمِي وَقَلْبِي وَصَارِمِي وَيَدِي

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّقْرِيعُ : فَهُوَ أَنْ يَسْتَعْظِمَ الشَّاعِرُ شَيْئًا  
فَيَصِفُهُ عَلَى وَجْهِ (٤٤٩) مَا كَذَا (٤٥٠) حَتَّى إِذَا / ٤٠٣ / اسْتَعْظَمَ

(٤٤٨) ذُو الرِّمَّةِ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ / ٥٨ / وَالبَيْتَانِ مِنَ الطَّوِيلِ دِيوَانِهِ /

١٧٧-١٧٨ وَصَدَرَ البَيْتُ الأَوَّلُ :

« وَكَيْلٍ كَأَثْنَاءِ الرُّمُوزِيِّ جُبْتُهُ » ،

« وَاشْمَعْتُ » بَدَلَ « أَرُوعَ » وَتَحْرِيرُ التَّحْبِيرِ نَسْبُهُ لِذِي الرِّمَّةِ / ٤٧١ •

• (٩٤٩) « جِهَةٌ » فِي : م فَتَقَطَ •

• (٤٥٠) بِسَاقِطَةٍ مِنْ : م فَتَقَطَ •

عَادَ إِلَى قَصْدِهِ فَقَصَصَهُ عَلَيْهِ وَتَدَّ أَوْقَعَ عَظْمَتَهُ فِي النُّفُوسِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: (٤٥١)

(طويل)

وَمَا بَيِّنَةٌ بَاتِ الظَّلِيمِ يُحْفَتَهَا  
وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُوجُؤًا مُتَجَافِيًا  
وَيَكشِفُ عَنْهَا وَهِيَ بَيضَاءُ طَفْلَةً  
وقد ماثلت قرناً من الشمسِ ضاحياً  
ثمَّ عَادَ إِلَى الْقَصِيدَةِ فَقَالَ: (٤٥١)

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أُرَائِحُ  
مَعَ السَّفَرِ أُمِّ ثَاوِرٍ لَدَيْنَا لِيَالِيَا  
ومثله قول الآخر: (٤٥٢)

(طويل)

فَمَا وَجَدُ مِلْوَاحٍ مِنَ الْهَيْبِ خُلِيَّتِ  
عَنِ الْمَاءِ حَتَّى جَلْدُهَا يَتَّصِلُ

---

(٤٥١) الأبيات من الطويل وهي إلى سحيم عبد بني الحسحاس ، ديوانه /  
١٨ تحقيق الميمني والأشباه والنظائر للخالدين : ١٢/٢ وفي : م  
والأشباه « مع الركب » ، وفي : ت ، ك « مع الحي » ، و« متعاليا » ، في  
الإشباه بدل « متجافيا » ، وفما بيضة » ، وما ، والبيت الثاني ساقط  
من الأشباه .

(٤٥٢) البيتان من الطويل ولم اهتمد لقائلهما .

( طویل )

بَاعْظِم مِني عُلَّةً وَتَقَطَّمَا

إلى الوصلِ إِلَّا إِنِّي أَتَحْمَلُ

فَصَلَّ : (٤٥٣) وَأَمَا التَّمِيمُ : فَهُوَ أَنْ يَتَدَىءَ الشَّاعِرُ

بذَكَرِ شَيْءٍ ثُمَّ يَكْمَلُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَّهِيَ إِلَى الْقَافِيَةِ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا

فِيجِيءُ بِشَيْءٍ مِمَّا يَتِمُّ بِهِ الْبَيْتُ فَيُزِيدُ الْمَعْنَى بُلُوغًا وَمِنْهُ قَوْلُ

أَمْرٍ الْقَيْسِ : (٤٥٤)

( طویل )

كَأَنَّ عَيْونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا

وَأَرْحَلِينَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثْقَبِ

فَقَدْ تَمَّ لَهُ التَّشْبِيهُ ثُمَّ احْتَاجَ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ :

فَزَادَ الْمَعْنَى بُلُوغًا لِأَنَّ الْعَيْونَ بِالْجَزْعِ الَّذِي لَمْ يُثْقَبِ

أَشْبَهَ مِنْهَا بِمَا قَدْ ثُقِّبَ • وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ : (٤٥٥)

(٤٥٣) ساقطة من : م فقط •

(٤٥٤) امرؤ القيس : تقدمت ترجمته/١٦ • والبيت من الطويل وهو في

ديوانه/٥٣ •

(٤٥٥) زهير : تقدمت ترجمته/٧٥ •

( طويل )

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ  
نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْقَنَا لَمْ يُحْطَمَ (٤٥٦)  
فَأَكْمَلَ الْمَعْنَى ثُمَّ تَمَّ بِقَوْلِهِ : « أَمْ يَحْطَمُ » وَ مِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّي  
هَذَا النَّوعَ التَّبْلِيغَ وَيَجْعَلُ التَّمِيمَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ إِذَا كَانَ  
حَشْوًا لَا يَسْتَفْنِي عَنْهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

( طويل )

/٤٥٤/ رَجَالٌ إِذْ لَمْ يَقْبَلِ الْحَقُّ مِنْهُمْ  
وَيُحْطَوهُ عَاذُوا بِالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ (٤٥٧)  
فَالْمَعْنَى تَمَّ بِقَوْلِهِ : وَيُحْطَوهُ وَإِلَّا كَانَ نَاقِصًا . وَمِثْلُهُ « لَابِنِ  
الْمُعْتَزِ » : (٤٥٨) يَصِفُ خَيْلًا :

(٤٥٦) البيت ساقط من الاصل وهي في باقي النسخ « وهو من الطويل ،  
وهو في شرح ديوان زهير لثعلب/١٢ من المعلقة . وجمهرة اشعار  
العرب/٤٨ وفيها « حَبُّ الْقَنَا » .

(٤٥٧) البيت من الطويل وهو لنافع بن خليفة الفنوي ، انظر تحرير  
التعبير/١٢٨ وفيه « أناس » بدل رجال وفي العمدة : ٤١/٢  
والصناعتين/٣٩٨ ونهاية الارب : ١١٨/٧ ، والطوازي : ١٠٥/٣ .

(٤٥٨) ساقط من الاصل وفي الاصل « المفير » والصحيح ابن المعتز كما  
في : م ، ت ، ك - والبيت في ديوان ابن المعتز العباسي/٤٦ .

( طويل )

صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِمِينَ سَيَاطِنَا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٌ وَأَرْجُلٌ

فالمنى تمّ بقوله : ظَالِمِينَ ويلحق بهذا الذي في حشو البيت  
مَا جَاءَ عَلَيَّ وَجْهَ الاستثناءِ كقولِ النَّابِغَةِ : (٤٥٩)

( طويل )

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سِوْفَهُمْ

بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

فَانظُرْهُ كَيْفَ اسْتَشْنَى عَيْنًا وَاحِدًا ثُمَّ ذَاكَرَهُ 'فَكَانَ أُمَّ فِي صِفَةِ  
القومِ • وَأَبْلَغَ فِي مَعْنَى المدحِ مِنْهُ لَوْ لَمْ يَذَكَرْ غِيًّا كَأَنَّهُ  
يقولُ إِذَا كَانَ فُلُولُ سِوْفِهِمْ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ أَدْنَى خِصَالِهِمْ  
فَمَا ظَنَنْتُكَ بِاعْلَافِهَا وَمِثْلَهُ قَوْلُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ : (٤٦٠)

(٤٥٩) النابغة : انظر ص ٤١ • والبيت من الطويل انظر خمسة دواوين

من شعراء العرب/٦ ، وديوانه/١٥ •

(٤٦٠) طرفه بن العبد : تقدمت ترجمته/٢٦ والبيت من الكامل انظر شرح

ديوان طرفه/٦٢ وفيه « بلادك » بدل « ديارك » ، و « صوب » بدل

« نوء » ، وفي الجمان في تشبيهات القرآن/٦٣ نسبة لطرفة ايضا •

والبلاغة تطور وتاريخ/٥٤ نسب له •

( كامل )

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا  
نَوَّءَ الرِّبْعِ وَدَيْمَةَ تَهْمِي

فَالْمَنْى تَمَّ بِقَوْلِهِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا وَإِلَّا كَانَ دُعَاءَ عَلَيْهَا لَا لَهَا  
لِأَنَّ الْمَطَرَ يَلِي رِسُومَهَا وَيَمْتَلِي مَمَالِمَهَا . فَافْتِهِمْ ذَلِكَ . وَلَنْ  
تَهْتَدِي لَهُ إِلَّا حُذَّاقُ الشُّمْرَاءِ .

فصل : وأما الترمصيح : فهو تفتية أنصاف الشعر  
كأواخره وأكثر ما يكون ذلك في أول أبيات القصائد  
وربما تخلل في سائر الأبيات ، وهو دليل على إتساع  
الشاعر وبمآجة قريحته ومنه / ٤٠٥ / قول امرئ  
القيس : (٤٦١)

( طويل )

فِيَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ ،

تَمَّ قَالَ :

(٤٦١) امرؤ القيس انظر ترجمته /١٦/ والابيات من البحر الطويل انظر  
ديوانه / ٨ ، ١٢ ، ١٨ .



( طویل )

أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ  
وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمْتُ صِرْمِي فَأَجْمَلِي  
ثُمَّ قَالَ :

( طویل )

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلا انْجَلِي  
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ  
وَرَبَّمَا جَاءَ التَّصْرِيحُ بِالْأَرْبَاعِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ (٤٦٢) يَصِفُ  
قَوْمَهُ :

( المتقارب )

سِيوفٌ قَوَاطِعٌ جِبَالٌ قَوَارِعٌ  
سِيُولٌ دَوَافِعٌ غَيْبُوتٌ هَوَامِعٌ  
ومثله (٤٦٣) :

---

(٤٦٢) أبو تمام : ترجمته / ٢٦٤ ، والبيت من المتقارب وهو في ديوانه / ٤٧٩  
والبيت :

نجومٌ طَوَالِيعٌ جِبَالٌ قَوَارِعٌ  
غَيْبُوتٌ هَوَامِعٌ سِيُولٌ دَوَافِعٌ  
وفي الحاشية ، وفي رواية طوالع وهوامع ،  
(٤٦٣) البيت من البحر الطويل وهو لأبي تمام حيث ذكر في نسخة :

( طویل )

وَمِنْ فَاحِمٍ جَعَدٍ وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ  
وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ نَمْدٍ

فصل : واما التفویق : فهو ان يستعمل الشاعر الفاظاً  
سهلة ثم ينصرف فيها الى ممانٍ مختلفة فيكون كالثوب  
المفوف الذي فيه من كل نوع لونٌ ويحسن به ما فعل  
محبوبه من خيرٍ أو شرٍّ و ربما ردّد في الكلام • ومنه قول  
بعضهم : (٤٦٤)

( طویل )

حَلالٌ ليلَى أنْ تروَعْ قُوادَه  
بهجرٍ ومغفورٌ ليلَى ذنوبها  
فاسمه ' يُحلل' لها ما ليس بحلالٍ عنده • ويقتفر لها  
ذنباً هي مصرّةٌ عليه تحسناً لفعالها ومنه قول أبي الشّيص : (٤٦٥)

م ، ت ، ك ، وله أيضاً ، وفي ديوانه / ١٢٧ البيت :

وَمِنْ فَاحِمٍ جَعَدٍ وَمِنْ قَمَرٍ سَعْدٍ

وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ نَمْدٍ

(٤٦٤) البيت من الطويل وهو لمجنون ليلي انظر ديوانه / ٦٨ ، ٧٠ والبيت :

حَلالٌ ليلَى شتمنا وانتقاصنا

هنيئاً ومغفورٌ ليلَى ذنوبها

(٤٦٥) ابي الشّيص : وهو محمد بن عبدالله بن رزين • وهو ابن عم دعبيل

( كامل )

أَشْبَهْتُ أَعْدَائِي فَبَصِرْتُ أَحْبَبَهُمْ  
إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ  
/٤٠٦/ وَأَهْتِنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي عَامِدًا  
مَا مَنُّ يَهُونَ عَلَيْكَ مَنُّ يَكْرَمُ  
ومثله قول أبي فراس: (٤٦٦)

( طويل )

أَسَاءَ فَرَادَتُهُ الْإِسَاءَةَ حُظْوَةً  
حَبِيبٌ عَلَيَّ مَا كَانَ مِنْهُ حَبِيبٌ  
يَعُدُّ عَلَيَّ الْوَأَشْيَانِ ذُنُوبَهُ  
وَمَنْ أَيْنَ لِلْوَجْهِ الْجَمِيلِ ذُنُوبٌ ؟  
فَيَا أَيُّهَا الْجَانِي ، وَنَسَأَلُهُ الرِّضَا  
وَيَا أَيُّهَا الْخَاطِي وَنَحْنُ نَتُوبُ !

---

ابن علي بن رزين الشاعر . وكان في زمن الرشيد والبيتين من الكامل  
وهما من جيد شعره انظر الشعر والشعراء/٨٤٢ ترجمته وذكر  
قصيدته التي منها هذان البيتان : « وجاهدا » بدل « عامدا » ،  
وشعر علي بن جبلة/٦٢ واشعار أبي الشيبان/٦٨ .  
(٤٦٦) الابيات من الطويل وانظر ديوان أبي فراس تحقيق الدكتور سامي  
الدهان : ٣٩/٢ وفيه « العاذلون » بدل الواشيان ، « والمليح » بدل  
الجميل .

وَقَالَ آخِرُ: (٤٦٧)

(طويل)

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَطْلِبُ الْفِنَى  
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ كِفَّهُ يُمْدِي

فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَقَادَ ذُؤُ الْفِنَى  
أَفْدَتْ وَأَعْدَانِي فَأَتَلَفْتُ مَا عِنْدِي

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّبَعُ : فَهُوَ أَنْ يُحَاوِلَ الشَّاعِرُ مَمْنَى  
مِنَ الْمَعَانِي فَلَا يَأْتِي بِاللَّفْظِ الدَّالِّ عَلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَإِنَّمَا يَأْتِي  
بِمَا يَتَّبِعُهُ . كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ (٤٦٨) يَصِفُ طُولَ  
عُنُقِ امْرَأَةٍ :

(طويل)

بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلٍ  
أَبِيهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

فَلَمْ يَذْكُرْ طُولَ الْعُنُقِ بِلَفْظِهِ وَجَاءَ دِيمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، (٤٦٩)

(٤٦٧) البيتان من الطويل ولم اهتمد لقائلهما .

(٤٦٨) عمر بن أبي ربيعة تقدمت ترجمته/١٧٣ والبيت من الطويل

ديوانه/٣٧٠ . والحامسة الصغرى/١٠١ ، ونقد الشعر لقدامة/

١٥٤ .

(٤٦٩) ساقطة من : م فقط .

مِمَّا يَتَّبِعُهُ بِقَوْلِهِ : « بَمِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ » ، وَمِثْلُهُ لِلْحَكَمِ  
الْحَضْرَمِيِّ (٤٧٠) يَذْكُرُ كَبِيرًا :

( كَامِل )

قَدْ كَانَ يُعْجَبُ بَعْضُهُنَّ يَرَاعَنِي

حَتَّى سَمَعَنَ تَنَحُّنِي وَسُعَالِي

فَلَمْ يَذْكُرِ الْكَبِيرَ بِلَفْظِهِ • وَجَاءَ بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ :  
« سَمَعَنَ تَنَحُّنِي وَسُعَالِي » لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَةِ الشَّيْخِ  
الْكَبِيرِ •

فَصَلَّ : وَأَمَّا التَّلْمِيحُ : فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ /٤٠٧/  
بِلَفْظٍ قَلِيلٍ مَبْهَمٍ (٤٧١) يَدُلُّ فِيهِ بِاللُّمَحَةِ الْكَافِيَةِ عَلَى  
الْمَعْنَى الْكَثِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٤٧٢)

---

(٤٧٠) الْحَكَمُ الْحَضْرَمِيُّ : حَضْرَمِي بْنُ عَامِرِ بْنِ مَجْمَعِ بْنِ مَوَالَةَ بْنِ هِشَامِ  
ابْنِ ضَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْعَتِينِ شَاعِرٌ فَارَسَ سَيِّدًا • تَرْجَمْتُهُ أَنْظَرَ الْمُؤْتَلَفِ  
وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ /٨٤/ مَعَ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ • وَالْبَيْتُ مِنْ  
الْبَحْرِ الْكَامِلِ •

(٤٧١) سَاقَطَ مِنَ الْأَصْلِ •

(٤٧٢) فِي : مَ فَقَطَ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ • وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمْتُهُ /١٦/ •

( وافر )

بِصْرِهِمْ عَزَزْتُ فَإِنْ يَذِلُّوا  
فَذِلُّهُمْ أَنَا لَكَ مَا أَنَا لَا (٤٧٣)

وقوله : « أَنَا لَكَ مَا أَنَا لَا ، لُحْمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى الْمُرَادِ » . ومثله  
قولُ زهير بن أبي سلمى : (٤٧٤)

( وافر )

فَأِنِّي لَوْ لَقَيْتُكَ وَاتَّجَهْنَا  
لَكَانَ لِكُلِّ مُنْكَرَةٍ كِفَاءٌ

• التلميحُ في قولِهِ : كِفَاءٌ ، (٤٧٥) ومثله قوله تَعَالَى : - « إِذْ  
يَخْفَى السَّدْرَةَ مَا يَخْفَى » (٤٧٦) - وقوله : - « خَلَفْنَاكُمْ  
مِمَّا يَعْلَمُونَ » - (٤٧٧) .

(٤٧٣) البيت من البحر الوافر وهو في ديوان امرئ القيس / ٣١١ ونسب  
اليه في تحرير لتحرير / ٢٠٣ .

(٤٧٤) زهير بن أبي سلمى تقدمت ترجمته / ٧٥ والبيت من البحر الوافر  
وهو في ديوانه / ٨١ وقد نسب اليه في نقد الشعر / ٥٦ ونهاية الارب :  
١٤١ / ٧ والعمدة : ٢٠٦ / ١ .

(٤٧٥) ساقطة من : م فقط .

(٤٧٦) سورة النجم : ١٦ / ٥٣ .

(٤٧٧) سورة المعارج : ٣٩ / ٧٠ « في الاصل خلقناكم ، وفي : م  
« خلقناهم » .

فَصَلِّ : وَأَمَّا التَّرْصِيعُ : فَهُوَ الْمَعَادَلَةُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فِي  
الْوِزْنِ • وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٤٧٨) يَصِفُ الْفَرَسَ :

مِنْكَرٍ مِفْرًا مُقْبِلٍ مَدْبِرٍ مَعًا  
كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلَيَّ

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ (٤٧٩) التَّرْصِيعَ تَشَاكُلُ الْكَلَامِ وَالتَّرْدُدُ فِيهِ  
مَعَ بَيَانٍ ، وَالتَّصْرُفُ فِيهِ مَعَ إِحْسَانٍ وَرَبَّمَا حَسَّنَ  
الْقَبْحَ بِلَفْظَةٍ ، وَقَبْحَ الْمَلِيحِ بِلَفْظَةٍ وَهُوَ يَسْمَى الْمَذْهَبَ الْكَلَامِي  
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : (٤٨٠)

وَعَلَّمْتَنِي كَيْفَ الْهَوَى وَجَهْلَتُهُ  
وَعَلَّمَكُمُ صَبْرِي عَلَيَّ ظُلْمِكُمْ ظُلْمِي  
وَأَعْلَمُ مَالِي عِنْدَكُمْ فَيَمِيلُ بِي  
هَوَايَ إِلَى جَهْلِي فَأَعْرَضُ عَنْ عِلْمِي

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرَاسٍ (٤٨١) وَأَحْسَنَ فِيهِ :

- 
- (٤٧٨) البيت الى امرئ القيس من البحر الطويل انظر ديوانه / ١٩
  - (٤٧٩) ساقطة من : م فقط
  - (٤٨٠) البيتان من الطويل وهما لابراهيم بن العباس ديوانه / ١٥٠
  - (٤٨١) ابراهو فراس : ترجمته / ٤٠٦ والبيت من الطويل وهو في ديوانه :
- ٤٠٠/٣

( طویل )

بَخِلْتُ بِنَفْسِي أَنْ يُقَالَ مُبْخَلٌ

وَأَقْدَمْتُ جُبْنًا أَنْ يُقَالَ جَبَّانٌ

فانظره ' كيف تمدح بالجبن' (٤٨٢) ، وهو موقيعٌ فحسنته فجعلته

بخلاً بنفسه من أن يُقالَ بخيلٌ فجأدَ بالمالِ ويمدحُ بالجبنِ

/٤٠٨/ وهو قبيحٌ أيضاً وحسنه وجعله جُبْنًا من أن يُقالَ

جَبَّانٌ ما قدّمَ فقد صارَ بخلهُ كرمًا وجنهُ شجاعةٌ وهذا

غايةٌ في حُسنِ (٤٨٤) التصرفِ .

فصلٌ : (٤٨٥) وأما التشبيهُ : فهو أن يشبه الشاعرُ شيئاً

بشيءٍ فيوقعه موقِعَهُ وينزله منزله في الوجه الذي يشبهه به

لونا أو طعماً ، أو ريحاً أو طولاً أو قصراً أو عرضاً أو عمقاً ،

أو طبعاً ، أو غير ذلك من الهيئات . وربما شبه اثنينِ باثنينِ ولا

يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ إِلَّا الْبُلْغَاءُ فَمَنْ أَحْسَنَ مَا جَاءَ فِيهِ قَوْلُ عَدِي

ابن الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ (٤٨٦) يَصِفُ قَرْنَ وَالدِ الظِّيَّةِ دِقَّةً وَسَوَاداً .

وشبهه بالقلمِ في دقتهِ والمدادِ في سوادِهِ :

(٤٨٢) د بالخل ، في : م ، ت ، ك وهو الصحيح .

(٤٨٣) د بان جعله ، في : م ، ت ، ك .

(٤٨٤) ساقطة من : م فقط .

(٤٨٥) د بابٌ منه آخره ، في : م ، ك فقط .

(٤٨٦) عدي بن الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ : هو عدي بن الرِّقَاعِ من عاملة



( كامل )

تُرْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ  
قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

هذا من التشبيهاتِ المقم التي لم يُسبق أهلها إليها ولا يتهم  
أحدٌ فيها ومثله قول امرئ القيس: (٤٨٧)

( طويل )

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا  
لَدَى وَكُرِّهَا العُنَابُ والحَشْفُ البَالِي

فشبه قلوبَ الطيرِ رطبةً بالعُنَابِ • ويابسةً بالحشفِ البالي وهو  
رَدَى التمرِ (٤٨٨) • ومن التشبيهاتِ المقم قول عترة بن شداد

---

حي\* من قضاة وكان ينزل الشام وكانت له بنت تقول الشعر وكان  
شاعراً مُحسناً وهو أحسن من وصف طيبة وصفا البيت من قصيدته  
انظر الطوائف الادبية/٨٨ ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة  
٦١٨/٢ والبيت من البحر الكامل وهو في الشعر  
والشعراء/٦١٩ ، تزجي : تسوق وتدفع برفق • الاغن : من الغزلان  
الذي في صوته غنه ، الروق القرن • انظر اللسان : ٧٤/١٩ ،  
وقراءة الذهب في نقد اشعار العرب لابن رشيق تحقيق الشاذلي  
بو يحيى/٧٩ وقال « خسد جرير عدياً على هذا البيت » •  
(٤٨٧) امرؤ القيس ترجمته/١٦ والبيت من الطويل انظر ديوانه/٣٨ وفي  
العصدة ١/١٩٧ •

(٤٨٨) في : ت فقط ، لان وكر العقاب لانها تصيد الطير وتاكلها ولا تاكل  
قلوبها ومثله قول بي تمام « والله دره » •

البيسي (٤٨٩) يَصِفُ ذُبَابَ الرَّوْضِ :

( كامل )

وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَبَيْسَ بِبَارِحٍ  
هَزِجًا كَفِطْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرَنِّمِ

/٤٠٩/ وَيُرْوَى الشَّاعِرُ : (٤٩٠)

( كامل )

غَرْدًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ  
قَدْحَ الْمَكْبِ عَلَى الزَّادِ الْأَجْنَمِ

والتشبيه 'بحر' واسع لم يحفل منه 'شعر' قط قديم ولا حديث  
ويكفيك منه هذا القدر .

فصل : وأما الالتفات : فهو أن يأخذ الشاعر في قصة ، ثم  
يتطعمها بمعنى يعرض له فبالتفت إليه فيسجيء إليه بكلام تام

• كان مثار النقع فوق رؤوسنا

وأسنيافنا ليل تهاوى كواكبنا ،

والبيت ليست الى ابي تمام ولكنه الى بشار بن برد وهو في ديوانه :

• ٣١٨/١ وفيه • رؤسهم ، بدل رؤسنا •

• (٤٨٩) البيت سبق تخريجه /٢٧٧•

(٤٩٠) البيت الى عنتره • وهو من البحر الكامل ، وهو في شرح ديوانه /

• ١٤٥ •

ثم يعودُ الى القصةِ فيتمّ كلامهُ الأولُ ومنه قولُ بعضهم: (٤٩١)

( وافر )

لَوْ اَنَّ الْبَاخِلِينَ وَاَنْتِ مِنْهُمْ

رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالَ

فاللتفاتُ قولُهُ « وَاَنْتِ مِنْهُمْ » ومثله قولُ جرير: (٤٩٢)

اِنِّي خَلَقْتُ فَلَنْ اَعْفِي تَغْلِيًا

لِلظَّالِمِينَ عُقُوبَةً وَنَكَالًا

فقوله : « فَلَنْ اَعْفِي تَغْلِيًا ، التقات » • وفي التنزيلِ - « وَاِنَّهُ

لَقَسِمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ » - (٤٩٣) • فَلَوْ تَعْلَمُونَ التقات •

ومنهم من يسميه الاعتراض •

فَصَلِّ (٤٩٤) : وَاَمَّا التَّوَشُّعُ : فَهُوَ اَنْ يُحَدِّثَ الْاِنْسَانُ عَنْ

غَيْرِهِ بِاَشْيَاءٍ قَدْ عَظُمَ فِي نَفْسِهِ ذِمَّتُهَا ثُمَّ يُوْجِهُهَا عَلَي نَفْسِهِ عَلَي

وَجْهِ الْقَسْمِ لِيَقْمَلَنَّ كَذَا اَوْ اَنْ فَعَلَ كَذَا وَمِنْهُ قَوْلُ

(٤٩١) البيت من البحر الوافر والبيت لكثير عزة ديوانه/١٥٨ ، والبلاغة

تطور وتاريخ للدكتور شوقي ضيف/٧٢ •

(٤٩٢) جرير تقدمت ترجمته/٤٨ والبيت من البحر الكامل وهو في ديوان

جرير/٣٦١ ، وفيه « جُعِلْتَ » بدل « خلقت » •

(٤٩٣) سورة الواقعة : ٧٦/٥٦ •

(٤٩٤) ساقطة من : م فقط •

بعضهم : (٤٩٥)

( كامل )

أَحْلَيْتُ أَصْدَقَ مَا يَنْظُنُّ مُؤَمِّلِي  
وَهَدَمْتُ مَا شَادَتْهُ لِي أُسْلَافِي  
إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى عَلِيٍّ غَارَةً  
تُضْحِي قَذَى فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ

وَمِثْلُهُ : (٤٩٦)

( كامل )

وَقَرَّتْ وَفَرِي وَأَحْرَقَتْ عَنِ الْمَلَأِ  
وَلَقِيَتْ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبَّوسِ

(٤٩٥) البيتان من البحر الكامل وقد نسبنا الى ابي علي البصير يعرض  
بهما بطلي بن الجهم . انظر تحبير التحبير/ ٣٢٧ ونهاية الارب ١٥/٧  
وانوار الربيع/ ٣٥٤ وفي تحرير التحبير « أَكْدَبْتُ أَحْسَنَ » بدل  
أحلفت اصدق « وخلة » بدل « غارة » والكافي في العروض والقوافي/  
١٩٨ نسبه له .

(٤٩٦) البيتان من الكامل وهما الى الاشتر النخعي وانظر تحرير  
التحبير/ ٣٢٧ وانوار الربيع/ ٣٥٤ وخزانة الادب لابن حجة الحموي ،  
« بقيت » في التحرير بدل وفرت ويقول ابن ابي اصيبعة واييات  
الاشتر تضمنت فخرا له . ووعيدا لغيره « قبر بقسنة يوم صفين  
وكان مع الامام علي (ع) ضد معاوية بن ابي سفيان الذي قصده  
بابن هند .

إِنْ لَمْ أَشْبَنْ عَلَى ابْنِ هَنْدٍ غَارَةً  
لَمْ تَخُلْ يَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفُوسِ  
وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ: (٤٩٧) (\*)

( كامل )

إِنْ كُنْتُ صَادِقَةً الَّذِي حَدَّثَنِي  
فَنَجَّوْتِ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ  
تَرَكَ الْأَجْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ  
وَنَجَا بِرَأْسِ طُمِيرَةٍ وَلِجَامِ  
فَصَلُّ : واما الأعتاتُ : فهو التزامُ الشاعرِ ما لا يُلْزَمُ وتكلفه  
ما ليس عليه وهو يدلُّ على اقتداره ، وعلى الشعرِ ، وسعةِ  
التصرفِ ، وهو على ضربين : التزامُ حركةٍ غيرِ لازِمينِ ،  
فالتزامُ الحرفِ نحو قولِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

(\*) حاشية : في : هـ : انخرم من المعاني اثنا عشر معنى ومن الابواب  
اربعة . باب المطلق وباب المقيد ، وباب ما يجوز للشاعر اذا اضطر  
وباب من الضرورات ، وان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة  
حيث الابواب موجودة والمعاني كاملة .

(٤٩٨) حسان بن ثابت الانصاري : تقدمت ترجمته / ٧٩ . والبيتان من  
بحر الكامل وهما في شرح ديوان حسان للبرقوقى ص ٣٦٣ وفيه  
« كاذبة » بدل « صادقة » ، وتحرير التحبير / ١٣١ حيث اشار الى  
فرار الحارث يوم بدر . الكافي في العروض والقوافي / ١٨٨ .

أَقْمَنَا عَلَى الرَّأْسِ الْبَطُونِ ثَمَانِيًا

بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ عَظِيمٍ الْمَبَارِكِ (٤٩٨)

فَجَعَلَ حَرْفَ الدَّخِيلِ رَاءَ إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :

( طويل )

بِكُلِّ كَمَيْتٍ جِدُّهُ نِصْفُ خَلْقِنِي

وَقَبَّ طَوَّالٍ مُشْرِفَاتِ الْحَوَارِكِ (٤٩٩)

وَلَيْسَ ذَلِكَ بِإِلْزَامٍ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ اشْتِعَارِ الْمَعْرِيِّ (٥٠٠) وَرُبَّمَا كَرِهَ

كَبِيرَهُ فِي كُلِّ شَعْرٍ لِأَنَّ الشَّاعِرَ يَتَمَدَّدُ فَيَتَيَّنُّ السَّمْعُ تَكْلُفَهُ .  
والتكلفُ ضدُّ الفصاحةِ .

والتزامُ الحركةِ نحو قولِ لبيدِ : (٥٠١)

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلْ

فَجَعَلَ حَرَكَةَ التَّوَجُّهِ فَتْحَةً إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : /٤١١/

(٤٩٨) : الْبَيْتَانِ لِحَسَانٍ وَهُمَا مِنَ الطَّوِيلِ انْظُرْ دِيْوَانَهُ /٢٩٣/ وَفِيهِ « عَلَى

الرَّسِّ النَّزِيعِ » بَدَلُ « عَلَى الرَّأْسِ الْبَطُونِ » وَحَوَظُهُ ' بَدَلُ « جِيدِهِ » .

(٤٩٩) الْمَعْرِيُّ : أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ .

(٥٠٠) لَبِيدٌ : تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ /١٣٣/ . وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّمْلِ انْظُرْ شَرْحَ

دِيْوَانِهِ /١٤٢/ ، وَعَجْزُهُ :

« . . . . . وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَعَجَّلْ » .

(٥٠١) عَجَزَ بَيْتُ لَبِيدِ السَّابِقِ دِيْوَانَهُ /١٤٢/ .

( وافر )

• • • • • وبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَعَجَّلَ<sup>(٥٠١)</sup>

ثُمَّ قَالَ: (٥٠٢)

( وافر )

• • • • • بَجَلِّي الْآنَ مِنْ الْعَبْسِ بَجَلٌ

ثُمَّ قَالَ: (٥٠٣)

( وافر )

• • • • • وَجَدِيرٌ طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

وليسَ هذا بتكلفٍ لأنَّ الجاهليةَ كانوا يأتونَ بالكلامِ على سِماحةِ  
القرائحِ بديهةً دونَ استعمالِ •

فَصَلُّ : وأما التداركُ : فهو أنْ يأخذَ الشاعرُ في معنى  
ثم يُبقي منه شيئاً فَيُبينُ له الأمرُ من بعدُ ثمَّ يعودُ فيتداركُ  
ما قدَّ كانَ بقائه بما يُوكِّدهُ فيثبتُ بذلكِ التوكيدَ ما بقائه ومن

---

(٥٠٢) البيت من الرمل وهو الى لبيد انظر ديوانه/١٥٥ وشرح ديوان  
الحماسة للمرزوقي : ٢٩١/١ وصدرة :

• • • • • فَمَتَّى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفِلُهُ

(٥٠٣) البيت الى لبيد وهو من الرمل ، ديوانه/٥٥ وصدرة :

• • • • • مِنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلَلْنَا طَوْلَهَا

ذَلِكَ قَوْلٌ بَعْضُهُمْ : (٥٠٤)

( طویل )

أَلَيْسَ قَلِيلاً نَظْرَةٌ إِنْ نَظَرْتُهَا  
إِلَيْكَ وَكُلٌّ مِنْكَ غَيْرٌ قَلِيلٍ

فَانظُرُهُ اسْتَقْلَّ النَّظْرَةَ ثُمَّ بَانَ لَهُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ فَتَدَارَكَ أَوَّلَ كَلَامِهِ  
بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَكُلٌّ مِنْكَ غَيْرٌ قَلِيلٍ .

وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمُ الْإِسْتِثْنَاءَ مِنْ هَذَا النَّوْعِ وَوَلِيَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ  
ضَدُّهُ . وَزَعَمَ أَنَّ التَّدَارِكَ مِثْلُ قَوْلِ حَاتِمِ طَيْيٍّ : (٥٠٥)

( طویل )

وَمَا تَسْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنِّي  
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا

(٥٠٤) البيت من الطويل وهو لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي انظر الكافي  
في العروض والقوافي/١٨٧ وفيه « وكلا ليس ، بدل « وكل منك ،  
والبيت لابن الطثرية انظر شرح حماسة ابي تمام : ٢٧٠/٢ . وكتاب  
البديع/٦٠ وكتاب الزهرة ص ١٠٧ .

(٥٠٥) حاتم الطائي هو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج من طيء  
وامه عنبه بنت عفيف من طيء . وكان جوادا شاعرا جيد الشعر .  
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤١/١ والاغاني : ٢٧٨/١٧ - ٣٠٥  
والبيت من الطويل انظر ديوانه/٢٧ وفيه « غير انها ، بدل « غير  
انني ، .



وقول' النابغة الجعدي: (٥٠٦)

( طويل )

فَتَى كَمَلَتْ اخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ  
جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا  
فَتَى كَانَ فِيهِ مَا يَسْرُ صَدِيقَهُ  
عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

وقال آخر: (٥٠٧)

( طويل )

فَلَا يَبْمُدَّنِ إِلَّا مِنَ السُّوءِ أَتْنِي  
إِلَيْكَ وَإِنْ شَطَّتْ بِكَ الدَّارُ نَازِعٌ  
/٤١٢/ فانظره قربه بدعائه له من كل شيء ثم استبان له  
قبح قربه من سوء فتدارك بامتنائه وأول من نطق بمثل

(٥٠٦) النابغة الجعدي : ترجمته/١٢٦ ، والبيتان من الطويل وهما في  
رثاء أخيه وهما في ديوانه/١٧٣ ، ١٧٤ وانظر الشعر والشعراء/٢٩٣  
وتحرير التعبير ١٣٣ وفي الشعر والشعراء « خيراتة ، بدل « اخلاقه ،  
» ثم فيه ، بدل « كان فيه ، وكذلك في تحرير التعبير « تم » ،  
وفي ديوانه وفي الموشح مثله انظر الموشح للمرزباني/٩٣ والوسيط  
في الادب العربي/١٦٦ والكتاب :١/٣٦٧ ، « خيراتة ، في الكتاب  
» استشهد بالاول فقط ، .

(٥٠٧) البيت من الطويل ولم اهتمد لقائله .

بهذا المعنى النابغة' الذبياني' (٥٠٨) بقوله :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم

البيت . فإن سميت هذا المعنى تداركاً على هذا الوجه فلا بأس  
والاول هو القول الصحيح فافهم ذلك . (٥٠٩)

فصل : واما الاستمارة : فهي أن يستعير الشاعر صفة شيء  
لغيره ويحليه بها كأن يستعير صفة الجماد للحيوان أو صفة  
الحيوان للجماد الى غير ذلك من المعاني كما قال ذو الرمة : (٥١٠)

( طويل )

إلا طرقت مي هيوماً بذكرها  
وأبدي الثرباً جنحاً للمغارب

وقال أيضاً : (٥١١)

---

(٥٠٨) النابغة الذبياني : تقدمت ترجمته /٤١ . والبيت من الطويل ،  
ديوانه /١٥ ، وخمسة دواوين من اشعار العرب /٦ وعجزه :

« بهين فلول من قراع الكتائب »

(٥٠٩) ساقطة من : ت ، ك وفي م « فافهمه تصب ان شاء الله تعالى ، »

(٥١٠) ذو الرمة : تقدمت ترجمته /٥٨ . والبيت من البحر الطويل انظر  
ديوانه /٧٦ ، وفيه « في المغارب ، بدل « للمغارب ، »

(٥١١) البيت من الطويل وهو لذي الرمة انظر ديوانه /١٧٠

( طویل )

أقامتْ بهِ حَتَّى ذَوَى العودِ فِي الثُّرى  
وَساقِ الثُّرىا فِي مِلائِئِهِ الفجرِ  
فَجَعَلَ لِلثُّرىا اِيدِياً تَجَنُّحُ ولِلفجرِ مِلاةٌ • وَقالِ الهذليّ: (٥١٢)  
ولو انني استودعتهُ الشمسَ لارتقتْ  
إِلَيْهِ المَنايا عِندَها ورَسولُها  
فانظروا: كِيفَ انزَلَ الشمسَ منزلةً منِ استودعُ وجعلَ لِلمَنايا عِناً  
ورسولاً •

وقد وجدتُ قوماً ممن يدعي العلم بهذا المعنى وليسوا بمخلصين  
لا يُفَرِّقونَ بينَ الاستعارةِ والتَمثيلِ ولا بينَ السَّرقةِ والاشْتِفافِ ،  
ولا بينَ الاهْتِدامِ والاصطِرافِ •

وهذه معانٍ متباينةٌ وبينها فروقٌ واضحةٌ •

أما الاستعارةُ ، فهو ما قدّمنا ذكره من وضعِ الصِّفةِ مكانَ  
الصِّفةِ وأما التَمثيلُ فهو /٤١٣/ أيرادُ الشاعرِ « في قصيدتهِ » (٥١٣)

---

(٥١٢) الهذليّ • تقدمت ترجمته /٤٢/ والبيت من الطويل وهو لابي ذؤيب

الهذليّ انظر ديوان الهذليين : ٣٣/١ •

(٥١٣) ساقط من الاصل •

بيتاً لغيره (٥١٤) مشهوراً لا يدعى به ورُبَّما تمثَّلَ بنصفِ بيتٍ وبيتين  
ومِنَ ذلك قولُ بعضهم: (٥١٥)

(طويل)

وَلِي كَبَدٌ قَدْ قَطَّعَتْ يَدِ النَّوَى  
فَمَا انْفَكَّ تَخْفَاقٌ لَهَا وَوَجِيبٌ  
أَبِحَ عَلَيْهَا الِينُ حَتَّى أَعْلَمَهَا  
فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا اللَّقَاءُ طَبِيبٌ  
ثُمَّ تَمَثَّلَ بقول ذي الرمة: (٥١٦)

وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى فَلَقَّ الْحَصَى  
أَوِ الرِّيحُ لَمْ يُسْمَعْ لَهْنٌ هُبُوبٌ  
وقال آخرٌ يَصِفُ قوماً بالبخل: (٥١٧)

(٥١٤) بيتا لغيره ، في : م ، ت ، ك .

(٥١٥) البيتان من الطويل ولم اهتمد لقائلهما .

(٥١٦) ذي الرمة : البيت ليست له والبيت الى مجنون ليلى انظر ديوانه /  
٥٤ - ٥٩ ، وفيه « فلو » بدل « ولو » ، ولابن الدمينه في الاشباه  
والنظائر للخالدين : ٥٨/٢ ولكن المحقق نسبه لعمر بن براق ،  
في الراغب : ٢٨/٢ .

(٥١٧) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله .

قَوْمٌ إِذَا حَاوَلْتُ نَيْلَ أَكْفِهِمْ  
حَاوَلْتُ تَفَّ السَّعْرِ مِنْ أَنْفِهِمْ  
ثم ذَكَرَ الخمرَ فَقَالَ : (٥١٨)

(سريع)

قَمِ سَقْنِيهَا يَا نَدِيمُ وَغَنِّي  
ثُمَّ تَمَثَّلَ بِقَوْلِ لَيْدٍ : (٥١٩)

(كامل)

مَاتَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَفِهِمْ

- 
- (٥١٨) البيت من السريع ولم اهتمد لقائله .
- (٥١٩) لبيد : تعلمت ترجمته /١٣٣ ، والبيت من البحر الكامل وهو في شرح ديوان لبيد /٢٩ والبيت بتمامه :  
ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَفِهِمْ  
وبقيتُ في خَلْقِ كَجِلْدِ الأَجْرِبِ
- (٥٢٠) في م : « كقول عمر بن أبي ربيعة ، وفي : ت لابن أبي ربيعة .  
وسبقت ترجمته ص ١٧٣ والبيتان من المتقارب ولم اعثر عليهما في ديوان عمر تحقيق ابراهيم الاعرابي وهما بلا نسبة في المختار من شعر بشار /٢٣٩ وفي المقصور والمدود للقالبي ٢١٧ ، ٢١٨ وفيه :  
« كَانَ القَرْنَفَلُ والزَنْجَبِيلُ  
وَرِيحُ الخُرَامِي وذوبُ العَسَلِ  
« يَعْمَلُ بِهِ بَرْدٌ أَثِيَابِيهَا  
إذا مَا صفا الكوكبُ المُعْتَزَلُ ،

واما السرقة : فهي اخذ ما دون نصف او نصفه مع ادعائه ، والاقضاب اخذ ثلثه أو ثلاثة ارباعه . والاستفاف اخذ كلمة الا كلمة واحدة من آخره والاصطراف اخذ اجمع وادعاؤه . والاهتمام ، أن يشر البيت ويبني من كلماته بيتاً على غير قافيته ، وماخذه ، ومثاله ، (٥٢٠) لابن (٥٢١) ابي ربيعة

(مقارب)

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ  
وَرَيَّحَ الْخُرَامَ وَذَوَّبَ الْعَسَلَ  
تَعْلُ بِسِهٍ بُرْدٍ أَنْيَابَهَا  
إِذَا النُّجُومُ وَسَطَ السَّمَاءِ إِعْتَدَلَ  
اقتضب قول امرئ القيس : (٥٢٢) /٤١٤/

(مقارب)

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ  
وَرَيَّحَ الْخُرَامَ وَنَشَرَ الْقَطْرَ  
ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

- 
- (٥٢١) لابن زائدة في الاصل
  - (٥٢٢) امرؤ القيس : سبقت ترجمته /١٦/

( متقارب )

يَعْمَلُ بِسِرِّ بَسْرِدٍ أَنْيَابِهَا  
إِذَا التَّجْمُ وَنَسَطَ السَّمَاءِ إِهْدَالُ  
سرفه من قول امرئ القيس: (٥٢٣)

( متقارب )

تَمَلُّ بِسِرِّ بَسْرِدٍ أَنْيَابِهَا  
إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِيرُ  
رَقَالَ طَرْفَةَ بن العبد: (٥٢٤)

( طويل )

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّدُ  
فاستف بيت امرئ القيس :

(٥٢٣) البيتان من المتقارب وهما في ديوان امرئ القيس/١٥٨ وفي  
الشعر والشعراء/١١٣ ونسبهما لامرئ القيس . والنصف الاول  
من كتاب الزهرة/٧٩ .

(٥٢٤) طرفه بن العبد : تقدمت ترجمته/٢٦ ، والبيت من البحر الطويل  
انظر شرح ديوان طرفه/٢١ وجمهرة اشعار العرب/٨٢ وديوانه  
تحقيق كرم البستاني/٢٣١ .

( طویل )

رُفِيقًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكَ أَسَى وَتَجَمَّلِ

؛ قَالَ جَمِيلٌ : ( ٥٢٥ )

( طویل )

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا  
وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا  
فَاصْطَرَفَهُ الْفَرَزْدَقُ وَقَالَ أَنَا أَحَقُّ بِهِ مِنْ جَمِيلٍ وَأَدْخَلَهُ فِي  
شِعْرِهِ الَّذِي أَوْلَهُ : ( ٥٢٦ )

( طویل )

عَزَّيْتِ بِأَعْمَاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعْرِيفٍ . . . . .

( ٥٢٥ ) جميل : تقدمت ترجمته / ٢٣٥ - والبيت من الطويل وهو الى جميل  
انظر ديوانه / ١٣٨ وفي الاغاني : ٩٦ / ٨ ، ٣٣٥ / ٩ وقد نسب الى  
الفرزدق خطأ وذكر صاحب الاغاني وسمع الفرزدق جميلا ينشد  
هذا البيت فقال « انا احق بهذا البيت منك » فقال جميل « انشدك  
الله يا ابا فراس » قال : « انا اولى منك وانصرف فانتحله » .

( ٥٢٦ ) البيت من الطويل وهو الى الفرزدق انظر ديوانه : ٢٣ / ٢ طبع  
دار صادر وعجزه :

وَأَنْكَرْتِ مِنْ حِدْرَاءَ مَا كُنْتِ تَسْرِفِ



وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ: (٥٢٧)

( وافر )

بِأَنَا نُورِدُ الرَايَاتِ بِيضًا  
وَنُصَدِّرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رُوِينَا

فَاهْتَمَمَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ: (٥٢٨)

( وافر )

وَنُورِدُهَا بِيضًا ضِمَّةً صُدُورُهَا  
وَنُصَدِّرُهَا بِالرِّيِّ أَلْوَانُهَا حُمْرُ

وهذا شيءٌ عَرَضَ نَعُودُ إِلَى التَّرْتِيبِ الْأَوَّلِ •

فصل: وَأَمَّا النَّظْرُ: فَهُوَ نَظْرُ الشَّاعِرِ إِلَى مَاقْبَلِهِ وَاحْتِذَاؤُهُ  
مَعْنَاهُ فَإِنْ وَقَعَ فَوْقَهُ كَانَ أَحَقَّ بِالْمَعْنَى /٤١٥/ كَمَا قَالَ  
النَّابِغَةُ يَصِفُ تَوْرَ الْوَحْشِ: (٥٢٩)

---

(٥٢٧) عمرو بن كلثوم: تقدمت ترجمته/٩٠، والبيت من الوافر وهما  
في جمهرة أشعار العرب/٧٧ •

(٥٢٨) البيت من الوافر ولم اهتمد لقائله •

(٥٢٩) النابغة: تقدمت ترجمته/٤١ والبيت في ديوانه ص من البحر  
البيسيط • وشرح القصائد العشر/٤٥١ •

( بسيط )

مِنْ وَحْشٍ وَجُرَّةَ ، مَوْشِيَّ أَكَّارَعُهُ  
بَطَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبِيقِ الْفَرَادِ  
فَنظَرَ إِلَيْهِ الْبَطْرَمَاحُ (٥٣٠) فَقَالَ وَأَحْسَنَ ، يَصِفُ الثَّورَ : (٥٣١)

( كامل )

يَبْدُو وَيُضْمِرُهُ الْبَلَادُ كَأَنَّهُ  
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ  
وَإِنْ وَقَعَ مِنْهُ كَأَنَّا شَرِيكِينَ • وَلِلْأُولِ فَضْلُ السَّبْقِ كَمَا  
قَالَ الْمُرْقَشُ : (٥٣٢)

( طويل )

وَمَنْ دَ يَلْقُ ، خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ  
وَمَنْ يُغْوِرُ لَا يُعْدِمُ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا

---

(٥٣٠) الطرماح تقدمت ترجمته وتخريج البيت/٣٩٩ •

(٥٣١) ساقطة من : م ، ت ، ك •

(٥٣٢) المرقش وهو المرقش الاصغر : وهو ربيعة بن حرملة بن سفيان

ابن سعد • المؤلف والمختلف للأمدى ١٨٤ ، وفي ص ٢٠١ قال

المرزباني : هو عمرو بن حرملة • وقيل اسمه حرملة • وذكر البيت

له ص ٢٠١ وفيه ( فمن ) وقد نسب البيت للمرقش في شعراء

النصرانية : ٣٢٩/١ والبيت من الطويل وفيه د فمن ، بدل د ومن ،

و د يلق ، ساقطة من الاصل •

فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْقُطَامِي (٥٣٣) فَقَالَ :

( بسيط )

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْتَقُ خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ  
مَا يَشْتَهِي وَلَا مَّ الْمُخْطِيءِ الْهَبَلُ  
وَأَنْ وَقَعَ دُونَهُ فَصَحَتْ دَعْوَاهُ وَأَطْلَعَ عَلَيَّ عَوْرَتِهِ مِنْ سِوَاهِ  
كَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ : (٥٣٤) يَصِفُ الْخَمْرَ :

( كامل )

يَلْتَعِبُ بِالْعُقُولِ حَبَابُهَا  
كَنَلَمَبِ الْأَفْصَالِ بِالْأَسْمَاءِ  
فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمُتَنَبِّي (٥٣٥) وَأَخَذَ مَعْنَى (٥٣٦) النَّحْوِ فَقَالَ : (٥٣٧)  
إِذَا كَانَ مَا تَوَيَّرَهُ فِعْلًا مُضْلِعًا

(٥٣٣) القطامي : تقدمت ترجمته /١٦٧ ، والبيت من البسيط وهو في ديوانه طبع ليدن/٢ وديوانه تحقيق الدكتور السامرائي/٢٣ وفي شعراء النصرانية بعد الاسلام نسب اليه/١٩٦ .

(٥٣٤) أبو تمام : ترجمته ص ٢٦٤ ، « يصف الخمر ، ساقطة من الاصل . والبيت من البحر الكامل انظر شرح ديوانه : ٢٩/١ وديوانه للتخياط/٣ وفيه « خرقاء ، بدل « صفراء » .

(٥٣٥) المتنبّي نقلت ترجمته ص « النقص »

(٥٣٦) ساقطة من : م فقط .

مَضَى قَبْلَ أَنْ تُلْقِي عَلَيْهِ الْجَوَازِمُ

فَوْقَ دُونِهِ بِمَا لَا يَتَقَارَبُ •

فَصْلٌ : وَآمَا الْإِشَارَةُ : فِيهِ إِشْتِمَالُ اللَّفْظِ الْقَلِيلِ عَلَى

الْمَعْنَى الْكَبِيرِ بِاللُّمْحَةِ الدَّالَّةِ • وَهِيَ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَى

التَّلْبِيحِ وَمِنْ أَحْسَنِهَا قَوْلُ ارْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي : (٥٣٨)

( طویل )

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ إِنِّي

أَرِيقُ شَبَابِي وَأَسْتَشْنُ أَدِيمِي

فَانظُرْ كَيْفَ أَشَارَ إِلَى تَغْيِيرِ شَبَابِهِ وَشَحُوبِ بَدَنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ

إِشَارَةً لَطِيفَةً وَمِثْلَهُ قَوْلُ آخَرَ :

فَوَضَعْتُ رَحْلِي فَوْقَ نَاجِيَةٍ

يَقْتَتُ شَحْمُ سَنَامِهَا الرَّحْلُ (٥٣٩)

فَقَوْلُهُ « يَقْتَتُ شَحْمُ سَنَامِهَا الرَّحْلُ » ، إِشَارَةٌ حَسَنَةٌ

إِلَى مُدَاوِمَةِ السَّيْرِ وَطُولِ السَّفَرِ بِغَيْرِ لَفْظِهِ •

(٥٣٧) الْبَيْتُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ انظُرْ دِيْوَانَ الْمُنَبِّيِّ لِلْبَرْقُوقِيِّ : ٢/٢٧١

وَدِيْوَانُهُ تَصْحِيحٌ وَمُقَارَنَةٌ د • عَبْدُ الْوَهَّابِ عَزَامٌ / ٣٧٦ •

(٥٣٨) ارْطَاةُ بْنُ سُهَيْلَةَ : هُوَ مِنْ بَنِي مَرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ وَيَكْنَى أَبُو

الْوَلِيدِ • الشَّعْرَاءُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ : ١/٥٢٢ • وَالْأَغَانِي ١٣/٢٧

— (٤٣) • وَبَيْتُهُ مِنَ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ •

(٥٣٩) الْبَيْتُ مِنَ الْكَامِلِ « وَالْبَيْتُ إِلَى طَفِيلِ انظُرْ الْبَدِيعِ لِابْنِ الْمُعْتَزِ

ص ١٠ •

فَصْلٌ : وَأَمَّا التَّفْقِيَةُ فَهِيَ مَوْقُ الْبَيْتِ إِلَى الْقَافِيَةِ سَوْتًا  
 وَفِيهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ الشَّاعِرُ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ اخْتَارَ لَهُ قَافِيَةً  
 حَسَنَةً الْمَوْضِعِ تَلِيْقُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لَوْ أَرَادَ أَحَدٌ مِنَ الْبُلْغَاءِ  
 أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِهَا ، أَوْ خَيْرًا مِنْهَا امْتَنَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَمِنْ  
 مَسْتَحْسِنِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٥٤٠)

( طویل )

أَلَا يَا غُرَابِيَّ بَيْنَهُمْ لَا تَصُدَّهَا  
 وَطَيْرًا جَمِيعًا بِالْهَوَى أَوْقَمًا مَعَا  
 قوله : مَعَا • قَافِيَةٌ مَنْكِيَةٌ وَقَمَتْ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
 الْأَعْمَشِيِّ : (٥٤١)

( متقارب )

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ  
 وَأَخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا  
 نَمَ قَالَ بَعْدَهُ :

( متقارب )

لَبِعَلِمَ مَنْ لَامِنِي أَنِّي  
 أَتَيْتُ الْمَعِيشَةَ مِنْ بَابِهَا

(٥٤٠) البيت من الطويل وهو للصفحة القشيري انظر الطرائف الادبية/٧٨  
 (٥٤١) الاعشى : ترجمته ص . والنقص ، • والبيتان من المتقارب انظر  
 ديوان الاعشى الكبير/١٧٣ وفيه صدر البيت الثاني :  
 • لِكَيْ يَعْتَمَّ النَّاسُ أَنِّي أَمْرٌ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : (٥٤٢)

( طويل )

الطويل : ١٧٧٧

أَرَى اللَّيْلَ يَجْلُوهُ النَّهَارُ وَلَا أَرَى  
عِظَامَ الْمَخَازِي عَنِّ عَطْبَةَ تَنْجَلِي

فهذه قوافٍ واقعةٌ جراً (\*) .

فصلٌ : وأما المُبالغةُ : فهو أن يذكر الشاعرُ في  
شعره حلالاً لو وقفَ عليه أجزاءه ذلك ، ثم لا يقتصر  
عليه حتى يزيدَ في معنى ما ذكره من تلك الحال ما يكونُ  
أبلغَ فيما قصدَه وهو كقولِ عمر بن الإطناية : (٥٤٤)

(٥٤٢) الفرزدق ترجمته/٢٩ . والبيت من الطويل وهو في ديوانه د دار  
صادر ، ص ١٧٧ .

(٥٤٣) ساقط من الاصل .

(\*) حاشية في ت فقط : د قال أبو الحسين ومن القوافي الواقعة قول  
الخطبة :

( وافر )

هَمُّ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا آتَتْ  
مِنَ الْإِبَامِ مُظْلِمَةٌ أَضَاءُوا

وقوله : د بسيط :

دَعِ الْكَارِمَ لَا تَنْهَضِ لِبِفَيْتِيهَا

وَأَقْعِدِ فَاتَكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

والبيت الاول من الوافر في ديوان الخطبة/١٠٢ والبيت الثاني من

البسيط ، في ديوان الخطبة/٢٨٤ .

(٢٤٤) عمر بن الأهتم في : م ، ت ، ك ، وهو عمرو بن سنان سمي بن

( وافر )

وَنَكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا

وَتَبِعَهُ الْكِرَامَةَ حَيْثُ كَانَا

فَاِكْرَامُهُمْ جَارَهُمْ مَا دَامَ فِيهِمْ خُلُقٌ حَسَنٌ لَوْ وَقَفَ عَلَيْهِ  
: عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ (٥٤٥) مَدْحًا / ٤١٧ / كَافِيًا وَاتِّبَاعُهُمْ لَهُ الْكِرَامَةَ  
حَيْثُ كَانَ مُبَالَغَةً . وَنَثَلَهُ لِلْحَكَمِ الْحَضْرَمِيِّ (٥٤٦) فِي الْهَجَاءِ  
يَصِفُ رَجُلًا بِالْبُخْلِ وَالنِّهَمِ وَقَبِحِ الْمَنْظَرِ فَقَالَ :

( طويل )

وَأَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ وَأَوْغَلَ بِالْقِرَى

مِنَ الْكَلْبِ يَوْمًا وَهُوَ غَرْنَانٌ أَعْجَفُ

فِي الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ : مِنَ الْكَلْبِ ، كَفَايَةٌ فِي الذَّمِّ وَسَخَافَةٌ فِي التَّشْبِيهِ  
وَقَوْلُهُ : وَهُوَ غَرْنَانٌ أَعْجَفُ ، مُبَالَغَةٌ فِي الذَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
كَانَ أَشَدَّ بُخْلًا لِأَنَّ الْكَلْبَ لَا يَتْرِكُ شَيْئًا لَا يَأْكُلُهُ مَعَهُ وَهُوَ  
شَبْعَانٌ . فَكَيْفَ إِذَا بَلَّفَتْ بِهِ الْحَاجَةَ إِلَى الْعَجْفِ وَاسْتَوْلَى

سنان بن خالد عن بني تميم سُمِّيَ أَبُوهُ سَنَانُ الْأَهْشَمِ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ

عَاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ ضَرَبَهُ بِقَوْسٍ فَهَشَمَ فَمَهُ . وَكَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا . انظر

الشعر والشعراء لابن قتيبة / ٦٣٢ . والبيت من الوافر .

(٥٤٥) ساقطاً من : م فقط .

(٥٤٦) الحكم الحضرمي ترجمته / ٤٠٦ . وبيته من البحر الطويل .

عَلَيْهِ الْجُوعُ •

فَصَلُّ : وأما الاستطرادُ : فهو أن يأخذَ الشَّاعرُ في صِفَةِ  
شَيْءٍ يَمْدَحُهُ أو يذمُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى فِي ذَلِكَ شَبَّهَ بِهِ مَمْدُوحًا  
أو مذمومًا مِنَ النَّاسِ فَيَنْقَلِبُ جَمِيعُ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ أو ذَمًّا أو  
يكونُ في صِفَةِ شَيْءٍ فَيَسْتطردُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَالْفَارِسِ يَتَبَاعَدُ  
لِلْحِمْلَةِ مَسْتطردًا ثُمَّ يَحْمِلُ • فَمَنْ مَسْتَحْسِنِ الْمَدْحِ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ : (٥٤٧)

( طویل )

عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَا آرَادَتْ مِنَ الثَّمَنِ  
لِتَرْضَى فَقَالَتْ : قُمْ فَجِئْنِي بِكَوْكَبِ  
فَأَقْسَمْتُ لَوْ أَصْبَحْتُ فِي عِزِّ مَالِكِ  
وَمَنْعَتِهِ أَعْيَا بِمَا رُمْتُ مَطْلَبِي  
ثُمَّ قَالَ :

فَتَى شَقِيَّتْ أَمْوَالُهُ بِأَكْفَنِهِ  
كَمَا سُقِيَّتْ قَيْسٌ بِأَرْمَاحِ تَغْلِبِ

(٥٤٧) في : ت « الشماخ » وهما ليس بديوانه والابيات من البحر الطويل  
نسبت الى بكر بن النطاح انظر تحرير التحبير / ١٣١ والعمدة : ٥٢/٢  
والتقفية : ٣٩/١ البيت الاول ، والطراز : ١٨/٣ « فاقسم » بدل  
« فاقسمت » في تحرير التحبير •



ففي هذين البيتين استطراد في ثلاثة مواضع ومثله قول  
زهير: (٥٤٨)

إن البخل بخل حيث كان ولا

كن الجواد على علاته مرم

/٤١٨/ ومن الذم قول أبي تمام (٥٤٩) يصف صلابة حافز  
الفرس ثم استطرده الى هجاء عثمان الشامي فقال :

( بسيط )

فلو تراه مشجاً والحصى زيم

تحت السنابك من مثنى ووخذان

أيقنت أن لم تثبت إن حافره

من صخر تدمر أو من وجه عثمان

وقال جرير: (٥٥٠)

---

(٥٤٨) زهير : تقدمت ترجمته /٧٥ ، والبيت من البحر البسيط وهو في

شرح ديوانه /١٥٢ وفيه « مَلُومٌ » ، بدل « بخلٌ » ، كما في  
نسخة : م .

(٥٤٩) أبو تمام ترجمته ص ٢٦٤ ، والبيتان من البحر البسيط ولم اجدهما  
في ديوانه .

(٥٥٠) جرير : ترجمته /٤٨ ، والبيت من البحر الكامل انظر ديوان جرير  
٣٥٧/

( كامل )

وَإِذَا وَضَمْتُ عَلَى الْفُرْزُوقِ مَيْسَمِي  
وَضْنَا الْبُعَيْثُ جَدَعْتُ أَنْفَ الْأَخْطَلِ

قَالَ الْفُرْزُوقُ : ( ٥٥١ )

كَأَنَّ فِقَاحَ الْأُزْدِ حَوْلَ ابْنِ مَسْمَعٍ  
وَقَدْ عَرَفْتُ أَقْوَاهُ بَكْرَ بْنِ وَأَيْلِ  
فَصَلَّ : وَأَمَّا الْمُنَافِرَةُ : فَهِيَ أَنْ يَبْنِي الشَّاعِرُ قَصِيدَتَهُ  
عَلَى مَدْحِ لِقَوْمٍ وَذَمِّ الْآخَرِينَ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الْأَعْنَسِيِّ يَمْدَحُ  
عَامِرَ بْنَ الطَّفِيلِ وَيَهْجُو عَلْقَمَ بْنَ عِلَاقَةَ حَيْثُ قَالَ : ( ٥٥٢ )

( رجز )

عَلْقَمَ لَا لَسْتُ إِلَى عَامِرٍ  
النَّاقِمِ الْأَوْتَارِ وَالْوَاتِرِ  
سُدَّتْ بَنِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعْدُهُمْ  
وَعَامِرُ سَادَ بَنِي عَامِرِ

( ٥٥١ ) الْفُرْزُوقُ : تَقَدَّمَ تَرْجُمَتَهُ / ٢٩ وَالْبَيْتُ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي دِيْوَانِهِ .

( ٥٥٢ ) الْبَيْتَانِ فِي مَدْحِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَذَمِّ عَلْقَمِ ، دِيْوَانُهُ / ١٤١ وَفِيهِ  
النَّاقِضُ بِدَلِّ النَّاقِمِ .

وكذلك الشعرُ الى آخره . وَقَالَ فِيهِمَا شِعْرًا آخَرَ عَلَيَّ هَذِهِ  
الصَّفَةَ مِنْهُ : (٥٥٣)

( طویل )

كَيْلَا أَبُوبِكُمْ كَانَ فَرَعَا دِعَامَةَ  
وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَأَصْبَحَتْ نَاقِصًا  
وَلَا لَوْمَ لِي إِنْ حَاشَ بَحْرُ ابْنِ أُمَّكُمْ  
وَبَحْرُكَ سَاجِرٌ مَا يَوَارِي الدُّعَامِصًا  
ومثله قول الحطيئة (٥٥٤) :

( وافر )

وَلَمَّا أَنْ مَدَحْتَ الْقَوْمَ قُلْتُمْ  
هَجَوْتِ وَهَلْ يَحُلُّ لِي الْهَجَاءُ  
وَلَمْ أَتَيْتُمْ لَكُمْ حَسًّا وَلَكِنْ  
حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْتَمَعُ الْحَدَاءُ

---

(٥٥٣) البيتان الى الاعشى الكبير انظر ديوانه/١٥٠ ، ١٥١ وهما من  
البحر الطويل والثاني في الديوان :

أتوعدني أن جاش بحر ابن عميكم  
وبحرك ساجر لا يوارى الدعاميصا  
(٥٥٤) الحطيئة : تقدمت ترجمته/٨ ، والابيات من الوافر انظر ديوانه/  
٩٨ وفيه « لك » بدل « لي » ، « فله » بدل « ولهم » .

وَلَمَّا أَنْ أُتِيَهُمْ حَبَّوْنِي  
وَفِيكُمْ كَانَ - لَوْ شِئْتُمْ - حِبَاءُ

/٤١٩/ وَلَمَّا أَنْ آتَيْتُكُمْ أَبِيْتُمْ  
وَسَرُّ مَوَاطِنِ الْحَسَبِ الْإِبَاءُ

قَالَ آخِرُ (٥٥٥) :

( طویل )

أَبُوكَ أَبٌ حُرٌّ وَأُمُّكَ حُرَّةٌ  
وَقَدْ يَلِدُ الْحُرَّانِ غَيْرَ نَجِيبٍ  
فَلَا يَعْجِبَنَّ النَّاسُ مِنْكَ وَمِنْهُمَا  
فَمَا خَبَتْ مِنْ فِضَّةٍ بِعَجِيبٍ

فَصَلْ : وَأَمَّا الْمُقَابِلَةُ : فَهِيَ أَنْ يُورِدَ الشَّاعِرُ مَعَانِي  
يُرِيدُ الْمُوَافَقَةَ بَيْنَهُمَا ، أَوْ الْمُخَالَفَةَ . فَيَأْتِي لِلْمُوَافِقِ بِمَا  
يُوَافِقُهُ وَلِلْمُخَالِفِ بِمَا يَخَالَفُهُ نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ : (٥٥٦)

(٥٥٥) البيتان من الطويل وقد نسبهما محقق كتاب الاشباه والنظائر  
للخالدين/٩٥ الى حسان بن ثابت قال « انهما الى حسان قالهما في  
الحارث ، »

(٥٥٦) البيت من الطويل وهو الى كثير انظر تحرير التعبير/١٨١ وفيه  
« فواعجبا ، بدل « فياعجبا ، وفي نهاية الارب : ٩٠١/٧ وانوار

( طويل )

فَيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا فَنَاصِحٌ  
وَفِيَّ وَمَطْوِيَّ عَلَى الْغِلِّ غَادِرٌ  
فَقَابِلٌ نَاصِحًا، وَوَفِيَّ بِمَطْوِيَّ عَلَى الْغِلِّ وَغَادِرٌ • ومثله (٥٥٧) :

( طويل )

تَقَاصِرُنْ وَاحْلُولِينَ لِي ثُمَّ أَنَّهُ  
أَتَتْ بَعْدَ أَيَّامٍ طِوَالَ أَمْرَتِ  
ومثله ' للتهامي : (٥٥٨) ٩٥

( طويل )

وَأَبْدَى لَنَا مِنْ دَلَّهِ وَجَبِينِهِ  
وَالْفَاطِيهِ مَلْهَى وَمَرَاءَ وَمَسْمَعًا  
ومثله لِعُمَرَ بْنِ الْمُنْجَمِ : (٥٥٩)

---

الربيع : ٩٥ والعمدة ١٤/٢ • والبلاغة تطور وتاريخ د - شوقي  
ضيف/٨٧ دون نسبة •

(٥٥٧) من البحر الطويل لم اهتمد لقائله •

(٥٥٨) التهامي : والبيت من البحر الطويل •

(٥٥٩) عمر بن المنجم : والبيت من البحر المديد •

(مدید)

مَا رَأَتْ يَوْمًا وَلَا سَمِعَتْ

مِثْلَهُ عَيْنٌ وَلَا أُذُنٌ

: هُوَ فِي التَّنْزِيلِ - « وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ » - (٥٦٠)

فَصَلِّ : وَأَمَّا الْمَائِلَةُ : فَهُوَ ذِكْرُ الشَّيْءِ وَمِثْلِهِ  
كَالْعَيْنِ وَالْأُذُنِ وَالْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ • خِلَافًا  
لِلطَّبَاقِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بِيْشَارٍ (٥٦١) يَصِفُ الصِّدِّيقَ :

الَّذِي أَنْ حَضَرْتَ زَانَكَ فِي النَّاسِ

وَأَنْ غَيْبْتَ كَانَ أُذُنًا وَعَيْنًا

/٤٢٠/ وَقَالَ شَيْخٌ مِنْ الْعَرَبِ (٥٦٢) يَرْتَمِي ابْنًا لَهُ رَدَى مِنْ  
نَهْمِيقٍ :

---

(٥٦٠) سُورَةُ الْقَصَصِ : ٧٣/٢٨ وَالآيَةُ « وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلْنَا لَكُمْ  
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ » •  
(٥٦١) بِيْشَارٌ : هُوَ مَوْلَى لِبْنِي عَقِيلٍ وَيُقَالُ مَوْلَى لِبْنِي سَدُوسٍ وَيَكْنَى أَبَا  
مَعَاذٍ وَيَلْقَبُ بِالْمُرْعَثِ وَالْمُرْعَثُ الَّذِي جَعَلَ فِي أُذُنِهِ الرِّعَاثَ وَهِيَ الْقِرْطَةُ  
وَهُوَ أَحَدُ الْمَطْبُوعِينَ وَقَتْلَ زَمَنِ الْمَهْدِيِّ • الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لَابْنِ قَتِيْبَةَ :  
٧٥٧/٢ ، تَارِيخُ الْاَدْبِ الْعَرَبِيِّ لِاحْمَدَ حَسَنِ الزِّيَّاتِ ط ٢٣ ص ٢٦٢  
• وَالْاِغَانِي : ١٢٩/٣ - ٢٤٥ •  
(٥٦٢) الْاَبْيَاتُ مِنْ مَجْزُوءِ الْوَافِرِ •

( مجزوء الوافر )

هَوَى مِنْ رَأْسٍ مَرْقَبَةٍ  
فَزَلَّتْ رِجْلُهُ وَيَدُهُ

وَلَا أُمٌ فَبِكَيْهِ  
وَلَا أَخْسَتْ فَتَقِيدُهُ

أَلَامٌ عَلَيَّ تَبْكِيهِ  
وَأَطْلُبُهُ فَلَا أَجِدُهُ

فَصَلِّ : (٥٦٣) وَأَمَّا التَّسْمِيطُ : فَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ  
بِشِعْرِهِ مُسَمِّطًا كُلَّ بَيْتٍ عَلَيَّ قَافِيَةً ، وَلَا يَعُودُ إِلَيْهَا .  
وَرُبَّمَا جَعَلَهُ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً أَرْبَعَةً وَرُبَّمَا بَلَغَ إِلَى  
العَشْرَةِ وَمَا زَادَ عَلَيَّ ذَلِكَ فَلَا يُسَمَّى تَسْمِيطًا . وَإِنَّمَا  
يَكُونُ شِعْرًا كَامِلًا فَمِنْ التَّسْمِيطِ قَوْلُ أَبِي السَّعُودِ بْنِ زَيْدٍ (٥٦٤)  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

(٥٦٣) ساقطة من : م فقط .

(٥٦٤) أبو السعود بن زيد : ذكر المؤلف اسم شيخه ص ٥ أبو السعود بن  
الفتح وجاء في البغية : ٥٨١/١ اسم ( أبو السعود بن جيران اليمني  
كان عارفاً بالفقه والنحو والقراءات ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة  
ولعل الأبيات له . والأبيات من الرجز .

( رجز )

إِنْ كُنْتَ زَيْدِيًّا رَفِيعَ الْهِمَّةِ  
تَكْرَهُ مَا تَكْرَهُهُ الْأَيْمَةُ  
مِنْ جَشَعِ النَّفْسِ وَحَصْرِ الذَّمَّةِ  
وَالطَّيْشِ عِنْدَ التَّوْبِ الْمَلِئَمَةِ  
فَأَنْدَبُ إِلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ  
مَا دُمْتُ وَأَسْتَمْسِكَ بِحَبْلِ الطَّاعَةِ  
وَأَدْرِعِ الْخِشْيَةَ وَالْقَنَاعَةَ  
وَأَفْزِعِ إِلَى التَّوْبَةِ قَبْلَ السَّاعَةِ

فَمَلُ : وَأَمَّا التَّخْمِيسُ : فَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الشَّاعِرُ  
لِقَصِيدَتِهِ قَافِيَةً مَعْرُوفَةً وَيَعْدِلُ عَنْهَا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ثُمَّ  
يَعْرِقُهَا فِي الْبَيْتِ الْخَامِسِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ (٥٦٥) :

( هزج )

دَمُ الْعَبَاسِ مَطْلُوعٌ وَسَيْفُ اللَّحْظِ مَسْلُوعٌ  
وَمَبْدِي الْحَبِّ مَمْدُوعٌ وَدَيْنُ الْعَتَبِ مَمَطُوعٌ  
وَإِنْ لَمْ يُصْنَعْ لِلِائِمِ

(٥٦٥) البيتان من الهزج ولم اهد لقاتلها .



وكذلك الشعرُ إلى آخره يَجِيءُ : / ٤٢١ / باربعةٍ ويَمُودُ إلى النيمِ  
في الخَامِسِ وَرُبَّمَا طَرَقَ القَافِيَةَ في الرَّابِعِ كَقَوْلِ  
بَعْضِهِمْ : (٥٦٦)

( مجزوء الرجز )

واذْكَرَ زَمَانًا سَلَفًا سَوَدَّتْ فِيهِ الصُّحُفَا  
وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفًا عَلَيَّ القِيْبَحِ الشُّنْعِ  
وَرُبَّمَا طَرَقَهَا فِي الثَّالِثِ . وَرُبَّمَا طَرَقَهَا فِي السَّادِسِ  
وَالسَّابِعِ إِلَى العَاشِرِ . وَكُلُّ ذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ التَّخْيِيسِ  
لِأَنَّ الخَمْسَةَ الغَالبُ عَلَيْهِ . فَافْهَمِ هَذِهِ (٥٦٧) المَعَانِي  
المَشْرُوحَةَ (٥٦٨) عَلَيَّ طَوْلِهَا فَإِنَّهَا لَطِيفَةٌ جَدًّا وَتَمُدُّهَا بِدَقِيقِ  
فِكْرٍ وَلَطِيفِ تَدْبِيرٍ . وَإِنَّمَا طَوَّلْنَا هَذَا البَابَ حِرْصًا عَلَيَّ  
البَيَانِ . وَإِتِكَالًا عَلَيَّ حُسْنِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الإِحْسَانِ فَإِنَّ  
الشَّاعِرَ إِذَا نَظَّمَ هَذِهِ المَعَانِي فِي جَمِيعِ مَا يَحَاوِلُ مِنْ أَقَانِينِ  
الشُّعْرِ كَانَ نِسْمَرْدًا مِنَ المُسْتَمَدِّ عَلَيْهِ المَوْمَى بِحُسْنِ الإِشَارَةِ  
إِلَيْهِ . وَأَعْنِي بِالأَقَانِينِ المَدْحَ وَالهَجَاءَ ، وَالمُعَابَةَ وَالمُذَلَّ وَالأَوْصَافَ

(٥٦٦) البيتان من مجزوء الرجز ولم اهتمد لقائلهما .

(٥٦٧) ساقطة من : ك فقط .

(٥٦٨) ، في هذا الباب ، في : ك فقط . .

وَالشُّوقَ وَالْأَفْخَارَ ، وَالزَّهْدَ وَالتَّعَازِيَّ ، وَالْمَرَائِيَّ ، وَالْإِبْتِدَاءَاتِ  
وَالْأَجُوبَةَ وَالتَّوَسُّلَ ، وَالشُّكْرَ وَالنَّسِيبَ وَالتَّشْبِيهَ وَالتَّعْرِيفَ إِلَى غَيْرِ  
ذَلِكَ مِنْ دُونِ ، الْمَعَانِي مِمَّا لَا يُحْصَى كَثْرَةً .

فَأَفْهَمَ ذَلِكَ وَقَسَمَ عَلَيْهِ وَأَعْلَمَ أَنَّ جَمِيعَ الشُّعْرِ عَلَى  
اِخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ يَنْقَسِمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : مُطْلَقٌ ، وَمَقِيدٌ .  
وَنَحْنُ نَفْرِدُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ بَابًا نَسْتَقْصِي  
شَرَحَهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - .

## بَابُ الْمَطْلُوقِ / ٤٢٢ /

وَيَسْأَلُ فِيهِ عَنِ ثَلَاثَةِ أَسْئَلَةٍ : مَا الْمَطْلُوقُ ؟ وَعَلَى  
كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلِّ : أَمَّا مَا الْمَطْلُوقُ : فَهُوَ كُلُّ شِعْرِ لَزَمَهُ حَرْفُ  
الْوَصْلِ . وَحُرُوفُ الْوَصْلِ أَرْبَعَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا وَهِيَ : الْوَاوُ  
وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ وَسَاكِنَةٌ فَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِ  
النَّاعِمِ : (٥٦٩)

---

(٥٦٩) البيت من الطويل وهو الى ابي العلاء المعري انظر السفر الثاني  
: شرح سقط الزيد ص ٥١٩ وعجزه :

عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَتَائِلٌ ،

( طویل )

••••• أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ  
والألفُ نحو قولِ الآخر: (٥٧٠)

( مدید )

••••• مِنْ سَجَايَا الطَّلُوكِ أَلَا تُجِيبُنَا  
والياءُ نحو قول الآخر: (٥٧١)

( طویل )

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي  
والهَاءُ متحرِّكةً مثل: (٥٧٢)

( بسيط )

لَا تَمْدُلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُوَلِّمُهُ

- 
- (٥٧٠) البيت من المديد ولم اهتد لقائله .  
(٥٧١) ساقط من : م فقط ، والبيت من الطويل وهو الى امرىء القيس  
انظر ديوانه /٢٧ وعجزه :  
« وَهَلْ يَنْتَمِئْنَ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي ،  
(٥٧٢) من البسيط سبق تخريجه وعجزه :  
« قَدْ قُلْتُ حَقًّا وَلَكِنْ لَيْسَ يَنْفَعُهُ ،  
انظر دراسات في الادب العربي الحديث للدكتور محمد عبدالمنعم  
خفاجي/ ٨٧ نسبه لابن زريق البغدادي ونسبه له الدكتور مهدي  
المخزومي انظر الخليل بن أحمد أعماله ومنهجه / ١٨٠ .

ومثله: (٥٧٣)

( كامل )

لِمَنْ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

ومثله: (٥٧٤)

( متقارب )

فَارِسُلْ حَلِيمًا وَلَا تُوصِهِ . . . . .

وساكنة مثل :

( مديد )

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَمَلٍ

مُخْرِجٍ كَنَفِهِ مِنْ سُنْرِهِ

وحروف الوصل: كل حرف يتبع الروي . فإن تبع الوصل

فهو حرف خروج وقد ذكر ذلك كله .

فصل: وأما على كم ينقسم فالملق ينقسم على

ثلاثة أقسام:

(٥٧٣) البيت من الكامل وهو من معلقة لبيد انظر/ ٣٨٧ .

(٥٧٤) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٧ .

نُؤَسَسُ ، و مُرَدَّفٌ ، و مُوَجَّهٌ

فالنُّؤَسَسُ : كُلُّ شِعْرٍ لَزَمَهُ حَرْفُ التَّأْسِيسِ  
نحو: (٥٧٥)

( طويل )

كَلْبِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ . . . . .  
وَلَا يَكُونُ التَّأْسِيسُ إِلَّا أَلِفًا .

والمُرَدَّفُ : كُلُّ شِعْرٍ لَزَمَهُ حَرْفُ الرِّدْفِ وَيَكُونُ  
وَأَوْ مِثْلُ: (٥٧٦)

( خفيف )

أَرْوَّاحُ مودَعٌ أَمُّ بَكُورٌ . . . . . /٤٢٣/  
وَيَاءٌ مِثْلُ: (٥٧٧)

( خفيف )

..... حَلٌّ فَانظُرْ لِأَيِّ حَالٍ تَعْبِيرُ

- (٥٧٥) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٥
- (٥٧٦) تقدم تخريجه ، انظر ص ٣٨٦
- (٥٧٧) ساقط من الاصل ومن : ت ، ك .

وَأَلِفًا مِثْلَ :

( خفيف )

مِدَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْغُرَابِ (٥٧٨)

وَقَدْ مَضَى شَرْحَهُ •

وَالْمَوْجَهُ : كُلُّ شِعْرٍ خَلَّى مِنَ التَّاسِيْسِ وَالرَّدْفِ (٥٧٩)

نَحْوَ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ (٥٨٠) :

( طويل )

فِيهَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِطِ اللَّوْئِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وَقَدْ ذَكَرْنَا عِلَلَ تَسَامِي الْجُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ ، وَبَعْضِ

أَحْكَامِهَا فِيمَا مَضَى •

فَصَلِّ : وَأَحْكَامُهُ تَقْسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : وَأَجِيبُ ،

وَجَائِزٌ ، وَمَمْتَعٌ •

فَالْوَاجِبُ : أَنْ (٥٨١) الشِّعْرُ مَتَى كَانَ مُؤَسَّسًا لَزَمَهُ

أَرْبَعَةُ أَحْرُوفٍ وَثَلَاثُ حَرَكَاتٍ • فَالْحُرُوفُ التَّاسِيْسُ وَالِدَّخِيلُ

وَالرُّوْيُ وَالْوَصَلُ •

(٥٧٨) البيت من الخفيف انظر ص ٢٨٦ •

(٥٧٩) • الترديف ، في : م فقط •

(٥٨٠) البيت تم تخريجه ص ٢٧٨ •

(٥٨١) • اما الواجب ، في : م فقط •

والحَرَكَاتُ وَالرَّسُّ وَاللِّزُومُ : وَهِيَ حَرَكَةُ الدُّخِيلِ  
وَالْمَجْرَى ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ : (٥٨٣)

كِلِينِي لِهَمَّ يَا أَمِيمَةَ نَاصِبٍ . . . . .  
الْأَلِفُ فِي نَاصِبِ تَأْسِيسٍ ، وَفَتْحَةُ التَّوْنِ قَبْلَهُ رَسٌّ ، وَالصَّادُ  
رَخِيلٌ ، وَحَرَكَةُ لَزُومٍ وَلَا تَغْيِيرَ إِلَى آخِرِ الشَّعْرِ . وَالْبَاءُ رَوِيٌّ ،  
وَحَرَكَتُهُ الْمَجْرَى ، وَالْبَاءُ وَصَلٌ فَهَذَا مَا يَلْزَمُ فِي الْمُؤَسَّسِ .

فَأَمَّا الْمَرْدَفُ : فَيَلْزَمُ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَحَرَكَتَانِ .

فَالْحُرُوفُ : الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَالْوَصْلُ .

وَالْحَرَكَتَانِ ، الْحَذْوُ ، وَالْمَجْرَى وَذَلِكَ مَوْجُودٌ فِي  
كُلِّ (٥٨٤) مِثْلِ : (٥٨٥)

( خَفِيفٌ )

أَرْوَاحٌ مُودَعٌ أُمَّمٌ بِكُورٍ . . . . .

وَالْوَاوُ رِدْفٌ وَالْحَرَكَةُ قَبْلَهُ /٤٢٤/ حَذْوٌ ، وَالرَّاءُ رَوِيٌّ وَحَرَكَتُهُ

(٥٨٢) د فلاحرف ، في : م .

(٥٨٣) النابغة : ترجمته ص ٤١ . والبيت تم تخريجه ص ٣٨٥ .

(٥٨٤) د كل ، في : م فقط .

(٥٨٥) من الخفيف تخريجه ص ٣٨٦ .

• جَرَى وَالْوَاوُ بَعْدَ الرَّوْيِ وَصَلُّ •

وَأَمَّا الْمَوْجَهُ : فَيَلْزِمُ فِيهِ حَرْفَانِ وَحَرَكَةٌ  
وَاحِدَةٌ • فَالْحَرْفَانِ الرَّوْيُ وَالْوَصْلُ ، وَالْحَرَكَةُ الْمَجْرَى وَتَأْمَلُهُ  
فِي مِثْلِ :

( طویل )

فِيمَا نَبَّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
بِسْفَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلِ (٥٨٦)

• التَّلامُ ، رَوِيٌّ وَحَرَكَتُهُ مَجْرَى وَالْيَاءُ بَعْدَهُ وَصَلُّ •

• وَأَمَّا الْجَائِزُ : فَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْمُرْدَفِ وَالْمَوْجَهُ •

أَمَّا الْمُرْدَفُ ، فَمَتَى كَانَ حَرْفُ الرِّدْفِ وَأَوَّأُ أَوْ يَاءُ  
جَازَ أَنْ يُتَعَابَأَ فِي الشَّعْرِ الْوَاحِدِ كَمَا أَنْشَدْتُكَ لِعَدِيِّ بْنِ  
زَيْدٍ : (٥٨٧)

( الخفيف )

أَرْوَاحٌ مَوْدَعٌ أُمُّ بُكُورٌ  
فَانظُرْ لِأَيِّ حَسَالٍ تَصِيرُ

---

(٥٨٦) تخريجه ص ٢٧٨ وعجزه لم يذكر في : م •  
(٥٨٧) عسدي بن زيد : ترجمته ص ٨٩ • والبيت من الخفيف تخريجه  
ص ٢٨٦ •



وَإِذَا جَازَ تَعَابُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٥٨٨) جَازَ تَعَابُ الْكسْرِ  
وَالضَّمَّةِ فِي حَرَكَةِ الْجَدْوِ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَلَا تَعَابُ الْحَرْفَيْنِ •  
وَكَذَلِكَ الْفَتْحَةُ لَا تَعَابُ الْحَرَكَتَيْنِ فَإِنْ وَجِدَ ذَلِكَ  
فَهُوَ عَيْبٌ •

وَأَمَّا الْمَوْجَةُ ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ  
فَتْحَةً وَضَمَّةً وَكسْرَةً . وَهِيَ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلِ  
الرَّوِيِّ نَحْوَ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَيْتِ « مَنْزِلِ ، بِكسْرِ الزَّايِ وَفِي  
قَافِيَةِ « حَوْمَلِ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَفِي قَافِيَةِ « تَفْلِ ، بِضَمِّ الْفَاءِ •  
وَلَوْ لَزِمَ حَرَكَةً وَاحِدَةً لَكَانَ ذَلِكَ حَسَنًا وَهُوَ لَزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي فَصْلِ الْأَعْنَآتِ فِي قَوْلِ لَيْدٍ : (٥٨٩)

( رمل )

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفَلٌ

وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٌ

وَسَمِّيَ هَذَا النَّوْعُ مُوجَهًا لِأَنَّهُ شَاعَ فِي هَذِهِ / ٤٢٥ / الْوُجُوهِ  
الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَلْزَمْ حَدًّا وَاحِدًا كَالْمَوْسَسِ وَالْمُرْدَفِ •

(٥٨٨) ساقط من : م فقط •

(٥٨٩) لبيد : ترجمته ص ١٢٣ والبيت من الرمل تخريجه ص ٤١٠ •

وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَمِّيهِ الْمَجْرَدَ لِخِلْوِهِ مِنَ التَّائِسِ وَالتَّرْدِيفِ  
فَهَذَا كُلُّهُ جَائِزٌ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَسَنَذَكُرُ مَا يَجُوزُ  
لِلضَّرُورَةِ « فِي بَابِ مُفْرَدٍ (٥٩٠) ، (٥٩١) » إِنَّ شَاءَ اللَّهُ  
سُبْحَانَهُ (٥) .

وَأَمَّا الْمَتَنَعُ : فَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : مَتَنَعٌ فِي الْحُرُوفِ ،  
وَمَتَنَعٌ فِي الْحَرَكَاتِ ، وَمَتَنَعٌ فِي الْمَعَانِي .

أَمَّا الْحُرُوفُ : فَاتَّهَ يَمْتَعُ قَطْعُ أَلْفِ التَّائِسِ وَلَا يُعَاقِبُ  
حَرْفَ الرَّدْفِ إِذَا كَانَ وَأَوَّأُ أَوْ يَاءُ بِالْأَلْفِ . وَكَذَلِكَ لَا يُعَاقِبُهُ  
فَانٌ وَجَدَ فَهُوَ شَاذٌ وَلَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرْفِ الرَّوِيِّ فَإِنَّ  
اِخْتِلَافَ فَهُوَ إِكْفَاءٌ .

وَأَمَّا الْحَرَكَاتُ : فَاتَّهَ لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ حَرْفِ  
الدَّخِيلِ ، وَلَا أَنْ يُعَاقِبَ الْحَدْوَّ إِذَا كَانَ ضَمًّا وَكَسْرًا بِفَتْحٍ  
وَلَا يَجُوزُ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ فَإِنَّ وَجِدَ فَهُوَ إِقْوَاءٌ .

وَأَمَّا الْمَعَانِي : فَلَا يَجُوزُ الْإِبْطَاءُ وَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ

(٥٩٠) « للشاعر ، في : م فقط .

(٥٩١) ساقط من الاصل .

(٥) الحاشية في : ت فقط « قال أبو الحسين ومن الجائز اختلاف حروف  
الدخيل كما قال النابغة « ناصب ، و « الكواكب ، ولزومه حسن  
وهو من الاعنات « رجع ، .

في آخر بيتين والمعنى واحد ، ولا يجوز التضمن وهو  
تعلق البيت الأول بالثاني . وربما تعدده الشاعر في أبيات  
متواليه فلا يكون عيباً فحيشاً لأنه غير منظور مع الاعتماد  
فيحتمل على ما فيه وذلك قول أبي نؤاس : (٥٩٢)

(الكامل)

يَاذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَدْحَى أَمَا  
وَأَلَّ لَوْ عَلِقْتَ مِنْهُ كَمَا

عُلِّقْتَ مِنْ حُبِّ رَخِيمٍ لَمَّا  
لَمَّتْ عَلَى الْحُبِّ فَدَعْنِي وَمَا

الْقَى فَنِي لَسْتُ أَدْرِي بِمَا  
عُلِّقْتُ إِلَّا أَنْتِي بَيْنَمَا

/٤٢٦/ أَنَا بِبَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضِ مَا  
أَنْظُرُ (٥٩٣) مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى

---

(٥٩٢) ابو نؤاس : ترجمته ص ١٧٢ . والابيات من الكامل وليست  
موجودة في ديوان ابي نؤاس ونسبها الدكتور سلوم الى ابي العتاهية  
وليست في ديوانه انظر « النقد العربي القديم بين الاستقراء والتأليف  
ص ١٣٥ ، ١٣٦ » كلفقت ، بدل « علقت » ، في البيتين الاول  
والثاني « فذرني » بدل « قد عني » ، « بليت » بدل « علقت » .  
(٥٩٣) « أطوف » بدل « انظر » .

قَلْبِي غَزَالٌ بِسِيهَامٍ فَمَا  
أَخْطَأَ سَهْمَاهُ وَلَكِنْ مَا  
عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كَلَّمَا  
حَاوَلَ قَتْلِي بِهِمَا سَلَمَا

فجاء في « هذو » (٥٩٤) الأبيات بالتضمن والإيطاء وكان يشتهي  
أن يركب عيوب الشعر بجانه وتلعبا وكما جمع بين  
الإيطاء والتضمن هاهنا جمع بين الإقواء والإلقاء في  
قوله: (٥٩٥)

( كامل )

لِمَنْ الدُّيَارُ بِحَافَةِ البَطِيخِ  
وَالدَّيْكَ فِي عَرَصَاتِهِنَّ يَصِيحُ

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : لِمَ جِئْتَ فِي المَصْرَعِ الأوَّلِ بِخَاءٍ وَفِي الثَّانِي  
بِحَاءٍ فَقَالَ : لَا تُنْقَطُ . فَقَالَ : لِمَ كَسَرْتَ الأوَّلَ وَضَمَمْتَ  
الثَّانِي ؟ فَقَالَ أَنَّهُمَاكَ عَنِ النُّقْطِ فَتَشْكَلُ . وَهَذَا كَمَا تَرَى .  
فَإِنْ ضَمَّنَ الشَّاعِرُ المَعْنَى دُونَ المَلْفِظِ كَانَ ذَلِكَ أَخْفَى

(٥٩٤) ساقطة من الاصل .

(٥٩٥) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله .

: هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ : (٥٩٦)

( طويل )

إِذَا أَنَا لَمْ أَجْزِ الْمُوَدَّةَ أَهْلَهَا  
وَلَمْ أَشْتَمِ الْجَيْسَ اللَّئِيمَ الْمَذْمَمَا  
فَتَمَّ اللَّفْظُ وَنَقُصَ الْمَعْنَى حَتَّى قَالَ : (٥٩٦)

( طويل )

فَفِيمَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِاسْمِهِ  
وَشَقَّ لِيَّ اللَّهُ الْمَسَامِيحَ وَالْفَسَمَا

---

(٥٩٦) البيتان من الطويل وهما الى ابي عمران الضرير واسمه « يحيى بن سعيد مولى لال طلحة بن عبدالله التميمي وهو كوفي » معجم الشعراء للمرزباني ص ٤٩٧ ، و صدر الاول :

« إِذَا أَنَا لَمْ أَثْنِ بِخَيْرٍ مُجَازِيًا  
وَلَمْ أَذْمِ الرِّجْسَ الْبَخِيلَ الْمَذْمَمَا »  
و صدر الاول في شعر « البلع » عندما اجاب الفرزدق وبيته في معجم الشعراء ٤٧٨

إِذَا أَنَا لَمْ أَجْزِ الْمُوَدَّةَ أَهْلَهَا  
وَأَرَمِي بَدُودِي كُلَّ أَشْوَسٍ ظَالِمٍ  
(\*) حاشية في : ت فقط « قال أبو الحسن وعلى الجملة فان التضمين قد عشيّه فحول الشعراء فعشه متجاوزة » .

## بَابُ الْمُقَيَّدِ

« وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةٌ » (٥٩٧) : مَا الْمُقَيَّدُ فِي نَفْسِهِ ؟  
وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ وَمَا أَحْكَامُهُ ؟

فَصَلْ : أَمَا مَا الْمُقَيَّدُ : فَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ سَكِنَ فِيهِ  
حَرْفُ الرَّوِيِّ وَمُنْعَ حُرُوفِ الْوَصْلِ كُلِّهَا وَلَا جُلَّ سَكُونِ رُوِيَتْ  
بِهِ مُقَيَّدًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : (٥٩٨)

(مقارب)

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً  
كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُتَشِيرٌ  
لَهَا جِبْهَةٌ كَسْرَاءِ الْمِجْنِ حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ  
لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرُوسِ  
تَسُدُّ بِهَا فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ

/٤٢٧/ فَصَلْ : وَأَمَا عَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ الْمُقَيَّدُ ؟ : فَهُوَ  
يَنْقَسِمُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ • مُقَيَّدٌ مُؤَسَّسٌ ، وَمُقَيَّدٌ

(٥٩٧) ساقط من : م فقط .

(٥٩٨) امرئ القيس : تقدمت ترجمته /١٦/ والابيات من المتقارب انظر

ديوانه /١٦٣- ١٦٥ .

رَدْفٌ ، ومَقِيدٌ مُوَجَّهٌ .

فالمؤسسُ نحو قول الشاعرِ يَصِفُ طَبِيئاً : (٥٩٩)

( مجزوء البسيط )

• يَبْقَى عَلَيْنَا دَمَ المَزَاجِ وَلَا

يَخْرُجُ إِلَّا المُخْبِلَ الفَاسِدَ ،

إِنْ جَمَدَ الطَّبَعُ حَلَّ مِنْهُ وَأَنْ

ذَابَ انْحِيَالاً أَعَادَهُ جَامِداً

فالالفُ في « جامد » تأسيسٌ وحرارةُ الجيمِ رَسٌّ ، والميمُ دَخِيلٌ

وحركتها لزومٌ والدالُّ « روي » ، (٦٠٠) وهي سَاكِنَةٌ للتقييدِ .

والمقيدُ المرْدَفُ ، نحو قول الشاعر : (٦٠١)

والمَرْدُ يُبْلِيهِ بَلَاءَ السِّرِّ بَالٌ

كَرُّ اللَّيَالِي وَاتِّقَالُ الأَحْوَالِ

فاللامُ رَوِيٌّ ، والأليفُ رِدْفٌ ، والفتحةُ قَبْلَهَا حَذْوٌ ، وَرَبَّمَا

جَاءَ الرِدْفُ وَاوَأَ أَوْ يَاءٌ كَمَا قَدَّمْنَا فِي المِطْلَقِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ

(٥٩٩) البيتان من مجزوء البسيط ، الاول ساقط من : م .

(٦٠٠) ساقطة من الاصل .

(٦٠١) البيت من الرجز وهو الى روبة سبق تخريجه انظر ص ٢٩٢ .

• واختلاف ، بدل وانتقال .

الشاعر: (٦٠٢)

(رمل)

يَا بَنِي الدُّنْيَا إِرْفُضُوهَا وَأَعْلَمُوا  
إِنَّمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غُرُورٌ

وقول الآخر: (٦٠٣)

(مجزوء البسيط)

مَا بَيْنَ مَا يَحْمَدُ فِيهِ وَمَا  
يَدْعُو إِلَيْكَ الذَّمَّ إِلَّا قَلِيلٌ

والمقيد الموجه: نحو قول الشاعر: (٦٠٤)

(كامل)

لِمِنِ الدَّارِ بِاجْزَاعِ الْمَسَدِ  
فَجَنُوبِ الشَّيْءِ أَقْسُوتٌ فَالْسِّنْدُ

- 
- (٦٠٢) البيت من الرمل ولم اهتمد لقائله .  
(٦٠٣) البيت من مجزوء البسيط ولم اهتمد لقائله .  
(٦٠٤) البيت من الكامل ولم اهتمد لقائله ولعله بيت النابغة من معلقته  
راجع المنقوص والمدود للقراء/٢٦ :

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ وَالسِّنْدِ  
أَقُوتُ وَطَالَ عَتِيَّتَهَا سَالِفُ الأَبْدِ



الدَّالُّ رَوِيٌّ وَالْحَرَكَةُ قَبْلَهَا تَوَجِيهٌ \* وَقَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى  
التَّوَجِيهِ وَالرِّدْفِ وَالتَّاسِيسِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَعِلَلَّ تَسَامِيهَا \*  
فَصَلِّ : وَأَحْكَامُ الْمُقَيَّدِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : وَأَجِيبُ  
وَجَائِزٌ وَمَمْتَنِعٌ \*

فَالْوَأَجِيبُ فِي الْمَوْسَسِ الْإِتْيَانُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَحَرَكَتَيْنِ \*  
وَالْأَحْرَفُ التَّاسِيسُ وَالِدَّخِيلُ وَالرَّوِيُّ وَالْحَرَكَتَانِ : الرَّسُ  
وَاللِّزُومُ مَعَ حَرْفِ الدَّخِيلِ وَقَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيسِ \*

وَالْوَأَجِيبُ فِي الْمُرْدِفِ / ٤٢٨ / حَرْفَانِ وَحَرَكَةٌ  
وَآحِدَةٌ \* فَالْحَرْفَانِ الرِّدْفُ وَالرَّوِيُّ وَالْحَرَكَةُ الْحَذْوُ قَبْلَ  
الرِّدْفِ \*

وَالْوَأَجِيبُ فِي الْمَوْجِهِ حَرْفٌ « وَآحِدٌ » ، (٦٠٥) وَهُوَ  
الرَّوِيُّ (\*) \*

وَأَمَّا الْجَائِزُ فَيَكُونُ فِي الْمُرْدِفِ وَالْمَوْجِهِ \* فَيَجُوزُ فِي  
الْمُرْدِفِ أَنْ يُعَاقَبَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَعْنِي حَرْفِي

---

(٦٠٥) ساقط من الاصل \*

(\*) حاشية : في : ت فقط \* قال ابو الحسين ولم يذكر شيخنا سكون  
الروي كما ذكر حركته حرف الروي في المطلق وذكر الحركة تقتضي  
ذكر السكون ويكون واجباً في كل الاقسام \* رجع \*

الرِدْفِ نَحْوِ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ (٦٠٦) :

(سريع)

يَوْمًا مَعَ الرَّكْبِ إِذَا وَضَعُوا  
تَرَفَعَ فِيهِمْ مِنْ نَجَاءِ الْقُلُوصِ  
قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ  
وَالْجَبِينُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِيصِ

وَيَجُوزُ فِي الْمَوْجِهِ إِخْتِلَافَ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ وَتَثْقِيلُ الرَّوِيِّ وَتَخْفِيفُهُ  
وَجَعْلُ الرَّوِيِّ أَلِفَ الْقَصْرِ . وَإِخْتِلَافَ حَرَكَةِ التَّوْجِيهِ نَحْوِ  
قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا : (٦٠٧)

(متقارب)

إِذَا أَقْبَلْتَ « قَلْتَ » أَثْفَيْتَ  
مُلَمَّلَةً لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ

---

(٦٠٦) عدي بن زيد : تقدمت ترجمته ص ٨٩ ، والبيت من السريع والبيت الثاني ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة / ٢٣١ وفيه « الخير » بدل « الجبن » والخير في : م فقط - وفي شعراء النصرانية ٤ / ٤٧٠ والبيتان في رسالة الغفران للمعري / ١٨١ وفيه « الخير » بدل والجبن .

(٦٠٧) امرئ القيس : ترجمته ص ١٦ انظر الديوان / ١١٦ . والابيات من المتقارب وفيه « قلت » ساقطة من الاصل « اقبلت » مكان « ادبرت » .

فَفَتَّحَ التَّوَجِيهَ ثُمَّ قَالَ :

وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ دُبَّاءَ

مِنَ الْخُصْرِ مَفْمُوسَةً فِي الْغُدْرِ

فَضَمَّ التَّوَجِيهَ ثُمَّ قَالَ :

وَإِنْ أَعْرَضْتَ قُلْتَ سُرْعُوفَةً

لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسْبِطٌ

فَكَسَرَ التَّوَجِيهَ • وَثَقِيلُ الرَّوْيِ وَتَخْفِيفُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٦٠٨)

تَمِيمٌ بَنُ مَرْءٍ وَأَشْيَاعُهَا

وَكَئِدَةٌ حَوْلِي جَمِيماً صَبْرٌ

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَأَسْتَلَّامُوا

تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمُومُ قُرٌ

خَفَّفَ صَبْرٌ وَثَقَلَ قُرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ (٦٠٩) فِي قَافِيَتِهِ :

---

(٦٠٨) مثل قول امرئ القيس في : م • والبيتان من المتقارب ، انظر

ديوانه / ٥٤ •

(٦٠٩) لبيد : ترجمته / ١٣٣ والابيات تم تخريجها انظر ص ٤١١ وهما

بتمامهما :

فَمَتَى أَهْلِيكَ فَتَلَا أَحْفَلِيَه

بِجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ

مَنْ حَيَاةٍ قَدْ مَلِكْنَا طَوْلَهَا

وَجَدِيرٌ طَوْلُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ

(رمل)

بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلٌ  
نُمَّ قَالَ فِي آخِرٍ :

(رمل)

وَجَدِيرٌ طَوَّلُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَّ  
بَعْدَ الرَّوِيِّ الْفَقِيرِ نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ : (٦١٠)

(رجز)

إِنَّكَ يَا ابْنَ مَالِكٍ نِمْمَ الْفَتَى  
وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى  
صَادَفَ زَادًا أَوْ حَدِيثًا يُشْتَهَى  
إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْقِرَى

/٤٢٩/ ومثله قول الأسمر الجعفي يَصِفُ فَرَسًا : (٦١١)

(٦١٠) البيتان من الرجز وهما للشماخ في ديوانه وفيه « ابن جعفر »  
بدل « ابن مالك » وفيه « وحديشا ما اشتهي » . انظر ديوان  
الشماخ/ ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ .

(٦١١) الاسمر الجعفي : « بالسین المهملة ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ « الْأَشْعَرُ »  
وهو خطأ واسمه مرثد بن أبي حمدان الجعفي ، وكنيته أبو حمران .  
وهو شاعر جاهلي السبط/ ٩٤ ، والاشتقاق : ٢٤٣ ، والاضمعيات/

( كامل )

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ  
بَأْسٍ يُكْفِكِفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى  
أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسْوِقُهُ  
سَاقٌ قَمُوصٌ الْوَقْعِ عَارِيَةٌ النِّسَاءِ  
أَمَّا إِذَا اسْتَمْرَضْتَهُ مُتَمَطِّراً  
فَتَقُولُ : هَذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْغَضَاءِ

وهذا في التقسيم حسنٌ جداً .

وأما المتع فأنه لا يجوز قطع ألف التأسيس ولا ذهاب  
الردف ولا اختلاف حركة الدخيل ، ولا تبديل حرف  
الروي ولا معاينة الألف من الواو والياء من حروف الردف ،  
ولا الفتحة من الكسرة والضمة في حركات الحذو . فإن  
وَجِدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ عَيْبًا فَحِينًا فَبَدِيلُ حَرْفِ الرَّوِيِّ  
نحو قول بعضهم يَصِفُ إِبِلًا : (٦١٢)

١٥٧ الهامش . والايات من البحر الكامل . انظر الاصمعيات /  
١٥٧ - ١٦٠ ومقصورة بن دريد ص ١١ وفيه « واذا هو استدبرته ،  
بدل اما اذا ٠٠ » « رجل » بدل « ساق » .

(٦١٢) الايات من مشطور الرجز لابي ميمون النضر بن سلامة العجلي

( رجز )

بَنَاتٌ وَطَاءٍ عَلَيَّ خَدَّ اللَّيْلِ  
لَا يَشْتَكِينُ الْمَاءَ مُذُ الْقَيْنِ  
مَا دَامَ مَخٌ فِي سَلَامِي أَوْ عَيْنِ  
أَنْشُدُهُ الْمَبْرَدُ • وَأَشَدُّ الْخَلِيلِ بِنُ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

( رجز )

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صَدُوعٍ  
كَأَنَّهَا بِيضَةٌ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ (٦١٣)  
ويروى : « كُثِيَّة » ، • ومعاينة الفتحه مِنَ الضَّمَّةِ (٦١٤) فِي الْحَذْوِ

اللسان « تقي » ، ٢١٤/٢٠ ، ٢١٥ •  
انشده المبرد في كتابه الفاضل/٤٦ • كتاب القوافي لسعد بن مسعود  
الأخفش ص٢ تحقيق الدكتور عزة حسن ١٣٩/١٩٧٠ دمشق •  
(٦١٣) البيت من الرجز وقد نسبه صاحب كتاب التقفية الى روبة  
تحقيق د. خليل العطية رسالة دكتوراه/٧٥ ولم اعثر عليه في  
ديوانه ونسبه له صاحب كتاب القلب والابدال ٣٤ ، والبيت الى  
حواس بن هريم في الاقتضاب/٤١٧ والاقتضاب في شرح أدب الكتاب  
ص٢٣٦ انشد بن قتيبة/وبدون نسبة في الخزانة ٣٣/٤ والعمدة :  
١/١٦٦ والحيوان : ٦/١٠٨ وقواعد الشعر/٦٩ ومنها « محاسن »  
بدل « سالفة » ،

(٦١٤) الكسرة في : م فقط •

نحو قول الشاعر (٦١٥) :

رَأَيْتُ يَا قَوْمُ عِشَاءَ فِي النَّوْمِ

إِنِّي لَقَيْتُ الْكُرْوَانَ وَالنُّوْمَ

فَقِسْ عَلَيَّ هَذَا (٦١٥) « مَا وَرَدَ عَلَيْكَ » (٦١٦) مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ سِبْحَانَهُ :

بَابُ مَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطُرَّ

وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أُسْئِلَةُ : كَمْ الضَّرُورَاتُ ؟ وَكَمْ يَدْخُلُ  
فِيهَا الشَّاعِرُ مَعَ عِلْمِهِ بِبِحِثِهَا ؟ وَعَلَى كَمْ يَنْقَسِمُ ؟ •

فَصَلِّ : «أما كم الضرورات فنيف» واربعون ضرورة وهي :  
قصر المدود ومد المقصور ، ووصل ألف القطع /٤٣٠/ و قطع  
ألف الوصل وتثقيب الخفيف وتخفيف الثقل (٦١٧) ، وتذكير المؤنث  
وتأنيث المذكر إذا كانا غير حقيقتين • وصرف ما لا ينصرف ،  
وترك صرف ما ينصرف ، وأحلال النكرة في محل المعرفة ،  
والمعرفة في محل النكرة في باب كان واخواتها ، وحذف التنوين

(٦١٥) • ذلك ، في : م •

(٦١٦) ساقط من : م فقط •

(٦١٧) • الثقل ، في : ت •

مِنَ الْمُعْرَبِ لِالتَّعَارُفِ السَّاكِنِينَ إِذَا قَابَلَهُ 'ألف' وَصَلِّ ، وَإِثْبَاتِ  
 التَّنْوِينِ وَالْمَبْنِيِّ فِي بَابِ التَّنْدَاءِ ، وَإِدْخَالِ 'إن' فِي خَبَرِ كَادَ  
 وَحَذْفِهِ مِنْ خَبَرِ عَسَى ، وَالْفَصْلِ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ . (٦١٨)  
 وَبَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ ، وَبَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ ، وَبَيْنَ  
 الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْحَرْفِ وَالظَّرْفِ خَاصَّةً فِي الْمُضَافِ ،  
 وَالتَّرْخِيمِ فِي غَيْرِ التَّنْدَاءِ ، وَإِظْهَارِ الْمُدْغَمِ ، وَالْحَاقِ الْمُعْتَلِّ  
 بِالصَّحِيحِ ، وَالصَّحِيحِ بِالْمُعْتَلِّ ، وَنَقْضِ الْجُمُوعِ عَنْ (٦١٩) أَوْزَانِهَا  
 وَاسْكَانِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ (٦٢٠) مِنَ الْفِعْلِ فِي مَوْضُوعِ النَّصْبِ ،  
 وَطَرْحِ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَالنَّصْبِ بِالْفَاءِ فِي غَيْرِ  
 الْجَوَابِ مَعَ الْخَبَرِ ، وَتَأْكِدِ الْخَبَرِ بِالنُّونِ ثَقِيلَةً وَخَفِيفَةً ، وَالنَّصْبِ  
 بِأَنْ مَحْذُوفَةً ، وَاشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ حَتَّى يَصْرُنَ حُرُوفًا ، وَقَلْبِ  
 الهمزةِ يَاءً أَوْ أَلِفًا أَوْ وَاوًا ، وَطَرْحِ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ  
 لِثَبَاتِ الْوِزْنِ مِنْ غَيْرِ 'مَلَاقَاةِ سَاكِنِينَ' ، وَجَرِّ نَعْتِ الْمَرْفُوعِ ،  
 الْمُضَافِ عَلَى الْجَوَارِ وَإِدْخَالِ لَامِ التَّأْكِدِ عَلَى 'إن' الْمُشَدَّدةِ ،  
 مَعَ تَوْهِينِ هَمْزَتَيْهَا إِلَى الْهَاءِ (٦٢١) ، وَطَرْحِ حَرْفِ التَّنْدَاءِ مِنْ

(٦١٨) د والخير ، في : ت ، ك .

(٦١٩) د من ، في ت ، ك .

(٦٢٠) ساقطة من : ت ، ك .

(٦٢١) د الفا ، في : ت .



المُبْتَهَمِ ، والتكْرِرة • والجمع بَيْنَ البَدَلِ والمُبْدَلِ مِنْهُ  
 وحذف ضمير الثَّانِ مَعَ غَيْرِ الفِعْلِ ، والفرادُ مِنَ الضَّمِ  
 والكسْرِ • الى الوَقْفِ ، وتأخيرُ الاستفهامِ والضروراتُ كَثِيرٌ  
 وَإِنَّمَا اقتصرتُ لَكَ عَلَى عَدَدٍ مَا يكثرُ فِي دَوْرِهِ فِي الشَّمْرِ  
 مِنْ لَا يَتَسَعُ الشَّاعِرُ جَهْلُهُ • وسنذكرُ /٤٣١/ عَلَى كُلِّ  
 وَاحِدٍ (٦٢٢) مِنْ هَذِهِ الضَّرُورَاتِ شَاهِدًا لِيَكُونَ ذَلِكَ زِيَادَةً  
 فِي البَيَانِ وَمُعِينًا عَلَى الحِفظِ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا لِمَ يَدْخُلُ الشَّاعِرُ فِي الضَّرُورَةِ فَلأَحَدِ  
 ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : أَمَّا لِإِقَامَةِ وَزْنٍ ، وَأَمَّا لِضَعْفِ تَصَرُّفٍ ، وَأَمَّا  
 لِيَبْلُوغَ غَرَضَ لَابِدٍ مِنْهُ ، وَلَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يُعْبِرَ عَنْهُ إِلَّا بِذَلِكَ  
 اللَّفْظِ •

فَصَلِّ : وَأَمَّا عَلَى كَمْ تَنْقَسِمُ : فَهِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى  
 ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : صِنْفٍ مِنْهَا يَكُونُ خَفِيفًا عَلَى القُلُوبِ  
 شَائِعًا (٦٢٣) فِي الأَسْمَاعِ لَا يَنْقُصُ الشَّمْرَ وَلَا يَنْدُمُ بِرُكُوبِهِ  
 الشَّاعِرُ ، وَصِنْفٍ يَنْتَهِي فِي الرَّدَاءَةِ وَيَلْزَمُ (٦٢٤) صَاحِبَهُ

(٦٢٢) « واحدة ، في : م • و « حال ، في : ت ، ك •

(٦٢٣) « سائغا ، في : م ، ت ، ك •

(٦٢٤) « فيلزم ، في : ت •

الذمّ ويذهبُ بهجةَ الشعرِ ، وَصِنْفٌ يَقَعُ بَيْنَهُمَا فِي دَرَجَةِ  
التَّوَسُّطِ وَهُوَ مُحْتَمِلٌ لِمَا (٦٢٥) فِيهِ مِنَ الضَّمْفِ .

أَمَّا الصِّنْفُ الْأَوَّلُ : فَاتِّتَا عَشْرَةَ ضَرُورَةً وَهِيَ : قَصْرُ  
الْمُدُودِ لِأَنَّهُ يَجْرِي مَجْرَى الْاِحْتِصَارِ وَشَاهِدُهُ : (٦٢٦)

( رجز )

• • • • • « لَا بُدَّ مِنْ صَنَعًا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ ،  
ومثلهُ لِسَوَادِ بْنِ عَدِي : (٦٢٧)

( رجز )

فَفَعَلْتُ ذَلِكَ كَالْمَغَارِ فَأَصْبَحْتُ  
مِنِي الْحَفِيظَةُ وَالْحَيَا قَدْ أُعْقَبَا

فَقَصَرَ الْحَيَاءُ • وَهُوَ مُدُودٌ • وَصَرَفُ مَا لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ  
رَجُوعٌ إِلَى الْأَصْلِ وَشَاهِدُهُ : (٦٢٨)

(٦٢٥) • على ما ، في : ت فقط •

(٦٢٦) مثل في جزيرة العرب وعجزه عند العيني : ٥١١/٤ والمنقوص  
والممدود للفراء/ ٢٨ •

(٦٢٧) سواد بن عدي : تقدمت ترجمته/ ٦٤ ، والبيت من الكامل •

(٦٢٨) البيت من الطويل وسبق تخريجه انظر/ ٢١٤ ، وعجز البيت ساقط  
من : م فقط ، •

( طويل )

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ  
إِذَا الْمَوْتُ لِلْإِبْطَالِ كَانَتْ تَحَاسِيًا  
وَقَدْ قُرِيءَ - « قَوَارِيرِ آءِ » - (٦٢٩) - « قَوَارِيرِ » - ، وَحَذَفُ  
التَّنْوِينِ لِلتَّقِيَّةِ السَّاكِنِينَ تَخْفِيفًا إِذَا قَابَلَهُ الْفُؤُودُ وَصَلِ  
وَشَاهِدُ : (٦٣٠)

( كامل )

عَمْرُو الَّذِي هَسَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ  
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنُونٌ عِجَافٌ  
وَمَثَلُهُ : (٦٣١)

( متقارب )

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرَّةً  
فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا

---

(٦٢٩) سورة الانسان : ١٥/٧٦ « قوارير » سورة النمل : ٤٤/٢٧ .  
(٦٣٠) البيت من الكامل وهو الى مطرود بن كعب الخزاعي ، الانصاف  
ص ٦٦٣ .

(٦٣١) البيت من المتقارب وهو الى بشر بن ابي خازم انظر ديوانه/١٨٨  
والكتاب نسبه اليه : ٤٢/١ ونسبه له في التقفية/٩٤ . واللسان  
مادة « روب » ، ٤٤١/١ .

وَحَدَفُ إِنِّ مِّنْ خَبْرٍ عَسَىٰ وَابْتَاهَا فِي خَبْرٍ كَادَ لِأَنَّهَا جَمِيعًا  
/٤٣٢/ من أفعالِ المُقَارِبَةِ وَشَاهِدُ الحَدَفِ: (٦٣٢)

( بسيط )

دَعْنِي أَبْكَى ذُنُوبِي مَا بَقِيَتْ لَهَا  
وَمَا عَسَىٰ عِبْرَةٌ مِنْهَا تُخْلِصُنِي

وَشَاهِدُ الْإِبْتَاءِ: (٦٣٣)

( رجز )

قَدَّ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَىٰ أَنْ يُنْصَحَا

وَاشْبَاعِ الْحَرَكَاتِ حَتَّىٰ يَصْرَنَ حُرُوفًا وَشَاهِدُ: (٦٣٤)

( وافر )

وَأَنْتَ مِنَ الْغَوَايَةِ حِينَ تَدْعَى  
وَمِنْ ذَمِّ الرَّجَالِ بِمُسْتَزَاحٍ

- 
- (٦٣٢) البيت من البسيط ولم اهتمد لقائله .  
(٦٣٣) من الرجز وهو الى زؤبة سبق تخريجه انظر ص ٢٧٦ وصدوره :  
« زَسَمُ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّ امْتَحَى »  
(٦٣٤) البيت من الوافر وقد نسب لابن هرمة ، ديوانه/٩٢ تحقيق محمد  
نفاع وحسين عطوان ، في سر صناعة الاعراب/٢٩ وفيه « وانت من  
الغوائل حين ترمى » وهو في رثاء ابنه . وكذلك في بيان غريب اعراب

أراد بمتزح • آخر في الياء: (٦٣٥)

( بسيط )

تَنفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ  
نَفْسِي الدَّرَاهِيمَ تَنقَادُ الصَّبَارِيفِ  
أرادَ الدَرَاهِيمَ وَالصَّبَارِيفَ  
آخر في الواو: (٦٣٦)

( بسيط )

• • • • • مِنْ حَوْتَمَا سَلَكُوا آتِي فَانظُرْ

أراد فأنظر • فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْقَوَافِي لَمْ يَكُنْ ضَرُورَةً •  
وفي التزليل - « سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى » - (٦٣٧) - « فَأَضَلُّونَا  
السَّبِيلَا » - (٦٣٨) وَهِيَ تُسَمَّى أَلِفَ الْحَاقِّ وَكَذَلِكَ قَرِيءٌ

---

القرآن : ١٥١/٢ نسبة المحقق الى ابن هرمة وكذلك نسب اليه في  
الخصائص : ٤٢/١ ، ٣١٦/٢ وابن الشجري ومنهجه في  
النحو/٨٣ •

(٦٣٥) البيت من البسيط وقد نسب الى الفرزدق وهو في ديوانه/٥٧٠  
مفردا وفي سر صناعة الاعراب : ٢٨/١ وابن الشجري ومنهجه في  
النحو/٨٣ نسبة له والمقتضب ٢٥٨/٢ وصدره ساقط من : م  
والكتاب : ١٠/١ وفيه « الدنانير » بدل « الدراهم » •

(٦٣٦) البيت من البسيط تقدم تخريجه ص ٤٠ وصدره :

« وَآتَيْنِي حَوْتَمَا يَسْرِي الْهَوَى بِصَرِي »

(٦٣٧) سورة الاعلى : ٦/٨٧ •

(٦٣٨) سورة الاحزاب ٦٧/٣٣ •

• عَلَيْهِمُ • - ونحوه • وقلبُ الهمزةِ ياءُ أو ألفاً أو واوًا ،  
يَكْفِيكَ فِي جَمِيعِهَا شَاهِدٌ وَآحِدٌ وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٦٣٩)

( رجز )

أَخْطَأْتُ يَا صَوْحَانَ إِذْ خَطَيْتَا  
لَمَّا تَوَانَيْتَ وَمَا وَفَيْتَا  
وتخفيفُ المثلثِ : وَشَاهِدٌ : (٦٤٠)

( متقارب )

• قَبِلْتَ عَلِيًّا وَهَنْدَ الْحَمَلِ  
وَإِنَّا لَصَوْحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ  
وتثقلُ المُخَفَّفِ ، وَشَاهِدٌ : (٦٤١)

( رجز )

• • • • •  
فَخَحْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا  
أَرَادَ الْأَضْحَمَ فَثَقَلَ :

والفصلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ وَالْحَرْفِ

- 
- البيت من الرجز ولم اهتد لقائله (٦٣٩)
  - البيت من المتقارب ولم اهتد لقائله (٦٤٠)
  - البيت من الرجز سبق تخريجه/٢٧٩ (٦٤١)

لاتساعِ القربِ فِيهِمَا وَشَاهِدُ الظرفِ : (٦٤٢)

(سريع)

..... للهِ دَرُّ اليَوْمِ مَنْ لَامَهَا

ومثله : (٦٤٣)

(رجز)

..... طَبَاخِ سَاعَاتِ الكَرَى زَادَ الكَسْلُ

فأضَافَ طَبَاخًا الى زَادٍ وَقَصَلَ سَاعَاتِ الكَرَى • وَشَاهِدُ  
الحرفِ لِذِي الرِّمَّةِ : (٦٤٤)

(بسيط)

كَانَ أَصْوَاتَ مِّنِ إِيفَالِهِنَّ بِنَا

أَوَاخِرِ المَيْسِ انْقَاضِ الفَرَّارِيجِ

---

(٦٤٢) البيت من السريع وهو قول عمرو بن قميئة ، ديوان عمرو بن قميئة تحقيق وشرح د. خليل العتيبة ص ٧٣ « ساتيدما » : جبل متصل من بحر الروم الى بحر الهند ، وقيل نهر • والمقتضب : ٢٧٧/٤ والخزانة : ٢٤٧/٢ ، وابن يعيش ٢٠/٣ • الكتاب ٩١/١ وصدرة :

« لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدًا مَا اسْتَعْبَرَتْ » •

(٦٤٣) البيت من الرجز وقد سبق تخريجه/١١١ •

(٦٤٤) ذو الرمة : ترجمته ص ٥٨ ، والبيت من البسيط وقد نسب اليه

٤٣٣/ وَسُكُونِ الْوَاوِ فِي حَالِ النَّصْبِ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ أَيضاً  
مِثَالُ الْوَاوِ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ: (٦٤٥)

( طويل )

وَمَا سَوَّدَتْني عَامِرٌ عَنْ وَرَاثَةٍ  
أَبَى اللهُ أَنْ أُسْمُو بِأُمَّيَّ وَلَا أَبِ

وشاهدُ الياءِ: (٦٤٦)

( رجز )

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ  
أَيْدِي عَدَايَ تَعَاظِينِ الْوَرِقِ

في سر صناعة الاعراب : ١٧٩/١ ، ١٨٠ واللسان « ميس » وفي  
نقض ، والخزانة : ١١٩/١ ، ٢٥٠ والكتاب : ٩٢/١ وفي سر  
صناعة الامراب « اصوات » بدل انقاض وهي اصواتها .  
(٦٤٥) عامر بن الطفيل : هو عامر بن بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن  
كلاب العامري وهو ابن عم لبيد الشاعر وكان فارس قيس وكان  
اعور ، انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٣٤/١ والمؤتلف والمختلف  
١٥٤/ ، والبيت من الطويل وهو في ديوانه ١٣ تحقيق كرم البستاني  
وفيه « فما » « عن وراثة » بدل قرابة ، ونسب اليه في الشعر  
والشعراء/٣٣٦ وديوانه برواية ابي بكر الانباري عن ثعلب/٢٨ .  
(٦٤٦) البيت من الرجز وقد نسب الى روبة انظر اصلاح المنطق/٤١٩  
« القرق » : قاع المستوى الاملس ، والمكان المستوى الخالي من  
الحجارة « والورق » : الدراهم ونسب اليه في اللسان وهو مما  
نسب اليه في الديوان ١٧٩ والخزانة : ٥٢٩/٣ وصدده في  
الخصائص : ٣٠٦/١ ، ٢٩١/٢ .



وحذفُ الياءِ من الاسمِ المنقوصِ معَ النصبِ وشأهدهُ: (٦٤٧)

( طويل )

وَلَوْ أَنَّ وَاشٍ بِالْمَدِينَةِ دَارُهُ  
وَدَارِي بَاعَلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا  
فَقَالَ وَاشٍ وَالْأَصْلُ « وَلَوْ أَنَّ » (٦٤٨) ، وَاشِيًا .

وَأَمَّا الْعِصْفُ الْمَتَوَسِّطُ : بِأَحَدِي عَشَرَ ضَرُورَةً وَهِيَ النِّصْبُ  
بِالْفَاءِ « فِي الْوَأَجِبِ » (٦٤٩) شَاهِدُهُ : (٦٥٠)

( وافر )

سَأْتُرُكَ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ  
وَالْحَقُّ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحَا (\*)

(٦٤٧) البيت من الطويل وتم تخريجه انظر ص ٢١٠ .

(٦٤٨) ساقط من م فقط .

(٦٤٩) ساقط من : م .

(٦٥٠) البيت من الوافر انظر الكتاب : ٤٢٣/١ ، ٤٤٨/١ وفي حاشية

شواهد الكتاب ص ٧٧ « في ح ٦٠٠/٣٠ وذكر ان العيني والسيوطي

نسباه الى المغيرة بن حبياء » .

(\*) حاشية في : ت فقط « قال أبو الحسين كانه مضمن معنى الطمع .

فانه قال لعلي الحق بالحجاز أو باضمار ان ومثله :

( طويل )

« لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الدَّلُّ وَسَطَهَا  
وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمَسْتَجِيرُ فَيُعْصِمَا »

(٦٥١) وَتَأْكِدُ الْخَبْرَ وَشَاهِدُهُ: (٦٥٢) (مديد)

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ

تَرْفَعَنَّ ثُوبِي شِمَالَاتُ

وَطَرَحَ الْأَلِفِ مِنْ أَنَا الْمُضْمَرُ وَشَاهِدُهُ لِعَدِي بْنِ زَيْدٍ: (٦٥٣)

(سريع)

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَإِنْ ذُو عَجَةٍ

مَتَى أَرَى شَرِبًا حَسَوَالِي أَحْبَبَ

(٦٥٤) وَفِي التَّنْزِيلِ - « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ » - (٥٥٦) تَقْدِيرُهُ

لَكِن أَنَا أَقُولُ هُوَ اللَّهُ فَطَرَحَ الْأَلِفَ الْأُولَى مِنْ أَنَا وَلَيْسَ

لِضَّرُورَةٍ .

---

كانه ضمنه معنى الامر يريد قلنا واليهما رجع . انظر الكتاب : ٤٢٣/١

نسبه لطرفه وليست في ديوانه وبلا عزو في المقتضب ٢٤/٢ والابيات

المشكلة الاعراب ص ١١١ .

(٦٥١) ومثله : لسواد بن عدي :

اذ لا اضربه اذا ما زرته زادت ولكني افدت ما كسبا

أراد أفدت المال فاكسبت الحمد في م ، ك فقط .

(٦٥٢) البيت من المديد تم تخريجه ص ٢٣٨ نسبه صاحب الصحاح لخزيمة

مادة شمل ١٧٤٠/٥ .

(٦٥٣) عدي بن زيد . ترجمته ص ٨٩ . والبيت من السريع انظر رسالة

الغفران لابي العلاء تحقيق بنت الشاطيء / ١٨١ .

(٦٥٤) « اراد وانا ذو عجة في : م ، ت ، ك » .

(٦٥٥) سورة الكهف : ٣٨/١٨ .

وتأنيثُ المذكرِ وتذكيرُ المؤنثِ ، إذا كَانَا ، غيرِ حَقِيقِيْنِ  
شَاهِدُ التَّذْكِيرِ : (٦٥٦)

( متقارب )

فَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا  
وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِيقَالَهَا  
وشاهدٌ آخرٌ : (٦٥٧)

( طويل )

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَيْبَهَا  
وَمَا كَانَ نَفْسًا ، بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ  
وشاهدُ التَّأْنِيثِ : (٦٥٨)

( طويل )

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي ، قَدْ ، (٦٥٩) أَدْعَتْهُ  
كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ ، مِنْ الدَّمِّ ، (٦٦٠)

---

(٦٥٦) البيت من المتقارب انظر الكتاب : ٢٤٠/١ نسبة الى عامر بن جوين

(٦٥٧) البيت من الطويل انظر ص ١٤٢ ، نفسا ، ساقطة من الاصل وفي : م « نفسي »

(٦٥٨) البيت من الطويل وهو الى الاعشى انظر الكتاب : ٢٥/١ وديوانه ص ١١٩ ، والمقتضب : ١٩٧/٤ دون نسبة .

(٦٥٩) « قد » ساقطة من الاصل .

(٦٦٠) « من الدم » ساقطة من الاصل .

أنتَ الصدرَ وهو مذكرٌ .

واحلالُ النكرةِ في محلِّ المعرفةِ والمعرفةِ في محلِّ النكرةِ في بابِ كانَ . وهو أن يجعلَ النكرةَ اسماً والمعرفةَ خبراً . / ٤٣٤ / وشاهدُ للقَطَامِي (٦٦١) :

( وافر )

فِي قَبْلِ التَّفْرِيقِ يَا ضِبَاعَا

وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وابتاتُ التَّوِينِ فِي الْمُنَادَى نَسْبًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي عَمْرٍو (٦٦٢)  
وَرَفَعًا عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ (٦٦٣) وَشَاهِدُهُ : (٦٦٤)

( وافر )

سَلَامٌ اللَّهُ يَا مَطْرًا عَلَيْهَا

وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرٌ السَّلَامُ

وَقَلْبُ الْفَاعِلِ مَفْعُولًا ، وَالْمَفْعُولُ فَاعِلًا إِذَا عُرِفَ الْمَعْنَى

(٦٦١) القَطَامِي : تقدمت ترجمته /١٦٧ ، والبيت من البحر الوافر انظر

ديوانه /٢٤٠ وشعراء النصرانية بعد الاسلام /١٩٧ .

(٦٦٢) ابي عمرو : تقدمت ترجمته /١٥٧ .

(٦٦٣) الخليل : تقدمت ترجمته /٧ .

(٦٦٤) البيت من الوافر تقدم تخريجه /١٥٧ « مطر » ، في الصدر في : ت .

وشاهده قول « الاخطل » (٦٦٥) .

( بسيط )

مِثْلُ الْقَنَايِدِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَّغَتْ  
نَجْرَانَ أَوْ بَلَّغَتْ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرُ  
وَحَذْفُ ضَمِيرِ الثَّانِ وَالْقِصَّةِ مِنْ إِنْ وَشَاهِدُهُ: (٦٦٦)

( متقارب )

إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَيْسَةَ يَوْمًا  
يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظِيَاءَ  
وَالْفَرَارُ مِنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِلَى الْوَقْفِ وَشَاهِدُهُ: (٦٦٧)

( طويل )

وَأَنَّ أَهْجَهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجْرَ بَازِلُ  
مِنَ الْإِبْلِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَكَأْهَلُهُ

---

(٦٦٥) البيت من البسيط وهو الى الاخطل وتم تخريجه ص ٢٣٣ ، ونسب  
للفرزدي في الاصل وهو خطأ .

(٦٦٦) البيت من المتقارب تم تخريجه ص ٨٨ .

(٦٦٧) البيت من الطويل وهو من شواهد ابن يعيش انظر شرح المفصل :  
١٢٩/٧ وفيه « فان » « الادم » بدل « الابل » و « غاربه » بدل  
« كاهله » .

ومثله في الضمّ : (٦٦٨)

( مجزوء البسيط )

أَصْدُقُ بِقَوْلِكَ تَنْجُ بِالصَّدْقِ  
لَوْ كَانَ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

« فافهم ذلك » (٦٦٩) .

### بَابٌ مِنَ الضَّرُورَاتِ آخِرٌ\*

وَأَمَّا الصَّنْفُ الْمُنْتَهِي فِي الرَّدَّاءَةِ مَعَ جَوَازِهِ فَذَلِكَ ثَمَان

(٦٦٨) البيت من مجزوء البسيط ولم اهتمد لقائله . وفي : ت ، ك  
« واصدق » ، « ولو » .  
(٦٦٩) ساقطة من : ت فقط .

(\*) جاء في نسخة : ت فقط : « قال أبو الحسين : ان باب الضرورة لا تعدو وجهين : اما ردّ فرع الى أصله ، واما تشبيهه شيء بشيء .  
الاول كصرف ما لا ينصرف لانه رجوع الى الاصل . والثاني كرد دراهم الى دراهيم تشبيها بمفاتيح لما كانت الف مفتاح رابعة قلبت ياء .  
اذ ليس في درهم الف رابعة فتقلب فحمل الجمع على الجمع فاذا اتيت هذا الاصل . فاعلم انها لا تخلو من زيادة أو نقصان ، أو تقديم ، أو تاخير ، أو بدل أو تغيير اعراب أو بناء ، أو تذكير مؤنث أو تانيث مذكر . فمنها ما ورد في القرآن الكريم كصرف الجموع فليس بضرورة . وحذف الواو والهاء من هاء الاضمار فليس بضرورة ايضا . وتذكير فعل المؤنث غير الحقيقي ، وتانيث فعل المذكر فليس بضرورة . وهذا في أشياء دون أشياء . الا ترى ان ما لا ينصرف ينقسم على ثلاثة أنواع لا خلاف في امتناع صرفه وهو ما كان بالف التانيث المقصورة لان صرفه لا يفيد شيئا . ونوع فيه خلاف ،

عَشْرَةَ ضَرُورَةً وَهِيَ : مَدُّ الْمُقْصُورِ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : (٢٧٠)

(مقارب)

إِنَّمَا الْفَقْرُ وَالْفِئَاءُ إِلَى اللَّهِ  
فَهَذَا يُعْطَى وَهَذَا يُحَدُّ  
وَقَطْعُ الْفِ الْوَصْلِ وَشَاهِدُهُ : (٦٧١)

فالبصريون يجيزون صرفه والكوفيون يمنعون صرفه وهو افعال منك  
موضع الصرف افعال بلزوم ، منك ، له ومن جازه ، افعال ، بان  
، خيرا منك وشرا منك ، جاء مصروفا ، ونوع لا خلاف في جواز  
صرفه للشاعر وهو ما عدا ذلك ، فمن هذه العلة وشكلها استحسان  
الضرورات واستقباحها وبها يكون فسادها وصلا .

(٦٧٠) البيت صدره في الانصاف ص ٤٠٤ وفيه « من الله » دون أن ينسبه  
لقائل ، ومدرسة البصرة النحوية ص ٤٩٣ .

(٦٧١) البيت من مجزوء الخفيف ونسب الى الاصمعي ، كتابه الاشتقاق/  
١٨ . قال محققه الدكتور سليم النعيمي : « وقال الاصمعي وقد دخل  
على الرشيد في مجلسه وكان يتحدث عن جارية اسمها « دنيا » :  
إن دنيا هي التي تملك القلب قاهره »  
ظلموها . . .

والبيت لابي عيينه ، انظر شعر ابي عيينه المهلبى جمع وتحقيق  
رسالة ماجستير للدكتور صلاح الفرطوسي - القاهرة - ١٩٧٣ م ،  
ص ٢٢١ ، والاذاني ، تصحيح احمد الشنقيطي : ١٦٨/٣ والبيت  
في ديوان ابي العتاهية ص ٢٢١ ، ديوانه دار صادر ١٩٦٤ م ، وكذلك  
لابي نؤاس ديوانه تحقيق ايفالد فاغنز ، ( سرقوا ) في شعر ابي  
عيينه ، ( ونقصوها ) في ديوان ابي نؤاس .

( مجزوء الخفيف )

ظَلَمْتَ نَصَفَ اسْمِهَا

هِيَ دُنَيْسَا وَأَخِيرَ (\*)

ووصلُ ألف القطعِ وشاهدُ : (٦٧٢)

( طويل )

فَقَالَتْ وَمَا هَمَّتْ بِرِجْعِ جَوَابِنَا

بَلْ أَنْتَ أَتَيْتَ الدَّهْرَ إِلَّا تَصَدَّعَا

(\*) حاشية : جاء في نسخة : ت : و قال أبو الحسين : وتأمل ما ذكرته لك ، الا ترى ان قطع الف الوصل قليل في حشو البيت فاذا تأملت الانصاف وجدتها كثيرة فيها كالف الوصل محمول على الابتداء لها لما كانوا يفتقران جاز الانصاف كثير امثالها ، ..

( سريع )

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خَلَّةَ

إِتْسَمَ الْخَرْقُ عَلَيَّ الرَّاقِعِ

والبيت من السريع ، الكتاب : ٣٤٩/١ ، وقد نسبه الى انس بن العباس ومثله :

( كامل )

وَلَا يُبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَوَلِيدُنَا

الْقِدْرَ بِنَزْلِنَا بِغَيْرِ جِعَالِ

منسوب الى لييد من قبل ابن عصفور والبيت في الكتاب : ٢٧٤/٢ .  
ومثله :

لَتَسْمَعَنَّ وَتَشِيكًا فِي دِيَارِهِمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُمَانَا ،

البيت الى حسان بن ثابت ، ديوانه / ٤١٠ . وفي التقيية للبندنجي  
ص ٣١١ .



ومثله: (٦٧٢)

( وافر )

آلا أبلغ حاتماً وآبا عدي

بأن عوانة الضبي قرأ

والفصل بين المتدا والخبر ، والتعت والمنموت ،  
« والصلة والموصول » ، (٦٧٤) شاهد المتدا وخبره ، والمنموت  
ونعته قول الفرزدق : (٦٧٥)

( طويل )

/٤٣٥/ وما مثله في الناس إلا مملكا

أبو أمه حي أبوه يقاربه (٦٧٦)

ففصل بين « مثله » وبين « حي » ، وهما مبتداً وخبراً .  
وبين قوله : « وأبو أمه » وأبوه ، « بحي » ، وهما أيضاً مبتداً  
وخبراً . وفصل بين « حي » وبين « يقاربه » بقوله :

(٦٧٢) البيت من الطويل لم اهتد لقائله .

(٦٧٣) البيت من الوافر لم اهتد لقائله .

(٦٧٤) ساقط من : ت فقط .

(٦٧٥) الفرزدق : تقدمت ترجمته /٢٩ .

(٦٧٦) البيت من الطويل الى الفرزدق انظر الكتاب : ١٤/١ وهو غير

موجود في ديوانه طبع دار صادر بيروت واظنه ساقط من القصيدة :

٨٧/١ يمدح هشام بن عبد الملك .

« أبوه يُقَارِبُهُ » جملة في موضعٍ رفِعَ عَلَيَّ النِّمْتِ « لِحِي » ،  
 وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ : وَاللَّهُ أَعْلَمُ « وَمَا مِثْلُهُ حَيٌّ يُقَارِبُهُ فِي  
 النَّاسِ إِلَّا مُمْلِكًا أَبَوْهُ الَّذِي أَبُو أُمَّهُ أَبَوْهُ وَهُوَ خَالُهُ »  
 كَأَنَّهُ قَالَ : وَمَا مِثْلُهُ حَيٌّ مُقَارِبٌ لَهُ فِي النَّاسِ إِلَّا  
 الْمَلِكُ خَالُهُ لِأَنَّ الَّذِي أَبَوْهُ أُمَّكَ أَبَوْهُ هُوَ خَالَكَ .  
 وَشَاهِدُ الْفَعْلِ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ قَوْلُ  
 الْفَرَزْدَقِ : (٦٧٧)

( طويل )

تَعَسَّ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي  
 نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَيْبُ يَصْطَحِبَانِ  
 وَالتَّرْخِيمُ فِي غَيْرِ التَّدَاوِي وَشَاهِدُهُ « قَالَ عَامِرُ بْنُ  
 مَالِكٍ : (٦٧٨)

( مقارب )

أَنَا آتِي طَائِعًا فِي الْمَقَادِرِ غَيْرِ مَكِينِ  
 أَرَادَ عَامِرٌ فَرَخِمَ « وَظَهَرَ الْمَدْعَمُ وَشَاهِدُهُ » . (٦٧٩)

(٦٧٧) البيت من الطويل انظر ديوان الفرزدق : ٣٢٩/٢ « دار صادر »  
 (٦٧٨) عامر بن مالك : تقدمت ترجمته/٤٣٣ -  
 (٦٧٩) البيت من الرجز وهو الى ابي النجم انظر الموشح للمرزباني/١٤٨

( رجز )

الحمد لله العليّ الأجلل . . . . .

والحق المعتل بالصحيح وشاهده: (٦٨٠)

( خفيف )

لِسُعَادِ جَوَارِي " نَاعِمَاتِ

و نَقْصِ الْجُمُوعِ عَن أوزَانِهَا شَاهِدُهُ: (٦٨١)

( رجز )

أَعْدُهُ لِمَسْمَلَاتِ الْأَمْرِ . . . . .

وطرح الأعراب وشاهده قول امرئ القيس: (٦٨٢)

( سريع )

الْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبِ

إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

والجرب على الجوار وشاهده قوله أيضا: (٦٨٣)

- 
- وعجزه « الواهب الفضل الوجوب المجزل » وفي المرزباني « الوهوب »  
والكتاب نسبه : ٣٠٢/٢ وفيه « المجزلي » .  
(٦٨٠) البيت من البحر الخفيف ولم اهتمد لقائله .  
(٦٨١) شطر بيت من الرجز ولم اهتمد لقائله .  
(٦٨٢) امرؤ القيس . ترجمته ص ١٦ ، والبيت من السريع انظر ديوانه /  
٢٥٨ وفيه وفي : ت « فاليوم » .  
(٦٨٣) البيت من الطويل انظر ديوان امرئ القيس ص ٢٥ وفيه « أباناً »  
بدل « ثبيراً » ، و « آفانين ودقه » بدل « عرائين وبله » .

( طویل )

كَأَنَّ ثُبَيْرًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِيهِ  
كُبَيْرُ أَنْسَاءٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ  
فَنَعَتَ كُبَيْرَ أَنْسَاءٍ بِمُزْمَلٍ / ٤٣٦ / وَهُوَ مَجْرُورٌ عَلَى  
الْجَوَارِ لِبَجَادٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : ( ٦٨٤ )

( طویل )

وَأَنَّكَ قَسَمْتَ الْفُؤَادَ فَنِصْفُهُ  
قَتِيلٌ وَنِصْفٌ فِي حَدِيدٍ مُكَبَّلٍ  
فَمُكَبَّلٌ نَعْتٌ لِنِصْفِ مَجْرُورٍ بِجَوَارِدِ حَدِيدٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ  
الْجَرُّ ضَرُورَةٌ لِغَيْرِ جَوَارٍ وَهُوَ قَوْلُهُ يَصِفُ نَاقَةً : ( ٦٨٥ )

( كامل )

جَالَتْ لِنِصْرَعَنِي فَقُلْتُ لَهَا أُرْعَوِي  
إِنِّي امْرُؤٌ صَرَعِي عَلَيْكَ حَرَامٌ  
وَالْقَوَافِي مَكْسُورَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :

( ٦٨٤ ) البيت من الطويل انظر ديوانه للسندوبي / ١٢٨ .

( ٦٨٥ ) البيتان من الكامل وهما لامرئ القيس انظر ديوانه / ١١٦ . وفي  
الاصل « حَرَامٌ » .

( كامل )

فَجَزَيْتِ خَيْرَ جَزَاءِ نَاقَةٍ وَوَاحِدٍ  
وَرَجَعْتِ سَالِمَةً الْقَرَأَ بِسَلَامٍ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ (٦٨٦) أَنَّهُ أَقْوَاهُ فَرَفَعَ حَرَامًا • وَحَذَفُ  
حَرْفِ النَّدَاءِ مِنَ التَّكْرِارِ وَالْمُبْهَمِ شَاهِدُ التَّكْرِارِ قَوْلُ  
امْرِئِ الْقَيْسِ: (٦٨٧)

( طويل )

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الرَّبَابِ إِذَا غَدَا  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَاْفَرَسِ حَمْرٍ

أَرَادَ يَا فَاْفَرَسِ حَمْرٍ • أَي نَعْتٌ لِأَنَّهُ يُكُونُ عَلَيَّ تِلْكَ الْحَمَالِ  
مُنْتَنَاً ، وَشَاهِدُ الْمُبْهَمِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي: (٦٨٨)

( كامل )

هَذِي بَرَزْتُ لَنَا فَهَجْتِ رَسِيْسًا  
.. ..

- 
- (٦٨٦) الاصمعي : تقدمت ترجمته / ٢٠٠ •  
(٦٨٧) البيت من الطويل انظر ديوان امرئ القيس / ١١٣ •  
(٦٨٨) المتنبي ترجمته ص ( النقص ) • والبيت من الطويل انظر ديوانه  
للبرقوقي ٣٨٢/١ ولعبدالوهاب عزام / ٥٢ وعجزه :  
« ثُمَّ أَنْتَنَيْتِ وَمَا شَفَيْتِ نَسِيْسًا »  
البيت من الكامل انظر ديوانه للبرقوقي : ٣٨٢/١ ولعبدالوهاب  
عزام / ٥٣ •

أراد يا هذي • والنصب بأن محذوفة شاهدُه قول المتبي: (٦٨٩)

( كامل )

بِضَاءٍ يَمْنَعُهَا تَكْلِمَ دَلِّهَا  
خَفَرًا وَيَمْنَعُهَا الْحَيَاءُ تَمِيْسًا

أراد أن تكلم وأن تميْسَ •

وتأخير الاستفهام وشاهدُه قول جميل (٦٩٠) في بعض

التأويلات :

( وافر )

بَيِّنَةٌ شَأْنُهَا سَلَبَتْ فُوَادِي  
بِلا جُرْمٍ أَتَيْتُ بِهِ سَلَامًا

قَدَرَهُ بِمَعْضُومٍ :

سلا بيينة ما شأنها سلبت فوادِي بلا جرم أتيت به ، فأخر ما  
والاستفهام له صدر / ٤٣٧ / الكلام وغير هذا التقدير أحب  
إلي • وحذف الألف والياء من آخر الاسم بغير التقاء  
السَّاكِنَيْنِ • شاهدُ الألفِ قول لبيد (٦٩١)

(٦٩٠) البيت من الوافر سبق تخريجه / ٢٥٦ -

(٦٩١) لبيد ترجمته / ١٣٣ والبيت من الرمل انظر الكتاب / ٢ / ٢٩١ بينما

في شرح ديوانه / ١٩٠

« وقبيل من عقيل صادق

كليبوت بين غاب وعصل »

( رمل )

فَقَبِيلٌ مِّنَ الْكَيْزِ شَاهِدٌ  
رَهْطٌ مَرَّ جُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ  
أَرَادَ الْمُعَلِّي ، وَشَاهِدُ الْبَاءِ : (٦٩٢)

( رجز )

• • • • • دَارٌ لَسَعْدَى إِذِهِ مِنْ هَوَاكَا  
أَرَادَ هِيَ فَحَذَفَ يَاءَ الْإِضْمَارِ • وَمِثْلُهُ : (٦٩٣)

( كامل )

كَنَوَاحٍ رِيَشٍ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ  
وَمَسَحَتْ بِاللَّتَيْنِ عَصْفَ الْإِنْسِدِ  
أَرَادَ كَنَوَاحِي •

وَأَسْتَعْمَالُ فَعَالٍ (٦٩٤) الَّذِي هُوَ مِنْ صِفَةِ الْمُؤَنَّثِ فِي غَيْرِ  
التَّدَاؤِ شَاهِدُهُ لِلْحَطِيئَةِ : (٦٩٥)

- 
- (٦٩٢) البيت من مشطور الرجز نسب في الكتاب الى رؤية : ٩/١ •  
• (٦٩٣) البيت من الكامل ، وهو الى خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ السُّلَمِي ، انظر  
الكتاب : ٩/١ •  
• (٦٩٤) ساقطة من : ت فقط •  
• (٦٩٤) الحطيئة : تقدمت ترجمته ص ٨ • والبيت من الوافر انظر ديوان  
الحطيئة / ٢٨٠ •

( وافر )

أَطَوَّفُ مَا أُطَوَّفُ ثُمَّ أَوِي  
إلى بَيْتِ قَعْدَتِهِ لِكَاعِ

وذلك ممتنع إلا في النداء .

وتوهين الهمزة الأصلية ودخول لام الابتداء عليها  
وشاهد : ( ٦٩٦ )

( طويل )

.....  
لِهِتِكَ مِنْ بَرْقِ إِلِيَّ حَيْبُ

أرادَ لِأَنَّكَ فَادخَلَ التَّلامَ عَلَيَّ أَنْ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ . (\*)

( ٦٩٦ ) تم تخريجه ص ٨٧ وقافيته « كريم » بدل حبيب . في الاصل وباقي  
النسخ .

(\*) حاشية في : ت فقط « قال أبو الحسين : وقد مر في أثناء الكتاب عدة  
ضرورات ، لم يعدها الشيخ شأهده :

« مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرْهَا

وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ »

البيت مختلف في نسبه تم تخريجه ص ١٨٤ ، ومثله :

( رجز )

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ

إِنَّكَ إِنْ يَصْرَعِ أَخُوكَ تُصْرَعُ

تم تخريجه ص ١٨٥ « أي فأنت وحجته ان الكلام اذا صح معناه في  
موضعه كان اولى من ان ينوى به التقديم وقول سيبويه أنه على نية



فَافْهَمُوا مَا شَرَحْتُ لَكَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مُوَفَّقًا إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ . وَتَقَبَّلُوا مَا نَصَحْتُ لَكَ فِيهِ مُؤَيَّدًا بِعَوْنِ اللَّهِ ، وَلَمْ نَجْمَلْ  
 كِتَابَنَا هَذَا مُوَفَّقًا عَلَيَّ فَهَمَّ الْمُبْتَدِي ، وَلَكِنْ نِهَآيَةَ  
 لِلْمُتَوَسِّطِ ، وَتَذَكَرًا لِلْمُتَهَيِّ ، وَكَذَلِكَ فَلَمْ نَقْصُرْهُ عَلَيَّ النَّحْوِ  
 وَحْدِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأَعْرَابِ لَكِنْ جَمَعْتُ فِيهِ مِنْ فُنُونِ لَا يَسْتَفْنِي  
 عَنْهَا حَسِبًا أَدَّى إِلَيْهِ النَّظَرُ وَبَلَّغَهُ الْإِجْتِهَادُ ، وَأَنَا أَسْأَلُ  
 /٤٣٨/ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنِي لِحَسَنِ الْخَاتِمَةِ . وَأَنْ يُؤَيِّدَنِي  
 بِالْوُقُوفِ عَلَيَّ مِنْهُجِ السَّلَامَةِ ، وَأَنْ يَحْمِلَنِي مِنْ قُضَلِهِ  
 دَارَ الْمُقَامَةِ . وَنُصَلِّي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (٦٩٧) ، نَبِيِّ الْأُمَّةِ  
 وَنَسْفِيعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَامُهُ  
 وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ،

التقديم . كانه قال : « انك تصرع ان تصرع اخوك » الكتاب :  
 ٤٣٧/١ . . . . . وسند خبر ان مسد الجواب وحجته انه اذا امكن حمل  
 الكلام من غير حذف كان اولي . ومن الشيخ تنبيهه على ضرورات يجوز  
 للشاعر ، لم يذكر لها شاعدا ومرها هنا ذكر ضرورات لم يتقدم لها  
 في الكتاب ذكر اذ قد دل بما ابقى على ما ابقى وبما اوضح على  
 ما اغفل . . . . . رجوع .

(٦٩٧) في : م « وعلى اهل بيته الطاهرين » وهي نهاية نسخة : م .

(٦٩٨) نهاية نسخة : ت .

وَأَلَا إِلَهَ غَيْرِهِ وَأَلَا مَعْدَلَ عَنْهُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦٩٨) .

والحمد لله رب الأرباب وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله

وصحبه الأكرميين

وسلامه . (٦٩٩)



---

(٦٩٩) العبارة غير موجودة في : م . والختم فيها ذكرتها في وصف النسخة  
أما اختتام نسخة : ك « تم الكتاب والحمد لله رب الأرباب وصلى الله  
على محمد رسوله سيدنا محمد وآله ، » .



## موضوعات المجلد الثاني

صفحة

٣

كلمة لجنة احياء التراث الاسلامي

### الجزء الرابع

٥

باب التوكيد :

٥

فصل : أما ما التوكيد ؟

٩

فصل : وأما على كم ينقسم ؟

١١

فصل : وأما ما أحكام التوكيد ؟

١٦

باب البدل :

١٦

فصل : أما ما البدل ؟

١٧

فصل : وأما على كم ينقسم ؟

٢٤

فصل : وأما ما أحكام البدل ؟

٣١

### كتاب الفروع

٣٢

باب ما لا ينصرف :

٣٢

فصل : أما كم الأسماء التي لا تنصرف ؟

٤٢

فصل : وأما لم منعت هذه الأسماء الصرف ؟

٤٣

فصل : وأما العلل اثنائة

٤٤

فصل : وجميع ما لا ينصرف ينقسم ضربين

٤٨

فصل : وأحكام ما لا ينصرف ثلاث

٥١	<b>باب النسب :</b>
٥١	فصل : أما ما النسب ؟
٥٢	فصل : وهو ينقسم على ضربين
٥٦	فصل : وأحكامه ثلاثة : واجب وجائز ، وممتنع
٥٩	<b>باب التصغير :</b>
٥٩	فصل : أما ما التصغير ؟
٦٠	فصل : وأما على كم ينقسم التصغير ؟
٦٣	فصل : وأما أحكام التصغير فتلاثة ؟
٦٨	<b>باب العدد :</b>
٦٨	العدد ينقسم على ضربين صريح وكناية
٦٩	فصل : فإذا صرت الى العشرات
٧٢	فصل : فإذا صرت الى المائتين
٧٢	فصل : وإذا صرت الى الألوف
٧٣	فصل : وأما كناية العدد : فأنها تكون بخمسة ألقاظ
٧٧	<b>باب التاريخ :</b>
٧٧	فصل : أما ما التاريخ ؟
	فصل : والتاريخ على ضربين : تاريخ النحويين ، وتاريخ
٧٩	اللغويين
٨٠	فصل : وأحكام التاريخ ثلاثة
٨٢	<b>باب المعرفة والنكرة :</b>
٨٨	فصل : أما ما المعرفة والنكرة ؟

صفحة

٨٣	فصل : وأما على كم ينقسم كل واحد منهما
٨٥	فصل : وأما أحكام المعرفة والنكرة فكثير منها
٩٣	باب المفعول المحمول على اللفظ :
٩٩	باب تأكيد الفعل
١٠٠	فصل : أما كم الأفعال المؤكدة ؟
١٠٢	فصل : وأما على كم ينقسم الفعل المؤكد ؟
١٠٥	فصل : وأما أحكام الفعل المؤكد
١٠٩	باب استعمال الفعل المعتل مع الضمير :
١١١	فصل : فإن كان الفعل معتلا بالألف
١١٣	فصل : فإن كان الفعل المعتل بالضمير المؤنث
١١٦	فصل : فإن كان فعل المؤنث معتلا بالألف
١١٦	باب استعمال الفعل المضاعف :
١١٧	فصل : أما الضرب الأول الذي يجب فيه اظهار الحرفين
١١٩	فصل : وأما الضرب الثاني الذي يجب فيه الادغام
١٢١	فصل : وأما الضرب الثالث يجوز فيه الادغام
١٢٢	باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره :
١٢٣	فصل : أما الضرب الأول الذي يجب فيه الرفع
١٢٣	فصل : وأما الضرب الثاني الذي يجب فيه النصب
	فصل : وأما الضرب الثالث الذي يحسن فيه النصب ويجوز
١٢٥	الرفع
	فصل : وأما الضرب الرابع الذي يحسن فيه الرفع ويجوز
١٢٦	النصب

**باب أحكام الفعلين اللذين يذكر معهما معمول واحد**

١٢٧

**فيبتدرانه**

١٢٨

فصل : فاذا جئت بفعلين متعددين على القول البصري

١٣٠

فصل : وان جئت بفعاين متعديين على القول الكوفي

١٣٣

**باب المعاني :**

١٣٣

فصل : أما ما المعاني ؟

١٣٤

فصل : والمعاني تخرج قسمتها الى ما لا يحصى عددا

١٣٧

فصل : وأحكام هذا الباب كثيرة

١٣٧

**باب الخبر :**

١٣٧

فصل : أما ما حقيقة الخبر ؟

١٣٧

فصل : وهو ينقسم على خمسة أقسام

١٣٩

فصل : وأحكام الخبرة كثيرة

١٤١

**باب الامر :**

١٤١

فصل : أما الأمر ؟

١٤١

فصل : ولفظه يخرج على عشرة أقسام

١٤٤

فصل : وحكم الأمر على اختلاف أقسامه ومعانيه

١٤٧

**باب النهي :**

١٤٧

فصل : أما ما النهي ؟

١٤٧

فصل : ولفظه يخرج على ثلاثة أقسام

١٤٩

فصل : وحكم النهي أنه لا يكون الا ومعه لا ظاهرة أو مقدرة

صفحة

- ١٥٠ **باب الاستخيار :**
- ١٥١ فصل : أما كم أدوات الاستخيار ؟
- ١٥٢ فصل : وأما على كم تنقسم أدوات الاستفهام ؟
- ١٥٤ فصل : وأما أحكامها فكثير ينقسم ثلاثة أقسام
- ١٥٧ فصل : وأما أحكامها في مواضعها من الأعراب
- ١٦٣ **باب أسماء الأفعال :**
- ١٦٣ فصل : أما ما هي ؟ فهي أسماء كلها
- ١٦٤ فصل : ومعانيها مختلفة
- ١٦٤ فصل : أما على كم تنقسم ؟
- ١٦٦ فصل : وأحكامها كثيرة تنقسم ثلاثة
- ١٧٠ فصل : وأما لم جيء بها ؟ فلغرض عظيم وهو الاختصار
- ١٧١ **باب أسماء النواقص :**
- ١٧٢ فصل : أما كم هي ؟ فعشرة
- ١٧٤ فصل : وأما بم توصل ؟
- ١٧٥ فصل : وأما ما أحكامها ؟
- ١٨٢ **الجزء الخامس**
- ١٨٢ **باب علل البناء والأعراب في المعرب والمبني :**
- ١٨٢ فصل : أما المبني لعله
- ١٨٧ فصل : وأما كم علل البناء والأعراب ؟
- ١٩٢ فصل : وأما ما أحكام المعرب والمبني ؟



١٩٦	<b>باب التنوين :</b>
١٩٦	فصل : التنوين نون ساكنة
١٩٧	فصل : وجيء به فرقا بين ما ينصرف وما لا ينصرف
١٩٨	فصل : وهو ينقسم على خمسة أقسام
٢٠٤	<b>باب الوقف :</b>
٢٠٤	فصل : الوقف ضد الوصل
٢٠٦	فصل : وجيء به لوجهين
٢٠٧	فصل : وأما على كم ينقسم ؟
٢١٢	<b>باب الالفات :</b>
٢١٣	فصل : فالف الوصل في الأسماء والأفعال دون الحروف غالبا
٢١٥	فصل : وألف القطع تدخل الأسماء والأفعال والحروف
	فصل : وألف الوصل تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون
٢١٨	في الحروف
٢١٩	<b>باب الحكاية :</b>
٢١٩	فصل : أما ما الحكاية ؟
٢١٩	فصل : وأما على كم تنقسم الحكاية ؟
٢٢٢	فصل : وأما أحكام الحكاية فكثير منها
٢٢٤	<b>باب اصول الممدود :</b>
٢٢٤	فصل : أما الممدود
٢٢٥	فصل : والممدود ينقسم على ضربين مسموع ومقيس
٢٢٧	فصل : وأما أحكام الممدود

٢٢٩

**باب أصول المقصور :**

٢٢٩

فصل : أما المقصور

٢٢٩

فصل : والمقصور ينقسم على ضربين مسموع ، ومقيس

٢٣٠

فصل : وأما أحكام المقصور

**باب ما يمد فلا يقصر وما يقصر فلا يمد ، وما يقصر**

٢٣٢

**ويمد والمعنى واحد :**

٢٣٢

فصل : أما ما يمد فلا يقصر

٢٣٩

فصل : وأما ما يقصر فلا يمد

٢٤٢

فصل : وأما ما يمد ويقصر والمعنى واحد

فصل : ويلى هذا الباب ما يقصر فاذا غير بعض حر كاته مد

٢٤٣

والمعنى واحد

**باب ما يمد فيكون له معنى ويقصر فيكون له معنى**

٢٤٥

**آخر :**

٢٥٠

فصل : في مكسور الأول

٢٥١

فصل : في مضموم الأول

٢٥٨

**باب الممدود المقيس :**

٢٥٩

فصل : فالاسماء غير المصادر ستة أوزان

٢٦٢

فصل : وأما المصادر فعلى ضربين

٢٦٤

**باب المقصور المقيس :**

٢٦٦

فصل : والمصدر المقصور على ضربين

٢٦٧

فصل : وأما الأفعال

## الكتاب الرابع

كتاب التصريف والخط وما يتصل بذلك من القراءة  
وما يفتقر الى معرفته الشاعر

٢٧٥

باب ذكر الحروف :

٢٧٥

فصل : أما كمية عددها

٢٧٨

فصل : وأما معرفة مخارجها

٢٨٠

فصل : وهي تنقسم على ضربين

٢٨٤

باب قسمة التصريف :

٢٨٤

فصل : أما الزيادة فتكون بعشرة أحرف

٢٩٠

فصل : وأما البدل فهو يكون بأحد عشر حرفا

٢٩٩

فصل : وأما الحذف فهو حذفان

٣٠٩

باب تغيير الحركة والسكون في التصريف :

٣٠٩

فصل : أما القلب فهو على ضربين

٣١٤

فصل : وأما تغيير الحركة الى السكون للتخفيف

٣٢٤

باب معاني التصريف :

٣٢٤

فصل : أما الزيادة والنقصان

٣٢٥

فصل : وأما التثقيل والتخفيف

٣٢٨

فصل : وأما الهمز والتوهين

٣٣٣

فصل : وتغيير البناء لاختلاف المعاني

٣٣٨

فصل : وأما بدل الحرف من الحرف

٣٣٩

باب الخط :

٣٣٩

فصل : أما حكم الممدود

- ٣٤١ فصل : وأما حكم المقصور  
٣٤١ فصل : أما الاسماء التي تكتب بالالف  
٣٤٤ فصل : وأما الفعل  
٣٤٦ فصل : وأما الحروف

### الجزء السادس

- ٣٤٨ **باب الهمز :**  
٣٤٨ فصل : أما ما الهمز  
٣٤٩ فصل : والهمزة تنقسم على أربعة أقسام  
٣٥٠ فصل : وأما حكم الهمزة  
٣٥٣ **باب الوصل والقطع :**  
٣٥٣ فصل : أما ما فانها تكون اسما  
٣٥٥ فصل : وأما لا فأكثر ما يتصل بها أن المفتوحة  
٣٥٦ فصل : وأما ما فالغالب عليها الدخول في باب المبهمات  
٣٥٧ **باب الزيادة :**  
٣٥٧ فصل : فالهاء تزداد من الافعال  
٣٥٩ فصل : وأما الواو فتزداد في موضعين  
٣٥٩ فصل : وأما الألف فتزداد في ثلاثة مواضع  
٣٦١ **باب الحذف :**  
٣٦٢ فصل : فالالف تحذف في اثنين وعشرين موضعا  
٣٦٦ فصل : والياء تحذف في موضعين  
٣٦٧ فصل : والواو تحذف في كل موضع اجتمع فيه واوان  
٣٦٨ فصل : والحرفان المثلان

- ٣٦٨ فصل : ومتى اجتمعت ثلاث حروف
- ٣٦٩ **باب بدل الحرف من الحرف :**
- ٣٦٩ فصل : فالواو تبدل من الألف
- ٣٧٠ فصل : والياء تبدل من تاء التانيث في الاسماء
- ٣٧١ فصل : والياء تبدل من الهمزة
- ٣٧٢ **باب النقط :**
- ٣٧٦ **باب صورة الشكل وحكم القراءة :**
- ٣٧٦ فصل : أما كم أنواعه ؟
- ٣٧٧ فصل : كيف يصور ؟
- ٣٩٠ **باب احكام القراءة :**
- ٣٩٠ فصل : أما الرفع والنصب والجر والتنوين
- ٣٩٥ فصل : وأما اختلافهم في هاء الجمع
- ٣٩٧ فصل : فان كانت هاء الضمير لمفرد
- ٣٩٧ فصل : في المد والقصر اذا كان من كلمة واحدة
- ٣٩٨ فصل : واختلفوا في ذال اذا
- ٤٠٠ فصل : واختلفوا في تاء التانيث
- ٤٠١ فصل : واختلفوا في لام « هل » و « بل »
- ٤٠١ فصل : وأما اختلافهم في فرش الحروف
- باب اختلافهم في الهمزتين :**
- ٤٠٤ فصل : وأما الهمزتان من كلمتين
- ٤٠٥ فصل : فاذا اتفقت حركاتهما
- ٤٠٦ فصل : ومن اختلفت الحركتان

٤٠٨

**باب الامالة :**

٤٠٨

فصل : أما ما الامالة ؟

٤٠٩

فصل : وأما يجوز أن يمال من الكلام كله

٤١٢

فصل : واما ما يمنع من الامالة

٤١٣

**باب الشعر وما يفتقر الى معرفته الشباعر :**

٤١٣

فصل : أما ما الشعر في نفسه ؟

٤١٤

فصل : وشرائظ الشعر ثلاث ، الوزن والتقفية والقصد

٤٢٤

فصل : وحروف الشعر ستة

٤٢٤

فصل : وحركات الشعر ست

٤٢٦

فصل : وعيوب الشعر ستة

٤٣٥

**باب محاسن الشعر :**

٤٤٢

**باب شرح المعاني المذكورة :**

٤٤٢

فصل : أما الابتداء

٤٤٥

فصل : وأمام الاعتماد

٤٤٧

فصل : وأما الطباق

٤٤٨

فصل : وأما التجنيس

٤٥١

فصل : وأما التقسيم

٤٥٢

فصل : وأما التسهيم

٤٥٤

فصل : وأما التصدير

٤٥٥

فصل : أما الترديد

٤٥٧

فصل : وأما التبيين

٤٥٨

فصل : وأما التقريع

صفحة

٤٦٠

٤٦٣

٤٦٥

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧١

٤٧٣

٤٧٤

٤٧٦

٤٧٨

٤٨١

٤٨٨

٤٩١

٤٩١

٤٩٣

٤٩٥

٤٩٧

٤٩٩

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

فصل : وأما التسميم

فصل : وأما التصريع

فصل : وأما التفويق

فصل : وأما التبيع

فصل : وأما التلميح

فصل : وأما الترصيع

فصل : وأما التشبيه

فصل : وأما الالتفات

فصل : وأما التوشيح

فصل : وأما الاعنات

فصل : وأما التدارك

فصل : وأما الاستعارة

فصل : وأما النظر

فصل : وأما الاشارة

فصل : وأما التقفية

فصل : وأما المبالغة

فصل : وأما الاستطراد

فصل : المنافرة

فصل : وأما المقابلة

فصل : وأما المماثلة

فصل : وأما التسميط

فصل : وأما التخسيس

٥٠٥

**باب المطلق :**

٥٠٥

فصل : أما ما انطلق ؟

٥٠٧

فصل : وأما على كم ينقسم ؟

٥٠٩

فصل : واحكامه تنقسم ثلاثة أقسام

٥١٧

**باب المقيد :**

٥٢٠

فصل : أما ما المقيد ؟

٥٢٦

**باب ما يجوز للشاعر اذا اضطر :**

٥٢٦

فصل : أما كم الضرورات فينف واربعون ضرورة

٥٢٨

فصل : وأما لم يدخل الشاعر ؟

٥٢٨

فصل : وأما على كم تنقسم ؟

٥٤١

باب من الضرورات اخر



## المصادر والمراجع

### أ - المصادر المخطوطة :

١ - الأزهار المتأثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي - مخطوطة رقم ١٥١٣ .

٢ - ابن الشجري ومنهجه في النحو : د . عبد المنعم أحمد صالح التكريتي رسالة ماجستير - جامعة بغداد ١٣٧٢ م .

٣ - أيام العرب في الجاهلية لأبي عبيدة ، رسالة دكتوراه للدكتور عادل جاسم البياتي - عين شمس ١٩٧٣ م .

٤ - الأزهرى في كتاب تهذيب اللغة للدكتور رشيد عبدالرحمن العيادي ، رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة ١٩٧٣ م .

٥ - ديوان العجاج - مصورة دار الكتب برقم ١٠٥٤٣ ز .

٦ - الدراسات اللغوية في القرن الثالث الهجري مع تحقيق كتاب التقفية في اللغة للبندنجي - للدكتور خليل إبراهيم العلية - رسالة دكتوراه جامعة عين شمس - ١٩٧٣ م .

٧ - وصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي رسالة ماجستير ، للدكتور أحمد خراط ، القاهرة ١٩٧٣ م .

٨ - شرح الآيات المشككة الأعراب للفارقي - دار الكتب ٥٤٠١ .

٩ - شرح الفصيح لابن نايقا البغدادي ، تحقيق ودراسة للدكتور عبدالوهاب محمد علي المدوناني - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٣ م .

١٠ - شرح كتاب سيويه : للسيرافي - مصورة مكتبة جامعة القاهرة ٢٦١٨٢ ، ٢٦١٨١ .

- ١١- شرح اللمع لابن برهان - دار الكتب رقم ٥ نحو •
- ١٢- شرح اللمع : للمواسطي ، تحقيق الدكتور حسن الشرع - رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٧٣م •
- ١٣- كتاب التعليقات والنوادر عن أبي علي هارون زكريا الهجري - رسالة أعدتها الدكتور حمودي عبدالامير الحمادي للدكتوراه من نسخة دار الكتب •
- ١٤- كتاب التكملة : لأبي علي الفارسي تحقيق الدكتور كاظم بحسر المرجان - رسالة ماجستير - جامعة القاهرة ١٩٧٢م •
- ١٥- كتاب الكشف عن وجوه الفراءات السبع لأبي محمد مكي بن أبو طالب القيسي تحقيق ودراسة الدكتور محيي الدين عبدالرحمن رمضان - رسالة الماجستير جامعة عين شمس ١٩٧٢م •
- ١٦- المطالع السعيدية في شرح التمزيدة للسيوطي الظاهرية ٢٥٠ نحو •
- ١٧- المقصور والمدود : لأبي علي القالي تحقيق الدكتور عبدالمجيد هريدي رسالة ماجستير - القاهرة ١٩٧٣م •

#### مراجع باللغات الأجنبية :

- ١٨- بروكلمان تاريخ الأدب العربي S. I. 529.

ب - المصادر والمراجع المطبوعة :

« ١ »

- ١ - الاحاجي النحوية : للزمخشري تحقيق مصطفى الحيدري . مكتبة الغزالي ١٩٦٩ م .
- ٢ - الادب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي : د.ح : هيوارن ، مكتبة الثقافة العربية .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، تحقيق د. محمد عبدالمنعم خفاجي ، مط الزيني - القاهرة ١٩٥٥ م .
- ٤ - أسرار العربية : لابي البركات عبدالرحمن محمد بن أبي سعيد الانباري تحقيق محمد سعيد البيطار - مط . الترقوي - دمشق ١٩٥٧ م .
- ٥ - الانشباء والنظائر للسيوطي ( ١ - ٣ ، ط ٢ ، حيدر اباد الدكن ١٣٥٩ هـ - ١٣٦١ هـ ) .
- ٦ - الاشتقاق : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق د. سليم النعيمي - مط . اسعد - بغداد .
- ٧ - الاشتقاق : لابي محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - مط . السنة النبوية ١٩٥٨ م .
- ٨ - الاشتقاق أو كشف الاستار المودعة في الرواية الشريفة المسندة الى باب مدينة العلم المنقولة من ابي الاسود الدؤلي : علي البهبهاني مط . المصطفوي - طهران ١٣٨١ هـ .

- ٩ - اصلاح المنطق : لابن السكيت ، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر  
وعبدالسلام هارون ط ٢ : دار المعارف - مصر ١٩٥٦ م .
- ١٠ - الاصمعيات : لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي ، تحقيق وشرح  
أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - ط ٤ : دار المعارف -  
مصر .
- ١١ - اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابي عبدالله الحسين بن  
أحمد - المعروف بابن خالويه - مط . دار الكتب المصرية ١٩٤١ م .
- ١٢ - اعراب القرآن : المنسوب للزجاج ، تحقيق ودراسة ابراهيم اليباري  
المؤسسة المصرية العامة ١٩٦٤ م .
- ١٣ - الاعلام : خير الدين الزركلي - ط ٢ ، ج ٥ : كوستافوماس وشركاه  
١٩٥٤ م .
- ١٤ - الاغاني : لابي فرج الاصفهاني - دار الثقافة - بيروت .
- ١٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليوسي - دار الجيل  
بيروت ١٩٧٣ م .
- ١٦ - الامالي : لابي علي القالي - المطبعة الاميرية - مصر ١٣٢٤ هـ .
- ١٧ - امالي المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - القسم - ١ - ٢ ،  
دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤ م .
- ١٨ - الامثال اليمانية مع مقرنتها بنظائرهما بالامثال الفصحى والامثال العامية  
في البلاد العربية : اسماعيل بن الاكوع - ج ١ مطبعة المدني .  
القاهرة ١٩٦٨ م .
- ١٩ - انباء الرواة على انباء النحاة : القفطي - مط . دار الكتب المصرية  
١٩٥٠ م .

- ٢٠- الانصاف في مسائل الخلاف : ابن الانباري - ط • ليدن مط • بريل  
١٩١٣م • جمعه محمد محيي الدين عبدالحميد ، كتاب الانتصاف من  
الانصاف ، مظ • السعادة ط ٤ : ١٩٦١م •
- ٢١- أنوار الربيع : لابن معصوم - ط • حجر - القاهرة ١٨٩٨م •
- ٢٢- الأنوار الزاهية في ديوان ابي العتاشيه : طبعة لويس شيخو اليسوعي  
المط • الكاثوليكية - بيروت ١٩١٤م •
- ٢٣- الايضاح في عال النحو: لابي القاسم الزجاجي ، تحقيق د • مازن المبارك  
دار العروبة - دمشق ١٩٥٩م •
- ٢٤- ايضاح المكنون : البغدادي - ج ٢ •
- ٢٥- املاء ما من به الرحمن : العكبري •

#### « ب »

- ٢٦- البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر - د • أحمد  
مختار عمر - مطابع سجل العرب ١٩٧١م •
- ٢٧- البرصان والعرجان والحولان - الجاحظ ، تحقيق د • محمد مرسي  
الخولي دار الاعتصام - القاهرة ١٩٧٢م •
- ٢٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة • السيوطي ، تحقيق محمد  
أبو الفضل ابراهيم - مط • البابي الحلبي ١٩٦٤م •
- ٢٩- البلاغة تطور وتاريخ - د • شوقي ضيف - دار المعارف بمصر  
١٩٦٥م •
- ٣٠- البيان والتبيين : الجاحظ - تحقيق وشرح عبدالسلام هارون - لجنة  
التأليف والترجمة والنشر ١ - ٤ (١٩٤٨م - ١٩٥٠م) •
- ٣١- البيان في غريب اعراب القرآن - ج ١ - ٢ لابن الانباري تحقيق  
الدكتور طه عبدالحميد طه - القاهرة ١٩٦٩م •

« ت »

- ٣٢- تاريخ الادب العربي - أحمد حسن الزيات - ط ٢٣ ، مط • الرسالة  
القاهرة •
- ٣٣- تاريخ الادب العربي - كارل بروكلمان - ترجمة د • عبدالحليم  
النجار - ج ٢ : دار المعارف - مصر ١٩٦١ م •
- ٣٤- تاريخ اليمن المسحى المفيد في أخبار صنعاء وزيد لعمارة بن علي  
اليمني تحقيق الأكوخ مطبعة لجنة البيان ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٧ م •
- ٣٥- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي ، تحقيق د •  
عبدالعزیز مطر - القاهرة ١٩٦٦ م •
- ٣٦- التصريف الملوكي : لابن جني - مط • شركة التمدن الصناعية  
مصر ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م •
- ٣٧- التبيه على شرح أشكال الحماة - يري قاسم القواسمي رسالة  
ماجستير جامعة القاهرة ١٩٧١ م •
- ٣٨- تفسير ابن كثير - ج ١ •

« ج »

- ٣٩- جامع البيان في تفسير القرآن : للطبري •
- ٤٠- الجامع لاحكام القرآن : لابي عبدالله محمد بن أحمد الانصاري  
القرطبي ج ١ - ٢ مط • دار الكتب المصرية ١٩٣٥ م •
- ٤١- الجمل : للزجاجي ، اعنى بتصحيحه وشرح أبياته الشيخ ابن أبي  
سنب - مط • جول كربونل - الجزائر ١٩٢٦ م •
- ٤٢- الجمان في تشبهات القرآن : ابن نايقا البغدادي - تحقيق عدنان  
محمد زررور ومحمد رضوان الداية - المط • العصرية - الكويت  
١٩٦٨ م •

٤٣- جمهرة اشعار العرب : محمد بن أبي الخطب القرشي - ط • بولاق  
بمصر ١٣٠٨ هـ ، وط • الرحمانية مصر ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م باعتناء  
أحد افاضل العلماء •

٤٤- جمهرة الامثال - أبو هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل  
ابراهيم وعبدالمجيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ م •

### « ح »

٤٥- الحجة في القراءات السبع : لابن خالويه - تحقيق د • عبدالعال سالم  
مكرم - دار الشروق - بيروت ١٩٧١ م •

٤٦- الحماسة الصغرى - عبدالله الطيب - مط • جامعة اكسفورد -  
لندن ١٩٦٤ م •

### « خ »

٤٧- خزانة الادب - ابن حجة الحموي - مصر ١٢٠٤ هـ •

٤٨- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب - عبدالقادر بن عمر البغدادي  
ج ٤ - المط • الاميرية - بولاق ١٢٩٩ هـ • تحقيق وشرح  
عبدالسلام هارون - مط • دار الكاتب العربي - القاهرة ١٩٦٧ م •

### « د »

٤٩- درة النواص في أوهام الخواص - الحريري - مط • الحجر  
الحميدة - ١٢٧٣ هـ •

٥٠- دراسات في النحو - د • طه عبدالحميد طه - مط • الكيلاني -  
القاهرة ١٩٧١ م •

٥١- دراسات في النقد العربي الحديث ومذاهبه : د • محمد عبدالمنعم خفاجي  
دار الطباعة المحمدية - القاهرة •

- ٥٢- ديوان ابن الدمينة - صنعة ثعلب ومحمد بن حبيب - تحقيق أحمد راتب النفاخ - مط . المدني - مصر ١٣٧٩ هـ .
- ٥٣- ديوان ابي الاسود الدؤلي - تحقيق محمد حسن آل ياسين - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٤ م .
- ٥٤- ديوان ابي تمام - شرح الخطيب التبريزي - تحقيق محمد عزام - دار المعارف مصر - والديوان - تفسير محيي الدين الخياط - مطبعة محمد جمال .
- ٥٥- ديوان ابي السري ابن الدمينة الختيمي شرح محمد الهاشمي البغدادي - مط المنار - مصر ١٩١٨ م .
- ٥٦- ديوان أبي طالب المسمى « غاية المطالب في شرح ديوان أبي طالب » تحقيق الشيخ محمد خليل الخطيب - مط . الشعراوي .
- ٥٧- ديوان أبي الطيب المتنبى - باعثناء الدكتور عبدالوهاب عزام - مط . لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٤٤ م .
- ٥٨- ديوان ابي الفتح محمود بن الحسين الكاتب المعروف بكشاجم - المطبعة الانسية - بيروت ١٣١٣ هـ .
- ٥٩- ديوان ابي فراس الحمداني - جمع ونشر د . سامي الدهان - بيروت ١٩٤٤ م .
- ٦٠- ديوان ابي نؤاس - شرح محمود واصف - المطبعة العمومية مصر ١٨٩٨ م .
- ٦١- ديوان ابي الوليد مسلم بن الوليد الانصاري - مط . السعادة بتصحيح حسن أفندي .
- ٦٢- ديوان ابي تمام - تحقيق د . شاهين عطية - مط . شركة الكتاب اللبناني - بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .



- ٦٣- ديوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس : شرح د. م. محمد حسين .  
المطبعة النموذجية - مصر ١٩٥٠ م .
- ٦٤- ديوان الافوه : صنعة عبدالعزيز الميمني ضمن « الطرائف الادبية »  
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ٦٥- ديوان امرىء القيس - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - دار  
المعارف مصر ١٩٥٨ م .
- ٦٦- ديوان امية بن أبي الصلت : جمعه بشير يموت - المطبعة الوطنية  
بيروت ١٩٣٤ م .
- ٦٧- ديوان أمير المؤمنين ابن المعتز العباس - مطبعة المحروسة - مصر  
١٨٩١ م .
- ٦٨- ديوان ابراهيم بن هرمة : تحقيق د. محمد جبار المعيد - مطبعة الآداب  
النجف الانرف ١٩٦٩ م .
- ٦٩- ديوان البحري : تحقيق حسن كامل الصيرفي - دار المعارف - مصر  
١٩٦٣ م .
- ٧٠- ديوان بشار بن برد - شرح ونشر محمد الطاهر بن عاشور - تعليق  
محمد رفعت فتح الله ومحمد شوقي أمين - ط ٢ ، مطبعة لجنة  
التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧ م .
- ٧١- ديوان بشر بن أبي خازم الاسدي - تحقيق الدكتور عزة حسن -  
دمشق ١٩٦٠ م .
- ٧٢- الديوان المعروف - بعمدة الطالب لسيدنا علي بن أبي طالب - مطبعة  
ديرساد ١٣٠٧ هـ .
- ٧٣- ديوان جرير : دار صادر - دار بيروت ١٩٦٤ م .
- ٧٤- ديوان جميل - تحقيق وجمع د. حسين نصار - ط ٢ - دار مصر  
للطباعة ١٩٦٧ م .

- ٧٥- ديوان حاتم الطائي - تحقيق وشرح كرم البستاني - دار صادر بيروت ١٩٥٣م • وطبعة لندن - مطبوعه ال سام ١٨٧٢م •
- ٧٦- ديوان حميد بن ثور الهلالي - صنعة عبدالعزيز اليميني - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥١م •
- ٧٧- ديوان الحطيئة - بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق نعمان أمين طه - مطبوعه مصطفى الباي الحلبي القاهرة ١٩٥٨م •
- ٧٨- ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان - تحقيق د. حسين نزار - مطبعة دار الكتب - القاهرة ١٩٦٩م •
- ٧٩- ديوان ذي الرمة - ط • ١٩٦٤م •
- ٨٠- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق عبدالعزيز اليميني - مطبوعه دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠م •
- ٨١- ديوان شعر الامام أبي بكر بن دريد الازدي - تحقيق وجمع محمد بدرالدين العلوي - مطبوعه لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٦م •
- ٨٢- ديوان شعر المثقب العبدى - تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي المجلد السادس عشر من مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٧٠م •
- ٨٣- ديوان طرفه بن العبد - تحقيق وشرح كرم البستاني - مكتبة صادر بيروت ١٩٥٣م •
- ٨٤- ديوان الظرماع - تحقيق - د. عزة حسن - دمشق ١٩٦٨م •
- ٨٥- ديوان عامر بن الطفيل رواية ابي بكر محمد بن القاسم الانباري عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - دار صادر ودار بيروت - بيروت ١٩٦٣م •

- ٨٦- ديوان العباس بن مرداس النسلي - جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري  
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٨ م .
- ٨٧- ديوان عدي بن زيد العبادي - جمع وتحقيق د. محمد جبار المعيد  
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٥ م .
- ٨٨- ديوان علي بن الجهم - تحقيق خليل مردم بك - المطب. الهاشمية  
دمشق ١٩٤٩ م .
- ٨٩- ديوان عمر بن أبي ربيعة - تحقيق وشرح ابراهيم الاعرابي - مكتبة  
صادر بيروت ١٩٥٢ م .
- ٩٠- ديوان عمرو بن تميمة : تحقيق وشرح د. خليل العطية - دارالجمهورية  
بغداد ١٩٧٢ م .
- ٩١- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي : تحقيق د. هاشم الطعان - دار  
الجمهورية - بغداد - ١٩٧٠ م .
- ٩٢- ديوان الفرزدق : جمع وتعليق عبدالله الصاوي - مطب. الصاوي  
١٩٣٦ م .
- ٩٣- ديوان القطامي : تحقيق د. ابراهيم السامرائي ود. أحمد مطلوب  
دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ م .
- ٩٤- ديوان كثير عزة : جمع وشرح د. احسان عباس - دار الثقافة -  
بيروت ١٩٧١ م .
- ٩٥- ديوان كعب بن مالك الانصاري : تحقيق د. سامي مكّي العاني مكتبة  
النهضة - بغداد ١٩٦٧ م .
- ٩٦- ديوان لبيد بن ربيعة العامري : تحقيق د. احسان عباس - التراث  
المعربي - الكويت ١٩٦٢ م .
- ٩٧- ديوان ليلى الاخيلية : جمع وتحقيق د. خليل العطية وجيل العطية  
دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ م .

٩٨- ديوان مجنون ليلي : جمع وتحقيق عبدالستار أحمد فراج - دار  
المصري للطباعة - د ت .

٩٩- ديوان مختارات شعراء العرب : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة  
العلوي .

١٠٠- ديوان مسكين الدارمي : جمع وتحقيق د . خليل ابراهيم العطية  
ود . عبدالله الجبوري - مط . دار البصري - بغداد ١٩٧٠ م .

١٠١- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري - مصر ١٣٥٢ هـ .

١٠٢- ديوان النابغة الذبياني تحقيق وشرح كرم البستاني - دار صادر  
بيروت ( د ، ت ) .

١٠٣- ديوان المهذلين : نسخة مصورة من ط . دار الكتب ، نشرتها الدار  
القومية - القاهرة ١٩٦٥ م .

#### « د »

١٠٤- الرواية والاستشهاد باللغة : د . محمد عيد ، عالم الكتب - القاهرة  
١٩٧٢ م .

١٠٥- رجال انعلقات العشر : مصطفى الغلاييني - ط ٢ : المط . الاهلية  
بيروت ١٣٣٢ هـ .

١٠٦- رسائل في اللغة : د . ابراهيم السامرائي . مط . الارشاد - بغداد  
١٩٦٤ م .

١٠٧- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : محمد باقر الموسوي  
- ط ٢ سنة ١٣٢٧ هـ .

#### « ز »

١٠٨- الزجاجي حياته واثاره ومذهبه النحوي من خلال كتاب الايضاح :  
د . مازن المبارك - دمشق ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .

« س »

- ١٠٩- سر صناعة الأعراب : صنعة أبو الفتح بن جني ، ج ١ بتحقيق  
لجنة قوامها مصطفى السقا ومحمد الزفراف وإبراهيم مصطفى  
وعبدالله أمين دار احياء التراث ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م .
- ١١٠- سمط اللالي : عبدالعزيز الميني . مطب . لجنة التأليف والترجمة  
والنشر ، القاهرة ١٩٣٦م .
- ١١١- سراج القارىء المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي وبذيله كتاب غيث  
النفع في القراءات السبع : علي بن عثمان - مطب . مصطفى محمد  
١٣٥٢هـ - ١٩٣٤م .
- ١١٢- سيدنا زين العابدين ، ده . عبدالحليم محمود . دار الاسلام القاهرة  
١٩٧٣م .

« ش »

- ١١٣- شاعرات العرب : جمع وتحقيق عبدالبديع صقر ، منشورات المكتب  
الاسلامي - ط ١ ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ١١٤- شرح ديوان خرفة بن العبد ، رواية يعقوب بن السكيت ، أحمد بن  
الامين الشنقيطي ، مطبعة .
- ١١٥- شرح ديوان زهير بن ابي سلمى ، صنعة الامام أحمد بن يحيى  
الشمياني ثعلب - مطب . دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م .
- ١١٦- شرح ديوان الحماسة لاحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ،  
نشرة أحمد أمين وعبدالسلام هارون الاقسام الاول والثاني والثالث  
- مطب . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٧هـ - ١٩٦٧/١٩٦٨م .
- ١١٧- شرح ديوان المتنبى : للبرقوقى - مطب . الرحمانى - مصر ١٣٤٨هـ  
- ١٩٣٠م .

- ١١٨- شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري - للبرقوقي - مطب. السمادة  
• مصر
- ١١٩- شرح ديوان نبيد بن ربيعة الصاوي : تحقيق وتقديم الدكتور  
احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢م
- ١٢٠- شرح ديوان عترة بن شداد : تحقيق عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي  
المكتبة التجارية القاهرة ، بدون تاريخ •
- ١٢١- شرح المفصل ، نعيمش بن علي بن يعش - الطباعة اثيرية مصر •
- ١٢٢- شرح المعلقات السبع : للزوزني ، مراجعة وتصحيح لجنة من الاء  
المكتبة التجارية القاهرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •
- ١٢٣- شرح الهاشميات للمكيت بن زيد الاسدي - الطبعة الثانية - شركة  
التمدن - مصر •
- ١٢٤- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لابي بكر محمد بن القاسم  
الابازي ، تحقيق عبدالسلام هارون - دار المعارف ١٩٥٣م •
- ١٢٥- شرح المختار من لزوميات ابي العلاء : لابي محمد عبدالله بن  
السيد البظليوسي ، القسم الاول ، تحقيق الدكتور حامد عبدالنجيد  
مط. دار الكتب ١٩٧٠م •
- ١٢٦- شروح التلخيص : التفتراني على تلخيص الخطيب القزويني •  
مط. عيسى البابي الحلبي - القاهرة •
- ١٢٧- شروح سقط الزند : السفر الثاني ، لجنة احياء اثار ابي العلاء  
مط. دار الكتب القاهرة - ١٩٤٦/١٩٤٧م •
- ١٢٨- شعر الاخطل رواية ابي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي عن ابي  
سعيد السكري عن محمد بن حبيب ، غني بطبعه وعلق عليه انطون  
صالحاني اليسوعي - المط. الكاثوليكية - بيروت ، د ، ت •

- ١٢٩- شعر الحسين بن مطير الاسدي ، جمع وتحقيق : الدكتور حسين عطوان فصلة من مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦٩ م .
- ١٣٠- شعر الهذليين في العصرين الجاهلي والاسلامي : الدكتور أحمد كمال زكي - دار الكتاب العربي - القاهرة ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٣١- شعر المخضرمين وائر الاسلام فيه : الدكتور يحيى الجبوري - مطبعة النهضة - بغداد .
- ١٣٢- شعر عبيدالله بن قيس الرقيات رواية ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري عن محمد بن حبيب .
- ١٣٣- شعر علي بن جبلة المعروف بالعلوك : تحقيق ودراسة ده أحمد نصيف الجنابي - مط . اداب - النجف ١٩٧١ م .
- ١٣٤- شعر ابن هرمة الترشبي : تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان - مطبعة دار الحياة - دمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٣٥- شعر عمرو بن أحمر الباهلي : تحقيق وجمع حسين عطوان ، مطبعة دار الحياة - دمشق .
- ١٣٦- شعر الكاتب الشاعر المطبوع ابراهيم بن العباس الصولي ، صنعه ابن أخيه أبي بكر محمد بن يحيى الصولي تصحيح عبدالعزيز الميمني ضمن الطرائف الادبية - مط . لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٧ م .
- ١٣٧- شعر النابغة الجعدي - منشورات المكتب الاسلامي - دمشق ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ١٣٨- الشعر والشعراء : لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر - ١-٢ : دار المعارف - مصر ١٩٦٦ م .
- ١٣٩- الشعراء السود وخصائصهم في الشعر العربي : للدكتور عبده بدوي - الهيئة العامة المصرية ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٣ م .

١٤٠- شعراء النصرانية بعد الإسلام : لويس شيخو - مطبوعه اليسوعيين  
بيروت ١٩٢٦م •

١٤١- شعر النابغة الجعدي « منشورات المكتب الإسلامي - دمشق ١٣٨٤هـ  
- ١٩٦٤م •

### « ص »

١٤٢- الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها ، لاحمد بن فارس  
حققه وقدم له مصطفى الشويىمى ، مؤسسه بدران - بيروت ١٣٨٣هـ  
- ١٩٦٤م •

١٤٣- الصناعتين النابغة والشعر لآبى هلال العسكري ، تحقيق على محمد  
البجاوى ومحمد أبو الفضل ابراهيم - مطبوعه دار احياء الكتب العربيه  
• ١٩٥٢م

### « ط »

١٤٤- طبقات الشعراء : لابن المعتز تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، دار  
المعارف - مصر ١٩٥٦م •

١٤٥- طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي ، شرح محمد  
محمود شاكر ، دار المعارف - القاهرة •

### « ظ »

١٤٦- الظواهر اللغويه فى التراث النحوي : الدكتور على أبو المنكرام ،  
المكتبة النحويه ، بدون تاريخ •

### « ع »

١٤٧- عبدالله بن سبأ ، المدخل : لمرتضى العسكري • المطبوعه العلميه  
التجف ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •



١٤٧- علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة : لعبدالكريم الخطيب  
دار الفكر العربي مطبوعه السنة المحمدية ١٢٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٤٩- العقد الفريد : لابن عبد ربه الاندلسي ، شرح أحمد أمين وأحمد  
الزوين و ابراهيم الأبيزري ج ٥ : مطبوعه لجنة التأليف والترجمة والنشر  
١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م .

١٥٠- علم اللغة الحديث : للدكتور محمد عيد - عالم الكتب - القاهرة  
١٩٧٢م .

١٥١- العمدة لابن رشيق - مصر ١٩٠٧م وتحقيق محمد محيي الدين  
عبدالحمد مطبوعه السعادة القاهرة ١٩٦٣م .

١٥٢- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري . المطبوعه دار الكتب المصرية  
القاهرة ١٩٣٠م .

### « ف »

١٥٣- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري ، تحقيق علي محمد  
البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم .

١٥٤- الفاضل : للمبرد : تحقيق عبدالعزيز الميمني ، مطبوعه دار الكتب  
المصرية - القاهرة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

١٥٥- فحول العرب في علم الادب شرح ديوان علقمة بن عبده التميمي  
لأبي الحاج يوسف بن سليمان المعروف بالاعلم الشتمري ، تصحيح  
الشيخ ابن أبي شنب - الجزائر ١٩٢٥م .

١٥٦- الفروق اللغوية : لأبي هلال العسكري نشر مكتبة القدس - القاهرة  
١٣٥٣هـ .

١٥٧- فصيح ثعلب والشروح التي عليه جمع وتعليق د . محمد عبدالمنعم  
خفاجي المطبوعه النموذجية ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م .

١٥٨- فلسفة اللغة العربية - د. عثمان أمين • مطب. الازهر - القاهرة  
• ١٩٥٩ م

١٥٩- فنون الادب العربي - الفن الغنائي : الوصف ، لجنة من الادباء  
سامي الدهان - دار المعارف مصر ، دت •

### « ق »

١٦٠- قائمة بالمخطوطات العربية المصورة بالمكروفلم من مكتبة الجامع  
الكبير بصنعاء من جمهورية اليمن العربية •  
١٦١- قراضة الذهب في نقد أشعار العرب تحقيق الشاذلي - الشركة  
التونسية ١٩٧٢ م •

١٦٢- قواعد الشعر : لشعب ، رواية المرزباني ، تصحيح محمد العراقي  
ليسك - برلين ١٨٩٠ م •

١٦٣- قيس ولبني شعر ودراسة جمع وتحقيق د. حسين نصار • دار  
مصر للطباعة - بدون تاريخ •

### « ك »

١٦٥- الكامل : للمبرد ، عارضه وعلق عليه محمد أبو الفضل ابراهيم :  
١-٥ دار نهضة مصر للنشر - دت •

١٦٦- الكامل في العروض والقوافي : محمد قناوي - مطابع الهيئة المصرية  
العامة - القاهرة ١٩٧٣ م •

١٦٧- كتاب الاقتراح في علم أصول النحو : السيوطي - حيدر اباد الدكن  
• ١٣١٠ هـ •

١٦٨- كتاب المقتضب • للمبرد ، ح ١-٤ تحقيق محمد عبدالخالق عزيمة  
المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - القاهرة ١٣٨٨ هـ •

- ١٦٩- كتاب الابدال : لابي الطيب اللغوي (١-٢) تحقيق عزالدين  
التوخني - مط . انترقي دمشق ١٩٦١ م .
- ١٧٠- كتاب الاتباع : لابي الطيب اللغوي تقديم وتحقيق عزالدين التوخني  
مط . انترقي دمشق ١٩٦١ م .
- ١٧١- كتاب التيسير في القراءات السبع - للامام عثمان بن سعيد الداني  
عنى بتصحيحه : اوثيرتزل مط . الدولة - استانبول ١٩٢٠ م .
- ١٧٢- كتاب تهذيب اللغة : للازهري .
- ١٧٣- كتاب الفاخر : للمفضل بن سلمه بن عاسم الكوفي ، صححه  
واستخرجه شالس انبروس استورى - لندن ١٩١٥ م .
- ١٧٤- كتاب الطرف الادبية لكلام العلوم العربية ، عنى بتصحيحه محمد  
بدرالدين الغساني - مط . السعادة مصر ١٣٢٥ هـ .
- ١٧٥- كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى : لابي تمام الطائي ، حققه  
عبدالعزيز اليميني وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر - دار  
المعارف القاهرة ١٩٦٣ م .
- ١٧٦- كتاب العين : للخليل بن أحمد الفراهيدي : تحقيق د . عبدالله  
درويش . مط . العاني - بغداد ١٩٦٧ م .
- ١٧٧- كتاب الطراز المتضمن لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز ليحيى  
ابن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليميني مط . المقتطف - مصر  
١٩١٤ م .
- ١٧٨- كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : للثعالبي مط . الظاهر  
١٩٠٨ م .
- ١٧٩- كتاب البديع : لعبدالله بن المعتز ، اغناطوس كرانسوفسكي لندن  
١٩٣٥ م .

١٨٠- كتاب طراز المجالس • لشهاب الدين الخفاجي المطبوع الوهية مصر  
١٢٧٤ هـ •

٢٨١- الكنز اندفون أو الفلك انشجون : للسيوطي مطبوع البابي الحلبي  
مصر ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م •

١٨٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة ج١  
مطبعة وكالة المعارض ١٩٤٣ م •

١٨٣- الكميته بن زيد شاعر العصر المرواني وقصائده الهاشميات : عبدالعال  
الصمدي ، مطبوع الرسالة •

#### « ل »

١٨٤- لزوم ما لا يلزم « اللزوميات » للمعري ج٢ ، دار صادر ودار  
بيروت ، بيروت ١٩٦١ م •

١٨٥- لسان العرب لابن منظور الدار المصرية للتأليف والترجمة -  
القاهرة •

١٨٦- ليس في كلام العرب لابن خالويه تحقيق أحمد عبدالغفور  
عطار - دار مصر ١٩٥٧ م •

١٨٧- اللفظة بين المعيارية والوصفية : د. تمام حسان - مكتبة الانجلو  
القاهرة ١٩٥٨ م •

١٨٨- اللغة والتحو بين القديم والحديث : عباس حسن - دار المعارف  
القاهرة ١٩٦٦ م •

#### « م »

١٨٩- ما ينصرف وما لا ينصرف : الزجاج تحقيق : هدى محمود قراة

- مطه. الاهرام - القاهرة ١٩٧١م
- ١٩٠- متن التلخيص في علم البلاغة للقرظيني مطه. دار احياء الكتب العربية ، القاهرة •
- ١٩١- مجالس نعلب : لثعلب تحقيق عبدالسلام هارون ط٣ دار المعارف القاهرة ١٩٦٠م •
- ١٩٢- مجالس العلماء للزجاجي تحقيق عبدالسلام هارون - الكويت ١٩٦٢م •
- ١٩٣- معجم الامثال للميداني ج٢ دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٢م •
- ١٩٤- مجموع أشعار العرب ديوان رؤبة بن العجاج - اعنى بتصحيحه وليم بن الورد طه. ليسك ١٩٠٢م •
- ١٩٥- مجموع مهمات المتون : مطه. مصطفى البابي الحلبي ط٤ - ١٣٦٩هـ ١٩٤٩م •
- ١٩٦- مجلة العرب - العدد ٣ السنة الخامسة ١٩٦٤م •
- ١٩٧- المحتسب لابن جني ج١ تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - القاهرة ١٩٦٦م •
- ١٩٨- مختارات ابن الشجري ضبطها وشرحها محمود حسن زناتي - مطه. الاعتماد - مصر ١٣٤٤هـ - ١٩٢٦م •
- ١٩٩- المخصص لابن سيده السفر السادس مطه. بولاق مصر ١٣١٨هـ ، والسفر ١٤ ط • بولاق ١٣١٧هـ والسفر ١٥ بولاق ١٣٢١هـ ، السفر ١-٢ طه. المكتب التجاري - بيروت •

- ٢٠٠- مدرسة البصرة النحوية نشأتها وتطورها د. عبدالرحمن السيد •  
دار المعارف - القاثررة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٨م •
- ٢٠١- المدارس النحوية د. شوقي ضوف دار المعارف القاثررة ١٩٧٢م •
- ٢٠٢- مراتب النحوفن لأبى الطفب اللفوف • تفقف محمد أبو الففل  
أبراهفم دار مصر - القاثررة ١٩٥٥م •
- ٢٠٣- المزهر فف علوم العربفة وأنواعها للسفوطف تفقف محمد أبو الففل  
أبراهفم وآخرفن ١٩٦٨م •
- ٣٠٤- المسقفى فف الأمسال : للزمخشرف • ط. ففدر أباد الالفن  
١٩٦٢م •
- ٢٠٥- معانف القرآن للفراء ، ج٢ تفقف محمد على النجار - الالف  
القومية •
- ٢٠٦- معجم الأالفاء : فاقوف - ج١٣ القاثررة ١٩٣٦م •
- ٢٠٧- معجم البلدان : فاقوف ج٢ : دار صادر بفروف •
- ٢٠٨- معجم الشعراء : المرزبانف - تفقف عبدالستار أبراهفم وأحمد  
فراج ، ومعهم المؤلف والمختلف للآمفف ، مكبة القدس - القاثررة  
١٣٥٤هـ •
- ٢٠٩- المعجم المفهرس لالفاف القرآن الكرفم : محمد فؤاد عبدالباقى •  
مط. دار الكفب المعرففة - القاثررة ١٣٦٤هـ •
- ٢١٠- المعجم المفهرس لالفاف الفففف النبوف على الكفب السفة وعن  
مسند الالفمف وموطأ مالك ومسند أحمد بن ففبل • مط. بفرفل -  
لفدن ١٩٦٢م •

٢١١- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ج٧ - المكتبة العربية - دمشق  
• ١٩٥٧ م

٢١٢- المعجم في بقية الاشياء : للمسكري - اكمله وعلق عليه ابراهيم  
الابيارى وعبدالحفيظ شلبي - مطبوعه دار الكتب المصرية - القاهرة  
• ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م

٢١٣- المعلقات العشر وأخبار قائلها : للشنقيطي • مطبوعه النهضة القاهرة  
• ١٩٢٧ م

٢١٤- معن بن اوس حياته وشعره واخباره • لكامل مصطفى • مطبوعه  
النهضة القاهرة ١٩٢٧ م

٢١٥- مغني اللبيب من كتب الاغاريب : لابن هشام الانصاري ، تحقيق  
محمد محيي الدين عبدالحميد - ج ١-٢ : مطبوعه المدني •

٢١٦- المقرب : لابن عصفور تحقيق : د. أحمد عبدالستار الجوارى -  
وعبدالله الجبوري • مطبوعه العاني - بغداد ١٩٧١ م

٢١٧- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية • للصيني • المطبوعه  
الاميرية - بولاق •

٢١٩- مقصورة ابن دريد : أحمد عبدالغفور - دار مصر للطباعة  
دون تاريخ •

٢٢٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار : للذهبي : تحقيق  
محمد سعيد جادالحق ج ١-٢ ط ١ : مطبوعه دار التأليف - مصر ،  
• دت

٢٢١- من اعيان الشيعة أبو علي الفارسي • الدكتور عبدالفتاح شلبي -  
دار النهضة مصر - القاهرة •

- ٢٢٢- من تاريخ النحو : سعيد الافغاني - دار الفكر - بيروت ، دت •
- ٢٢٣- المنصف ، شرح ابن جنبي لكتاب التصريف للمازني : تحقيق لجنة من ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ج ١-٣ دار احياء التراث مصر ١٩٥٤م - ١٩٦٠م •
- ٢٢٤- المنقوص والمدود للفراء والتسيهات لعلي بن حمزة : تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م •
- ٢٢٥- المتحلل : للتعاليبي ، تصحيح : أحمد أبو علي ١٣١٩هـ - ١٩٠١م •
- ٢٢٦- الموشح : المرزباني : تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر ١٩٦٥م •
- ٢٢٧- النحو العربي : العلة النحوية نشأتها وتطورها : د. مازن المبارك ط ٢ دار الفكر - بيروت ١٩٧١م •
- ٢٢٨- النشر في القراءات العشر لابن الجزري تصحيح علي محمد الضباع القاهرة بلا تاريخ •
- ٢٢٩- النصف الاول من كتاب الزهرة • لابي بكر محمد بن سليمان الاصفهاني نشر الدكتور لويس نيكول البوهيمي • مطب. الاباء اليسوعيين - بيروت ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م •
- ٢٣٠- نظام الغريب : لعيسى بن ابراهيم الربيعي ، استخرجه وصححه الدكتور بولس برونله • المطب. الهندية بالموسكى بمصر •
- ٢٣١- النقد العربي القديم بين الاستقرار والتأليف • الدكتور داود سلوم مكتبة الاندلس بغداد ١٩٧٠م •
- ٢٣٢- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : محمد الطنطاوي ، تمليق :



عبدالمعظم الشناوي ومحمد عبدالرحمن الكردي ط ٢ : مطه  
السعادة ١٩٦٩م •

٢٣٣- نقد الشعر : لقدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى • مطه • أهل  
السنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م • مطه • السعادة - القاهرة ١٩٦٣م •  
وطه • الجوانب ١٣٠٢هـ •

٢٣٤- نهاية الارب : النويري طه • دار الكتب المصرية - القاهرة  
١٩٣٧م •

٢٣٥- النوادر في اللغة لتعلب : شرح وتحقيق عبدالسلام هارون -  
ط ٣ : دار المعارف القاهرة ١٩٦٠م •

#### « ه »

٣٣٦- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين واثار الدارسين : اسماعيل باشا  
البغدادي - وكالة المعارف - استانبول ١٩٥١م •

٣٣٧- مع الهوامع شرح جمع الجوامع : للسيوطي ١-٢ دار المعرفة  
للطباعة والنشر - بيروت •

#### « و »

٢٣٨- الوسيط في الادب العربي وتاريخه • أحمد الاسكندري ومصطفى  
عزاني ط ١٧ - دار المعارف القاهرة •

#### « ي »

٢٣٩- اليمن : حسن محمد جوهر ومحمد السيد أيوب - الدار القومية  
للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٧م •

# فهرس آيات القرآن الكريم الوارة في متن الكتاب

رقم الآية	الصفحة	
<b>١ - سورة الفاتحة</b>		
٥	٣٠١، ١٨٦/١	ايك نعبد واياك نستعين
٦	١٤٢، ١٧/٢	اهدنا الصراط المستقيم
٧	٣٩٦، ١٨/٢	صراط الذين أنعمت عليهم
٧	٣٦٣/١	غير المغضوب عليهم ولا الضالين
<b>٢ - سورة البقرة</b>		
١	٢٠٥/٢	الم
٢	٢٠٥/٢	ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين*
٦	٤٠٣، ٢١٦/٢	أنذرتهم
	٤٠٣/٢	
٩	٤٠٢/٢	وما يخذعون الا أنفسهم*
١٥	٢٠٥/٢	ويمدهم في طغيانهم يعمهون*
١٦، ٨٥	٣٩٨/٢	أولئك الذين
(١٧٧، ١٧٥)		
٢١	٥٢٣/١	يا أيها الناس

(\*) توضع هذه النجمة على آيات القراءات التي استشهد بها في الموضوعات النحوية .

رقم الآية	الصفحة	
٢٣	١٤٣/٢	فأتوا بسورة من مثله
٢٤	٣٨٣/١	فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
	٥٣٤/١	
	١٤٠/٢	
٢٦	٣٤٣، ٢٢١/١	مثلاً ما بموضة
٣١	١٧٣/١	وعلم آدم الأسماء كلها
٣١	١٤٣/٢	أنبئوني بأسماء هؤلاء
٣١	٤٠٥/٢	هؤلاء إن كنتم صادقين
٣٥	٦٣٨/١	اسكن أنت وزوجك الجنة
(١٢٢، ٤٧، ٤٠)	٣٧٩/٢	يا بني إسرائيل
٤١	٣٥٣/٢	وآمنوا بما أنزلت
٤٣	١٤٢/٢	وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة
٥١	٤٨٧/١	أربعين ليلة
٥٨	٦٢٦/١	وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة
٦٠	٢٢٥/١	اضرب بعصاك الحجر
٦٠	٤٨٦/١	اثنتا عشرة عيناً
٦١	٣٩٦/٢	وضربت عليهم الذلة والمسكنة
		إن الذين آمنوا والذين هادوا والنجاري
٦٢	٣٥٤/١	والصابئين
٦٩	٢٦٠/٢	بقرة صفراء
٨٠	٢١٤/٢	أخذتم عند الله عهداً
٩٣	٣٥٥/٢	بشما يأمركم به أيماكم
٩٣	٣٩٦/٢	في قلوبهم العجل

رقم الآية	الصفحة
١١٧	٥٤٩/١
١١٨	٢٢١/١
١٢٠	٢٨٢١/
١٢٤	٣٠١، ٢٩٩/١
١٢٥	٥٥٣/١
١٣٤	١٩٣/١
١٤٢	٢٩٦/٢
١٤٣	٤٧٠/١
١٤٤	٥٩٨/١
١٥١	٣٥٣/٢
١٦٧	٥٦٦، ٣٤٤/١
١٦٨	٢٨٥/١
٢٠٨	٣٢٤/٢
	٣٣٠/٢
١٧٥	٥٠٨/١
١٧٩	١٣٤/٢
١٨٥	٤٦٠/١
٢٣١، ١٩٦، ١٩٤	٢١٤/٢، ٢٢٥/١
٢٩٧، ٢٤٤، ٢٣٥	
١٩٥	١٤٨/٢
١٩٧	٤٦٤/١
١٩٨	٥١/٢

تكن فيكون  
 أو تأتينا آية  
 ولن ترضى عنك اليهود  
 وإذا ابتلى إبراهيم ربه  
 وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي  
 تلك أمة قد خلت  
 عن قبلتهم التي  
 أمة وسطا  
 وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم  
 كم أرسلنا فيكم رسولا  
 وما هم بخارجين من النار  
 ولا تتبعوا خطوات الشيطان\*  
 فما أصبرهم على النار  
 ولكم في القصاص حياة  
 شهر رمضان  
 واعلموا أن الله  
 ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة  
 الحج أشهر معلومات  
 فإذا أفضتم من عرفات  
 ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

رقم الآية	الصفحة
٢٠١	١٤٢/٢
٢٠٣	٣٨٤/٢
٢٢١	٣٨٦/٢
٢٢١	٢١٨/٢
٢١٤	٣٠٣/٢
٢١٤	٥٤٠/١
٢١٤	١٥٢/٢
٢١٤	٣٨٠/٢
٢١٧	١٩/٢
٢١٩	١٧٣/٢
٢٢١	٣١٤/١
٢٢٨	٩٠/٢
٢٣٧	١١٤/٢
٢٤٣	٤٤٣/١
٢٤٩	٣٢٢/٢
٢٥٠	٥٧٠، ٥٥٧/١
٢٥٣	٣٨٦/٢
٢٥٤	٣٧٣/١

وقنا عذاب النار  
فمن تعجل في يومين فلا أثم عليه  
سل بني اسرائيل  
وزلزلوا حتى يقول الرسول\*  
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا  
معه متى نصر الله  
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب  
يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه  
يسألونك ماذا ينفقون  
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولعبد مؤمن  
خير من مشرك  
وللرجال عليهم درجة  
الا أن يغفون  
خرجوا من ديارهم وهم ألوف -  
حذر الموت  
ان الله مبتليكم بنهر\*  
وانصرنا على القوم الكافرين  
من كلم الله  
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة\*  
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات

رقم الآية الصفحة

٢٠٥/٢	٢٥٧	الى النور والذين كفروا
٢٠٥/٢	٢٥٨	بهت الذي كفر
٢٨٧/٢		
٢٨٨/٢	٢٥٨	والله لا يهدي القوم الكافرين
٢٨/٢	٢٦٦	ذرية ضعفاء
٢٦٦/٢		
١٧٩/٢	٢٧٥	الذي يتخبطه الشيطان من المس
٣٠٣/١	٢٧٥	فمن جاءه موعظة من ربه
٣٣٤/١	٢٨٠	وان كان ذو عسرة
٤٠٥/٢	٢٨٢	من الشهداء أن تضل أحدهما
٤٠٧/٢		
		وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
٦٠٨٠٥٩٥/١	٢٧٤	به الله
		وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
		به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
٦١٠/١	٢٨٤	يشاء
١٤٨/٢	٢٨٦	ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

### ٣ - سورة آل عمران

١٤٨/٢	٨	ربنا لا تزغ قلوبنا
٣١٧/٢	١٠	هم وقود النار
٣٨٥/٢	٢٠ ، ١٥	بصير بالعباد
٥٢٣/١	٢٦	اللهم مالك الملك

الصفحة	رقم الآية	
١٤/٢	٣٠	ويحذرکم الله نفسه
١٥٢/٢	٣٧	يا مريم انى لك هذا
١٦١/٢		
٦٢٦/١	٤٣	واسجدي وارکمي
٥٤٩/١	٥٩ ، ٤٧	کن فيکون
٥٦٣/١	٥٢	من أنصاری الى الله
١٤٣/٢	٦١	قل تعالوا ندع أبناءنا وابناءکم
١٦٨/٢	٦٤	تعالوا الى كلمة
		امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه
٤٦٩ ، ٤٦٨/١	٧٢	النهار واكفروا آخره
٤١٤/٢	٩٢	لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
		ولله على اناس حج البيت من استطاع اليه
١٩/٢	٩٧	سيلا
٦٠٠/١	١١٠	کنتم خير أمة أخرجت للناس
٣٩٣/١	١١٣	ليسوا سوا
٣٩٨/٢	١١٩	قالوا آمنة
٣٧١/١	١٢٤	ألن يكفیکم أن یمدکم ربکم
		ولما يعلم الله ان الذين جاهدوا منکم ويعلم
٥٤٩/١	١٤٢	الصابرين
٣٨٦/٢	١٤٤	أفان مات
٧٤/٢	١٤٦	وکانين من نبي قاتل
٥٧٠ ، ٥٥٧/١	١٤٧	وانصرنا على القوم الكافرين
٣٥٣/٢	١٥٩	بما رحمة من الله

رقم الآية	الصفحة
١٦٨	١٤٣/٢
١٧٣	١٠٤/٢
١٧٩	١١٢/٢
١٨٥	٥٣٥/١
	٤٠٠/٢

#### ٤ - سورة النساء

١	٦٣٨/١	واقفوا لله الذي تسألون به والأرحام*
	٢٠٦، ٢٠٥/٢	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
٢	٥٦٣/١	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ
		فَانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
		ورباع
٤	٥٤٣/١	فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنِ شَيْءٍ
٦	٤١/٢	فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ
٤٦	٣٨٦/٢	يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
	١٤٤/٢	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
٨	١٦٦/١	وَالْمَسَاكِينَ فَارزقوهم منه
٢٢	١٤٢/٢	وَلَا تَنْكحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ
٣٢	١٦١/٢	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
٣٤	٣٣٤/١	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ
٤٣	٩٠/٢	وَأَنْتُمْ سَكَارَىٰ
	٢١٩/١	



رقم الآية	الصفحة
٥٦	٤٠١/٢
٥٨	٣٥٥/٢
٦٥	٥٨٠/١
٧٣	٥٥٠/١
	١٣٥/٢
٧٨	٥٩٧/١
٩٠	٤٨٣/١
	٤٠٠/٢
٩٧	٥٦٦/١
١٤٣	١٩٤/١
١٥٥	٣٤٣/١
١٥٧	٤٩٦/١
١٥٩	٥٠٠/١
١٦٢	٦١٧/١
١٦٤	١٦٧/١
١٧١	٣٥٥/٢
١٧١	١٤٨/٢

٥ - سورة المائدة

١	٤٦٩/١
---	-------

الصفحة	رقم الآية	
٣٤٣/١	١٥٥	فبما نقضهم ميثاقهم
٣٥٣/٢		
٤٠٥/٢	١٤	فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة
٣٨/٢	٢٠	جل فيكم أنبياء
٢٦٠/٢		
٣٥٦/١	٢٢	إن فيها قوماً جبارين أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
٥٥٠/١	٣١	سوءة أخي
٢١٤/٢	٩٨ ، ٣٤	فأعملوا أن الله
٥٦٦/١	٣٧	وما هم بخارجين
٢٥٨/١	٣٨	والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
١٦٦/١	٤١	يحرفون الكلم من بعد مواضعه
١٤/٢	٤٥	والعين بالعين
٣٦١ ، ٣٣٦/١	٥٢	فعدى الله أن يأتي بالفتح
٣٨٣/٢	٦٠	من لعنه الله
٣٩٨/٢	٦١	قالوا آمنة
٢١٩/١	٦٥	لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
٣٣٥/١	٧١	وحسبوا الا تكون فتنة*
٥٣٦/١		
٣٥٥/٢		

		فصموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
١٩/٢	٧١	وصموا كثير منهم
٢٦/٢		
٣٧٩/٢	٧٢	يا بني اسرائيل
١٧٤/١	٩٥	لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
١٤٧/٢		
٤٨٣/١		
٨٩/٢	٩٧	جعل الله الكعبة البيت الحرام
١٥٠/٢	١٠٥	عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم
٥٣٦/١	١١٣	ونعلم أن قد صدقتنا
٢١٧/٢	١١٦	أأنت قلت للناس*
٤٠٣/٢		
١٠٥/٢	١١٩	رضي الله عنهم ورضوا عنه

### ٦ - سورة الانعام

٢٩٦/٢	١٥٠ ، ١	بربهم يعدلون
٥٨٢ ، ٥٨٠/١	٢٣	قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
٥٧١/١	٣٠	ولو يرى إذ وقفوا على ربهم
٧/٢	٣٨	ولا طائر يطير بجناحيه
١١١/٢	٥٢	يدعون ربهم بالغداة والعشي
		ما عليك من حسابهم من شيء وما من
٥٥٠/١	٥٢	حسابك عليهم من شيء فتطردهم
٥٤٩/١	٧٣	كن فيكون

١٤٣/٢	٩٣	اخرجوا أنفسكم اليوم
٤١٩/١	٩٦	وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً
٤٦٨/١	١١٠	أول مرة
١١٢/٢	١١٤	وليرضوه
		وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
٩٧/٢	١٣٧	أولادهم شركاؤهم*
٦٣٨/١	١٤٨	ما أشركنا ولا آباؤنا
١٥١/٢	١٤٨	هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
١٤٧/٢	١٥١	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
١٤٧/٢	١٥٢	ولا تقربوا مال اليتيم
٢٩٩/١	١٥٨	لا ينفع نفساً إيمانها

٧ - سورة الاعراف

٣٨٢/٢	٩	ومن خفت موازينه
		لأتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن
٥٥٦/١	١٧	أيمانهم وعن شمائلهم
٦٣٨/١	١٩	اسكن أنت وزوجك الجنة
٣٣٦/١	٢٢	وطفقا يخصفان عليهما
٣٧٩/٢	٣٥،٣١،٢٧،٢٦	يا بني آدم
٥٦٦،٢٢٥/١	٣٨	ادخلوا في أمم
٣٥٤/٢	٣٨	كلما دخلت أمة لعنت أختها
	٤٤	وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
٤٠٦/٢	٤٧	تلقاء أصحاب النار

الصفحة	رقم الآية	
٦٠٥، ٥٩٥/١	٧٣	فذرّوها تأكل في أرض الله
٥٤٩/١	٧٣	ولا تسموها بسوء فيأخذكم
		قال انملأ الذين استكبروا للذين استضعفوا
١٩/٢	٧٥	لمن آمن منهم
٢٤٥/١	٧٧	وقالوا يا صالح
٥٢٢/١	٧٧	صالح اتنا
٣٧٧/١	٩٣، ٧٩	ونصحت لكم
٣٠٢/٢	٨٢	إنهم أناس يتطهرون
٤٠٥/٢	١٠٠	ان لو نشاء أصبناهم
٤٠٧/٢		
٣٩٨/٢	١٢١	قالوا آما
٦٠١/١	١٣٢	مهما تاتنا به
٤٨٦/١	١٤٢	تلاتين ليلة
٤٨٧، ٤٠٥/١	١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلا
٦٣٧، ١٨٧/١	١٥٥	لو شئت اهلكتهم من قبل وإياي
٦٢٦/١	١٦١	وقالوا حطة وادخلوا الباب سجداً
٣٩٦/١	١٦٥	بعذاب بشس بما كانوا يفسقون
٣٩٨/٢	١٦٧	واذا تاذن ربك
٢٢٠/١	١٧٢	ألست بربكم قالوا بلى
٥٦٨/١	١٧٩	ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً
٣٩٩/٢		
١٥٢/٢	١٨٧	يسألونك عن الساعة أيان مرساها
١٦٢/٢		

رقم الآية	الصفحة
١٨٩	٣٨٠/٢
	١١٠/٢

دعوا الله ربهما

### ٨ - سورة الانفال

١٣	١٢١/٢	ومن يشاقق الله ورسوله
٢٥	٢١٤/٢	وأعلموا أن الله
٣٢	٣٣١/١	إن كان هذا هو الحق*
٣٣	٥٣٥/١	وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
٥٧	٥٩٨/١	فأما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
٥٨	٥٩٩/١	وإمّا تخافن من قوم خيانة
٦٧	١٠٩/٢	أن يكون له أسرى
٧٣	٣٩/٢	إلا تفعلوه وتكن فتنه في الأرض
	٥٩٩/١	

### ٩ - سورة التوبة

٧	١٥١/٢	كيف يكون للمشركين عهد عند الله
١٣ ، ٨٣	٤٦٨/١	أول مرة
		ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
١٤	٤١٤/٢	قوم مؤمنين
١٨	٥٩٦ ، ٣٨٢/١	ولم يخش إلا الله
٣٠	٣٦٤/٢	وقالت اليهود عزيز ابن الله
٣٦ ، ١٣٣	٢١٤/٢	واعلموا ان الله
٤٠	٥٥٨/١	إن الله معنا

الصفحة	رقم الآية	
١٤٦، ١٤٥/٢	٦٤	يحذر المنافقون أن تنزل عليهم*
١١٢/٢	٩٣، ٨٧	رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
١٠٥/٢	١٠٠	رضي الله عنهم ورضوا عنه
		وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
٦٣٣/١	١٠١	المدينة مردوا على النفاق
٦١٧/١	١١٢	التائبون العابدون
٢٧٤/١	١١٢	والناهون عن المنكر
٣٣٩/١	١١٧	كاد بزيع قلوب فريق

### ١٠ - سورة يونس

٢١٩/١	١٠	وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
١١٠/٢	٢٢	دعوا الله مخلصين له الدين
٥٢٣/١	١٠٨، ١٠٤، ٥٧، ٢٣	يا أيها الناس
٢٢٠/١	٥٣	ويستبشونك أحق هو قل إني وربي إنه لحق
٣٠٣/١	٥٧	قد جاءكم موعظة من ربكم
٥٩٤/١	٥٨	فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون*
١٤٦/٢		
٣٦٥/٢	٥٩	الله أذن لكم
٣٨٦/٢	٦١	ولا أصغر من ذلك
٣٧٠/١	٦٢	لا خوف عليهم
٥٦٨/١	٨٧	تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً
٣٨٦/٢	١٠٨	ومن ضل

١١ - سورة هود

٢١٩/١	١٨	الا لعنة الله على الظالمين
٢٤٥/١	٤٨، ٣٢	يا نوح
٣٨٧/١	٣٤	ان اردت ان انصح لكم
٥٢٢، ٢٤٥/١	٤٤	يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي
٣١٠/١	٤٤	وغيض الماء*
٥٢٢، ٤٨٣/١	٤٨	اهبط بسلام
٣٨٢/٢	٤٨	وبركات عليك
٣٨٣/٢		
		اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم
٣٨٣/٢	٤٨	من معك
٦٣٨/١	٤٨	عليك وعلى امم ممن معك
٢٤٥/١	٥٣	يا هود
٦٠٥، ٥٩٥/١	٦٤	فذروها تاكل في ارض الله
٥٤٩/١	٦٤	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
٣٩٩/٢	٧٦	قد جاء امر ربك
١٤٧/٢	٨٥	ولا تبخسوا الناس اشياءهم
٥٢٢/١	٨٧	يا شعيب اصلاتك
٣٥٧/١	١١١	وان كلا لما ليوفيهم ربك اعمالهم
٣٠٧/٢		



١٢ - سورة يوسف

٢٢٨/١	٢	قرآنا عربيا
٤٨٦/١	٤	أحد عشر كوكباً
٢٧١/١	٤	والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
٣٦٤/٢	٢٠	وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
٣٨٦/٢		
٣٢٩/١	٢٧	وان كان قميصه قد من دبر
٥٣١/١	٢٩	يوسف اعرض عن هذا
٤٠٠/٢	٣٠	قد شفقتنا حباً
٣٤٤/١	٣١	ما هذا بشراً
٢٤٢، ١٩٩/١	٣٢	نيسجنن وليوناً من الصاغرين
١٣٩/٢، ١٠٢/٢		
٣٧٠، ٣٦١/٢		
٢٦٤/١	٣٦	ودخل معه السجن فتيان
٣٤٣/٢		
٤١١/٢	٨٤	يا أسفى على يوسف
٥٨٤، ٥٨٠/١	٨٥	تالله تفتووا تذكر يوسف
١٣٦/٢	٩٢	لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
٥٣٧، ٣٦١/١	٩٦	فلما أن جاء البشير

١٣ - سورة الرعد

٣٦٨/٢	٣٩	يمحو الله ما يشاء
-------	----	-------------------

١٤ - سورة ابراهيم

٣٩٨/٢	٧	واذ تاذن ربكم
٣٤٩/٢	١٠	ان انتم الا بشر مثلنا
٣٩٨/٢	١٢	وما لنا الا نتوكل على الله
٥١٨/١	٢٥	تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
٣١٥/٢		
٣٨٣/٢	٤٢	عما يعمل الظالمين

١٥ - سورة الحجر

٤٩٦/١	٣١ ، ٣٠	فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
١٠/٢		

١٦ - سورة النحل

٧/٢	٢٦	فخر عليهم السقف من فوقهم
٥٤٩/١	٤٠	كن فيكون
٢٠٢/١	٦١	ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
٣٤٣/١	٩٦	ما عندكم ينفذ
٥٥٨/١	١٢٨	ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

١٧ - سورة الاسراء

٤٦٨/١	٥١ ، ٧	اول مرة
٣٣٦/١	٨	عسى ربكم ان يرحمكم

الصفحة	رقم الآية	
٣٦٨/٢	١١	ويدع الانسان
١٢٧/٢	١٣	وكل انسان الزمان طائرته في عنقه
٢٩٧/١	٤٥	حجاباً مستوراً
٩٦/٢		
		ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
٥٦٦/١	٧٢	أعمى
٥٤١/١	٧٦	واذا لا يلبثون خلقك الا قليلاً*
٥٦٦/١	٩٦	كفى بالله شهيداً
٣٥٤/٢	٩٧	كلما خبت زدنهم سميراً
٤٠٠/٢		
٣٥٢/١	١٠٠	وقل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي
١٢٧/٢	١٠٦	وقرآنا فرقناه
٥٦٩/١	١٠٧	يخرون للأذقان سجداً
٣٦٣/٢	١١٠	أو ادعوا الرحمان
٦٠٣، ٥٩٨/١	١١٠	أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنی

### ١٨ - سورة الكهف

٤٩٠/١	١٢	لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً
١٥٩، ١٥٨/٢		
٣٨١/١	١٤	ان ندعوا من دونه إلهاً
٣١٩/٢	١٦	ويهيء لكم من أمركم مرفقاً

الصفحة	رقم الآية	
٤١٩/١	١٨	وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
١٣٩/٢	٢٠	ولن تفلحوا اذاً أبداً
١٠٠/٢	٢٣	ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً
١١١/٢	٢٨	يدعون ربهم بالغداة والعشي عمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بسّس الشراب
١٣٦/٢	٢٩	
٣٨٦/٢		
١٥/٢	٣٢	جنتين من أعناب
١٥/٢	٣٣	كلتا الجنتين
٤٩٠/١	٣٤	أنا أكثر منك مالا وأعز نفراً
٣٧/٢		
٥٣٧، ٣٠٤/٢	٣٨	لكننا هو الله ربي
٣٣٤/١	٤٥	على كل شيء مقتدرا
٤٦٨/١	٤٨	أول مرة
٤٣٨/١	٤٩	يا ويلتنا
٣٥٥/٢	٤٩	ما لهذا الكتاب لا يغادر
٢٠/٢	٦٣	وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره
١٥٤/٢	٧٥ ، ٧٢	ألم أقل لك أنك لن تستطيع معي صبراً
١١٠/٢	٧٤	لقيا غلاماً فقتله
٦٣٢/١	٨٦	أما أن تعذب وأما أن تتخذ فيهم حسناً
٣١٩/٢	٩٠	بلغ مطلع الشمس

الصفحة	رقم الآية	
٥١٢/١	٩٥	ما مكني فيه ربي*
١٢٨/٢	٩٦	آتوني أفرغ عليه قطراً

### ١٩ - سورة مريم

٤٩٠، ٢٩٧/١	٤	واشتعل الرأس شيباً
٩٦/٢		
١٠٩/٢، ٥٩٩/١	٢٦	فأما ترين من البشر أحداً
٣٢٧/١	٢٩	كيف نكلم من كان في المهد صبياً
٥٤٩/١	٣٥	كن فيكون
٥٦٧، ٥٠٨/١	٣٨	أسمع بهم وأبصر
٣٧١/٢	٤٦	لئن لم تنته
٤٦٨/١	٥٢	جانب الطور الايمن
١٩٩/١	٦٤	له ما بين ايدينا
٢٠٠/١	٦٤	وما خلفنا
٢٠٠/١	٦٤	وما بين ذلك
١٠١/٢، ٥٨٠/١	٦٨	فوربك لنحشرنهم والشياطين لنزرعن من كل شعبة أيهم أشد على
١٧٨/٢، ١٥٩/٢	٦٩	لرحمن عتياً
٦٣٣/١	٧٥	إما العذاب وإما الساعة
١٤/٢	٩٥	وكلهم آتية يوم القيامة فرداً

### ٢٠ - سورة طه

٣٦٧، ٢٤٢/٢	١٢	إنك بالواد المقدس طوى*
------------	----	------------------------

الصفحة	رقم الآية	
٢٨٣/٢	٤٩	فمن ربكما
٢٤١/٢	٥٨	مكانا سوى
٥٥٠/١	٦١	لا تفتروا على الله كذبا فيسحقكم
٢٢٢/٢ ١٩٤/١	٦٣	فانوا ان هذان لساحران*
٣٠٣/٢	٦٤	ثم اتوا صفوا
٣٥٤/٢	٦٩	ولا يفلح الساحر
٣٩٨/٢	٧٠	قالوا آمنة
٥٦٦/١	٧١	ولاصلبنكم في جذوع النخل
٤٦٨/١	٨٠	جانب الطور الايمن
١٩٠/١	٨٤	هم اولاء على أثري
٥٣٦/١	٨٩	الا يرجع اليهم
٣٦٧/٢	١٠٨	ينعمون الداعي لا عوج له
٢٢٨/١	١١٣	قرآنا عربيا
٣٠٣/٢	١٣٢	وأمر أهلك بالصلاة

### ٢١ - سورة الانبياء

٢٦٠ ١٩/٢	٣	واسروا النجوى الذين ظلموا
٤٠٠/٢	١١	كانت ظالمة
١٤٣/٢	١٣	ارجعوا الى ما أترفتم فيه
٤١١ ٤٣٨/١	٩٧ ٤٦٦ ١٤	يا ويلنا
١٩٨/١	٢٣	لا يسئل عما يفعل
٩٦/٢ ٢٩٧/١	٣٢	وجعلنا السماء سقفا محفوظا

الصفحة	رقم الآية	
٥٨٢،٥٥٥/١	٥٧	وتالله لأكيدين أصنامكم
١٣٦/٢		

## ٢٢ - سورة الحج

٥٢٣/١	٧٣،٤٩،٥٥،١	يا أيها الناس
٤٠/٢	٢	وترى الناس سكارى
		ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين
٦٣٧/١	١٧	والنصارى
١٤٦/٢، ٥٩٣/١	٢٩	ينقضوا تفثهم*
١٤٦/٢، ٥٩٣/١	٢٩	وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت المتيق*
١١١/٢	٤١	ونهاوا عن المنكر
٣٨٦/٢	٤٨	وآئين من قرية
٣٠٨/١	٧٣	ضرب مثل فاستمعوا له

## ٢٣ - سورة المؤمنون

٣١٠/١	٤١	بعداً للقوم الظالمين
٤٠٧، ٤٠٥/٢	٤٤	جاء أمة رسولها
٤٧٦/١	٥٢	وإن هذه أمتكم أمة واحدة
١٦٠/٢	٨٦	قل من رب السماوات السبع
٥٥٧/١	٩١	ولملا بعضهم على بعض
٣٨٢/٢	١٠٣	ومن خفت موازينه
١٤٤/٢	١٠٨	اخشوا فيها ولا تكلمون
١٥١/٢	١١٢	كم لبثتم في الأرض عدد سنين

٢٤ - سورة النور

٣٢٢/١	١	سورة انزلناها
١١١/٢	٢٣ ، ٤	يرمون المحصنات
٣٩٩/٢	١٦ ، ١٢	لولا إذ سمعتموه
٣٣٠/٢	٢١	خطوات الشيطان
٢٢٦/٢	٣٣	على البغاء إن أردن
٥٦٨/١	٣٦	يسبح له فيها بالغدو*
٩٧/٢	٦٧ ، ٣٦	يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
١٦٠/٢	٤٥	ثلاث عورات لكم
٢٨٦/١	٥٨	من النساء الاتي لا يرجون نكاحاً
١١٤/٢	٦٠	

٢٥ - سورة الفرقان

٣٨٧/١	١	نزل الفرقان على عبده
١٧٩/١	٤١	أهدا الذي بعث الله رسولا
٥٦٧/١	٥٩	فسأل به خبيراً
١٥٥/٢	٦٣	وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
٢٧/٢ ، ٦٠٩/١	٦٨	ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً
٦٣٤ ، ٦٠٩/١	٦٩	
٣٩٧ ، ٢٧/٢		



## ٢٦ - سورة الشعراء

٥٧١/١	١٤	ولهم عليّ ذنب
٥٦٦/١	١٨	ولبثت فينا من عمرك سنين
٣٩٨/٢	٤٧	قالوا آمنا
١٤/٢	٧٧	فانهم عدو لي الا رب العالمين
٥٨١/١	١٠٥	كذبت قوم نوح المرسلين
٤٠٠/٢	١٤١	كذبت نمود
٥٤٩/١	١٥٦	ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
٣٧١/٢	١٦٧	لئن لم تنته
١٤٨/٢	١٨٣	ولا تعشوا في الأرض مفسدين
٣٤٥/١	١٨٦	وما أنت الا بشر مثلها
٣٨٧/١	١٩٣	نزل به الروح الأمين
٢٢٩/١	١٩٥	بلسان عربي مبين

## ٢٧ - سورة النمل

٣٨٦/٢	١١	الا من ظلم
٥٢٣/١	١٦	يا أيها الناس
٣٧٨/٢	٢٨	اذهب بكتابي
٥٣٠/٢	٤٤	قوارير
٣٠٢/٢	٥٦	انهم أناس يتطهرون
٢٦٠/٢	٦٢	خلفاء الأرض
٤٠٣/٢	٦٢	أله مع الله

الصفحة	رقم الآية	
٣٨٦/٢	٨٩	من جاء بالحسنة
٣٨٦/٢	٩٢	ومن ضلّ
<b>٢٨ - سورة القصص</b>		
٥٥٧/١	٤	إن فرعون علا في الأرض
٣٧٨/١	٢٣	ووجد من دونهم امرأتين تذودان
١٩٠/١	٢٧	أحدى ابنتي هاتين
٣٣٣/١	٣٠	أبي أنا الله
١٩٤ ١٨٩/١	٣٢	فذاك برهانان من ربك
٣٣٣/٢	٣٤	ردوا يصدقني
١٥٢/٢	٧٤ ٦٢	أين شركائي الذين كنتم تزعمون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
٥٠١/٢	٧٣	فيه ولتبتغوا من فضله
٣٨٦/٢	٨٤	من جاء بالحسنة
<b>٢٩ - سورة العنكبوت</b>		
٤٨٧/١	١٤	ألا خمسين عاما
٦٣٨/١	٣٣	إنا منجوك وأهلك
٧٤/٢	٦٠	وكأين من دابة لا تحمل رزقها
١٠٢/٢	٦٣ ٦١	ليقولن الله
<b>٣٠ - سورة الروم</b>		
٢١٥/٢ ٢٤٤/١	٤	لله الأمر من قبل ومن بعد
٣٢٨/١	٤٧	وكان حقا علينا نصر المؤمنين
٣٩٩/٢	٥٨	ولقد ضربنا للناس

٣١ - سورة لقمان

٣٨٨/١	١٤	إِن اشكر لي ولو الذي إلى المصير ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله
١٥١/٢	٢٥	ليقولن الله
١٠٢/٢	٢٥	ليقولن الله
٥٢٣/١	٢٣	يا أيها الناس

٣٢ - سورة السجدة

٣٦٥/١	٤	مآلکم من دونه من ولي ولا شفيع الذي أحسن كل شيء خلقه
١٩/٢	٧	

٣٣ - سورة الاحزاب

٢٦٠/٢	٤	وما جعل ادعاءكم أبناءكم فاخوانكم في الدين وازواجه امهاتكم إذ جاؤكم واذ زاعت الأبصار وتظنون بالله الظنونا*
٣٢٢/١	٥	
٣١٧/١	٦	
٣٩٨/٢	١٠	
٣٩٩/٢	١٠	
٣٦١/٢	١٠	
٤٠١/٢	١٣	قالت طائفة منهم يا أهل يثرب قد يعلم الله المعوقين منكم إن المسلمين والمسلمات
٥٢٠/١	١٣	
٢٠٢/١	١٨	
٦١٧/١	٣٥	

الصفحة	رقم الآية	
١١٢/٢	٣٩	ولا يخشون أحداً إلا الله
١١٦/٢	٥١	ويرضين بما آتيتهن كلهن
٢٤٥/٢، ٢٤٦٩/١	٥٣	غير ناظرين إناه
٢٥١		
٣٦١/٢	٦٦	وأطعنا الرسولاً*
٥٣٢، ٣٦١/٢	٦٧	فاضلونا السبيلاً*
٢٦٠/٢	٦٧	سادتنا وكبراءنا

#### ٣٤ - سورة سبأ

٣٨٦/٢	٣	ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
٤٥٢، ٢٤٥/١	١٠	يا جبال أوبي معه
٥٢٢		
٥٣١، ٢٥٠/١	١٣	اعملوا آل داود شكراً
٣٩٦/٢	٢٠	عليهم ابليس ظنه
٤٨١/١	٢٨	وما أرسلناك إلا كافة للناس
٣٩٨/٢	٥٢	وقالوا آمنا

#### ٣٥ - سورة فاطر

٥٢٣/١	١٥، ٥	يا أيها الناس
١٦٦/١	١٠	إليه يصعد الكلم الطيب
٣٦٤/١	٢١	ولا الظل ولا الحرور
٣٦٤/١	٢٢	وما يستوي الأحياء ولا الأموات
		ومن الجبال جدد بيض وحمر ... غرابيب
٢٩٠/١	٢٧	سود
٢٥٩/٢	٢٨	إننا يخشى الله من عباده العلماء

٣٦ - سورة يس

٣٩٦/٢	١٤	أرسلنا اليهم اثنين
		وما أنزل الرحمن من شيء إن أقم الا
٣٤٩/٢	١٥	تكذبون
٣٨٥/٢	٣٣	وأخرجنا منها حباً
١٧٩/٢	٣٥	وما عملته أيديهم*
٥٥٣/١	٣٧	فاذا هم مظلومون
٤١١، ٤٣٨/١	٥٢	يا ويلنا
٥٧١/١	٦٦	لطمسنا على أعينهم
٤٦٨/١	٧٩	أول مرة
٥٤٩/١	٨٢	كن فيكون

٣٧ - سورة الصافات

٤٣٨/١	٢٠	يا ويلنا
٢٦٠/٢	٤٦	بيضاء لذة للشاربين
٣٦٩/١	٤٧	لا فيها غول
٥٣٧/١	١٠٤	وناديناه أن يا إبراهيم
٣٦١/١	١٠٤	أن يا إبراهيم
٣١٤/١	١٣٠	سلام على ال ياسين
٢٤٧/٢	١٤٥	فنبذناه بالعراء وهو سقيم
٥٤٢/١	١٤٧	الى مائة ألف أو يزيدون
٢١٤/٢	١٥٣	أصطفى النبات على البنين

رقم الآية	الصفحة
١٦٢	٣٤٤/١
١٦٤	٥٠٠، ٣٥٣/١

### ٣٨ - سورة ص

١	٥٨١/١	ص والقرآن ذي الذكر
٣	٣٧١/٢	ولات حين مناص
٦	٥٣٧، ٣٦٠/١	أن امشوا واصبروا على الهتكم
	١٠٥/٢	
٢٣	٤٨٧/١	تسع وتسعون نعمة
٢٤	٣٩٩/٢	لقد ظلمك
٣٦	٢٣٨/٢	رخاء حيث أصاب
٤٧	١٠٤/٢، ٢٧٥/١	وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير
٥٩	٣٦٨/١	لا مرجبا بهم انهم صالحوا النار
٧٣	١٠/٢، ٤٩٦/١	فسجد الملائكة كلهم أجمعون
٧٤، ٧٣	١٠/٢، ٤٩٦/١	فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس
٨٢	٥٨٢/١	فبعزتك لأغوينهم

### ٣٩ - سورة الزمر

٢٧	٣٩٩/٢	ولقد ضربنا للناس
٢٨	٢٢٨/١	قرآناً عربياً
٣٦	٥٦٦/١	أليس الله بكاف عبده
٣٨	١٠٢/٢	ليقولن الله

الصفحة	رقم الآية	
٣٨٦/٢	٤١	ومن ضلّ
٢٥٣/١	٤٦	قل اللهم فاطر السماوات

#### ٤٠ - سورة غافر

٢٢٥/١	٤٦	ادخلوا آل فرعون
٥٤٩/١	٦٨	كن فيكون
٣٩٨/٢	٨٤	قالوا آمنا

#### ٤١ - سورة فصلت

٢٢٥/١	٣	قرآنا عربياً
٣٨٤/٢	١٢٠٩	في يومين
١٤٤/٢	١١	اتياً طوعاً أو كرهاً
٢٧١/١	١١	أتينا طائعين
٤٦٨/١	٢١	أول مرة
٣٦٤/١	٣٤	ولا تستوى الحسنة ولا السيئة
١٤٣/١٣٦/٢	٤٠	اعملوا ما شئتم انه ما تملون بصير
٥٩٦/١	٥٣	أولم يكف بربك

#### ٤٢ - سورة الشورى

٢٢٨/١	٧	قرآناً عربياً
٥٥٩/١	١١	ليس كمثل شيء
٢٨٦/١	٢٢	في روضات الجنات
٥٧٠/١	٢٥	يقبل التوبة عن عباده

الصفحة	رقم الآية	
٣٨٦/٢	٤٣	ولئن صبر وغفر
٢٥/٢	٥٢	وانك لتهدى الى صراط مستقيم
٢٥/٢	٥٣	صراط الله

#### ٤٣ - سورة الزخرف

٢٢٨/١	٣	قرآناً عربياً
٤٠٣/٢	١٩	أوشهدوا خلقهم
٣٨٦/٢	٣٢	بعضهم بعضاً
٦٣٠/١	٥٢	أم أنا خير من هذا الذي هو مبين
٣٣١/١	٧٦	كانوا هم الظالمين
٥٢٤/١	٧٧	يا مالك ليقض علينا ربك
٤٠٦/٢	٨٤	في السماء اله
١٠٢/٢	٨٧	ليقولن الله

#### ٤٤ - سورة الدخان

٤٧٤/١	٥٤	فيها يفرق كل أمر حكيم . أمراً من عندنا
١٥١/٢	٣٧	أهم خير أم قوم تبع
٥٦٧/١	٣٩	ما خلقناهما إلا بالحق
١٨٠/١	٤١	يوم لا يعني مولى عن مولى شيئاً

#### ٤٦ - سورة الاحقاف

٤٧٥/١	١٢	وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً
٩٢/٢	٢٤	هذا عارض ممطرنا



رقم الآية	الصفحة	
٢٦	٣٦٠/١	فيما ان مكناهم فيه
٢٩	٣٩٩/٢	واذا صرفنا
٣١	١٤٥/٢	يفغر لكم
٣٢	٤٠٥، ٢٦٠/٢	أولياء أولئك

#### ٤٧ - سورة محمد

٤	٤٣٤/١	فضرب الرقاب
٨	١٣٦/٢	فتمسأ لهم واصل أعمالهم
١٩	٣٧٠/١	لا اله الا الله
٢١	٣٢٣/١	طاعة وقول معروف
٢٢	٣٩٣/١	فهل عسيتم ان توليتم

#### ٤٨ - سورة الفتح

١٦	٥٤٢/١	نقاتلونهم أو يسلمون
----	-------	---------------------

#### ٤٩ - سورة الحجرات

٢	٥٦٩/١	ولا تجهروا له بالقول
٩	٤٠٧/٢	حتى تفيء الى امر الله
٤٣	٥٢٣/١	با أيها الناس

#### ٥٠ - سورة ق

١٧	٥٥٧/١	عن اليمين وعن الشمال قعيد
----	-------	---------------------------

الصفحة	رقم الآية	
٢٩١، ١٠٧/٢	٢٤	القياء في جهنم
٣٧٨، ١٨٥/١	٤٣	نحن نحيي ونميت
<b>٥١ - سورة الذاريات</b>		
٥٨٠/١	٢٣	فورب السماء والأرض إنه لحق
<b>٥٣ - سورة النجم</b>		
٥٧٠/١	٣	وما ينطق عن الهوى
٤٦٩/٢	١٦	إذا يفشى السدرة ما يفشى
<b>٥٤ - سورة القمر</b>		
٣٦٨، ٣٦٧/٢	٦	يوم يدع الداع الى شيء*
٤٠٠/٢	٢٣	كذبت نمود
٤٦٣/١	٣٥ ، ٣٤	نجيناهم بسحر نعمة من عندنا
<b>٥٥ - سورة الرحمن</b>		
١٥٢/٢	١٣ وثلاثون مرة	فبأي آلاء ربكما تكذبان
<b>٥٦ - سورة الواقعة</b>		
٣٨٣/٢	٢٩	وطلح منضود
٢٣٠/١	٣٧	عرباً أتراباً

٥٧ - سورة الحديد

٤٨٣/١	١٣	ارجعوا وراءكم
٢١٤/٢	١٧	أعلموا أن الله
٢٢١/٢ ، ٢٢١/١	٢٩	لئلا يعلم أهل الكتاب

٥٨ - سورة المجادلة

٤٠٠/٢	١	قد سمع الله قول التي
٣٤٤/١	٢	ما هن امهاتهم
٤٠٣/٢	١٣	أنسفتن
٣١٠/٢	١٩	استحوذ عليهم الشيطان
١٠٥/٢	٢٢	رضي الله عنهم ورضوا عنه

٥٩ - سورة الحشر

٢٤٦/٢	٣	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
١٢١/٢	٤	ومن يشاق الله
٢١٦/٢	١٣	لا تتم أشد رهبة*

٦١ - سورة الصف

٣٧٩/٢	٦	يا بني اسرائيل
		هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
١٤٥/٢	١٠ ، ١١	أليم • تؤمنون بالله

٦٢ - سورة الجمعة

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض  
وابتغوا من فضل الله

١٠ ١٤٢/٢

٦٣ - سورة المنافقون

سألوا يستغفر لكم رسول الله  
لولا أخرتني الى أجل فأصدق وأكن من  
الصالحين

٥ ١٢٨/٢

١٠ ٥٥١، ٢٢١/١

١٠ ٦٣٦، ٢٥١/١

٦٥ - سورة الطلاق

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً  
ويرزقه من حيث لا يحتسب

٢ ٤١٥/٢

٣ ٤١٥/٢

٦٦ - سورة التحريم

واذ أسر النبي الى بعض أزواجه  
فقد صفت قلوبكما

٣ ٤٠٧، ٤٠٥/٢

٤ ٢٦٨، ٢٥٨/١

٣٩٩

٥ ٦١٢/١

٦٧ - سورة الملك

ولقد زيننا السماء

٥ ٣٩٩/٢

الصفحة	رقم الآية	
١٣٨/٢، ٣٦٠/١	٢٠	إن الكافرون إلا في غرور
٣١٠/١	٢٧	سيئت وجوه الذين كفروا

### ٦٨ - سورة القلم

١٧٢/١	١٦	سنسمه على الخرطوم
٤١١، ٤٣٨/١	٣١	يا ويلنا
٣٣٦/١	٥١	وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك

### ٦٩ - سورة الحاقة

٤٠٠/٢	٤	كذبت نمود
٤٦٨/١	٧	سبع ليال وثمانية أيام حسوماً
٣٩/٢	٧	فترى القوم فيها صرعى
٣٥٧/٢، ٢٢٦/١	١٩	هاؤم اقرؤا كتابه
٣٥٧/٢، ٢٢٦/١	٢٠	إني ظننت أنني ملأق حسابه
٢٩٥/١	٢١	في عيشة راضية
٤٨٧/١	٣٢	سبعون ذراعاً

### ٧٠ - سورة المعارج

٤٦٩/٢	٣٩	خلقناكم مما يعلمون
٢٣١/١	٤٣	كأنهم الى نصب يوفضون

### ٧٢ - سورة الجن

٣٢٤/١	٤	وانه كان يقول سفيهاً على الله شططاً
-------	---	-------------------------------------

الصفحة	رقم الآية	
٦٠٥/١	١٣	فمن يؤمن بربه فلا يخف بخساً

### ٧٣ - سورة الزمّل

٣٨٩/٢	٤	ورتل القرآن ترتيلاً
٣١٨، ١٦١/٢	٩	ربّ المشرق والمغرب
٣٥٦/١	١٢	ان لدينا انكالا وججيماً
٣٠٤/١	١٥	كما أرسلنا الى فرعون رسولا
٣٠٥/١	١٦	فعصى فرعون الرسولا
٥٣٦/١	٢٠	علم أن سيكون منكم مرضى

### ٧٤ - سورة المدثر

٤٨٣/١	٦	ولا تمنن تستكثر
٣١٧/٢	١٧	سارهقه صعوداً
٣٤/٢	٢٦	ساصليه سقر
٣٤/٢	٢٧	وما أدراك ما سقر
٧٠/٢	٣٠	عليها تسعة عشر
١٥١/٢	٤٢	ما سلككم في سقر

### ٧٥ - سورة القيامة

٣٦٤/١	١	لا افسم بيوم القيامة
٢٠٥/١	٣٦، ٣	أيحسب الانسان*
٥٦٣/١	١٢	الى ربك يومئذ المستقر
٣٦٣/١	٣١	فلا صدق ولا صلى

الصفحة	رقم الآية	
١٣٦/٢	٣٤	أولى لك فأولى
١٣٦/٢	٣٥	ثم أولى لك فأولى
<b>٧٦ - سورة الانسان</b>		
٦١٦/١	٢	من نطفة امشاج نبتليه
٦٣٢/١	٣	إما شاكراً وإما كفوراً
٤٤٢/١	٩	إنما نطعمكم لوجه الله
٥٣٠ ، ٤٩/٢	١٦ ، ١٥	قواريراً قوارير* يدخل من يشاء في رحمة والظالمين أعد
١٢٤/٢	٣١	لهم عذاباً أليماً
<b>٧٧ - سورة المرسلات</b>		
٣٦١/١	٧	إنما توعدون لواقع
<b>٧٨ - سورة النبا</b>		
٢٥/٢	٣١	إن للمتقين مفازاً
٢٥/٢	٣٢	حدائق واعناباً
<b>٧٩ - سورة النازعات</b>		
٤١٣/٢	٢٧	أنتم أشد خلقاً
١٢٤/٢	٢٧	أم السماء بناها
١٢٤/٢	٢٧	والأرض بعد ذلك دحاها
٣٨٠/٢	٤٢	إيان مرساهما

٨٠ - سورة عبس

٣٠٨/١	١٧	قتل الانسان ما اكفره
٦٢٧/١	٢١	اماته فاقبره
٤٠٤/٢ ، ٦٢٧/١	٢٢	ثم اذا نساء انشرد
٤٠٤/٢ ، ٦٢٧/١	٢٢	ثم اذا نساء انشرد
٣٨٥/٢	٢٨	وعنبا وقضبا
٣٨٥/٢	٢٩	وزيتونا ونخلا
٣٨٥/٢	٣٠	وحداثق غلبا
٣٨٥/٢	٣١	وفاكهة وابا
٣٢١/١	٣٨	وجوه يومئذ مسفرة
٣٢١/١	٣٩	ضاحكة مستبشرة

٨٢ - سورة الانفطار

٥٢٢/١	٦	يا ايها الانسان
-------	---	-----------------

٨٣ - سورة المطففين

٣١٤/١	١	ويل للمطففين
٥٧٠/١	٢	إذا اکتالوا على الناس
٤٠١/٢	٣٦	هل توب

٨٤ - سورة الانشقاق

٥٢٢/١	٦	يا ايها الانسان
-------	---	-----------------



الصفحة	رقم الآية	
<b>٨٥ - سورة البروج</b>		
٥٨١/١	١	والسمااء ذات البروج
٢٠/٢٠٥٨١/١	٤	قتل أصحاب الأخدود
٢٥		
٢٥٠ ٢٠/٢	٥	النار ذات
<b>٨٦ - سورة الطارق</b>		
٣٥٧/١	٤	إن كل نفس لما عليها حافظ
<b>٨٧ - سورة الاعلى</b>		
٣٩٩/٢	٥	ولقد زيننا السماء
٥٣٢ ٣٦١/٢	٦	سنقرئك فلا تنسى*
<b>٨٩ - سورة الفجر</b>		
٣٦٧/٢	٤	والليل إذا يسر
٤١٥/٢	١٩	وتأكلون الترات أكلا لما
٤٨٣/١	٢٢	وجاء ربك والملك صفاً صفاً
<b>٩٠ - سورة البلد</b>		
٣٦٤/١	١	لا أقسم بهذا البلد
٤٣٧/١	١٤	أو إطعام في يوم ذي مسغبة
٤٣٧/١	١٥	يتيماً ذا مقربة*

٩١ - سورة الشمس

٥٨٢/١	١	والشمس وضحاها
٤٠٠/٢، ٥٨٢/١	١١	كذبت ثمود بطغواها

٩٢ - سورة الضحى

١٧٤/١	٩	فأما اليتيم فلا تقهر
١٧٤/١	١٠	وأما السائل فلا تنهر

٩٥ - سورة التين

٤٩٧/١	٥	م رددها أسفل سافلين
		ألا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
٤٩٧/١	٦	أجر غير ممنون

٩٦ - سورة العلق

٤٠٨/١	٧	أن رآه استغنى
٢٥/٢، ٢٢٣/١	١٥	لنسفا بالناسية
٣٧٠، ١٠١		
١٠١، ٢٥/٢	١٦	ناسية كاذبة خاطئة
٥٩٦/١	١٧	فليدع نادية
٣٦٨/٢	١٨	سندع الزبانية
٢١٤/٢، ٢٢٥/١	١٩	واسجد واقرب

٩٧ - سورة القدر

٣٨٧/١ ١ إنا أنزلناه

٩٨ - سورة البينة

٤٥١/١ ١ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب  
والمشركين منفكين  
٤٥١/١ ٦ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين  
في نار جهنم  
١٠٥/٢ ٨ رضي الله عنهم ورضوا عنه

٩٩ - سورة الزلزلة

٢٠٠/٢، ٣٠٤/١ ١ إذا زلزلت الأرض زلزالها  
٢٠٠/٢، ٣٠٤/١ ٢ وأخرجت الأرض أثقالها  
٢٠٠/٢ ٣ وقال الإنسان مالها  
٢٠٠/٢ ٤ يومئذ تحدث أخبارها  
٥٦٩/١ ٥ بأن ربك أوحى لها  
٣٨٥/٢ ٧ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره  
٣٨٥/٢ ٨ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

١٠١ - سورة القارعة

٣٨٢/٢ ٨ من خفت موازينه  
٣٥٧/٢ ١٠ وما أدراك ما هي

١٠٢ - سورة التكاثر

٢٢٤/١ ٣ كلاً سوف تعلمون

١٠٣ - سورة العصر

٤٩٦/١ ٢ ان الانسان لفي خسر

٤٩٦/١ ٣ الا الذين آمنوا

١٠٤ - سورة الهمزة

٢٢٤/١ ٤ كلاً لينبذن بالحطمة

٥٦٥/١ ٨ مؤصدة

٥٦٥/١ ٩ في عمد

١٠٥ - سورة الفيل

٦٤١/١ ٢ ألم يجعل كيدهم في تضليل

٦٤١/١ ٣ وأرسل عليهم

١٠٩ - سورة الكافرون

٥٢٣/١ ١ يا أيها الكافرون

١١٢ - سورة الاخلاص

٢٠٩/٢ ، ٣٣٣/١ ١ قل هو الله أحد\*

١١٤ - سورة الناس

٣٨٤/٢ ٥ الذي يوسوس

# فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

## وأقوال الصحابة الأبرار

الصفحة	
٣٩٤/٢	ابي افروكم
٢٢٩/١	البر تستامر والثيب تعرب عن نفسها
	إذا أقسم أحدكم فليفل والله العظيم فان في ذلك
٥٧٤/١	نعظيما لله
٤١٤/٢	ان من اشمر لحكمة وان من البيان لسحرا
٤٣٦/٢	خير الاعمال خواتمها
٥٢٦/١	قتل زيد وازيداه ، قتل جعفر واجعفراده
٣٤٨/٢	لا تنبر اسمي
١٤٦/٢ ، ٥٩٣/١	لتأخذوا مصافكم
٣٨٨/١	لا يشكر الله من لم يشكر الناس
٢٨٣/١	ليس في الخضروات صدقة
	ما من أيام أحب الى الله فيها الصوم منه في عشر
٤٢٩/١	ذي الحججة
٣٣٤ ، ٥٢/٢	بيكم تمرى لبني
١٠/٢	والله لأن أطمعتموه لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون
٢٠٦/٢	الوصل بالاعراب والوقف على الكتاب
	<b>أقوال عمر (رض)</b>
٢٣٦/٢	لولا الخليفة لاذنت
٥٢٧/١	يا لله وللمسلمين للعلاج

اقوال علي (ع) :

وما أنا بالذي أغيبك ، وما أنا بالذي أخافك ولا

وعيدك

١٨٠/٢

الورع ... قد اخبرتك

٣٦٣/٢

المنسوب لابن عباس (رض)

٢٢٠/١

أجل

٢٢٠/١

إنّ وراكبها ...

٢٢٠/١

قول للخليفة الرشيد

٤٤٥/١

يا أبا يوسف إنّ لا يستقبل وأنّ لا مضى



بسم الله الرحمن الرحيم

## فهرس أمثال العرب وأقوالها الواردة في المتن

الصفحة

٣٧٩ ، ٢١٨ ، ١٧٣/١	لولا علي اهلك عمر
٣١٥/٢	احشفا وسوء كيلة يا هند
٥٣٢/١	أساء سمعا فأساء اجابة
٥٣١/١	اطرق كرا ان النعامه في القرى
٢٢٩/١	اعرب الرجل عن حاجته
٥٣١/١	افقد مخنوق
٢٣٠/١	امراة عروب
٢٣٦/٢	بالرفاد والبنين
١٠٨/٢	بعين ما أرينك ، وبألم ما تختنه
٢٤١/٢	حمى خيرى فانه خيرى
٢٦٤/١	راب الثاى
٢٢٩/١	عربت معدت الصبي
٣٣٧/١	عسى الغوير ابؤسا
٢٤٧/٢	غمرة الثوب من حفاة الى قفاة
١٩١/١	فرس بهيم
٣٦٩/١	قضية ولا ابا الحسن لها
٣٦٨/١	لا هيثم الليلة في المطى
٣٩٦/١	لبست البنت بنعم المولود نصرتها بكاء وبرها سرقة

٤٣٠/١	ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد
٣٩٦/١	بعم السير على بئس العير
٢٩١/٢	خليا عنه ويا حرسى اضربا عنقه
٣١٧/٢	وعجبت من فتور الطرف وذرور الشمس
٣٥٢/١	لو ذات سوار لظمتني
٣١٧/٢	طرف قنود وشمس ذرور





## فهرس الاعلام الواردة في المتن

١ - اسقطنا كلمة ( ابن ) و ( أبو ) عند التسلسل الهجائي للأعلام فأبو تمام  
مثلا تجدد في التاء ، وابن خالويه تجدد في الخاء •

٢ - ح تعني الحاشية •

(١)

أبي بن كعب ٣٩٤/٢

الأخطل ٢٩٦/١ ، ٦٣٠

الأخفش ٢٦١/١ ، ٢٧٧ ، ٣٦٠/٢

ابن أحمر ٣٣١/٢

الأحوص ٤٦٩/١

أرطه بن سهية ٤٩١/٢

الأسعر الجعفي ٥٢٣/٢

الأسود بن غفار الجدسي ٣٩٦/١ ، ٥٣٠

أبو الأسود الدؤلي ١٦٨/١ ، ٦٤٠ ، ٧٦/٢

الأشتر النخعي ٢٢١/١ ، ٥٦٩

الأصمعي ٨/٢

ابن الأعرابي ٣١٠/١

الأعشى ١٩١/١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٥٤٨ ، ٢٠/٢ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٢٤٩ ، ٤٣٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧

امرؤ القيس ١٨٢/١ ، ٢٩٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ،

٦٤٢ ، ٦٠٢

١٠٧/٢ ، ١٣٠ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ،  
٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،  
٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨

أمية ابن أبي الصلت ٣٧٣/١

أوس بن حجر ٢/٢٣٥ ، ٣١٦ ، ٤٤٣

(ب)

البحثري ٤٥٣/٢

بشار ٥٠١/٢

بشر بن أبي خازم ٢/٤٣٠

البيث ١/٦٤٢

أبو بكر (رض) ١/٢٥٧

(ت)

ابن تعله بن مسافر ١/٢٤٣

أبو تمام ٢/١١٤ ، ١٧٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦

التهامي ٢/٥٠٠

(ث)

تعلب ٢/٢٩٧ ، ٤٢٧

(ج)

جرير ١/٢٦٥ ، ٣٤٥ ، ٤٠١ ، ٥٢٩

٨٨/٢ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ٤٧٤ ، ٤٩٦

جعفر الصادق (ع) ٣٩٥/٢  
جميل بن زياد ٤٠٠/١  
جميل بن معمر العذري ٤٨٧ ، ١٥٥ ، ١٠٠/٢  
ابن جني ٣٢٩/٢

(ح)

أبو حاتم ٣٠٤/٢  
حاتم الطائي ٤٤٣/١ ، ٤٥٦ ، ٤٧٩/٢  
الحاركي ٤٥٢/٢  
حرث بن ضرار ٢٠٧/١  
الحريري ٢٢٢/١ ، ٢٤٥/٢  
الحسن بن علي (ع) ٢٥٨/١  
الحسين بن علي (ع) ٣٩٥/٢ ، ٢٥٨/١  
حسان بن ثابت ٣٤٢/١ ، ٣٤٧ ، ٣٧١ ، ٣٨٨ ، ٤٣٧ ، ٤٩٦ ، ٥٦٨ ،  
٤٨/٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٤٧٦  
الحطيئة ١٦٦/١ ، ٥٢٩ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩  
٢١٦/٢ ، ٢٤٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٥٠  
الحكم الحضرمي ٤٦٨/٢ ، ٤٩٤  
حمزة بن حبيب ٢٠٦/٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٨  
حمل بن بدر ٣٠٣/١  
أبي حنيفة ٩٥/٢  
أبو حية النميري ٤٥٥/٢

(خ)

ابن خالويه ٣٠٥/٢

المخرنق ٦١٨ ، ٤٨٩/١  
المخضر (ع) ١٥٤/٢  
المخطاب ٣٤٥/٢  
المخلع الباهلي ٤٥٦/٢  
الخليل بن أحمد ١٦٤/١ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ ، ٣٩٦ ، ٤٥١ ، ٥٣٠ ،  
٥٤٣

٥٣٩ ، ٥٢٥ ، ٣٠٤ ، ٢٤٢/٢

(د)

دريد بن الصمة ٥٤٦ ، ٣٨٧/١  
ابن دريد ٢٥١ ، ٢٤٥ ، ١١٤/٢  
ابن الدمينه ٣٥٢/١

(ذ)

ذو الرمة ٥٣٤ ، ٤٨٣ ، ٤٥٨ ، ٢٢١/٢ ، ٥٧٧ ، ٢٨٨/١  
أبو ذؤيب ٢٥١/١

(ر)

رؤبة بن العجاج ٢٠٢ ، ٦٧/٢ ، ٢٥٧/١  
الرشيد ٤٤٥ ، ٤٤٤/١

(ز)

الزبير بن العوام ٥٧٨/١  
الزباء ٣٣٨/١  
الزجاج ٢٥٥/١

زميل ٤٥١/١

زهير بن أبي سلمى ٣٢٩/١ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧ ، ٥٢٤

٢٣٤/٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٩٦

زياد الأعجم ٢١٦/٢ ، ٤٤٩

الزيادي ٣٠٤/٢

(س)

سابق البربري ٥٤٥/١

ابن السراج ٣٣٤/١ ، ٤١/٢ ، ٨٧

أبو السعود بن الفتح ١٦٠/١

أبو السعود بن زيد ٥٠٢/٢

سراقة البارقي ٣٠٣/٢

سلمى بن ربيعة ٦٥/٢

سليط بن سعد ٢٩٩/١

سواد بن عدي بن زيد ٣٠٤/١ ، ٥٢٩/٢ ، ٥٣٧

سيويه ١٦٧/١ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩

٣٣٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٧

١٦/٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٣٠٤

(ش)

شقران ٥١٤/١

أبو الشمقمق ٤٤٦/٢

الشمناخ ٤٩٥/٢

الشنفري ٢٤٠/٢

أبو الشيص ٤٦٥/٢

(ط)

ظاهر بن أحمد / ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٦٢ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠ ،  
٤٧١ ، ٥٠٦ ، ٥٥٢ ، ٦١١  
٣٣٩ ، ١٦/٢  
ظرفة بن العبد / ١ ، ٢١٠ ، ٤١٥ ، ٤٣٣ ، ٥١٧ ،  
٤٦٢ ، ٢٩٢/٢  
الطرماح / ٢ ، ٤٤٨ ، ٤٨٩ ،  
أبو الطمجان / ١ ، ٤٣٩

(ع)

عسم بن أبي النجود / ٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ،  
عامر بن الطفيل / ٢ ، ٥٣٥ ،  
عامر بن مالك / ٢ ، ٥٤٥ ،  
عبدالله بن الزبير / ٢ ، ٤٤٧ ،  
عبدالله بن عامر الشامي / ٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ،  
أبو عبدالرحمن السلمي / ٢ ، ٣٩٥ ،  
عبدالله بن عباس / ١ ، ٢٢٠ ، ٣٩٤/٢ ،  
عبدالله بن كثير / ٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،  
عبقرة بنت غفار الجدية / ٢ ، ٣١٦ ،  
عثمان الشامي / ٢ ، ٤٩٦ ،  
العجاج / ١ ، ٢٧٤ ، ١١٩/٢ ، ٢٠١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٣٠٦ ،  
عدي بن زين العبادي / ١ ، ٣٦٣ ، ٤٥٠ ، ١٣٢/٢ ، ٢٠٧ ، ٥١١ ،  
٥٣٧ ، ٥٢١  
علقم بن علاثة / ٢ ، ٤٩٧

علي بن أبي طالب (ع) ١٦٨/١ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٤  
 ١٨٠/٢ ، ٣٧٣ ، ٤١٥  
 علي بن الحسين (ع) ٣٧٥/١  
 علي بن الجهم ٣٣٥/٢ ، ٤٤٥  
 علي بن سليمان « أبو الحسن » ١٥٩/١ ، ١٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٤٥٨  
 ٣٢/٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٢٠  
 عمر بن الخطاب (رض) ١٧١/١ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٣٧٩ ، ٥٢٧  
 ٥٤٢/٢  
 عمر بن أبي ربيعة ٥٧٨/١ ، ١٣١/٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٥  
 عمر بن المنجم ٥٠٠/٢  
 أبو عمرو بن العلاء ٥٣٠/١ ، ٣٩٣/٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٥٣٩  
 عمرو بن كلثوم ٣٦٥/١ ، ٤٣٢/٢  
 عمرو بن معدى كرب ٤٣١/٢  
 عمر بن الأطنابة ٤٩٣/٢  
 عنقرة بن شداد العبسي ٢٠٣/٢ ، ٢٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٧٢  
 عوف بن القوافي ١٥٨/٢

### (ف)

الفارسي ٣٩٥/١ ، ٤٢٦ ، ٦١٣  
 الفراء ٢٤٤/١ ، ٣٢٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩٥ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٣٠٤/٢  
 أبو فراس الحمداني ٤٧٠/٢  
 انفرزدق ٢١٨/٢ ، ٢٥٩ ، ٢٩٦ ، ٤٤٦ ، ٥٢٥ ، ٥٨٠  
 ٢٦/٢ ، ٧٦ ، ١٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥  
 الفضيلي « أبو الحسين » ١٧٥/١ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥

٢٥٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦  
 ٢٨٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩  
 ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٦ ، ٣١٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٠ ، ٢٩٨ ، ٢٨٩ ، ٢٨٧  
 ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٢ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥  
 ٣٩٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣  
 ٤٨٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٢ ، ٤٧٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٧  
 ٦٣٦ ، ٦٣٢ ، ٦١٧ ، ٥٩٦ ، ٥٨٩ ، ٥٨١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٤٩٧  
 ٦٤١  
 ١٥٣ ، ١٢١ ، ١٠١ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٦ ، ٨٣ ، ٦٧ ، ٣٧ ، ٣٥/٢  
 ٥١٣ ، ٤٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٤٧ ، ١٨٨ ، ١٦٨ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٥٧  
 ٥٥١ ، ٥٣٦ ، ٥٢٠ ، ٥١٦

(ق)

قالون « عيسى بن مينا » ٤٠٦ ، ٤٠٤/٢ ،  
 القطامي ٥٥٦/١ ، ٦/٢ ، ١٤٩ ، ٤٩٠ ، ٥٣٩ ،  
 أبو القرام ٣٠٨/٢

فيس بن ذريح ٣٣٢/١ ، ٤٥١/٢ ،  
 فيس بن زهير ٣٠٣/١ ،  
 ابن القم ٣٧٥/٢ ، ٤١٢

(ك)

كبير ٤٣٥/١ ، ٥٢٤ ، ١٢٩/٢ ،  
 الكسائي ٤١٨/١ ، ٤١٩ ، ٤٤٤ ، ٥١٣ ،  
 ٣٩٤/٢ ، ٣٩٥ ، ٤١٢



كشاجم ١٩٣/١  
كعب بن زهير ٥٠٤/١  
الكلية ٥٤٨/١  
كلثوم بن صعب ٢٠٧/١  
الكميت ٢٧٦/١ ، ٤٩٥ ، ٣٣٠/٢

(ل)

نيد ٤٧٠/١ ، ٥٦٤ ، ٦٣١ ، ٣٠٢/٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ، ٥١٢ ، ٥٢٢ ،  
٥٤٩

نيلي الأخيلية ٣٢٤/١ ، ٤٧٠  
نوط (ع) ٥٠/٢

(م)

المازني ٥٦٠/١ ، ٣٠٤/٢  
مالك بن جعفر ٤٣٨/١

ابرد ٢١١/١ ، ٣٧٥ ، ٥٦١ ، ٥٨١ ، ١٦/٢ ، ١٨ ، ٤٢٥  
المتنبي ١٩٢/١ ، ٢٩١ ، ٣٧٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤٧  
٥٤٩ ، ٥٤٨ ، ٤٩٠/٢

مجاهد ٣٩٤/٢  
محمد بن عبدالرحمن ( العطوي ) ١٠٠/٢

مرقس ٤٨٩/٢  
ابن المعتز ٤٦١/٢  
مهلهل ٢٤١/٢

(ن)

النايفة الذبياني ٢٤٦/١ ، ٣٨٨ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ، ٥٠٥ ، ٥٤٢

٦٦/٢ ، ٢٩٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١

نايفة بني جمدة ٤٥٢/١ ، ٤٨١/٢ ، ٥١٠

نافع عبدالرحمن ٣٩٣/١ ، ٢٦٧/٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨

نصيب العبد ٥٧٦/١ ، ٣٦/٢

نوح (ع) ٥٠/٢

أبو نؤاس ٥٧٣/١ ، ٤٤٤/٢ ، ٤٥٦ ، ٥١٤

أبو النجم (الفضل بن قدامة) ٢٩٣/٢

(هـ)

الهذلي (أبو خراش) ٢٢/٢ ، ٤٨٢

هشام (أخوذي الرمة) ٢٣/٢

هود (ع) ٥٠/٢

(ي)

يحيى بن الحسين ٢٨٠/١ ، ٣٤٠ ، ٥٥٨

يزيد بن الجهم ٤٧٧/١

يعقوب (ع) ٢٧١/١

أبو يوسف ٤٤٤/١

(و)

ورقاء بن زهير ٤٣١/٢

## فهرس آلايات الشعرية الواردة في المتن

رقم الصفحة	البحر	القافية
<b>( الالف )</b>		
٦/٢	مقارب	فلا لا
٧/٢	كامل	لا لا
١٧٢/٢	رجز	البرى
١٨١/٢	مديد	أنا
٤٣٠/٢	مقارب	ما
٤٣٤/٢	مقارب	العشى
٥٢٣/٢	رجز	سرى
<b>( الهمزة )</b>		
٣٣٥/١	وافر	الشتاء
٣٦٢/١	خفيف	وضياء
٢٤٦/٢ ، ٤٨٩/١	وافر	الفتاء
٢٣٥ ، ٤٨/٢	وافر	كفاء
٤٩/٢	طويل	لقاء
٩٩/٢	كامل	علماءها
٢٣٤/٢	وافر	جلاء
٢٤٣/٢	وافر	الأناء

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥١/٢	رجز	الهواء
٢٨٨/٢	مشطور الرجز	شاء ، والماء
٤٥٦/٢	بسيط	سراء
٤٦٩/٢	وافر	كفاء
٤٩٠/٢	كامل	بالأساء
٤٩٨/٢	وافر	الهجاء
٥٤٠/٢	متقارب	وظباء

( الباء )

٢٠٧/١	طويل	ومصيب
٢٣٠/١	متقارب	للمعرب
٥٣١ ، ٢٤٧/١	طويل	الثعالب
٣٣٧/١	وافر	قريب
٣٤١/١	سريع	الأديب
٣٥٤/١	طويل	لعريب
٤٠٥/١	بسيط	نشب
٤٠٩/١	طويل	نسيب
٤٠٩/١	طويل	مهيب
٤١٥/١	طويل	الكتائب
٤٣٥/١	طويل	يكتب
٤٨٢/١	طويل	لحبيب
٤٩٣/١	طويل	تطيب
٤٩٥/١	طويل	مشعب

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٠٤/١	بسيط	النجيا
٥٢٠/١	وافر	الخصيب
٥٢١/١	وافر	واغترابا
٥٣٠/١	بسيط	العجيب
٥٤٦/١	بسيط	الحربا
٥٦٩/١	وافر	ذهاب
٦٠٢/١	طويل	تطيب
٦٢٠/١	طويل	وعقرب
٣٤/٢	منسرح	بالعب
٤٠/٢	بسيط	الطنبا
١١٥/٢	بسيط	مقتربا
٢١٠/٢	رجز	الفصبا ، جدبا
٢٣٥/٢	كامل	النقب
٢٩٨/٢	خفيف	المكروب
٣٣٢/٢	طويل	يصوب
٤١٥/٢	رجز	كذب
٤١٩/٢ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣	طويل	الكواكب
٤٣٤/٢	وافر	الغراب
٤٣٤/٢	وافر	الغريب
٤٥٧/٢	طويل	كربي
٤٥٧/٢	طويل	قلبي
٤٦٠/٢	طويل	يثقب

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٦١/٢	طويل	انقواضب
٤٦٢/٢	طويل	الكتائب
٤٦٥/٢	طويل	ذنوبها
٤٦٦/٢	طويل	حبيب
٤٨١/٢	طويل	للمغارب
٤٨٣/٢	طويل	ووجيب
٤٨٣/٢	طويل	هبوب
٤٩٢/٢	متقارب	بابها
٤٩٥/٢	طويل	بكوكب
٤٩٩/٢	طويل	نجيب
٥٢٩/٢	رجز	أعقبا
٢٣٥/٢	طويل	أب
٥٣٧/٢	رجز	كسبا
٥٣٨/٢	طويل	تطيب
٥٤٤/٢	طويل	يقاربه

( التاء )

٢٨٦/١	طويل	والغدوات
٣١٠/١	رجز	فاشتريت
٣٢٢/١	رجز	مشتي
٣٦٩/١	وافر	تبيت
٥٣٧/١	طويل	تتفلت
٥٣٨/١	طويل	تولت

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٦٠/١	كامل	أغدت
٥٦١/١	كامل	المتبت
٦٤٢/١	طويل	حويتها
١٨/٢	طويل	وذلت
٢٨/٢	طويل	فشلت
٥٣٧ ، ١٠٨/٢	مديد	شمالات
١٧٣/٢	واقر	طويت
٢٣٨/٢	طويل	النكرات
٣٠٤/٢	واقر	الترهات
٤١٦/٢	رجز	لقت
٥٠٠/٢	طويل	أمرت
٥٣٣/٢	رجز	وفيتا
( الجيم )		
٢٧/٢ ، ٦٠٨/١	طويل	تأججا
٤٢٩/٢ ، ٥٦٧/١	طويل	نسيج
٢٩٤/٢	رجز	علج ، البرنج
٤٢٩/٢	طويل	نحجج
٥٣٤/٢	بسيط	الفراريج
( الحاء )		
٢٢٩/١	طويل	فأصارح

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥١/١	وافر	صحيح
٣٦٧/١	مجزوء الكامل	براح
٤٣٩/١	طويل	برائح
٤٣٩/١	طويل	قروح
٩٨/٢	طويل	الطوائح
١٢٣/٢	وافر	بمستباح
٣٠٦/٢	رجز	أحراحا
٤١٦/٢	رجز	ربحا
٥١٥/٢	كامل	يصبح
٥٣١/٢	وافر	بمتزاح
٥٣٦/٢	وافر	فاستريحا
( الخاء )		
٥١٧/١	بسيط	طبائح
( الدال )		
١٩٠٠ ١٨٩/١	مسرّح	تجد ، يد
٢٠٧/١	طويل	سرمدا
٢١٠/١	طويل	برجد
٣٢٧/١	طويل	الحياد
٣٣٠/١	طويل	عمدا
٥٤٢ ٣٥٨/١	بسيط	فقد
٣٨٨/١	طويل	شهدي



رقم الصفحة	البحر	القاية
٤٠٦/١	كامل	أعودها
٤٣٧/١	طويل	كالموارد
٤٤٨/١	طويل	بعدي
٤٥٣/١	المتقارب	المنسجد
٤٦٢/١	بسيط	عادي
٤٧٧/١	متقارب	غدا
٤٨٠/١	بسيط	مفتاد
٥٠٥/١	بسيط	أحد
٥٢٩/١	وافر	الجوادا
٥٤٢/١	بسيط	فقد
٥٦١/١	بسيط	أحد
٥٦١/١	كامل	ويسهدا
٥٧٦/١	وافر	الشديد
٥٩٨/١	طويل	تنقد
١٠١/٢	طويل	لسعيد
١١٨/٢	وافر	سادي
١٥٨/٢	كامل	الأرفاد
٢١٧/٢	بسيط	الأحد
٣٣١/٢	كامل	وأرعد
٣٣٥/٢	بسيط	عوادا
٤٢٦/٢	كامل	باليد
٤٢٦/٢	كامل	يمقد
٤٢٨/٢	رجز	العندا

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٤٤/٢	طويل	ودادي
٤٤٦/٢	بسيط	أخدود
٤٤٦/٢	متقارب	سعيدا
٤٤٧/٢	متقارب	سودا
٤٤٧/٢	وافر	سمودا
٤٤٨/٢	كامل	وينعمد
٤٥٨/٢	طويل	واحد
٤٥٨/٢	طويل	ماجد
٤٥٨/٢	منسرح	ويدي
٤٦٥/٢	طويل	نعمد
٤٦٧/٢	طويل	يمني
٤٧٢/٢	كامل	مدادها
٤٨٦/٢	طويل	وتجلد
٤٨٩/٢	بسيط	الفرد
٥٠٢/٢	مجزوء الوافر	يده
٥١٨/٢	مجزوء البسيط	القاسد
٥١٩/٢	كامل	فالسند
٥٤٢/٢	متقارب	يحمد
٥٥٠/٢	كامل	الأمم

(الراء)

١٩٣/١	بسيط	عشره
٢٤٤/١	بسيط	فانظور

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٥٠/١	كامل	حذار
٢٧٩/١	طويل	التكسر
٢٩١/١	متقارب	العداري
٢٩٦/١	بسيط	هجر
٢٩٦/١	طويل	والخمر
٣٠٠/١	بسيط	سمنار
٣٠٤/١	الخفيف	والفقيرا
٣٣٢/١	طويل	أقدر
٣٣٣/١	طويل	وأظهر
٣٦٠/١	طويل	العمر
٣٧٠/١	كامل	أخضرا
٣٧١/١	بسيط	التناير
٣٧٤/١	كامل	وتأزرا
٣٧٥/١	طويل	وشاكر
٣٩٧/١	كامل	الذعر
٤١٥/١	طويل	عافر
٢١٦/١	كامل	الأقدار
٤١٨/١	طويل	شعرا
٤٣٨/١	وافر	بعيرا
٤٤٨/١	طويل	تقدرا
٤٤٨/١	طويل	القفرا
٤٥٠/١	رمل	وأسارى
٤٥٢/١	طويل	جعفرا

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٧٣/١	طويل	كابر
٤٨٥/١	وافر	خبيرا
٤٧٠ ، ٤٨٩/١	كامل	الأزر
٦١٨		
٤٩٦/١	بسيط	وزر
٥٤٨/٢ ، ٥٣٢/١	طويل	حمر
٥٢٥/١	رجز	جار
٥٣٩/١	بسيط	الصبرا
٥٠٧/٢ ، ٥٦٣/١	مديد	ستره
٥٦٨/١	رجز	ذكرا
٤٥١/٢ ، ٥٧٧/١	طويل	ندري
٧٦/٢	كامل	عشاري
٩٤/٢	بسيط	صدر
٩٥/٢	طويل	والخمر
١٢٥/٢	منسرح	والطرا
١٦٢/٢	طويل	شاجر
١٨٤/٢	كامل	فجار
٢٠٨/٢	طويل	أصبرا
٢١١/٢	مقارب	حجر
٢١٦/٢	طويل	طائر
٢٣٩/٢	مقارب	القدر
٢٦٩/٢	وافر	قصير
٢٧١/٢	وافر	زور

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٧١/٢	وافر	الذكور
٢٧٢/٢	وافر	كثير
٢٧٢/٢	وافر	الكبير
٢٩٢/٢	طويل	الأبر
٢٩٧/٢	كامل	المصادر
٣٢٦/٢	مشطور الرجز	بمعمر ، تقهقري
٣٣١/٢	مجزوء الكامل	بضائر
٣٧١/٢	وافر	دهر
٤١٨/٢	مديد	ومحتضره
٤٢١/٢ ، ٥١١	خفيف	تصير
٤٢٢/٢	بسيط	وزرا
٤٢٧/٢	رجز	البصر
٤٣١/٢	طويل	أبادر
٤٣٨/٢	طويل	البحر
٤٥٠/٢	منسرح	صبر
٤٥٢/٢	طويل	منظر
٤٥٧/٢	طويل	حجر
٤٧٩/٢	طويل	أزورها
٤٨٢/٢	طويل	الفجر
٤٨٥/٢	مقارب	القطر
٤٨٦/٢	مقارب	المستحير
٤٨٨/٢	وافر	حمر

رقم الصفحة	البحر	القافية
٤٩٧/٢	رجز	والواتر
٥٠٠/٢	طويل	غادر
٥١٧/٢	متقارب	منتشر
٥١٩/٢	رمل	عروور
٥٢١/٢	متقارب	أثر
٥٢٢/٢	متقارب	القدر
٥٤٠/٢	بسيط	هجر
٥٤٣/٢	مجزوء الخفيف	وآخره
٥٤٤/٢	مجزوء الخفيف	ترا

( الصاد )

٢٤٧/١	كامل	لحاصي
٩١/٢	رجز	الأبارصا
٤٩٨/٢	طويل	ناقصا
٥٢١/٢	سريع	القلوص
٥٣٧/٢	سريع	أحيص

( الضاد )

٤٣٣/١	طويل	بعض
٥١٨٠ ٥١٥/١	رجز	أبيض
٢٢/٢	طويل	بعض ، يمضي

## ( الطاء )

٤٥٤/١	متقارب	الضابط
٥٦٥/١	وافر	الرياض
١٧١/٢	رجز	ينحط

## ( السين )

٥٣٣ ، ١٩٣/١	كامل	نسيبا
٥٢٥/١	كامل	يباس
٥٤٩/٢ ، ٥٤٧/١	كامل	تميبا
٥٩٨/١	كامل	المجلس
٩٢/٢	بسيط	القناعيس
١٠٠/٢	خفيف	ابليس
١١٨/٢	وافر	شوس
٢٠١/٢	مشطور الرجز	الأسا
٢٠٢/٢	مشطور الرجز	مكرما
٤٤٩/٢	رجز	عيطموس
٤٥١/٢	طويل	حابس
٤٧٥/٢	كامل	عبوس

## ( العين )

١٩٢/١	رجز	لما
-------	-----	-----

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٤٦ ، ٢١٥/١	طويل	أجزعا
٢١٨/١	ضويل	ومربع
٢١٨/١	طويل	مجاثع
٢٤٦/١	طويل	وازع
٢٨٩/١	خفيف	جميعا
٣٠٩/١	طويل	الزعازع
٣٢٤/١	طويل	أصنع
٤٩٨/٢ ، ٣٥٩/١	طويل	لظموع
٣٦٤/١	طويل	انصانما
٣٧٣/١	سريع	الراقع
٤٣٦/١	طويل	مسمعا
٥٢٧/١	واقر	المطاع
٥٥٢/١	طويل	ترفعا
٦٠٠/١	البسيط	الضبع
٦٠٢/١	رمل	رتع
٥٥١/٢ ، ٦٠٧/١	رجز	تصرع
١٥٠ ، ٧/٢	واقر	ذراعا
٢٤/٢	طويل	مترع
٣١/٢	واقر	السباعا
٤٤/٢	واقر	والجميع
٦١/٢	طويل	المقنعا
٧٠ ، ٦٩/٢	كامل	وأربعا
٧٦/٢	رمل	وضعه



رقم الصفحة	البحر	تقافية
٩٦/٢	رجز	الشجما
١٦٧/٢	طويل	البلاقم
٣٠٦/٢	طويل	ويمنع
٣٣٥/٢	بسيط	للجوع
٤١٧/٢	كامل	تقنع
٤٥٤/٢	منسرح	وقما
٤٥٢/٢	طويل	مطمع
٤٥٤/٢	متقارب	يا موقع
٤٥٥/٢	طويل	بسرير
٤٦٤/٢	متقارب	هوامع
٤٨٠/٢	طويل	نازع
٤٩٢/٢	طويل	معا
٥٠٠/٢	طويل	ومسما
٥٢٥/٢	رجز	صقع
٥٣٩/٢	وافر	الوداعا
٥٤٣/٢	طويل	تصدعا
٥٥١/٢	وافر	لكاع
	(الفاء)	
٥٤٨٠ ٢١٦/١	وافر	الشفوف
٣٤٢/١	كامل	مستطرفا
٥٢٠/١	كامل	طريف
٥٥٨/١	خفيف	حرف

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٧/٢ ، ٥٨٠/١	طويل	عارف
٣٤٥/٢	طويل	تقف
٤٧٥/٢	كامل	أسلافي
٤٨٧/٢	طويل	وقفوا
٤٩٤/٢	طويل	أعجف
٥٠٤/٢	رجز	الصحفا
٥٣٠/٢	كامل	عجاف
٥٣٢/٢	بسيط	الصياريف

### ( القاف )

٢٤٣/١	طويل	تفرق
٥٢٩ ، ٢٤٥/١	وافر	الطريق
٦٣٥		
٣٣٢/١	طويل	أحمقا
٣٣٢/١	طويل	وأخلاقا
٣٥٢/١	طويل	وبناتقه
٤٥٦/١	الوافر	السويق
٥٠٤/١	كامل	تخلق
٩٥/٢	بسيط	الأباريق
٢٤١/٢	رجز	الرتوق
٤٤٨/٢	طويل	صديق
٤٥٠/٢	كامل	أخلق

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٣٥/٢	رجز	المورق
٥٤١/٢	مجزوء البسيط	المنق

( الكاف )

٢٨٦/٢ ، ١٩٥/١	طويل	أولالكا
١٦٥/٢ ، ٢٥٠/١	رجز	أوراكاها
٢٥٧/١	رجز	سك
٥٢٤/١	بسيط	ملك
٤١٥/٢	رجز	لاقيكا
٤٧٧/٢	طويل	المبارك
٤٧٧/٢	طويل	انحوارك

( اللام )

١٨٢/١	طويل	المقبل
٢٠٥/١	وافر	ثقالا
٢٤٥/١	بسيط	رجل
٢٨٥/١	طويل	بالهزل
٢٩٠/١	طويل	المقتل
٢٩٩/١	طويل	فعل
٣٥٧/١	بسيط	ويتعل
٣٧٢/١	بسيط	جمل
٣٨٨/١	طويل	وسائلي
٤٠٩/١	كامل	فول

رقم الصفحة	البحر	التأنيّة
٤١٦ ، ٣٥٦/١	رجز	الكسل
٤٢٥/١	طويل	طلا لاهما
٤٣٣/١	بسيط	للطالي
٤٥١/١	طويل	فاعل
٤٥٤/١	وافر	بالرجال
٤٨٠/١	مجزوء الوافر	خلل
٥٥٠/٢ ، ٥٦٤/١	رمل	المعل
٥٥٦/١	بسيط	قبل
٥٥٨/١	طويل	عل
٥٦٤/١	طويل	محول
٥٧١/١	طويل	مجهل
٥٧٥/١	ضويل	أحوالي
٥٧٩/١	خفيف	صالي
٥٨٤/١	وافر	أبالي
٦٣٠/١	كامل	خيالا
٦٤٠/١	طويل	بقول
٦/٢	وافر	حلا
١٠٨/٢	طويل	باطلا
١١٤/٢	كامل	خيالا
١٣١/٢	طويل	المال
١٣١/٢	وافر	الخدال
١٤٥/٢	وافر	أو تطول

رقم الصفحة	البحر	القافية
١٦٥/٢	كامل	أنزل
١٨٣/٢	طويل	وقابله
٢٠٧/٢	مخلع	جبل
٢٢٢/٢	وافر	بالألا
٢٤٢/٢	وافر	انعويل
٢٤٤/٢	رجز	الأحوال
٢٥٠/٢	طويل	فينسل
٢٩٣/٢	رجز	الآجل
٣٠٢/٢	خفيف	المعل
٣١٢/٢	طويل	طبالها
٣١٢/٢	طويل	طويل
٣١٣/٢	بسيط	الطيب
٣١٦/٢	طويل	بالفسل
٣٢٠/٢	طويل	يفعل
٤٢١/٢	بسيط	ستنتقل
٤٤٤/٢	طويل	فحومل
٤٥٣/٢	متقارب	ذليلا
٤٥٤/٢	طويل	بالرجل
٤٥٩/٢	طويل	يتصلصل
٤٦٠/٢	طويل	أتحمل
٤٦٢/٢	طويل	وأرجل
٤٦٣/٢	طويل	فحومل

٥٠٩ ٥١١

٥١١

رقم الصفحة	البحر	التافية
٤٦٤/٢	طويل	بأمثل
٤٦٩/٢	واقف	ما أنالا
٤٧٠/٢	طويل	عل
٤٧٢/٢	طويل	البالي
٤٧٤/٢	واقف	المطالا
٤٧٤/٢	كامل	ونكالا
٤٧٩/٢	طويل	قليل
٤٨٢/٢	طويل	ورسولها
٤٨٥/٢	متقارب	العسل
٤٨٦/٢	متقارب	اعتدل
٤٨٧/٢	طويل	وتجمل
٤٩٠/٢	بسيط	الهبيل
٤٩١/٢	كامل	الرحل
٤٩٣/٢	طويل	تنجلي
٤٩٧/٢	كامل	الأخطل
٤٩٧/٢	طويل	وائل

( الميم )

١٦٦/١	بسيط	يلم
١٩١/١	طويل	متيم
٢٢٢/١	طويل	التقدم
٢٤٢/١	كامل	قدام
٢٤٣/١	كامل	حرام

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٤٩/١	وافر	حذام
٣٠٣/١	الوافر	النجوم
٣٢٤/١	كامل	مظلوما
٣٦٣ ، ٣٢٩/١	طويل	يتقدم
٣٧٤/١	وافر	مقيم
٣٩٩/١	بسيط	نقم
٤٠٠/١	بسيط	مضم
٤٤٤/١	طويل	تكرما
٤٤٧/١	بسيط	يستلم
٤٥١/١	طويل	منهزم
٤٦٩/١	طويل	نجومها
٤٧٠/١	كامل	أمامها
٤٧١/١	كامل	نجوما
٥١٤/١	طويل	وأكرما
٥٣٠ ، ٥٢٢/١	وافر	السلام
٦٤٢		
٥٤٥/١	كامل	عظيم
٢٠/٢ ، ٥٤٩/١	طويل	سائم
٥٥٩/١	وافر	لأما
٥٧٠/١	كامل	وللفم
٥٧٣/١	كامل	العلم
٥٧٤/١	كامل	بالغائم

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٧٨/١	طويل	الملاغم
٦٠٨/١	واقر	الكريم
١٢٩ ، ٢٦/٢	طويل	وهاشم
٣٩/٢	كامل	والعلام
٤٧/٢	طويل	أديمي
٥٨/٢	طويل	وانتكرم
٦٤/٢	طويل	منيم
٧٥/٢	طويل	التكلم
١٢٩/٢	كامل	عزيمها
٥٤٩ ، ١٥٥/٢	واقر	وسلاما
٢٠٣/٢	كامل	الترنم
٢١٧/٢	طويل	سالم
٢٢٦/٢	طويل	قديم
٢٩٦/٢	بسيط	فيظلم
٣٠٩/٢	رجز	المهازما
٣١٢/٢	طويل	هاشم
٣١٦/٢	طويل	بالطعم
٣٢٧/٢	خفيف	بالقدوم
٤١٧/٢	كامل	الحكيم
٤٢٧/٢	رجز	دسم
٤٣٠/٢	مقارب	وهاما
٤٤١/٢	بسيط	ذام



رقم الصفحة	المحرر	القافية
٤٤٩/٢	طويل	وسنام
٤٥٣/٢	طويل	كلامي
٤٥٣/٢	طويل	بحرام
٤٥٦/٢	طويل	هموما
٤٦١/٢	طويل	يحطم
٤٦٣/٢	كامل	تهمي
٤٦٦/٢	كامل	منهم
٤٦٧/٢	طويل	وهاشم
٤٧٠/٢	ضويل	ظلمي
٤٧٣/٢	كامل	الترنم الأجدم
٤٧٦/٢	كامل	هشام
٤٨٤/٢	كامل	أنافهم
٤٨٩/٢	طويل	لائما
٤٩١/٢	طويل	أديمي
٤٩٠/٢	طويل	الجوازم
٤٩٦/٢	بسيط	هرم
٥١٤/٢	كامل	كما
٥١٦/٢	طويل	المذمما ، والنما
٥٢٦/٢	رجز	والثوم
٥٣٠/٢	مقارب	نياما
٥٣٨/٢	طويل	الدم

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٣٩/٢	وافر	السلام
٥٤٧/٢	كامل	حرام
٥٤٨/٢	كامل	بسلام
( النون )		
٢٢١/١	مجزوء الكامل	الومهنه
٢٢٢/١	ضويل	شاني
٢٤٩/١	مقارب	الأردلينا
١٨٥/٢ ، ٢٥٢/١	رجز	بطني
٢٥٩/١	رجز	الترسين
٢٧٣/١	بسيط	وستين
٢٧٦/١	وافر	الذوينا
٣٤٥/١	وافر	آخرينا
٣٦٥/١	وافر	تستموننا
٣٦٦/١	بسيط	جيرانا
٤٠١/١	بسيط	كانا
٥٣٩/١	طويل	بارسان
٥٧٨/١	خفيف	يلتقيان
٥٧٨/١	بسيط	حين
٥٩٩/١	بسيط	اسقوني
٦٠٤/١	رمل	يلن
٥٥١/٢ ، ٦٠٤/١	بسيط	مثلان

رقم الصفحة	البحر	القافية
٢٩/٢	بسيط	شيمانا
٨٨/٢	بسيط	وحرمانا
١٣٢/٢	وافر	اليقينا
١٨٥/٢	كامل	ايانا
٢٤٧/٢	وافر	تعرفوني
٤٣٢/٢	وافر	لا تحمليني
٤٣٢/٢	وافر	فليني
٤٧١/٢	طويل	جبان
٤٨٨/٢	وافر	روينا
٤٩٤/٢	وافر	كانا
٤٩٦/٢	بسيط	وخدان
٥٠١/٢	مديد	أذن
٥٠١/٢	خفيف	وعينا
٥٢٥/٢	رجز	القين ، عين
٥٣١/٢	بسيط	تخلصني
٥٤٥/٢	طويل	يصطحبان
٥٤٥/٢	متقارب	مكين

( الهاء )

٤٠٤/١	كامل	لها
٥٦٤/١	رجز	سماؤه
٥٦٥/١	مجزوء الخفيف	تممه

رقم الصفحة	البحر	القافية
١٩٥/٢	وافر	من الله
٢١٢/٢	رجز	فوقسه
٢٣٥/٢	طويل	جمعه
٢٣٩/٢	مقارب	لا تبصره
٢٤٤/٢	رجز	تثيه
٢٩٨/٢	رجز	هنه
٣٢٧/٢	رجز	مرة
٤١٨/٢	رجز	فقتله
٤٢٢/٢	مديده	ستره
٤٢٣/٢	مقارب	توصه
٤٣٨/٢	طويل	يقاربه
٤٩٢/٢	مقارب	بها
٥٠٣/٢	رجز	الأئمة
٥٣٨/٢	مقارب	ابقالها

(الياء)

٢٥٣/١	طويل	تناديا
٢٩١/١	طويل	عذاريا
٣٦٢/١	طويل	مرتوي
١٣/٢	طويل	المكاويا
٥٣٦ ، ٣٦/٢	طويل	ليا
٥٣٠ ، ٤٩/٢	طويل	تحاسيا

رقم الصفحة	البحر	القافية
٥٤/٢	طويل	يمانيا
٣٢٥/٢	هزج	عاريه
٣٥٨/٢	مشطور الرجز	به
٤٢٩/٢	وافر	اني
٤٣٠/٢	وافر	مني
٤٥٥/٢	طويل	اللباليا
٤٥٦/٢	طويل	التفاضيا
٤٥٩/٢	طويل	متجافيا
٤٨٠/٢	طويل	باقيا

(الواو)

٣٠٨/٢

رجز

غدوا

## فهرس انصاف الابيات الواردة في المتن

الصفحة	القافية	انصاف الأبيات
١٨١/١	كامل	نعم يحول من فم تقيلا
١٨١/١	رجز	يصبح عطنسان وفي البحر فمه
٢٤٨/١	رجز	قال لها جبر لافعله
٢٥٠/١	متقارب	فدراك دراك قبل حلول الهلاك
١٨٦/٢، ٢٥٢/١	كامل	فدك أتب أريت في الغلواء
٢٣٧		
٢٥٨/١	طويل	بما في فؤادينا من الهم والأسى
٢٦٣/١	طويل	على عصويها سابري مشبرق
٢٧٥/١	رجز	يهتضم القسا وان سليم قسا
٢٨٨/١	بسيط	مرا سحاب ومرأ بارج ترب
٢٠٢/٢، ٣٣٧/١	رجز	قد كاد من طول البلى أن يمصحى
٥٣١		
٣٤٧/١	رجز	وعاد أيام الصبي مستقلة
٢٩٧/٢، ٣٥٩/١	طويل	لهنك من برق الي حيب
٥٥١		
٣٩٦/١	رجز	ليك يا طسم فبس البس
٤٥٥/١	رجز	علقتها تنبا وماء باردا
٤٥٥/١	رجز	شراب البان وتمر واقط
٤٧٠/١	كامل	والطيون معاقد الأزور

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
٤٩٣/١	طويل	وما كان نفسي بالفراق تطيب
٥١٨/١	بسيط	الا المساحي والا كير نفاخ
٥١٨/١	رجز	أبيض من أخت بني أباض
٥٢٤/١	مشطور الرجز	سبحت أو هملت يا لله ما
٥٢٧/١	بسيط	يا للكهول وللشبان للعجب
٥٣١/١	كامل	فدلا زريق المال ندل الثعالب
٥٦٠/١	رجز	وصاليات ككما يؤثفين
٥٦١/١	بسيط	وما أحاشي من الأقوام من أحد
٢٨٥/٢ ، ٥٦٢/١	طويل	لما نسجته من جنوب وشمال
٥٨١/١	وافر	فذاك أمانة الله الثريد
٦٣٥/١	طويل	فأني وقيار بها لغريب
٦٣٦/١	وافر	فلسنا بالجبال ولا الحديد
٦٤٣/١	طويل	بسقط اللوى بين الدخول فحومل
٦٥/٢	كامل	وكفيت جانبها اللينا واللتى
٦٧/٢	رجز	قالت أيللا لي ولم أسبه
٧٢/٢	وافر	وقد جاوزت حد الأربعين
٧٢/٢	كامل	عدداً ثلاثينا بلا نقصان
٢٠٨ ، ١٠٧/٢	طويل	قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
٤٢٤ ، ٢٩١		
١١٤/٢	رجز	يظفون في الآل اذا الآل طفا
١١٩/٢	رجز	والشيخ بعد الخمس ساديهنه
١١٩/٢	رجز	قواطناً مكة من ورق الحمي

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
١٧٣/٢	طويل	فطعمت طعم الماء ذو أنت شاربه
١٨٦/٢	رجز	امتسلاً الحوض وقال قطني
١٨٦/٢	وافر	قدي الآن من رزء على هالك قدي
٢٠٣/٢	رجز	ويا ابتسا علك أو عساكا
٢٠٧/٢	المخلم	تعرف أمس من نيس ظل
٢٠٨/٢	البسيط	ان الشقاء على الأثمين متسببو
٢٠٩/٢	مشطور الرجز	ضحخ يحب الخلق الأضحما
٢١١/٢	طويل	نحج معا قالت أعاماً وقابله
٢٣٣/٢	وافر	براكاه القتال أو الفرار
٢٣٥/٢	وافر	وروح القدس ليس له كفاء
٢٣٦/٢	رجز	هل تذهبن القوباء الريقه
٢٣٧/٢	رجز	وان أصاب عدواء أحرورفا
٢٣٨/٢	بسيط	كاد الملاء من الكتان يشتعل
٢٤٠/٢	طويل	ني ضوطرى لولا الكمي اثنتما
٢٤٥/٢	رجز	وطبق البطان بالماء الروى
٢٤٨/٢	رجز	مالت أداة الرجل بالجيس الدوى
٢٤٩/٢	رجز	بفي امرىء فاخركم عقر البرى
٢٤٩/٢	بسيط	تمشي الهوينا كما يمشي الوجى الوجى
٢٤٩/٢	كامل	يا دار عبلة بالجواء تكلمي
٣٠٠/٢	مشطور الرجز	فانه أهل لأن يؤكرما
٣٠٣/٢	طويل	كبير أناس في بجاد مزيل
٣٠٥/٢	كامل	رب هيضل لجب لفتت بهيضل



٣٠٦/٢	مشطورالرجز	في حب بخ وعز أقعسا
٣٠٧/٢	كامل	بخ بخ لوالدة وللمولود
٣١٧/٢	متقارب	ينال أقاصي الحطب الوقود
٣٢٤/٢	متقارب	وكثرة الضحك من الرعونة
٣٣٠/٢	بسيط	زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
٣٣٧/٢	كامل	وتقلص الشفتان عن وضع الفم
٣٤٣/٢	طويل	على عصويها سابري مشبرق
٣٧٠/٢	رجز	تمت جاء المروتين فسمى
٤١٦/٢	رجز	والمرء يبلية بلاء السربال
٤١٩/٢	رجز	وكان في جاراته لا عهد له
٤٢٠/٢	وافر	مداد مثل خافية الفراب
٤٢٢/٢	كامل	والبر خير حقية الرجل
٥٠٦ ، ٤٢٢/٢	بسيط	لا تعذليه فان العذل يولمه
٤٢٣/٢	كامل	عفت الديار محلها فمقامها
٤٣٢/٢	وافر	مخاريط بأيدي لأعيننا
٤٣٣/٢	وافر	يصفقها الرياح اذا جرينا
٤٣٣/٢	وافر	حلفت يميناً له صادقة
٤٣٣/٢	وافر	فلم يرني في محل الثقة
٤٣٧/٢		سمحشج المشلهج سفحلج
٤٣٧/٢	بسيط	شاو مثل نملون شلثل شول
٤٤٤/٢	طويل	لك الويل من ليل بطيء أواخره
٤٥٠/٢	بسيط	والحرب مشتقة المعنى من الحرب

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
٤٧٧/٢	رمل	ان تقوى زبنا خير نفل
٤٧٨/٢	رمل	وبأذن الله رينسي وعجل
٥٢٣ ، ٤٧٨/٢	رمل	بجلي الآن من العيش بجل
٥٢٣ ، ٤٧٨/٢	رمل	وجدير طول عيش أن يمل
٤٨١/٢	طويل	ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
٤٨٤/٢	سريع	قم اسقنيها يا نديم وغني
٤٨٤/٢	كامل	مات الدين يعاش في اكناهم
٤٨٧/٢	طويل	عزفت باحشاش وما كدت تعزف
٥٠٦/٢	طويل	ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
٥٠٦/٢	مديد	من سجايا الطول الا تجيا
٥٠٦/٢	طويل	الا أنعم صباحا أيها الطلل البالي
٥٠٧/٢	كامل	لمن الديار محلها فمقامها
٥٠٧/٢	متقارب	فارسل حليماً ولا توصه
٥١٠ ، ٥٠٨/٢	طويل	كليني لهم يا أمية ناصب
٥١٠ ، ٥٠٨/٢	خفيف	أرواح مودع أم بكور
٥٠٨/٢	خفيف	حل فانظر لأي حال تصير
٥٢٦/٢	رجز	لابد من صنعا وان طال السفر
٥٣٢/٢	بسيط	من حوثما سلكوا آتي فانظور
٥٣٣/٢	رجز	ضخم يحب الخلق الأضحما
٥٣٤/٢	سريع	لله در اليوم من لامها
٥٣٤/٢	رجز	طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

الصفحة	القافية	أنصاف الأبيات
٥٤٦/٢	رجز	الحمد لله الملي الأجلل
٥٤٦/٢	خفيف	لسعاد جوارى ناعسات
٥٤٦/٢	رجز	أعدده لمصمئات الأمر
٥٤٨/٢	طويل	هذي برزت لنا فهجت رميسا
٥٥٠/٢	رجز	دار لسعدى اذه من هواكا

## تنبيه واستدراك

وقع في أثناء طبع المجلد الثاني أخطاء يسيرة تدرك العين صحتها بسهولة وكما تنبه على أشياء مهمة استدركت بعد تمام الطبع هي :

١ - لم يسكن وسط الكلمات الثلاث في س ١ ص ٥٠ وهي « نوح » ، وهوذ ، ولوُط ، وكذلك الكلمات الثلاث س ٥ ص ٥٠ « هند » ودَعْد ، وجمل ، .

٢ - تحذف هذه العبارة من س ٦ ص ٦٠ لتكرارها « فمتى كان ثنائياً وثلاثياً ورباعياً وخماسياً ، .

٣ - وصواب العبارة في س ١-٢ ص ٨٤ « مثل علامِكَ وِغلامِ زِيدِ ، وِغلامِ هذا » .

٤ - سقطت في س ٣ ح ١٢٤ كتابة « سورة النازعات ٢٦/٢٧ » .

٥ - في س ٣ من حاشية ص ١٤٣ الصواب ( البقرة ٢/٢٣ ) .

٦ - في س ١ ص ١٤٤ صواب الآية « اَثْمِيًا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ، .

٧ - وفي س ١ ص ١٤٤ صواب العبارة « بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ ، وَالطَّرْدِ ، وَالْإِبْعَادِ وَالْإِهَانَةِ ، .

٧ - سقطت في س ٧ من حاشية ص ١٧٩ كتابة « سورة يس ٣٦/٣٥ » .

٨ - في س ٤ ح ٢٠٠ الصواب « ١/٩٩ » .

٩ - في س ٦ ح ٢٦٠ الصواب ٤/٣٣ .

١٠ - في س ٣ ح ٣٠٣ الصواب « طه ٢٠/١٣٢ » .

١١- في س ٣ ص ٤٠٧ الصواب « ٩/٤٩ » .

١٢- تحذف العبارة لتكرارها من س ٥ ص ٣٧٣ وهي « والسين والضاد

والعين والفين والطاء ، والظاء والراء والزاي » .

وفيما يأتي ثبت بطائفة من أخطاء الطبع تاركين ما فاتنا منها لأدراك

القارئ وفطته .

الصواب	الخطأ	س ص
خُوَيْلِدٌ	خُوَيْلِدِ	٢٢/ح١
خراش	خواش	٢٣/ح٣
لُوَيْثَةٌ	لُوَيْثَةٍ	٢٩/٤
سَقَرٌ	سَقْرٌ	٣٤/٦
ثَانِيَةٌ	ثَانِيَةٍ	٤٧/٣
بوزن	يوزن	٥٠/٤
يَدْخُلُهُ	يَدْخَلَهُ	٥١/٧
يَنْقَسِمُ	بِنَفْسِمِ	٥١/١٣
يَتَطَفَّلُ	بِتَطْفَلِ	٥٢/٩
الشديدة	الشديدة	٥٤/٩
ترد	ترد	٥٥/١
إِبْلِي	إِبْنِي	٥٦/١١
وحذفها	وحذفها	٥٨/٦
ومن	ومو	٥٨/٨
وقفي	ووقفي	٦٢/٨
زَيْنِبٌ	زَيْنَبٌ	٦٢/١٧

الصواب	الخطأ	س ص
أَكْرَبُ	أَكْرَبُ	٦٤/٣
واثنان وإثنتان	واثنين وإثنتين	٦٨/٨
ثمانية	ثمانية	٦٨/١٢
وثمانيا	وثمانيا	٧٠/٩
تغلب	تغلب	٨٧/٢
يَخْشَى	بَخْشَى	١٠٣/٦
تَغْزِينُ	تَغْزِينُ	١١٣/٦
العتاق	العتاق	١١٨/٣
أَنَّ	إِنَّ	١٢٢/٢ ، ١٢٧/١٣
يلزمك	يلزمك	١٢٧/٧
الخرد	الخرد	١٣١/٨
ومتعدين	ومتعدين	١٣٢/٩
يوسف	يوسف	١٣٦/ح١
حروف	حروف	١٣٨/٤
التي	التي	١٤٤/٨
تصب	تصب	١٥٠/١١
شأنها	شأنها	١٥٥/٤
مضى	مضى	١٥٦/٤
اسمك	اسمك	١٥٦/١٥
السؤال	السؤال	١٦١/٨
ثلاثة	ثلاثة	١٦٦/١ ، ١٧٥/١١

الصواب	الخطأ	س ص
لِمَ	لَمَ	١٦٨/٢
محتَط	محتطم	١٧١/ح٤
الله	لله	١٧٩/١١
فِجَارٍ	فَجَارٍ	١٨٤/٣
وعَشْرَةٌ	وعشرة	١٨٩/٣
المعارف	المعارف	١٩٨/٦
الم	الم	٢٠٥/٨
زيد	زيد	٢٠٨/٩
جعفر	جعفر	٢٠٩/٧
زيد	زيد	٢٠٩/٨
جدّ بآ	جدّ يآ	٢١٠/١
الخط	اللخط	٢١٥/٨
الخبر	الخبر	٢١٦/١
المائة	اوايدة	٢١٧/ح١
خذ	خذ	٢١٨/١٢
ثلاثة	ثلاثة	٢٢٠/١
لفظاً	لفضا	٢٢١/١١
الآية	الآية	٢٢٢/٧
استيفاء	استيفاء	٢٢٦/١٢
الثلاثي	الثلاثي	٢٣٢/٣
همزة	همزة	٢٦٢/٢

الصواب	الخطأ	س ص
وعَلِيَا	وعَلِيَا	٢٦٤/٨
غ	ع	٢٧٦/١٥
قَرِيَّتَهُ	قَرِيَّتَهُ	٢٨٨/٣
مدعياً	مرعياً	٢٩٢/ج٥
أصله	أصله	٢٩٨/٧
بادخ	يادخ	٣٠٧/ج٤
حُرِّكَتْ	حَرِّكَتْ	٣٢١/٢
عَيْنُهُ	عَبْنُهُ	٣٢١/٣
الشارح	الشارع	٣٢٦/ج٨
مَهْ	مَهْ	٣٥٤/١٥
لِيَّهْ	لِبَهْ	٣٥٨/٢
يَجْعَلُهُ	يَجْعَلُهُ	٤٠٨/١١
فَكَلُّ	فَكَلُّ	٤١٠/٩
ومثله	ومثله	٤١٥/٨
صَبِغ	صَبِغ	٤١٦/ج٢
واواً أو أَلِفاً	واوٍ أو أَلِفٍ	٤٢١/٦ ، ٥
سلوم	سلام	٤٢٣/ج٣
الفرزدق	الفرزدق	٤٣٧/ج١٠
لَمْ	أَمْ	٤٦١/٣
من كَفَّهُ	كَفَّهُ	٤٦٧/٣
وَيَابِساً	وَيَابِساً	٤٧٢/٥



الصواب	الخطأ	س ص
سَمَّيْتُ	سَمَّيْتُ	٤٨١/٣
القافية	القافية	٥٠٤/٢
والمعرفة	والمعرفة	٥٢٦/١٤
من	من	٥٣٤/٧
يَبَادِرُ	يَبَادِرُ	٥٤٣/ح ٩
أبو	أبو	٥٤٥/٥
متعددين	متعددين	٥٥٨/٣



أ. علاء الدين شوقي

رابطه بديله  
lisanerab.com

www.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



instagram

مكتبة لسان العرب



بسم الله الرحمن الرحيم

## ملخص لموضوع رسالة<sup>(١)</sup>

« كتاب كشف المشكل »

### في النحو لعلي بن سليمان الحيدرة - تحقيق ودراسة

يتناول موضوع الرسالة : الدراسة والتحقيق •

أما الدراسة فتشتمل على خمسة فصول :

تناولت في الفصل الأول اسم المؤلف وكنيته واختلاف ما ذكرته كتب التراجم حول لقبه ثم ذكرت موطنه ، وشيخه ، وتلميذه • وبعد ذلك مكانته العلمية بأنه رأس مدرسة نحوية وأدبية في أواخر أيامه وطلابه من محبي الأدب • توفي سنة (٥٥٩٩هـ) وقد أهملت كتب التراجم سنة ولادته • وقبل نهاية الفصل ذكرت عددا من تراجم علماء عصره ، ومن خلالها توصلت الى ان اهتمام العلماء بجميع فنون العربية من فقه ونحو وبلاغة وشعر وعلوم علمية كالحساب والفلك والتنجيم ، فكتاب النحو عندهم لا يخلو من فنون العربية وقد نهج الحيدرة في كتابه متأثرا بمعاصريه • وبعض الكتب النحوية هي شروح مبسطة لكتب العربية كتلخيص كتاب سيويه وغيره واهتمام بعضهم بتراجم طبقات الفقهاء وأخبار ملوك صنعاء وزيد ••

---

(١) وهي رسالة ماجستير قدمها الباحث الى كلية آداب جامعة عين شمس، وحصل على درجة الماجستير بمرتبة « جيد جدا » •

وتناولت في الفصل الثاني مقدمة لعلم القراءة ، وبعد ذلك ذكرت ما خصصه لعلم القراءة من أبواب في كتابه وأحكامها واختلافات القراء السبعة في الأصول المطردة ، وهاء الكتابة ، والهمزتين من كلمة أو كلمتين ، ودال في القرآن ولام هل وبل ، واختلاف القراء في فرش الحروف ، والمد والنصر ، وذال اذ والامالة • ثم جمعت ما احتج به من آيات القراءة في المواضيع النحوية ومقابلة ذلك مع ما ذكرته كتب القراءات المخطوطة والمطبوعة وقد رتب الآيات بحسب سورها ثم ذكر السور بحسب تسلسل أرقامها بالقرآن الكريم • فكانت لاحدى وعشرين سورة •

وأما الفصل الثالث فكان لما استشهد به لعلماء العربية ونحاتها ، فجمعت كل ما استشهد به ورتبت ذلك بأن جعلت عنوان كل نقطة اسم أحد مشاهير علماء العربية • فكان ثمانية عشر عالماً ، وهم الامام علي (ع) فأبي عمرو بن العلاء ، فالخليل ، فسيبويه ، فالأختنن فالكسائي ، فالقراء ، فالاصمعي ، فالبرد ، فثعلب ، فالزجاج ، فابن السراج ، فابن دريد ، فالزجاجي ، فابن خالويه ، فالفارسي ، فابن جني ، فطاهر بن أحمد • وقد قارنت ما ذكره لهم بأقوالهم من آثارهم النحوية واللغوية أو ما ذكرته لهم كتب النحو لأقوالهم • ثم ذكرت ما ذكره للنحاة دون أن يذكر أسماءهم • وبعد ذلك موقفه من مدرستي البصرة والكوفة معتمداً على كتاب الانصاف لابن الانباري والايضاح للزجاجي والكتاب وغيرها من كتب النحو التي ذكرت الاختلافات النحوية بين المدرستين ، وبعد ذلك ذكرت موقفه من أقوال العامة وردده على أخطائهم •

وفي الفصل الرابع ذكرت بعض آرائه في مسائل قياسية ، وعدم أخذه بالشاذ وما يحتاج الى معرفته الشاعر ، وشرائط الشعر ، وأسمائه وحروفه ، وحركاته ، وعبوبه ، ومحاسنه ، وأقسامه ، وما يجوز للشاعر اذا اضطر •

وفي الفصل الخامس ذكرت سبب تأليفه للكتاب ، وطريقة تأليفه ، مع ذكر أبيات لقرض الكتاب نسبت له ولتلميذه الفضيلي وأبو القاسم بن الحسين . ثم شواهد كتابه كالأبيات القرآنية والأحاديث النبوية ، والابيات الشعرية والأقوال المشهورة والأمثال . وتصحيح الأبيات التي نسبتها خطأ مع ذكر الاختلافات في نسبة بعض الأبيات . وبعد ذلك وصف للنسخ الخطية .

وأما التحقيق فبينت منهج التحقيق الذي اتبعته في تحقيق « كتاب كشف المشكل في النحو » كتخريج الأبيات والأحاديث والابيات الشعرية ، وأقوال العرب ، وأمثالها ، وترجمة موجزة لكل نحوي وشاعر مع ذكر السقط في النسخ الخطية وإكمال ما سقط من النسخة الأصل . وضبط الكتاب من الأول نالخير بالشكل .

والكتاب في النحو لا يميل صاحبه الى الإطالة ولا الى الإيجاز بل جعله في درجة التوسط . وقد جعله أربعة أكتبة رتب لكل منها أبوابا جاعلا لكل باب أسئلة وجواب السؤال فصلا يكون الأول بداية الموضوع .